

طريق الوصول

إلى أخبار آل الرسول ﷺ

(المشحة - الإجازات)

تأليف

آية الله الأستاذ الشيخ هادي الحفني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَهْيَدٌ

أحمد الله وأُثني عليه وأشكره على متواتر نعمائه ومستفيض آلائه. وأصلي وأسلم على جميع رسله وأنبيائه لا سيَّما على خاتمهم أبي القاسم محمد وآله. الذين رووا عنه آثار المجد والسداد مسلسلاً بالآباء والأجداد. ورحمة الله ورضوانه على أسلافنا الماضين، ومشايخنا الصالحين، الذين اقتفوا آثارهم وأدّوا إلينا علومهم وآثارهم.

وبعد؛ لما اجتمعت لديّ اجازاتٌ كثيرةٌ للوصول إلى أخبار آل الرسول ونقل آثارهم أحببتُ أن أجعلها كسيرة سلفنا الصالح في مجموعة مفردة^١ واضفت إليها تراجم المشايخ الذين تفضلوا عليّ بالإجازة وذكر بعض أحوالهم وتأليفاتهم، وكتبت

١. استخرتُ الله تعالى في تأليفها في ليلة الجمعة ٢١ رجب المرجب سنة ١٤٠٨ وتألّفت بالقرآن الكريم فجاءت هذه الآية. «مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظَرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا» (سورة الأحزاب، ٢٣) فجزمت العزم بتأليفها وشرعت بها بعد الاستخارة.

في أولها مقدمة في فوائد الإجازة وفي آخرها خاتمة في ذكر طريق واحد إلى المشايخ العظام وأرباب الكتب الأربعة ومنهم إلى الأئمة الهداة المعصومين ﷺ. وسميتها بـ **طريق الاصول إلى أخبار آل الرسول ﷺ (المُشيخة^١ - الإجازات)** وأسأل الله تعالى أن يجعلني في الدنيا والآخرة معهم، ويرزقني في الدنيا زيارتهم، وفي الآخرة شفاعتهم بجاههم وحرمتهم، آمين يا رب العالمين.

مقدمة في فوائد الإجازة

قد يقال: فائدة الإجازة منحصرة بالتمن والتبرك واتصال السند إلى الأئمة المعصومين ﷺ وعلى هذا الأساس لاتغني من شيء ولا تسمن من جوع. ولكن لا يخفى أن مدار الفقه والاستنباط والاجتهاد هو على الحديث والرواية ولا يجوز نقل الروايات إلا من طرق تحملها، وأدنى طرقها والمتداول في أعصارنا الإجازة بالطريق المعهود.

إن قلت: أن مدار الفقه والاستنباط إنما هو على الكتب الأربعة، وهي مشهورة، بل متواترة، ولذا لا نحتاج في نقلها إلى الإجازة. كما في المحكي^٢ عن المولى عبدالله

١. المشيخة بفتح الميم وكسر الشين وفتح الخاء، اسم المكان من «الشيخ» و «الشيخوخة». ومعناها عند أصحاب الرجال محل ذكر الأشياخ والأسانيد.

والمُشيخة بإسكان الشين بين الميم والياء المفتحتين جمع «الشيخ» ك «الشيخ» و «الأشياخ» و «المشايخ». راجع في هذا المجال الراشحة العشرون من كتاب الرواشح السبئية، ص ١٢٥ للسيد محمدباقر الميرداماد رحمته الله ورسالة في «نزوم نقد المشيخة» من الرسائل الرجالية لأبي المعالي محمد بن محمد إبراهيم الكلباسي رحمته الله، ج ٤، ص ١٣٠.

٢. بحار الأنوار، ج ٢٥، ص ١٥٢ من الطبعة الحجرية و ج ١٠٧، ص ٧٦ من الطبعة الحروفية بيروت و ج ٤٣، ص ٥٠٦ من الطبعة الحروفية الحديثة بيروت بتحقيق صديقنا العلامة الحجة الشيخ محمود ذرياب. قال المولى محمدتقي المجلسي: «... بل الظاهر أنه لا تحتاج الكتب المتواترة إلى الإجازة كما كان يقول شيخنا التستري».

التستري.

قلت: تواتر الكتب الأربعة اليوم مسلّم وقطعي، لكن تواترها مستند إلى اجازات مشايخنا الماضين الأوّلين ومُسَبَّب عنها ولو لم يجازوا لما وَصَلَتْ إلينا حتّى رواية واحدة منها، فمنزلة تواتر الكتب الأربعة بالنسبة إلى الاجازة منزلة المسبب إلى السبب، والمستند إلى السند، والمعلول بالنسبة إلى العلة، ولا يَصِحُّ نقض العلة بالمعلول كما لا يخفى.

وهذا سرُّ اهتمام أصحابنا ومشايخنا الأقدمين قدس الله أسرارهم بالإجازة، ولذا لم يكتفوا بتواتر الكتب الأربعة، فتأمل.

وأما ما حكى عن العلامة التستري فإنّ أوّل من نقضه هو نفسه لأنّه وقع في طريق الإجازات فإنّه روى عن الشيخ نعمة الله بن أحمد بن محمّد بن خاتون العاملي^١، وروى عنه المولى الأجل محمّد تقى المجلسي^٢، والسيد الجليل مصطفى التفرشي صاحب نقد الرجال^٣، والقاضي عبدالمؤمن^٤، وهذا: «مسافة الخلف بين القول والعمل».

ولذا قال شيخنا البهائي: «الاحتياج إلى الإجازة بأحد الطرق السبعة^٥ إجماعي»^٦.

١. أمل الآمل، ج ٢، ص ١٥٩؛ لؤلؤة البحرين، ص ١٤١.

٢. لؤلؤة البحرين، ص ١٤١؛ بحار الأنوار، ج ٢٥، ص ١٥٢ من الطبعة الحجرية و ج ١٠٧، ص ٧٥ من الطبعة الحروفية بيروت و ج ٤٣، ص ٥٠٥ من الطبعة الحروفية الحديثة بيروت، اجازة من الوالد العلامة لبعض سادات تلامذته.

٣. نقد الرجال، ص ١٩٧؛ أمل الآمل، ج ٢، ص ٣٢٢.

٤. مجمع الإجازات ومنبع الإفادات، ص ٢٥٢.

٥. هي: ١- السماع من الشيخ ٢- القراءة عليه ٣- الإجازة ٤- المناولة ٥- الكتابة، بأن يكتب له مرويّه بخطّه. ٦- الإعلام، بأن يعلمه أنّ هذا مرويّه ٧- الوجدادة، بأن يجد المرويّ مكتوباً. راجع تفاصيل هذه الطرق في الفصل الخامس من وجيزة الشيخ البهائي.

٦. بحار الأنوار، ج ٢٥، ص ١٥٢ من الطبعة الحجرية و ج ١٠٧، ص ٧٦ من الطبعة الحروفية بيروت و ج ٤٣، ص ٥٠٦ من الطبعة الحروفية الحديثة بيروت.

وقال شيخنا إبراهيم القطيفي في إجازته الكبيرة للشيخ شمس الدين محمد بن تركي: «وشرط الاجتهاد اتصال الرواية»^١.

وردّ شيخنا النوري انحصار فائدة الإجازة بالتيمن والتبرك بوجهه، أوّلها: «أنّ التيمن الذي ذكره هو دون المستحب الشرعي لعدم وجود نص صريح صحيح - أو غيره - يدلّ عليه، بل هو مجرد حُسن عرفي، واستحسان عقلي، لا يوجب كملاً في النفس، ولا مزية في العمل كما يوجب أدنى المستحبات، ولا يقضي هذه الدرجة من الاهتمام والمواظبة والولوع والرغبة من كافة الأصحاب في جميع الأعصار على اختلاف مشاربهم وطريقتهم - فقهيّهم وأصوليهم، ومحدثيهم وأخباريهم، وحكيمهم وصوفيّهم - منذ بُني على تدوين الحديث وجمع الأخبار وعدم القناعة بطريق واحد، والإجازة من شيخ واحد بل بكلّ طريق تمكّنوا منه ومن كلّ شيخ وجدوا السبيل إليه ولو بالمسافرة إلى البلاد البعيدة وقطع البراري والبحار؛ وبالمكاتبة وإرسال الرسل، والمفاخرة بالكثرة والعلو...»^٢.

ولتحقيق المقال راجع مستدرك الوسائل^٣.

ومن فوائد الإجازة: تعيين طبقات العلماء ومدارجهم العلمية وقدرة تحقيقهم ومصنفاتهم وغيرها.

ولذا قال العلامة الطهراني في فوائد الإجازة: «... من اتصال أسانيد الكتب والروايات وصيانتها عن القطع والإرسال، ومن التيمن بالدخول في سلسلة حملة أحاديث آل الرسول ﷺ، والتبرك بالانخراط في سلك العلماء الأعلام ورثة الأنبياء

١. مستدرك الوسائل، ج ٣، ص ٣٧٥ من الطبعة الحجرية؛ وخاتمة مستدرك الوسائل، ج ٢، ص ٦ من طبعة مؤسسة آل البيت ﷺ.

٢. مستدرك الوسائل، ج ٣، ص ٣٧٥ من الطبعة الحجرية؛ وخاتمة مستدرك الوسائل، ج ٢، ص ١١.

٣. مستدرك الوسائل، ج ٣، ص ٣٨٢-٣٧٣ من الطبعة الحجرية، وخاتمة مستدرك الوسائل، ج ٢، ص ٤٢-٥٠.

والخلفاء عنهم عليهم السلام ...

منها: تراجم العلماء الحاملين لأحاديثنا المروية عن المعصومين عليهم السلام بمعرفة اسمهم ونسبهم وكنيتهم ولقبهم ومعرفة شيوخهم المجيزين لهم اسماً ونسباً وكنيةً ولقباً ومعرفة من قرأ عليهم كذلك.

ومنها: العلم بجملة من أوصافهم وأحوالهم من شهادات المشايخ لتلاميذهم والتلاميذ لمشايخهم بما له المدخلة التامة في قبول الرواية عنهم والوثوق والاطمينان.

ومنها: معرفة عصرهم وزمان تحملهم للأحاديث ومكانه ومعرفة بعض معاصريهم وتمييز من كان في طبقتهم ممن لم يكن فيها إلى غير ذلك وكل هذه الفوائد تنكشف لنا من التأمل...^١

- وقال العلامة الطهراني أيضاً في بعض إجازاته ما نصّه: «ظاهر الأمارات اشتراط التلبس بالرواية في المجتهد والمفتي والقاضي وكونهم متصفين بأنهم رواة الحديث، فإنّ الرواة حجة على الخلق وهم خلفاء الرسول صلّى الله عليه وآله وهم الحكّام في الأرض كما وردت بذلك الأحاديث التي يستدل بها على حجية قول المجتهد والمفتي والقاضي ووجوب الرجوع إليهم وحرمة ردّهم»^٢.

وعلى هذا الاساس يتوجه القول باشتراط الاجتهاد بالإجازة واتصال السند إلى المعصومين عليهم السلام وإن كان في نفسه بعيداً في الغاية كما لا يخفى على أولى الدراية. وفي ختام هذا التمهيد أذكر لك مقالة ابن خالنا الشيخ عباس ابن الشيخ حسن

١. الذريعة، ج ١، ص ١٣١.

٢. إجازة العلامة الطهراني للسيد جعفر بن عبدالرضا الموسوي المهرّي وقد بحث عليه السلام فيها وجه الحاجة إلى الإجازة في العصور الأخيرة، وقد طبعها صديقنا المحقق الفضال العلامة السيد محمد رضا الجلايلي دام عزه في مجلة علوم الحديث، العدد الرابع، ص ٣٢-٩.

صاحب أنوار الفقاهة ابن الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء لأنَّ فيها فوائد جمَّة وإن كان في بعضها نظر لا يسع المقام أن أذكره قال رحمته الله: «الإجازة» مصدر «أجازَ» وأصلها «إجواز»، فحذفت الواو، فنقلت حركتها إلى ما قبلها، فالتقى ساكنان، فحذفت لالتقاء الساكنين، فصارت «إجازة». وفي المحذوف من الألفين أيهما قولان لسيبويه والأخفش.

وهي في عُرف العلماء على ما في المجمع: «إخبار إجمالي بأمور معلومة مضبوطة مأمون عليها من الغلط والتصحيح» إلى آخره؛^١ وفي مختار الصحاح: أجاز له؛ أي: سوَّغ له ذلك» إلى آخره.^٢

وهي لا إشكال أنَّه لا يُشترطُ في الإجازة فيما نحن فيه وفي غيره ممَّا رتب الشارع عليها حكماً شرعياً أو كانت سبباً أو شرطاً لترتب الحكم مطلقاً الصراحة العرفية؛ ولربما يراد فيها مثل «أذنت» و «أجزت» و «رضيت» وشبه ذلك، بل يكفي فيها وقوعها بالكناية، بل بالفعل الكاشف عنها.

وأما تحقُّقها بالسمع ممَّن يروي عنه من دون أن يظهر الراوي الإجازة للسامع في أن يروي ما رواه، فله بالنسبة إلى رواية الحديث والفتوى وجه.

ثم الإجازة لا يشترط فيها أن يكون المجيز مجازاً، ولا يلزم المستجيز أن يفصح عن ذلك، بل يكفي فيها قول المجيز للمستجيز: «أجزت لك أن تروي عني ما أرويه في عنعتي»، فيكون الراوي مجازاً ممَّن يروي عنه؛ والمدار إحراز الرضا من المجيز في الرواية عنه ممَّا رواه عن غيره؛ فلا تفاوت بين ما يحصل فيه من القول أو الفعل أو من دفع كتابه له أو قراءته عليه أو ورود كتابه له أو رسول به إليه أو غير ذلك ممَّا يحرز به الرضا والإذن.

١. مجمع البحرين، ج ٤، ص ١١.

٢. مختار الصحاح: ذيل مادة (ج و ز).

وأما نفس المحادثة ما لم يظهر الإذن والرضا بالرواية، في دخولها في الإجازة حكماً أو موضوعاً [ففي اعتبارها] إشكال؛ لكن في الكافي بإسناده إلى أحمد بن عمر بن الحلال قال: «قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام: الرجل من أصحابنا يُعطيني الكتاب ولا يقول: أروه عني؛ يجوز لي أن أرويه عنه؟ قال: فقال: اذا علمت أنّ الكتاب له فأروه عنه»^١؛ فيكشف هذا الخبر ويلوح من غيره صدور الإجازة من الإمام عليه السلام لمن يروي أخبارهم أجاز الراوي لغيره أم لم يجز، حتّى لو صرح بالمنع؛ فإنّ نشر أحاديثهم وأخبارهم ممّا ثبتت ندبيته عموماً.

نعم لو حصل الظن بخلل في نقل الرواية أو ضبطها من حيث الراوي أو المتن أو غير ذلك فلا يبعد أن ترك روايتها أوفق.

والحاصل أنّ التحمّل والرواية من الإمام عليه السلام أو غيره عنه قد يحصل بالسمع، وقد يكون بالقراءة منه والقراءة له؛ فقولته عليه السلام: «نعم هو في كتاب علي عليه السلام» أو «في كتاب علي عليه السلام بإملاء النبي ﷺ» كذا وكذا، و«تليت عليه عليه السلام بعض الأدعية»، ومنها ما في [الصحيفة] السجادية، ومثله ما أورده بطريق الرواية عن آبائه كما في أكثر روايات السكوني، وكذا ما عرض عليهم من كتاب يونس وغيره، وفي الكافي مسنداً إلى أبي خالد «قلت لأبي جعفر عليه السلام: جعلت فداك! إنّ مشايخنا رووا عن أبي جعفر عليه السلام وأبي عبد الله عليه السلام وكانت التقيّة شديدة، فكتبوا كتبهم ولم تُرو عنهم، فلمّا ماتوا صارت الكتب إلينا؛ قال: حدّثوا بها، فإنّه الحقّ»^٢.

وعليه فلا يحتاج إلى إجازة الغير في أحاديثهم وما ورد عنهم بطريق تحصيل الظنّ الاطمئنانى بأنّه منهم؛ حتّى لو قال المتبحّرون^٣ [من] العلماء في فتوى خاصّة وبه رواية

١. الكافي، ج ١، ص ١٢٨.

٢. الكافي، ج ١، ص ١٣٢.

٣. في المصدر: المتبحّرين.

تجوز لنا أن نروي كذلك وإن لم نجد الرواية ولا عثرنا عليها.

نعم؛ ذلك ما لم يحصل الظنّ بالمنع منهم في خصوص بعض الأخبار المروية عنهم أو يظنّ به مثل بعض أخبار القضاء والقدر وغيرها مما يتعلّق بالعقائد؛ لكن ذلك مبنيّ على حصول الإجازة منهم للمعدومين أو الغائبين؛ ومنها كلام لأهل الدراية، لكن ثبت عن الحجة ﷺ إجازة ذلك، فلا يجري في الرواية ما يجري في الحكم من اشتراط السماع من الحاكم إذا قضى.

وبناءً عليه إنّ الإجازة تثبت أيضاً بالكتابة كما استند العلماء في كثير من الأخبار، فيجوز رواية المكتوب بخطّه؛ وكذا بالإعلام، كالأخذ بكتاب يونس وكتاب عبيدالله بن علي بن شعبة الحلبي وغيرهما.

ومثله بالظفر والوجود مثل الفقه الرضوي لما وجده أميرحسين عند جماعة من أهالي قم؛ وصرّح الصدوق وغيره بوجود جملة من مكاتبات الأئمة ﷺ وتوقيعاتهم عند بعض الشيعة؛ فكم رويوا وأسندوه إلى ذلك الوجود؛ لكنّ الانصاف أنّ المتلقّى يدأ بيد من يرجع إليه من علمائنا اعتبار الإجازة في الرواية، بل والفتوى عموماً أو خصوصاً؛ وعلى ذلك طريقتهم وسيرتهم الكاشفة عن أنّ ذلك مأخوذ ومتلقى عن شيوخهم؛ فينبغي أنّ المتورّع يستجيز من مشايخه ما استجازوا فيه، ويستجيز أيضاً في أن يجيز؛ وكلّما لم تحصل له الإجازة فيه لا يرويه.

نعم؛ إن ثبت صدور الإذن من الأئمة ﷺ في رواية ما أسند إليهم مطلقاً وإن كان مراسلاً أو مقطوع السند أو مضمراً أو مجزواً في حكم غيره جاز للراوي إسناد الرواية إليهم؛ غير أنّ ما ورد عنهم من المندوبات والحكايات والمكروهات والأدعية لا بأس بإسنادها إليهم وإن اشتملت الرواية على الضعف؛ وعلى ذلك ديدن السلف الغابر؛

لكن ربما يشكل الأمر في بعض ما يرويه الذاكرون من ظهور الظنّ الاطمئنانى بأنّ بعضه موضوعاً، فلو ترتّب عليه حكم شرعي مثل الإفطار لا يجوز قطعاً؛ خصوصاً

بعد ما كانت الفتوى في أنّ ما كذب عليهم هزلاً أو بالواسطة أو حكاية داخل في الموضوعات؛ فيجب على من يروي عنهم أو يحكي شيئاً من شؤونهم أن يتحرى في من ينقل ذلك عنه من الموثقين أو العلماء المعروفين ولو من المورخين مع حصول الظنّ بصدقهم. ولو اشتبه جرى فيه حكم الشبهة المحصورة من وجوب الترك، لكن في كون المأثريّ به كذباً يترتب عليه حكمه، فلا^١ وحيث لا يفطر من نقل حديثاً من حديثين مشتبهيّين وإن تحقّق كذب أحدهما، لدوران الإفطار مدار الكذب المعلوم؛ نعم؛ لو نقلهما معاً ولو على التعاقب حكم بإفطاره وألزم بالكفارة من حيث وجود العلم الإجمالي بتحقيق الكذب الموجب لذلك.

وأما ما يثبت به الحكم الشرعي مطلقاً فهو وظيفة المجتهد؛ ونقل غيره له إن كان مع إجازته فلا بأس به؛ وإن كان بدونها فما ثبتت الرخصة في فعله أيضاً لا بأس به. وأما المشتبه مع عدم الإجازة والرخصة، ففي روايته أو إرساله إشكال؛ إلّا أنّ ولاية الأمر أذنوا في نقل أخبارهم وتزيين المجالس بها، لكن على النحو الذي تذكره العلماء. وعلى كلّ حال، لابدّ من الرجوع إلى العلماء في مطلق ما أسند إليهم وحكايته عنهم؛ وهو معنى الاحتياج إلى الإجازة.

ولا يبعد أنّ ما يوجد في كتب الشيعة أو المسلمين مطلقاً مجاز فيها من صاحب الكتاب أن ينقل عنه ما تضمّن كتابه، فلا جناح في نقل ما في الكتاب وإسناده إليه، إلّا إذا تبين الكذب فيه أو الافتعال؛ نعم؛ ربما يوجد في أخبار غيرنا ما يقطع بكذبه وعدم صدوره عن النبي ﷺ ونقله وإن أسند إلى رواية لا يبعد أنّه داخل في الكذب على الله ورسوله موضوعاً وحكماً وإن لم يكن كذباً على صاحب الكتاب أو الناقل؛ فليفهم

هذا!«^١.

وإلى هنا أختتم الكلام في المقدمة وأشرع بالمقصود وأذكر مشايخي بحسب تاريخ صدور إجازاتهم - إلا والذي ﷺ قدّمته لحقّ الأبوة مع أنّه ثاني مَنْ أجازني - وتراجهم وقد أدرجت إجازاتهم بعد تراجهم بدون ذكر الألقاب اعتذاراً منهم. ثمّ أذكر إذا كان عندي منهم إجازة إجتهد أو تقرّظ على كتاب أو رسالة صدرت باسمي أو تراجهم بخطوطهم أو محاضرة ألقيتها في شأنهم ونحوها.

تذكرة

ثمّ لا بدّ أن أذكر أنّ لي إجازات أخرى غير مذكورة في هذه الرسالة وهي جميع إجازاتي الكثيرة في الأمور الحسبية فإنّها غير مذكورة هنا إلاّ ما ورد في ذيلها الإجازة الروائية.

وهي تبدأ من المرجعين الفقيدين الآيتين السيّد محمّدرضا الموسوي الكلبايكاني والشيخ محمّد علي الأراكي رحمهما مروراً إلى المراجع المعاصرين أدام الله تعالى ظلّهم على رؤوس المسلمين.

مضافاً إلى أنّي إستجزت من بعض آخر نحو آية الله السيّد محمّدباقر ابن السيّد أحمد ابن السيّد محمّد المصطفوي الكاشاني رحمته (١٣٥٠-١٤٣٥) فأجازني شفهيّاً في يوم الأربعاء ١٤ شهر ذي القعدة الحرام ١٤٣٢ / ٢٠ مهر ١٣٩٠ ش بواسطة الشيخ عبدالحسين جواهر كلام رحمته.

كما أنّي لم أستجز من بعض المذكورين في الرسالة بل هم بعثوا إليّ بالإجازة ولكنّي أذكرهم تكريماً لهم.

وأنبّه على أنّ جميع التواريخ المذكورة في الرسالة كانت هجرية قمرية إلاّ إذا كان

١. استدرارك الشيخ علي بن محمّد الرضا بن موسى بن جعفر كاشف الغطاء على مجمع الإجازات ومنبع الإفادات، ص ٧٠٠-٦٩٧.

بعدها «ش» فهي هجرية شمسية إيرانية وإذا كان بعدها «م» فهي ميلادية مسيحية غربية.

شكر وتقدير

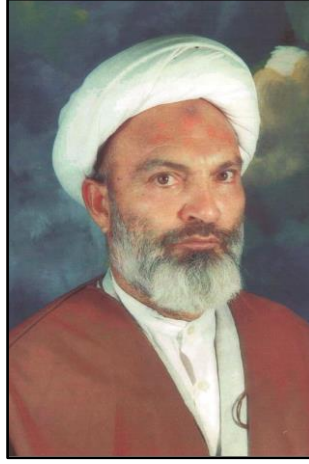
وفي الختام أشكر كل مَنْ ساهم معي في إنجاز هذا الكتاب، وهم:

- ١- العلامة المحقق المؤرخ السيّد مصلح الدين المهدي رحمته الله (١٣٣٤-١٤١٦) وهو أوّل من رأى هذا التّأليف وصحّحه وأضاف إليه، وأسماه بهذا الاسم.
- ٢- العلامة المحقق حجة الإسلام والمسلمين السيّد عبدالعزيز الطباطبائي اليزدي رحمته الله (١٣٤٨-١٤١٦) وهو ثاني من رأى هذا التّأليف وأرشد مؤلّفه واستفاد منه في كتابه مستدرك النّريعة.
- ٣- العلامة الحجة المحقق والأديب الأريب الأستاذ السيّد عبدالستار الحسني رحمته الله حيث منّ عليّ وصحّح الكتاب من أوّله إلى آخره.
- ٤- المحقق المؤرخ المترجم حجة الإسلام الشيخ عبدالحسين جواهر كلام رحمته الله حيث ساعدني في كتابة بعض التراجم ومراجعة الكتاب العلمية.
- ٥- المحقق الأستاذ أبو جعفر أحمد علي مجيد الحلّي النجفي رحمته الله لمراجعة الكتاب العلمية.

والحمد لله أوّلاً وآخرآ وظاهراً وباطناً

اصفهان - هادي النجفي

عيد الغدير ١٤٣٦



(١)

والدي

الشيخ غياث الدين مهدي مجد الإسلام النجفي

(١٣٥٥-١٤٢٢)

ولادته - اسمه - نسبه

والده آية الله المعظم الشيخ مجد الدين (مجد العلماء) النجفي الإصفهاني
(١٣٢٦-١٤٠٣) صاحب اليواقيت الحسان في تفسير سورة الرحمن و ترجمه نقد
فلسفه دارون و المختار من القصائد والأشعار.

ابن آية الله العظمى أبي المجد الشيخ محمد رضا النجفي (١٢٨٧-١٣٦٢) صاحب
وقاية الأذهان ونقد فلسفه دارون.

ابن آية الله العظمى الشيخ محمد حسين النجفي (١٢٦٦-١٣٠٨) صاحب مجد
البيان في تفسير القرآن.

ابن آية الله العظمى الشيخ محمد باقر النجفي (١٢٣٥-١٣٠١) صاحب شرح هداية
المسترشدین - حجّة المظنة - .

والدي الشيخ غياث الدين مهدي مجد الإسلام النجفي ١٥

ابن آية الله العظمى الشيخ محمدتقي الرازي النجفي الإصفهاني (ح
١١٨٥-١٢٤٨) صاحب هداية المسترشدين في شرح أصول معالم الدين وتبصرة
الفقهاء.

ولد من أم عريقة بالشرف والمجد والسيادة وهي العلوية الحاجة زينت آغا صدر
هاشمي (المتوفاة في شهر رمضان ١٣٨٧ / خرداد ١٣٤٧ ش بنت آية الله السيد
محمد هادي صدر العلماء الحسيني الشمس آبادي الأصفهاني المتوفى ١٣٦١ /
١٣٢١ ش) في اليوم العشرين من شهر صفر المظفر سنة ١٣٥٥ الموافق ٢٢ أرييهشت
١٣١٥ ش في مدينة إصفهان.

سمّاه والده «مهدي» ولقبه جدّه بـ «غياث الدين»، وغلب اللقب الاسم، ولقبه
بعض الناس بـ «مجد الإسلام» بعد ارتحال والده تخليداً لذكراه.

تحصيلاته

دخل المدرسة الابتدائية في طفولته ثم الثانوية، وأتمها حاصلاً على بكالوريا الأدب
في شهر خرداد ١٣٣٥ ش = ١٣٧٥ في مسقط رأسه إصفهان. وفي السنة نفسها دخل
كلية المعقول والمنقول بجامعة طهران وبلغ المرتبة الأولى في سنة ١٣٧٧ = ١٣٣٧ ش
فيها وحضر على أساتذتها ومنهم:

١- حكمت آل آقا

٢- بديع الزمان فروزانفر

٣- المير السيد جلال الدين المحدث الأرموي

٤- السيد كمال الدين نوربخش الدهكردي

٥- الشيخ حسينعلي الراشد الترتبي

٦- السيد محمد المشكاة البيرجندي

٧- السيد محمدباقر السبزواري (عربشاهي)

- ٨- الشيخ كاظم المعزي الدزفولي
 - ٩- الدكتور الشيخ مهدي الحائري اليزدي
 - ١٠- الدكتور محمد جعفر الجعفري اللنگرودي
 - ١١- الدكتور محمود الشهابي التبرتي
 - ١٢- الشيخ مهدي الإلهي القمشي
 - ١٣- السيّد محسن صدر الأشراف
 - ١٤- السيّد حسن تقي زاده التبريزي
 - ١٥- الشيخ الميرزا خليل الكمرئي
 - ١٦- الدكتور عبدالحسين زرّين كوب
 - ١٧- الشيخ زين العابدين ذوالمجدين
 - ١٨- الدكتور محمود نجم آبادي ﷺ .
- وحصل على شهادة بكالوريوس في الأدب العربي بالدرجة الجيدة سنة ١٣٧٨ = ١٣٣٨ ش من جامعة طهران وفي نفس العام عاد إلى موطنه إصفهان.
- وحضر في الدروس الحوزوية من أوّل شبابه في إصفهان على:
- ١٩- الشيخ الجامي
 - ٢٠- الشيخ غلامعلي الحاجي النجف آبادي في المقدمات.
 - وقرأ الشرائع وشرح اللمعة والمطول على:
 - ٢١- الشيخ أمان الله القودجاني
 - وفي السطوح العالية حضر على:
 - ٢٢- الشيخ محمد حسين الفاضل الكوهاني
 - وقرأ شرح المنظومة (للسبزواري) على:
 - ٢٣- الشيخ فرج الله الدّري (ت ١٣٨٢)، هذا كلّ في إصفهان.

والذي الشيخ غياث الدين مهدي مجد الإسلام النجفي ١٧

وفي طهران حضر دروس مدرسة سپهسالار، ومنها درس:

٢٤- الشيخ المحسني الدماوندي.

ثمّ بعد عودته إلى إصفهان حضر في الدروس العالية (الخارج) على:

٢٥- والده آية الله الشيخ مجد الدين النجفي

٢٦- وآية الله السيّد علي الموسوي البهبهاني (ح ١٣٠٣-١٣٩٥).

كما صدّق بعض المراجع إجهاده.

عودته إلى موطنه

بعد فراغه من التحصيل في جامعة طهران عاد إلى موطنه إصفهان في سنة ١٣٧٨ / ١٣٣٨ش و اشتغل بتدريس الأديين الفارسي والعربي والمعارف الإسلامية والعقائد الحقّة والأحكام الشرعية في المدارس الثانوية وجامعة تربية المعلمّ وبعض الجامعات الأخر.

وبعد وفاة والده في العشرين من ذي الحجة الحرام سنة ١٤٠٣ قام مقامه في إمامة الجماعة في المسجدين (مسجد نوبازار ومسجد الجامع العباسي). وقام بتعمير المسجد الأوّل، وأسّس في جواره مكتبة عامة سُميّت بعد وفاته بِاسْمِهِ: مكتبة آية الله النجفي.

مشايخه في الرواية

والده آية الله الشيخ مجد الدين النجفي رحمته الله.

وآية الله العظمى السيّد شهاب الدين المرعشي النجفي رحمته الله.

وله الإجازة في الأمور الحسبية من الآيات العظام: السيّد المرعشي، والشيخ

محمّد علي الأراكي، والسيد محمّد الشيرازي رحمته الله.

يروي عنه

العبد الفقير إلى الله تعالى الشيخ هادي النجفي (كاتب السطور).

والمحقق الفاضل الشيخ ناصر الباقرى البيدهندي القمي.

تأليفاته

- ١- أدبيات عرب در صدر اسلام.
طبع في سنة ١٤٠٤ / ١٣٦٣ ش في ضمن منشورات مكتبة تدوين ياصفهان، وعليه
تقريظ والده العلامة رحمته الله.
- ٢- الحاشية على تلخيص المفتاح، للخطيب القزويني.
طُبعت بتحقيق الدكتور علي زاهدبور في سنة ١٤٣٦ / ١٣٩٣ ش، بقم.
- ٣- درس هايي از جهان بيني اسلامي.
- ٤- دين براي جوانان.
- ٥- رسالة في الحقوق.
- ٦- رسالة في قواعد الأدب الفارسي.
- ٧- طرح سؤال وجواب اصول عقائد وفقه اسلامي وتاريخ تحليلي اسلام.
- ٨- فيض الباري إلى قرة عيني الهادي.
وهي الإجازة التي أصدرها لنجله الفقير إلى الله هادي النجفي. وطُبعت في كتاب
قبيلة عالمان دين، ص ٢٠٩-٢١٩.
- ٩- گامی به سوی وحدت.
- ١٠- مقالات.
- ١١- تقديم وتحقيق رساله أمجدیه، الطبعة الثالثة.
- ١٢- مقدمة على ديوان جلّه أبي المجد (طُبعت مرتين).
- ١٣- مقدّمة على كتاب بيان سُبُل الهداية في ذكر أعقاب صاحب الهداية أو تاريخ
علمی واجتماعی اصفهان در دو قرن اخير للسيد مصلح الدين المهدي رحمته الله.
- ١٤- مقدّمة على كتاب والده: «اليواقيت الحسان في تفسير سورة الرحمن».

والدي الشيخ غياث الدين مهدي مجد الإسلام النجفي ١٩

١٥- مقدمة على كتاب جدّه أبي المجد: «وقاية الأذهان».

١٦- مقدمة على كتاب نجله الشيخ هادي النجفي: «ألف حديث في المؤمن».

١٧- مقدمة على كتاب جدّه الأعلى الشيخ محمّد تقي الرازي النجفي الأصفهاني: «هداية المسترشدين في شرح أصول معالم الدين» وطبعت مرّتين، وترجمها الشيخ محمود النعمتي إلى الفارسية، وطبعت في مجموعة مقالات مؤتمر الشيخ محمّد تقي الإيوانكي الرازي النجفي الأصفهاني صاحب الهداية ص ٣٢-٦١ في سنة ١٤٣٤ / ١٣٩٢ ش.

وفاته ومدفنه ومرضته

ارتحل إلى جوار ربّه قبل ظهر يوم الخميس الثالث والعشرين من شهر صفر المظفر سنة ١٤٢٢ / ٢٧ اربيهشت ١٣٨٠.

وصلّى عليه آية الله العظمى الشيخ محمّد تقي المجلسي دام ظلّه في المسجد الجامع العباسي، وشيّع تشيعاً حافلاً منه إلى مسجّد نو (بازار) في يوم الجمعة ٢٤ صفر ودفن بجوار مكتبته العامرة التي أسّسها في جوار المسجد.

ورثاه العلامة المحقق الحجة الثبت السيّد عبدالستار الحسيني دام ظلّه في أبيات وفيها

تاريخ وفاته:

أودى حليف المكرّمات سلالة الـ	شرف المؤصل، حيث غيّه الردى
فبكاه محراب، وأوحش منبر	في فقده ثوب الحداد قد ارتدى
إذ كان يعمّره بنشر معارف	وبين أحكام لشرعة أحمد
هفي له من راحل بغيابه	أشجى القلوب وللناظر سهدا
وعليه حق لأصفهان تفجع	في سائر البلدان عم له صدى
أوليس قد فقدت به من عن (أبي الـ	مجد الرضا) ورث العلا والسودا
طابت أرومته بكل ممّنع	طهرت مناسبه وأعرق محتدا

۱۲ ۱۴۱۰ = ۱۴۲۲ ق
 +
 ۱۲

وَبَعْدَ (أَسْمَاءِ الْأَيْمَةِ) أَرْخُوا:
 وَمِنْ أَفْتَقَدْنَا شَخْصَهُ عَمَّ الْأَسَى
 إِنَّ عَابَ عَنْ أَنْظَارِنَا فَمِثَالُهُ
 وَكَفَى أَبَا الْهَادِي مَآثِرٌ قَدْ أَتَى أَلْ
 تَفْنَى زَخَارِفُ هَذِهِ الدُّنْيَا وَلَا
 أَتَى يُزَايِلُهُ الْفَخَارُ وَيَبْتُهُ
 إِنَّ خَطَّ (حَاشِيَةً) عَلَى مَتْنٍ غَدَتْ
 تَزْهُو (مَعَالِمَهَا) بِمَا قَدْ قَيَّدَا
 يَبْقَى سَوَى الذِّكْرِ الْجَمِيلِ مُخَلَّدَا
 هَادِي لَصْرَحِ شُمُوحِهِنَّ مُجَدَّدَا
 بَاقٍ تَجَسَّدَ فِي الْخَوَاطِرِ سَرْمَدَا
 وَغَدَا بِهِ شَمْلُ السُّرُورِ مُبَدَّدَا
 (فِي عَيْبَةِ الْمُهْدِي قَدْ نَاحَ الْهُدَى)

ورثاء الأستاذ الأديب فضل الله خان الإعتادي المتخلص ببرنا مولود عام
 ۱۳۰۹ ش بآیات بالفارسیة وفيها تاریخان لوفاته:

ز آتش مجمر اندیشه شدم دود چو عود^۲
 خوش بود بوی خوش عود^۳ و نوای خوش عود^۴
 شد کجا؟ روده که در ساحل آن بنشینم
 نشنوم مویه^۶ و رود^۷ و شنویم مویه^۸ رود^۹

۱. بالضم والكسر معاً.
۲. درختی گرمسیری می باشد که هنگام سوختن بوی خوش دهد.
۳. درختی گرمسیری می باشد که هنگام سوختن بوی خوش دهد.
۴. نوعی ساز و آلت موسیقی است.
۵. نهر پهناور و پر آب.
۶. گریه و زاری و عزا.
۷. فرزند عزیز و گفتن رود، رود برای تازه مرده که بین مردم بعضی عشائر مرسوم است.
۸. نوعی آهنگ و نوای موسیقی.
۹. نوعی آلت موسیقی که دارای سیم و تارهای مختلف فلزی و روده‌ای و ابریشمی بوده و در این رثاء می شود به صدای جریان آب نیز تعبیر کرد.

آوخ از كجروی چرخ كه بی اذن و خبر
بَرَدَتْ گه بفراز و كِشَدَتْ گه به فرود
وای از این فتن دهر كه جز لطف خدا
كس نداند ره امید برای بهبود
تا كه آن سائق غائب كه بود هادی خلق
آشكارا به امیری كندش نائل زود
هر زمان دور فلک حادثه‌ای پیش آرد
كه از این حادثه‌ها جان و دل و تن فرسود
ای بسا آن كه كند دعوی روشن رایی
همچو معیوب چراغی بودش حاصل دود
ای دریغا نشود دیده عبرت بیدار
كه ز صاحب نظران مرگ بسی دیده غنود
راه بر حبر امینی اجل عاجل بست
یا به فرمان قدر دست قضایش بر بود
یا كه در راه مصلی و بهنگام نماز
كِشَتْ عمرِ رَجُلِ فَحْل و رزین مرگ درود
مقتدائی كه ز هر مشكل مردم از دل
تا بحدی كه توانست از آن عقده گشود
آن كه با صدق و وداد و ورع و زهد و رضا
لكه كبر از آئینه خاطر بزدود
آن كه جز عشق به اسلام و خدا كرد تهی
مخزن دل ز علائق چه سپید و چه كبود

آن که اندر پی تدریس و تلمذ عمرش
 صرف آموزش و تعلیم شد و گفت و شنود
 نه سری را به ساجت ز یکی درد آورد
 نه دلی را به جسارت ز غم از کس اندود
 نه تلف آرزویش شد ز برای کم و بیش
 نه تبه آبرویش کرد پی بود و نبود
 نه که با دست و زبان و قدم و نیش قلم
 همچو سوهان ز حسد خاطری از خویش بسود
 ذکر و وردش همه از بهر خدا بود نه خلق
 امر و نهیش همه از روی ولاء بود نه سود
 شست از چهره خود رنگ دورویی و ریا
 دامن از گرد تبانی و تظاهر پالود
 بود از بهر گرایش به سوی دانش و دین
 نه تملق، اگر او مرد و زنی را بستود
 سعی می کرد که با دست و زبانش هرگز
 خاطری را ننماید ز خودش ناخشنود
 سبط زهرا و سمی ولی حق مهدی
 که در افواه مسمی به غیاث الدین بود
 زائر بیت خدا، شیخ معظم نجفی
 مجدالاسلام که عمری ره مذهب پیمود
 داشت او هم ز صننادید و معاریف نژاد
 هم ز احفاد و ز اعقاب افاضل می بود

کرد مسجد نوی بازار صفاهان تعمیر
سالن بحث و کتابخانه به مسجد افزود
رفت از گیتی و رست از همه آلام و غموم
شد به عقبا و ز اضلال و مصائب آسود
کرد در بزمگه عالم أعلا ماوی
کرد با این کره خاکی سفلا بدرود
برد ره در بر ارواح مکرم روحش
بهر اظهار سلام و پی ابراز درود
الغرض «ارجعی» اش چون به سوی خلوت دوست
دعوت از منزل دنیا سوی عقبا فرمود
طبع برنا سنه رحلت او را بدو نوع
طیّ یک بیت از الهام به این گونه شنود
«مجدالاسلام پی دیدن مجدالعلماء
جانب مسکن سرمد ز جهان روی نمود»

۱۴۲۲

«مجدالاسلام پی دیدن مجدالعلماء
جانب وادی جنت ز جهان روی نمود»

۱۴۲۲

وقد کتبت ترجمته مفصلاً فی کتابی قبیلہ عالمان دین بمناسبتہ مرور عام علی ارتحاله.

مصادر ترجمته

تجد ترجمته في الكتب التالية:

- ١- قبيلة عالمان دين، صص ١٥٣-٢٠٨، لنجله.
- ٢- مقدمة رسالة أمجدية، ص ٢١، الطبعة الرابعة، لنجله الشيخ هادي النجفي.
- ٣- ترجمة المحشي في كتاب تلخيص المفتاح، تحت عنوان والدي كما عرفته، بقلم نجله.
- ٤- يادواره پنجاهمین سال تأسیس دبیرستان هراتی، ص ١٢١
- ٥- احوال و آثار شيخ محمدتقی رازی نجفی اصفهانی و خاندانش، ص ٧٧٨.

كما تجد اسمه في المصادر التالية:

- ١- تاريخ علمي و اجتماعي اصفهان در دو قرن اخير، ج ١، ص ٣١، ج ٣، ص ١٦٧ و ٣٧٩.
- ٢- تبصرة الفقهاء، ج ١، ص ٨.
- ٣- وارسته پيوسته، زندگي نامه آية الله حاج شيخ محمد حسين نجفی اصفهانی، ص ٢٣، للسيد أبوالحسن المهدي.
- ٤- الآراء الفقهية، ج ١، ص ٢.
- ٥- ميراث حوزه اصفهان، المجلد الخامس، ص ٦٠١.
- ٦- نقد فلسفه داروين، شرح حال مترجم جلد اول، ص ٩٧ و ١٠٤، رقم ٦٧ و ١١٠.
- ٧- مقدمة نقد فلسفه دارون، ص ٦٨.
- ٨- جريدة «سئل فردا» الإثنين ٢٥/١١/١٣٨٩، العدد ٣٦٥٩.
- ٩- مجلة آينه پژوهش، العدد الثالث من السنة الحادي عشر، الرقم ٦٣، ص ٧٧.
- ١٠- مجلة آينه پژوهش، العدد الثاني من السنة الثالث عشر، الرقم ٧٤، ص ٨٦-٨٨.
- ١١- مجلة علوم الحديث، العدد العاشر، ص ٢٤٦.
- ١٢- الإجازة الشاملة للسيدة الفاضلة، المطبوعة في مجلة علوم الحديث العدد الرابع، ص ٣٢٤.
- ١٣- اوراق عتيق، ج ٢، ص ٣٠٩.
- ١٤- الجيزة الوجيزة من السلسلة العزيزة، ص ٧، للسيد محمد حسين الجلالي.
- ١٥- نسخه پژوهی، ج ٣، ص ٤١٤.
- ١٦- كتابشناسی فهارس، ج ١، ص ٣٧١، تأليف: حسين متقي.
- ١٧- بیست مقاله، ص ٣٦٨، للشيخ رضا الأستاذي.
- ١٨- مجلد البيان در تفسیر قرآن، ص ٣٨.
- ١٩- الإشارة إلى إجازات آل صاحب الهداية، رقم ١٨، للشيخ حسين حليان.
- ٢٠- مجله علوم حديث (فارسی)، عدد ٢٥، ص ١٣٦.
- ٢١- مجله جهان كتاب، السنة السابعة، العدد التاسع والعاشر، ص ١٠.
- ٢٢- فصلنامه كتاب های سلامی، العدد السابع من السنة الثانية، ص ٢٢٥.

بِسْمِ تَعَالَى

فِيضُ الْبَارِي إِلَى قَرَّةِ عَيْنِي الْهَادِي

(١) بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على متراتر نعمائه ومستفيض آلائه والعلوة على رسوله المرسل ومفرسه
الاول ابي القاسم محمد وآله الامجاد الذين رووا حديث الحمد عنه مسللاً بالاماءة و
الاحاديد ورضوان الله ونعمائه لاسلافنا العالمين وشايخنا الماضين الذين حفظوا
ما استردمونه من احاديث اهل العصمة وادوا الى الخلف مواريث الائمة
وما نوا متون الروايات عن الشريف بالعرض والمتابذة واسانيد الاحاديث
عن الانقطاع بالقرائة والمناولة.

وبعد فان الشيخ العالم الفاضل التقى والمهذب العنفي محمد الدين الحنيف
وما لك ازمة التضييق الجامع بين العلم بين معقوله ومنقوله ومستبط
فروعه بين اصوله مذهب قواعده وماظم فرائده نجم سماء العلم الذي يتهدى به
في مسالك الافهام ونوره الذي يشف به الظلام ممن مدارك الاحكام نموذج
اللف الاول وفخر الاداء قرعة عينية وثمره فؤادى الشيخ هادى البغنى دام مجده
ومعزه وعمره بمن مرف عمره الشريف في تحصيل العلم وبباني الاجتهاد فيبلغ
بحمد الله الى مرتبه الاجتهاد وحرم عليه التقليد وفقه الله تبارك وتعالى
لاستباط فقه آل البيت عليهم السلام.

وقد استبازت روائع الاحاديث من الائمة المعصومين عليهم صلواة الله
من جماع المعجدين اذ قدس وسامع المعجدين المتأخرين وسائر كتب علماء
الشيعة الاثنى عشرية قدس اسرارهم فاجزت حفرة دأست اماضاته
ان يردى معنى كلها جازت لى روائع من شايخى العظام:

منهم والملاى العلامة الحجة الاية الحاج الشيخ محمد الدين (سبح العلماء) البغنى الامين
المعجزة صاحب فوائد الرضوية في شرح فصول الغرورية وغير هاتين التاليفات
المترقى سنة ١٢٠٣ طاب خراه وجعل الجنة مثواه

ومنهم سيدنا العلامة فقيه اهل البيت الرجالي السليم الحجة الاية ابو
المعالى الحاج السيد شهاب الدين البغنى المرعشى متع الله المسلمين بطول
بقائه وحياته الشريف صاحب تأليفات عديدة منهن كتاب الاجازات

في ثلاث مجلدات .

من استاذها العلم العلامة فخر الشيع ودليل الشريعة شيخ اجازات
عمره جدي وجد جاب المستجد الشيخ محمد الرضا البغدادي الاصفهاني
المسجد شاهي طاب ثراه وجعل الجنة مثواه من شايسته الاربعة وهم:
الاول : الشيخ الامام العالم العابد الفقيه المحدث الاميرزا حسين النوري
صاحب مستدرک الوسائل ندراته مرقد الشريف من الشيخ الفقيه
العلامة شيخ المتأخرين الشيخ مرتضى بن محمد اسين الانصاري رحمه الله
عن المولى احمد الزاقي من السيد مهدي الهدوي بهجر العلوم طاب ثراه
الثاني : علامة المتأخرين ونموذج السلف العالمين الشيخ فتح الله النجاشي
الشيرازي الاصفهاني المعروف بشريعت وشيخ آثرية و

الثالث والرابع : السيدان العالمان السيد حسن الصدر العالمي
الكاظمي والحاج سبيح محمد القزويني عن السيد مهدي القزويني عن
خاله بحر العلوم طاب ثراه

الخامس الشيخ العالم الزاهد الحاج الشيخ باقر البهاري الهمداني عن
المولى حسن قلي الهمداني من العلامة الانصاري بسنده المتقدم
ومن الشيخ ميرزا حسين نجل ميرزا خليل عن الشيخ المتبحر الاخر
ملا محمد تقى التهرستاني (الكلبائي) من جدي العلامة الثاني
الشيخ محمد تقى البغدادي الاصفهاني صاحب هداية المسترشدين في
شرح اصول مسائل الدين من جداداته الشيخ الطائفة في عصره الشيخ
جعفر البغدادي صاحب كشف الغطاء عن السيد بحر العلوم من الزيد محمد
باقر الاصفهاني الشيرازي بالبهبهاني من والده المولى محمد المل عن المولى
محمد باقر المجلسي عماد من بحار معلوم اهل البيت عليهم السلام من والده

المولى محمد تقي وعن سائر مشايخهم المذکورين في مجلد الاجازات من كتاب بحار الانوار. فصل
ولنا في روايات المخالفين وكتبهم طرق كثيرة مذكورة في الاجازات الكبيره
ونقتصر على ذكر الطرق المهم منها:
من سنة ثمانية الف مائة الف سنة ثمان مائة الف من سني الهجرة النبوية
بطريق الكثرة التي كتب العامة المذكورة في مجلد الثاني من كتابه الاجازات
ومنها الطريق الى صحيح البخاري - فاننا نروي بطريقنا السابقة عن العلامة
عن والده عن علي بن محمد الراسلي عن القاضي ابي بكر محمد بن علي السجستاني
عن نذر الهدي الرزني عن العلامة كريمة بنت احمد المروزي عن ابي الهيثم
محمد بن مكي عن محمد بن يوسف عن محمد بن اسحاق البخاري
واما الطريق الى صحيح مسلم - فمن العلامة عن رضي الدين داود عن الحسن الدبري
عن محمد بن شهاب عن ابي عبد الله محمد بن داود عن محمد بن النضر الناصري
ابن احمد الجلودي عن ابراهيم بن محمد بن سنان عن ابي الحسين مسلم بن الحجاج
والى مسند احمد بن حنبل عن العلامة ايضا - عن والده عن علي بن محمد الراسلي
عن والده عن اسحق الحنظلي عن ابي عبد الله محمد بن الحسين عن ابي علي بن الهيثم
عن احمد بن جعفر بن حمدان عن محمد بن الحسن بن احمد بن حنبل عن ابيه
واما الطريق الى كتاب الجمع بين الصحاح الستة وهي موطا مالك ومصحف البخاري
ومسلم وسنن ابي داود ومصحف الثاني رابي الحسن بن زكريا بن معاوية الا انه ليس
العلامة باسناده عن ابن الطريق عن محمد بن الهيثم بن منصور الباطلي عن
زكريا بن معاوية النخعي. خاتمة
واذكر في خاتمة الاجازة رواية وهي: اخبرني والدي العلامة الشيخ الایة محمد بن
احمد العلامة العيني عن والده العلامة آية ابو الهيثم محمد بن رضا العيني عن العلامة الایة
الشيخ فتح الله البخاري الاصفهاني (توفي في سنة ١٠١٠ هـ) عن العلامة الميرزا محمد باقر النجاشي
عن جده ابي حامد الامام الحاج السيد محمد باقر المرتضى عن صاحب (الرياض) ود القرائين
عن الحسين بن ابي بصير عن والده محمد الهل عن المولى محمد باقر الهلبي عن المولى محمد

(٢٤)

المعروف بالفيض من استاده الحكيم الا لهي فخر الطائفة السنية المولى همدان
من استاده السيد تقي باقر المعروف بهاماد من خاله محبة العالي بن علي
من والده علي بن محبة العالي الكركي من الشيخ علي بن هلال الجيزي من الشيخ
ابن همدان الحلبي من علي بن الخازن من الشهيد محمد بن مكشي من العلامة قطب
الدين الرازي صاحب المحاكمات من العلامة حسن بن يوسف من استاده
معلم البشر تغير الهللي والدين محمد المحقق الطوسي (الخواجه) من والده محمد
من السيد فضل الله الراوندي من السيد محمد دالدين ابني العصام ذي القفا
الحسني من الشيخ ابني جعفر الطوسي (الشيخ الطائفة) من الشيخ ابني محبة الله المفسر
من جعفر بن محمد بن قولويه من محمد بن يعقوب الكليني من علي بن ابراهيم من
ابيه من الحسن بن ابني الحسيني النازي من محبة الرحمان من زيه من ابيه من
ابني محبة الله عليه السلام قال: قال رسول الله ص طلب العلم فرطه
الا ان الله يحب بناء العلم. وصية

واجزت لدر ان يرمى عنى هذه الطرق جميع كتب اصحابنا ورواياتهم مما
صححت لروايتها

وانا اوصيه بما اوصاني به شايخي العظام واستاذي الكرام طاب ثراهم : وهي :
تقوى الله سبحانه وتعالى في السر والعلانية والسعي في قضاء حوائج اراخوان وسلوك
طريق الا حياطة واليقا بما اوصى به العلامة علي الاطلاق ولله فخر السمعة في خاتمة
قوامه وان اياي من صالح الدعوات ودعا الخير عنه مطلق الا جابة .

وارجى من الله تبارك وتعالى ان يوفقه ويؤيده في اجتهاده ونشر احكام الله به
وفره في تأليفه القيمة وانفاضة العالم وقد تمت هذه الاجازة الهامة
در بفيض البارسي الى قرية عيني الهادي دام ظله وعمره وتوفيقاته وفتح الله
الهلين بطل حياطة وبقائه الشريف في ٢٤ من شهر جمادى الاولى سنة ١٤٠٧

وانا العبد الغاني الحاج الشيخ مهدي مجد الاسلام العنفي الاعني في فلبان
عن الله تبارك وتعالى عنى ومن والدي محبة وكرمه الاحقر الحاج الشيخ مهدي مجد الاسلام العنفي



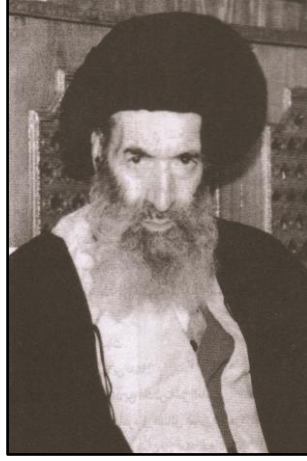
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي فضل العالمين على العالمين وعدّهم بوصف ورثة الانبياء والمرسلين
 تعالى الله من لم يحيط بكنه ذاته عقول العارفين ولم يف واجب شكره اجتهاد المجتهدين
 والصلوة والسلام على رسوله ابي القاسم محمد وآله الامجاد الذين رووا حديث المجدي عنه
 مُسلسلاً بالآباء والاجداد. وتجدد لا يخفى ان العالم الفاضل النقي والمهذب الصفي
 والثقة الموثق عضد الدين الحنيف ومالك الزمة التصنيف الجامع من العلم بين معقوله
 ومنقوله ومستنبط فروعه من اصوله مهذب قواعده وناظم فرائده نجم سماء العلم
 الذي هبته في مسالك الافهام ونوره الذي يكشف الظلام عن مدارك الاحكام
 نموذج السلف الاول وفخر الاواخر ولد وقوة عيني الشيخ هادي التيجاني دام مجده
 ممن صرف عمره الشريف في تحصيل العلم ومباني الاجتهاد فبلغ بمجد الله تعالى
 الى مرتبة الاجتهاد وحرم عليته وفقه الله تعالى لحياء فقه البيت عليهم السلام
 وأنا اوصيه بما اوصاني مشايخي العظام من تقوى الله سبحانه في السر والعلانية والسعي
 في قضاء حوائج الاخوان وسلوك طريق الاحتياط وبما وصي به العلامة آية الله
 على الاطلاق ولده فخر المحققين في خاتمة قواعده وان لا ينساني من صالح الدعوات
 كما لا انسا انشاء الله تعالى. وانا العبد الشيخ مهدي مجد الاسلام التيجاني الاصفهاني العلامة
 النقي صاحب الهداية في غرر مجاهد الاوعام (١٤١٠) ببلد اضيقها حرّهما الله تعالى عن الدنيا والآخرة
 (لا حور) الشيخ مهدي مجد الاسلام التيجاني الاصفهاني

صدر في شهر ربيع الثاني سنة ١٤١١
 ودفن في القبر المذكور في شهر ربيع الثاني سنة ١٤١١
 في شهر ربيع الثاني سنة ١٤١١

بسم الله
 فليحضر الله تعالى به سبحانه بقدره وحسنه والحمد لله
 مراتبه في ١٤١١ هـ





(٢)

السيد مصطفى الصفائي الحسيني الخوانساري^١

(١٣٢١-١٤١٣)

العلامة الفقيه والرجالي النسابة السيد مصطفى بن أحمد الحسيني الصفائي
الخوانساري صاحب كشف الأستار عن وجه الكتب والأسفار.

ولد في شهر ربيع الأول عام ١٣٢١ بمدينة خوانسار.

ضبط العلامة الإشكوري نسبه هكذا: «مصطفى بن أحمد بن رضا بن أحمد بن
رضا بن عمو سيد بن هاشم بن شهدى بن جعفر بن شمس الدين بن مُرجّا بن محمد
مؤمن بن القاسم بن همايون شاه بن شاه قاسم بدلا بن عبدالكريم شاه بن شاه
أبي الحسن بن شاه عبدالله بن يحيى الفاضل بن أبي الحسن الواحدي بن محمد بن
الحسن بن علي بن محمد بن المنصور بن محمد ابن عبدالله بن عبدالواحد ابن الشريف
مالك بن شهاب الدين ابن الشريف حمزة المهنا الأكبر بن داود بن القاسم بن
عميدالدين بن عبيدالله المكرم بن عميدالدين بن يحيى العبيدلي بن الحسن بن جعفر

١. صحح هذه الترجمة شيخنا المترجم بقلمه الشريف وزاد عليها إضافات.

٣٢ طريق الوصول إلى أخبار آل الرسول ﷺ

الحجة بن عبيد الله الأعرج ابن أبي عبد الله الحسين الأصغر ابن الإمام السجاد
زين العابدين علي عليه السلام ابن الإمام الحسين الشهيد عليه السلام ابن علي أمير المؤمنين عليه السلام ابن
أبي طالب عليه السلام ١.

قرأ المقدمات عند:

١- خاله السيّد علي النقوي الرضوي الخوانساري

٢- الشيخ محمد الأمين البيدهندي الخوانساري

وابتدأ بالسطوح عند:

٣- والده السيّد أحمد

٤- والسيّد الميرزا محمود ابن الرضا الرضوي الخوانساري

٥- والحاج الميرزا يوسف المهديان الخوانساري

٦- السيّد علي أكبر الموسوي البيدهندي

والمعقول عند:

٧- العلامة الآخوند ملا محمد علي الحكيم الإيماني الخوانساري في خوانسار.

ثم هاجر إلى قم في سنة ١٣٤٠ ولزم:

٨- العلامة المؤسس الحائري رحمه الله فقهاً وأصولاً خمس عشرة سنة إلى أن توفي الأستاذ

في سنة ١٣٥٥.

واستفاد من أساتيد آخرين، منهم:

٩- الشيخ أبو القاسم القمي الكبير

١٠- السيّد محمد تقي الخوانساري

١١- الشيخ محمد علي الصفائي القمي

١٢- السيّد أبو الحسن الاصفهاني

١٣- الميرزا محمد حسين النائيني

١٤- الحاج آقا حسين القمي

١٥- الشيخ محمد الكفائي (آقازاده)

١٦- الحاج الشيخ مرتضى الآشتياني

١٧- السيد محمد صادق الخاتون آبادي الاصفهاني

١٨- وجدنا العلامة أبوالمجد الشيخ محمد الرضا النجفي الاصفهاني.

كما حضر في المعقول عند:

١٩- السيد أبي الحسن القزويني

٢٠- والسيد أحمد الخوانساري

وفي العرفان النظري عند:

٢١- الشيخ محمد علي الشاه آبادي

وفي الأخلاق عند:

٢٢- الميرزا جواد آقا الملكي التبريزي.

ثم بعد ورود:

٢٣- آية الله الحاج آقا حسين الطباطبائي البروجردي لازمه وصار من خواص

أصحابه وحواريه وحضر مجلس استفتاءه وله أيادي مشكورة لحفظ الحوزة المقدسة

العلمية بقم عش آل محمد ﷺ .

قالوا فيه

١- قال السيد علي رضا ريجان اليزدي ما معرّبه: «السيد مصطفى ابن السيد أحمد

الخوانساري الصفائي ولد في خوانسار سنة ١٣١٧ وارتحل إلى قم سنة ١٣٤٠ وأخذ

من السيد أحمد الخوانساري والسيد محمدتقي الخوانساري وأخذ المعقول من الشيخ

محمد علي الشاه آبادي والسيد أبي الحسن القزويني وهو الآن يستفيد من آية الله الحائري

- ومن مؤلفاته كتاب الديانة الاسلامية والمعتقدات الامامية لم يتمه^١.
- ٢- قال العلامة الطهراني في شأنه: «فاضلٌ كاملٌ بارعٌ... وينتهي نسبه إلى الحسين الأصغر - كما في الشجرة الموجودة - رأيت إجازة والده له على ظهر نسخة الجزء الأول من الفقيه تاريخها جمادى الثانية ١٣٥٩ هـ وكانت وفاة والده ١٤ ذي القعدة ١٣٥٩ هـ فالإجازة قبل وفاته بخمسة أشهر؛ يروي فيها عن ملا لطف الله الأسكي وشيخنا الشريعة والآيتين الكاظمين: اليزدي والخراساني وميرزا حسن بن إبراهيم الإصفهاني. وهو تلميذ الميرزا الرشتي. وقد تعارفنا معه في عدة مجالس في قم في ربيع الأول سنة ١٣٨٠ هـ»^٢.
- ٣- قال العلامة آية الله السيّد شهاب الدين المرعشي في رسالته الخاصة بترجمة والده: «... فإنه خلف عدة أولاد منهم: العالم الجليل المتبع آية الله الحاج السيّد مصطفى الحسيني الصفائي الخوانساري نزيل بلدة قم وهو أشهرهم وأجلهم شأنًا وأفضلهم»^٣.
- ٤- قال الشيخ الرازي في شأنه ما معرّبه: «من الفضلاء المعروفين والعلماء المحترمين نزيل قم المقدسة والحوزة العلمية ومن خواص أصحاب سماحة آية الله البروجردي...»^٤.
- ٥- وقال في كتابه الآخر ما معرّبه: «حجة الاسلام والمسلمين آية الله الحاج السيّد مصطفى ابن العلامة الحاج السيّد أحمد الحسيني الخوانساري من العلماء الأعلام والآيات العظام في الحوزة العلمية بقم المقدسة، له مقامات علمية وكمالات النفسية

١. آئينه دانشوران، ص ٩٢ من الطبعة الاولى.

٢. نقباء البشر في القرن الرابع عشر، ج ٥، ص ٣٧٢، رقم ٥٠٧.

٣. كشف الأستار عن حياة مؤلف كشف الأستار، ص ٢٦.

٤. آثار الحجة، ج ٢، ص ٧٦.

الحسبية والنسبية...»^١.

٦- قال العلامة المهدي ما معرّبه: «سماحة آية الله الحاج السيد مصطفى ابن العالم الجليل المرحوم السيد أحمد الصفائي الخوانساري القمي عالم زاهد، جليل القدر من أكابر العلماء والفقهاء والمدرسين وأئمة الجماعة المعاصرين بقم المقدسة...»^٢.

٧- قال العلامة الإشكوري رحمته الله في شأنه: «... له حافظة قويّة جدّاً، يستحضر المسائل العلمية مع مصادرها ويختزن في ذاكرته كثيراً من الأحداث التاريخية والوقائع التي قرأها في الكتب، مع اطلاع واسع في تراجم معاصريه ومن يقرب من عصره من العلماء والشخصيات...»^٣.

٨- قال العلامة الاستادي رحمته الله في شأنه ما معرّبه: «... صدّق اجتهاده جمعٌ من فحول العلماء نحو:

- آية الله الحاج الشيخ عبدالكريم الحائري اليزدي مؤسس الحوزة العلمية بقم المقدسة.

- آية الله الحاج السيد أبو الحسن الاصفهاني.

- آية الله الشيخ ضياء الدين العراقي.

- آية الله الميرزا محمد علي الشاه آبادي الاصفهاني من أساتذة الإمام الخميني رحمته الله.

- آية الله الحاج الشيخ مرتضى الآشتياني ابن الحاج الميرزا حسن الآشتياني.

- آية الله السيد جمال الدين الكلبيكاني.

- آية الله الميرزا رضي الزنوزي التبريزي.

- آية الله الحاج آقا حسين البروجردي.

١. گنجینه دانشمندان، ج ٢، ص ١٣٨.

٢. تاريخ علمي واجتماعي اصفهان در دو قرن اخير، ج ٢، ص ٢٧٥.

٣. أحسن الأثر في أعلام القرن الخامس عشر، مخطوط.

- آية الله الحاج الميرزا محمد الفيض القمي.
- آية الله الحاج السيّد محمدتقي الخوانساري.
- آية الله الحاج السيّد محمد الحجة الكوه كمرى.
- آية الله السيّد محمد مهدي الخوانساري صاحب «أحسن الوديعه».
- آية الله الحاج السيّد محمدرضا الكلبيكاني.
- آية الله الحاج الشيخ محمد علي الأراكي^١ قدس الله أسرارهم.

مشايخه في الإجازة

له مشايخ كثيرة في نقل الرواية، ذكرهم في إجازته لي وإليك أسمائهم على ترتيب كتابته في إجازتي:

- ١- والده السيّد أحمد الصفائي الخوانساري (١٢٩١-١٣٥٩).
- ٢- المؤسس الشيخ عبد الكريم الحائري اليزدي (١٢٧٩-١٣٥٥).
- ٣- السيّد أبوالحسن الاصفهاني (١٢٨٤-١٣٦٥).
- ٤- الشيخ ضياء الدين العراقي (١٢٨٧-١٣٦١).
- ٥- الحاج آقا حسين الطباطبائي البروجردى (١٢٩٢-١٣٨٠).
- ٦- السيّد محسن الحكيم (١٣٠٦-١٣٩٠).
- ٧- السيّد محمدتقي الخوانساري (١٣٠٥-١٣٧١).
- ٨- السيّد محمد الحجة الكوه كمرى (١٣١٠-١٣٧٢).
- ٩- الشيخ محمد الفيض القمي (١٢٩٣-١٣٧٠).
- ١٠- الشيخ مهدي الحكمي القمي (١٢٨٠-١٣٦٠).
- ١١- الشيخ محمد علي الصفائي القمي (١٢٩٩-١٣٥٨).

- ١٢- الميرزا صادق آقا التبريزي (١٢٧٤-١٣٥١).
 - ١٣- الميرزا رضي [الزنوزي] التبريزي (١٢٩٤-١٣٧٤).
 - ١٤- الحاج الشيخ عباس القمي (١٢٩٤-١٣٥٩).
 - ١٥- الشيخ علي أكبر النهاوندي (١٢٧٨-١٣٦٩).
 - ١٦- الشيخ آغا بزرك الطهراني (١٢٩٣-١٣٨٩).
 - ١٧- جدنا أبوالمجد الشيخ محمد رضا النجفي الاصفهاني (١٢٨٧-١٣٦٢).
 - ١٨- الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء (١٢٩٥-١٣٧٣).
 - ١٩- السيد عبدالحسين شرف الدين (١٢٩٠-١٣٧٧).
 - ٢٠- السيد محمد باقر القزويني (١٢٩١-١٣٦٥).
 - ٢١- الشيخ محمد علي الشاه آبادي الاصفهاني (١٢٩٢-١٣٦٩).
 - ٢٢- السيد مهدي الخوانساري الكاظميني (١٣١٩-١٣٩١).
 - ٢٣- السيد جمال الدين الموسوي الكلبايكاني (١٢٩٥-١٣٧٧).
 - ٢٤- الميرزا محمد العسكري الطهراني (١٢٨١-١٣٧١).
- وآخرون

الراون عنه

- استجاز عنه جمع من الأعلام منهم:
- العلامة الأستاذ آية الله الشيخ محمد الفاضل اللنكراني.
 - السيد محمد حسن المرتضوي اللنگرودي (١٣٥٠-١٤٢٦).
 - السيد محمد علي الروحاني القمي.
 - السيد محسن الخرازي الطهراني.
 - السيد أحمد الحسيني الإشكوري.
 - الشيخ محمد حسن الأحمدي الفقيه اليزدي.

- السيّد عبداللطيف القريشي الكوه كمرى.
- الشيخ خليل المبشر الكاشاني.
- الشيخ رضا الاستادي.
- السيّد محمّد ابن الرضا المولود عام ١٣٨٠.
- السيّد مصلح الدين المهدي.
- الشيخ محمّد باقر الساعدي.
- السيّد أمير حسين المرعشي.
- الشيخ يوسف حسن الكامل اللبناني.
- الشيخ محمّد السهامي الحائري.
- الشيخ إبراهيم الكاظمي الخوانساري.
- ناصر الباقرى البيهندي.
- السيّد مرتضى الخاتمي الخوانساري.
- الشيخ عبدالحسين جواهر كلام.

تأليفاته

- ١- *تقريرات درس أستاذة العلامة المؤسس الحائري ﷺ في الفقه وأصوله.*
 - ٢- *الحواشي على بعض الكتب الدراسية الحوزوية.*
 - ٣- *الديانة الاسلامية والمعتقدات الإمامية.*
 - ٤- *الجواهر المودعة والذخائر الرهينة.*
- يشبه الكشكول في مأني صفحة أكثرها بخطه الشريف موجودة في مكتبته المهداة إلى مكتبة الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام ١.

مكتبته الخاصة

له مكتبة نفيسة من حيث المخطوطات، وقد كانت بابها مفتوحة لرواد التحقيق وأهل الفضل.

وقد بيعت - بعد ارتحاله من ورثته وانتقلت المخطوطات منها إلى مكتبة ثامن الحجج الإمام علي ابن موسى الرضا عليه آلاف التحية والثناء، وقد فهرسها بعد انتقالها العلامة الشيخ رضا الأستاذي في مجلد واحد وكتب في أوّل ترجمته والده السيد أحمد ثم ترجمة ولده ثم طبع اجازته منه وهكذا كتب ترجمتهما في كتابه عشرين مقالة^١.

وفاته ومدفنه

ارتحل إلى رحمة ربّه في ليلة الجمعة الثامن عشر من ربيع الآخر سنة ١٤١٣ وشيّع تشيعاً حافلاً بقم المقدسة في صباح السبت التاسع عشر من هذا الشهر على ما رأيت وحضرت وصلى عليه آية الله الشيخ أبو الفضل الخوانساري النجفي مد ظله ودفن في المسجد الذي يلي رأس فاطمة المعصومة عليها السلام بنت موسى بن جعفر عليه السلام المشهور بمسجد «بالاسر» قريباً من محرابه الذي أقام الجماعة فيه صباحاً. وأقيمت له مجالس الفاتحة المتعددة في قم وطهران وخوانسار، رحمه الله وحشره مع جده أبي عبدالله الحسين عليه السلام.

وطبع له «صفائى نامه» في ترجمته وآثاره وترجمة والده عليه السلام بقلم المحقق الشيخ محمدرضا خادميان دامت له في ضمن منشورات مؤسسة كتاب شناسى شيعه بقم المقدسة في عام ١٣٩٣ ش. وقد طبعت هذه الترجمة فيه^٢ وكذلك إجازتي^٣ منه عليه السلام.

١. بيست مقاله، ص ٢٨٧.

٢. صفائى نامه، ص ٢٤٣-٢٣٩.

٣. صفائى نامه، ص ٤٢٨-٤٢٦.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء
 وأفضل السفراء المرسلين إلى القاسم محمد بن عبد الله حاتم البليين في علم
 آل المطيعين الطاهرين الأئمة الاثني عشر على الخلايق أجمعين سيما على بقية الله
 الغائب عن انظار الناظرين ولعنة الله على أعدائهم ومخالفيهم ومنكرهم فضا لهم
 ومناقمهم وغاصبوا حقوقهم من الان إلى قيام يوم الدين وبعد فإن جناب العالم
 الفاضل الكذاب الصفى الكامل الشيخ هادي الخففى الاصبهاني ابن الشيخ مهدي
 ابن العالم العامل في الشيخ محمد الدين (مجد العلماء) بن العلامة للولاية استاذنا الاكمل
 الشيخ محمد رضا الخففى المسجل شافى صاحب الوقايع والاعمال ونقد فلسفة دارون
 ومترجم غاد العباد ابن العلامة الزاهد الزباني الشيخ محمد بن الاصفهاني ابن الولاية
 في الشيخ محمد باقر صاحب رسالة تجيئة المظنة المطبوع مع هدايتهم والدة ابن العلامة
 في التحقيق المدقق الحج الاية الشيخ محمد تقى الاصفهاني الطهراني الابوان كنى صاحب
 في هداية المسترشدين في مترجم معالي الدين المعروف بحاشية الشيخ محمد باقر في
 في جعفر بن الشيخ خضر الخففى صاحب كشف الغطاء وراثة العلامة المحقق الحج الاية
 في الشيخ محمد حسين الحائري الاصفهاني صاحب الفصول الغريبة قد استعان متى رواية
 في الاحاديث عن الأئمة المعصومين من آل طه وليس من جامع المحققين الا قد
 والجامع المحققين المتأخرين والصحة الكاملة التقديرية ومنهم العلامة الكسوف في
 كتب علماء الشيعة الاثني عشرية رضوان الله عليهم أجمعين فاجرت حنايه سلم الله تعالى
 ان يروى عنى كلما جازت وصحت كى رواية خصوصا الكتب الاربعية المنقولة
 الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار والاربعية المتأخرة اى وسائل الوفاء
 والمعتدات وبحار الانوار عن مشايخي الكثرة الذين بلغوا نيف وعشرين
 من الايات والجزء الملتزم واجمع المدين رضوان الله عليهم أجمعين الاول والى
 العلامة الاية الشيخ السيد محمد حسين صفائى الحواسطى صاحب كتاب الايمان
 والاسفار المتوفى في ١٣٥٩ الثاني الشيخ العلامة استاذنا الاعظم شيخ طائفة
 عصره ومعه وموسى الحوزة العلمية الطيبة الاية في حوزة قم الحوزة
 آية الله العظمى ومجته الكبرى الحاج محمد الكرم الحائري اليزدى صاحب
 كتاب الصلوة والدر المتوفى في ١٣٥٩ الثالث الحج الاية المرجع الاعلى
 استاذنا العلامة السيد ابوالحسن الاصبهاني صاحب اليوسيلة وحاشية
 العروة المتوفى في ١٣٥٩ الرابع العلامة المحقق المدقق الحج الاية الشيخ ضياء الدين
 العراقي صاحب المقالات وكتاب البيع والقضا المتوفى في ١٣٥٩ الخامس آية الله
 العظمى الامامى والشيخ الغر المصابير جامع علوم الدين ومجته الله على الخلق اجمعين
 السيد الاغا سيد حسين الحنفى الخففى اطبا طاب في صاحب حاشية الكفاية
 وجامع الاحاديث والكتب الكثيرة الفقهية واخر حالته والنصولي واللائق
 في المعرفة بالقيمة الدارس والمساجد والجماعات والفتيات في الممالك
 الاسلامية وغيرها المتوفى في ١٣٦٠ ودفن في دهلوز مسجد
 الاعظم تزار ويتبرك بربليلها في ١٣٦٠

الفقيه الايراني السيد محمد الحكيم الطباطبائي الخفي صاحب المستقل المعروفة في
 ٢ حقايق الاصول يحتاج في ردليل الناسك وخامسة المكاسب والعمرة وغيرها الكثير
 في السيد الخا لاية السيد محمد تقى الخوانساري المتوفى ١٢٧١ هـ من الاية الخا العلامة
 في السيد محمد الحسين الكوه كرمي المتوفى ١٣٧٢ هـ التاسع العلامة المختص الحاج
 في ميرزا محمد الفيض القمي المتوفى ١٣٧٠ هـ العاشر الخا الاية الشيخ محمد محمد الهادي
 ٢ الحكيم القمي الحاديعشر الخا الاية الشيخ محمد علي الصفائي الخفي صاحب حاشية
 ١ الكفاير واختار ايت في الثاني عشر العالم العابد المجاهد الخا الاية الاغا ميرزا
 ٣ صادق افانيزي المدفون في مرواق التي فاطمة بنت موسى بن جعفر
 ٤ سلام الاصل عليه صاحب المقالات ورسالة المقتضات الثالثة عشر في العلامة
 الفقيه الخا الاية ميرزا رضا الكويزي من تلامذة السيد الطباطبائي صاحب العمرة
 ٥ في المدفون في بقعة الاية الله المؤسس الرابع عشر العلامة المحدث القمي الحاج الشيخ
 في عباس صاحب سفيته البحار والكافي والالقاء وفتح الامال ومغني الحان
 ٦ وغيرها من المؤلفات الكثيرة المأثرة المدفون في الخا لايمشرف في بقعة آية الله
 ٧ صاحب المدرس في الصحاح المقدس العلوي الحاشية من العالم العاقل المذهب
 في الصفائي صاحب المؤلفات الكثيرة المعينة للخطباء اهل الدنيا في الخا اعلم الكرام في
 ٨ السادس عشر العلامة المتبع الخا صاحب الموسوعة العظيمة الذي رغبته الشريفة
 ٩ في الشيخ اغا ميرزا الطهراني المدفون في مكتبة في بالخفا لايمشرف في سبع
 ١٠ استاذنا العلامة الخا الاية ابوالمجد الشيخ محمد رضا المحمد شاهي حله والدعاب
 ١١ المتجيز الهادي المكي صاحب اوقايير ومشرح بحاة العباد ونقد خليفة
 ١٢ دارون والاخذ في رسالة الوضع والاستعمال وغيرها الثامن عشر في
 الاية المجاهد الشيخ محمد حسين كاسلف العطاء الخفي صاحب الدين واصل الشريعة
 واصولها والاشرف والبرية وغيرها من المؤلفات الشريفة الحاشية في الاسلام
 ١٣ والتشيع التاسع عشر السيد العلامة المجاهد الاية الخا السيد عبد الحسين في الدين
 ١٤ العظم العاقل صاحب المراجعات والنص والاجتهاد وانه يره وغيرها
 ١٥ من تاليفاته كحاميته للتشيع الاسلام الواقع في العشرين العاقل العالم المذهب
 ١٦ في المتقي الحاج سيد محمد باقر الكوفي في المدفون في بقعة آية الله
 ١٧ المؤسس الحادي والعشرون الخا الاية الحكيم العارف الكامل الشيخ
 ١٨ في محمد علي بن محمد حاد الصفا في اشارة آية الله في المدفون في بقعة
 ١٩ في الشيخ ابو الفتح الرازي صاحب التفسير الكبير ومع الحان مشهر الرعي
 ٢٠ جوامع البقعة السابعة السيد الكرم عبد العظم الحاشي سلام الله عليه الثاني
 والعشرون السيد الايد الفاضل العلامة الخا السيد محمد بن العلامة السيد محمد
 ٢١ الخوانساري الاصفهاني في الكاظمي صاحب المفضات والثاني في اصول الاصول
 ٢٢ صاحب دائرة المعارف ميرزا الشهد ومجمع المعتبر اخن الوردية ميم
 ٢٣ ووفات عمه والده وخلفه اساجد وغيرها الثالثة والعشرون السيد
 ٢٤ في العلامة الزاهد الشيخ المتقي الخا في الثالث والعشرون في الاية الله في
 ٢٥ في الاغا السيد جمال الموسوي الكاظمي في المدفون بالخفا لايمشرف في

الرابع والعشرون العلامة الشيخ العلامة الحسيني رضى الله عنه العسكري الاغامي محمد
 الطهراني صاحب مستدرک اجازات الجلاله الخا من بعض علماء المعاصرين
 الذين والعشرون بعض السادة الماضين من افاضل علماء قم الساجدين
 والعشرون بعض علماء المراجع الحاضرين بطرقهم رضوان الله عليهم اجمعين
 الى الوحيد اللهم في صاحب شرح المفاتيح وحاشية المعالم والمدارك رجال
 الكيول لا مترا باري المتوفى عمن والده المولى محمد اكل بطريقه الى العلامة
 المجلسي المتوفى ١١١١ باسناده المذكرة في فائحة الأربعين واجازات
 البحار واصيله بما اوصاني في مشايخي من سلوك طريق الاحتياط فانه طريق
 النجاة واقامة الصلوات في اوائل اوقاتها والاكثر بتلاوة كلام الله الحيد
 خصوصاً بعد التهجود و صلوة الليل والعمل بما اوصى به العلامة و لده الفخر
 في خاتمة القواعد وان لا ينسأ في تلك الدعوات خصوصاً عقب الصلوات
 وكان ذلك في حادي عشر ربيع الثاني ١٣٧١ هـ الاحقر خا نساري
 عفي عنه وعن والديه

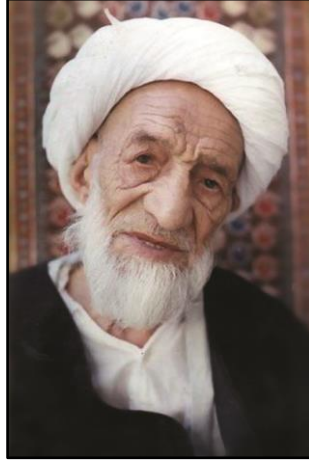


مؤيد

بسم الله
 فليحضر الله تعالى به سبحانه تصديق حضرة والده دام ظله
 مراتبه في ١٣١١ هـ ١٤١١ هـ الاحقر خا نساري



ما كتبه سيّدنا الخوانساري ذيل إجازة والدي قسّمه لي



(٣)

الشيخ محمدتقي التستري

(١٤١٥-١٣٢١)

العلامة المحقق الرجالي المدقق الشيخ محمدتقي ابن الشيخ محمدكاظم
(١٢٩٧-١٣٧١) ابن الشيخ محمدعلي (ت ١٣٢٢) ابن الحاج الشيخ جعفر
(١٢٢٠-١٣٠٣) ابن الشيخ حسين ابن الشيخ حسن ابن الملا علي بن علي بن حسين
التستري.

ولد في النجف الأشرف سنة ١٣٢١ ثم انتقل والده الشيخ محمدكاظم إلى تستر
فكان المترجم معه وهو طفل.

قرأ المقدمات والسطوح عند:

١- السيّد حسين النوري

٢- السيّد مهدي آل طيب

٣- السيّد علي أصغر الحكيم

٤- السيّد محمدعلي الإمام (ت ١٣٩٤)

ثم حضر أبحاث:

٥- والده.

وهاجر إلى النجف الأشرف سنة ١٣٥٤ وأقام بها ست سنوات ولم يحضر عند أحد، ثم رجع إلى بلده تستر سنة ١٣٦٠ وأقام بها حتى وافاه الأجل.

أجازه الشيخ آغا بزرك الطهراني في ١٩ محرم الحرام سنة ١٣٦٠ ووصفه فيها بـ «الشيخ العالم البارع الشيخ محمدتقي حفيد آية الله الشهير الحاج الشيخ جعفر التستري طاب ثراه...».

قالوا فيه

- ١- ذكره العلامة الطهراني في مصنفى المقال وقال: «... له تصانيف... كتاب التعليقات على رجال المقتاني^١، كبير فيه تحقيقات كثيرة وجلها تنقيحات»^٢.
- ٢- وقال أيضاً في نقباء البشر: «هو الشيخ محمدتقي... عالم مصنف بارع، ولد في النجف ١٣٢١ ونشأ بها على حب العلم والفضيلة، اللذين ورثهما عن آبائه وعن جده الأعلى الشيخ جعفر الغني عن الوصف... فاشتغل عند الأعلام الأفاضل مجداً مجتهداً حتى برع وصنف...»^٣.
- ٣- قال الأستاذ آية الله السيّد موسى الشبيري الزنجاني مد ظله ما ملخصه ومعربته: «... إن واحداً ممن ورث هذا الزهد والروحانية والتدقيق في البحث، هو ابن حفيده الشيخ محمدتقي التستري الذي يعدّ هو وكتابه قاموس الرجال من مفاخر العصر

١. هو المطبوع باسم قاموس الرجال في اثني عشر مجلداً.

٢. مصنفى المقال، ص ٩٦.

٣. نقباء البشر، ج ١، ص ٢٦٥.

الحاضر كلاهما المؤلف والمؤلف...»^١.

٤- قال الأستاذ آية الله الشيخ جعفر السبحاني رحمته الله في شأنه: «... فهو من المشايخ الأعظم الذي يضمن بهم الدهر إلّا في فترات قليلة وله على العلم وأهله أيادي مشكورة»^٢.

٥- قال العلامة السيّد محمد الجزائري رحمته الله ما ملخصه ومعربّه: «آية الله الحاج الشيخ محمدتقي الشيخ، العالم الجليل الزاهد الذي جعل التقوى شعاره والمحقق النقي وهو مفخرة لا لأهله وأهل بلده فحسب بل مفخرة للعالم الشيعي في هذا العصر، ولد سنة ١٣٢٠.

وقد عرفته منذ ثلاثين عاماً من قريب، فلم أقف له على زلّة وهو في الزهد والتقى يعدّ تالياً لسلمان وأماً في العلم فهو المقدم على الإسلام في علمي الحديث والرجال، والسباق في هذين المجالين على الآخرين، بل لا بدّ أن يُعدّ نابغة في علم الرجال ومعجزته كتاب قاموس الرجال»^٣.

٦- قال في معجم رجال الفكر والأدب في النجف: «... عالم مصنّف مجتهد بارع مؤلّف مكثّر...»^٤.

٧- قال نجله الدكتور محمد علي الشيخ - الأستاذ بجامعة طهران - عن والده: «... فهو يجلس كلّ يوم في غرفة الإستقبال من بيته ويستقبل الزائرين والمراجعين وطلّاب العلم بوجه باسّم، ويحيب عن أسئلتهم التي تدور حول المسائل الدينيّة بلسان لين، ووجه طليق وهو يعيش في أعلى درجة من السداجة، متوجّهاً إلى الله، ومتوكلاً عليه،

١. مجلة كيهان فرهنگي، السنة الثانية، العدد الأول، شهر فروردين، ١٣٦٤ هـ.ش؛ جره/ى از دريا، ج ١، ص ٧٧-٧٢.

٢. كليات في علم الرجال، ص ١٣٧، الطبعة الأولى.

٣. مجلة كيهان فرهنگي، السنة الثانية، العدد الأوّل.

٤. معجم رجال الفكر والأدب في النجف، ص ٩١.

٤٦ طريق الوصول إلى أخبار آل الرسول ﷺ

ومنصرفاً عمّن سواه. فلا ريب أنّه أحد عباد الله الصالحين المتوكلين عليه، فهو حسبته وناصره ومجزيه»^١.

٨- مدحه الدكتور السيّد جعفر الشهيدي - الأستاذ بجامعة طهران - في أبيات منها:

مع الفخر عِشْ وانشر لواء المجد رافعاً	فمثلك أخرى أن يعيش ممجّداً
إليك تناهى المجد في العلم والتقى	فصرت لرواد الأحاديث مسنداً
فكم عالم أبلى الزمان حديثه	فعاش بقاموس الرجال مخلّداً
وكم خابط عشواء لم يدرِ رشده	أنارت له أضواء علمك فاهتدى
شرحت لنا نهج البلاغة وافياً	وأوضحت ما كنّا نراه معقّداً
وأبديت في بهج الصباغة معجزاً	سيبقى على كرّ الزمان مشيداً
فراعيك عين الله عن كلّ آفة	وحظّك منه العيش رغداً مؤبّداً ^٢

مشايخه والرايون عنه

قد مرّ ذكر إجازة الشيخ الطهراني له وأمّا المجازين منه فقد استجاره في رواية الحديث كثير من الأعلام لكن لم أعرف منهم إلّا:

- الشيخ رضا الاستادي أجازه في ١٥ / ١ / ١٣٥٩ هـ. ش ببلدة تستر.

تأليفاته

١- آيات بينات في حقّية بعض المنامات.

طبع بطهران سنة ١٣٩٣.

٢- الأخبار الدخيلة ومستدرّكاته.

١. مقدمة الأخبار الدخيلة، المجلد الأوّل، كلمة في حياة المؤلف.

٢. مجلة كيهان فرهنگي، السنة الثانية، العدد الأوّل.

في أربع مجلدات طبعت بطهران.

٣- الأربعون حديثاً.

طبع بقم المقدسة سنة ١٤٠٠، واختاره من أربعيناته الثلاثة، لاحظ *الذريعة* ١.

٤- الأوائل.

طبع بطهران سنة ١٤٠٥.

٥- البدايع.

وهو كشكوله طبع بطهران عام ١٣٦٣ هـ. ش.

٦- بهج الصباغة في شرح نهج البلاغة.

في أربعة عشر مجلداً طبع بطهران وقم. وهو أول شرح موضوعي لنهج البلاغة، شرحها في ستين موضوعاً.

٧- تفسير القرآن الكريم.

طبع باسم «حواشي مصحف» في مجلدين مع صورة خطه و مع أصل المصحف وترجمت حواشيه إلى الفارسية بقلم الأستاذ بهراد جعفري في عام ١٣٨٤ ش بطهران.

٨- جوامع أحوال الأئمة أو رسالة في تواريخ النبي والآل.

طبع ملحقاً بالجزء الحادي عشر من قاموس الرجال في سنة ١٣٩٠، وأخيراً طبع ملحقاً بالجزء الثاني عشر من قاموسه في سنة ١٤٢٤ ومستقلاً وطبع محققاً ببيروت. وذكره العلامة الطهراني في *الذريعة* ٢، وتبعاً لأربعينه ومستقلاً فيها ٣.

٩- سهو النبي ﷺ.

رسالة في المحاكمة بين الشَّيْخَيْنِ الْجَلِيلَيْنِ الصَّدُوقِ وَالْمُفِيدِ في مسألة سهو

١. *الذريعة*، ج ١١، ص ٥١.

٢. المصدر.

٣. *الذريعة*، ج ٢٦، ص ٢٦٠.

النبي ﷺ . طبعت مُصَوَّرَةً من خطه مُلَحَقَةً بالجزء الحادي عشر من كتابه قاموس الرجال في سنة ١٣٩٠ . وأخيراً طبعت هكذا ملحقةً بالجزء الثاني عشر من قاموسه .
١٠- قاموس الرجال .

وهو كتابه الكبير، كتبه أولاً على هامش رجال المامقاني ثم أفردته في كتاب مستقل وطبع أولاً في أربعة عشر مجلداً ثم أعادت طبعه جماعة المدرسين بقم المقدسة على أحسن هيئة في اثني عشر مجلداً . طبع آخره في سنة ١٤٢٤ .
ذكره العلامة الطهراني تحت عنوان حواشي تنقيح المقال في الذريعة ١ ، ورجال الشيخ محمدتقي التستري فيها ٢ .

١١- قضاء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام .
طبع بالنجف الأشرف وقم وبيروت أكثر من عشر مرات وترجم إلى الفارسية مكرراً وطبع؛ وأيضاً ترجم مختصره إلى الانكليزية . وذكره في الذريعة ٣ .
١٢- الرسالة المبصرة في أحوال البصرية أو الدرّ النظير في المكنين بأبي بصير .
طبعت ملحقةً بالجزء الحادي عشر من قاموس الرجال في سنة ١٣٩٠ . وأخيراً طبعت ملحقةً بالجزء الثاني عشر من القاموس .
١٣- النجعة في شرح اللمعة .
شرح استدلال على اللمعة للشهيد الأول طبع بطهران وبيروت في أحد عشر مجلداً، من كتاب الطهارة إلى الديات .

وأما مؤلفاته بالفارسية فهي:

١- ما كتبه في جواب مسائل مؤتمر الشيخ الطوسي .

١. الذريعة، ج ٧، ص ٩٦ .

٢. الذريعة، ج ١٠، ص ١٠١ .

٣. الذريعة، ج ١٧، ص ١٣٧ و ١٥٣ .

طبع في الجزء الثالث من ذكرى الشيخ الطوسي بمدينة المشهد المقدس.

٢- ما كتبه ردّاً على الدكتور علي الشريعتي دفاعاً عن دعاء الندبة.

نسختها موجودة عند العلامة الشيخ رضا الأستاذي وطبعه في بيست رسالة

فارسي، ص ٤٩٣ ضمن منشورات الآستانة الرضوية المقدسة سنة ١٤٣٠.

٣- مقدمة توحيد المفضل.

طبع ب طهران.

وجمع فهرس تصانيفه العلامة الشيخ رضا الأستاذي في كتابه/الأربعين مقالة^١.

وفاته ومدفنه

ارتحل إلى رحمة ربّه صبيحة يوم الجمعة التاسع عشر من ذي الحجة الحرام سنة

١٤١٥ ببلدته تستر وشيّع تشيعاً حافلاً يوم الأحد الحادي والعشرين من ذي الحجة

الحرام من جامع بلدته إلى بقعة السيّد محمد غلابي عليه السلام في تستر ودفن فيها.

وَلَمْ يُرَ فِي هَذِهِ الْأَعْصَارِ مِثْلَ تَشْيِيعِهِ وَمَجَالَسِ تَعَزُّيْتِهِ فِي تِلْكَ الْبِلَادِ.

وكان رحمته الله من نوابغ عصره وفرائد دهره وكان دقيق النظر وكثير التحقيق في العلوم

الإسلامية ولا سيّما علمي الرجال والدراية، ومؤلفاته تشهد بذلك قدس الله سره.

دام ظلّه
سئوشتی

بسم الله الرحمن الرحيم

محضر مبارک علامہ فقہ رحبالی حضرت آیت اللہ العظمیٰ حاج شیخ محمد تقی
سلام علیکم .

معروضی می دارد انجیاب هادی نجفی بن مهدی بن محمد الدین بن محمد الرضایان
محمد حسین بن محمد باقر بن محمد تقی صاحب هدایة المسترشدین فی حاشیة علی
معالم الدین در قم مقدسہ مستقر تحفیل سطلوح بنائی هتم
و چون داخل سئل در رواء اخبار اهل البیت علیهم السلام و مقصّل شدن
باسناد آن بزرگواران را می عللم از آن علامه بزرگوار خواصه شند م م انجیاب
اجازه در نقل روایات از طریق مشایخی که دارند مرجمت فرمایند .
و قبل از مرجمت آن علم تحقیق و بطل تدقیق تکلیفی کنیم ماخذ شوند و دوام
توفیقات حضرت عالی را مسئلت می نمایم .

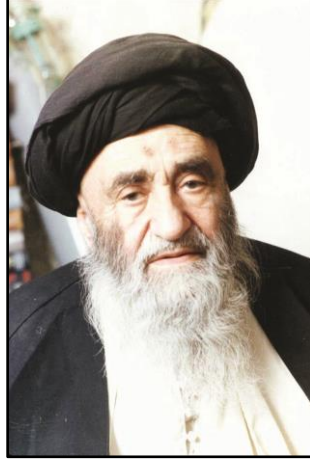
والسلام علیکم ورحمة اللہ وبرکاته

تم مقدسہ . هادی نجفی

۱۶ جاری الثانی ۱۴۰۷

قبول است بخار و مختار

رشیه محمد نجف



(٤)

السيد شهاب الدين المرعشي النجفي

(١٣١٥-١٤١١)

العلامة الفقيه المحدث الرجالي النسابة المصنف المكثّر، المسمّى بالسيد محمد حسين والملقب بشهاب الدين والمكنّى بأبي المعالي ابن السيد محمود الحسيني المرعشي النجفي.

ولادته

ولد صباح يوم الخميس عشرين شهر صفر سنة ١٣١٥ في النجف الأشرف.

أساتذته

ابتدأ بالعلوم في النجف الأشرف عند:

١- والده العلامة السيد محمود

وأخذ علوم البلاغة والأدبية من:

٢- العلامة الشيخ مرتضى الطالقاني النجفي

٣- والشيخ شمس الدين البادكوبي القفقاوي

- ٤- والشيخ محمد حسين السدهي
- ٥- والسيد محمد كاظم الخرم آبادي النجفي.
- وأخذ سطوح الفقه والأصول من عدة من الأعلام منهم:
- ٦- الشيخ مرتضى الطالقاني
- ٧- والميرزا حبيب الله الاشتهازي
- ٨- والسيد أحمد المشهور بالسيد آقا الشوشتري
- ٩- والميرزا محمد الطهراني (العسكري)
- ١٠- والشيخ محمد علي الكاظمي
- ١١- والشيخ أبي الحسن المشكيني
- ١٢- والشيخ عبد الحسين الرشتي
- ١٣- والميرزا آقا الاصطهباناتي
- ١٤- والشيخ موسى الكرمانشاهي
- ١٥- والشيخ نعمت الله اللاريجاني
- ١٦- والسيد علي الطباطبائي اليزدي وغيرهم.
- وحضر في درسي خارج الفقه وأصوله عند:
- ١٧- الشيخ ضياء الدين العراقي
- ١٨- والشيخ أحمد بن علي آل كاشف الغطاء
- ١٩- والشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء
- ٢٠- والشيخ علي بن باقر آل صاحب الجواهر
- ٢١- والشيخ علي أصغر الخطائي التبريزي.
- وحضر في طهران عند:
- ٢٢- الشيخ عبد النبي النوري

٢٣- وآقا حسين النجم آبادي.

وحضر في قم المقدسة على:

٢٤- المؤسس الشيخ عبدالكريم الحائري اليزدي

٢٥- والمير السيد علي الحسيني الثري

٢٦- وجدنا الشيخ أبي المجد محمد رضا النجفي الاصفهاني

قال العلامة السيد أحمد الروضاتي في شأن أساتذته في خارج الفقه وأصوله: «وقرأ دروسه الخارج على الإمام العلامة السيد حسن الصدر مؤلف تأسيس الشيعة الكرام لفنون الإسلام وعلى العلامة المرحوم الشيخ مهدي الخالصي بالكاظمية وعلى العلامة الشيخ مهدي النوائي المازندراني وعلى الإمام العلامة المحقق الأصولي الشيخ ضياء الدين العراقي من مراجع النجف الأشرف وعلى الإمام الفقيه الأصولي المحقق الشيخ محمد حسين الاصفهاني المعروف بالكمپاني وعلى العلامة الشيخ إسماعيل المحلاتي وعلى العلامة الفقيه المحقق المتبحر السيد أبي تراب الخوانساري وعلى العلامة الحاج ميرزا علي المرعشي الشهرستاني، ثم بعد سفره إلى إيران قرأ على العلامة الفقيه الشيخ عبدالنبي النوري أيام إقامته بطهران وعلى العلامة الميرزا حسين النجم آبادي، ثم سكن بقم سنة ١٣٤٢ ق وحضر على الإمام المؤسس الفقيه الأصولي المحقق المرجع الديني الكبير الحاج الشيخ عبدالكريم الحائري اليزدي سنين عديدة إلى آخر أيام وفاته وصار مجازاً من قبله في الاجتهاد كما سيأتي وفي تلك الأيام حين مهاجرة جمع من الأعلام الفقهاء من علماء أصفهان أمثال العلامة الفقيه المحقق الورع الحاج المير محمدصادق الخاتون آبادي المدرّس الاصفهاني والعلامة الشيخ أبي المجد الاصفهاني النجفي صاحب نقد فلسفة دارون وغيرهما إلى قم زمن السلطان الجائر رضا البهلوي الملعون وشروعهم في تدريس خارج الفقه حضر صاحب الترجمة دروسهما أيام

إقامتهما بقم أيضاً^١.

وهكذا حضر عند غيرهم في غيرها من العلوم الاسلامية. وعد أساتيده في العلوم المختلفة صاحب كتاب علماء معاصرين^٢، وصاحب كتاب قبسات^٣، فراجعهما.

قالوا فيه

١- قال العلامة الطهراني في مصنفى المقال: «... وهو الفاضل المعاصر الماهر في فنّ الرجال والأنساب والتاريخ وتراجم العلماء وأحوالهم وطبقاتهم وطرق مشيختهم وإجازاتهم. وقد دوّن كثيراً ممّا ذكرنا وبعد مشغول به»^٤.

٢- وقال في نقباء البشر: «... عالم فاضل جليل...»^٥.

٣- وقال العلامة الخياباني ما معرّبه: «... وباختصار فإن المترجم من أكابر العصر الحاضر وأجلّائهم، فهو العلامة الفهامة النسابة الفقيه الأصولي المحدث الرجالي الأديب الأريب الفاضل الكامل المؤرخ الرياضي حاوي الفروع والأصول، جامع المعقول والمنقول...»^٦.

٤- وقال العلامة المهدي في رجال أصفهان ما معرّبه: «العالم الجليل والعلامة العظيم سماحة آية الله السيّد شهاب الدين أبي المعالي المشهور بآقا النجفي التبريزي من مفاخر رجال العلم والأدب في عصرنا...»^٧.

٥- قال في معجم رجال الفكر والأدب في النجف: «... فقيه محقق من مراجع

١. التحفة الأحمدية، ص ٢٦ مخطوطة.

٢. علماء معاصرين، ص ٢١٨.

٣. قبسات، ص ٣٨-٢٨.

٤. مصنفى المقال، ص ١٩٦.

٥. نقباء البشر، ج ٢، ص ٨٤٧.

٦. علماء معاصرين، ص ٢١٧.

٧. رجال أصفهان: يد.

التقليد في قم ومتضلع في الأنساب...»^١.

٦- قال الشيخ الرازي: «صاحب الفضيلة والسماحة زين العلماء العاملين وسند الفقهاء والمجتهدين العلامة الكبرى والآية العظمى سيدنا الأستاذ أبوالمعالى السيد شهاب الدين المرعشي النجفي الحسيني...»^٢.

ذكره الشيخ محمد حسين ناصر الشريعة في تاريخ قم^٣، والشيخ محمد علي المدرس التبريزي في ریحانة الأدب^٤، والشيخ محمد حرز الدين في معارف الرجال^٥، والسيد علي رضا الريحان اليزدي في آئینه دانشوران^٦، والشيخ الرازي في آثار الحجة^٧، والسيد عادل العلوي في قبساته، وناصر الباقرى البيدهندي في مجلة نور علم^٨.

وقد كتب العلامة السيد أحمد الروضاني رحمته الله في ترجمته كتاباً مستقلاً سماه التحفة الأحمدية في ترجمة زعيم الإسلام من السادة المرعشية، رأيت صورته ولا يزال مخطوطاً.

مشايخه في الإجازة

إجازاته من العلماء تبلغ المئات، ذكر بعضها في إجازته الكبيرة لنجله السيد محمود وكلها في كتابه الكبير المسلسلات في الإجازات.

واستجاز أربعة من أحفاد جدنا العلامة الشيخ محمدتقي الرازي النجفي الاصفهاني رحمته الله صاحب هداية المسترشدين وهم:

١. معجم رجال الفكر والأدب في النجف، ص ٤١٠.

٢. گنجینه دانشمندان، ج ٢، ص ٣٧.

٣. تاريخ قم، ص ٢٦٩.

٤. ریحانة الأدب، ج ٥، ص ٢٩٠.

٥. معارف الرجال، ج ٢، ص ٢٧١-٢٦٨.

٦. آئینه دانشوران، ص ٢٥ من الطبعة الأولى.

٧. آثار الحجة، ج ٢، ص ٤٦.

٨. مجلة نور علم، العدد ٣٧، ص ٨٦-٤٨.

١- عمّن الشهيد آية الله على الإطلاق الحاج آقا نورالله النجفي الاصفهاني
(١٣٤٦-١٢٧٨)

لم يذكره المجاز في إجازته الكبيرة لنجله ولا في المسلسلات ولكن ذكر لي شفاهاً أنّ له إجازة منه وهكذا كتب إلى السيّد الأمين صاحب أعيان الشيعة ونقله في كتابه^١ ونقل عنه السيّد المهدي في كتابه^٢. والظاهر كون هذه الإجازة شفاهية والعلم عند الله تعالى.

٢- جدّنا العلامة آية الله أبوالمجد الشيخ محمّد الرضا النجفي الاصفهاني
(١٣٦٢-١٢٨٧)

ذكره المجاز في الإجازة الكبيرة وطبع في أولها صورة إجازته^٣ وقال في شأنه: «استاذنا كعبة أهل الفضل والأدب ونابعة الزمان الهام المقدام حجة الاسلام آية الله الشيخ أبوالمجد الآقا محمّدرضا بن محمّد حسين بن محمّد باقر بن الشيخ محمّد تقي صاحب الحاشية على المعالم، الاصفهاني المعروف بالمسجد شاهي»^٤. وهكذا ذكر إجازته في المسلسلات^٥ وترجمه فيها^٦.

٣- جدّنا من طريق الأم آية الله الحاج الشيخ محمّد إسماعيل النجفي الاصفهاني
(١٣٧٠-١٢٨٨)

ذكره وترجمه في الإجازة الكبيرة^١. وهكذا ذكر إجازته في المسلسلات^٢ وترجمه

١. أعيان الشيعة، ج ٥٠، ص ٣٥ من الطبعة الأولى و ج ١٠، ص ٢٣٠ من طبع دار التعارف البيروتية.

٢. تاريخ علمي واجتماعي أصفهان در دو قرن اخیر، ج ٢، ص ٢٢.

٣. الإجازة الكبيرة، ص ٥٠.

٤. الإجازة الكبيرة، ص ١٨١ الرقم ٢٢٦.

٥. المسلسلات، ج ١، ص ١١٠.

٦. المسلسلات، ج ٢، ص (٨٧-٩٩).

فيها^٣.

٤- ابن عمنا آية الله الشيخ مهدي النجفي الاصفهاني (١٢٩٩-١٣٩٣)

ذكره وترجمه في الإجازة الكبيرة^٤. وهكذا ذكر إجازته في المسلسلات^٥ وترجمه

فيها^٦.

وطبعت صورة إجازة الأخيرين في كتاب السيد المهدي رحمته الله «بيان سبل الهداية في ذكر أعقاب صاحب الهداية» في ترجمة المجيزين^٧. قبل أن تطبع في المسلسلات بسنوات.

الراون عنه

هو قطب رحي الإجازة واختصت شيخوخة الإجازة فيه سيما بعد ارتحال العلامة الشيخ أغابرك الطهراني رحمته الله فما أصدره من الإجازات لا تعد ولا تحصى وسرد أسماء المجازين منه يستلزم تدوين كتاب كبير.

تأليفاته

له مؤلفات كثيرة مطبوعة ومخطوطة تربو على المائة لا يسعني ذكرها، فمن أراد أسماؤها فعليه بمراجعة ريجانة الأدب^٨، وعلماء معاصرين^٩، وكنجنيته دانشمندان^١،

١. الإجازة الكبيرة، ص ١٥١ الرقم ١٨٧.

٢. المسلسلات، ج ١، ص ٢٣٩.

٣. المسلسلات، ج ٢، ص ٣٤٧.

٤. الإجازة الكبيرة، ص ٢٢٨ الرقم ٢٧٨.

٥. المسلسلات، ج ١، ص ١١٠.

٦. المسلسلات، ج ٢، ص ٢٥٣.

٧. تاريخ علمي واجتماعي أصفهان در دو قرن أخير، ج ٣، ص ٣١ و ج ٣، ص ١٧٩.

٨. ريجانة الأدب، ج ٢، ص ٢٧١-٢٦٨.

٩. علماء معاصرين، ص ٢١٩.

والقبسات^٢، والذريعة في مختلف أجزائها وغيرها.

ولكن أذكر هنا بعضها:

١- المسلسلات في الإجازات.

طبع بعد ارتحاله في مجلدين.

وذكرها في الذريعة^٣، باسم المجازات إلى مشايخ الإجازات وفيها^٤، باسم

المسلسلات إلى مشايخ الإجازات.

٢- مشجرات آل الرسول ﷺ

كتاب كبير في أنساب آل الرسول ﷺ ذكرها في الذريعة^٥، قال مؤلفها في شأنها:

«فإنه من أنفس ما أعدّه ذخراً ليوم فقري وفاقتي وقد حققت فيه وذكرت من أنساب

البيوت العلوية ما لا يوجد في غيره وأودعت فيه مسموعاتي ومروياتي عن والدي

العلامة وشيخي السيّد محمد مهدي الغريفي البحراني وأخيه السيّد محمد رضا^٦.

٣- طبقات النسابين.

من صدر الإسلام إلى عصرنا الحاضر، ذكرها في الذريعة^٧، وقال: «هذه الطبقات

كالمقدمة للمشجرات كما ذكره لنا».

٤- ملحقات إحقاق الحق.

كتب العلامة الحلي المتوفى ٧٢٦ كتابه «نهج الحق وكشف الصدق» في اثبات مذهبنا

١. الذريعة، ج ٢، ص ٥٠-٤٦.

٢. القبسات، ص ٦٩-٥٣.

٣. الذريعة، ج ١٩، ص ٣٥١.

٤. الذريعة، ج ٢١، ص ٢١.

٥. الذريعة، ج ٢١، ص ٤٣.

٦. الإجازة الكبيرة، ص ٥٢٣.

٧. الذريعة، ج ١٥، ص ١٥٣.

السيد شهاب الدين المرعشي النجفي ٥٩

الإمامية وردّ عليه الفضل بن روزبهان وسّماه «إبطال نهج الباطل» وفرغ من تصنيفه سنة ٩٠٩ في مدينة كاشان ورد على الفضل السيد نورالله الحسيني المرعشي التستري الشهيد سنة ١٠١٩ في كتاب كبير وسّماه «إحقاق الحق وإزهاق الباطل».

كتب السيد المرعشي مقدمة كبيرة على متن إحقاق الحق ثم طبع الكتاب ثم علّق عليه بتعليقات وملحقات تزيد على الأصل بكثير وطبعت في ٣٧ مجلداً مع فهرسها.

ويصح أن يقال: ملحقات إحقاق الحق أكبر موسوعة في فضائل أهل البيت عليهم السلام المطبوعة إلى الآن.

وتمّ تجديد طبعها في ثوب جديد وصورة حديثة وشكل عصري باسم:

٥- موسوعة الإمامة في نصوص أهل السّنة.

في عشرين مجلد، باهتمام نجله السيد محمود المرعشي سنة ١٤٢٧ بقم المقدسة.

٦- منية الرجال في شرح نخبة المقال.

منظومة نخبة المقال للعلامة السيد حسين الحسيني البروجردي المتوفى ١٢٧٧ وقد

شرحها السيد المرعشي وطبع المجلد الأول من الشرح في سنة ١٣٧٨ بقم المقدسة وذكرها في الذريعة^١ وطبع أخيراً في ضمن موسوعة العلامة المرعشي^٢.

٧- موسوعة العلامة المرعشي.

جمعت في ثلاثة مجلدات ممّا كتبه في التراجم والسير والرسائل والمقالات والمقدمات

والتقريظات على الكتب بعد وفاته وطبعت سنة ١٤٣٢ بقم المقدسة.

تقريراته

صعد عليه السلام على منبر التدريس في مختلف العلوم الاسلامية أكثر من ثلثي القرن

وحضر عنده الأعلام وكتب بعضهم تقارير بحثه، ولكن إلى الآن طبع من تقارير

١. الذريعة، ج ٢٣، ص ٢٠٤.

٢. موسوعة العلامة المرعشي، ج ١، ص ٧٥٧-٦٧١.

بحثه في علم الفقه، كتاب القصاص في ثلاث مجلدات بقلم العلامة السيّد عادل العلوي اللاجوردي الكاشاني.

مكتبته النفيسة

قال العلامة الطهراني في نقباء البشر: «... وله ولع بجمع الكتب وقد اجتمعت لديه مكتبة ولما تشرفت إلى قم للزيارة زارني ثم بعث إلى منزلي بعض مخطوطاته فقرأتها، وبعد عودتي إلى النجف بعث إليّ فهرسها فوزعته على أبواب الذريعة»^١. وذكر ابنه مكتبة السيّد المرعشي في فهرس المكتبات المنقول عنها في الذريعة والطبقات^٢.

وقال العلامة المهدي في شأنها ما معرّبه: «... قدّم سماحته بهذا العمل خدمة كبيرة للإسلام والتشيع والعلماء الكرام في حفظ التراث العلمي والمؤلفات القيمة وبحقّ أن يسجل اسمه في طليعة الذين شيدوا الإسلام والشرعة.

إن مكتبة آية الله المرعشي في قم تعدّ من نوادر المكتبات من حيث الكمّ وبالأخص من حيث الكيف، فبعد تأسيس الحوزة العلمية الشيعية بقم المقدسة كان من الضروري وجود هذه المكتبة وقد أسست بهمة هذا المرجع العظيم وهي تزدهر يوماً بعد آخر كما لا ونأمل أن تكون من أهم المكتبات الإسلامية في العالم»^٣.

وقد أشار إلى المكتبة الشيخ الرازي في كتابه^٤. كما نُشر حولها كتاب گنج وگنجينه.

وطبع فهرس مخطوطاتها بقلم العلامة المحقق السيّد أحمد الحسيني الإشكوري

١. نقباء البشر، ج ٢، ص ٨٤٧.

٢. راجع طبقات أعلام الشيعة - القرن التاسع، ص ١٧٤.

٣. تاريخ علمي واجتماعي أصنفهان در دو قرن أخير، ج ٢، ص ٢٧٠.

٤. گنجينه دانشمندان، ج ١، ص (٢١١-٢١٥).

السيد شهاب الدين المرعشي النجفي ٦١

في ٢٩ مجلداً مع فهارسه، وبعده قد اشتغل نجل مؤسس المكتبة سماحة الدكتور السيد محمود المرعشي النجفي رحمته الله مع لجنة بكتابة الفهرس وإلى الآن طبع منه ٤٤ مجلداً.

وفاته ومدفنه

رحل إلى جوار ربه في الساعة التاسعة من مساء الأربعاء السابع من صفر سنة ١٤١١ بعد إقامة صلاة العشاءين جماعة في صحن السيدة المعصومة عليها السلام وشيع تشييعاً ضخماً يوم الجمعة التاسع من هذا الشهر وكان يوماً مشهوداً وصلى عليه شيخنا الأستاذ آية الله الشيخ محمد الفاضل اللكراني مد ظله ودفن في مكتبته العامرة وأقيمت له مجالس الفاتحة في مختلف البلاد. قدس الله سره.

رثائه وتاريخ وفاته

قال الشاعر محمد باقر الإيرواني في رثائه:

قد قام في قم ناعي الحزن من كمد	ينعى فقيد التقى والمجد والشرف
وأعلنت حوزة العلم الحداد أسمى	لشخص هو في الإسلام غير خفي
قضى نؤرخه «آه له أسفا	المرعشي شهاب الدين النجفي»

١٤١١

وقد طبعت بعد ارتحاله ترجمته في كتاب مستقل بالفارسية المسمى بـ «شهاب شريعت» بقلم علي رفيعي علامرو دشتي.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على نواله وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَبِحُكْمٍ بِقَوْلِ خَادِمِ عُلُومِ
أَهْلِ الْبَيْتِ اللَّائِذِ الْعَائِذِ بِحِمِّ الْمَنِيخِ مَطْبُئِهِ بِأَبَوَاهِمُ السَّنْبَةِ الْقَابِذِ لِكُلِّ وَجْهِهِ وَفِيهِمْ وَكُلِّ
مَطَاعٍ سِوَاهُمْ الْمَشْرَبِ بِالْإِنْشَابِ إِلَيْهِمُ الْعَبْدُ الْمَضْطَرُ الْمُسْكِينُ «أَبُو الْمَطَالِ السَّيِّدُ شَهَابُ الدِّينِ
الْحُسَيْنِيُّ الْمَرْعَشِيُّ النُّجْفِيُّ» أَخْرَجَهُ يَارِبُ عَيْنِ الدُّنْيَا مَعَ وَلَا يَهْمُ وَحُشْرُهُ تَحْتَ لَوَائِثِهِمَا مِنْ أَمِينٍ .
أَنَّهُ لَمَّا كَانَ عِلْمُ الْحَدِيثِ بِغُفْرَتِهِ وَشُعُوبِهِ مِنْ أَهَمِّ الْعُلُومِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَالْفَضَائِلِ الْهَامَّةِ نُوجِّهَتْ
إِلَيْهِ أَنْظَارُ الْفَطَاحِلِ وَالْفُحُولِ وَأَنْصَرَفَتْ هِمَمُهُمْ بِنُحُومِهِمَا فَكَرَّرْنَا مِنْ مَحَدَّثٍ وَحَافِظٍ وَحَاكِمٍ وَآمِرٍ
وَلِلَّهِ دَرَاهِمُ وَعَلَيْهِ أَجْرُهُمْ حَيْثُ لَمْ يَأُولُوا الْجُهْدَ وَالْمُسَاعَاةَ فِي الضَّبْطِ وَالْتِمِيقِ وَالْقَبْلِ وَالْتَدْوِينِ
الْفَوْاءِ الْجَوَامِعِ الْكِبَارِ وَالصَّغَارِ .

وَبَعْدَ مَا كَانَ الْإِنْسِلَاكُ فِي سِلْسَلَةِ رُؤَاةِ أَحَادِيثِ سَادَاتِنَا أَيْمَنَةِ الْهُدَى وَمَشَاكِي
الْأَنْوَارِ فِي الدُّجَى عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَالنَّجَاةُ ، وَالْإِنْخِرَاطُ فِي زَمَرَةِ الْمُحَدِّثِينَ عَنْهُمْ تَمَاقُتُفَاسُ
فِيهِ الْمُتَشَافِسُونَ وَتَهْوِي إِلَيْهِ الْأَفْئِدَةُ مِنْ كُلِّ فَنَجٍ عَمِيْقٍ .
اسْتَجَازَعْنِي نَجْمَةُ الْإِفَاضِلِ ثِقَّةُ الْإِسْلَامِ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ الْهَادِي أَبُو الْمَجْمَعِ

حَفِيْهِ اسْتَاذَنَا آيَةَ الْإِلَهِيْنَ الْمَجْمَعِ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ الرِّضَا النُّجْفِيُّ دَامَتْ آيَاتُهُ فِي رُؤَاةِ تِلْكَ الْأَثَارِ وَالْمَعْنَةِ
الْمَوْصُولَةِ الْمُنْصَلَةِ الْمُوَدَّعَةِ فِي جَوَامِعِ الْحَدِيثِ مِنَ الْكُتُبِ الْأَرْبَعَةِ وَغَيْرِهَا مِنَ الزُّبُرِ الْمُؤَلَّفَةِ
فِي هَذَا الثَّانِ .

وَحَيْثُ كَانَ حَقِيقًا لِمَا هُنَاكَ وَجَدَ بِلَذَلِكَ اجْزَأَ أَنْ يَرْوِيَهَا عَنِّي بِطَرَفِ الْكُثْرَةِ الْمُنَظَّافَةِ
الْمُسْتَهْبِةِ إِلَيْهِمْ وَلَا جُنَالُ لِسَرِّ دِاسْمَاءٍ مَشَانِي جِيْعًا وَكَفَى بِمَا بَسَعَهُ الْجُنَالُ فَاقُولُ :
مِنْهَا مَا رَوَيْتُ عَنْ شَيْخِي الْأَسَاذِ وَمِنْ إِلَيْهِ الْأَسْنَادُ وَعَلَيْهِ الْإِعْتَادُ فَطُبِعَ حَيْثُ لَا جَزَاءَ وَحُجْرُ
أَكْرَ الْفَضْلِ فِي الرُّوَايَةِ آيَةُ اللَّهِ فِي الزَّمَنِ الْأَشْرَفِ لِأَجْلِ أَبِي مُحَمَّدٍ السَّيِّدِ الْحَسَنِ صَدِّقِ الدِّينِ الْمَوْسَوِيِّ

ل

وفي الختام اوصيه ونفى مخاطبة بقوى الله في السر والعلن والامتناع في الودع والزهد
في زخارف هذه الدنيا الدنية وان لا يترك زيارة اهل البور والاعتبار بهم باتهم من كانوا بالاس
فما صاروا اليوم وابن كانوا قاتل ابن صاروا. وكيف كانوا فكيف صاروا، الاموال قد قتمت و
الاكفاء قد زوجت. الدور قد سكنت وما بقي لهم الا ما كانوا يفعلون ويعلمون وان لا يترك
ثلاث القرآن ومطالعة الاحاديث والتدبر فيهما والاستنارة من انوارها وان يقتل من المعاشرة مع
الناس فانك فلما ترى مجلس غير مشتمل على المناهي من اغتصاب عباد الله والتفكك باعراضهم والبهت في حقهم
واكل لحومهم بسنة سبها لو كان الغتاب بالغ من اهل العرفان اغتصاب لعلاء بمنزلة اكل الميتة المصونة
وان لا ينسب ذو حقوة علما وادبا ومالا وتوليدا من صالح الدعاء وان لا يالو جهنم في زوج الدين
واحباء المذهب فان الشريعة قد اصبح غريبا ينادى باعلاصونه هل من ناصر ينصرني هل من ذاب يذب عني
وان لا يترك صلوة الليل والتهجد في اناته والاستغفار في اسحاره فقد قال مولانا سيد المظلمين امير المؤمنين
روحي له الغداء في وصاياه : عَلَيْكَ بِصَلْوَةِ اللَّيْلِ عَلَيْكَ بِصَلْوَةِ اللَّيْلِ وان يتويع من كل الشبهات
الا وانه لا مرعش . واصبه بالبر في الخوان والخوانه والطاعة لطلبه العلوم الدينية وفقره المؤمنين
عصمنا الله واتاه من الزلل والمخطل في النية والقول والعمل انة القدير على ذلك والقادر بما هنالك .
اللهم احنا حياة ال محمد علمهم المثل وامنا حماهم وارزقنا في الدنيا زيارتهم وفي الآخرة شفاعتهم امين
امين لا ارضى بواحد حتى يضاف اليها الف امين .

حرره بقله وبنانه وفاه بنيه ولسانه العبد الكتيب مفصوص الجناح بامدى الحساد ،

اعلاء ذرية الرسول ، ابو المعالي شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي



احيي الله قلبه بذكره وازانه حلاوة مناجاته . *

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله والحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله

الاطهار وعش آل محمد عليهم السلام حامدا مصليا مسلما مستغفرا

كتبه الحفيظ الفقير : هجوة الاشرف النجفي

٤٠

في اصل يوم الثلاثاء لخمس بقين من ثمانية الجادين
لا يحيا



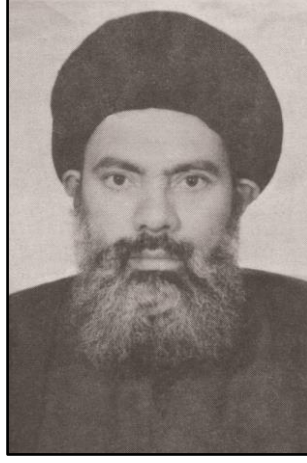
كلمة موجزة لمحة العلامة
الفقيه آية الله العظمى السيد
شهاب الدين التفتي الميرعشي
بسمه تعالى

يخ بك يا أبا المجد وابن أبا المجد بهذا المؤلف
الشريف والمصنف المينف الذي حوى تجة حياة اسلاف
الميامين من طرف الأباء والآمهات . ولعمري ورتب الرقاص
وداحى المدحوات قد فاق على إقرانه واخذ السبق في سباق
اضرابه ولله درك وعليه اجرت .

الأوجزات المولى الأكبر سبجانه نعم الجزاء وقضات بالكأس الا
أمين أمين لا ارضى بواحدة حتى يضاف اليها الف امينا .
املاه العبد المتسكين خادم علوم اهل البيت عليهم السلام ابو المصطفى الشهاب الدين

الحسين الميرعشي التفتي كان الله له في كل حال . صيته يوم الأباء الميرعشين من شهر
جرب حببته ببلده ثم لم يفرقه وهم الله عن الهمم الحسين الميرعشي الشهاب الدين

تقريره ﷺ الذي كتبه باستدعاء والدي ﷺ على كتاب بيان سبل الهداية في ذكر أعقاب صاحب الهداية
يا تاريخ علمي و اجتماعي اصفهان در دو قرن اخير للسيد مصلح الدين المهدي ﷺ



(٥)

السيد أبو الفضل النبوي القمي^١

(١٣٤٤-١٤١٢)

العلامة الفقيه، صاحب الآثار العلمية السيد أبو الفضل نجل السيد علي وحفيد السيد عبد الهادي الحسيني القمي، الملقب والمعروف بالنبوي.

ولادته ودراسته

ولد في مدينة قم في ٢٤ رجب ١٣٤٤ نشأ في حجر والده الذي كان من أهل العلم والفضيلة. بعد إتمامه المقدمات والعلوم الأدبية تتلمذ في مرحلة السطوح على كل من:

١- الشيخ يوسف الشاهرودي.

٢- الشيخ محمد علي الحائري الكرمانی.

٣- الشيخ عباسعلي الشاهرودي.

٤- الشيخ فاضل اللنكراني.

٥- السيد محمد الداماد اليزدي.

١. قرأت هذه الترجمة على شيخنا المترجم له فصحيحها بنفسه الشريفة.

وفي هذه الفترة درس الهيئة والنجوم على:

٦- الميرزا محمد الأردبيلي (الظاهري).

٧- الشيخ محمد المحققي اللاهيجي.

وأخذ الفلسفة والكلام من:

٨- الشيخ علي الناسوتي اليزدي.

٩- السيّد محمد حسين التبريزي (العلامة الطباطبائي).

والرجال والدراية على:

١٠- السيّد شهاب الدين المرعشي.

ثم حضر الخارج فقهاً واصولاً عند كلّ من:

١١- السيّد محمد الحجة الكوه كمرى.

١٢- السيّد صدر الدين الصدر.

١٣- السيّد محمد تقى الخوانساري وأجازه بالاجتهاد وصدقها السيّد عبد الهادي

الشيرازي.

ثم هاجر إلى النجف الأشرف فترة قصيرة فحضر على الآيات:

١٤- الميرزا عبد الهادي الشيرازي.

١٥- السيّد محسن الطباطبائي الحكيم.

١٦- الشيخ حسين الحلي.

١٧- السيّد محمود الشاهرودي.

١٨- السيّد أبو القاسم الخوئي، وكان أكثر استفادته من الأوّل.

ثم عاد إلى قم فحضر على الآيتين:

١٩- السيّد حسين الطباطبائي البروجردى. حضر أبحاثه في الفقه والأصول و

كتب من تقريراته سبع مجلدات.^١

٢٠- الشيخ عبدالنبي الأراكي. حضر عليه عشر سنين وكتب تقرير أبحاثه الأصولية في أربع مجلدات.

سائر نشاطاته

مارس تدريس الفقه والأصول والتفسير في مختلف المستويات سنين طويلة في أثناء اشتغاله بالدراسة، كما درّس بحوث الخارج فقهاً وأصولاً وتصدى للمرجعية الدينية وطبع رسالة عملية.

كان جيد الأخلاق، يتمتع بهدوء واتزان في معاشرته، حسن التقرير قوي الخطابة. مارس الوعظ والاشارة في بعض مساجد طهران أيام شهر رمضان وفي المناسبات الدينية. له شعر فارسي جيد حسن النظم وعربي متوسط المستوى. وقد وفقه الله لتأليف ما يربو على أكثر من خمسين عنواناً في الفقه والأصول والتفسير والكلام والأدب والأخلاق.

هذا وقد أصيب في أواخر حياته بفقد بصره مما دعاه إلى الإنزواء وترك التدريس والتأليف، ومع ذلك كان يخرج لوحده في بعض أيام الأسبوع.

الإجازات

أجيز بالاجتهاد من أستاذه الخوانساري وصدّق الإجازة الميرزا عبدالهادي

١. إحدى هذه المجلدات في بحث الصلاة موجودة في مكتبة آية الله السيد صادق الشيرازي رحمته الله وصورتها موجودة في مركز إحياء التراث الإسلامي وقد عرفت في فهرس نسخها المصورة، ج ٤، ص ٣٨، رقم ١٢١٣. وفيها بحث صلاة الجمعة إلى قضاء الصلوات، ومباحث: المؤاكلة مع أهل الكتاب ومنجزات المريض وحجية الإجماع منقولاً أو محصلاً، تحقيق في صلاة الجمعة، تقدير الديات في القتل والجرح وقد كتب بعضها في سنة ١٣٨٨ فهذه البعض ليست من تقارير آية الله السيد البروجردي رحمته الله أو إذا كانت من تقريراته يكون التاريخ المذكور تاريخ تبسيطها.

الشيرازي. كما مرّ وأجيز بالرواية من الآيات:

- ١- السيّد محمّد الحجة الكوه كمرى.
- ٢- الشيخ عبد النبي الأراكي.
- ٣- السيّد حسن فريد المحسنى الأراكي.
- ٤- السيّد حسين الطباطبائي البروجردى.
- ٥- السيّد محمّد تقى الخوانسارى.
- ٦- الميرزا عبد الهادي الشيرازي.
- ٧- الشيخ آغا بزرك الطهراني.
- ٨- الشيخ حسين الحلي.

أما الراون عنه فلم نعرف منهم إلا:

- ١- الشيخ محمّد الهدايتي الكرمانى.
- ٢- الشيخ مرتضى الكوه كمرى.
- ٣- السيّد رحمة الله الشمشير آبادي الخرم آبادي.
- ٤- الشيخ راضى الأفغانى.

مؤلفاته

- ١- ارغام المبارز في إثبات المعاجز.
- ٢- اشعه/ى از سورة نجم، مطبوع.
- ٣- إضاءة السراج في إثبات المعراج.
- ٤- الكوكب الدرّي في شرح حديث عنوان البصري، مطبوع.
- ٥- المقالات النبوية في جواب بعض الشبهات الدينية.
- ٦- /مراى هستى در ولايت تكوينى، مطبوع.

- ٧- أسرار العوالم في مصاحبة موسى عليه السلام مع العالم.
- ٨- بدر الدجى في شرائط الدعاء.
- ٩- تفسير سورة البلد.
- ١٠- تفسير سورة التين.
- ١١- تفسير سورة الضحى.
- ١٢- تفسير سورة العصر.
- ١٣- تفسير سورة الفجر.
- ١٤- تفسير سورة يوسف عليه السلام.
- ١٥- تقارير درس العراقي (اصول الفقه، ٤ أجزاء).
- ١٦- تقارير درس البروجردى (فقهاً وأصولاً، ٧ أجزاء).
- ١٧- جامع الأنوار في إثبات التوحيد.
- ١٨- جلاء القرآن در ردّ إعجاز قرآن (تأليف نیازمند الشيرازي)، مطبوع.
- ١٩- حاشية بر رسالة عسر و حرج (تأليف الآشتياني).
- ٢٠- حاشية على المكاسب.
- ٢١- حاشية على شرح المنظومة (للسبزواري).
- ٢٢- حاشية على العروة الوثقى (إلى آخر كتاب الصوم).
- ٢٣- مزايای زن و مرد در اسلام، مطبوع.
- ٢٤- حلية الوسمة في حقيقة العصمة.
- ٢٥- حواشي على كتب السنكلاجي.
- ٢٦- حياة القواد في إثبات المعاد.
- ٢٧- درس سخنورى (در ماههای رمضان و محرم و صفر)، ثلاثة أجزاء، مطبوع.
- ٢٨- ديوان شعر (بالعربية والفارسية).

- ٢٩- رسالة في اعتراف الأعداء بعظمة الإسلام.
- ٣٠- رسالة في اعتراف المخالفين بفضائل علي عليه السلام.
- ٣١- رسالة في عدم توقف حجية الخبر الواحد على حصول الظن.
- ٣٢- شرح مؤبد در خاتمت محمد ﷺ.
- ٣٣- صحو المعلوم في ردّ كتاب محو الموهوم (للسنگلجي).
- ٣٤- غالية الدرر في مصبّ قاعدة الضرر، مطبوع.
- ٣٥- فلسفه أحكام عبادات و معاملات، عدة أجزاء.
- ٣٦- فيض الرحمن في العلوم المكتسبة من القرآن.
- ٣٧- كشف الارتياح في أدلة الحجاب، مطبوع.
- ٣٨- كمال الإيمان في إثبات وجود صاحب الزمان عجل الله فرجه.
- ٣٩- كمنيسم از نظر عقل و اسلام، ١٣٣٢ ش، مطبوع.
- ٤٠- لثالي منشور در تفسير سورة طور.
- ٤١- لب اللباب في حكم المعاشرة مع أهل الكتاب.
- ٤٢- مجالس وعظ وارشاد، سبعة أجزاء.
- ٤٣- مخزن الأسرار في إثبات النبوة.
- ٤٤- مرتع الأفكار في تفسير سورة القدر.
- ٤٥- معدن الآثار في ضبط الحكم والأخبار.
- ٤٦- معراج پیامبر اسلام ﷺ از نظر عقل و شرع، مطبوع.
- ٤٧- مقصد الأبرار في إثبات الإمامة.
- ٤٨- نور الآفاق في مباحث الأخلاق.
- ٤٩- طبقات الإرث.
- ٥٠- توضيح المسائل، مطبوع.

وفاته ومدفنه

توفي السيد النبوي صباح يوم السبت ٨ جمادى الأولى ١٤١٢ ق الموافق ٢٥ آبان ١٣٧٠ ش في قم عن ٦٨ عاماً قضاها في خدمة الدين الحنيف، وبعد تشييع لائق دفن في مقبرة باغ بهشت، مقبرة العلماء.

مصادر حياته

هذا وقد تعرضت بعض المصادر لشذرات من حياته ونشاطاته ومؤلفاته، نشير إلى جملة منها:

- ١- أحسن الأثر في تراجم أعلام القرن الخامس عشر للسيد أحمد الحسيني (مخطوط).
- ٢- تاريخ حكماء وعرفاء متأخري صدر المتألهين، ١١٩.
- ٣- دایرة المعارف تشیع، ج ٤، ص ٥٧٣.
- ٤- رجال قم، ص ١٦٥.
- ٥- گنجینه دانشمندان، ج ٢، ص ٢٨٢.
- ٦- مؤلفین کتب چاپی، ج ١، ص ٢١٧.
- ٧- تربت پاكان قم، ج ١، ص ٢٤٧.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين واللعن على اعدائهم لي يوم الدين
اما بعد : فقد تجاوزني قرّة عيني الفاضل المكرم ثقة الاسلام الشيخ محمد باقر الخفجي صفه

المجرب شاي حفيد خير اهلها آية الله العظمى الشيخ محمد رضا الخفجي آل علامته المتقى صاحب الهداية قدس
سرهما لروايته الحديث فاجرت له ان يروي جميع ما صح لي روايته مما سأذكره دليلاً بعون الله وتوفيقه

منها الكتب الاربعه للمحدثين الثلاث المتقدمة ومنها الوافي والمجرب ودسائل الشيعة للمحدثين ثلث المتأخرة
رضوان الله عليهم جميعين مع استدراك للعلامه النوري وكان طريقى الى الروايه عنها هكذا :

فقد اجازني سيدي اعظم اميد الحجة الكوه كرى و علامته الشيخ عبد النبي الاراكي و السيد
حسن البزدي المحمدي و استاذي الاعظم الحاج آقا حسين الجباطي البروجردي قدس الله سرهم في بلدة قم

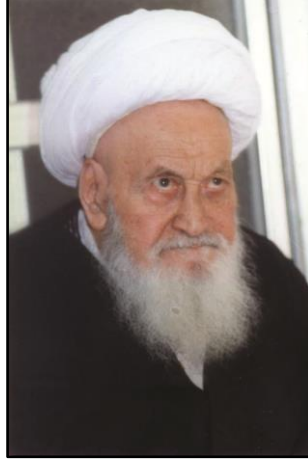
وكذا الشايخي اعظم في الخفج الاشرف : الشيخ آقا برك اطهراني ، و الشيخ حسين الحلي و السيد علامه
السيد عبد الهادي اشيرازي نور الله مضاجعهم الشريف و هذه كلها اجازتهم مكتوبة و يضاف اليها الاجازة الشفهية

وهي كثيرة لا تسع الورقة ذكرها وانا جري سببها جميعاً للفاضل المتقدم ذكره و ادعيه بما اوصاني به سيدي
المذكور بالورع و التقي و الاحراز عن نقل الا بعد الفحص و التسع عن مطابقتها و رعاية الاحياط في

ضبط الالفاظ فرب حامل فقه الى من ليس بفقيه و رب حامل فقه الى من هو افقه منه و ارجوه ان
لا يناني من الدعاء و طلب الرحمة كالا ان شاء الله تعالى و كانت كتابته صباح يوم الاثنين

للسابع عشر من شهر رمضان المبارك سنة ١٤٠٧ مطابقاً للثامن والعشرين من ارديشت وانا الامام محمد باقر الخفجي





(٦)

الشيخ محمدعلي الأراكي

(١٤١٥-١٣١٢)

العلامة الفقيه الأصولي الزاهد، أسوة التقى وبقية السلف الماضين الحاج الشيخ محمدعلي الأراكي ابن الحاج الشيخ الميرزا آقا الفراهاني.

ولد في ٢٤ جمادى الآخر سنة ١٣١٢ بأراك.

قرأ المبادئ والسطوح عند علمائها منهم:

١- الشيخ جعفر الشيثي.

٢- والشيخ عباس إدريس آبادي.

٣- والشيخ محمد سلطان العلماء صاحب حاشية الكفاية.

٤- والسيد نورالدين العراقي.

ثم لازم:

٦- العلامة المؤسس الحاج الشيخ عبدالكريم الحائري من بدو وروده إلى أراك سنة

١٣٣٢.

ثم هاجر مع أستاذه المؤسس إلى بلدة قم المقدسة سنة ١٣٤٠ وحضر عنده في الفقه

٧٤ طريق الوصول إلى أخبار آل الرسول ﷺ

وأصوله وكتب تقارير بحثه وصار من خواص أصحاب المؤسس حتى لبى الأستاذ داعي الله سنة ١٣٥٥.

فاستفاد من المؤسس الحائري ﷺ مدة ثلاث وعشرين سنة حتى برع واجتهد.

شركاء بحثه

باحث الدروس الحوزوية مع عدة من الأعلام منهم: السيّد محمّد تقي الخوانساري والسيّد أحمد الخوانساري والشيخ محمّد إسماعيل الجابلق، والشيخ عبدالرزاق القائني طاب ثراهم.

إقامة صلاة الجمعة والجماعة

كان هو والد زوجة السيّد العلامة محمّد تقي الخوانساري فلذا بعده أقام الجماعة مقامه في المدرسة المباركة الفيضية عشاءً وفي الحرم الفاطمي ﷺ ظهراً وأقام صلاة الجمعة أكثر من ثلاثين عاماً بقم المقدسة واقتدى به العلماء والفضلاء والخواص والعوام.

قالوا فيه

١- قال في آئنيه *دانشوران* ما معرّبه: «الشيخ محمّد علي الأراكي ابن الحاج الميرزا آقا الفراهاني ولد سنة ١٣١٢ في مدينة سلطان آباد العراق وحصل العلم من مسقط رأسه وكان من المهاجرين إلى قم عندما انتقلت الحوزة إليها من العراق العجم، واختص بآية الله اليزدي الذي كان قد أخذ على يديه أكثر العلوم»^١.

٢- قال الشيخ الرازي في *آثار الحجة* في شأنه ما معرّبه: «هذا الرجل الجليل يتمثل فيه العلم والمعرفة ويتجسد فيه الصفا والبساطة... هو من مفاخر الإسلام والعالم

١. آئنيه *دانشوران*، ص ٥٨ الطبعة الاولى.

الشيخ محمد علي الأراكي ٧٥

- الشيخي سيما الحوزة العلمية ومن أبرز تلامذة المرحوم آية الله المؤسس الحائري رحمته الله ^١.
- ٣- وقال أيضاً في كتابه الآخر في شأنه ما معرّبه: «... إنّ الآداب الحميدة والأخلاق الحسنة لسماحته تتجاوز قدرتنا على وصفه وتعريفه لأنه زين علمه بالحلم والتواضع» ^٢.
- ٤- قال في معجم رجال الفكر والأدب في النجف: «... عالم فاضل فقيه أصولي...» ^٣.
- ٥- قال في رجال قم ما معرّبه: «من العلماء والأثقياء وهو في غاية التواضع بقم المقدسة... من تلامذة آية الله الحائري اليزدي وقد تشرف إلى قم المقدسة معه وكتب تقارير بحث أستاذه في الفقه والأصول وهو اليوم من أساتذة الحوزة العلمية فيها» ^٤.

شيخه في الإجازة

له شيخ واحد وهو العلامة المحدث الحاج الشيخ عباس القمي رحمته الله (١٢٩٤-١٣٥٩) أجازته شفهيّاً ثم كتب المجاز أسناد المجيز بخطه الشريف.

الرايون عنه

يروى عنه جمع كثير منهم:

- السيد مصلح الدين المهدوي المتوفى في ٢٦ محرم الحرام ١٤١٦.
- والسيد محمد علي الموحد الأبطحي المتوفى في ١٣ رجب ١٤٢٣.

١. آثار الحجة، ج ٢، ص ٦٨.

٢. گنجینه دانشمندان، ج ٢، ص ٦٤.

٣. معجم رجال الفكر والأدب في النجف، ص ٣١٠.

٤. رجال قم و بحثی در تاریخ آن، ص ٨٦٩ لمؤلفه السيد محمد مقدس زاده، طبع ثانياً في ضمن المجلد الأول من مجموعة قم شناسی عام ١٣٩٠ ش.

تأليفاته

١- أصول الفقه.

دورة أصولية كاملة من تقارير بحث أستاذه الحائري طبع في مجلدين في سنة

١٤١٧ بقم المقدسة.

٢- دورة أصولية أخرى.

بالنظر إلى كفاية الأصول للمحقق الخراساني طبع في مجلد واحد بعنوان الجزء

الثالث من أصول الفقه. في سنة ١٤١٩ بقم المقدسة.

٣- تعليقات نافعة على درر الفوائد.

والدرر من مؤلفات أستاذه الحائري وعلق عليها المترجم وقد طبع التعليق مع المتن

بتوسط جماعة المدرسين بقم المقدسة سنة ١٤٠٨.

٤- رسالة في الاجتهاد والتقليد.

حيث لم يرد في الدرر هذا البحث أضاف إليها مع حفظ مسلكه وديدنه في

الاختصار وطبع مع الدرر في سنة ١٤٠٨.

٥- رسالة أخرى في الاجتهاد والتقليد.

هذه مفصلة وتلك مختصرة، طبع في آخر المجلد الثاني من كتاب بيعه، في سنة

١٤١٥.

٦- كتاب الطهارة.

طبع في مجلدين في سنة ١٤١٥.

٧- رسالة في الدماء الثلاثة وأحكام الأموات والتميم.

كتبها تقريراً من مجلس درس العلامة آية الله السيّد محمدتقي الخوانساري، طبع

في آخر المجلد الثاني من كتاب طهارته.

٨- رسالة في الخمس.

طُبعت في سنة ١٤١٣ مع المكاسب المحرمة.

٩- كتاب النكاح.

طبع في مجلد واحد سنة ١٤١٩.

١٠- رسالة في نفقة الزوجة.

طُبعت مع رسالته في الإرث في مجلد واحد سنة ١٤١٣.

١١- المكاسب المحرمة.

طبع في مجلد واحد سنة ١٤١٣.

١٢- كتاب البيع.

طبع في مجلدين سنة ١٤١٥.

١٣- الخيارات.

طبع في مجلد واحد سنة ١٤١٤.

١٤- رسالة في الإرث.

طُبعت في سنة ١٤١٣.

١٥- كتاب الصلاة.

طُبعت في مجلدين بقم المقدسة سنة ١٤٢١.

١٦- رسالة في صلاة الجمعة.

١٧- تقارير بحث أستاذه الشيخ محمد سلطان العلماء.

في أصول الفقه، مجلد واحد.

١٨- تعليقة على العروة الوثقى.

طُبعت في ذي القعدة الحرام ١٤٠٩.

١٩- توضيح المسائل.

طبع أولاً في عام ١٣٦٨ ش ثم طبع مكرراً.

- ٢٠- المسائل الواضحة.
- رسالة فتوائية طبعت في مجلدين.
- ٢١- زبدة الأحكام.
- طبع في جهادى الآخرة ١٤١٣.
- ٢٢- مناسك الحج.
- بالفارسية طبع في شوال المكرم ١٤١١.
- ٢٣- التعليقة على مناسك الحج.
- للسيد الإمام الخميني ﷺ طبعت مع المتن بالعربية والفارسية.
- ٢٤- استفتاءات.
- جمع من فتاويه، وطبعت في سنة ١٤١٥.
- ٢٥- أحكام جوانان.
- رسالة فتوائية مختصرة طبعت بالفارسية.
- ٢٦- كلمة حول تفسير القرآن والعقل ومؤلفه.
- هذا التفسير للسيد نورالدين العراقي ﷺ وطبعت في المجلد الأول منه، وأيضاً
طبعت ضمن شرح أحواله، ص ٤٣٤.
- ٢٧- رسالة في إثبات ولاية أمير المؤمنين عليه السلام.
- طبعت في تفسير «القرآن والعقل» وضمن شرح أحواله، ص ٤٤١.
- ٢٨- رسالة في الولاية التكوينية للمعصومين الأربعة عشر عليه السلام.
- بالفارسية، طبعت ضمن شرح أحواله، ص ٤٠٥.
- ٢٩- رسالة في دفع إشكال إعادة المعدوم.
- بالفارسية، طبعت في شرح أحواله، ص ٤١٣.
- ٣٠- رسالة في حقانية مذهب التشيع.

- بالفارسية، طبعت ضمن شرح أحواله، ص ٤١٦.
- ٣١- رسالة في جواب بعض التجار في بحث الخمس.
- بالفارسية، طبعت في شرح أحواله، ص ٤٢٦.
- ٣٢- رسالة في ترجمة آية الله السيد محمد تقى الخوانساري رحمته الله.
- طبعت ضمن شرح أحواله، ص ٤٧٣.
- ٣٣- رسالة تشبه الكشكول.
- قريب من مائة صفحة، بالفارسية، طبعت ضمن شرح أحواله، ص ٤٧٧.
- ٣٤- رسالة في علل تأخر الإنسان.
- بالفارسية، طبعت ضمن شرح أحواله، ص ٤٠٠.
- تذكرة: استفاد أكثر ما كتبه في الفقه الإستدلالي وأصوله من مجلس درس أستاذه العلامة المؤسس الحاج الشيخ عبدالكريم الحائري رحمته الله، فيصح أن يعد من تقارير أبحاثه كما هو كذلك.
- وله أبيات في مديح فاطمة عليها السلام بنت موسى بن جعفر عليهما السلام طبعت ضمن شرح أحواله، ص ٢٧٠.

تدريسه

قام بالتدريس من زمن أستاذه الحائري، حضر عنده جماعة من الفضلاء في السطوح المختلفة وبعد ارتحال صهره آية الله السيد محمد تقى الخوانساري في سنة ١٣٧١ قام مقامه في تدريس الفقه وأصوله على مستوى دراسات الخارج واستدام الدرس أربعين عاماً.

مرجعيته

مع إباطه وفراره من المرجعية، رجع إليه المؤمنون بعد ارتحال آية الله الإمام السيد

روح الله الموسوي الخميني طاب ثراه في سنة ١٤٠٩ فقد صار من المراجع العظام. بل أصبح المرجع الأعلى بعد وفاة آية الله السيّد محمّدرضا الكلبايكاني طاب ثراه في سنة ١٤١٤.

وفاته ومدفنه

وافاه الأجل في الليلة المسفر صباحها عن الخامس والعشرين من جمادى الآخرة سنة ١٤١٥ بطهران، حيث انتقل إليها قبل وفاته بأيّام قلائل للعلاج ثم شيّع تشيعاً حافلاً عظيماً بها يوم الأربعاء السادس والعشرين من هذا الشهر، ثم انتقل جسده الشريف إلى وطنه عشّ آل محمّد ﷺ قم المقدسة وشيّع تشيعاً لم ير مثله يوم الخميس السابع والعشرين من جمادى الآخرة وقد مات ستة أشخاص في تشييعه لأجل الزحام حين الدخول من باب الحرم الفاطمي سلام الله عليها وصلى عليه شيخنا العلامة آية الله الحاج الشيخ محمّدتقي البهجة مد ظله ثم دفن عند قبر أستاذه المؤسس الحاج الشيخ عبدالكريم الحائري اليزدي ﷺ في زاوية المسجد المعروف بـ «بالاسر».

وقد كان وحيد عصره في الزهد والتقوى ولم تلد أم الدهر مثله في هذه الأيام قدس الله سرّه وطاب ثراه وجعل الجنة مثواه.

وقد طبعت ترجمته في كتاب كبير بالفارسية بقلم العلامة الشيخ رضا الاستادي الطهراني في سنة ١٤١٨. كما له ترجمة في مستدركات أعيان الشيعة^١ وفي كتاب فرهنگ ناموران معاصر ايران^٢.

١. مستدركات أعيان الشيعة، ج ٧، ص ٢٧٤.

٢. فرهنگ ناموران معاصر ايران، ج ٢، ص ٣٣٥.



(٧)

السيد محمد الشيرازي

(١٣٤٧-١٤٢٢)

السيد محمد نجل آية الله السيد مهدي ابن السيد حبيب الله ابن السيد آغابزرگ ابن الميرزا محمود الحسيني الشيرازي، من أعلام مراجع الشيعة وكبار فقهاؤها ومؤلفيها وسادات مجاهديها.

ولد يوم ميلاد سيد الكائنات وخاتم المرسلين ﷺ سنة ١٣٤٧ في مدينة النجف الأشرف، وانتقل في سن التاسعة من عمره إلى كربلاء المقدسة وبدأ دراسته الدينية بها حيث تعلم في مكتب:

١- الشيخ علي أكبر النائيني، البدايات.

وبعد إتقانه المقدمات أنهى السطوح عند:

٢- السيد زين العابدين الكاشاني.

٣- الشيخ محمد رضا الجرقويئي الاصفهاني، حيث قرأ عليه شطراً من القوانين وشرح المنظومة.

٤- الشيخ محمد الخطيب الحائري.

حضر الخارج على الآيات:

٥- والده.

٦- الشيخ يوسف الخراساني الحائري.

٧- السيد محمد هادي الميلاني.

وبدأ الكتابة والتأليف في سن مبكر، وحصل على اجازة الاجتهاد من والده والسيد علي البهبهاني الرامهرمزي.

مشايخه

وأما مشايخه في الرواية فهم كثيرون منهم:

١- والده السيد مهدي الشيرازي.

٢- السيد علي البهبهاني الرامهرمزي.

٣- الميرزا عبد الهادي الشيرازي.

٤- الشيخ آغابزرگ الطهراني.

٥- السيد شهاب الدين المرعشي.

تصدى لل مرجعية الدينية بعد وفاة والده سنة ١٣٨٠، مما أثار عليه بعض المشاكل وخلق له المضاعف والمضاعف، لكنه تصدى للمغرضين بثباته وجأشه، وأقام الجماعة في الصحن الحسيني الشريف.

اهتم اهتماماً بقضايا المسلمين بصورة عامة على نطاق واسع، وكان يصدر البيانات والكتيبات في نصرتهم والدفاع عنهم، وبعد إحساسه بالمضايقات من النظام البعثي هاجر سنة ١٣٩١ / ١٣٤٩ ش إلى الكويت فوصلها ليلة السبت ١٨ شعبان وأقام بها سنيماً مهتماً بالأمور الدينية والنشاطات السياسية.

وبعد انتصار الثورة في إيران هاجر إليها نهاية سنة ١٣٩٩ / ١٣٥٨ ش واستقر به

المقام في مدينة قم المقدسة حتى وفاته، وأخذ بتدريس خارج الفقه صباحاً والأصول عصرًا، وكان يقيم الجماعة ليلاً في الحسينية المجاورة لبيته في شارع آذر، بالقرب من تكيه آقا سيد حسن.

كان من كبار المراجع وأصحاب النفوذ الديني والسياسي في النفوس والعقول، بل كان من ذخائر الإسلام وكنوز الشيعة العظام.

أشاد الله المدارس الدينية والمساجد والحسينيات في شتى بقاع العالم، كما كان يحيي المناسبات الدينية والشعائر الحسينية في حسينيته وكذلك أتباعه، وذلك مع رسوخ في العقيدة وإصرار على احياء تلك المراسم وتعميمها، كما اهتم بالتبليغ الديني واعداد الخطباء وتربية خطباء فضلاء يعرضون الفكر الشيعي وينشرونه في العالم.

مؤلفاته

له مؤلفات وتصنيفات جلية وكثيرة تدلُّ على علو مقامه في كثير من العلوم والفنون، وفي الواقع هو من المؤلفين المكثرين أصحاب الوزن العلمي في العالم الإسلامي، وقد فاقت عناوين تأليفاته ألف عنوان ما بين كتاب وكرّاس ورسالة وحجم كبير وصغير، كل ذلك لأجل علو كلمة الإسلام وتعظيم القرآن الكريم والرسول الأعظم ﷺ وأهل بيته الكرام ﷺ.

هذا وقد ترجمت بعض مؤلفاته إلى لغات حيّة كالإنجليزية والفارسية والأردو وغيرها، كما:

١- إن له موسوعة جيدة بلغت ١١٠ جزءاً أسماها «الفقه»، تدل على طول باعه وفقاهته وكيفية تخرجاته الفقهية.

كما له كتاب

٢- الأصول في أصول الفقه، في مجلدين.

وله في التفسير

- ٣- تقريب القرآن إلى الأذهان، ٣٠ جزءاً.
 - ٤- توضيح نهج البلاغة، أربعة أجزاء.
 - ٥- إيصال الطالب إلى المكاسب، ١٦ مجلد.
 - ٦- الوصائل إلى الرسائل، ٢٠ مجلد.
 - ٧- الوصول إلى كفاية الأصول، ستة أجزاء.
 - ٨- وسائل الشيعة ومستدركاتهما، ٤٠ مجلد، طبع خمس منها ببيروت.
 - ٩- شرح المنظومة للسبزواري، مجلدين.
 - ١٠- القول السديني في شرح التجريد، ذكره الطهراني في الذريعة^١.
 - ١١- مبادئ الطب، ذكره الطهراني في الذريعة^٢.
 - ١٢- الدين والسعادة، ٦ جزء.
 - ١٣- الفضيلة الإسلامية.
 - ١٤- الصياغة الجديدة لعالم الإيمان والحرية والرفاه والإسلام.
 - ١٥- السبيل إلى انهاض المسلمين.
- وغيرها من المؤلفات المفيدة الكثيرة. فهو مشارك في غالبية العلوم التي لها نفع في الحياة والاجتماع.

وفاته ومدفنه

ارتحل سيدنا الشيرازي إلى جوار ربّه زوال يوم الإثنين ٢ شوال ١٤٢٢ الموافق ٢٦ آذار ١٣٨٠ ش عن ٧٥ عاماً في مدينة قم المقدسة، وشيّع تشييعاً حافلاً ضخماً يوم الثلاثاء، وأقام أخوه الحجة المرجع السيد صادق الشيرازي رحمته الله الصلاة على جثمانه في صحن السيدة فاطمة المعصومة عليها السلام، ودفن في حرمها الشريف بجوار أخيه الشهيد

١. الذريعة، ج ١٧، ص ٢١٠.

٢. الذريعة، ج ١٩، ص ٤٢.

السيد حسن الشيرازي.

وكان لصدى نعيه أثر حزن وأسى في العالم الإسلامي وفقدته الحوزات العلمية مرجعاً فقيهاً وعالماً متضلعاً وبصيراً بزمانه ومتفنناً في مختلف الفنون، واقيمت له في كثير من الدول مجالس تأبينية وكذلك المدن الإيرانية، وكما أُقيم له مجلس تأبين في مسجدنا باصفهان (مسجد نو بازار) يوم الأحد الثامن من شوال المكرّم، وذلك بحضور ثلة من عائلته الشريفة منها نجله المقدس السيد محمدرضا.

ولتفصيل فهرس مؤلفاته وكتبه راجع كتابي *أسرة المجدد الشيرازي*^١ وأضواء في حياة آية الله العظمى السيد محمد الشيرازي^٢ ولغرض تكميم ترجمته والله سبحانه هو المستعان.

١. *أسرة المجدد الشيرازي*، ص ٣٢١-٣١٠ للشيخ نور الدين الشاهرودي.

٢. وقد طبع الكتاب بالعربية والفارسية.



(٨)

السيد محمد رضا الموسوي الكلبايكاني

(١٤١٤-١٣١٦)

العلامة الفقيه المرجع الرئيس السيد محمد رضا ابن السيد محمد باقر الكلبايكاني. ولد يوم الاثنين الثامن من ذي القعدة سنة ١٣١٦، بقرية «گوگد» من قرى «گلپایگان».

قرأ المقدمات وبعض السطوح على العلماء والفضلاء بگلپایگان منهم:

١- السيد محمد حسن الخونساري.

٢- والشيخ محمد باقر الكلبايكاني.

٣- والآخوند محمد تقي الگوگدي.

ثم سافر إلى أراك أوائل سنة ١٣٣٦ واستفاد من حوزتها وحضر بحث:

٤- المؤسس الحائري سنة ١٣٣٧ واستفاد منه في الفقه وأصوله.

ثم هاجر العلامة المؤسس الحائري رحمته الله إلى قم المقدسة في شعبان المعظم سنة ١٣٤٠

وأقام بها ودعا المترجم إليها فهاجر في شوال المكرم من تلك السنة إلى قم ولازم درس

أستاذه الحائري حتى توفي الأستاذ في سنة ١٣٥٥.

واستفاد أيضا من عدة من الأعلام حين مهاجرتهم إلى قم المقدسة منهم:

٥- جدنا العلامة أبوالمجد الشيخ محمدالرضا النجفي الاصفهاني

٦- والسيد أبوالحسن الاصفهاني

٧- والميرزا محمدحسين النائيني

٨- والشيخ محمدحسين الغروي الاصفهاني

٩- والشيخ ضياءالدين العراقي

١٠- والحاج آقا حسين الطباطبائي البروجردي طاب ثراهم.

وفي حياة أستاذه الحائري شرع بتدريس سطوح الفقه والأصول وبعده إبتدأ بتدريس خارج الفقه.

قالوا فيه

١- قال العلامة الطهراني في نقباء البشر: «... عالم جليل ومدرس فاضل... وهو اليوم من العلماء الفضلاء في قم ومن المدرسين المشاهير بها»^١.

٢- قال في آئينه دانشوران ما معربه: «... السيد الكلبايكاني مدرس السطوح العالية في الفقه والأصول وموضع تدريسه المدرس السابق في المدرسة الفيضية»^٢.

٣- قال الشيخ الرازي في شأنه ما معربه: «من أكابر الحوزة العلمية ومن أساتذتها المعروفين بدرس الفقه والأصول ويستفيد منه الفضلاء، وسماحته فضلا عن الدرجات العلمية التي بلغها، فهو في الزهد والتقوى والأخلاق العالية والمملكات الفاضلة مقبول عند العامة والخاصة»^٣.

١. نقباء البشر، ج ٢، ص ٧٤٢.

٢. آئينه دانشوران، ص ٢٦.

٣. آثار الحجة، ج ٢، ص ٧١.

٤- وقال في كتابه الآخر ما معربه: «... سيّد العلماء والمجتهدين رئيس الملة والدين الحاج السيّد محمّدرضا ابن العالم الجليل السيّد محمّدباقر الكلبيكاني واحد من مشاهير العلماء والمراجع الكبار في عصرنا»^١.

٥- وقال أيضاً في مجلد آخر منه ما معربه: «سيّد الفقهاء والمجتهدين آية الله العظمى السيّد محمّدرضا ابن السيّد الجليل السيّد محمّدباقر الكلبيكاني من مراجع التقليد الكبار المعاصرين ومن الزعماء الثلاثة للحوزة المقدسة بقم»^٢.

٦- قال العلامة المهدوي في بيان سبل الهداية في ذكر أعقاب صاحب الهداية ما معربه: «سماحة آية الله العظمى الحاج السيّد محمّدرضا ابن العالم الجليل السيّد محمّدباقر الكلبيكاني من مشاهير الفقهاء والمجتهدين المعاصرين ومراجع التقليد الكبار...»^٣.

مشايخه في الإجازة

أجازه ثلاثة من الأعلام:

- ١- جدّنا العلامة أبوالمجد الشيخ محمّدرضا النجفي الاصفهاني (١٢٨٧-١٣٦٢).
- ٢- أستاذه المؤسس الحاج الشيخ عبدالكريم الحائري اليزدي (١٢٧٦-١٣٥٥).
- ٣- العلامة الشيخ عباس بن محمّدرضا القمي (١٢٩٤-١٣٥٩).

تأليفاته

١- إفاضة العوائد تعليق على درر الفوائد

تعليقة على كتاب درر الفوائد لأستاذه الحائري في علم الأصول اشتغل بها حين تدريسه للكتاب طبع في مجلدين بقم المقدسة. وذكرها العلامة الطهراني في الذريعة^٤.

١. گنجینه دانشمندان، ج ٢، ص ٣١.

٢. گنجینه دانشمندان، ج ٦، ص ٤٢٢.

٣. تاریخ علمی و اجتماعی اصفهان در دو قرن اخیر، ج ٢، ص ٢٦٧.

٤. الذريعة، ج ٢٦، ص ٢٦٧.

- ٢- حاشية العروة الوثقى.
طبعت مكرراً.
- ٣- حاشية الوسيلة.
حاشية فتوائية على وسيلة النجاة للسيد أبي الحسن الأصبهاني طبعت مع أصلها في ثلاثة مجلدات.
- ٤- مجمع المسائل.
جمع من فتاويه وطبع أولاً بالفارسية في ثلاث مجلدات ثم ترجم إلى العربية.
- ٥- تلخيص أحكام الحج.
كتبه تلخيصاً من دروسه في الحج بقلمه الشريف وطبع في مناسك حجه.
- ٦- دليل الحاج.
طبع في مناسك حجه.
- ٧- حول مسائل الحج.
رسالة في جواب بعض المسائل حول الحج باللغة الفارسية، طبعت سنة ١٤١٢.
- ٨- رسالة في عدم تحريف القرآن.
مختصرة.
- ٩- رسالة في صلاة الجمعة.
- ١٠- رسالة في صلاة الخوف والمطاردة.
- ١١- رسالة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والمسائل الاجتماعية في الإسلام.
باللغة الفارسية.
- ١٢- رسالة في المحرمات بالنسب.
مختصرة.
- ١٣- هداية العباد.

دورة فقهية فتوائية طبع في مجلدين.

١٤- إرشاد السائل.

جمع من فتاويه وطبع في سنة ١٤١٣ في بيروت.

١٥- توضيح المسائل.

طبع مكرراً.

وعدة من الرسائل الفتوائية والمناسك بعدة من اللغات.

تقريرات أبحاثه

ارتقى منبر تدريس الفقه أكثر من نصف قرن وحضر عنده جماعة من الفضلاء جيلاً بعد جيل وكتبوا تقريرات بحثه كثيراً منهم، ولكن أذكر هنا المطبوع من تقريرات بحثه في الفقه إلى الآن:

١- كتاب الطهارة.

كتبها العلامة الشيخ محمد هادي المقدس النجفي، وطبع في مجلد واحد بقم المقدسة.

٢- نتائج الأفكار في نجاسة الكفار.

للعامة الشيخ علي الكريمي الجهرمي، طبع في مجلد واحد في سنة ١٤١٣ بقم المقدسة.

٣- كتاب الحج.

في ثلاثة مجلدات للامة الشيخ أحمد الصابري الهمداني.

٤- كتاب القضاء.

في مجلدين للامة السيد علي الحسيني الميلاني.

٥- كتاب الشهادات.

في مجلد واحد له أيضاً.

السيد محمد رضا الموسوي الكلبايكاني ٩٣

والأخيران طبعها للمرة الثالثة في سنة ١٤٢٦ في ثلاث مجلدات معاً باسم القضاء والشهادات.

٦- بلغة الطالب في التعليق على بيع المكاسب.

في مجلد واحد له أيضاً.

٧- الهداية إلى من له الولاية.

في ولاية الأب والجدّ والفقير في مجلد واحد للعلامة الشيخ أحمد الصابري الهمداني طبع في سنة ١٣٨٣.

٨- الدر المنصود في أحكام الحدود.

طبع في ثلاث مجلدات للعلامة الشيخ علي الكريمي الجهرمي.

زعامتة للشيعة

بعد ارتحال المرجع الأعلى آية الله العظمى السيد أبي القاسم الخوئي رحمته الله في صفر سنة ١٤١٣ بالنجف الأشرف انتقلت المرجعية العامة إليه وصار زعيماً للشيعة ومرجعهم الأعلى إلى أن توفي إلى رحمة الله تعالى.

قال الأستاذ الميرزا فضل الله خان الإعتادي المتخلص بـ «برنا» بعد وفاة آية الله البروجردي في مديحه:

بهار آمد و گشت فصل طرب	خزان طی شد و رفت دور تعب
بجوشید از کوهها چشمهها	جدا گشت از آبشاران شعب
بروید در باغها لالهها	چو از مجمری سر بر آرد لهب
ز بستان رسد بانگ بلبل به گوش	که غنچه ز گلبرگ بگشوده لب
شده چهره ارغوان آتشین	چو عشاق افتاده در تاب و تب
به تخت چمن ناز نرگس بین	که تا جي نهاده پسر از ذهب
چو بلبل اگر مست بینی مرا	در آغوش گل نیست جای عجب

مکن وقت گل منع مستی ما	که مستی ما نیست ز آب عنب
میان شکر با فرنگ است فرق	تفاوت بود بین عود و حطب
مرا مستی شوق آن رهبر است	که مطلوب خلق است و محبوب رب
ز مرگ بروجردی آن مقتدا	اگر روز ما تیره شد همچو شب
نباید شد از لطف حق ناامید	سبب ساز سازد همیشه سبب
در ایران بود پیشوایی دگر	مده دامنش را ز دست طلب
بود قدوه اتقیای زمان	بود زبده اهل علم و ادب
بود حافظ سنت شیعیان	زعیم عجم افتخار عرب
در او بنگری علم و تقوی قرین	در او جمع بینی نسب با حسب
نجوئی دگر اکملی همچو او	ز دهلی بگردی اگر تا حلب
مہین حاج سید محمد رضا	که او راست گلپایگانی لقب
بود موسوی شهرتش ز آن جهت	که دارد ز موسی بن جعفر نسب
کند فخر «برنا» به توصیف او	که واجب شد این امر فی مستحب

وفاته ومدفنه

ارتحل إلى رضوان الله تعالى قبيل مغرب يوم الخميس، الرابع والعشرين من جمادى الآخرة سنة ١٤١٤ في طهران حيث أخذ إليها للمعالجة بأيام وشيع تشيعاً حافلاً بطهران مساء يوم الجمعة ثم انتقل إلى قم المقدسة وشيعه الناس يوم السبت وحضرت تشيعه، ولم أر في حياتي مثل هذا التشيع وكان يوماً مشهوداً، وصلى عليه شيخنا وصهره ومن قام مقامه آية الله العلامة الشيخ لطف الله الصافي الكلبايكاني مد ظله، ودفن في المسجد المعروف بـ «بالاسر» بجانب أستاذه العلامة المؤسس الحاج الشيخ عبد الكريم الحائري طاب ثراهما وجعل الجنة مثواهما.

وكان يليق بذلك لأنه ﷺ سعى في تشييد أركان الحوزة العلمية أكثر من نصف

القرن. سيما بعد وفاة آية الله الحاج آقا حسين الطباطبائي البروجردى رحمته الله.
ومنذ ورودى إلى الحوزة العلمية بقم المقدسة وهو محرم الحرام سنة ١٤٠٦ كان رحمته الله
رئيساً لها إلى أن توفي إلى رحمة الله تعالى.

وكان من المراجع العظام الذين لم ير مثلهم في الأعصار، فسلام عليه يوم ولد ويوم
مات ويوم يبعث حياً.

وبعد ارتحاله كتب تلميذه وصهر صهره العلامة الشيخ علي الكريمي الجهرمي
ترجمته في كتاب مستقل تحت عنوان «خورشيد آسمان فقاهت و مرجعيت» وطبع بقم
المقدسة.

وقد انتشرت مراثيه بالفارسية في رسالة مستقلة تحت عنوان «در سوگ خورشيد»
وأخبار ارتحاله وتشيعه ومجالس عزائه في رسالة «بدرقه آفتاب» وآثاره الاجتماعية
نحو مدرسته ومكتبته ومستشفائه ودار قرآنه في رسالة «ميراث آفتاب» وبعض كلماته
وبياناته في رسالة «حديث نور» قدس الله سره القدوسي.

مرثيته وتاريخ وفاته

قال الأستاذ الميرزا فضل الله خان الإعتماي المتخلص بـ «برنا» المولود عام
١٣٠٩ ش في رثائه بالفارسية:

ز پا دستِ اجل افکند نخلی	ز بستان دیانت ناگهانى
و یا شد گلبن علم و فضیلت	خزان از مرگِ هنگام خزانى
حصینِ حصنى که بودى دین حق را	سپر هر جا ز آفاتِ زمانى
میتنِ غواص امواج حوادث	غریقِ لجّه بحر معانى
گُزین رهبر که تا پایان عمرش	رهمى نمود جز دین از اوانى
مِهینِ پیرى که غیر از راه تقوى	نپمودى طریقى از جوانى
بهینِ خبرى که جز حفظ شریعت	گذشت از جمله امیال جهانى

کریمی کز برای یاری خلق
همان الم که بودی شهره هر جا
همان قائد که گیتی دیده کمتر
همان فحلی که مام دهر فرزند
همان ازهد که گردیدی مبرا
همان اکمل که امر و نهی از او
همان افقه که بستان‌های دین را
مطیع و ناشر احکام قرآن
مکرم آیت عظمای خالق
مبرز حامی شرع و عدالت
زعیمی مرجع و استاد و مفتی
نبی را با رضا هم اسم و همنام
سلیل میر محمدباقر حبر
ز نسل کاظم علیه السلام و سادات گوگرد
بسی از ابن اشعث هاشم دید
نشد معلوم فرزند عزیزش
غرض چون در مکان دیگری شد
ویا بشنید امر ارجعی را
رقم بنمود بیتی در وفاتش
«به عقبا شد روان از دار فانی»

بسی خیریه را گردید بانی
به نیکو سیرتی و مهربانی
چو او فرزانه از روشن روانی
چو او کم آورد از خوش بیانی
ز خودخواهی و کبر و سرگرانی
نشد قربانی سود و تبانی
ز جان و دل نمودی باغبانی
علیم و عامل فقه و مبانی
معزز ارجح بی مثل و ثانی
به حد رأس و مرز قهرمانی
به رأی و درس و بخت و نکته‌دانی
ابومهدی ز اعلام زمانی
امام خطه از عالی و دانی
که بودند از شریفان دودمانی
به مثل مسلم و مانند هانی
چگونه شد شهید طرح جانی
مکین با حکم جی لامکانی
بگوش جان ز صوت آسمانی
به ابجد کلک بُرنا جاودانی
زعیم بی بدل گلیاگانی»

بسم الله الرحمن الرحيم

١٩٥٤

الحمد لله الذي رفع منازل العلماء وجلهم ومرتبة الانبياء وفضل
مدادهم على دماء الشهداء والصلاة والسلام خاتمة الانبياء
محمد والراحمين الشرفاء واللعن على اعدائهم ما قامت الاخرى
وبعد فان شرفا لعلم لا يخفى وفضله لا يحصى قد وثقنا به
من الانبياء وناوذا به لله نياية خاتمة الاوصياء ومن تلك
سبل السلف الصالح في تحصيل العلوم الدينية وخاصة
على الحديث والدراية والخبر والرواية فضيلة العلامة
عماد الاعلام الشيخ هادي بن الشيخ مهدي آل الشيخ محمد رضا
النجفي ادام الله تاييداته واستجارتنا في ذلك فاجرتنا بحت
اجازتنا من مشايخنا العظام ان يروونا جميع ما صحت لنا
روايته من الكتب الالهية التي عليها المدار الكافي والفقهاء
والتهذيب والاستبصار والجامع المتأخر كالوسائل
والمستدرک والوافي والجار وغيرها من مصنفاتنا
على ارواحهم رضوان الله الملك العزيز الغفار بطرقنا
المنتهية الى اهل بيت العصمة اطهار عليهم صلوات
الله الملك الحق القهار وادصيا يده الله تعالى بملامحة
التعوي وسلوك سبل التثبت والاحتياط فان ليس
منا كبعض الصلح من الله سبل الاحتياط وان لا ينشأ
من صلح الدعوات في حياتنا وبعد الممات والسلام عليه
ورحمة الله وبركاته ٤٤٠ / شوال الحرام ١٤٠٧ هـ





(٩)

الشيخ محمدباقر الكمرئي

(١٤١٦-١٣٢٠)

العالم الفقيه المحقق المترجم والمصنف المكثّر آية الله الشيخ محمدباقر نجل الشيخ محمد وحفيد الملا محمدرضا بن علي أصغر الكمرئي والملقب بـ «پژوهش»، ولد سنة ١٣٢٠ في قرية «قرآباد» من أعمال كمره التي هي من توابع مدينة خمين. ١- كان والده من الفضلاء وخريجي حوزة اصفهان، لذلك فقد أتم عنده المقدمات وتلمذ عليه شيئاً من السطوح.

هاجر سنة ١٣٤١ إلى مدينة أراك للتحصيل وبعد توقف بضعة أشهر فيها انتقل إلى الحوزة الحديثة التأسيس قم، واستفاد في الفقه والأصول على كلّ من: ٢- الشيخ عبدالكريم الحائري اليزدي.

والحكمة على:

٣- الميرزا علي أكبر الحكمي اليزدي.

كما استفاد فترة وجيزة على كلّ من الآيات حينما هبطوا مدينة قم مجبرين:

٤- الميرزا محمدحسين النائيني.

٥- السيّد أبو الحسن الإصفهاني.

٦- وجدّي الشيخ محمّدرضا النجفي الإصفهاني حين نزوله بلدة قم في سنة ١٣٤٦.

ثمّ انتقل بعدها سنة ١٣٤٧ إلى اصفهان مستفيداً من درس الجدّ وحضر أيضاً بحث:

٧- السيّد محمّدصادق الخاتون آبادي.

وبعد عامين هاجر إلى النجف الأشرف (أي سنة ١٣٤٩) مستفيداً من دروس الأعلام وهم كلّ من:

- الميرزا محمدحسين النائيني.

٨- الشيخ ضياء الدين العراقي.

٩- الشيخ محمدحسين الغروي الاصفهاني.

- السيّد أبو الحسن الاصفهاني.

وزار إيران سنة ١٣٥٨ / ١٣١٨ ش وكان في نيّته الرجوع إلى العراق وآخره عن ذلك الحرب العالمية التي حدثت فلم يتمكن من الرجوع واستوطن بلدة الري المجاورة للعاصمة طهران.

قالوا فيه

ونعته آية الله الجدّ أبوالمجد النجفي في اجازته بقوله:

«الشيخ العالم الفاضل المهذب، وطراز الفضل المذهب، ومحرّر أصول الدين والمذهب، نجم سماء العلم الزاهر الشيخ الميرزا محمدباقر الكمرئي دام توفيقه...».

وكتب عنه السيّد علي رضا اليزدي (ريحان) ما ترجمته:

«الفقيه الفاضل الأوحد، الحاج الميرزا محمدباقر الكمرئي، من كبار علماء إيران،

وهو صاحب مؤلفات ومصنفات مطبوعة، يستفيد منها العام والخاص. كان من محصلي الحوزة العلمية في قم، ثم هاجر إلى النجف الأشرف وبعد إحرازه درجة الاجتهاد عاد إلى إيران، ويقيم حالياً في الري معتزلاً عن الناس^١.

ووصفه الشيخ محمد الشريف الرازي في كتابه *گنجینه دانشمندان* بما ترجمته: «حجة الإسلام والمسلمين، العالم الفاضل الفهाम، الحاج الميرزا محمدباقر الكمرئي الخميني - نزيل الري، من أعظم العلماء وكبار المؤلفين المعاصرين»^٢. وكتب في حقه السيد مصلح الدين المهدي ما ترجمته أيضاً: «آية الله الحاج الشيخ محمدباقر الكمرئي، عالم جليل، فقيه محدث كبير، صاحب التأليفات الكثيرة...»^٣.

ووصفه في معجم *رجال الفكر والأدب في النجف*: «... عالم فاضل كاتب قدير...»^٤.

أسفاره

بالإضافة إلى أسفاره الدراسية فقد قام بجولات دينية، تبليغية قاصداً وجه الله تعالى وإن فسّرت بمعاني أخرى، فهو ممن تشرف لزيارة بيت الله الحرام مرتين وفي احدهما توجه إلى الأردن وسوريا ثم قصد بيت المقدس ولكنه لم يتمكن من الزيارة، فعاد إلى مسقط رأسه في كمره.

ولأجل مزاولة نشاطه الديني والثقافي جاور سيّدنا عبدالعظيم الحسيني عليه السلام بالري سنين عديدة حتّى أواخر أيام حياته، وفي خلال هذه الأعوام سافر إلى فيّنا لأجل

١. آينه دانشوران، ص ٩٩.

٢. گنجینه دانشمندان، ج ٥، ص ٤٣.

٣. تاريخ علمي واجتماعي اصفهان در دو قرن اخير، ج ٢، ص ٢٩٣.

٤. معجم رجال الفكر والأدب في النجف، ص ٣٨٠، الطبعة الأولى.

الشيخ محمدباقر الكمرئي ١٠١

المشاركة في مؤتمر السلام العالمي ومنها إلى لندن، وكان ذلك في حكومة الدكتور محمد مصدق، وصنّف في المؤتمر من الرجال الأربعة من قارة آسيا، ومن الأفاضل في العالم، وكان سابعهم.

وسافر إلى ألمانيا لأجل إجراء العملية الجراحية للبروستات.

مشايخه في الرواية

١- جدنا العلامة الشيخ محمد رضا النجفي الاصفهاني، أجازته في ٣ جمادى الآخرة ١٣٤٥ في بلدة قم.

٢- الشيخ عبد الكريم الحائري اليزدي.

٣- الميرزا محمد حسين النائيني.

٤- الشيخ ضياء الدين العراقي.

٥- الشيخ محمد حسين الغروي الاصفهاني.

٦- السيد أبو الحسن الاصفهاني.

٧- السيد أبو القاسم الكاشاني، مصدّقاً إجازاته.

ولم نعرف ممن يروي عنه إلا:

السيد مصلح الدين المهدوي الاصفهاني.

مؤلفاته

ولشيخنا الكمرئي تأليفات يربو عدد عناوينها على الستين وإليك بعضها وقد طبع أغلبها والبعض الآخر طبع مرّات عديدة:

١- أصول الفوائد الغروية في مسائل أصول الفقه، جزءان، مطبوع.

٢- انتخابات اساسي، حكومت ملي و اصلاح مجلس شوراي ملي، مطبوع.

٣- ترجمة أصول الكافي، طبع بداية في أربعة أجزاء، وطبع أخيراً في ستة أجزاء.

- ٤- ترجمة الأمامي (للشيخ الصدوق)، مطبوع.
- ٥- ترجمة تحف العقول (للحراني)، مطبوع.
- ٦- ترجمة الخصال (للشيخ الصدوق)، مطبوع.
- ٧- ترجمة روضة الكافي، طبع باسم گلستان آل محمد ﷺ .
- ٨- ترجمة الغارات (لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي الكوفي المتوفى سنة ٢٨٣)، فرغ من ترجمته في ٢٨ ربيع الآخر ١٣٩٧ و طبع في طهران.
- ٩- ترجمة كمال الدين وتمام النعمة، مطبوع.
- ١٠- ترجمة مفاتيح الجنان.
- ١١- ترجمة النفس المهموم، طبع باسم رموز الشهادة، وأصله تأليف الشيخ عباس القمي.
- ١٢- پاسداری از جمهوری اسلامی ایران، ألفه في جمادى الأولى ١٣٩٩ و طبع في نفس السنة.
- ١٣- حاشية على المكاسب، فرغ منه في الغري الشريف، مخطوط.
- ١٤- حمزه ﷺ سالار شهيدان در جنگ أحد، مطبوع.
- ١٥- خدائشناسی، طبع الجزء الأول منه.
- ١٦- خلاصة تفسير أبي الفتوح الرازي، مجلد واحد، مخطوط.
- ١٧- خودآموز زبان عربی، طبع.
- ١٨- خودآموز علم بلاغت، مطبوع.
- ١٩- دو گنهكار، مطبوع. ذكره الطهراني في الذريعة^١.
- ٢٠- الدين في طور الاجتماع (في العقائد)، خمسة أجزاء طبع ثلاثة منها. ذكره

الشيخ محمدباقر الكمرني ١٠٣

الطهراني في الذريعة^١.

٢١- راهنمای حج و مناسک، وهو الجزء الثالث من كتابه فروع الدين ونصوص الأحكام، بالفارسية.

٢٢- رزم شاهى مايه تباهى، ألفه في صفر ١٣٩٩ و طبع فيه.

٢٣- روحانيت و اسلام، جزءان، طبع عام ١٣٢٥ ش. ذكره الطهراني في الذريعة^٢.

٢٤- ستون دين، طبع مرّات عديدة.

٢٥- السيف المشتهر في تحقيق إسم المصدر، ألفه سنة ١٣٥٤ و طبع بالنجف. ذكره الطهراني في الذريعة^٣.

٢٦- شرح نهج البلاغة، تتميم شرح الميرزا حبيب الله الخوئي، في عدة أجزاء.

٢٧- فروع دين ونصوص أحكام (فقه باللغة الفارسية)، أربعة أجزاء، ذكره الطهراني في الذريعة^٤.

٢٨- فصل الخصومة في الورود والحكومة، مطبوع. ذكره الطهراني في الذريعة^٥.

٢٩- الفوائد الثلاثة الأصولية، طبع سنة ١٣٥٤. ذكره الطهراني في الذريعة^٦.

٣٠- كانون حكمت قرآن در تفسير سورة لقمان، مطبوع. ذكره الطهراني في الذريعة^٧.

١. الذريعة، ج ٨، ص ٢٩٢.

٢. الذريعة، ج ١١، ص ٢٦٠.

٣. الذريعة، ج ١٢، ص ٢٨٩.

٤. الذريعة، ج ١٦، ص ١٨٥.

٥. الذريعة، ج ١٦، ص ٢٢٨.

٦. الذريعة، ج ١٦، ص ٣٢٩.

٧. الذريعة، ج ١٧، ص ٢٥٨.

١٠٤ طريق الوصول إلى أخبار آل الرسول ﷺ

٣١- كانون عفت قرآن در تفسیر سورۀ مبارکۀ یوسف ﷺ . مطبوع، ذكره الطهراني في الذريعة ١.

٣٢- کتابي الطهارة والصلاة من تقريرات السيد أبوالحسن الاصفهاني، مخطوط.

٣٣- گنجینه معارف شیعه امامیه، وهو ترجمة لکنز الفوائد (للکراچکی)، مطبوع.

٣٤- مرانامه اتحادیه روحانیون و علمای اسلام، مطبوع.

٣٥- مروارید حکمت از دریای عصمت (ترجمة منظومة ومنتورة من حکم أمير مؤمنان ﷺ)، فرغ منه في ١٠ شعبان ١٣٨٨ بالري، مطبوع.

٣٦- المكاسب المحرمة، مخطوط.

٣٧- هديه عيد نوروز يا عروس مدينة، مطبوع.

٣٨- همت بلد پرتوی از زندگانی سیدالشهداء ﷺ، ترجمة كتاب «سمو المعنى في

سمو الذات»، تأليف الشيخ عبدالله العلايلي، جزءان، مطبوع. ذكره الطهراني في الذريعة ٢.

٣٩- تقریض على كتابي الموسوم بـ «إزاحة الشكوك عن حكم اللباس المشكوك»، وذلك سنة ١٤١١.

٤٠- ترجمته الذاتية، كتبها لي بقلمه.

وفاته

توفي فجر الأحد ٥ محرم ١٤١٦ الموافق ١٤ خرداد ١٣٧٤ ش عن ٩٥ عاماً تقريباً متأثراً بالشيخوخة وعوارض المرض بالري. وشيّع جثمانه صباح يوم الثلاثاء ودفن في صحن سيدنا عبدالعظيم الحسيني ﷺ اقتداءً بغيرته.

طبع كتاب حديث عارفان في ترجمته ومآثر حياته بقلم الأستاذ أكبر كشاورز

١. الذريعة، ج ١٧، ص ٢٥٨.

٢. الذريعة، ج ٢٥، ص ٢٤١.

الشيرازي في عام ١٣٨٣ ش بطهران.

وكان عليه السلام نابغةً من نوابغ الإسلام ولكن جهل قدره في حياته وبعد مماته ﷺ وَسَلَّم عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا^١.

ذكره الأستاذ خان بابا مشار في كتابه مؤلفين كتب چاپی و سرد بعض مؤلفاته وأرخ ولادته سنة ١٣٢٣ والله العالم بحقائق الأمور.

كما تم التعريف بمؤلفاته المطبوعة في مواضع عديدة من فهرست كتابخانه آستان قدس رضوی منها: ج ٥، ص ٦٠١ و ج ٦، ص ١٣٢.

وله ترجمة في كتاب مستدركات أعيان الشيعة، ج ٩، ص ٢٠٢. وترجمه الشيخ داود النعمي رحمته الله في كتابه افتخار آفرينان / استان مركزي، ج ٣، ص ٣١٧.

وكما ترجمه الأستاذ الشيخ رسول جعفریان رحمته الله في كتابه جريانها و سازمانهای مذهبی - سیاسی ایران (١٣٢٠ - ١٣٥٧ ش)، ص ٦١٥ - ٥٩٥، الطبعة السادسة، ربيع ١٣٨٥ ش.

بسم الله الرحمن الرحيم
 بعد الحمد لله والصلوة والسلام من الله على محمد بن عبد الله وعلى آله آل الله
 فنقول مستغنياً من الله قد استجأني مع قلّه بضاعتى نور عين العلماء بالله
 جناب العالم الفاضل المحض المصطفى الكامل نجمة الأفاضل الشيخ هادي
 النجفي الأصمباني سليل العلماء الأفاضل من آل العلوة الثاني الشيخ محمد
 صاحب الحاشية وبحل العلوة الحجة من أساتذة الحجة الشيخ محمد الرضا المسجد
 ما هي مؤلفات الوقاية والاحدية وسائر الكتب العلمية والآداب
 وحيث كان حديثاً لهذا المقام ومثاق الوصول إلى الدرجات العالية في
 الفقه والاجتهاد اجتهاده ان يروى عن جميع ما صححت ردايته والفتح في طرقه
 إلى النبي الامجد والآئمة من ذريته والمعصومين من آل والمكرمين من اصحابه
 بحق اجازتي عن هذا الامجد ابوالمجد محمد الرضا وعن اساتذة المجتهدين في القرن الماضي
 آية الله السيد ابو الحسن الاصمباني مؤلف الوسيلة الشهيرة وآية الله المصطفى الحاج
 ميرزا حسين النائيني في التقريرات الصادرة عن افاضل ملائمة وعن آية الله
 المحقق الشيخ محمد حسين الاصمباني المعروف بكيمانى وعن العلوة صاحب
 المجمع العلمي للفضلاء في حوزة الخف الأفاضل والدين الحراتي رحمهم الله على ارواحهم
 وتيسر لي كحديث مسند كسب حجة الامجد ابوالمجد محمد الرضا في اجازتي
 اخبرني شيخنا اسدي ومن عليه استنادي وعنه استنادي وحيد زمانه
 وعلامة اوانه الشيخ فتح الله النمازي الاصمباني المعروف بمصرعي



والأمير حسين النوري السيد حسن بن السيد هادي والحاج سيد محمد
 القزويني ثم الحلبي عن عمه السيد باقر عن عمه تاجر العلوم عن السيد حسين
 القزويني عن السيد الشهيد السيد نصر الله الحائري عن المجلس عن المولى
 محسن المعروف بالفيض عن أساتذة الحكيم الأمامي فخر الطائفة المحقة المولى
 صدرا من أساتذة الحكيم الأمامي السيد محمد باقر المعروف (بدا ما د)
 من خاله عبد الحلي بن علي عن والده علي بن عبد الحلي الكركي عن الشيخ
 الحلي في الأسناد طح في الأحقاد بالأجداد علي بن هلال الحائري عن الشيخ
 ابن فهد الحلبي عن علي بن الحارث عن الشهيد محمد بن مكّي عن العلامة قطب
 الدين البويني صاحب المحامات وشارح المطالع والشمسية عن العلامة حسن بن
 يوسف عن أساتذة أساتد البشر وأفضل من سلفه عن الخواجة نصير الدين
 محمد المحقق الطوسي عن والده محمد عن السيد الجليل السيد فضل الله الراوندي
 عن السيد عماد الدين أبي الصمصام ذي الفقار الحسيني عن الشيخ أبي جعفر الطوسي عن أبي عبد
 المصيد عن جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب الكاظمي عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن الحسن
 بن أبي الحسين الفارسي عن عبد الرحمن زيد عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
 طلب العلم فريضة إلا أن الله يحب بقاء العلم، وبعد ذلك أوصيه برعاية التصوف
 في الأمور والمتمسكه بالمرء في كل وقت ميسور وأنا العبد محمد باقر بن محمد نزيل
 بلدة ري في الرابع عشر من شهر ربيع الأول المكرم سنة ١٢٠٧ هـ الموافق لليوم الآخر من
 حراد سنة ١٣٤٤ من الهجرة



بسم الله الرحمن الرحيم وسبح

الحمد لله رب العالمين خالق السموات والأرضين وأفضل الصلوات والتحيات على خلقه وبره
سبيله وصانع سريره الباقية الدائمة لحقيقة محمد بن عبد الله خاتم المرسلين وعلى آله الأئمة
الذين هم نورا والهدى والارشاد سيما مولينا علي بن أبي طالب وأولاده الأئمة المعصومين
وبقية الله في الأرضين الإمام الحجّة عجل الله تعالى فرجه

وبعد فإن العالم الفاضل والفقير النية ليل العلماء الأفاضل ووليد الفضل والمفضل محب
الحاضر والبادي شيخنا الشيخ هادي الحلي وفقه الله تعالى لم ير فيه عرض على في تصانيفه رسالة
وجيزة سماها «إزاحة الشكوك عن حكم اللباس المشكوك» ففطرت فيها ووجدتها كافية
سافية في البحث عن هذه المسئلة الطامسة التي استغل بها كبار الفقهاء والمجتهدين
وصنفوا فيها رسائل وأطالوا لعل عنها سيما العلماء المتأخرين وهذه الوجيزة من أحسن
ما صنف في هذه المسئلة الحوزية وقد سلك مؤلفه الفقيه وفقه الله تعالى لم ير فيه من
الغفلة في تفرع الفروع الفقهية على المبادئ الأصولية فكان مجتهداً قد بلغ درجة الاحتماد
أحسن فيما إذا دمج فيه لعل بما يستطعن الأحكام الشرعية عن أدلتها التفصيلية المقررة
وكأنه لا يبارأ الحجّة الاسلام المسلمين الشيخ محمد الحلي بن العلامة الجليل محمد الدين محمد العلماء
العالمين كان رحمه الله صديقاً صفيّاً لي إمام أفاضل ما صدر به من الاستعداد من أباي لم يجرم الله
العليّ آقا رضا المسجل في صدره من الفقيه المراتب الزاهل الشيخ محمد حسين بن المعصية الأكبر
الشيخ محمد باقر الحلي على الله مقامه وكان استاذي العلامة الميرزا النائيني يقول على منبره
في الحفلة المشرفة كان فقيهاً كبيراً ملتزمات وهو من العلامة الأكبر الشيخ محمد تقي صاحب الحاشية
المعروف بوفور الفضل والقدرة من عرجاء بعده في المسائل الأصولية قد سلكه روحه المركة
وقد أدت له أن يردى في جميع الطرق التي اجتازها حتى ما صدره الإمام أبو محمد محمد رضا صاحب
كلاماً ما صحت طرته ودوابه عن السلف الصالحين العلماء والرواة إلى الأئمة الأئمة صلوات الله
وآله عليه بما أوصاني أساتذتي من الرضا والتمس منه الدوام في طمان لا حانات أنا لعله
الحجاج المير محمد الله محمد باقر محمد المستود كثر في كتبه في هذه ربي سادس ما ذكر في
من شهر سنة ١٤١١ من الهجرة النبوية عليه آلاف الصلوات والحمد



تقريبه على رسالتي إزاحة الشكوك عن حكم اللباس المشكوك وصرح فيه باجتهادي

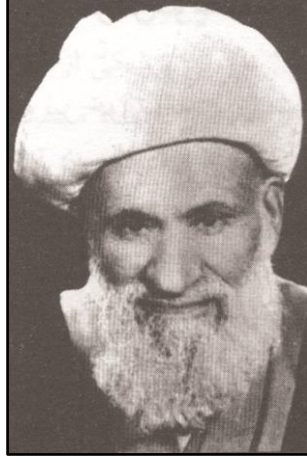
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 بعد الحمد والصلوة انشاءً ۴ شیخ محمد باقر بن محمد از فواحش جهان مکره متولد پس از سال ۱۳۲۰
 پس از طی دوران تکلیفانه نزد پدرم که از فضلا و محققان عصر بوده تا سطح آموختن و در سال
 ۱۳۴۴ قمر برای ادامه تحصیل با دارالرقم پس از خرداد ماه مجوز دکترا سر قیام از سرسبز مرهم
 آیت الله حاج شیخ عبدالکریم هاشمی طباطبائی وارد دارالرقم و اصول او استفاده نمودم
 و در آن سال جمعی از اساتید محقق علم چون آیت الله مائینی آقای مرحوم نقیصه مهر سوادکهن
 اصفهانی استفاده شایانی بر من چون بوی کلمه شایانی در عراق بقیم آمده و مشغول اندیشیدن
 پس از خرداد سال بر اثر مخالفت نهادهای نظام ایما در مصوب مجلس شورای اسلامی اصفهان
 سرپرستی مرحوم آیت الله حاج آقا نورالله بقیم ما حجت کردند و حوزة قم بسیار فعال و پر بار گردید
 و مرحوم آیت الله ابوالمجد محمد الرضا المسیحی این علم بهرامی علماء بقیم آمدند و مشغول اندیشیدن
 شدند و در شش ماهی ثبات جمع بود و در عصر هر روز هم در محضوضی منزل خود در شدند که
 من در آن حاضر شدم و بسیار با نجابت و خلوص رفتار کردند و کتاب بعد از ظهر ایشان را
 در مجلس میخواندم و ایشان توضیحاتی میدادند و در این با مرحوم علامه آقا محمد الدین فرزند بودند
 ایشان الفی بسیار موقر شده و این سوابق سبب شد که در سال هفت و هشت هجری
 رفتم و در منزل خود بسیار مدتی اقامت نمودم و از مجلس درس و معاشراهای
 بسیار مفید ایشان استفاده شایانی نمودم

۲

در اصفهان مشغول تألیف شدم و رساله السیف المسهر فی تحقیق اسم المصداق انوشیروان
و مورد تأیید شتوتگارت شدیم و به عبات طالاب و نجف اشرف مراجعت نموده و خزانه کشف
در سال ۱۳۴۶ هجری قمری رفیق رفیق شد و به عبات طالاب و نجف اشرف مراجعت نموده و خزانه کشف
در آن سالها گرم تحولات عالمه دینی بود و سیر جوی منعم غایتی و آقا سید ابوالحسن اصفهانی
آقا ضیاء الدین عراقی و آقا شیخ محمد حسین معرفت به یکجا فی صاحب جاست بر کفایت علماء
و فضایل دگر می مبداء استغفار در شسته و انجانب از عجزه و مریضه مستفاده نموده و تقریراتی
در فقه و اصول فراهم نمودم و پس از چند کتاب که در این فایده و اولاد اصول العزیزه تألیف
و کتاب الدین فی طریق الاجتماع را در اصول اسلام از توحید و نبوت در پنج جزء بنظم کردم و
در سه جلد در حکمان نجف اشرف بجا سپید و بسیار مورد توجه گردید و مخصوص در نظر کاتب
علوم جدید و بعد از غیر علم و بدینا آن رساله فضل المصداق فی الورد المحمود را با چند

دیناله بجا رساندم

رسال ۱۳۱۸ هجری قمری دیاری ایران آدم معصوم مرعوب و لی نوحه هفتاد و پنج ساله
تا محیط عربستان و عراق رسید و توفیق مرعوب است نداده و تهران و تهران را یک اقامت
مسافران نمودم که تا هزار که حال عجم است اقامه دارد و در این مدت معصوم آئینه رحمت
کتبی اگر ادینی شوم که شماره آنها از پنجاه تا هشتاد و پنج که بجا رسیده و منتشر شده
و بعد از آن کتب طالع انجانب مانند رساله ای در کتاب محرم و حاشیه تفصیل در کتاب
و کتب دیگر محفوظ بجا مانده است



(١٠)

الشيخ عباسعلي الأديب الاصفهاني

(١٤١٢-١٣١٥)

العالم الفقيه، الرياضي الهيوبي، المحقق الأديب الكبير الشيخ عباسعلي نجل الحاج محمدجعفر الحبيب آبادي الاصفهاني، المشتهر والمعروف بالأديب.

ولد في ٣ جمادى الأولى ١٣١٥ في قرية حبيب آباد برخوار من أعمال اصفهان.

نشأ في تلك القرية ودرس بها بعض المقدمات على:

١- الشيخ محمدعلي المعلم، صاحب مكارم الآثار.

وانتقل إلى اصفهان ودرس عليه أيضاً على:

٢- الشيخ علي عاشق آبادي.

٣- والميرزا يحيى المدرّس البیدآبادي الشاعر.

وبعد اتمامه المقدمات حضر شرح اللمعة على:

٤- الشيخ علي اليزدي المدرّس.

٥- والميرزا أحمد الاصفهاني المدرّس.

وأنهى الرسائل عند:

٦- السيد محمدصادق الخاتون آبادي.

والكفاية عند:

٧- السيد محمد النجف آبادي.

وأخذ الفلسفة من:

٨- الشيخ محمد الحكيم الخراساني.

هذا وقد حضر أبحاث الخارج عند الآيات:

٩- السيد مهدي الدرچئي.

١٠- السيد محمدصادق الخاتون آبادي.

١١- السيد محمد النجف آبادي.

١٢- الشيخ محمدحسين الفشاركي.

١٣- عمنا الشهيد الشيخ الحاج آقا نورالله النجفي الاصفهاني.

١٤- جدنا أبي المجد الشيخ محمدرضا النجفي الاصفهاني.

١٥- الشيخ عبدالكريم الكزي.

وجد واجتهد ونال حظاً وافراً في الفقه والأصول والأدب العربي والحكمة والنجوم والعلوم الرياضية. ومن عجائب الأمور أنه تفرد بين الأعلام في اصفهان بالرياضيات والهيئة والحال أنه لم يقرأهما على أحد، وامتحنه جدنا العلامة وصدّقه في العلمين.

اشتغل بالتدريس بالعلوم الأدبية بداية، ثم السطوح، ثم السطوح العليا كالكفاية، ثم أعطى بحوثاً في خارج الفقه متخذاً جوهر الكلام متناً لدرسه، والأسفار الأربعة في بحوثه الفلسفية. ودرّس في أواخر سني حياته كتاب الصلاة من مصباح الفقيه للعلامة الحاج آقا رضا الهمداني في مدرسة جدّه باصفهان، وكان يُعد شيخ العلماء بها.

ومن تلامذته البارزين جدّنا لأننا العلامة الزاهد الشيخ زين الدين النجفي^١ المتوفى سنة ١٤٠٧ والمدفون في بقعة جدّه صاحب الهدية في تحت فولاد.

وأما في العلوم الرياضية فقد كان صاحب رأي اجتهادي وله آراء قيمة في هذا المجال، فهو عالم في المثلثات، والهندسة، والجبر والمقابلة، والاسطرلاب، والجغرافيا ومعرفة القبلة، وكان مدرّساً لكتب الهيئة والرياضيات كالزيج الصابي وشرح الجغميني وسي فصل للخواجه نصير الدين الطوسي وغيرها.

لا بد من الإشارة هنا إلى أن شيخنا الأديب وفقّ لزيارة العتبات المقدسة في العراق وتوقّف فترةً وجيزةً استفاد بها من الآيتين:

١٦- السيّد محسن الطباطبائي الحكيم.

١٧- السيّد أبو القاسم الخوئي.

قيل في حقه:

قال عنه صاحب تذكرة شعراي معاصر اصفهان ما مضمونه:

«... يقيم حالياً في اصفهان، ومشتغل بتدريس الفقه والأصول والعلوم العربية، ويقوم الجماعة في مسجد المصري ومسجد الصاحب بن عباد. له رسائل ومؤلفات عديدة... كان تخلصه السابق «نادم» واليوم يتخلص في شعره بما اشتهر به أي «أديب»، له نظم في بعض المناسبات...»^٢.

ووصفه الشيخ محمد شريف الرازي في كتابه بما معرّبه:

«حجة الاسلام والمسلمين آية الله الحاج الملا عباس علي الأديب الحبيب آبادي

١. ترجمته المذكورة في تاريخ علمي واجتماعي در دو قرن اخير، ج ٣، ص ١٠٥؛ و دانشمندان و بزرگان اصفهان، ج ٢، ص ١٠٤، قسم المستدرك؛ و گلشن اهل سلوك، ص ١١١، الطبعة الثانية؛ و احوال و آثار شيخ محمدتقي رازي نجفي اصفهاني و خاندانش، ص ٦٦٠.

٢. تذكرة شعراي معاصر اصفهان، ص ٢٩.

الاصفهاني من كبار العلماء وأعلام المدرسين الكرام وأئمة الجماعة المحترمين في اصفهان»^١.

وقال عنه في بيان سبل الهداية معرباً: «حضرت آية الله الحاج الشيخ عباسعلي الأديب الحبيب آبادي، عالم زاهد، فقيه جامع، مجتهد كبير، أديب شاعر، له نظم بالفارسية والعربية، وشعره من الطراز الجيد...»^٢.

وكتب عنه الأستاذ إبراهيم الجواهري الإصفهاني في كتابه «علوم وعقائد» المطبوع سنة ١٣٧٢ بعد سرد أسماء أساتذته ما مضمونه:

«يُعد أحد الأساتذة في مدارس كاسه گران وجهارباغ وناصرية فقد درس شرح اللمعة وقوانين الأصول والرسائل والكفاية والمطول وشرح المنظومة وشرح التجريد (للقوشجي) وخلاصة الحساب والهيئة والمغني وشرح الشمسية، وكان قد درّس كتاب شوارق الالهام وهو يرقى المنابر للوعظ والإرشاد»^٣.

مشايخه

١- جدنا أبوالمجد الشيخ محمد رضا النجفي الاصفهاني.

٢- الشيخ محمد حسين الفشاركي.

٣- السيد محمد النجف آبادي.

٤- الشيخ منير الدين البروجردي.

٥- الشيخ محمد رضا الكلبي.

٦- السيد محمد باقر الدرچئي.

١. گنجینه دانشمندان، ج ٨، ص ٩٤.

٢. بيان سبل الهداية في أعقاب صاحب الهداية يا تاريخ علمی و اجتماعی اصفهان در دو قرن اخیر، ج ٢، ص ٣٢٢.

٣. علوم وعقائد، ص ٩.

- ٧- السيّد ابوالحسن الاصفهاني.
- ٨- السيّد محمّد الحجة الكوه كمرى.
- ولم نعرف ممن روى عنه إلا:
- السيّد هداية الله المسترحمي الجرقويئي.
- والشيخ أسد الله الجوادى الجورتاني.

مؤلفاته

- ١- إرث الشيعة.
- ٢- وظائف الشيعة در شرح دعای ندبه.
- ٣- هدية العباد در شرح حال صاحب بن عباد.
- ٤- كتاب تطبيق (سالها وماههاى هجرى و شمسى).
- ٥- رسالة قطبيّه، في اوقات الصلوات والصوم في المناطق الشمالية (بالعربية والفارسية).
- ٦- ملحقات مناسك الشيعة.
- ٧- أحسن التقويم (لمدينة اصفهان).
- ٨- أحسن التقويم به افق مکه معظمه ومدينه منوره.
- ٩- أحسن التقويم به افق كاشان.
- ١٠- ملحق قضاوتهاى أميرالمؤمنين عليه السلام.
- ١١- قبة البلدان في قبة بلاد إيران، طبعت في مجلد الثاني من ميراث حوزة اصفهان، ص ٥٥-١٠١، بتحقيق الشيخ مجيد هادي زاده.
- ١٢- ديوان اشعار، رأيته في بيته مخطوطاً.
- ١٣- زيارات مدينه طيّه.
- ١٤- حوار معه، طبع في مجلة حوزة العدد ٢٦، ص ٢٣.

طبعت أغلب مؤلفاته، وقد أعيد طبع بعضها عدة مرّات. وأما ديوان شعره فلا يزال مخطوطاً رأيته في بيته وهو حسن النظم ولطيف المعاني.

أدبه وشعره

كان صاحب قريحة وقّادة وطبع ظريف، خلّف ديوان شعر بالعربية والفارسية وقد طبع بعض نماذج شعره في مقدمات الكتب وفيها تاريخ تأليفه حيث كان يحسن نظم التواريخ. ذكر شيئاً من شعره مؤلّف تذكرة شعراى معاصر اصفهان، وقد جمع بعض أشعاره المؤرّخ الكبير الشيخ محمدعلي المعلم صاحب مكارم الآثار في كتابه الأملّي، ويوجد منه نسخة في مكتبة العلامة المحقّق السيّد محمدعلي الروضاتي.

كان الأديب مترجماً مدقّقاً للنصوص الأدبية والأبيات الشعرية، وقد برز الكثير منه في هذا المضمار في كتابه هدية العباد. كما قد اعتنى هو ﷺ بجمع ديوانه بخطه وكتبت منه^١ هذه الأبيات وهي في الولاية:

شفعائنا بعد النبي إثناعشر	المرتضى وابناهما خير البشر
والعابد والباقر والصادق	والكاظم ثمّ الرضا الطهر الأغر
ثمّ التقي والنقي والعسكري	والغائب الحي الإمام المنتظر
إنّي توليت بهم وبحبّهم	أتبرأ من جاحديهم من كفر
ولهم صلواة الرحمة من ربهم	ولغاصبي الحق لهم نار السقر
لا تقطعن يد الأديب بذيلهم	واحشره بالشفعاء في دار المقر

وفاته ومدفنه

انتقل إلى جوار ربه عصر الخميس ٢ ذوالحجة ١٤١٢ الموافق ١٤ خرداد ١٣٧١ ش في اصفهان. وقد وصلنا نبأ وفاته ونحن في المسجد الحرام حيث كنت في شعيرة الحج

١. ديوان اشعاره، ص ٢٩ و ٣٠، مخطوط.

وقد شُيِّع جثمانه الشريف تشييعاً حافلاً على ما نُقِلَ إلينا من مسجد السيِّد حجة الاسلام الشفّتي وحتّى مزار الصاحب بن عباد صباح يوم الجمعة ودفن بجواره في محلة طوقچي، لأنّه هو الذي جدّد بناء مقبرة الصاحب وكان إمام الجماعة في مسجده.

مرثيته وتاريخ وفاته

۱- قال الأستاذ الأديب الميرزا فضل الله خان الإعتمادي المتخلص بـ «برنا» في رثائه بالفارسية:

کسی که اهل خرد باشد و مدبّر و عاقل
 ز فانی بودن عمرش نمی شود دمی غافل
 نه وقت می گذراند برای هوده واهی
 نه عمر بیهده طی می کند به باطل و عاطل
 حذر ز خدعه و از ظلم احتراز نماید
 که نشکنند بی سود عاقلان ز کسی دل
 به دست مرگ فتد عاقبت ز هر که گریبان
 اگر رود سوی جهرم و گر به جانب موصل
 اجل چو گرگ پی گله در کمین شکار است
 من و تو صید و از این ماجرا شده غافل
 مکن نگاه حقارت به خاک زیر قدومت
 که قد سر و قد است آن و روی لاله شمایل
 گل رُغام بسی گشته است اساور ساعد
 برای ساق بسی خاک گور گشته مراسل^۱

عجب نباشد اگر سرو پرورد گل بستان
که گشته قامت زیباقدان نهان به دل گِل
اگر که کاخ زر سازی و جواهر الوان
تو را اجل کند از خاک و خشت مسکن و منزل
مبند دل به جهانی که طاق مسکن کسری
نموده مسند زاغ و کلاغ و جغد و حواصل
گرفت از سر شاهان کلاه و جقه و افسر
زُبود از بر فرماندهان نشان و حمایل
کجا شدند شهان امیر کَلِّده و آشور؟
کجا شدند امیران شاه تَدْمُر و بابل؟
نگویمت که منه پای در طریق ترقی
و یا به واژه کیست کمال کش خط باطل
نگویمت که ز یهود خویش و عائله بگذر
و یا مرو به فراگیری علوم و فضائل
نگویمت که کرین انزوا و رشته الفت
ز زندگانی و هستی و دهر یک راه بکسل
نگویمت چو ندارد دوام عمر، به کنجی
نشین به گوشه نشینی و باش خائف و کاهل
نگویمت به گریبان پیکر زانوی عُزلت
که تا شود مَلِک جانستان جلوی تو نازل
ولیک گویمت آن کن که چون شوی سوی عقبا
نباشی بار گنه را به دوش ناقل و حامل

دو روز عمر نمی‌ارزد آن که با ستم و زور
 کنی به جای ترحم جفا به طفل و آرامل
 مکن ز حقد و حسد کس غریق لجه دریا
 بکوش تا که ز احسان غریقی آری به ساحل
 مباش تابع دون طبع و بی حمیت و ممسک
 که هر سه‌اند فرومایه‌تر ز گرگ و فراغل
 دو تر که اسب متازان اگر زمانه سوارت
 کند به توسن منصب که زود می‌شوی راجل
 مساز رنجه دل مردمان اگر دو سه روزی
 مدار چرخ نشاندت به پشت میز مشاغل
 بکشت عمرشان چون ادیب بلا نکوئی
 که خرمنی بری از نام نیک موسم حاصل
 ادیب زائر بیت و مطاف کعبه که بودی
 ز ازکیای صنایع و صاحبان فضایل
 ادیب آن که برای هدف ز کوشش و همت
 ز ابتدا به نهایت نمود طی مراحل
 ادیب فحل خردمند و مقتدای معمر
 که بود زینت محراب و زیب مدرس و محفل
 ادیب نخل برومند باغ مذهب و دانش
 که بود بهر تلامیذ یک مدرّس قابل
 ادیب ناشر قرآن و دین و علم و عدالت
 که بود روشنی جلسه‌ها چو نور مشاغل

ادیب آن که خضوع و خشوع و حسن ضمیرش
بد از مطالب تعریف اوستاد و محصل
ادیب آن که ز حق جوئی و قناعت و تقوی
همیشه ضرب مثل بود در میان امثال
ادیب آن که رجوع به سالنامه او بود
برای اهل عمل از موارد متداول
ادیب آن که بود رهنما و سائق و هادی
کتاب زبده تطبیقش از سطور و جداول
کتاب هدیه او هدیه‌ای بود متعالی
ز شرح کافی کفات و نظم و نثر و دلائل
ادیب عقده‌گشای بسی موارد علمی
که حل نود به تدبیر خود مسائل مشکل
گشود عقده بسی از نجوم و فقه و ریاضی
برای اهل تفکر ز معضلات مسائل
به نظم شعر دواوین و نثر متن تألیف
بگویش عرب و فرس هر دو ماهر و عامل
ز علما سیاق و نجوم و جدول و هیئت
ز انطباق و کسوف و خسوف و جذب و مقابل
همو که در نظر آشنا و قوم و تلامیذ
عزیز بود و گرامی ز حسن خلق و خصایل
به واژه‌نامه ذاتش نبود واژه نخوت
ز بس بدون ریا بود و بر فروتنی مایل

صبور بود و به هنگام هر مصیبت و سختی
 به لطف ایزد یکتا همیشه شد متوکل
 سمی پور علی و علی^۱ که آن محب علی بود
 همیشه خادم عباس و شیعه علی از دل
 ز عالمان صفاهان و از مشایخ ایران
 مؤلف کتب و شارح شروح و رسائل
 نبود عرصه جولان او چو وادی دنیا
 بشد به سوی جهان سرای سرمدی راحل
 رغام گور رشدی بستر وی و جسدش شد
 جلیس جسم مهین رادِ فحل نامی باذل
 یگانه مایه فخر عجم ستون فخامت
 وزیر عادل شیعه^۲ اصولی کامل
 سترک شیعه اثنی عشر که مثل و نظیرش
 نشان نداده تواریخ در میان افاضل
 بزرگ مرتبه و ستور و مرد دین که عدیلش
 ندیده دیاره گیتی یکی ز اهل قبایل
 خجسته صدر مهین افهم مکرم ایران
 که بود افضل بود ز جمهر و آصف عادل
 همان که یا قیاس احادیث و حکم محکم قرآن
 گداخت اصل اراجیف و ریشه‌های اباطل
 همان که پیش عطایش سخای حاتم طائی
 چو برکه‌ای بر یم بود قطره‌ای بر حائل

۱. سمی پور علی و علی: مقصود این است که نام آن عالم عباسعلی بود.

همان که نعشِ ورا روی دوش، مردم کشور
نوشته‌اند زِ رِی تا به اصفهان شد، حامل
همان که یکصد و چهل و یک هزار جلد کتابش
بسوخت بعد وفاتش عدو به دست اراذل
همان که شخص شخیص و علاقه‌اش به دیانت
شدی مقابل هرگونه حمله مانع و حایل
نبود گر ز سیاست و یا ز روی تمایل
به لفظ کامل مذهب مطاع و راغب و مایل
به هر کجای زمین شیعه‌ای چو شاعر طوسی^۱
بباید او شود انواع ظلم را متحمل
به تهمت عجمی و به افتراء مجوسی
اساس ملیت و مُلک می‌شدی متزلزل
کسی که رشحه قلمش بود پشتوانه کارش
نه حُفره‌های سَبَحون و نه حلقه‌های سلاسل
ز سهم سیف و سنان شد سهیم‌تر به زمانش
سواد و سیر قلم روی لوح و بین نوامیل
برای مدح و مراثی صهر و عترت احمد
به جای سکه گهر داد و زر به شاعر و ناقل
سمی پور خلیل خدا^۲ سلاله عباد^۳
ستوده کافی کفات^۱ حبر، صاحب^۲ فاضل

۱. مقصود حکیم ابوالقاسم فردوسی علیه‌الرحمه می‌باشد.

۲. هم اسم پسر حضرت ابراهیم اسماعیل.

۳. فرزند امین ملقب به عباد.

غرض ادیب چو با ارجعی حضرت خالق
نمود دعوت هجرت به وصل ایزدی واصل
برای سال وفاتش نوشت خامه برنا
«فقیه بود و منجم ادیب و افهم و فاضل»

۱۴۱۲

۲- وقال الحجة السيّد مصطفى المهدوي المختلص بـ «نحوي» المولود عام ۱۳۲۰ ش في رثائه بالفارسية:

گوهر بحر فضائل آیه الله ادیب
حوزهی علمیه را استاد تحریری ادیب
زاهدی وارسته پیری صاحب بخت جوان
دردمند حق ولیکن دردمندان را طیب
هست مشتق نام وی از نام عباس علی
از حبیب آباد بود و شاد شد از وی حبیب
شهرتش بنگر چه پرمعنی و صاحب امتیاز
چون که بود آن عالم کامل ز هر بُعدی ادیب
در نوشتارش نگر کوچک ترین آثار او
احسن التّقویم باشد یادگاری بی رقیب
سال ها و قرن ها باید ریاضت ها کشید
تا که گردد این فضائل بر کسی یکجا نصیب
بعد عمری درس و بحث و خدمت اندر راه دین
رفت و شد همراه او از دل برون صبر و شکیب

۱. لقب مشهور صاحب بن عباد است.

۲. صاحب بن عباد.

الشيخ عباسعلي الأديب الاصفهاني ١٢٥

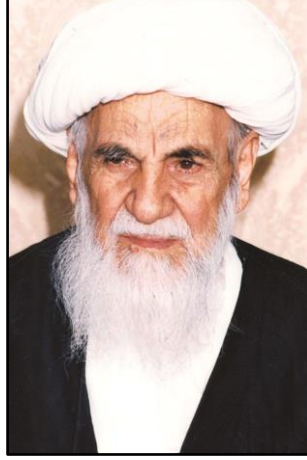
دوم ذی حجّه بود و سومین سال امام
داغ او بر قلب ما آمد لیب اندر لیب
ابر را دیدی چسان هنگام فقدانش گریست
گوئیا میخواست گوید دین و قرآن شد غریب
مرغ روحش جانب دیدار جانان پر کشید
تا به اطمینان خطاب ارجعی را شد مجیب
در مصابش گفت: «نحوی» از پی تاریخ «بود
وارث علم پیمبر عالم عامل ادیب»^۱

۱۴۱۲

أقيم له مجلس تأييني في ذكرى مرور ١٤ عاماً على وفاته يوم الخميس ٤ جمادى
الأولى ١٤٢٧ الموافق ١١ خرداد ١٣٨٥ ش في مدينة اصفهان. وكان اسم المجلس
المنعقد الأديب الخالد (اديب ماندگار)، كما طبعت مجموعة قيّمة في مجلد واحد بهذا
الاسم تكريماً له. وكان قد طُبِعَ في نفس السنة كُتِبَ ضَمَّ شيئاً من حياته بالفارسية
باسم شرح زندگانی حضرت آية الله ادیب بقلم المحقق الشيخ مهدي القرقاني.
وله ترجمة في كتاب فرهنگ ناموران معاصر ایران^۲.

۱. بوستان ولایت، ص ۲۶۶.

۲. فرهنگ ناموران معاصر ایران، ج ۲، ص ۲۷۸.



(١١)

الشيخ الحاج آقا رضا المدني الكاشاني^١

(١٣٢١-١٤١٢)

- العلامة الفقيه المرجع الحاج آقا رضا المدني الكاشاني ابن الملا عبدالرسول بن محمد بن زين العابدين ابن المولى محمود ابن الآقا علي الشيرازي أصلاً والكاشاني مولداً. ولد في ليلة الأربعاء الثالث والعشرين من محرم الحرام سنة ١٣٢١. وابتدأ بالعلوم في مسقط رأسه كاشان، قرأ على جماعة منهم:
- ١- علامة عصره الآقا السيّد محمد العلوي الكاشاني
 - ٢- ووالده الملا عبدالرسول
 - ٣- وجده لأُمّه العلامة الأملعي الملا حبيب الله الشريف الكاشاني قدس الله سرهم. وجماعة أخرى ثم سافر إلى قم في سنة ١٣٤٠ وحضر أبحاث:
 - ٤- العلامة المؤسس آية الله الحاج الشيخ عبدالكريم الحائري رحمته الله فقهاً وأصولاً حتى سنة ١٣٥٢.

١. صحّح هذه الترجمة شيخنا المترجم بقلمه الشريف.

وحضر أيضاً عند:

٥- جدنا العلامة أبي المجد ﷺ في أيام إقامته ببلدة قم.

ثم رجع إلى كاشان حسب أمر والده واستدعاء جماعة من الفضلاء لتأسيس الحوزة العلمية هناك.

مشايخه وإجازاته

قال العلامة الطهراني: «أجازته أستاذه اليزدي وصدق الإجازة كل من السيّد أبي الحسن الاصفهاني والشيخ ضياء الدين العراقي»^١.
وله أيضاً إجازة من جدنا العلامة أبي المجد الشيخ محمد الرضا النجفي الاصفهاني في رواية الحديث.

قالوا فيه

١- قال أستاذه المؤسس الحائري ﷺ في تصديق مراتبه العلمية ما معرّبه:

«بسم الله الرحمن الرحيم»

«الدرجات الرفيعة لسماحته غير خفية، فقد نال - بحمد الله تعالى - أقصى درجة الفضل والكمال وفاز برتبة الاجتهاد، فله العمل بما استنبطه من الأحكام ويحرم عليه التقليد والله درّه وكثر بين الأنام أمثاله - حرّره الأحقر عبدالكريم الحائري»^٢.

٢- وقال في نقباء البشر: «... عالم فاضل جليل»^٣.

٣- قال الشيخ الرازي في آثار الحجة ما معرّبه: «... رجع إلى كاشان بأمر والده المرحوم وطلباً من بعض أهلها ولا يزال مشغولاً بالتدريس والبحث والتأليف وإقامة

١. نقباء البشر، ج ٢، ص ٧٥٩.

٢. فروغ فقاها، ص ٥٣.

٣. نقباء البشر، ج ٢، ص ٧٥٩.

الشيخ الحاج آقا رضا المدني الكاشاني ١٢٩

الجماعة. وليس له أصحاب غير الكتب هناك وقانعا كآبيه وأجداده بالعيش الزهيد،
باذلاً همته في المطالعة والبحث وقد صدق مقامه العلمي آية الله الحائري موقعاً على
ذلك بخطه الشريف وتشرف بزيارة العتبات في العراق في سنة ١٣٥٨ ومع البحث
بالعلمين العراقي والاصبھاني وقعا هما أيضاً على ذلك»^١.

٤- وقال أيضاً ما معرّبه: «حجة الإسلام والمسلمين آية الله في العالمين سماحة الحاج
آقا رضا المدني الكاشاني ابن العالم العابد والفقيه الزاهد حجة الاسلام والمسلمين
الآخوند الملاً عبدالرسول المدني من العلماء الكبار في الحوزة العلمية بقم ومن الفقهاء
المعروفين والمراجع المعاصرين في كاشان»^٢.

٥- قال العلامة المهدوي في بيان سبل الهداية في ذكر أعقاب صاحب الهداية ما
معرّبه: «آية الله العالم الجليل الحاج آقا رضا المدني الكاشاني... أخذ من العلماء
والمجتهدين في مدينة كاشان وقم المقدسة حتى بلغ درجة الإجتهد وهو منذ سنين
مشغول في مدينة كاشان مولده ومسقط رأسه بالوظائف الشرعية من التدريس
والتأليف والبحث وتربية رجال الدين وإقامة الجماعة وإرشاد الناس وهدايتهم والأمر
بالمعروف والنهي عن المنكر...»^٣.

٦- قال العلامة الاستادي في شأنه ما معرّبه: «... كان رحمته الله من مراجع التقليد ومن
تلاميذ الحاج الشيخ عبدالكريم اليزدي رحمته الله وجدّه الملاً حبيب الله الكاشاني رحمته الله وله
مؤلفات كثيرة وقد طبع بعضها...»^٤.

١. آثار الحجة، ج ٢، ص ٣٣٣.

٢. گنجینه دانشمندان، ج ٦، ص ٢٦٠.

٣. بيان سبل الهداية في ذكر أعقاب صاحب الهداية أو تاريخ علمي واجتماعي أصفهان در دو قرن
أخير، ج ٢، ص ٢٦٩.

٤. بیست مقاله، ص ٣٩٨.

تأليفاته

له مصنفات كثيرة إليك أسماؤها:

١- آئينه دل.

جمع من نظمه، وطبع بعد أربع سنين من ارتحاله.

٢- أحكام الحدود.

رسالة فقهية في مسائل الحدود، فقدت منه.

٣- أصول مذهب التشيع.

رسالة باللغة الفارسية، طبعت.

٤- براهين الحج للفقهاء والحجج.

في أربعة مجلدات مشتمل على حلّ المسائل الغامضة في الحج طبع ثلاث مرات
آخرها في جمادي الأولى سنة ١٤١١.

٥- تعليقة على بحث الخيارات والشروط.

من كتاب المتاجر للشيخ الأعظم الأنصاري رحمته الله. وهي تقارير بحث أستاذه

الخائري، طبعت في محرم الحرام ١٤٠٩ بقم المقدسة.

٦- حاشية توضيح المسائل.

٧- حاشية ذخيرة العباد.

٨- حاشية العروة الوثقى.

إلى آخر بحث الخمس.

٩- حاشية الغاية القصوى في ترجمة العروة الوثقى.

بالفارسية إلى آخر بحث الخمس.

١٠- الحجابية.

الشيخ الحاج آقا رضا المدني الكاشاني ١٣١

رسالة طبعت وذكرها العلامة الطهراني في *الذريعة* ١.

١١- *الخلافة*.

رسالة شاملة على الأخبار المذكورة في كتب العلماء والأعظم من أهل السنة تدل على خلافة أمير المؤمنين عليه السلام طبع ثلاث مرات آخرها في سنة ١٤١٢.

١٢- *الدرة المضيئة في أحكام آنية الذهب والفضة*.

طبعت وذكرها العلامة الطهراني في *الذريعة* ٢.

١٣- *الديات*.

رسالة فقهية استدلالية في أحكام الديات، طبع الجزء الأول منها في شوال المكرم سنة ١٤٠٨ بقم المقدسة.

١٤- *كتاب الربا*.

طبع وذكره الطهراني في *الذريعة* ٣، بعنوان الربائية.

١٥- *عدم مشروعية التيمم لضيق الوقت مع وجود الماء*.

وترجمته بالفارسية، طبعاً وفرغ من العربية في ذي الحجة الحرام ١٣٩٧.

١٦- *عمليات بانكى*.

رسالة باللغة الفارسية في أعمال البنوك من الجهة الفقهية، طبعت.

١٧- *فرائض المقلدين*.

رسالة عملية باللغة الفارسية طبعت أربع مرات آخرها سنة ١٣٩٨.

١٨- *القصاص للفقهاء والخواص*.

كتاب فقهي استدلال في مبحث القصاص طبع مرتين في سنة ١٤٠٥ و ١٤١٠ بقم

١. *الذريعة*، ج ١٠، ص ٦٦.

٢. *الذريعة*، ج ١٠، ص ٦٦.

٣. *الذريعة*، ج ١٠، ص ٦٦.

المقدسة.

- ١٩- كشف الأستار عن حكم المغرب والإستار.
- رسالة فقهية استدلالية طبعت في سنة ١٣٧٥ وذكراها في الذريعة^١.
- ٢٠- كشف الحقائق في الرد على الزنديق والمنافق.
- ثلاثة أجزاء طبعت في مجلد واحد، ثلاث مرات أولها سنة ١٣٧٣ بطهران وآخرها ١٣٩٨، وذكراها في الذريعة^٢.
- ٢١- كفاية رؤية الهلال في البلاد البعيدة.
- رسالة فقهية استدلالية، طبعت.
- ٢٢- مناسك الحج.
- رسالة فتوائية باللغة الفارسية. طبعت ثلاث مرات آخرها ١٣٩٨.
- ٢٣- منتخب الأحكام.
- رسالة فتوائية، طبعت.
- ٢٤- من هم آل محمد ﷺ؟
- رسالة باللغة الفارسية، طبعت.
- ٢٥- من ولي السفهاء؟
- رسالة فقهية استدلالية طبعت.
- ٢٦- كتاب النكاح والرّضاع.
- ولكنهما مفقودان.
- ٢٧- ولاية الفقيه.
- رسالة، طبعت.

١. الذريعة، ج ١٨، ص ١٠.

٢. الذريعة، ج ١٨، ص ٣١.

وفاته ومدفنه

ارتحل إلى رحمة ربّه ظهر يوم الجمعة الرابع والعشرين من ذي الحجة الحرام سنة ١٤١٢ وشيّع تشيعاً حافلاً صباح الأحد، السادس والعشرين من ذي الحجة الحرام في بلدته كاشان من بيته إلى مزار شاه پنجه وهو كما قيل مقبرة هارون بن موسى بن جعفر عليه السلام، وصلى عليه نجله العلامة الشيخ محمدتقي المدني بوصية منه ودفن هناك في جوار والده العلامة، سلام الله على الوالد وما ولد وسلام الله عليه يوم ولد ويوم مات ويوم بيعث حياً.

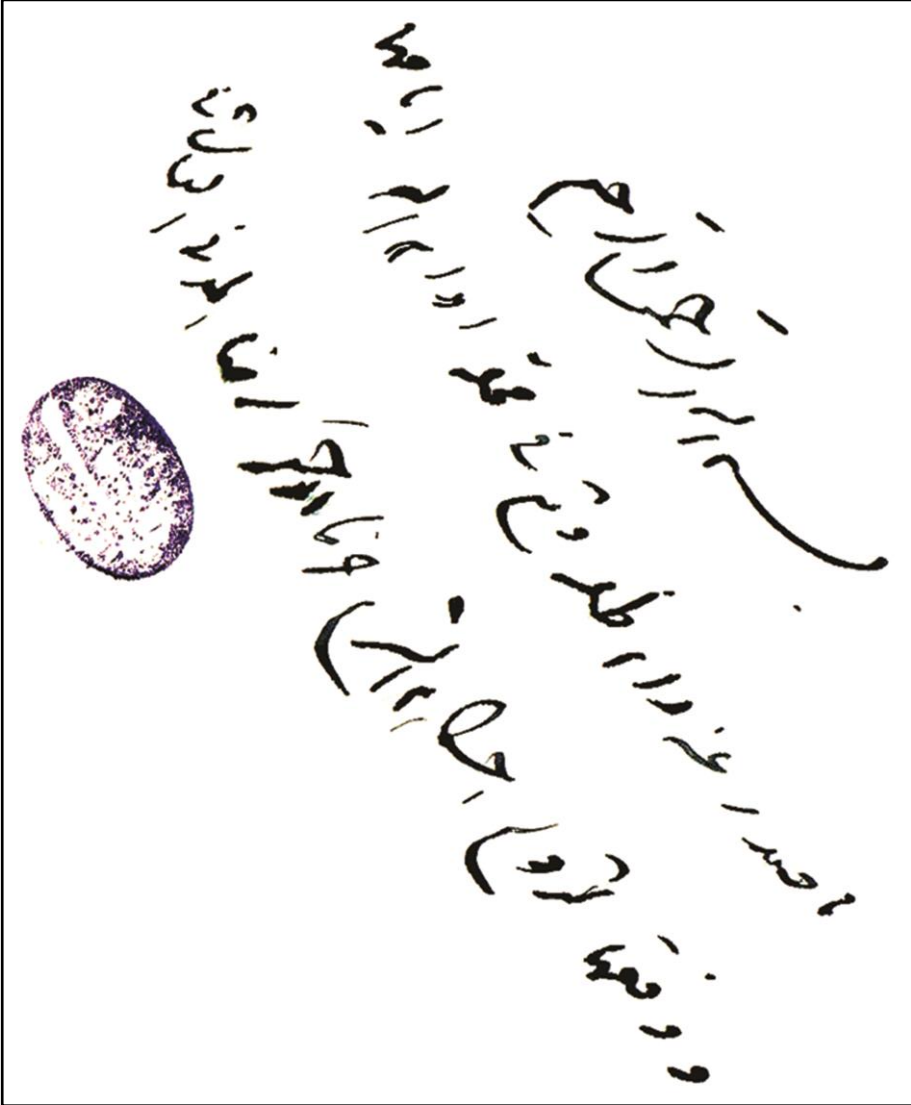
وقد انتشرت ترجمته في كتاب مستقل بالفارسية بعد ارتحاله وسمي بـ «فروع

فقاها».

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي لا غاية لمراجه ولا نهاية لرغائبه وبصيرة على واضح قاطع ليس
 وتا شح هادي من التمسك والبناء محمد وعترته سادة رجب ومصايح الرشد والهدى
 الله على من تأبلم بالتمسك والبناء ونامزهم بالبعضاء واللهاد اليرم البناء
 اما بعد فان من اعلى المراحب داعى الرغائب هو التوفيق لمقتل الأ حادثه والاعمال
 الصادقة عن المصيرين سلام الله عليهم اجمعين وقد اراد الامام المستظرف رحمه الله
 الرجوع الى الله في كل شأنهم ولذا اراد العالم والعامل والناضل الكامل حجة الاسلام
 الشيخ هادي بن الشيخ مهدى الى العلاة المحقق والحرير المقدس آية الله في الانام
 الشيخ محمد رضا البحراني اما صبهاني قدس الله نفسه ان يدخر في زمرة المحدثين واداءه
 عن اهل بيت الرضى عليهم السلام فاستجازني فاجزاه ان يردى عنى جميع محنتى وروايتى
 وانصت لى طرقة يسما ما اجازنى جده الشريف مراعىا للقرى والأحياء والاعمال
 فى منطق الاستبارة حكاية اليرم الرابع من شهادى مقده سنة ١٢٧٠ هـ حجة الاسلام





كتب حول تصديق إجازة إجتهد والدي ﷺ لي ما نصّه:

بسم الله الرحمن الرحيم

ما صدر عنه ﷺ وقع في محله أدام الله أيامهما

ووفقهما لترويج أحكام الشرع، حرّره الأحقر رضا المدني الكاشاني



(١٢)

السيد علي العلامة الفاني الاصفهاني

(١٤٠٩-١٣٣٣)

العلامة الفقيه والأصولي المحقق المير السيد علي بن محمد حسن الحسيني اليزدي
الاصفهاني، وكان والده يشتهر بـ: «الفاضل اليزدي».

ولد عند زوال يوم الخميس ٢٦ شهر ربيع الأول ١٣٣٣ في أصفهان ونشأ بها
وابتدأ بالمقدمات ثم قرأ عند:

١- الشيخ محمد الحكيم الخراساني المتوفى سنة ١٣٥٥ القوانين.

٢- السيد مرتضى الخراساني المتوفى سنة ١٣٥٧ رسائل شيخنا الأعظم
الأنصاري رحمته الله.

٣- السيد محمد النجف آبادي المتوفى سنة ١٣٥٨/المكاسب والكفاية.

ثم حضر الأبحاث العليا في الفقه والأصول عند:

٤- الحاج المير السيد علي النجف آبادي المتوفى سنة ١٣٦٢.

٥- وجدنا أبي المجد الشيخ محمد الرضا النجفي الاصفهاني المتوفى سنة ١٣٦٢.

السيد علي العلامة الفاني الاصفهاني ١٣٧

ثم بعد وفاة أستاذه الأخيرين هاجر إلى النجف الأشرف ووردها في ربيع الآخر سنة ١٣٦٢ وحضر هناك عند جمع كثير من الأعلام منهم:

٦- السيد أبو الحسن الاصفهاني.

٧- والشيخ محمد كاظم الشيرازي.

٨- والسيد عبد الهادي الشيرازي وغيرهم.

ولكن أكثر استفادته من أستاذه المير السيد علي النجف آبادي بأصبهان وحضر أبحاثه مدة ١٣ عاماً وكان يقول: هو أستاذي الوحيد.

واشتغل في النجف الأشرف من بدو ورودته بتدريس السطوح العالية، ثم اشتغل بتدريس الفقه والأصول على مستوى دراسات البحث الخارج واستفاد منه جمع من الأعلام.

ثم هاجر إلى إيران وأقام بقم المقدسة في رجب المرجب ١٣٩٣ واشتغل بالتدريس. وقد ذهب في أيام العطلة الصيفية إلى مسقط رأسه أصبهان وحضر عليه أعلامها للاستفادة العلمية وصعد منبر التدريس في مدرسة الجدة الكبيرة في سوق أصبهان وربما أقام الجماعة فيها ظهراً سبياً في أيام شهر رمضان المبارك.

قالوا فيه

١- قال العلامة الشيخ عبد الحسين الأميني رحمته الله صاحب الغدير في شأنه: «... الشريف العلامة الحجة حسنة الوقت ومفخرة علماء العصر السيد علي الفاني الإصفهاني أحد أساتذة النجف الأشرف الفطاحل دام فضله ومعاليه»^١.

٢- وقال نجله في شأنه: «... مجتهدٌ محققٌ محدثٌ عالمٌ متبَعٌ من أساتذة الفقه والأصول وأئمة التقليد والجماعة والفتيا...»^٢.

١. الغدير، ١١ / ب.

٢. معجم رجال الفكر والأدب في النجف، ص ٣٢٧.

١٣٨ طريق الوصول إلى أخبار آل الرسول ﷺ

٣- قال الشيخ الرازي رحمته الله: «سيد الفقهاء والمجتهدين آية الله في العالمين الحاج السيد علي...»^١.

٤- قال العلامة المهدوي رحمته الله ما معرّبه: «سماحة آية الله العظمى الحاج السيد علي العلامة الفاني ابن المرحوم السيد محمد حسن الفاني اليزدي الاصفهاني من أكابر العلماء والفقهاء والمجتهدين المعاصرين»^٢.

٥- قال العلامة السيد محمدرضا الجلاي رحمته الله عند عدّ مشايخه في الرواية: «سماحة آية الله الفقيه الأصولي الحجة السيد علي العلامة الفاني الاصفهاني رحمته الله»^٣.

مشايخه في الإجازة

ذكر في إجازته لي بعضهم وهم:

- ١- جدنا أبوالمجد الشيخ محمد رضا النجفي الاصفهاني (١٢٨٧-١٣٦٢).
- ٢- السيد علي النجف آبادي (١٢٨٧-١٣٦٢).
- ٣- الشيخ آغابزرگ الطهراني (١٢٩٣-١٣٨٩).
- ٤- السيد صدر الدين الصدر (١٢٩٩-١٣٧٣).
- ٥- السيد محمدتقي الخوانساري (١٣٠٥-١٣٧١).

الراون عنه

استجاز عنه جمع كثير في الرواية منهم:

- تلميذه والمقرر لأبحاثه السيد محمد علي الصادقي الاصفهاني (١٣٤٦-١٤١٧).
- تلميذه العلامة الحجة الشهيد السيد محمدتقي الحسيني الجلاي رحمته الله (١٣٥٥-).

١. گنجینه دانشمندان، ج ٢، ص ٢١٠.

٢. تاریخ علمی و اجتماعی اصفهان در دو قرن اخیر، ج ٢، ص ٣٢٩.

٣. ثبت الأسانيد العوالي، ص ٨.

السيد علي العلامة الفاني الاصفهاني ١٣٩

١٤٠٢) وقد كتب تقريراته.

- الشيخ جعفر الصبوري القمي (١٣٣٥-١٤٢٤)١ نزيل كاشان صاحب سلك الدرر في نظم الأثر.

- الشيخ عباس المصباح الاصفهاني المتوفى ١٤٠٨.

- السيد مصلح الدين المهدي (١٣٣٤-١٤١٦).

- السيد محمدرضا الحسيني الجلاي (١٣٦٥ -).

- الشيخ محمد السهامي الحائري.

- الشيخ عبدالحسين جواهر كلام.

تأليفاته

١- آراء حول القرآن.

طبع في قم سنة ١٣٩٩.

٢- آراء حول مبحث الإرادة.

طبع سنة ١٤٠٥ و طبع أخيراً بتحقيق سبطه السيد محمد حسن الشريعت الموسوي.

٣- البداء عند الشيعة.

طبع في ربيع الآخر ١٣٩٤ وترجم إلى الفارسية وطبع.

٤- بيان الخيانة.

رداً على أحمد أمين المصري وإتهاماته للشيعة. طبع سابقاً في حياة مؤلفه وأخيراً

بتحقيق سبطه السيد محمد حسن الشريعت الموسوي.

٥- تحفة الجواهر.

في جواب مسائل الشيخ أحمد الداوري، طبع.

١. تجد ترجمته وخبر وفاته في مجلة آينه پژوهش، ع ٨٥، ص ١٢٤، فروردين و ارديبهشت ١٣٨٣.

١٤٠ طريق الوصول إلى أخبار آل الرسول ﷺ

٦- ترجمة تقويم المحسنين.

إلى الفارسية وهو من مؤلفات المولى محسن الفيض الكاشاني طبع سنة ١٣٦٨ مع القرآن الكريم بطبعة حجرية.

٧- ترجمة نصايح الهدى.

إلى الفارسية وهو للعلامة الشيخ محمدجواد البلاغي ﷺ طبع بأصفهان ١٣٧٠.

٨- ترجمة خطبة الزهراء سلام الله عليها.

إلى الفارسية، طبع.

٩- تنزيه الصفوة.

رداً على القائل بتزويج آدم ﷺ أبائهم من بناته، طبع في حياة مؤلفه وأخيراً بتحقيق السيّد محمدحسن الشريعت الموسوي في مجلة حوزة اصفهان عام ١٣٧٩ ش.

١٠- تعليقة على العروة الوثقى.

طبع الجزء الأوّل منها في العبادات سنة ١٣٩١ والجزء الثاني في المعاملات سنة

١٣٩٤.

١١- التعليقة على وسيلة النجاة.

للسيّد أبي الحسن الاصفهاني، طبعت مرّتين.

١٢- تفسير سورة الجمعة.

١٣- تفسير سورة الفاتحة.

١٤- تفسير سورة الفتح.

١٥- تفسير سورة محمد ﷺ.

١٦- توضيح المسائل.

طبع بعدة لغات: الفارسية والعربية والإنجليزية والفرنسية والأردو.

١٧- خمسون مسألة.

في جواب مسائل الشيخ مبارك البحراني، طبع.

١٨- دستور حج وعمره، طبع.

١٩- ديوان أشعاره.

رأيته عنده في مجلد واحد وقد هيئه للطبع.

٢٠- رسالة في أحكام البنوك.

٢١- رسالة في أحكام الخراج.

٢٢- رسالة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، طبع.

٢٣- رسالة في جوائز السلطان.

٢٤- رسالة في الخمس.

٢٥- رسالة في الذباجة.

٢٦- رسالة في علم الإمام عليه السلام.

كتبها في ليلة واحدة وسماها الليلة المباركة كما ذكر ذلك لي وترجمها إلى الفارسية

تلميذه السيد محمد علي الصادقي الاصفهاني وكلتاها مخطوطتان.

٢٧- رسالة في القرعة.

٢٨- رسالة في المعاملات الربوية.

٢٩- رسالة في المعاصي الكبيرة.

٣٠- رسالة في الوصايا.

٣١- مستجابي نامه ياسير إلى الله (فارسية).

كتبه باستدعاء العلامة السيد مرتضى المستجابي. طبع بتحقيق سبطه السيد

محمد حسن الشريعة الموسوي في سنة ١٤٣٠ و ١٤٣١ في ضمن منشورات بوستان

كتاب.

٣٢- الشعائر الحسينية.

ترجمها بنفسه إلى الفارسية وترجم إلى الأردو، وطبع جميعاً.

٣٣- عبدالله بن عباس.

علمه وتفسيره ومنطقه وورعه وعلة اتهامه بالإختلاس، طبع سنة ١٣٩٨.

٣٤- غاية البيان في عدم تحريف القرآن.

٣٥- الفوائد الرجالية.

٣٦- قبسات العقول في الفروع والأصول.

وهي تعريب أربعينه، ذكره في الدرعية^١، طبع مرتان بالفارسية ومرة بالعربية وهو بنفسه ترجمه إلى العربية.

٣٧- المتعة مشروعة.

تحليل حلها وردّ القائل بحرمتها. طبع في شعبان المعظم ١٤٠٨ بقم المقدسة.

٣٨- المعارف العلوية في الكلام.

٣٩- مناسك الحج.

بعده لغات: الفارسية والعربية والأردو والفرنسية والإنجليزية.

٤٠- منظومه چهارده معصوم ﷺ في مديح المعصومين ﷺ.

بالفارسية طبعت مرتين وطبعت في ضمن گنج معانی مع بعض أشعاره باهتمام سبطه السابق الذكر في قم في ضمن منشورات بوستان كتاب.

تقريراته

اشتغل بالتدريس في النجف الأشرف وقم المقدسة واصفهان قريب من نصف قرن وكتب تلاميذه دروسه وأبحاثه سيما في علمي الفقه والأصول وإليك سرد أسماؤها:

١- المختار في الجبر والاختيار.

ذكره العلامة الطهراني في الذريعة^١، طبع.

٢- آراء الأصول.

في ستة أجزاء طبعت منها مباحث الألفاظ في مجلدين.

٣- كتاب الطهارة.

في خمس مجلدات كلها مطبوعة.

٤- كتاب الصلاة.

في سبعة مجلدات طبع منها خمسة.

٥- كتاب الإجارة.

طبع في مجلد واحد.

٦- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

طبع.

٧- كتاب الخمس.

٨- كتاب الزكاة.

٩- كتاب الوصايا.

١٠- كتاب المكاسب.

على نهج متاجر الشيخ الأعظم إلى بحث الفضولي.

والمقرر في جميع هذه الأبحاث تلميذه الأكبر آية الله السيد محمد علي الصادقي

الاصفهاني المولود في الحادي عشر من شهر شوال المكرم سنة ١٣٤٦ والمتوفى في ٢٠

ربيع الثاني سنة ١٤١٧ والمدفون بمقبرة «تحت فولاد» بأصبهان في قرب مرقد آية الله

الحاج آقا رحيم الأرباب رحمته الله.

١١- بحوث في فقه الرجال.

بقلم العلامة السيّد علي مكي العاملي طبع سنة ١٤١٠ بقم المقدسة.

١٢- كتاب النكاح.

بقلم العلامة الشيخ علي العفي العاملي.

١٣- زن از دیدگاه شریعت اسلام.

١٤- بینش کلی امام ﷺ.

والأخيران بقلم بعض الهاشميات^١ وطبعا بالفارسية.

وفاته ومدفنه

ارتحل إلى رحمة ربّه بعد عملية جراحية غير ناجحة قبيل الظهر من يوم الاثنين الثالث والعشرين من شوال المكرم سنة ١٤٠٩ في طهران ثم نُقِلَ جسده الشريف إلى قم عش آل محمد ﷺ وشيّع تشيعاً ضخماً وصلى عليه آية الله السيّد محمدرضا الكلبايكاني رحمه الله وأوصى بالدفن في وادي السلام بعد مرقد هود وصالح النبيين ﷺ في النجف الأشرف عند قبر والدته ولكن دفن بالأمانة في إحدى حجرات الصحن الفاطمي سلام الله عليها بقم المقدسة.

وكان رحمه الله من الفقهاء العظام والمراجع الكرام ونوابغ الزمان ومفاخر أصبهان وهيهات أن يأتي الدهر بمثله، رحمة الله عليه رحمة واسعة.

١ . وهي السيّدة العلوية الجليلة العاملة فخر السادات سلامتيان (فاطمة حسيني) رحمة الله عليها.

فائدة في ترجمة آية الله السيد مصطفى المهدوي الهرستاني

وقد توفي قبل وفاة السيد الفاني بيوم واحد أي: يوم الأحد، الثاني والعشرين من شوال المكرم ١٤٠٩ زَمِيلُهُ سَمَاحَةُ السيد الأستاذ العلامة الفقيه الزعيم في بلدة اصبهان آية الله السيد مصطفى المهدوي الهرستاني الاصفهاني رحمه الله وشيع يوم الإثنين صباحاً باصبهان ومساءً بقم تشيعاً حافلاً وصلّى عليه أيضاً آية الله السيد محمدرضا الكلبايكاني ودفن في إحدى حجرات الصحن الحديث في جوار فاطمة المعصومة سلام الله عليها.

ومن عجيب الاتفاق وقوع قبر السيد الفاني في جنب قبره في حجرة واحدة رحمة الله عليهما.

وكان السيد المهدوي من رؤساء العلماء باصبهان تتلمذ على:

- ١- السيد محمد.
 - ٢- السيد علي النجف آباديين.
 - ٣- جدنا أبي المجد الشيخ محمدرضا النجفي الاصفهاني باصبهان.
 - ٤- والسيد عبدالمهادي الشيرازي.
 - ٥- السيد محمود الشاهرودي.
 - ٦- السيد محسن الحكيم.
 - ٧- السيد أبي القاسم الخوئي في النجف الأشرف.
- ومن أوصافه جوده وبسط يده فكان عديم النظير في بلدة اصبهان.
- حضر مجلس بحثه في خارج الفقه كتاب الصلاة شهوراً فوجدته بحراً مَوْاجاً في الفقه وفروعه.^١

١. عنوانه في تاريخ علمي واجتماعي اصفهان در دو قرن اخير، ج ٢، ص ٣٤٢؛ وخمینی شهر شهری که از نو باید شناخت، ص ٢١٣-٢٠٨؛ و شرح مجموعه گل، ص ٣٦١-٣٥٩.

كتب لنا شيخنا الفاني رسالتين في ترجمة أستاذه العلامة السيّد علي النجف آبادي ونفسه
أحببتُ أن أذكرهما لتتميم الفائدة:

[(الرسالة الأولى في) ترجمة السيّد السند الحبر العلامة المعتمد آية الله العظمى الحاج المير
السيّد علي - آيت - النجف آبادي قدس سره العزيز]

هو السيّد الجليل والعالم الورع المحقق الحاج مير السيّد علي النجف آبادي
الاصفهانى رحمه الله ابن المرحوم السيّد مرتضى، كان في بداية أمره كاسباً - لعدم كون أبيه من
أهل العلم - مع ذكاء قلّ نظيره بحيث كان يقول: لما كنتُ أنا مشغلاً عند شخص في
قريتنا كصانع أبيع الأمتعة حتّى في غيبة الأستاذ وكان له زبائن يشترون منه الحاجات
نسيئة ولم يكن لي علم بالكتابة فكنت أحفظ على ظهر القلب الأشياء المشتراة بالنسيئة
ولما يحضر صاحب المحلّ كنت أُبين له الأشخاص والأشياء ومقاديرها وقيمتها ثم بعد
حين صار لي الحظّ لدراسة العلوم الدينية ولما بلغت العشرين من العمر صرفت صيغة
المفعول من نصر وعلى حد تعبيره: إنني كتبت في موضع لذكرى «منصور را ساختم و
بيست ساله بودم».

ثم بعد سنين وفقه الله تعالى للهجرة إلى النجف الأشرف وقد كان ذلك قبل سنة
١٣١٦ الهجرية القمرية وذلك لأنّ المتتبع الأجل المرحوم الحاج الشيخ آغا برك
التهرانى رحمه الله مؤلف الدرعية نقل لي: بأنّي رأيت خط المرحوم السيّد علي النجف آبادي
ظهر كتاب بسنة ١٣١٦ وعلى هذا فكان السيّد رحمه الله من قدماء المعاصرين له.

وكيف كان فروى لنا بأنّه تتلمذ عند المرحوم ملا علي النهاوندي رحمه الله صاحب

تشرح الأصول وعند المرحوم الشيخ هادي الطهراني رحمه الله صاحب محجة العلماء، وكان من زملائه في البحث شيخ الحوزة العلمية بقم المقدسة المرحوم الحائري اليزدي الحاج الشيخ عبدالكريم وكان يقول: وذلك في جوٍّ من الاختناق بعد أن أمر المرحوم حاج ميرزا حبيب الله الرشتي بغسل فنجان قهوة الطهراني في بعض المجالس العامة - كالتأبين أو غيره مما لم أتذكر أنا - فكان السيد النجف آبادي يحضر بحث الطهراني خفية حذراً من طلبة النجف الأشرف فنقل السيد لنا بآته في بعض الأيام كنت أمشي مع الطهراني ويده كانت في يدي فإذا بالمرحوم صاحب الكفاية رحمه الله مع جماعته جائين [مقبلين] من طرف المقابل لنا وحينذاك أنا تركت الشيخ وذهبت لوحدي (دستم را از دستش كشيدم)، وتلمذ عند المرحوم صاحب الكفاية وعند المرحوم صاحب العروة وعند المرحوم الحاج آقا رضا الهمداني صاحب الكتب القيمة فقهاً وأصولاً ودرس الفلسفة عند بعض تلامذة المرحوم ملا هادي السبزواري ومقداراً من الزمن عند المرحوم الجلوّه.

ثم إنّه رجع إلى اصفهان واشتغل بالتدريس إلّا أنّه في زمن الديمقراطية في إيران أخذ وسُجِّن بسجن الشوروي [روسيا] في إيران مع جمع آخرين وهُدِّدَ بالقتل، فنقل لنا: بأني لما تيقنت بالموت نذرت لله بآته لو نجاني الله من القتل وأطلق سراحي أصعد المنبر الحسيني للوعظ والإرشاد وذكر مصائب آل الله عليهم السلام.

وكان منبره مدرسة العلوم المتنوعة فكان يقرر تلك الآية ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا * لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ...﴾^١ وفي مقام التفسير يقول: أي مناسبة بين الفتح المبين والغفران؟ ثم ما هو ذنب النبي صلى الله عليه وآله حتى يغفر له الله؟ ثم ما هو الوجه في غفران الذنب المتأخر مع بطلان الشرط المتأخر؟ وكون ذلك الوعد يجزّء العبد على العصيان في المستقبل ويطول البحث حول هذه الآية في نهار شهر رمضان المبارك بأسره، ومع ذلك كان مورد انتقاد

بعض الحساد بأنّه (روضه خوان) يصعد المنبر فليس من أهل الفقه والاجتهاد (وكان ذلك بالكناية لا التصريح) فهذا المنبر الذي قلّم يفهمه الطلاب الأفاضل فضلاً عن العوام والعجائز صار من موهناته. فتباً لهذا الدهر الخؤون ومن يرغب في جاهه وماله.

وقال: أنّه لما يئستُ من الحياة قلتُ في نفسي بأنّه من مات وكان ذلك حين تحصيل العلم كان شهيداً ففي أيام التوقيف فكّرت في فرع من فروع الترتب رجاء أن يُكتب اسمي في الشهداء إذا قُتِلْتُ. وكان الفرع أنّه هل يصح الترتب بين الضدين أم لا؟! وكيف كان، فكان المرحوم يدرّس الفقه والأصول والفلسفة صباحاً في مدرسة الصدر... وأياماً... في مدرسة جده بزرگ [الجدّة الكبرى] في اصفهان ولكن لم يرض بحضور الفلسفة كل من أراد الحضور، فكان يختار التلميذ هو بنفسه.

وكان (كما هو المعهود) مورداً لإيذاء بعض الجهلة والحساد من الطلبة فكان إذا أراد طبع كتاب من بعض العلماء الأقدمين (المخطوط) وأراد بعض التجار لاعطاء نفقته منعه بعض الحساد عن ذلك ويفشل السيّد ﷺ.

وكان بعض المرتزقة من الوعاظ يصعد المنبر بحضوره ويمدح من خُلع عن لباس الروحانية في النظام الجديد ولا يذكر اسمه.

وكان يُتهم بالتجارة مع أنّه من زهده، كان إذا أظلم الليل في مدرسة صدر اصفهان يفحص عن اوراق الخس الملقاة من قبل الطلاب في حديقة المدرسة ويأكلها بعد غسلها.

وكان يشتري جهاز عرس بنت أخيه التي زوّجها لابنه المرحوم السيّد جلال شيئاً فشيئاً ويذهب به إلى نجف آباد خفاءً وذلك بعد أن كان بعض التجار راضياً بتزويج بنته من السيّد جلال ابن السيّد.

ومن عجيب أمره كيفية تدريسه إذ كان يدرس الفقه مع التطويل غير المعمول به

ولكنه مفيد جداً، فمثلاً درّس الرضاع ستة أشهر (فقهياً) والصورة النوعية ستة أشهر (فلسفة) وقد سمعتَ منّا أنّه كان يفسر آيتين من القرآن طوال شهر واحد.

وكان المرحوم لا يقتنع بمطالعة كتاب أو كتابين من أيّ علم كان بل كان من الولع بحدّ لا يمكن التعبير عنه فكان يفحص عن الكتب الخطية المؤلّفة في العلوم المتنوعة وفي بعض أسحار ليالي القدر (قبيل السحور للصوم) رأينا بأنّه يكتب شيئاً فسالناه عن ذلك وكان متورّعاً جداً عن جواب عن الأسئلة التي يكون فخراً له وأجاب من حسن الحظّ بأنّه رضاعية المرحوم السيد حسن الصدر الكاظمي فقلنا: سيّدنا أنكم فرغتم عن تدريس الرضاع - وكانت مدّته ستة أشهر -؟! فقال: لتكثير النسخ.

ومن ذلك إنّنا رأينا بعد مضي سنين عديدة بعد وفاته بأنّه كتب في الحواشي الفارغة وكذا المتون الفارغة من الكبرى في المنطق رسالة الفاضل القزويني شرحاً على كلام النقي [الإمام الهادي] عليه السلام في الجبر والتفويض وقد سمّاه الفاضل بـ (نور البصر) ولم يكن يدري اسم الرسالة مؤلّف الذريعة واكتفى باسم الجبر والتفويض في باب الجيم. وكان في بداية تدريسه الأصول جعل موضوع البحث الفصول وحضره جماعة من أهل العلم وكان حضورنا عليه سنة ١٣٥٠ هجرية قمرية أو سنة ١٣٥١ إلى أن توفي رحمه الله عليه بالسكتة [الجلطة] في الثالث من شهر صفر المظفر سنة ١٣٦٢ الهجرية القمرية.

وكان موته وإطّلاع الناس عليه من مدهشات ما رأينا في التاريخ إذا الضجة عمّت اصفهان وقرى كثيرة من أطرافه وكانت المواكب تتوارد من البلدان المجاورة لتأبين المرحوم وإظهار العزاء له بل كان العدو يبكي لفقدانه فضلاً عن الأقرباء والأصدقاء والطلّاب وكان موته سبباً لتحسّر الأعداء وندامتهم على ظلمه وإيذائه وغيبته بل تهتمته إذ كان يقول: أنا راضٍ بالغيبة ولكن لن أرضى من التهمة فكلّ ما صدر كان من التهمة ولو صدقنا [إتفاقاً] بأنّه كان هناك غيبة فكان نادراً.

ومن العجيب أن جماعة من الصلحاء رأوه في الرؤيا فمثلاً نقل بعض بآني رأيته في الطيف وبعد السؤال عن حاله قال: أنا في الحين في مقام هرثمة ابن أعين وأباحث معه (بعض العلوم) ولكن أصعد عن هذا المقام لما فوقيه. إذ كان المرحوم يعتقد (كلاماً) بأن المؤمن يترقى بعد موته غزافاً بعد أخرى ويقول: يقال له: «اقرأ وأرق» ويستشهد بآية ﴿وَأَثَرَهُمْ﴾^١ وإن الآثار توجب الارتقاء إلى مدارج عالية ولتنبيه الطلبة وتجنبهم عن غيبة العلماء وإيذاءهم وأن يعلموا بأن لحوم العلماء مسمومة عدى من كان مصداقاً لـ «إذا فسد العالم فسد العالم».

يعجبني أن أذكر رؤيا الشيخ حسن الإيجي^٢ فإنني رأيت في المنام سريراً عالياً على أكتاف حشد كبير، وجمع كثير، على السرير منصة (صندلي) جالساً عليها النبي ﷺ وفي مقابله المرحوم السيد النجف آبادي جالساً على السرير مخاطباً على لافتة (باب الجنة)، وكان النبي ﷺ ساكناً إلى هذا الحين فبشره النبي ﷺ بعد إصغاء شكايته بالمكافأة، ثم قال سائلاً عن السيد النجف آبادي ﷺ بأنه ماذا يطلب إذا هؤلاء الجماعة فأجاب السيد بأنهم يريدون الدخول من هذا الباب فأذن لهم النبي ﷺ بالدخول وهذه الرؤيا تدل على أن تشيع السيد ﷺ سبباً للنجاة إن شاء الله الرحمن.

وأما تاريخ وفاته فهو «عليٌّ قد علي فوق العلي» فقدس الله نفسه الشريفة ورضي الله عنه بمحمد وآله الطاهرين.

١. سورة يس، آية ١٢.

٢. في المصدر: إژئي.

[الرسالة الثانية في ترجمة نفسه]

بسم الله الرحمن الرحيم

حياتي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين، انا العبد الضعيف والحقير النحيف المعترف بذنبه وقصوره: السيد علي الملقب من قبل والدي بنور الدين المشهور فعلاً بآية الله العلامة الفاني ابن المرحوم المقدس العالم الكامل الحجة السيد حسن اليزدي العزبادي المتوفى في اصفهان سنة ١٣٣٨ - المذكور في نقباء البشر للمرحوم الشيخ آغابزرگ الطهراني رحمته الله - ولدت في اصفهان زوال يوم الخميس السادس والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ١٣٣٣ وشرعت في المبادئ العربية ثم بعد الفراغ منها حضرت عند جماعة من أجلة علماء اصفهان سطحاً وخارجاً:

فحضرت القوانين للمحقق القمي رحمته الله عند جماعة منهم الشيخ محمد الحكيم الخراساني المتوفى سنة ١٣٥٥ (وهذه السنة كانت سنة فوت جمع كثير من عظماء أهل العلم وزعماء الشيعة) وهذا الشيخ كان من الأوتاد والزهاد، وكان يدرس الأسفار أيضاً، ولكني لم أحضر عنده للفلسفة.

وحضرت فرائد الشيخ الأعظم الأنصاري عند المرحوم السيد مرتضى الخراساني. ومتاجر الشيخ عند السيد المقدس الورع آية الله السيد محمد النجف آبادي المتوفى سنة ١٣٥٨، وكذلك الكفاية بجزئها، وقسماً من خارج الفقه عنده.

ثم حضرت خارج الأصول والفقه والفلسفة والكلام والتفسير عند المحقق الزاهد آية الله العظمى المير سيد علي النجف آبادي المتوفى في ١٣ صفر المظفر سنة ١٣٦٢ القمرية - المذكور في نقباء البشر - ولازمت أبحاثه الدقيقة الجامعة ثلاث عشر سنة إلى أن توفي قدس الله نفسه فهاجرت من اصفهان في تلك السنة بعد وفاة الأستاذ إلى النجف الأشرف ووصلت إليها في العشر الأول من ربيع الثاني واشتغلت بتدريس الفقه

والأصول خارجاً وفي أيام التعطيل بالأبحاث المختلفة نظير التفسير وكلام والبحث
عن المتن والحواشي لعروة الوثقى ونحوه ذلك.
وقد برز من تقارير أبحاثي:

دورة الأصول كاملة (نعم البحث الأصولي لم يكن منحصراً بدورة واحدة) وطبع
من الأصول مباحث الألفاظ في مجلدين وأما الأصول العملية فهي أربعة أجزاء القطع
والظن، والبرائة والاشتغال، ولا ضرر، والاستصحاب، وقواعد أخرى، وهي في
طريقها إلى الطبع.

وأما الفقه فطبع منها: خمسة أجزاء (وهي على ضوء الشرائع) في سنين أوليها سنة
١٣٨٢ الهجرية، والثانية سنة ١٣٨٥.

ولنا في الفقه:

الإجارة مطبوعة.

والصلاة، وهي سبعة أجزاء، وطبع منها خمسة وبقيت اثنتان - وتطبع إن شاء الله - .

وجمله أخرى من مباحث الفقه، وهي كثيرة كـ:

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهو مطبوع.

والخمس.

والزكاة.

والوصايا.

والقرعة.

والمكاسب على نهج الشيخ الأنصاري إلى بحث الفضولي.

وطبعت لنا رسالة في الجبر والاختيار مرتين، الأولى سنة ١٣٧٥، وترجمها إلى

الفارسية الفاضل البارع السيّد نورالدين الجزائري.

ورسالة أخرى في الكبائر والصغائر، وترجمها إلى الفارسية الفاضل المذكور أيضاً.

السيد علي العلامة الفاني الاصفهاني ١٥٣

وطبعت لنا حاشية على رسالة وسيلة [النجاة] آية الله العظمى الزعيم الأوحد
الاصفهاني مرتين: الأولى سنة ١٣٨٠ بعد وفاة المرحوم السيد البروجردي.
وحاشية على صراط النجاة له.

ولنا قبسات العقول في الفروع والأصول فارسية طبعت سنة ١٣٧٥ وعربتها
وطبعت، وترجمها إلى اردو العلامة السيد صفدر حسين النقوي وطبع الترجمة في
باكستان، وطبعتها مرة أخرى في إيران، وقد ترجمت باللغة الفرنسية.
ولنا ترجمة نصائح الهدى للمرحوم البلاغي، وطبعت مرتين: الأولى سنة ١٣٧٠
باصفهان.

وأما الرسائل العملية فهي بلغات ستة:

(١) الفارسية وطبعت ثلاث مرات أوليها سنة ١٣٨٢.

(٢) والعربية وطبعت سنة ١٣٨٤.

(٣) والانكليزية وطبعت ثلاث مرات والطبعة الأخيرة منقحة بحمد الله.

(٤) والفرنسية وطبعت مرة بأفست وأخرى بـ (كمبيوتر) وهي في طريقها إلى
الطبع.

(٥) وارادو وطبعت.

(٦) وبلتي.

ولنا مناسك الحج بتلك اللغات المذكورة على نهج المذكور، ولخص رسالتنا
الفاضل الموفق السيد محمد قمر عباس زيدي بالأردو، والثقة الجليل الحاج السيد
ناصر الدين الرضوي بالعربية.

وأما الجواب عن الاستفتاءات باللغات الثلاثة (الفارسية، العربية، الأردو) فهي
كثيرة جداً نسأل الله التوفيق لجمعها.

ولنا حول القرآن بالعربية طبع سنة ١٣٩٩ وترجمها إلى الأردو فضيلة الحاج الشيخ

روشن علي الهندي وبقيت تنتظر الطبع.

وخمسون مسألة جواباً عن أسئلة مختلفة من الورع المذهب الشيخ مبارك البحراني وطبعت.

ورسالة مسماة بـ *تحفة الجواهر* جواباً عن أسئلة وجهها إلينا الفاضل الثقة ميرزا أحمد الداوري.

ورسالة في رد *اتهام ابن عباس* بالاختلاس ألقتها جواباً عن سؤال عن أحوال ابن عباس جاء من البحرين من المذهب الحجة الشريف الحاج السيّد العلوي الغريفي البحراني طبعت سنة ١٣٩٨.

ورسالة في علم الإمام عليه السلام ألقتها في ليلة واحدة بتوفيق من الله تبارك وتعالى سنة ١٣٦٥، وهي غير مطبوعة إلى الآن.

ولنا حاشية على *العروة الوثقى* للسيّد الطباطبائي اليزدي في جزئين قسم العبادات طبعت سنة ١٣٩٢، وقسم المعاملات طبع أيضاً.

ولنا رسالة حول *الارادة* جواباً عن سؤال الحجة الطهراني الحاج ميرزا جواد آقا المقيم في خراسان.

ولنا بيان *الخيانة* ردّاً على أحمد أمين المصري واتهاماته للشيعة.

ورسالة في *البداء عند الشيعة* طبعت سنة ١٣٩٤ بأمر من بعض أفاضل النجف الأشرف، وترجمها إلى الفارسية الفاضل الحاج السيّد محمد باقر بني سعيد.

ولنا رسالة تنزيه *الصفوة* ردّاً على القائل بتزويج آدم عليه السلام أبناؤه من بناته.

ولنا *الشعائر الحسينية* وترجمت بالأردو مرتين وبالفارسية مرات وطبعت جميعاً.

ولنا *فقه الرجال* قرره الفاضل السيّد علي المكي اللبناني.

ولنا *قسم من النكاح* بقلم العلامة الشيخ علي العفي بجبل عامل لبنان.

ولنا *أرجوزة ١٤ معصوم* عليه السلام بالفارسية طبعت مرتين.

- ولنا رسالة في الذباجة تامة.
- ورسالة في الوصايا تامة.
- ورسالة في القرعة تامة.
- ورسالة في الخمس الاستدلالي.
- ولنا ديوان شعر باللغة الفارسية في المواعظ والحكم، ومدائح ومراثي محمد وآله عليه السلام وهو في طريقه إلى الطبع.
- ورسالة في جوائز السلطان تامة.
- ورسالة في عدم تحريف القرآن المسماة بغاية البيان لم تطبع.
- ولنا رسالة في أحكام البنوك.
- ولنا جملة من الرسائل في أبواب الفقه غير تامة كالصوم والقضاء والحج.
- ولنا كتابان آخران بقلم بعض الهاشميات طبعا:
- الأول: زن از دیدگاه شریعت اسلام.
- والثاني: بینش کلی امام عليه السلام تعني علمه عليه السلام.
- ولنا ترجمة خطبة الزهراء عليها السلام مطبوعة.
- ولنا ترجمة تقويم المحسنين طبع في أوائل القرآن المطبوع.
- ولنا رسالة في العرفان سمينها: السير إلى الله باستدعاء من الثقة الشريف الحاج السيد مرتضى مستجاب الدعواتي (مستجابي).
- ولنا مناسك باللغة الفارسية مفصلة جداً حاوية لفروع كثيرة وفقنا الله لطبعها.
- ولنا في التفسير:
- تفسير سورة الحمد.
- وتفسير سورة محمد صلى الله عليه وآله.
- وتفسير سورة الجمعة كلها تامة.

وتفسير سورة الفتح غير تامة.

ولنا الفوائد الرجالية.

والمعارف العلوية غير تامتين.

ورسالة في صحة القول بصحة ما يصح عن أصحاب الاجماع بقلم الفاضل الشيخ نور محمد دي، وأخرى له ولخصناهما في ضمن الجزء الثالث من الطهارة المطبوع.
وأما اليتيم ومعاداة الأقرباء واختلاس بعضهم حقوقنا المشروعة وتهم الحساد وتوافر الأسقام وتوارد الآلام وموت الأحبة والأرحام فهي مما لا بد من ترك ذكرها في الترجمة والمستكى من الأحزان إلى الله تبارك وتعالى أنه خير موفق ومعين، والحمد لله رب العالمين.

وقد أبيت عن ترجمة حياتي سنين إلى أن زاد الطلب وكثر الإلحاح فامتثلت أوامر الأعزة وأجبت نداء الأحبة، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على أعدائهم إلى يوم الدين.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين و صلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين واللعن على أعدائهم إلى يوم الدين (

أما بعد - فمن من الله تعالى على عباده اقتراعه سنة التكوين بسنة التشريع فانقضى الصنع وأكمل

الإنبياء والمرسلين عليهم صلوة الله وانزى الكتب لهداية الناس إلى صراط مستقيم وأتم النعمة وأكمل الدين الحنيف

بولاية سولي الموالى أمير المؤمنين ومن بعده أولاده المعصومين صلوة الله عليهم أجمعين وجعلنا من يقينهم حشرناهم

ولما غاب خاتم الأنبياء وعلى المرزعة الحاجب الزمى (آية الله) خاتم الأنبياء صلى الله عليهم أجمعين وصليت

نوبة الهداية إلى نواب دلى المصطفى لروح المقدس الفداء ليدانها ونوبة نوابه إلى صراط ربانية وارتباطهم عن الدنيا

فعلى العلماء العارفين بعلوم أهل بيت النعمة (ع) أن يراعوا مصلحة الدين ولا ينزلون وتطعنهم في هذا العصر

المشكوف بفضول والمضلين بدين الدين إفتى آثار السلف الصالحين النعمة الموقن الهادى إلى الهدى

المولى السدوسى صاحب الكاشية المعروفة على معالم الأصول وهو الشيخ هادى ابن الشيخ هادى غياث الدين

- مجد الإسلام - ابن المرحوم المفسر الشيخ محمد العار رحمة الله عليه العلامة الكبيرة العلامة المرحوم إلى الحاج

الشيخ محمد رضا صاحب المصنفات الكثيرة منها فند فسخة الدارين المطبوع سنة ١٣٣٣ في كرك بلا ووقاية

الآذونات في الأصول و ذخارة المجتهد في النعمة والسيف الصنيع على رقاب منكرى علم الدين وجواب

سؤال تسامع الدين ابن المرحوم المقدس الورع الزاهد التارك للملذات هذه الدنيا الدينية وزخنها

وزبرجها آية الحاج الشيخ محمد حسين البغوي صاحب التفسير قدس الله روحه عما لنا الماضى والاطل

بنا المودعين الورعيت فهو - الشيخ هادى البغوي - قدسنا من أن يردى عن كل ما صحت في رواية

عن مشايخي السظام قدس الله روحهم منهم آية الله العظمى المرحوم ميرزا محمد باقى (قدس) عن شيخه

المؤدى وسنم العلامة الفهرانى صاحب الدرر المنيرة عن مشايخي المذكورين في مصنفه فقال منهم الشيخ المؤدى (

وسنم آية الله السيد محمد الدين الصدر وسنم المرحوم السيد محمد تقي الخوافرى وسنم خيرهم والى كسبهم

نزولاً لمرغبة المستجيب عن الكتب الاربعة وفيه مشروط عليه (وفي نفس الوقت لم) أوراً

ثلاثة أوادى رعابة الدقة في السند لان السند هو القناة الأولى للثبوت فلا يردى وظ

رواية ليضعف سنة صاحب الثانية عدم التأديري في علو كرمون عالم يعنى على خلافها العقل أو

العقل الصريح انما لثمة نهاية الاجتياط في انتساب المطلب التي هي أصل الهداية

وسأل البارى عز وجل ان يؤفقه للنيل إلى درجة الاجتهاد لكن سبق في عالم الشيخ

علماؤهم ورحمت الهداية المسلمين ولا يزول العلم عن هذا البيت الشريف ان الله

انه على ذلك لتقديره وتوصيه ان لا ينظر إلى الجاه والمال لانها سلاح الشيطان

والنفس الآتية في حرب الايمان ولا سيما (واكرر ذلك للعاكفين) في هذا

الحصر الذى هو سبيل الدين بالدنيا فغلبه بالاجتياط وارجمان لا (ع) من

من الدعاء حيي وميها كتبت له في امهات في خزائن الرضن ميلا رضها

على الحسينى الاصفهاني ١٣٠٠ هـ ق. العلامة الفاني



رحمته الرحمن الرحيم

حياتي أنا العبد الضعيف والخير النجيف المحترف بذنبه وقصوره السيد علي الملقب من قبل والدي رضي الله عنه
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين ، أنا العبد الضعيف والخير النجيف المحترف بذنبه وقصوره السيد علي الملقب من قبل والدي رضي الله عنه
المشهور فعلاً [آية الله العلامة الثاني] ابن المرحوم المقدس العالم الكامل الحجة السيد حسن اليزدي القزويني المتوفى في صنفه سنة ١٣٣٨ المذكور
في نقباء البشر [المرحوم الحاج شيخ آقا زكّ الله تعالي قدس سره] ، ولدت في صنفه في زوال يوم الخميس السادس والعشرين من شهر
ربيع الأول سنة ١٣٣٣ وشرفت في المبادئ العربية سنة ١٣٤٢ ثم بعد الفراغ منها حضرت عند جماعة من اجلة علماء صنفه
سطياً وخارجاً حضرت القوانين للمحقق (ره) عند جماعة منهم الشيخ محمد الحكيم الزاساني المتوفى سنة ١٣٥٥ (وهذه السنة كانت سنة
فوت جمع كثير من عظماء اهل العلم وزعماء الشيعة) وهذا الشيخ كان من الاوتاد والرهاد وكان يدرس الاسفار البصا ولكن لم
أحضر عنده للفلسفة و حضرت فرائد الشيخ الاعظم الانصاري عند المرحوم السيد مرتضى الخراساني وصاحب الشيخ عند
السيد المقدس الورع آية الله السيد محمد الجف آبادي المتوفى سنة ١٣٥٨ وكذلك الكفاية بجزئها وقسماً من خارج الفقه عند
ثم حضرت خارج الاصول والفقه والفلسفة والكلام والتفسير عند المحقق الزاهد آية الله العظمى الميرزا محمد علي الجف آبادي المتوفى سنة ١٣٦٣
سنة ١٣٦٢ القرني المذكور في نقباء البشر ولا زمت إجماعه الدقيقة الجامعة ثلث عشر سنة الى ان توفى قدس الله نفسه فها جرت من
صنفه في تلك السنة بعد وفاة الاستاذ الى الجف الاشرف ووصلت اليها في العشرين الاول من ربيع الثاني واشتغلت بتدريس
الفقه والاصول خارجاً وفي ايام التعطيل بالابحاث المختلفة نظير التفسير والكلام والبحث عن المن والمناسبات العروة الوثقى ونحو
ذلك وقد برز من تفريرات ابحاثي دورة الاصول كاملة (نعم البحث الاصولي لم يكن منحصراً بدورة واحدة) وطبع من الاصول ما
ألفاظ في مجلدين واما الاصول العملية فهي أربعة اجزاء القطع، الطعن، البرائة والاشتغال والافترار، والاشغال وقواعد أخرى
وهي في طريقها الى الطبع واما الفقه فطبع منها عدة أجزاء (وهي على ضوء الشرح) في سنتين أو ثلاثا سنة ١٣٨٣ الهجرية
والثانية سنة ١٣٨٥ ولثاني الفقه الامارة : مطبوعة : والصلاة وهي سبعة اجزاء وطبع منها خمسة وبقيت اثنتان وطبع
وجملة أخرى من مباحث الفقه وهي كثيرة كالابر بالمعروف والنهي عن المنكر وطبوع الجنس والزكاة والوصايا والقرعة
والماسب على الحج الشيخ الانصاري الى بحث الفصولي وطبعت لندسة في الجرد الاثني عشر من الاول سنة ١٣٨٤ وترجمها الى
الفارسية الفاضل البارع السيد نور الدين الجزائري رساله أخرى في الكبار والصغار وترجمها الى الفارسية الفاضل المذكور أيضاً
وطبعت لها شتيه على التوسيلة آية الله العظمى الزعيم الاوحد الاصفهاني مرتين الاذ سنة ١٣٨٠ بعد وفاة المرحوم السيد البروجردى رحمة

على مراد النجاة له ولما فبسات الحقول في الزرع والاصول فارسية طبعت سنة ١٣٠٤ او عندها وطبع وترجمها الى اردو العلامة السيد حسين نقوي
 وطبع الترجمتي باكستان وطبعها مرة اخرى في ايران وقد ترجمت باللغة الفارسية ولما ترجمتها لصاحب الهدى المرحوم البلاغي وطبعت مرتين
 الاولى سنة ١٣٠٤ باصفها واما الرسائل العلمية فهي بلغات سبعة (١) الفارسية وطبعت ثلاث مرات اولها سنة ١٣٨٢ (٢) العربية و
 طبعت سنة ١٣٨٤ والاغليزية وطبعت ثلاث مرات والطبعة الاخيرة مفتحة بجملة الفارسية وطبعت مرة بانست واخرى بـ (٣) كبرى
 وهي في طريقها الى الطبع (٤) و (٥) و (٦) ولما مناسك الحج بتلك اللغات المذكورة على النسخ المذكور وللخص رسالة بارود
 بالغات الثلاثة (الفارسية، العربية، اردو) فهي كثيرة جدا نسأل التوفيق لها ولما حول القرآن بالعربية وطبعت سنة ١٣٨٩ وترجمها الى اردو
 فضيلة الحاج الشيخ روش علي الكهنه وبقيت منتظرة للطبع وهن من مسائله جوابا عن أسئلة مختلفة من الورع المذهب الشيخ علي
 مبارك البزاني وطبعت ورسالة سماه بفتح الجواهر جوابا عن أسئلة وضعها اليها الفاضل الشيخ ميرزا محمد الدار ورسالة في رد الحكماء
 ابن عباس بالاختلاس ألفتها جوابا عن السؤال عن احوال ابن عباس جاء من البون من المذهب الشيخ الشريف الحاج السيد العلوي الفري
 البزاني طبعت سنة ١٣٨٩ ورسالة في علم الامام (٧) الفناها لعلية واحدة بوقتيق من الله تبارك وتعالى سنة ١٣٩٥ وهي غير مطبوعة الى الان
 ولما شنية علي غرة الوثيق للسيد الطباطبائي البرودي في فريز نسمة العباد وطبعت سنة ١٣٩٢ وقسم العبادات وطبعت بالضيف
 ولما حول الارادة جوابا عن سمول الحجة الهزلي الحاج ميرزا جواد آقا القيم في فرامان ولما بيان الحجة رد على احمد امين المصري
 والطامة على الشيعة ورسالة في البداء هذه الشيعة طبعت سنة ١٣٩٤ بار من بعض افاضل الجف الاشراف وترجمها الى الفارسية
 الحاج السيد مير باقر بن سعيد ولما رسالة تنزيه الصفوة رد على القائل بتزويج آدم عليه السلام ابنا من بني ادم ولا شعا من الحبيبة
 وترجمت بارود ريف وبالفارسية مرات وطبعت جميعا ولما لغة الرجال قرره الفاضل السيد علي المكي البستاني ولما قسم من السكك
 بعم العلامة الشيخ علي الحفي مجمل عامل لبنان ولما ارجوزة ١٤ مصور (٨) بالفارسية طبعت مرتين ولما رسالة في الذباخة تامة و
 رساله في الوصايا تامة ورساله في الفرة تامة ورساله في الخمس الامتدلال ولما لا يدري ان شعرا باللغة الفارسية في المواظم والكم و
 ورساله في الصلاة عليم السلام في طريقه الى الطبع ورساله في جواز السلطان تامة ورساله في عدم تحريف القرآن الحماة بغاية البلاء لم تطبع

ولنا رسالة في أحكام البنوك ولنا جملة من الرسائل في أبواب الفقه غير نامة كالصوم والقضاء والحج ولنا كتابان آخران في بعض
 المسائل طبعا الاول في اذنيده شريعت اسلام والثاني بنفس كل ما تم علمي ولنا ترجمة خطبة الزهراء ع مطبوعة
 ولنا ترجمة تعظيم الحسين طبع في اواخر القرن مطبوع ولنا رسالة في العرفان سميناها السبيل الى الله باسند عاز من الفقه
 الشافعي الحاج السيد رضى صاحب الدعوى (سبيلنا) ولنا مناسك باللغة الفارسية مفصلة جدا حاوية لافروع كثيرة وفنا
 طبعا ولنا في التفسير تفسير سورة الحمد وتفسير سورة ممدح وتفسير سورة الجمعة كلها نامة وتفسير سورة الفتح غير نامة ولنا القواعد
 الرجالية والمعارف العلوية غير نامة ورسالتي في همة الله تعالى لصحة ما يصح عن اصحاب الاجماع بسم الله تعالى في نزهة اخرى لودعنا
 في ضمن الجزء الثالث من الطهارة المطبوع واما اليتيم والفقر ومعاداة الاقرباء واخلاص بعضه فموقوفنا المتقدمة ولنا الحنا
 ولنا انزال الاسقام من نوارد الآلام وموت الاجبة والارحام فمحمي مما لا بد من ترك ذكرها في الترجمة والمستكمل من الاخران
 الى الله تبارك وتعالى انه خير موفق ومعين والحمد لله رب العالمين وقد ابيست عن ترجمة حياتي سبيني الى ان اراد الطلب وكثر
 الالحاح فاستقلت اوامر الاعزة واجبت نداء الاجبة وصلى الله على محمد وآله الطاهرين ولعنة الله على اعدائهم الى يوم الدين .

وتأخر عن وصفه المتراجم في الرأيه (١٤) ثم انه ليس
له ملامحه توضح او تضيق تفش بل له عيوب ينبغي
ان تستر ولا تسطر ولكن لما مر مناصاً عن
الايجابه وارجو ان يقل قلمي العتاة، ويعذرني
في الاختصاص

(الآئيه واللقب والاسم والاسب)

انا ابو العبد محمد الرضا ابن الحاج شيخ محمد حسين
ابن الحاج شيخ محمد باقر ابن الشيخ محمد باقر
حب هداية المسترشدين.. والدني
التي لغير الامه المحبته السيد محمد علي المعروف
بآقا محمد ابن السيد محمد الدين الطاطلي

(١٥) الله اعلم عا داني لفضل فخا، يوسف في ذي الفضل مع الله
كما جاهدنا به آمل + لا يعرف النهر من الامس
اضرب عنه زفاني لنا + خيرا علي من الجاهل

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلوة على رسول الله وآله منتهى
الله ولبيد بان العالم الناظر وجامع اشياء
العلوم والفضائل والفقه المعارف بالمسايل
والدلائل صاحب الصفات المفيدة والامام
المهدي في القدر العلي.. الشيخ محمد علي
البيزنزي دام توفيقه وغيب الى ان الاسب
له ترجمتي وعد مصنفاتي واحوال.. فقلت
في نفسي ما ذا يلتب من سجع الزمان في
مطهرة اصبهان بعيداً عن الخلال (١)
غريب الوجه واليد واللسان (٢) تقدم
من وصفهم الطناني في اللاميه (٣)
(١) قطع بيت لابي الطيب الميني (٢) شطرنج
له ايضا (٣) تقدم من اناس الخ واهلهم

ثلاث وثلاثمائة و مئتين في البغداد غالياً إلى سنة ثمان وعشرين وفيها وقعت الحرب العامة الأرمينية وعشرين شهراً الكافاق وسرى شريحها إلى العراق فسلم فيها إلى مائة وتسعين وتسعون المئتين وكان الخزم المسافر عندها والبعدها ولو ذراعا منها ولكن كانت بمنزلة الحال الانقطاع الطريق وتراكم الأهوال ولكن ادركني العناية الإلهية فحيات كل سبب فخرجت خائفاً قريب وكانت من احسن الاستسار واجمعها لصنع في السعادات ومن اهملها صعبها العلامة الوحيد الحاج شيخ عبد الله المكي المأثور البزدي طاب ثراه وقد راينا سياسة واحدة من املا إلى سلطان آباد العراق فقلت رحمه الله فيها وسافرت عنها إلى موطن آباء اجدادها وقد وصلت إليها غرة محرم سنة ١٣١٢ والربيع

وام والى بنت السيد صدر الدين المذکور وام والدتي بنت الحاج سيد محمد باقر الرشتي المعروف بجبهه الاسلام .. وام والد ها انا محمد بنت الشيخ جعفر كاشف الغطاء وام الحاج شيخ محمد باقر بنه الزين
((الوالدوة وتاريخها))
واذا عدت يسي قد قصصها فانه مذكور كمال -
ومن الغموم فلذلك ساءت له المدي
ولدت يوم عشرين المحرم سنة ١٣١٧ قوامها المدي
في محلة العمارة من محال البغداد الشريف .. ولما
ناهزت العشر من ملاحج العرس سافرت الى
اصهران ولقيت لشيخ مسنين فيها ثم رجعت
الى البغداد الشريف في حصة الجدة والوالد
في ذي الحجة سنة ١٣٢١ وتوفي الجد فيها ثالث شهر
١٣٠١ وراحت ثلاثمائة والى غرة محرم سنة ١٣٠١

اول من يستحق ان يرفع السيد ابراهيم التتوياني
 فمات عليه كتاب نجات الابد وعلم النجاة جازوا
 في حلق الزمن العاقل قتلته في درسه قبل
 ان يبلغ من التكليف الحد ويظهره مني بالشعر
 من ديباج الخد من قبل ان يرتفع الشبا وب على
 خدي لام العذار ويتلاقى فيه الليل والنهار
 حضرت عليهم علم النجوم من غير كتاب فافادني الفنا
 في صاحب الكتاب لوراه سيجديه لاتخذنا برهنا
 نيه خيالا.. ثم حضرت على من ياتي الوالد والشيخ
 فتح الله المعروف باقاي شرايعت كتاب الفضول
 ورسائل الشيخ المرقي وحضرت الفقه واليه
 صول خاسر جاب على الكاظمين الزيدي والخيالاساني
 الى ان هاجب العلامة السيد محمد الفتشاني
 الى صفهاني من ساجراء الى الجنف فماتت
 الحفيد عليهم وعلى غير هذا لاني وجديت عنده
 ضالتي من العلم وقد تخرت ترجمه سطره

الطاح ان ذاك لا فيها فلفظ بل في جميع اركان عمى
 ثمة الاسلام الحاج شيخ نور الله وهو المدبر والديبر
 لشؤون الدولة والملة في تلك الايام الجية و
 فوض الى جميع مناصبه الشريفة من الصلوة في
 مسجده والتدريس وادخاف الحققة والبركة
 وغيرها وبالاجال تفرغ عن جميع شؤنه وفو
 ضها الى وانا على الايطا وعني في الجري على حاجاتي
 الترجمة حتى اكدى فراضة لشكري لهذا الرجل
 العظيم الوحيد في جميع صنوف الفناء والكلام
 فعد بذل في اصلاح امرى الطاهر في والليل
 وصنع معي فوق ما يصنع الوالد البات بولده
 الوحيد وقد فاق ما صنعته فعمله حاد الدرة
 مع ابن اخيه عصف الدرة.. اللهم احسن اليه
 ط احسن الي واجزه حيزه الخزاء رجع
 (ر مشائخي ع)
 اول

تحتفل المرات في شرح حياة السادة حيث اني استغثت
 في حواشي الشيخ والميرزا الشيرازي وغيرهما من مشايخي
 وغيرهم سببه ايضا لعود الجهاد في حواشيهم الى
 حياة العباد - ٣ - وسطة المثال في الوضع وال
 استعمال وهي كالقدمة والمدخل الى كتابي في اصول
 الفقه - ٤ - وقاية الاذ هات طبعا في اصولها
 ٥ - السيف الصريح لرقاب مكتوى علم البدع
 ع - الرسالة الاحمدية فارسية فيما يتعلق بقوله صلى
 الله عليه وآله في وصف شهر رمضان وقد كتبت الى
 زيارته الآية وذكر الادعية الواردة فيه طالع في
 احوال المعاد طبعت في اصولها - ٦ - شريعات
 المراد من الفاضل الجواد في مسئلة عدم تجديس
 الجاهل كتبت جواب الشيخ جواد البلاء في فتوى قبل
 وصولها اليه طبعت في اصولها في مجلد النواهي من
 كتاب الوفاية - ١ - الحق اليقين في احوال مسائل
 الشيخ شجاع الدين وهي مسائل فقهية وردت الى
 من شريعات شجاع الدين عالم ابراهيم آباد فارسية

من حضرت عليه في سقاية كتابي وقاية الاذ هات
 المطبوع في اصولها وبعد وفاته لم يكن لي رغبة في
 الخضر على اهدافا قصرت على المذكرات الحياتية
 مع فضلا وتلاعه منذ كالمهجم الشيخ حسن المعروف
 بالرباطي والماذج شيخ عبد الله البرزوي والميرزا
 حسين النائيني حضرت في علم الله وضع على آية شريعت
 المستقيم ذكره وفي العلوم الرياضية على الميرزا ابي
 الله العرافي الملقب بنوري النيزي ونفسه القوي
 على سبيل الوالد وترايت معطرا من اللغات
 والبيضاوي وعلم الحديث على آفاق شريعت والمآج
 ميرزا حسين النوري و حضرت على شريعات سوام
 ترايت ذكرهم جبالا خضراء
 (مصنفاتي)
 اول ما يستحق الذكر منها كتاب ذخائر المؤمنين
 في شرح كتاب معالم الدين في فضائل كربلاء
 للشيخ شجاع الدين ابن العظام تلميذ السيوري
 على ما وجدته بخط السيد نجم الدين على ظهر نسخة منه
 ضاع منه مجلد كبير من كتاب النكاح وعقود ولين
 من كتاب الطهارة

وعزني ان كنت تسالني في ما جرت بات احوالي وامامي
على العبارة المتأخرة فبها الزمان - انا والامام
والا حول ولا قوة الا بالله = ابو العبد محمد الرضا آل
صاحب الهداية في الليل المسمى صاحبها عن تاسع
ربيع الثاني - احواله وحرره براسه انعام
منه
فقد طعنه وقلضته السيد علي العلوي الفاني في ١٢٤٤
تعداد دلتني وددته سيدنا اعطاني طبع في
تعداد دلتني وددته السيد علي العلوي الفاني في ١٢٤٤
في صاير ما رآه



و ترجمه انصافاً الفاني في ربيع الثاني
اصهاني وادبته الى اصهاني بوجهه
بريد الحوائق و قد ضاع على ما امكن
١٢٤٤
عليه السلام
المراد الفاني

تسلياً لك وقد صرح شوقي في النسخ الا جالب على كل هذه
من ولا بأس بذلك شوقي منه جراً على سنة كما تبين التراجع
من الطويل والثافية من المتأخرة
الامان شكل المال في الدهر ضيق
ولكن شكل العلم فيه ثبات
فمن ليستى من جميع فضائل
فاني بانها والعلم - يا
ففيها اصول اديب محدث
طبيب بصير بالبحر حكيم
وماذا انتفاع المرء بالعلم والحج
انما قيل هذا مفاد عدي
عفت عن الغشا في زمن الصبا
على ان شيطان الشياطين
وانا في يومى هذا في اصهاني بحال لا يوجد في كافي
مصحف وفقدت ليد فعدى حتى كل شيء ولعليت ليد
من جن العداوات ما اكتمر والابدية واذا رست
اصا بنى نسقي

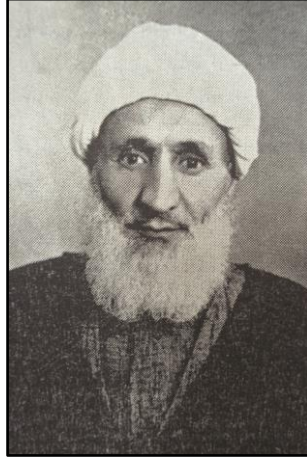
١

١١

بسم الله الرحمن الرحيم

وقد اسمايتني دلم يومها فامرت له ان يروي
عني فاصح لي روايته من احاديثه و
كتب زعماري له بقر في الكثرة الى ما
ما احدثني عنه من ما سمعني من سيد الخصال
السيد مهدي القروي زيد الحلل السيفه
عن عمه مسماير عن خاله ميرزا محمد
مهدي عن المولى محمد باقر كاشاني عن والده
محمد اكمل عن المولى محمد باقر الكاشاني بقره
الكثرة اعلم بها المذكوره في الحار وارجر
وه كذا، انرا الحمد لله الرضا لله





(١٣)

الشيخ مرتضى المظاهري الاصفهاني

(١٤٠٩-١٣١٦)

الشيخ مرتضى نجل الآقا محمد حسن الكروني وحفيد محمد إبراهيم بن محمد هادي المظاهري الاصفهاني، المنتهي نسبُهُ على ما هُوَ مُدَوَّنٌ لدى الأسرة - إلى علي بن مُظاهِرٍ الأسديّ أخي حبيب بن مُظاهِر المستشهد مع الإمام سيّد الشهداء أبي عبد الله الحسين السبط عليه السلام^١.

- عالم، فقيه، أصولي، زاهد، ورع، تقّي، صاحب المؤلفات العديدة.
- ولد ليلة الاثنين ٢ جمادى الأولى ١٣١٦ في منطقة تيران من أعمال اصفهان.
- أخذ الفقه وأصوله في اصفهان من الآيات:
- ١- جدنا العلامة أبوالمجد الشيخ محمدرضا النجفي الاصفهاني.
 - ٢- السيّد أبو القاسم الدهكردی.

١. ومن الأسر المنسوبة إلى علي بن مُظاهِرٍ الأسديّ رضي الله تعالى عنه في العراق أسرة الإمام المجاهد المجتهد الكبير الشيخ محمد مهدي الخالصي الكاظمي عليه السلام (ت ١٣٤٣).

- ٣- المّلا عبدالكريم الكّزي.
- ٤- المير محمّدصادق المدرّس الخاتون آبادي.
- ٥- الشيخ محمّدحسين الفشاركي.
- هاجر أوائل سنة ١٣٤٠ إلى النجف الأشرف فحضر على الآيات:
- ٦- السيّد أبوالحسن الاصفهاني.
- ٧- الميرزا محمّدحسين النائيني.
- ٨- الشيخ ضياء الدين العراقي.
- ٩- السيّد أبو تراب الخوانساري.
- ١٠- الشيخ محمّدجواد البلاغي.
- ١١- الشيخ محمّدحسين الغروي الاصفهاني، والأخير لم يذكر اسمه في مخزن المعاني.

عاد إلى اصفهان وأقام بها وكان يقيم الجماعة في مسجد الشيخ لطف الله واشتغل بالوظائف الدينية لكنه انزوى أواخر سني حياته وكان حليف بيته.

طبعت حياته مع كتابه مقبس الياقوت في فضل السكوت في ٣٦ صفحة باسم مخزن المعاني في ترجمة المظاهري النجفي الاصفهاني وذلك سنة ١٣٥٨، ويشمل منظومة لطيفة في نسب المظاهري من نظم العلامة المحقق الكبير السيّد محمّدصادق بحر العلوم الطباطبائي، ذكرها صاحب الذريعة^١.

مشايخه في الرواية

- أذكر هنا جملة من مشايخه الذين نص عليهم في كتاب مخزن المعاني وهم آيات الله:
- ١- السيّد أبوالحسن الاصفهاني.

- ٢- الشيخ عبدالكريم الحائري اليزدي.
 - ٣- الشيخ ضياء الدين العراقي.
 - ٤- السيّد محمد مهدي نجل السيّد إسماعيل الصدر.
 - ٥- الشيخ محمد كاظم الشيرازي.
 - ٦- السيّد إبراهيم الاضطهباناني (ميرزا آقا).
 - ٧- جدنا لأمنّا الشيخ جمال الدين النجفي الاصفهاني.
 - ٨- السيّد حسن الصدر الكاظمي.
 - ٩- الشيخ محمد حسين الفشاركي.
 - ١٠- الشيخ شعبان الكيلاني.
 - ١١- الميرزا محمود الشيرازي (نزير سامراء).
 - ١٢- الشيخ علي الشاهرودي الحائري.
 - ١٣- السيّد أبو تراب الخوانساري.
 - ١٤- السيّد علي الكازروني النجفي.
- ولم نعرف مَن رَوَوْا عنه إلّا:
- ١- العلامة الفقيه - شيخنا في الإجازة - آية الله السيّد شهاب الدين المرعشي.
 - ٢- العلامة المحقق الشيخ رضا الأستاذي الطهراني.

قيل فيه

كتب عنه الحجة الفاضل الشيخ محمد شريف الرازي في كنجينه دانشمندان ما

نصه:

«حجة الإسلام والمسلمين، عمدة العلماء العاملين، جامع المعقول والمنقول، حاوي الفروع والأصول، الحاج الشيخ مرتضى المظاهري النجفي من علماء اصفهان

المعاصرين وصاحب التأليف العديدة...»^١.

وعبر عنه في بيان سبل الهداية:

«حضرة آية الله الحاج الشيخ مرتضى المظاهري نجل المرحوم محمدحسن وحفيد محمدإبراهيم الكروني، عالم جليل، محقق مدقق، زاهد عابد ناسك...»^٢.

وقال في حقه مؤلف مزارات اصفهان:

«العالم العامل، الكامل الفقيه النبيه، المجتهد الزاهد البار، كان من علماء ومجتهدي اصفهان...»^٣، ونحو ذلك في دانشمندان وبزرگان اصفهان^٤.

وقال العلامة المرعشي في الإجازة الكبيرة في حقه ما نصه:

«حجة الإسلام والمسلمين الأديب العالم، الشيخ مرتضى المظاهري الاصفهاني. ولد في ٢ جمادى الأولى ١٣١٦ وأخذ العلم من أعلام اصفهان وهاجر إلى النجف الأشرف... ونال درجة الاجتهاد، ثم عاد إلى اصفهان. له مؤلفات منها: «شرح قصيدة البردة» للبوصيري، وهي قصيدة رائعة في مدح النبي ﷺ... فهو يروي عن عدة منهم: السيد محمدباقر درچئي و...»^٥.

وكتب في حقه الفاضل الحجة الشيخ رضا الأستاذي مقالة حول السيد أبو تراب الخوانساري وذكر شيخنا المظاهري في عداد تلاميذه والمجازين منه، ما نصه:

«حجة الإسلام والمسلمين آية الله الحاج الشيخ مرتضى المظاهري، سلمه الله تعالى، المقيم في اصفهان ومؤلف كتاب مقبس الياقوت في فضل السكوت وغيره»^٦.

١. گنجینه دانشمندان، ج ٣، ص ١٠٧.

٢. تاريخ علمي واجتماعي اصفهان، ج ٢، ص ٣٣٧.

٣. مزارات اصفهان، ص ١٣٦؛ دانشمندان وبزرگان اصفهان، ج ٢، ص ١٠٨٦.

٤. دانشمندان وبزرگان اصفهان، ج ٢، ص ١٠٨٦، قسم المستدرك.

٥. الإجازة الكبيرة، ص ٢٢٣.

٦. چهل مقاله، ص ٥٤٨.

مؤلفاته

- ١- نهاية المأمول في شرح كفاية الأصول، مجلدان طبع الأول منهما، والكتاب تقريراً لدرس استاذہ العراقي. وذكره صاحب الذريعة^١.
- ٢- رسالة في العدالة.
- ٣- رسالة في الوضوء.
- ٤- رسالة في أحكام الصلح.
- ٥- رسالة في المكاسب المحرمة.
- ٦- رسالة في خلل الصلاة.
- ٧- رسالة في خيارات البيع.
- ٨- رسالة في أحكام البيع.
- ٩- رسالة في القضاء والشهادات.
- ١٠- رسالة في حكم الصلاة في اللباس المشكوك.
- ١١- رسالة في الغصب.
- ١٢- رسالة في حكم من مات وعليه دين مستوعب.
- ١٣- رسالة في منجزات المريض.
- ١٤- رسالة في أحكام الستر والساتر في الصلاة.
- ١٥- رسالة في أحكام الشكوك في الصلاة.
- ١٦- رسالة في حكم بيع صاع من الصبرة.
- ١٧- رسالة في علمي الدراية والرجال.
- ١٨- المعارف الرجالية في مقدمات علم الرجال.
- ١٩- الفوائد الغروية (كشكول).

١. الذريعة، ج ٢٤، ص ٤٠٥.

- ٢٠- مقبس الياقوت في فضل السكوت، مطبوع. وذكره صاحب الذريعة ١.
- ٢١- هدية النملة في محاسبة النفس، مطبوع. وذكره صاحب الذريعة باسم هدية النملة لأرباب الغفلة ٢.
- ٢٢- تقويم شرعي، مطبوع.
- ٢٣- قلع الغيبة، مطبوع. وذكره صاحب الذريعة ٣.
- ٢٤- آداب الدعاء، مطبوع.
- ٢٥- منتخب الأدعية، مطبوع.
- ٢٦- الحجة على ذوي النهي في حرمة حلق اللحى، مطبوع.
- ٢٧- كتاب النصيحة أو نصيحت نامه، مطبوع.
- ٢٨- أحسن اللغة، مطبوع.
- ٢٩- ترجمة نماز، مطبوع.
- ٣٠- مناظره گل با غنچه، مطبوع.
- ٣١- تفتيش از مضرات، مطبوع.
- ٣٢- شرح قصيدة البردة (للבוصري).
- ٣٣- شرح تبصرة المتعلمين. وذكره صاحب الذريعة ٤.

وفاته ومدفنه

اعتزل أواخر عمره الشريف عن الناس واشتغل بالعبادة وكان ناسكاً، عابداً، زاهداً، فهو من نوادر الدهر وأولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. التحق

١. الذريعة، ج ٢٢، ص ١٨.

٢. الذريعة، ج ٢٥، ص ٢١٥.

٣. الذريعة، ج ١٧، ص ١٦٧.

٤. الذريعة، ج ٣، ص ٣٢٢.

الشيخ مرتضى المظاهري الاصفهاني ١٧٣

بالرفيق الأعلى سحر الإثنين ٦ ذوالحجّة ١٤٠٩ المطابق ١٩ تير ١٣٦٨ ش في اصفهان
ودفن بها في مقبرة باغ رضوان، قطعة ٣، بلوك ٧.

بعض المصادر

- ١- الإجازة الكبيرة، ص ٢٢٣.
- ٢- مؤلفين كتب چاپی، ج ٦، ص ١٥٢.
- ٣- فهرست کتابخانه آستان قدس رضوی، ج ٥،
ص ٣٢٨.

بسم الله الرحمن الرحيم

١٥٦

الحمد لله الذي رفع منازل العلماء وجعلهم مشيخة الانبياء وفضل
مدادهم على دماء الشهداء والصلاة والسلام خاتمة الانبياء
محمد وآله الأئمة الشرفاء واللعن على أعدائهم ما قامت الاثم والسيئة
وبعد فان شرف العلم لا يخفى وفضله لا يحصى وقد مرنا ههنا
من الانبياء وآله الوابذ لله نياية خاتمة الاوصياء ومنسلكه
سبيل السلف الصالح في تحصيل العلوم الدينية وخاصة
على الحديث والدراية والخبر والرواية فضيلة العلامة
عبد الاحلام الشيخ عادي بن الشيخ مهدي آل الشيخ محمد رضا
النجفي دام الله تعالى دانه واستجارتنا في ذلك فاجرتنا بحسب
اجازتنا من مشايخنا العظام أن يرود عنا جميع ما صحت لنا
روايته من الكتب الاربعة التي عليها المدار الكافي والفقهاء
والمقديري والاستبصار والمجيب المباحث كالوسائل
والمستدرک والوافي والبحار وغيرها من مصنفات اصحابنا
على ارواحهم رضوان الملك الغزي القهار بطرقنا
المنتهية الى اهل بيت العصمة الاطهار عليهم صلوات
الله الملك الحق القهار وادصيل يده استعالي جلالة
التعوى وسلوك سبيل التقى والاحتياط فان لم يصب
مناكب غز الصلح من الله سبيل الاحتياط واذا لا ينشأ
من صلح الدعوات في حياتنا وبعد الممات والسلام عليه
ورحمة الله وبركاته ٤٤٠



بسم الله في اجازة نجابية ما اجاز
له سلم الله تعالى وارتا الحق رضى
الحق المطهرى دام توفيقه
٧ ذى الحجة ١٢٥١





(١٤)

شيخنا الأستاذ

الميرزا جواد التبريزي

(١٣٤٥-١٤٢٧)

الميرزا جواد نجل الحاج علي «رهبر سعادت» التبريزي.

من كبار العلماء ومراجع الدين.

ولد سنة ١٣٤٥ في تبريز - مركز محافظة أذربايجان الشرقية بإيران، في بيت التاجر

الصالح الحاج علي.

التحق في مطلع شبابه بحوزة تبريز - المدرسة الطالبة، وعرفنا من أساتذته كل من:

١- الميرزا محمود الأنصاري، في تجويد القرآن الكريم.

وبعد إكماله المقدمات، حضر السطوح عند كل من:

٢- الشيخ حسين شنب غازاني.

٣- الميرزا فتاح الشهيد صاحب هداية الطالب.

٤- الميرزا علي أصغر الفقيهي الباغميشي.

ثم هاجر إلى قم المقدسة أوائل سنة ١٣٦٤، وحضر بحوث الخارج عند:

٥- الميرزا رضي الزنوزي التبريزي.

٦- السيّد محمد الحجة الكوهكمري.

٧- السيّد حسين الطباطبائي البروجردي.

وبدأ هو خلال هذه الفترة بتدريس كتب المقدمات والمطول والمعالم وشرح اللمعة وغيرها.

وفي سنة ١٣٧١ هاجر إلى النجف الأشرف، وحضر فيها بحوث:

٨- السيّد أبي القاسم الخوئي. وقد لازم درسه تسع سنين، ومجلس استفتائه حدود العقدين من الزمن.

٩- الشيخ الميرزا هاشم الآملي.

١٠- السيّد عبدالهادي الشيرازي.

كما بدأ المترجم له في هذه المرحلة تدريس كتب السطح ثم الخارج.

وفي سنة ١٣٩٣ وبعد مضايقات حزب البعث الحاكم آنذاك على العلماء، قرّر المترجم له العودة إلى قم المقدسة، وشرع فيها بحوث الخارج فقهاً وأصولاً. وكان مجلس درسه آخذاً بالتوسّع يوماً فيوماً، حتّى بدأ التدريس في المسجد الأعظم حتّى أواخر أيام حياته.

وقد قال يوماً: إنّي ما عرفت التعطيل أربعين سنة - ليلاً ونهاراً - .

طريقه

بعد ما كتب إجازتي سألته عن مشايخه فأجابني أن له الإجازة في الرواية من أستاذه آية الله السيّد أبو القاسم الخوئي رحمته الله.

وقال السيّد الخوئي: «ولي في الرواية مشايخ أجازوني أن أروي عنهم كتب أصحابنا الإمامية، وغيرهم، ولذا أروي بعدة طرق كتبنا الأربعة (الكافي، الفقيه،

التهديب، الاستبصار) والجوامع الأخيرة (الوسائل، البحار، الوافي) وغيرها من كتب أصحابنا عليهم السلام فمن تلك الطرق ما أرويه عن شيخي النائيني عن شيخه النوري بطرقه المحررة في خاتمة كتاب مستدرك الوسائل المعروفة بـ مواقع النجوم المنتهية إلى أهل بيت العصمة والطهارة^١.

تأليفاته

أ- الموسوعة الرجالية (ترتيب رجال أسانيد الكتب الأربعة)، طبعت في ٢٤ جزءاً.

ب- الموسوعة الفقهية الشاملة لـ:

- ١- تنقيح مباني العروة - كتاب الطهارة، طبع في ٧ أجزاء.
- ٢- تنقيح مباني العروة - كتاب الصلاة، طبع في ٥ أجزاء.
- ٣- تنقيح مباني العروة - كتاب الصوم، طبع في مجلد واحد.
- ٤- تنقيح مباني العروة - كتاب الزكاة والخمس، في مجلد واحد.
- ٥- تنقيح مباني العروة - كتاب الاجارة، في مجلد واحد.
- ٦- تنقيح مباني الحج، في ٣ جزءاً.
- ٧- تنقيح مباني الأحكام - كتاب القضاء والشهادات، في مجلد.
- ٨- تنقيح مباني الأحكام - كتاب الحدود والتعزيرات، في مجلد.
- ٩- تنقيح مباني الأحكام - كتاب القصاص، في مجلد.
- ١٠- تنقيح مباني الأحكام - كتاب الديات، في مجلد.
- ١١- إرشاد الطالب في شرح المكاسب، ٧ أجزاء.
- ١٢- بحوث في مسائل علم الأصول، دورة كاملة أصولية طبعت في ٦ أجزاء.
- ١٣- صراط النجاة في أجوبة الاستفتاءات، ٧ مجلد.

هذا كله طبع في موسوعة باسمه الشريف في ٦٦ مجلدًا.

ج- عدة رسائل خرجت بقلمه أو بقلم تلاميذه من بحوثه الشريفة:

١- رسالة مختصرة في النصوص الصحيحة على إمامة الأئمة ﷺ .

٢- نفي السهو عن النبي ﷺ .

٣- فدك .

٤- رسالة مختصرة في لبس السواد .

٥- الأنوار الإلهية في مسائل العقائدية .

٦- اعتقادنا .

٧- ظلمات فاطمة الزهراء ﷺ .

٨- طريق اليقين في توجيهاته ﷺ .

د- عدة رسائل عملية:

١- تعليقة فتوائية على منهاج الصالحين، وطبعت مع أصله في جزئين.

٢- توضيح المسائل، طبع عام ١٣٥٧ ش.

٣- استفتائات جديد، طبع في مجلدين.

٤- استفتائات حج.

٥- رساله احكام نوجوانان و جوانان.

٦- احكام بانوان در حج و عمره.

٧- شعائر حسيني.

٨- تعليقة على وسيلة النجاة، لم تطبع.

٩- تعليقة على العروة الوثقى، لم تطبع.

ارتحاله

تعرض شيخنا الأستاذ أواخر سني حياته لمرض عضال، وكان تلقى العلاج داخل

إيران وخارجها، وبعد اشتداد المرض عليه، نُقل إلى طهران وارتحل إلى رحمة ربه في أحد مستشفيات طهران في الساعة العاشرة من الليل المسفر صباحاً عن يوم الاثنين الثامن والعشرين من شهر شوال المكرم سنة ١٤٢٧ بعد مرض لازمه أربع سنوات وصار حليفاً للفراش قريباً من شهرين ولعلّ شهراً منها كان في المستشفى أولاً بقم وثانياً بطهران حتى لبى داعي الله، ونقل جثمانه الشريف إلى قم - عش آل محمد ﷺ - في نفس الليل ووصل الجثمان بعد منتصفه واستقبله ليلاً شيخنا الأستاذ آية الله الشيخ حسين الوحيد الخراساني مدّله عند مدخل المدينة وسُيِّعَهُ حتى بيته الشريف ودخله وعزّى أبناءه قريباً من الساعة الثانية بعد منتصف الليل.

ولأجل ارتحاله عُطِّلَت دروس الحوزات العلميّة الشيعيّة في جميع البلدان يومين، وكما عُطِّلَت قُمْ في يوم تشييعه وهو يوم الأربعاء الثلاثين من شوال وقد حضرت تشييعه والصلاة عليه ولم أر في حياتي نظيراً له من حيث كثرة الازدحام من جميع الطبقات وقد صلى عليه شيخنا الاستاذ الوحيد الخراساني ودفن في زاوية مسجد «بالاسر» فوق رأس مرقد المؤسس الحائري ﷺ، وقد أقمت له مجلساً ترحيمياً في مسجدي في يوم الأربعاء ٧ ذي القعدة الحرام ١٤٢٧ بأصبهان وكذا مجلساً تأبيناً بعد عام واحد على ارتحاله في يوم الثلاثاء ٢٥ شهر شوال المكرم ١٤٢٨ يوم استشهاد الإمام الصادق عليه السلام.

وقد حضرت عليه أربعة عشر عاماً في الفقه وأصوله وحتى مجلس تعليقه على المنهاج والعروة والوسيلة كما قرأت عليه في هذه المدة عدّة من الكتب الفقهية منها: الطهارة والصلاة والخمس والقضاء والشهادات والحدود والقصاص والديات، ومن الأصول دورتين في الأدلة العقلية ودورة في مباحث الألفاظ وقد كتبت جميع هذه الدروس على نحو التقرير منه في قريب من عشرين مجلداً، فحقوقه ﷺ عليّ كثيرة لا يسعها هذه الأسطر وقد شجعتني مراراً وكراراً بعد رجوعي إلى موطن آبائي اصفهان

١٨٠ طريق الوصول إلى أخبار آل الرسول ﷺ

على استمرار تدريسي على مستوى بحوث الخارج. رَحِمَهُ اللهُ رَحْمَةً وَاسِعَةً وَحَشَرَهُ مَعَ
مولاهُ أمير المؤمنين وأولاده المعصومين ﷺ آمين رب العالمين.

تاريخ وفاته

البيتان منقوران على قبره:

واهدته كريمة بنت موسى	جوار ضريحها في خير وادي
وحين ثوى فأرخ في علُوِّ	توارى العلم في قبر الجواد

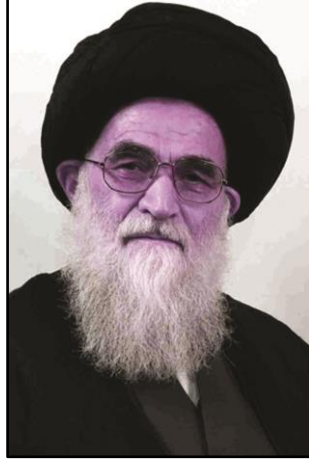
١٤٢٧

والبيتان لتلميذه العلامة السيّد منير الخباز القطيفيّ وقد أرَّخَ العلامة السيّد
عبدالستار الحسني عدّة تواريخ محفوظة لدى الأسرة.

طبعت ترجمته في كتاب سيرة الفقيه المقدّس آية الله الميرزا جواد التبريزي، المطبوع
سنة ١٤٣٠، نشر دار الصديقة الشهيدة سلام الله عليها، بقم المقدسة.

بسم الله الرحمن الرحیم
الحمد لله رب العالمین والصلوة والسلام علی ائمة الانبیاء وعلیهم السلام وعلی اهل بیتهم الطاهین
وبعد عقیق نازجی بقطاب عمده الاعلام محمد اسد صحرایی شیخ عالی مخفی دانت بر قلم خود آورده
که عمر شریف خود را در تحصیل کمالات و معارف دینی و تحصیل شریف اسلامی صرف نموده و نه نماند و مجاهد و دانش
خدمات دینی را انجام مرد فدا بخارند در تصدیک امور حسبه که تصدیک در آنها شرط بودن و اجازه عالم شرع و بابت
چه بابتی چه توکل و مجازند در نقل و بابت مسنده از کتب معتبره غدا السیفه با ملاحظه ارشد بکتاب آن
بمؤلف کتاب و همچنین مجازند در اخذ وجوه شرعی از قبیل احوال مجبور مالک و آنچه از در نظام حاکم
و نذران ملکه و زکوات و خدمات عامه و صرف هر که ام از آنها در وارد کردیم شرعیانین شده
و نیز اخذ سهم سادات و صرف آنها در سادات و علویات از فقرات مؤمنین و آنچه از سهم باریک امام علیه السلام
در یافت نماند ثلث آنرا در وارد کردیم و حوائج و ضروریات خود را بر اصل علم صرف نموده و ثلث
را برای تحفظ حوزه مبارکه بایمانب سازده و صرف وصول تمام سینه را بجهان وجه رد کنند و از بعضی از مؤمنین
از اداد وجه شرعی نقد آنگون باشند می توانند نسبت به سهم مبارک امام علیه السلام احوال و دستوران نموده
بطوریکه احوال در اداد باشند و می توانند وارد شود یا مقدار شود سهمین یا مقدار اقل تحصیل مصالحه نماید
و امید است مؤمنین از بیانات ارشادات تبلیغی ایشان منتفع و ایشان را بر اوقات احتیاط فدا در تمام
و السلام به و علی ائمتنا المؤمنین فارغ ۱۹ شعبان المعظم ۱۳۴۱
جواد تبریزی





(١٥)

السيد محمدصادق الروحاني القمي

(١٣٤٣ - معاصر)

السيد محمدصادق نجل الحجة السيد محمود (١٣٠٧-١٣٨١) وحفيد آية الله السيد صادق (١٢٥٥-١٣٣٨) ابن السيد زين العابدين الحسيني القمي، المعروف أسرته بالروحاني، أحد كبار العلماء ومراجع الدين في حوزة قم. ولد في ٥ محرم ١٣٤٣ في مدينة قم.

بدأ المقدمات في مسقط رأسه، ثم هاجر مع أخيه آية الله المرجع السيد محمد الروحاني في شهر ذي القعدة ١٣٥٥ إلى كربلاء المقدسة وقرأ السطوح على أعلامها. وفي أواخر سنة ١٣٥٦ انتقل مع أخيه إلى النجف الأشرف وأنهى السطوح بها. وحضر الخارج على الآيات:

١- السيد أبوالحسن الاصفهاني.

٢- الشيخ محمدحسين الغروي الاصفهاني.

٣- الشيخ محمدكاظم الشيرازي.

٤- الشيخ محمد علي الكاظمي.

٥- الشيخ محمدرضا آل ياسين.

٦- السيد أبو القاسم الخوئي.

والأخير من عمدة أساتذته فقهاً وأصولاً وقد حضر عليه قرابة عَشْرِ سِنِينَ وكان مقرباً منه. وفي سنة ١٣٦٩ عاد إلى مسقط رأسه وشرع بتدريس الخارج فقهاً وأصولاً، استطاع من تدريس خمس دورات أصولية ولا يزال بحثه الفقهي مستمراً حتى يومنا هذا.

مؤلفاته

١- فقه الصادق، طبع في ٤١ مجلداً.

٢- منهاج الفقاهة (شرح وتعليق على المكاسب)، ستة أجزاء، مطبوع.

٣- زبدة الأصول، ستة أجزاء، مطبوع.

٤- مناسك الحج.

٥- الاجتهاد والتقليد.

٦- القواعد الثلاثة (قواعد فقهية).

٧- رسالة في فروع العلم الاجمالي.

٨- المسائل المستحدثة.

٩- تعليقات على وسيلة النجاة (للسيد الاصفهاني).

١٠- توضيح المسائل.

١١- منهاج الصالحين، طبع في ثلاثة أجزاء.

١٢- مختصر الأحكام.

١٣- رسالة في اللباس المشكوك.

١٤- رسالة في القرعة.

١٥- رسالة في قاعدة لا ضرر.

١٦- الجبر والاختيار، مطبوع.

١٧- الحكومة الإسلامية.

١٨- استفتاءات، مجلدان.

١٩- اللقاء الخاص (أسئلة وأجوبة).

٢٠- ألف فتوى وسؤال، مجلدان.

٢١- تقارير السيد الخوئي.

الروحاني في منظار أستاذه السيد الخوئي

كما أشرنا أنّ عمدة أساتذة السيد الروحاني هو آية الله السيد أبو القاسم الخوئي رحمته الله وقد استفاد منه فقهاً وأصولاً ولازمه قرابة عشرة أعوام أو أكثر وكتب تقاريراته وكان يقرر درسه لبعض التلاميذ أيضاً.

جاء في تقرير السيد الخوئي على ما كتبه السيد الروحاني ما نصه:

«... فلا يخفى على الناظر في هذا التقرير الرشيق والتحرير الرقيق الذي جاد به يراع الفاضل النبيل والسيد الجليل، صاحب القريحة الوقادة والفكرة النقادة، السيد محمد صادق القمي الروحاني أيده الله بروح منه.

إنّي قد لاحظت منه مواقع عديدة وجمالاً مفيدة، فألفتها تقاريرات سديدة تعرب عن الحقائق التي تلقاها من محاضراتي التي كنت ألقاها، وتشف عن الشوارق التي اقتبسها من المباحث التي كنت أُمليها بما جعله عندي على صغر سنّه كبيراً في فنّه وفذاً في دقة نظره وقوة ذهنه، واستقامة سيره وسرعة وصوله فيما حرّره وقرّره من مباحث العُلَمَين العَظِمين الكِبرِين عِلْمِ الفقه وأصوله. فنسأل الله تعالى أن يجعله علماً من أعلام الدين وقرة لعيون المؤمنين وأن يُقرّ عينه بما يحب كما أقرّ عيني به....

أبو القاسم الموسوي الخوئي

السيد محمد صادق الروحاني القمي ١٨٥

طبع له نامه‌های تاریخی (گزیده‌ای از نامه‌های رجال دین و سیاست به حضرت
آیه الله العظمی سید محمدصادق روحانی مدظله العالی) به اهتمام السید محمود
خسروشاهی و تعالیق الشیخ ناصرالدین الأنصاری القمی فی عام ۱۳۹۲ ش.

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمین و افضل صلواته علی اشرف انبیاء
ورسله محمد و آله الطیبین الطاهرین ، واللعن علی اعدائهم اجمعین
و بعد من مستطاب عمرة الافاضل الکرام ثقة الاسلام
المیرزا شیخ هادی نجفی اصفهانی دام از جانب حقیر مجار
و ماذون له در تصدی علیه امور حسبه منوطه بنظر عالم شرع
النور رب شند و نیز مجاز در نقل اخبار از کتب معتبره امامیه
واجراء عقود و اتقاعات میباشند ، و همچنین مجاز در اخذ
حقوق شرعیة مانند زکوات و رد مظالم و نذورات و محرمات
المالک و صرف در موارد مقررده شرعیة ، و نیز مجاز در اخذ
سهم بر یک سادات ، و سهم بر یک اماکن ارواح من سواه
فداه و صرف تا ثلث انها در موارد مقررده شرعیة که از
جمله انها است معاش اقتصادی خود و ون فی عیلوله ،
و ایصال بقیة باینباب و اخذ قبض وصول و ایصال بقیة
اموال ، و مجاز در دستگردان و امثال ، و اوصیة لازمة
التقوی ، و التحرر عن الاعتزاز بالدنیا ، فکان ما هو کائن
الدنیا عما قریب کان لم یکن ، و ما هو کائن من الاخرة عما قریب
کان لم یزل ، و کما نال لم یکن لنا فی الدنیا قرار و لا غیر القصور دیار
و السلام علیه و رحمة الله و بركاته ۷ جمادی الاخری ۱۲۸۵





(١٦)

الشيخ لطف الله الصافي الكلبايكاني

(١٣٣٧ - معاصر)

الفقيه الأصولي، المرجع الديني سماحة الشيخ لطف الله الصافي نجل آية الله الحجة
الملا محمدجواد وحفيد الملا عباس الكلبايكاني.
ولد في ١٩ جمادى الأولى ١٣٣٧ في مدينة گلپايگان.

والده الفقيه

كان والده الملا محمدجواد أحد كبار العلماء و صاحب مؤلفات عديدة. ولد في سنة
١٢٨٨ في گلپايگان وأنهى المقدمات بها، ثم انتقل إلى اصفهان حدود سنة ١٣٠٥
وتتلمذ على الميرزا بديع درب إمامي، والميرزا محمدعلي التويسركاني، والسيد محمدباقر
الدرجنئي، والشيخ محمدتقي النجفي الاصفهاني والسيد محمدتقي المدرس والشيخ
نورالله النجفي فقهما واصولاً وعلى الميرزا جهانگیرخان القشقائي معقولاً. ثم عاد إلى
گلپايگان حدود سنة ١٣١٦ ثم انتقل بعدها حدود سنة ١٣٢٤ إلى طهران وكان
مقرباً من آية الله الشهيد الشيخ فضل الله النوري و بعد إعدامه سنة ١٣٢٧ عاد إلى

مسقط رأسه گلپایگان حتى وفاته.

أما مؤلفات الشيخ محمدجواد فهي:

- ١- مصباح الفلاح و مفتاح النجاح (في العقائد)، مجلدان، مطبوع.
- ٢- گنجینه گوهر (هزار كلمه از كلمات قصار حضرت رسول ﷺ) كه به نشر و نظم ترجمه کردند)، مطبوع.
- ٣- گنج عرفان (هزار كلمه قصار حضرت رسول ﷺ و أمير المؤمنين عليّ)، مطبوع.
- ٤- گنج دانش يا صمد پند، مطبوع.
- ٥- حاشية على الرسائل.
- ٦- القواعد الفقهية والأصولية.
- ٧- الخيارات.
- ٨- أصول الفقه المنظوم (دورة أصولية في أكثر من ٣٠٠٠ بيت شعر بالعربية).
- ٩- التحف الجوادية في المناقب المهدوية.
- ١٠- نفايس العرفان، مجلدان.
- ١١- كلمة الحق (تاريخ منظوم دورة پهلوي أول).
- ١٢- صافي نامه.

وتوفي والده الملا محمدجواد في ٢٥ رجب ١٣٧٨ عن ٩٠ عاماً في گلپایگان ونقل جثمانه إلى قم وبعد صلاة آية الله البروجردي عليه، دفن في مسجد «بالاسر» من حرم السيدة فاطمة المعصومة ﷺ.

درسته

تتلمذ الشيخ لطف الله المقدمات على:

- ١- الملا أبو القاسم القطب.

وأنهى السطوح على:

٢- والده.

واهتم بالتفسير والكلام والتاريخ مطالعةً. هاجر إلى قم بعد سقوط البهلوي الأول وإخراجه من إيران سنة ١٣٦٠ واشترك في أبحاث آيات الله:

٣- السيّد محمدتقي الخوانساري أصولاً.

٤- السيّد محمد الحجة الكوهكمري فقهاً.

٥- السيّد صدرالدين الصدر وكتب شيئاً من تقاريره.

وبعد أربعة أعوام انتقل إلى النجف الأشرف فحضر بحوث الآيات:

٦- الشيخ محمدكاظم الشيرازي.

٧- السيّد جمال الدين الكلبايكاني.

٨- الشيخ محمدعلي الكاظمي.

لكنه سرعان ما عاد إلى قم وكان آية الله السيّد حسين البروجردي قد بدأ بها دروسه فلازمه وحضر عليه فقهاً وأصولاً وكان مقرباً عنده وكتب دروسه الأصولية وأحد أعضاء لجنة استفتاءاته، بل في بعض الأحيان كان الشيخ الصافي يكتب جواب الاستفتاءات شخصياً وكان يرجع إليه بعض المسائل والأمور في الفقه والأصول والكلام والرجال.

وقد أثر سيّدنا البروجردي في شخصيته تأثيراً كاملاً وكان رحمه الله سبباً في تأليف كتاب منتخب الأثر والعديد من المقالات في جواب وردّ المستشكلين على الإسلام والمذهب الجعفري.

مؤلفاته بالعربية

١- تقارير السيّد صدرالدين الصدر.

٢- تقارير أصول البروجردي، مجلدان.

- ٣- أحاديث الأئمة الإثني عشر ﷺ، أسنادها وألفاظها.
- ٤- جلاء البصر لمن يتولّى الأئمة الإثني عشر.
- ٥- حديث افتراق المسلمين على ثلاث وسبعين فرقة.
- ٦- رسالة حول عصمة الأنبياء ﷺ والأئمة ﷺ.
- ٧- صوت الحق ودعوة الصديق.
- ٨- ضرورة وجود الحكومة أو ولاية الفقهاء.
- ٩- فقه الحج، ثلاثة أجزاء.
- ١٠- القرآن مصون عن التحريف.
- ١١- لمحات في الكتاب والحديث والمذهب.
- ١٢- منتخب الأثر في الإمام الثاني عشر ﷺ، ثلاثة أجزاء.
- ١٣- هداية العباد (رسالة عملية).
- ١٤- البكاء على الإمام الحسين ﷺ.
- ١٥- إرث الزوجة (تقارير البروجدي).
- ١٦- مع الخطيب في خطوطه العريضة.
- ١٧- إيران تسمع وتحيب.
- ١٨- الأحكام الشرعية ثابتة لا تتغير.

وأما مؤلفاته بالفارسية

فهي:

- ١- امامت و مهدويت، ثلاثة أجزاء.
- ٢- به سوى آفریدگار.
- ٣- پرتوی از عظمت امام حسین ﷺ.
- ٤- تفسیر آیه فطرت.

- ٥- جابر بن حيان.
- ٦- حوادث تاريخي (يا رمضان در تاريخ).
- ٧- راه اصلاح يا امر به معروف و نهی از منکر، صححه الاستاذ ناصر الباقری البیدهندي.
- ٨- سفرنامه حج.
- ٩- شهيد آگاه (در ردّ شهيد جاويد).
- ١٠- عرض دين.
- ١١- فروغ ولايت در دعای ندبه.
- ١٢- مجموعه استفتاءات پزشکی.
- ١٣- نيایش در عرفات.
- ١٤- وابستگی جهان به امام زمان عجل الله تعالی فرجه.
- ١٥- الهیات در نهج البلاغه.
- ١٦- مسائل مهم اسلامی، أكثر من ألف صفحة.
- ١٧- ديوان اشعار.
- ١٨- به سوی دولت کریمه.
- ١٩- اصالت مهدویت.
- ٢٠- تاريخ حوزه هاي شيعه، مع تعليقات الاستاذ ناصر الباقری البیدهندي.
- ٢١- حماسه کربلا.
- ٢٢- در آرزوی وصال.
- ٢٣- عنوان صحیفه المؤمن (شعر).
- ٢٤- معرفت حجت خدا (شرح دعای اللهم عرفني نفسك).
- ٢٥- مناسک حج.

- ٢٦- مناسك عمره مفردة.
- ٢٧- ندای اسلام از اروپا.
- ٢٨- ولایت تکوینی و ولایت تشریعی.
- ٢٩- توضیح المسائل.
- ٣٠- نوید امن و امان.

الصافي في رؤية الأعظم

عبر عنه أستاذه السيّد جمال الدين الكلبيكاني في إجازته له بما نصه:
«... العالم العليم العلام، والفاضل الكامل الهمام، علم الأعلام، وحجة الإسلام
آقاي آقا شيخ لطف الله أيده الله لمراضيه، وجعل مستقبل أمره خيراً من ماضيه، ممّن
بذل عمره في تحصيل العلوم الشرعية العقلية منها والنقلية حتّى فاز أقصى المراد في
بلوغ رتبة الاجتهاد فعليه سبحانه أجره والله تعالى دره، وقد أجزت له أن يروي عني ما
أرويه عن مشايخي العظام متسلسلاً إلى معدن الوحي والعصمة... ٣ جمادى الأول
١٣٧٥ق، جمال الموسوي الكلبيكاني».

وجاء في وصية أبي زَوْجَتِهِ آية الله المرجع السيّد محمّدرضا الكلبيكاني عنه:
«وفي حال الاحتياج إلى إذن المجتهد، الرجوع إلى جناب آية الله الحاج الشيخ
لطف الله الصافي فإنني أراه مُسَلِّمَ الاجتهاد وَحَاوِيّاً لملكَة العدالة».
وكتب عنه الأخلاقي الشهير آية الله الشيخ سلمان الخاقاني بمناسبة كتابه مع
الخطيب في خطوطه العريضة.

«جمعتني الظروف الحسنة، فشاهدت شيخاً جاوز السبعين من العمر قد أنهكه
الدرس والبحث وتصيّد الحقائق والتنقيب في التاريخ الإسلامي وفي العلوم
الإسلامية».

مشايخه

وقفنا على أسماء بعض شيوخه بالرواية وهم:

- ١- والده الملا محمد جواد الصافي.
- ٢- الشيخ آغا بزرگ الطهراني.
- ٣- الشيخ محمد صالح المازندراني الحائري (نزيل سمنان).
- ٤- السيد جمال الدين الكلبايكاني.

بسم الله الرحمن الرحيم ٧٩٤

للجليلين الطاهرين ولا سيما مولانا ومقتدانا امامنا المنتظر المحجوب الحسن المهدى محمد باقر
 وكيهنا فصلة العلامة الشيخ هادي الخفجي دامت تأييداته
 قد استجابت في المراتب تأسيابيرة السلف الصالح فاجاز له ان يروي عنا جميع ما صحت
 لنا روايته عن شايخنا العظام قدس سره سرهم بطرقهم واسانيدهم المنتهية الى اهل بيته العتيقة
 والراثة صلوات الله عليهم اجمعين (١) منهم والده الاجيد العلامة الميرزا محمد باقر الآخوند
 ملا محمد جواد الصافي الكلبايكاني عن شايخه منهم العلامة لليل الفقيه آية الله السيد
 محمد تقى ابن العالم الشهير جتنا الاسلام السيد محمد الميرزا عن شايخه استاذ العلماء واسوة
 الزاهدين الشيخ ميرزا السابيز المازندراني والشيخ لليل ابن الحاج ميرزا خليل فقيه عصره
 الحاج الميرزا محمد حسين غيرهما من الفقهاء عن استاذهم صاحب جواهر الكلام عن استاذ
 العماد السيد جواد عن بحر العلوم ومجى الرسوم عن استاذه الشهير آقا محمد باقر عن والده
 الافضل محمد باقر عن مولانا العلامة المجلسي والده الزكاة النقي مولانا محمد تقى عن الشيخ
 بهاء الملة والدين اعلى الله مقامهم باسناده المذكور في الاربعين ومنهم شيوخه الاخوة
 الثلاثة آيات الله النظام المجاهدون الشيخ محمد تقى المعروف باقا خفي والشيخ محمد علي
 المعروف بثقة الاسلام والحاج آقا نور الله رضوان الله تعالى عليهم (٢) ومنهم
 شيخو لليل جبر الطائفة صاحب موسوعة الذريعة عن شايخه الاعلام الفاطنين
 في العراق والفاخرة والطيب والبلد الحرام منهم اول شايخه واوثقهم واقامهم خاتمة
 المحدثين مولانا الحاج ميرزا حسين النوري بجميع طرق الخمسة المسطورة في خاتمة
 المستدرك والمنجزة في مواقع النجوم (٣) ومنهم العلامة لليل والباحثة النبيل
 الشيخ محمد صالح العلامة للحائري المازندراني عن شايخه منهم الحاج ميرزا حسين الخفجي
 الطهراني ابن الميرزا خليل عن شايخه صاحب جواهر الكلام عن شايخه الاكبر كاشف الغطاء
 عن بحر العلوم (٤) ومنهم العلامة الفقيه الوحيد النقي آية الله السيد جمال الهاشمي الكلبايكاني
 عن شايخه العظام قدس سره سرهم واوصيه ايده الله تعالى بالانثب فيا يرويه
 والتبني يارده عن خاتمة في جميع امورهم والسلام عليه وعلى العلماء العالمين ورحمة الله عليهم



حرم تبريز ٥ / ذي الحجة ١٤١٥ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين و الصلوة و السلام على اشرف الانبياء و
المرسلين حبيب اله العالمين ابي القاسم محمد و اهل بيته الطيبين
الطاهرين سيما بقية الله في الارضين و اللعن على اعدائهم اجمعين الى
يوم الدين.

اما بعد؛ مع الالتفات الى ان علم الفقه من اشرف العلوم و اعظمها شأنًا
و انماها بركة حيث يعيش العالم و المتعلم في رحاب الاحكام الشرعية
الالهية و الاصول العقائدية الحقّة تعلّمًا و تعليمًا درسًا و تدريسا و
يتكفل بحفظ ايتام آل محمد صلى الله عليه و آله بصيانة افكارهم و حفظها
من الوقوع في الشبهات فينبغي، بل يلزم على العلماء و الفقهاء بذل الجهد
و تحمّل المشاق و الصبر على المتاعب في سبيل توصيل هذا الدين نقياً
من الشوائب الى الاجيال الآتية و هي الامانة الملقاة على عاتقهم خاصة
في زمن غيبة امامنا بقية الله الاعظم ارواحنا لتراب مقدمه الفداء باستنباط
الاحكام الالهية من مصادرها الثابتة و المسلمة من الكتاب و السنة
الشريفة و من نعم الله على الطائفة الحقّة ان جعل باب الاجتهاد
مفتوحاً ليتسنى حفظ الشريعة مع تقلّبات الزمن و تطوّره و حدوث
المستجدات و الفروع الجديدة التي لم يعهدها علماؤنا الابرار من السلف
الصالح و يسرني و يونسني توجه العالم المحقق و المدقق الحافظ لشريعة
سيد المرسلين العلامة الحجة الشيخ هادي النجفي دامت فيوضاته و بركاته و
السائر على طريقة اجداده الفقهاء الى هذا المسلك المبارك بتأليفه كتاب
الآراء الفقهية الذي اطلعت على قسم منه فوجدته حسن الترتيب و قوي
التتبع بقلم سهل و سيال في بيان المطالب و استقصاء المسائل و قوة
التلقي من الادلة في كثير من الموارد و نحن اذ نبارك له هذا الجهد العظيم
نسأل المولى القدير ان يحفظه و يسدد خطاه في خدمة الدين الحنيف مع
تمنياتها له بالتسديد و التأييد.

قم المقدّسة - ٢٩ ذوالحجة الحرام ١٤٣٥ هـ.ق

محمد الرضا في حجة

لطف الله

بسم الله الرحمن الرحيم

ولادت ۱۹ هجری در لایلی غفر با غفری غفری

یدر مروج آیت الهی اندک محمد هواران بر عزم خود ملاطفت
از علماء بزرگ قرن ۱۴ صاحب تألیفات و آثار بسیار ارزنده
در فقه و اصول و معارف و عقاید و اخلاق و دینیه و دنیوی
و فرق باطله و دیوان بزرگ لغات فارسی عربی و انگلیسی
با و صانع قلمی و کسبای عالم اسلام و مخالفان کفر و کفر
و فساد و فحشاء با اختراع و کشف و کشف و کشف و کشف
و قوی و منطقی و وفادار و عدل و کسبای عالم اسلام و مبارزه
با استعمار و سلطه و کفر و فساد و کفر و کفر و کفر و کفر
و خلاصه همه را در دامن دین و فقه و دین و فقه و دین و فقه
اسلام و معارف و کشف و کشف و کشف و کشف و کشف و کشف
حال کسبای باطله و عقاید و کفر و کفر و کفر و کفر و کفر
و در مروج عالم فایده و کفر و کفر و کفر و کفر و کفر و کفر

در کتاب «طريق الوصول إلى أخبار آل الرسول علیهم السلام» - المستفیض - الأبحاث ۴
تألیف اینجانب کتابت فرموده. در علم الی محاکم فقه علی و مؤسس المسلمین.
اصفهان - حدیقه السخیفی

۲

اعلیٰ علیہ السلام ویدوره درهم حیره با برهم آیت به میرزای شیرازی جامع
میرزا محمد حسن الحلی له الف لام و از زبانان شدند درهم سیدین
مدرس است را کابر و قضا و عالمی قدر و غیره ان درهم از
ما توان فاضله متعبده متعبده و مورد احترام و صاحب کرامت
و استیارات و دیرینه گیاهی بود که برابر با توان منزلت لک
اسوه و معلم و پشت از برادر هاشم یکی درهم است استیالات
محمد سعید از سادات قدس آباء و اجداد میرزای شیرازی و میرزا
رضی و سید محمد مصطفی و از عماده و پست از ان در می نعت
با پیش آمد در هم بیلوی بود بزرگ درهم است به جامع میرزا محمد
بود که در مقامات علمی و عملی و استعداده و توفیق با بعد بود

سیدین (معلم بود)

علی و لاریت قضا و کفایت

استند

مقامات را در نزد استند عمده درهم حیره و علم
و عین الله الباقی هم قضا و کفایت در میان کفایت آقا
و سطوح را نیز تقریباً تا او کرد در میان کفایت از عین

مرحوم و لم قدس سره چه در حد ممکن موفق گردم چون در وقت
 بود که وقت رسید بر اهل علم و علاء طلوب و متفین و دعا گو
 روز بروز در طیفان و شدت بود و پیوسته گفت که این
 محبت کویت فلکها آن بلبه محبت های بزرگتر تحصیل فقر و علو
 اسلامی نزدیک و دور بود و سیر زمان بیشتر را برتر کرد
 تحصیل ثروت یا محبت معهود در چنین زمانی نه هم به حدی
 بود که با ارباب داشته باشم و نه رفعت مال و جمعیت
 فراهم بود و فقه تمام شرائط ظاهری و باطنی و قضای
 موافق ادا به تحصیل نمود و بواسطه بسیار یکی در این دگرگی
 که شرحش مفصل است و عین سباه از تاراج گم و جو را بوی و
 عداوت را بارده نیست بود در این شرائط فقر سلوح را
 بپایان درسی که از علوم و الدنیا گرفته به تنهایی و شخصاً باید
 گیم به هر حال با تمام این موانع بوقتیها ببرد و طاعت استغنی
 و عبادت و در رشته های فقر و کلام و تاریخ و غیره انکس
 و شوق و علاقه قرائی بود که به آن غنیها و فضایل گوناگون
 از آن عین است و الحرحله ربکم

از سال ۱۳۲۰ شمسی یعنی ۱۳۶۰ قمری پس از وفات
برادر ارجمند محضیل به قم مهاجرت نمود و مقدماتی از طبع
را نیز در این اثر تقدس به امام رس اندم و در اردیبهشت
فقه و اصول شرکت کرد و در واقع از این زمان فصیح
محضیل صورت عاریت شد و درگذره در این محرم
آیت الله العظمی در کسبه محمد تقی خوان ری اصولاً در
عوزه مرحوم آیت الله العظمی در کسبه محمد محبت فقه و مقداری
سیم در محبت مرحوم آیت الله العظمی در کسبه (سید محمد امین)
مصور یافته و استفاده میکردم و بخشهایی از سبک است
را می نوشته چنانکه محبت مرحوم آیت الله العظمی در کسبه
محبت را نیز بعد از آنکه میباشید میکردم و به برادر ارجمند
مرنامہ این بود و پسین بفرز زبانت و تقبیر اینها بعد
و کتب فقه از روضه و طایره علویه علی بن ابی طالب
الکتاب و التمهید کتب اربعه مشرف شده و در اینها از محبت
و سبک فقیه بزرگ مرحوم آیت الله العظمی در کسبه محمد امین
شراری و او به تقوی مرحوم آیت الله العظمی در کسبه محمد امین

و مرحوم مقرب بزرگ ائمه الهی ائمه الهی هدی شیخ محمد علی
 استفاده نموده و موفّق و مورد توفیر و رحمت پدیدار گردید
 و تشریف و تقدیر از اقا فاضل خودم به تبارک و تعالی
 عبادت بقصد ابراز و عود در باره ابراهیم باز گشتیم که
 چون مصداق حدیث بود با و در مرحوم زعمیم و علم و کرامت و
 اگر ائمه الهی در حدیث یقین عزم و عزم به کمال و کمال
 به امانت در قلم شد و از بیان پستای و در در در
 فقر و اهل بیت و شرکت کردم و مورد کمال تقدیر و توفیق
 مسلم که از ارفتم و اهل بیت و توفیق و در می بین
 استفتاء است که بسیار بر فائده و با اهمیت بود تا حدیث
 دستند استفتای تمام از شرکت داشتیم و در بعضی مواضع
 جواب استفتائات را از خود گفتم و علاوه بر آن می را
 به فقیر از مراجع میفرمودند که بعد از ارفتم با اهل کلام یا
 شیخ را بود و حق میگویم و منظم نمی پذیرفتند و ~~مستحق~~
 و علاوه علی الافعال در استفتاء که از حضرت پرسیدم آن
 عالم الهی و محمدی مذهب بودم و کتاب منتخب الانوار

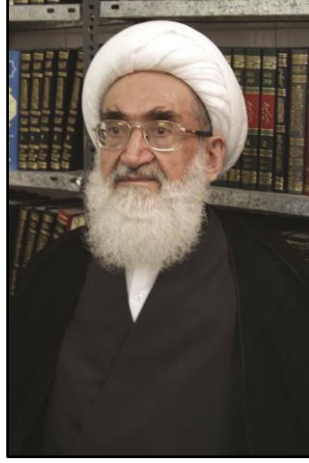
۶

بسم پروردگار ایزد عالم فکرم

تألیفات فقیر مستند است از آن محمد تقی میرزا
 مرحوم است که علمای بزرگوار و کتب فقه الحنفیه تألیف
 کرده و بعد از آن آثار بسیار است و بعد از آنکه طبع است
 و کتاب ارزش از زهد از میرزا محمد تقی میرزا
 در تصنیف کتب فقهی و کلامی و تفسیری و کتب فقهیه
 که این عالم فکرم در سراسر عمر با افتخار و کمال
 عباد بنحور و کتب بسیار مستند و فارسی از جمله در زبان فارسی
 میرزا محمد تقی است و در کتب فقهیه و کتب اصول و فقهیه
 و کتب الهیات در این است که بعد از طبع رسیده است
 در تبریز از طبع میرزا محمد تقی و کتب بسیار و کتب فقهیه و
 در کتاب و سفرنامه و کتب تاریخی و کتب علمی
 در رشته های مورد ذکر است که می تواند از سراسر عمر است
 و هنوز چاپ نشده و در کتب فقهیه و کتب اصول و فقهیه
 چاپ شده و چاپ شده که در میان نام برده است
 و در میان کتب در این است که از جمله کتب بسیار معروف است

ملا
مستقر و غیره هم بفرستد کتاب به خطیب فی قلم
هم کتاب دعوت الحق و دعوت بهدین و کتاب
ارایان جمع و تحبب و غیر اینها

باسم و غیره از آنکه ایستاد و تنبی که من الله
در است و در فتح و نور سنی ایستاد در سرتیپ حبیب
فرمانت و فی این علم که باید از علم ما بپوشد
نوشته تصدیق میکنم - و الا شرع زندگی فقیر و کار
مورد و زلف علم میکنم که علم عزیز عباد
باید ایستاده بگردم و اقرار بر معصوم و علم و از
عزاد و بدستال در برابر این علم و عباد که هر
راه او نشسته است و تقوی آنرا از زینت
نمایم - شایع اقرار به حق است و اینها
همانست که در این راه نامه نام برده است
را از علم و تقوی که در این راه و علم و تقوی



(١٧)

الشيخ حسين النوري الهمداني

(١٣٤٤ - معاصر)

الشيخ حسين نجل حجة الإسلام الشيخ إبراهيم وحفيد علي النوري الهمداني،
الذي يُعدّ اليوم من كبار العلماء والمراجع في قم المقدسة.
ولد سنة ١٣٤٤ / ١٣٠٤ ش في مدينة همدان.
درس الأوليات وبعض المقدمات على:
١- والده.

ثم أقام في مدرسة الآخوند الملا علي الهمداني وأنهى المقدمات بها حتّى كتاب
قوانين الأصول.

هاجر إلى قم سنة ١٣٦٢ وأنهى السطوح على الآيات:

٢- السيّد محمّد باقر السلطاني البروجردي.

٣- والسيّد محمّد الداماد اليزدي.

٤- والميرزا محمّد المجاهدي التبريزي.

٥- والميرزا مهدي الصادقي التبريزي.

حضر الخارج على الآيات:

٦- السيّد محمّد الكوهكمري.

٧- السيّد حسين الطباطبائي البروجردي.

٨- والسيّد محمّد الداماد اليزدي.

٩- الإمام السيّد روح الله الخميني.

كما حضر دروس الحكمة عند:

١٠- السيّد أبوالحسن الرفيعي القزويني.

١١- والسيّد محمّد حسين التبريزي (العلامة الطباطبائي).

كما حضر عند الأخير دروس التفسير أيضاً.

هذا وقد كان جمع من أعلام الحوزة في قم من رفاق دربه، وكان على صلة وثيقة بهم، نذكر منهم الآيات والحجج: الدكتور محمّد مفتح الهمداني، السيّد مهدي الروحاني القمي، السيّد موسى الصدر، الشيخ عباسعلي الإيزدي النجفآبادي، الشيخ ناصر مكارم الشيرازي، والشيخ جعفر السبحاني التبريزي وغيرهم. هذا وقد ابتدأ النوري من حوزة همدان بتدريس المقدمات وفي قم درّس السطوح، ولا يزال اليوم يدرّس الخارج، وقد تخرج على يديه جمع من الأعلام.

مؤلفاته

١- شگفتی های آفرینش (عالم گیاهان و جانوران).

٢- جهان آفرینش (عجایب منظومه شمسی).

٣- دانش عصر فضا (ستارگان ثابت).

٤- داستان باستان.

٥- ما و مسائل روز (جلسات علمی پرسش و پاسخ).

- ٦- خوارج از دیدگاه نهج البلاغه.
- ٧- انسان و جهان (خداشناسی با توجه به آفرینش جهان و انسان).
- ٨- آغاز حرکت انقلابی در مصر (شرح عهدنامه مالک اشتر).
- ٩- بیت المال در نهج البلاغه.
- ١٠- اقتصاد اسلامی، جزءان.
- ١١- منطق خداشناسی.
- ١٢- جمهوری اسلامی (پاسخ به شبهات در این مسأله).
- ١٣- جهاد.
- ١٤- آمادگی رزمی و مرزداری در اسلام.
- ١٥- امر به معروف و نهی از منکر (به عربی و فارسی).
- ١٦- مناسک حج.
- ١٧- رساله عملیه.
- ١٨- منتخب المسائل.
- ١٩- حاشیه علی العروة الوثقی.
- ٢٠- مسائل من الاجتهاد والتقليد ومناصب الفقيه.
- ٢١- راهنمایی نهج البلاغه و شروح آن.
- ٢٢- طبقات الرجال وثقاتهم وفقهائهم.
- ٢٣- قضا وشهادات، جزءان.
- ٢٤- ارث.
- ٢٥- خمس و انفال، ٣ أجزاء.
- ٢٦- مضاربه.
- ٢٧- صلاة المسافر.

- ٢٨- ديات، جزءان.
- ٢٩- مكاسب محرمة.
- ٣٠- أحكام النساء.
- ٣١- أصول فقه (دورة كاملة).
- ٣٢- اسلام مجسم (علمای بزرگ اسلام)، في عدة أجزاء، طبع منه الجزء الأول.
- ٣٣- اخلاق و عرفان.
- ٣٤- سياست و حکومت.
- ٣٥- جایگاه بانوان در اسلام.
- ٣٦- ربا و سخنی با بانکها.
- ٣٧- احکام جوانان.
- ٣٨- مصباح الهدی في إقامة الشعائر الحسينية.

نشاطه السياسي

وأكبَّ الشيخ النوري حركة أستاذه الإمام السيّد الخميني منذ البدايات وكان محامياً ومدافعاً عن آراءه وأفكاره، وفي شهر ذي لعام ١٣٥٦ ش كان بيته محل تجمع المتظاهرين والمعترضين وبعد إلقائه خطبة نارية في المتظاهرين ألقى القبض عليه وأبعد إلى خلخال، كما أبعد إلى سقز - كردستان أيضاً.

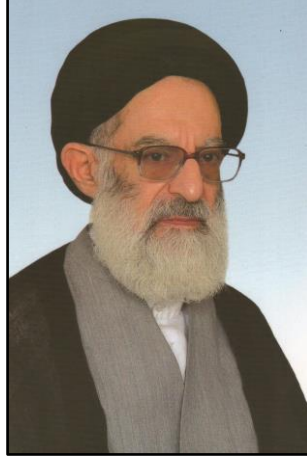
وبعد انتصار الثورة في إيران كان ممثل الإمام السيّد الخميني في اروبا مدة عامين (١٣٥٨ و ١٣٥٩ ش)، وبعد عودته إلى قم أصبح أحد أعضاء جامعة المدرسين واهتم بالتدريس والتأليف، وبعد وفاة آية الله الكلبايكاني تصدى للمرجعية وطبعت رسالته العملية وله مقلدون كثر في محافظة همدان.

هذا وقد كان ممثلاً عن محافظة همدان في مجلس الخبراء بعد انتصار الثورة الإسلامية في إيران، ويُعدّ اليوم من المراجع السائرين على نهج مؤسسها الراحل.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى أَفْضَلِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ بِمَا بَقِيَ اللَّهُ فِي الْأَيَّامِ وَاللَّيْلِ عَلَى أَعْدَائِهِمْ جَمْعِينَ

وبعد بجانب بقیة اسلام آتی حاج شیخ هادی نجفی دت قضاة از طرف انجانب
 در تصدی امور حسبه و در چند زکوات محکم و کفارات و اموال محول بآید و صرف آنها
 در موارد مقررده شرعیه مجاز میباشند و نیز در چند زمین مبارکین بهم امام علیهم السلام
 سادات کرام و اعیال و دستگردان بابر عایت مصلی و صرف بکثرت از آنها
 در مصارف معتبره شرعیه از جمله در کسری فخرج قهصادی خود مجاز هستند و بکثرت
 دیگر از آنها را برای انجانب منطبقه صرف در حوزه های متعدده علمیه - صانحان الله
 عن الحدیثان - در سال نامه و فیض کل را در باب نموده بجان و جود برسانند
 و از طرف انجانب در عمل احادیث هلبت علیهم السلام در کتب معتبره را ممتد علی الله
 کلمهم بآزادن مجاز میباشند و اوصیه آید تعالی با اوصی به السلف الصالح
 من ملائمة التمی و مراعاة الاحتیاط فانه سبیل النجاة و ان
 لا ینسان من صالح دعائه کما ان لا انساء ان شاء تعالی ۱۳۷۴/۲/۵
 مطابق ۲۵ ذی القعدة الحرام ۱۴۱۵ حسین نوری





(١٨)

السيد موسى الشيرازي الزنجاني

(١٣٤٦ - معاصر)

السيد موسى الشيرازي نجل آية الله السيد أحمد ابن السيد عناية الله ابن السيد
مهرعلي الزنجاني شهرة، الميانجي أصلاً، القمي مسكناً.
من كبار العلماء الأعلام ومراجع الدين في حوزة قم المقدسة.
ولد يوم ٨ شهر رمضان ١٣٤٦ في مدينة قم المقدسة.

أساتذته

- ١- الشيخ مرتضى المطهري، حاشية الملا عبدالله في المنطق.
- ٢- السيد مرتضى العلوي الفريدي، المطول.
- ٣- الشيخ عبد الجواد السدهي، شرح اللمعة.
- ٤- السيد رضا بهاء الدين، شطراً من القوانين والرسائل.
- ٥- السيد روح الله الخميني، شطراً من الرسائل.
- ٦- الشيخ مرتضى الحائري اليزدي، قرأ عليه شطراً من المكاسب والكفاية.

حضر بعدها بحوث الخارج عند:

٧- السيد صدر الدين الصدر.

٨- السيد محمد الحجّة الكوهكمري.

٩- السيد حسين الطباطبائي البروجردى.

١٠- السيد محمد الداماد اليزدي، وهو عمدة أساتذته.

١١- السيد كاظم الشريعتمداري، حضر عليه في خارج الأصول.

هذا وكانت له سفرة إلى النجف الأشرف سنة ١٣٧٣ حضر فيها بضعة شهور

بحوث:

١٢- الميرزا عبد الهادي الشيرازي، كتاب الصلاة.

١٣- السيد محسن الطباطبائي الحكيم، كتاب الحجّ.

١٤- السيد أبو القاسم الخوئي، بحث الرضاع.

لكنّه سرعان ما أن عاد إلى قم المقدسة، معتكفاً على بحوث من سلف ذكره. ثمّ بدأ

بتدريس بحوث الخارج، ولا يزال درسه مستمرّاً حتى اليوم.

ولا يخفى على العارف البصير، فإنّ المترجم له من أكابر الفقهاء المتكلمين،

أصحاب النقد والإشكال، والحلّ والإبرام، فهو من أصحاب القلم والكتابة،

والتصحيح والتعليق.

من مؤلفاته

١- تحرير الجواهر وفتاوى الجواهر (كتاب الحجّ).

٢- شرح كتاب الحجّ (من العروة الوثقى).

٣- تعاليق على كتاب الحجّ (من جامع أحاديث الشيعة).

٤- التعادل والتراجيح وقاعدة الفراغ والتجاوز.

٥- مناسك الحجّ (عربي و فارسي).

٦- توضيح المسائل.

٧- مختصر مناسك (مناسك زائر).

٨- تعاليق على رجال الشيخ الطوسي.

٩- تعاليق على رجال الشيخ النجاشي، وتصحيح الكتاب.

١٠- تصحيح كتاب الكافي، على نُسَخ قديمة، وقد صحح الكتاب مرّتين.

١١- تصحيح كتاب تهذيب الأحكام.

١٢- تصحيح كتاب المحاسن، للشيخ البرقي.

١٣- أسناد أصحاب الإجماع.

١٤- تعليقة على رسالة الوتر ثلاث ركعات، تأليف زميله العلامة المرحوم السيّد

مهدي الروحاني القمي.

١٥- جرحه/اي از دريا (مجموعة من تعاليقه وتصحيحاته على الكتب ومذكراته)،

وهو بالفارسية طبع إلى الآن منه ثلاثة أجزاء.

طريقه

يروي عن جماعة من الأعلام منهم:

- السيّد صدرالدين ابن السيّد إسماعيل الصدر.

- السيّد عبدالحسين شرف الدين.

- السيّد عبد الله ثقة الإسلام الإصفهاني.

- الشيخ آغا بزرگ الطهراني رحمته الله.

قالوا في حقه

١- السيّد مهدي الروحاني القمي:

«تباحثنا ثلاثين عاماً في كتاب الحجّ، وأرى أنّ السيّد الزّنجانيّ هو أعلمُ العلّماءِ

الأحياء والأموات».

٢- الشيخ علي أحمد الميانجي:

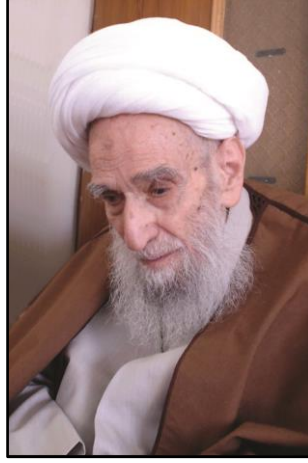
«السيد الزنجاني له تسلط كامل بمباحث الأصول، وإذا حصل لنا اشكال، كنّا نرجع إليه، ونجد الحلول الشافية عنده».

٣- الشيخ جعفر السبحاني التبريزي:

«... تربّي السيد موسى في بيت آية الله السيد أحمد الزنجاني، ونشأ تحت رعايته الخاصة، وهو حادّ الذهن، جيّد الفكر، سريع الانتقال، وأحسبه من كبار حفاظ العلماء».

وهو صاحب الأخلاق النبويّة والعلوّيّة، ويتواضع كثيراً للعلماء وسائر المحترمين. وهو الخبير الأوحد في علم الرجال، وهو مجتهد في هذا العلم، ولا يصدر الفتوى حتى يستقضي غاية الجهد في تلك المسألة...».

وله ترجمة في المجلّد السابع من كتاب گلشن ابرار^١.



(١٩)

الشيخ علي الصافي الكلبايكاني

(١٤٣١ - ١٣٣٢)

الفقيه الأصولي، العالم الفاضل، المجتهد الكبير آية الله الشيخ علي نجل آية الله الحجة
الملا محمدجواد وحفيد الملا عباس الكلبايكاني، الشهير بالصافي والمتخلص في شعره
بعلي.

ولد في شهر صفر ١٣٣٢ من بنت العالم الفاضل الآخوند الملا محمدعلي
الكلبايكاني في مدينة گلپايگان.

تتلمذ المقدمات والعلوم الأدبية على:

١- والده الفقيه

٢- الشيخ أبو القاسم القطب الكلبايكاني.

كما تتلمذ في بعض السطوح على والده أيضاً. هاجر سنة ١٣٥١ إلى حوزة قم
المقدسة وأنهى كتابي المكاسب والكفاية على:

٣- الحجة الميرزا محمد الهمداني.

حضر بداية الخارج قرابة عام ونصف على مؤسس الحوزة العلمية في قم:

٤- الشيخ عبدالكريم الحائري اليزدي.

وحضر أيضاً على:

٥- السيّد محمّد الحجة الكوه كمرى برهة طويلة.

كما استفاد فترة وجيزة من الآيتين:

٦- السيّد محمّد تقى الخوانساري.

٧- السيّد صدر الدين الصدر.

وبعد استقرار:

٨- آية الله السيّد حسن الطباطبائي البروجردى في قم كان من أوائل ملازمى بحثه

وكبار مستشكلى درسه، بل ومن المقربين الذين يؤخذ بقولهم.

إجازاته

حصل شيخنا الصافي على إجازات اجتهاد من الآيات: والده المعظم و السيّد

محمّد تقى الخوانساري والسيّد جمال الدين الكلبيكاني وأما في الرواية فهو يروي عن

والده فقط.

ووقع السيّد أبو الحسن الإصفهاني إجازة السيّد الخوانساري.

مؤلفاته

١- ذخيرة العقبيّ في شرح العروة الوثقى، تشمل كتب: الطهارة والصلاة والزكاة

والخمس والحج، تقع في مجلدات عديدة طبعت عشرة منها إلى آخر الخمس.

٢- المحجة في تقريرات الحجة، وهي تقريرات دورة أصولية كاملة من بحث

استاذة الحجة الكوه كمرى طبعت في مجلدين.

٣- تقريرات فقه الحجة، وتشمل كتب الصلاة والبيع وقسم من الطهارة.

- ٤- *تقريرات فقه آية الله البروجردي*: كتاب الاجارة، الوصايا، منجزات المريض.
 - ٥- *تبيان الصلاة*، من تقريرات سيّدنا البروجردي، طبع في ٨ أجزاء.
 - ٦- *منتخب الأحكام* (رسالة عمليه).
 - ٧- *مناسك الحج*.
 - ٨- *علم أصول الفقه*، دورة أصولية، في أربعة أجزاء، مباحث ألفاظه لم يتم ولكن المباحث العقلية تامة.
 - ٩- *الدلالة إلى من له الولاية*، طبع.
 - ١٠- *در انتظار وصال*، أشعار بالفارسية حول الإمام المهدي عليه السلام، مطبوع.
 - ١١- *ديوان شعر*، طبع في سنة ١٤٢٨ باسم «راز دل» يقع في ١٢٧٩ صفحة.
 - ١٢- *توضيح المسائل*.
 - ١٣- *تاريخ تحول فقه شيعه*.
- وهي ترجمة مقدمة كتابه *ذخيرة العقبى*، ترجمه إلى الفارسية محمدحسن توكل.
- وطبع في عام ١٣٧٩ ش.
- يُعد شيخنا الصافي من رجال العلم والعمل ومن حسنات هذا العصر، فهو الأخلاقي العارف، صاحب الملكات الفاضلة، لا يتدخل إلا في الأمور العلمية. وهو شجاع صلب في الله، لا يخاف لومة لائم. وقد تعرض قبل انتصار الثورة في إيران إلى السجن والترحيل وليس ذلك إلا لدفاعه عن المذهب وتطبيق الأحكام الإلهية.
- كانت له حلقة درس فقهاً وأصولاً لكنه تركها بعد ابتلائه بعوارض القلب وضعف البصر، واليوم مشغول بتنظيم وطبع مؤلفاته العلمية. كان يذهب صيفاً إلى گلپایگان ويقيم الجماعة بها ويهتم بالإرشاد والهداية ولكنه استقر بها كلياً قبل اعوام من وفاته. ولا يخفى فهو صاحب طبع لطيف وشعر جيد متين وله خزين كبير في الأدب والشعر.

ومن نظمه بالفارسية:

نخست اتكالم به فضل خداست سپس بر ولایت مرا اتکاست
پس از آن شفاعت که راهی رساست بدان، توشه و زاد من این سه تاست

وفاته ومدفنه

في ليلة عاشوراء ١٤٣١ صعد المنبر الحسيني في مسجده المسمى بالقطب وبكى وأبكى على أبي عبدالله الحسين عليه السلام ونزل وتحول حاله فانقل إلى المستشفى بمدينة كلباكان وتوفي بها بعد أسبوع في الساعات الأولى من الاثنين الثامن عشر من محرم الحرام ١٤٣١، وشيع تشيعاً حافلاً في اليوم الثلاثاء وصلى عليه شقيقه شيخنا آية الله الشيخ لطف الله الصافي مدظله ودفن بمقبرة قاضي زاهد في مدينة كلباكان بوصية منه قدس الله أسرارَه بجوار قبر زوجته المحترمة.

وكان من النوادر في الفقه واصوله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومعروفاً بصراحة اللهجة، وله أيادي كثيرة على الحوزة العلمية لا سيّما في زمن استاذة آية الله البروجردي.

وأقيمت له مجلس ترحيم بمناسبة مرور سبعة أيام على رحيله في مسجدي باصفهان «مسجد نو بازار» في يوم الإثنين الخامس والعشرين من محرم الحرام سنة ١٤٣١. وكان مصادفاً مع يوم استشهاد الإمام علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام.

جاء ذكره مختصراً في:

- آية دانشوران، ص ٢٥٥ وقيد السيد ريجان الله اليزدي فيه ولادته

سنة ١٣٣١ لكنه أكد عليه أن سنة ولادته هي ١٣٣٢

- آثار الحجة، ج ٢، ص ١٠١

وكتب باستدعائي مكتوباً إلى مؤتمر عمّي الشهيد آية الله الحاج آقا نور الله النجفي الاصفهاني رحمه الله أحب أن ألقه بهذه الترجمة بعد إجازتي منه رحمه الله:

بسم الله الرحمن الرحيم

المدرس الذي رجع منازل العلماء وجعلهم شجرة الانبياء وفضل
مداهم على دماء الشهداء والصلوة والسلام خاتم الانبياء
محمد والراحمين الشرفاء واللغو على اعدائهم ما قامت لهم الحيا
والمعد فان شرفا لهم لا يخفى وفضله لا يحصى قد رزقناهم
من الانبياء ونا الوابذ لك نيابة خاتم الاوصياء ومن سلك
سبيل السلف المصالح في تحصيل العلوم الدينية وخاصة
على الحديث والدراسة والخبر والرواية فضيلة العلامة
عبد الاعلام الشيخ هادي بن الشيخ مهدي بن الشيخ محمد رضا
الحلي ادام الله تاييداته واستجازنا في ذلك فاجزنا بحت
اجازتنا من مشايخنا العظام أن يروى عنا جميع ما حدث لنا
روايتنا من الكتب العربية التي عليها المدار الحافى والفقير
والهذيب والاستبصار والجامع المتأخرة كالوسائل
والاستدركه والثواب والنجاة وغيره من مصنفاتنا
على ارواحهم رضوان الملك الغزي والعفا بطرقنا
المنتهية الى اهل بيت العصمة اطهار عليهم صلوات
الله الملك الحق القهار واديبا يده الله الى بلال
التقوى وسلوك سبيل التقي والاحتياط فان ليس
بنا كبر الصلح من الله سبيل الاحتياط وان لا نشتا
من صلح الدعوات في حياتنا وبعد الممات والسلام عليه

ورحمه الله وبركاته ٤٤٠ هـ / ١٠٤٧ م



لقد استجازنا مني العالم الجليل
مهدى آكل الشيخ هادي بن الشيخ
دائمة افاضاته فاجزته لان يروى
عني كل ما حدث لي رواية من قبل
شخي وروايتي العظم اعلى المقام
الشيخ محمد تقي المعروف بآقا مخفي
احبه ثقة الاسلام اعلى المقام
واوصيه بالتقوى وعلية الاحتياط و
التقى منه الدعاء والسلام على عباد الله الطين
تاريخ ١٢٢٢ هـ / ١٤١٧ م



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين و الصلوة و السلام على اشرفهم الانبياء و المرسلين محمد و اله طيبين و
لاسيما على بقیه الله في الارضين و العن على اعدائهم اجمعين من الان الى يوم الدين

چندی قبل آیت الله آقای حاج شیخ هادی نجفی دامت برکاته ، تلفنی کردند و خبر دادند که بنا این
است که از طرف علمای اعلام اصفهان و بعض طبقات دیگر به مناسبت شب شهادت مرحوم آیه الله
العظمی آقای حاج آقا نورالله نجفی که از اجلای علمای طراز اول اصفهان بوده اند و مستغنی از
توصیف و تعریف می باشند مجلس بزرگداشتی اول ماه رجب تشکیل گردد و از بنده تقاضا کردند در
آن جلسه شرکت کنم ولی اینجانب با وضع حال خود وعدم توانایی آمدن به اصفهان معذرت خواستم .
بعد از چندی خود جناب ایشان اظهار لطف فرموده به گلبایگان تشریف فرما شدند و مجدداً تقاضای
قبل را مطرح فرمودند اما وضعیت حال بنده را که مشاهده کردند متوجه شدند که این مسافرت برایم
مقدور نیست . لذا تقاضای ارسال پیامی رابه این مجلس نمودند . اکنون با وضع حال خود که توان و
قدرتی نمانده لکن برای اینکه به آستان آن مرد بزرگ اظهار ارادتی کرده باشم و رد خواسته ایشان هم
نشده باشد چند مطلب را به اختصار به استحضار می رسانم .

قبل از اینکه عریضی تقدیم کنم حضور مبارک همه شرکت کنندگان سلام و عرض ارادت تقدیم می
دارم و از این اقدام خدا پسندانه که آقابان علماء اعلام و دیگران به انجام آن همت گمارده اند ، تشکر
و قدردانی می نمایم که چه نیکو اقدامی می کنند که هم تعظیم شعائر اسلامی است و هم تکریم و
تعظیم از مقام مقدس روحانیت و مرجعیت شیعه.

بنده برای خالی نبودن عریضه عرض می کنم که بر هر کسی که مختصر وقوفی به وضع روحانیت شیعه
داشته باشد و به تاریخ مراجعه کرده باشد توجه پیدا می کند که تقریباً بعد از غیبت کبرای امام زمان
مجلد الله تعالی فرجه الشریفه حوزه های علمی در بسیاری از شهرهای ایران رفته رفته تأسیس شده
است و در میان همه حوزه های علمی که در جایگاه خود اهمیت ویژه دارند حوزه علمیه اصفهان در
طول قرونی که تأسیس شده همیشه در درجه اول بوده است و بزرگان علما و نوابغ زیادی در دامان
خود پرورانده که نه تنها در فنون و علوم اسلامی بلکه در علوم دیگری که اکنون به نام آنها

(۱)

رسالته إلى مؤتمر عمي الشهيد آية الله الحاج آقا نورالله النجفي الإصفهاني رحمه الله

دانشگاههای معتبری تأسیس و تشکیل شده متبحر و استاد بوده اند که بعد از گذشت زمان همچنان زبانزد دانشمندان و اهل فن و تحقیق می باشند.

و بحمدالله با تداوم این حوزه در ازمئه گذشته بیوت علمی زیادی بوجود آمده که در همه آنها رجال بزرگی وجود داشته و دارند و فعلاً مجال ذکر آنها نیست ولیکن اکثر مطلعین بر این امر وقوف کامل دارند. از جمله همین بیت نجفی که از مرحوم آیت الله العظمی آقای آقا شیخ محمد تقی صاحب حاشیه و برادر معظم ایشان صاحب فصول علیهم الرحمه شروع شده، بحمد الله تا کنون باقی است. بعد از جناب مؤسس این بیت، آیت الله العظمی حاج شیخ محمد باقر نجفی که از رجال علمی معروف می باشند و از اعظم علمای اصفهان محسوب می شوند این بیت شریف بوسیله ایشان حفظ شد. بعد از ایشان فرزندان معظم له که شش نفرند و همه مجتهد و علی الاختلاف درجاتهم مقامات علمی بزرگی را حائز بوده اند، به رونق این بیت افزودند مجال یا دو ذکر همه این بزرگان و مراتب علمی و خدماتی که به اسلام نموده اند نیست از جمله این شش نفر همین شخصیتی است که این مجلس بزرگداشت به نام او بر پا شده است و ایشان حضرت مستطاب، شیخ الفقهاء و المجتهدین، علم الاملاء و قطب حائزه الفضل و العلم و الاجتهاد، آیت الله العظمی آقای حاج آقا نور الله نجفی قدس سره می باشد. فعلاً بنده در مقام بیان مراتب علمی ایشان نیستم و قدرت توصیف آن را هم ندارم اما مرحوم والد معظم آیت الله العظمی آقای آخوند ملا محمد جواد صافی گلپایگانی رضوان الله علیه که با ایشان مانوس و محشور بوده اند اطلاعات مبسوطی داشتند که بنا به موقعیت و مناسبت از آن مرد بزرگ تجلیل می کردند و مراتب و خدمات علمی ایشان را گوشزد می نمودند. حاضرین در مجلس نیز شاید در این مورد اطلاعاتشان کمتر از بنده نباشد و متأسفانه مجال و حالی هم برای پرداختن به این بخش نیست. همین قدر به ذکر بعض جهات مهمه ای که ایشان دارا بوده اند و چقدر مهم بوده و چه شایسته است که علمای اعلام واجد این صفات مرضیه باشند، اکتفا می کنم.

اول - از وضع زندگی ایشان آنچنان که شاگردان و غیر آنها نقل می کنند، ایشان نه تنها به تدریس و تدرس اکتفا نکرده بلکه به آنچه که یک مرجع دینی و نائب امام باید انجام دهد، عمل می نموده و آن حفظ حدود دین بوده است. اقداماتی که ایشان در این باره نموده زیاد ولی مجال ذکر همه آنها نیست، همین قدر باید گفت که وجود ایشان و حضورشان در اصفهان به عنوان یک قدرت و مرجع دینی

باعث اجرای احکام الهی گردیده بود و حدود شرعیه کاملاً رعایت می شد و حکام قدرتمند توان جلوگیری و ممانعت از آن را نداشتند.

دوم- اهتمام ایشان به این که باید خارجیان و آنهایی که دشمن اسلام و شیعه هستند در ایران دستشان باز نشود مطلب دیگری است. که به هر کیفیتی می شده از آنها جلوگیری کرده و با آن مقابله می نموده اند. شاهد مطلب، همین مجتمع نوری است که الان باقیست و متأسفانه به وضعیتی که حال دارد نباید باقی بماند بلکه باید مفضلاً به نام ایشان نامگذاری و در آنجا تذکر و یاد داشتی با نام ایشان وجود داشته باشد تا مراجعین و همگان به گوشه ای از زحمات و خدمات این عالم و مجتهد عامل آگاهی پیدا کنند.

داستان آن این است که وقتی انگلیس ها در صدد بودند به هر شکلی در ایران مداخله کنند و نفوذ استعماری خود را مستحکم کنند، بیمارستانی در اصفهان تأسیس می کنند. ایشان تا متوجه این مطلب می شود فوراً و شخصاً بیمارستان و مجتمع مذکور را مهیا و احداث می کنند که مسلمانان نیازمند به بیمارستان خارجی نباشند. البته اقدامات دیگری هم در زمینه بیگانه ستیزی و مقابله با آنها داشته اند که کم و بیش مستحضرید.

سوم- وقتی ایشان ملاحظه می کنند رضا خان ساخته شده دست انگلیس است و مأموریت دارد وضع اسلام و دیانت را در ایران تغییر دهد آن قیام خدا پسندانه را می نمایند و به قم مشرف می شوند و علمای اعلام بلاد هم به تبعیت به قم می آیند که نتیجتاً رضا خان هم چاره ای جز تسلیم نداشته و در برابر این قیام و حرکت تسلیم می شود ولیکن ناگهان شبانه ایشان را بوسیله آمپول مسموم کرده و در راه خدا شهید می شوند و این مصیبت عظمی حاصل می شود. به دنبال آن همان چیزی که ایشان وحشت داشت با وجود رضاخان واقع شود مثل کشف حجاب، لباس متحد الشکل، جلوگیری از اقامه مجالس عزای حسینی، ممانعت در برپایی مجالس جشن برای حضرت بقیه الله ارواحنا له الفداء و کارهای قبیح دیگری که مشهور و مشهود است یکی پس از دیگری اتفاق می افتد. و شما واقفید که سرانجام عامل این همه جنایات چگونه به سزای اعمال خود رسید.

اینکه که این مجال و موقعیت پیش آمده توجه آقایان علمای اعلام اصفهان را که در این مجلس شرکت دارند به این امر معطوف می دارم و عاجزانه استدعا می کنم که آقایان عزیز این نعمت بزرگ

یعنی حوزه علمیه که فعلاً به دست شما رسیده و بحمدالله با وضع فعلی و انقلاب اسلامی مجال واسع برای خدمت به اسلام و مسلمین فراهم است و در درجه اول علما و بزرگان دین موظفند در حفظ شعائر دینی اهتمام داشته باشند، باید به پاسداری و حفظ و رونق بیشتر این حوزه توجه کافی و وافی مبذول فرمایید تا همچون گذشته منبع و منشاء خدمات علمی و دینی باشد، استدعای مهم حقیر از آقایان معظم همین است.

توصیه دیگر اینجانب به مسئولین امر و برگزار کنندگان مجلس این است که نسبت به احیای موقوفات مرحوم آیت الله العظمی آقای حاج آقا نورالله نجفی قدس سره همت گمارند و با این اقدام شایسته به استمرار خدمات و نیات بلند این بزرگ مرد و شخصیت کم نظیر جامعه عمل بپوشند. انشاءالله توفیق همگان را از خداوند متعال خواستارم. والسلام علیکم ووالرحمة الله و بركاته

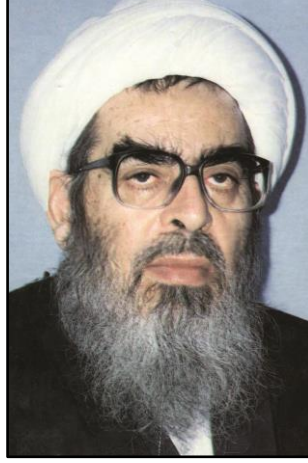
۱۳/ جمادی الثانی / ۱۴۲۶ هجری قمری

مطابق با ۲۹ تیر ۱۳۸۴ هجری شمسی

گلپایگان - علی صافی گلپایگانی

علی صافی گلپایگانی





(٢٠)

شيخنا الأستاذ

الشيخ محمد الفاضل اللنكراني

(١٤٢٨-١٣٥٠)

الفقيه الأصولي المرجع الديني الكبير الشيخ محمد المعروف بالفاضل نجل آية الله
الشيخ فاضل وحفيد الحاج بشير اللنكراني القفقازي، من كبار أساتذة وأعلام الحوزة
العلمية ومراجع الدين في قم.

ولد سنة ١٣٥٠ في مدينة قم.

بدأ دراسته للعلوم الدينية وهو في سن الثالثة عشر، وبعد إتمامه المقدمات تتلمذ
قسماً من الرسائل والمكاسب على:

١- والده.

وأنهى السطوح على الآيات:

٢- السيّد محمد باقر السلطاني البروجردي.

٣- الشيخ مرتضى الحائري اليزدي.

شيخنا الأستاذ الشيخ محمد الفاضل اللكراني ٢٢٣

٤- الشيخ عبد الجواد الجبل عاملي السدهي.

ثم حضر في بحوث الخارج دروس:

٥- آية الله السيد حسين الطباطبائي البروجردي

ثم على:

٦- الإمام السيد روح الله الخميني.

هذا وكان الشيخ الفاضل قد أخذ على عاتقه التدريس إلى جانب دروسه، فدرس المقدمات والمنطق والسطوح العالية عدة مرّات، وفي سنة ١٣٤١ أخذ بتدريس الخارج حتّى أواخر سني حياته.

هذا وقد حضر دروس التفسير والمعارف الإلهية على:

٧- السيد محمد حسين التبريزي (العلامة الطباطبائي) وكان له تأثير كبير في شخصيته العلمية.

مؤلفاته

١- نهاية التقرير (تقاريرات فقه السيد البروجردي)، ثلاثة أجزاء، مطبوع.

٢- مدخل التفسير، مطبوع.

٣- أهل البيت (عليه السلام) يا چهره های درخشان در آیه تطهیر، ألفه بالاشتراك مع الشيخ شهاب الدين الإشراقي، مطبوع.

٤- أئمة اطهار (عليه السلام) يا پاسداران وحی، ألفه بالاشتراك مع الشيخ الإشراقي، مطبوع.

٥- معتمد الأصول (تقاريرات السيد الخميني)، جزآن، مطبوع.

٦- تفصيل الشريعة في شرح تحرير الوسيلة، في ١٨ جزءاً، طبع بعضها.

٧- تعلیقة على العروة الوثقى، جزآن، مطبوع.

٨- الأحكام الواضحة، مطبوع.

- ٩- توضيح المسائل، مطبوع.
- ١٠- مناسك الحج، مطبوع.
- ١١- أحكام عمره مفردة، مطبوع.
- ١٢- أجوبة السائلين، مطبوع.
- ١٣- أحكام جوانان، مطبوع.
- ١٤- جامع المسائل، جزءان، مطبوع.
- ١٥- حاشية على طهارة مصباح الفقيه.
- ١٦- تقيه مداراتي، مطبوع.
- ١٧- تفسير سورة حمد.
- ١٨- كتاب الصوم.
- ١٩- المسائل المستحدثة.
- ٢٠- كتاب القضاء (تقريراً لدرس البروجردي).
- ٢١- شرح الطهارة من شرائع الإسلام (حتى بحث تكرار المسح).
- ٢٢- شرح الاجتهاد والتقليد من العروة الوثقى.
- ٢٣- حكم الصلاة في اللباس المشكوك (تقريراً لبحث البروجردي).
- ٢٤- كتاب الإجارة.
- ٢٥- عصمت أنبياء.
- ٢٦- القواعد الفقهية (٢٥ قاعدة).
- ٢٧- قاعدة الفراغ والتجاوز واصالة الصحة.
- ٢٨- رسالة في القول في الشهرة الفتوائية.
- ٢٩- رسالة في الخلل الواقع في الحج والعمرة.
- ٣٠- قاعدة اليد.

شيخنا الأستاذ الشيخ محمد الفاضل اللكراني ٢٢٥

إهتم سماحته بتأسيس المركز الفقهي للأئمة الأطهار عليهم السلام وذلك عام ١٣٧٦ ش ويشمل أقساماً هامة هي: ١- التعليم ٢- التأليف والتحقيق ٣- تحقيق وتصحيح المتن ٤- إحداث مكتبة ٥- إحداث موقع على الانترنت صوتاً وصورة.

ويقع موقع المركز اليوم في مدينة قم - شارع سمية - مقابل مقام الإمام زاده أحمد قاسم عليه السلام في عدة طوابق.

هذا وقد كان على جانب كبير من الأخلاق ويتمتع بتقوى وحسن سلوك مع عامة الناس خصوصاً مع تلامذته، فقد كان رحب الصدر يستمع إلى الإشكالات ويجيب عليها بهدوء. هذا وقد كان له دور جهادي في زمن الشاه المقبور وأحد معارضي للقوانين الصادرة خلاف الشريعة الغراء. وأما بعد انتصار الجمهورية الإسلامية فكان أحد أركان المدافعين عنها.

وفاته ومدفنه

قد ارتحل إلى جوار ربّه بعد عمر ناهض ٧٦ سنة - لأنّه كان مولوداً عام ١٣١٠ ش - وبعد عدّة سنوات كان هو عليه السلام حليف المرض بل أمراض ولكنّها لا يشغله عن بحثه ودرسه وتأليفه وغيرها من أعماله، في يوم السبت غرة جمادى الآخرة سنة ١٤٢٨ المصادف لـ ٢٦ خرداد ١٣٨٦ ش في بيته بقم المقدسة، وبلغني خبر نعيه وكنتُ من وفد الله تعالى بمكة المكرمة في العمرة المفردة - وشيع تشيعاً حافلاً في يوم الإثنين، الثالث من جمادى الآخرة - يوم استشهاد الصّدّيق الكبري سيّدة نساء العالمين فاطمة الزهراء سلام الله عليها بقم المقدسة من بيته إلى حرم الفاطمي سلام الله عليها وصلى عليه شيخنا الأستاذ آية الله الشيخ حسين الوحيد الخراساني رحمته الله ودفن في مسجد «بالاسر» من الحرم الشريف. رحمة الله عليه رحمة واسعة.

وقد استفدت من مجلس بحثه في «خارج الأصول» عشر سنوات متوالية في دورة أخيرة ألقاها بلغت إلى بحث الاشتغال ولم يتمها لهجوم الأمراض المختلفة إليه وقد

كتبتها في خمسة مجلدات كبار وقد وجدته فقيهاً بارعاً وأصولياً محققاً ومدرساً مدققاً وحصلت له المرجعية الكبرى بعد وفاة أستاذه الإمام الخميني ﷺ من دون أن يسعى في طريقها وكان له ولاء تام بالنسبة إلى الأئمة المعصومين ﷺ ولا سيما أمهم فاطمة الزهراء سلام الله عليها بحيث أقام هو ووالده - آية الله الشيخ فاضل اللنكراني سلام الله على الوالد وما ولد مجلس تعزية فاطمة الزهراء سنوية في بيتها في الفاطمية الأولى - وهي جمادى الأولى - على ما ببالي وقد قدر الله وفاته أيضاً في أيام الفاطمية.

وكان ﷺ إذا يمكنه أن يسعى لقضاء حاجة طالب علم الدين بيده وقلمه ولسانه وعزته واحترامه لا ييخل بشيء من ذلك ويسعى بجديّة كأنه هو ولده كما كان صاحب أيادي مشكورة عليّ لا أنساه إلى آخر حياتي، حشره الله تعالى مع مواليه الأئمة الهداة المعصومين ﷺ. آمين ربّ العالمين.

وقد أقمْتُ له مجلس تأبين في مرور عام من ارتحاله في يوم استشهاد فاطمة الزهراء ﷺ الثالث من جمادى الآخرة سنة ١٤٢٩ المطابق ليوم السبت الثامن عشر من شهر خرداد عام ١٣٨٧ ش بمسجدي «مسجد نو بازار» في مدينة اصفهان وحضر من مكتبه عدّة من الأعلام وانتشر خبره في وسائل الإعلام العصريّة المذياع والتلفزيون وكذا مقابلات الأعلام في المسجد.

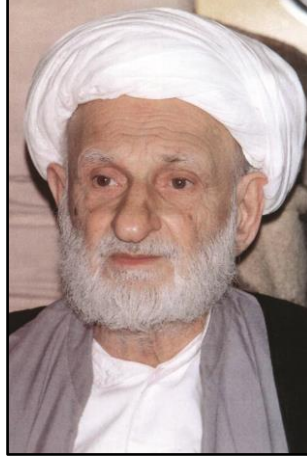
٤٨٥٤
٧٨/١١/٢٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه واشرف بريته
محمد وآله الطيبين الطاهرين ولعنة الله على اعدائهم اجمعين وبعد
فقد استجازتني صاحب الفضيلة الشيخ هادي الخفجي امت تاييداً
فاخرت له ان يروي عني جميع ما صحت لي روايته عن شيخ مشايخي
الاجازة الشيخ اغا بزرك الطهراني قدس سره صاحب كتاب الذريعة
الى تصانيف الشيعة وسائر المؤلفات القيمة بطريقه المذكورة الى
المجامع الاربعة الرواية المذكورة في محلها واوصيه بما اوصى به
السلف الصالح من ملازمة القوى ومراعاة الاحتياط في جميع
الحالات وان لا يبدى في من صالح الدعوات كما اني لا انساه
ان شاء الله تعالى والسلام على جميع اخواننا المؤمنين وحمته
الله وتوكل به . ٩ ذي القعدة ١٤٢٠

محمد نيز





(٢١)

الشيخ محمدتقي البهجة القومني

(١٤٣٠-١٣٣٤)

الشيخ محمدتقي بهجت نجل الحاج محمود القومني الغيلاني.

كان أحد مراجع التقليد في قم المقدسة.

ولد سماحته سنة ١٣٣٤ في مدينة فومن - محافظة گیلان، ونُقل غير ذلك أيضاً.

فقد المترجم والدته وله من العمر ستّان فقط، فنشأ في كنف والده الكاسب

المؤمن، الذي كان شاعراً ومادحاً لأهل البيت عليه السلام.

وفي سنة ١٣٤٨ هاجر إلى حوزة قم المقدسة وبقي فيها بضعة شهور، ثم في نفس

السنة هاجر إلى كربلاء المقدسة، وبعد إكماله المقدمات، حضر شطراً من السطوح عند:

١- الشيخ أبي القاسم الخوئي الحائري.

وحضر دروس:

٢- السيّد محمدهادي الخراساني الحائري (ت ١٣٦٨) مدة أربع سنوات.

وفي سنة ١٣٥٢ انتقل إلى النجف الأشرف، وحضر فيها بحوث الخارج عند:

- ٣- الشيخ ضياء الدين العراقي.
 - ٤- الشيخ محمدحسين الغروي الاصفهاني.
 - ٥- السيّد أبو الحسن الاصفهاني.
 - ٦- الشيخ محمد كاظم الشيرازي.
 - ٧- السيّد أبو القاسم الخوئي.
 - واستفاد بعض المباحث العقلية من:
 - ٨- الشيخ مرتضى الطالقاني.
 - ٩- السيّد حسين البادكوبي.
 - والعرفان من:
 - ١٠- السيّد علي القاضي الطباطبائي.
- وفي سنة ١٣٦٤ المطابق ١٣٢٤ ش عاد إلى إيران، وذهب إلى مسقط رأسه وبعد
عدّة شهور زار فاطمة المعصومة عليها السلام بقم وهبط بها مستفيداً بحوث الخارج من:
- ١١- السيّد محمد الحجة الكوهكمري.
 - ١٢- السيّد حسين الطباطبائي البروجردي.

طريقه في الرواية

سألته عن مشايخه فذكر لي اثنين هما:

- ١- الشيخ محمد كاظم الشيرازي عن شيخه السيّد حسن الصدر الكاظمي.
- ٢- الشيخ آغا بزرك الطهراني.

تدريسه وإمامته

واهتمّ هو بتدريس خارج الفقه والأصول، وإقامة الجماعة في مسجد فاطمة بيات
الواقع في كُذْرخان المعروف بـ «مسجد خانم». وكان متن تدريسه في أواخر سني

حياته جواهر الكلام كتاب الحج في المسجد المذكور.

من مؤلفاته

١- أصول الفقه.

٢- حاشية على المكاسب.

٣- الطهارة والصلاة (شرح شرائع الإسلام).

٤- حاشية على مناسك الحج (للشيخ الأنصاري).

٥- حاشية على ذخيرة العباد (للغروي الاصفهاني).

زهده وتقواه

عرف رحمه الله بالزهد والورع والإبتعاد عن الماديات، وكانت البساطة حاکمة عليه طيلة حياته، وبيته القديم خير شاهد على زهده وبساطته. كان مهذب النفس ويحاول تهذيب النفوس المستعدة، فمواظبه الحکمية لا تكاد تفارق كل من اتصل به وتقرّب إليه.

وأما ابتعاده عن المرجعية الدينية فهي مثال آخر على زهده وتواضعه، فهو لم يتصدى لها حتى وفاة العديد من مراجع قم المعروفين. نعم، بعد وفاة آية الله الشيخ محمد علي الأراكي طبعت رسالة المترجم له العملية.

يقول العلامة الفيلسوف الشيخ محمد تقي الجعفري رحمته الله في تعليقه على رواية: «علي عليه السلام قال: جلوس ساعة عند العلماء أحبُّ إلى الله من عبادة ألف سنة. والنظر إلى العالم أحبُّ إلى الله من اعتكاف سنة في البيت الحرام، وزيارة العلماء أحبُّ إلى الله تعالى من سبعين طوافاً حول البيت وأفضل من سبعين حجّة وعمرّة مبرورة مقبولة، ورفع الله له سبعين درجة، وأنزل الله عليه الرّحمة، وشهدت له الملائكة أنّ الجنة وجبت له»^١:

١. عُدّة الداعي، ص ٩٠ ونقل عنه في بحار الأنوار، ج ١، ص ٢٠٥، ح ٣٣.

«المصداق الحيّ لهذه الرواية هو آية الله بهجت»^١.

وفاته ومدفنه

توفي الشيخ بهجت عصر يوم الأحد ٢٢ جمادى الأولى ١٤٣٠ مطابق ٢٧ ارديهشت ١٣٨٨ ش بعد تعرضه لجلطة قلبية في مستشفى ولي عصر عليه السلام بقم المقدسة، وشُيّع جثمانه صباح يوم الثلاثاء ٢٤ جمادى الأولى ودفن في حرم السيدة فاطمة المعصومة عليها السلام.

رثاه

١- رثاه شيخنا آية الله الشيخ علي الصافي الكلبيكاني في أبيات بالفارسية:

خوشا حالت ای آیه الله بهجت	که با شادمانی برفتی به جنت
کسی که به خوبی ولای علی داشت	برفت و گرفت اجر خود از ولایت
بحق دوستدار خدا و نبی بود	نکو محترم داشت حق ولایت
از اینرو مقام بلند و رفیعی	بود از برایش به روز قیامت
ز بس شأن ایشان رفیع و بلند است	ندارم به توصیف او من لیاقت
خدایش شناسد مقام بلندش	نشاید در این مختصر زو لیاقت
همین قدر گویم که در علم و دانش	مقامش بلند است اندر لیاقت
در اینجا علی مختصر اکتفا کرد	که در شأن او می نماید کفایت

٢- وقال سيّدنا العلامة السيّد عبدالستار الحسني في مرثيته:

أُودِي الحِمَامُ بآية العَلَامِ وَمَضَى بِـ «بَهْجَةٍ» دَيْنَنَا الإِسْلَامِي

١. در حديث ديگران، رقم ٩، موقع مركز تنظيم و نشر آثار آية الله العظمى بهجت عليه السلام.

ذَاكَ الْفَقِيهَ الْعَارِفُ الْعَلَمُ الَّذِي
 فَقَدْتُهُ أَنْدِيَةَ الْعُلُومِ مُحَقَّقًا
 وَنَعْتَهُ أَسْرَارُ الْفَقَاهَةِ مَرْجِعًا
 وَإِلَيْهِ تَحْتَكِمُ الْأَنَامُ وَيُقْتَدَى
 سِتٌّ وَتَسْعُونَ انْقَضَتْ مِنْ عُمُرِهِ
 وَأَبَانَ لِلدِّينِ الْحَنِيفِ حَقَائِقًا
 جُبِلَتْ عَلَى تَقْوَى الْمُهَيِّمِنِ نَفْسُهُ
 وَتَقَدَّسَتْ ذَاتُ لَهُ؛ إِذْ صَانَهَا
 صَرَحٌ مِنَ الْعِرْفَانِ قُوَّصَ رُكْنُهُ
 وَهُوَ مَنَارٌ مَفَاخِرٍ وَمَكَارِمٍ
 إِنْ يُفْتَقَدُ فَالذِّكْرُ مِنْهُ مُحَلَّدٌ
 فَإِلَيْكَ يَا سِفَرَ الْعِلَالِ تَوْثِيقَ رَحٍ
 يَهْدِي (الليالي العشر) أَرَخَ: «أَمِنًا»
 ٩٢ (١٠)

بِالْإِسْتِقَامَةِ حَازَ خَيْرَ مَقَامٍ
 فَذَا، وَبَدَرَ هُدًى مِنَ الْأَعْلَامِ
 فَتَوَاهُ نَافِذَةٌ بِغَيْرِ كَلَامٍ
 بِمَقَالِهِ فِي النَقْصِ وَالْإِبْرَامِ
 فِيهَا أَعَزَّ مَدَارِكُ الْأَحْكَامِ
 كَالشَّمْسِ سَافِرَةً بِغَيْرِ لِثَامٍ
 وَتَنَزَّهَتْ عَنْ مُوْبِقِ الْآثَامِ
 عَنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَكُلِّ حَرَامٍ
 وَانْهَدَّ طَوْدٌ لِلْقُدَاسَةِ سَامِي
 قَدْ كَانَ مِنْهُ مُنْعًا بِإِدْعَامِ
 بِالْحَمْدِ يُتْلَى فِي فَمِ الْآثَامِ
 لِمَا ذَلِكَ الصَّوَامِ وَالْقَوَامِ
 رَحَلَ التَّقِيُّ بِبَهْجَةٍ وَسَلَامٍ
 ٢٣٨، ٥٤١، ٤١٢، ١٣٧

(١٤٣٠)

٣- وقال السيد الحسيني أيضاً:

هَتَفَ النَّعِيُّ بِفَادِحِ جَلَلٍ
 شَرَعُ الْهُدَى جَلَّتْ مُصِيبَتُهُ
 مِنْ دِينِنَا أَوْدَى بِمُهْجَتِهِ
 قَدْ أَرَحُوا: «بَغِيَابِ بَهْجَتِهِ»

(١٤٣٠)

الشيخ محمدتقي البهجة الفومني ٢٣٣

٤- وقال الشاعر السيد محمد الشعاعي الأهوازي في تاريخ وفاته:

قد سمعنا في رثاء البهجة الفرد الفقيد «ولقد عاش سعيداً ولقد مات سعيداً»

١٤٣٠

أقيمت له مجلس تأبين في يوم الخميس ٣ جمادى الأخرى ١٤٣٠ الموافق ٧ خرداد

١٣٨٨ ش في مسجدي (مسجد نوبازار) اصفهان رحمة الله عليه رحمة واسعة.

١٠٥
١٣٧٩/٥/٢٢

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد الحمد والصلوة على رسول المصطفى وآله الطاهرين المقصود
 مخبرنا عن ائمة جليلنا عمار الله كرام الله وجهه في حاشية كتابه المحفوف
 دارت ما يدور له اذ طرفوا في جانب محله اوردوا خبرا خبرا وروايات ثائرة لئلا يمتنع
 صلوات الله عليهم اجمعين ان كتبته في سنة اربعة بين عثماني اما فيه صدور ان
 عليهم به حكومتهم في مخبرنا عن ائمة جليلنا عمار الله كرام الله وجهه في حاشية كتابه المحفوف
 امور خفية ما عايناهم انهم من محرم رسيد آراءك قد روي في نسخة
 ارباب الكرام اوردوا في السلام عليه ع جميع احوالنا لكونهم في حاشية كتابه المحفوف
 في سنة ١٢٧٠ محرم الحرام ١٤٢١ هـ الا انهم قد تم في حاشية كتابه المحفوف





(٢٢)

السيد صادق الشيرازي

(١٣٦٠ - معاصر)

السيد صادق نجل آية الله الميرزا مهدي ابن السيد حبيب الله الحسيني الشيرازي.
أحد علماء قم المقدسة والمراجع بها.
ولد يوم ٢٠ ذي الحجة ١٣٦٠ في كربلاء المقدسة.

أساتذته

- ١- الشيخ جعفر الرشتي، المقدمات.
- ٢- أخوه الأوسط الشهيد السعيد السيد حسن الشيرازي، المقدمات أيضاً.
- ٣- الشيخ محمدرضا الجرقويه اي الاصفهاني.
- ٤- الشيخ محمد الشاهرودي.
- ٥- السيد محمود الاصفهاني (القاري).
- ٦- الشيخ محمد حسين صدقي المازندراني، بعض السطوح.
- ٧- أخوه الأكبر السيد محمد الحسيني الشيرازي.

٨- والده الميرزا مهدي الشيرازي.
وفي شعبان ١٣٩١ هاجر إلى الكويت وبقي مستقراً بها حتى أواخر سنة ١٣٩٩،
حيث هاجر إلى قم المقدسة واهتمّ بأمر التدريس والتأليف.
وفي شوال ١٤٢٢ - بعد وفاة أخيه الأكبر - أعلن مرجعيته الدينيّة، وصدرت
رسالته العملية.

أهمّ مؤلفاته

- ١- بيان الفقه (في شرح العروة الوثقى)، طبع منه إلى الآن ستّة أجزاء.
- ٢- بيان الأصول (دورة كاملة أصولية)، في عشرة أجزاء.
- ٣- تعليقة توضيحية على شرائع الإسلام، طبعت مع أصله في أربعة أجزاء.
- ٤- شرح تبصرة المتعلمين، جزءان، مطبوع.
- ٥- تعليقة على البهجة المرضية في شرح الألفية، طبعت في مجلدين.
- ٦- الموجز في المنطق.
- ٧- علي ﷺ في القرآن، طبع في مجلدين.
- ٨- فاطمة الزهراء ﷺ في القرآن.
- ٩- أهل البيت ﷺ في القرآن.
- ١٠- المهدي ﷺ في القرآن.
- ١١- الشيعة في القرآن.
- ١٢- المهدي ﷺ في السنّة.
- ١٣- حقائق عن الشيعة.
- ١٤- السياسة من واقع الإسلام.
- ١٥- الوالد (في ترجمة والده الميرزا السيّد مهدي الشيرازي الحائري)، ألفه بمناسبة أربعين عاماً على ارتحاله.

١٦- شرح اللمعة الدمشقية، في ١٠ أجزاء، مخطوط.

١٧- شرح الصمدية، مطبوع.

١٨- الاصلاح الزراعي في الإسلام.

١٩- حقوق المرأة في الإسلام.

٢٠- الحرية في الإسلام.

طبعت ترجمته في كتاب خورشیدی از افق كربلا، المطبوع في سنة ١٤٣٣ بقلم

الأستاذ محمد الأميري سوادكوهي حفظه الله.

۲۵۶

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المبین صلی الله علیه و آله و سلم و علی المرتضیٰ و الطاهرین و الحسنین و الحسین و ائمه علیهم السلام و ائمه فاضله و ائمه عظماء و ائمه کرام و ائمه صلوات الله علیهم و علی آله و سلم و علی اهل بیتهم و علی اصحابهم و علی من تبعهم باحسان
و بعد: بجنب مستطاب محبة الاسلام که اکثر حاج شیخ باو محب منی و اوست یاسیده
از قبل اینجانب محب از وید میباشند در تصرف امور حبسیه و قیام ابوظائف شرعی که در زمانه غیب حضرت
و انصهار ارواح فراه و جل الله تعالی فرجه الشرف منوط است به این شرعاً حاکم شرع و فقیه جامع
الشمائل، و نیز در قبض و اخذ تکیه و جوده و حقوق شرعیه اقل: انجاس، کولات، مجهول المالک، مظالم، علم،
مذورات مطلقه، و خاتمه مبارک را، صلات الله و سلام علیه، و صرف ثلث کنس
در مصارف مقرر شرعی و بقیه را بهجت شایر و احراز حوزه ماهر علیه دینی و تقوی آنها به اینجانب
ایستاد داشته و بنام اصحاب و جود قبض الوصول دریافت نموده به آنها رسانند و پسین وکل و ماز و غیر
می باشد در مصالحه و دستگیر نمودن مولا مقتضیه، و تقیید در مولا در که اصحاب حقوق از پهلخت کنس دفعه شایسته
باشند، تعیین مبداء احکام بلکه کتبه اقدام نموده و یا فعلاً فاقه کنس هستند.

وله ان یرد عنی ما صحت دار و ایتعن المشیخ العظام و ارجح و الاعلام و هم امر امت المصونین علیهم الصلاه و السلام
و اوصیه دامت تائید الله و سبی بلاء رمة القور و کوب سید الاحیاط من جمیع الملکات فانیسبیل النجاه
و ان ایسان من صلی الحاروات کما لاله و انشالله تعالی و السلام علیه و کافه احوالنا انویس من وجهه الله و برکاته

عزیز الاول ۱۴۲۳ هجری

صدای سحرآمیز





(٢٣)

السيد عز الدين الحسيني الزنجاني

(١٣٤٠-١٤٣٤)

السيد عز الدين نجل آية الله السيد محمود إمام الجمعة وحفيد الحجة السيد أبي الفضائل الحسيني الزنجاني، أحد كبار الأعلام ومشاهير العلماء في المشهد الرضوي.

ولد سنة ١٣٤٠ / ١٣٠٠ ش في مدينة زنجان.

أنهى المقدمات على:

- ١- السيد رضا الجوقيني، قرأ عليه كتاب جامع المقدمات.
- ٢- السيد عبد الصمد الغزالي، قرأ عليه كتاب البهجة المرضية.
- ٣- الشيخ مختار الفلسفي اللكراني، قرأ عليه كتاب المغني لابن هشام.
- ٤- الشيخ يحيى المدرسي، قرأ عليه كتاب المطول للتفتازاني.
- ٥- السيد مجتبى الموسوي الأنغوراني، قرأ عليه منطق الشمسية.

وحضر شرح اللمعة عند:

- ٦- الشيخ علي رفاه
والتقوانين على عمه:
- ٧- السيد أحمد المجتهد
والرسائل والمكاسب على:
- ٨- الشيخ حسين دين محمدي
والكفاية عند:
- ٩- الشيخ عبدالكريم الخوئي.
كما حضر دروس الحكمة على:
- ١٠- والده الفقيه
وقد حضر شيئاً من الخارج على والده أيضاً.
هاجر سنة ١٣٦٠ / ١٣٢٠ ش إلى قم المقدسة فحضر أبحاث الخارج على:
- ١١- السيد محمد الحجة الكوه كمرئي أكثر من أحد عشرة عاماً.
- ١٢- السيد صدر الدين الصدر (أصولاً)
- ١٣- السيد حسين الطباطبائي البروجردي (فقهاً)
- ١٤- السيد أحمد الخوانساري (أصولاً).
هذا وقد حضر الحكمة والأسفار على:
- ١٥- الإمام السيد روح الله الخميني
- ١٦- السيد محمد حسين التبريزي (العلامة الطباطبائي)
- ١٧- الشيخ محمد مهدي المازندراني (أمير كلائي).
هبط سيدنا الزنجاني فترة قصيرة النجف الأشرف وحضر فيها على الآيات:
- ١٨- الميرزا عبد الهادي الشيرازي
- ١٩- السيد محسن الطباطبائي الحكيم

٢٠- السيد أبو القاسم الخوئي

لكنه وبسبب مرض والده اضطر الرجوع إلى إيران ونزل زنجان. تصدى لإدارة الحوزة العلمية وأقام الجمعة والجماعة في مسجد الجامع المعروف بمسجد السيد، وكان منصب إمام الجمعة في أسلافه حتى وصلت النوبة إليه. أسس مكتبة عامة تعرف اليوم باسمه - مكتبة الحسيني - . وقد عارض سلطة البهلوي عدة مرّات وتعرض للتوقيف والمطاردة.

سكن المشهد الرضوي سنة ١٣٩١ / ١٣٥٠ ش واستمر في التدريس ومبارزة النظام الحاكم حيث عاد إلى زنجان سنة ١٣٩٨ / ١٣٥٧ ش وبقي فيها عامين واكب فيها انتصار الجمهورية الإسلامية وعين إماماً للجمعة بها وبعد تعرضه لمحاولة اغتيال غاشم عاد إلى مشهد سنة ١٤٠٠ / ١٣٥٩ ش ولا يزال مهتماً بتدريس الفقه والأصول والتفسير والحكمة وإقامة الجماعة في مسجد الإمام الصادق (عليه السلام).

حصل سيدنا الزنجاني على إجازات اجتهد من والده المعظم والميرزا حبيب الله الملكي التبريزي وفي الرواية من الشيخ آقابزرگ الطهراني.

كتب في حقه العلامة السيد محمد حسين الطهراني (نزىل مشهد):

«كان من قدماء تلامذة العلامة الطباطبائي واستفاد من محضره دروس الأسفار والشفاء. الزنجاني رجل جامع بين العلم والعمل وبين المعقول والمنقول، وهو مفسر للقرآن الكريم، خبير في الأبحاث العلمية - الفلسفية. متعبد بالعبودية الإلهية ومتخلق بالأخلاق الحسنة، والحق يقال إنه من النماذج البارزة وأحد مفاخر الإسلام».

ووصفه العلامة الشيخ موسى الزنجاني في كتابه الفهرست لمشاهير علماء زنجان:

«بالمدرّس، الفاضل، المحقق. صاحب الخلق الحسن والتقارير النافعة».

مؤلفاته المطبوعة

١- راه رستگاری در اخلاق.

- ٢- تفسير سورة مباركة حمد.
- ٣- شرح زیارت عاشورا.
- ٤- مناسك حج و ترجمه فارسی آن.
- ٥- رساله عملیه (توضیح المسائل).
- ٦- زندگینامه علامه فرزانه شیخ محمدجواد بلاغی.
- ٧- یکصد و ده سؤال (استفتاءات).
- ٨- مطارحات حول معیار الشک فی القرآن.
- ٩- شرح خطبة حضرت زهرا ؑ.

وأما غیر المطبوعة فهي:

- ١٠- تقریرات السید الحجة.
- ١١- تقریرات السید البروجردی.
- ١٢- الفیض العلیم فی شرح تحفة الحکیم.
- ١٣- شرح زیارة آل یاسین.
- ١٤- تعالیک علی وسیلة النجاة.
- ١٥- رسالة فی حقيقة الايمان.
- ١٦- مجمع المسائل.
- ١٧- حواشی علی شرح المنظومة.
- ١٨- تعالیک علی المثنوی.
- ١٩- التعزیر أحكامه وملحقاته.
- ٢٠- العقيدة بالمهدي.
- ٢١- النقود اللطيفة.
- ٢٢- أمان الأمة من الاختلاف.

السيد عز الدين الحسيني الزنجاني ٢٤٣

٢٣- أحاديث الفضائل.

٢٤- الحاشية على العروة الوثقى.

٢٥- رسالة في الأحكام الثانوية.

٢٦- رسالة في المعاملات المستحدثة.

٢٨- رسالة في آية التطهير.

٢٩- رسالة في حكم نكول المنكر عن اليمين.

٣٠- مع الشيخ جاد الحق في إرث العصبه.

٣١- قبس من فضائل أمير المؤمنين عليه السلام، وترجمه إلى الفارسية الاستاذ ناصر الباقرى

البیدهندي، باسم پرتوی از فضایل أمير المؤمنين عليه السلام.

وفاته ومدفنه

توفى إلى رحمة الله تعالى في يوم الثلاثاء ٣ رجب ١٤٣٤ المطابق ٢٤ اردیبهشت

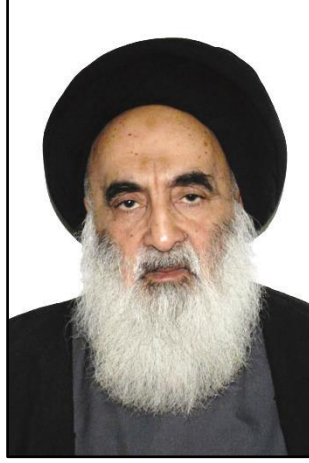
١٣٩٢ في المشهد المقدسة. وشيع تشيعاً ضخماً وصلى عليه آية الله السيد موسى

الشبيري الزنجاني دام ظلّه في الحرم الرضوي ودفن هناك في دار الزهد.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على اطيب المرسلين محمد وآله الطاهرين
 أما بعد سماحة العالم احيلى حجة الاسلام والمسلمين الحاج شيخ العارضى النجفى عليه
 الله تعالى صرف بوجهه وافرقة من عمره الشريف في الحوزة العلمية بقم في تحصيل
 العلوم الشرعية ونا لحظاً وافرأ من العلم وامنيت هذه الشجرة اكملها نيأ ليعرفتم
 اخص بالذكر « موسوعة احاديث اهل البيت » في اثني عشر مجلداً ثانياً فيما
 وثيقاً جداً وبارك له بهذا التوفيق الذي لا ينال الا للذو حظ عظيم شكر الله سبحانه
 استجازني تبركاً في نقل الاحاديث عن الاعد عليهم السلام وجديته اهلاً بل فوق
 ذلك فاجزته ان يري عنى جميع ما صحت لى روايته وصحت لى اجازته بحق
 اجازاتى عن مشايخى الاعلام خديعة مترع سيد الانام فليروا ايدى الله تعالى
 ووفقه عنى وعن جميعهم بطرقى المنهجية الى طرقهم واسانيد المسطورة في اجازتهم
 لمن شآء واحب . واجزته ايضا فيما يحتاج الى الاذن فمن له الاذن فى الا
 الحسب مع مراعاة الاحتياط واخذ الوجوه الشرعية حتى يسم الامام عليه السلام
 لخدمته الشرعية الطاهرة ثم فقراء الشيعة فى بلده واذا فضل شئ ارسله الى
 اوصيه ونفى بما اوصى الله سبحانه فى كتابه وهو التقوى وما اوصاه باللف
 الصالح القصد فى الامور والاحتياط فى المشتبهات فانه طريق النجاة واسأل
 وتعالى له وللى التوفيق والسداد فى بث علوم اهل البيت عليهم السلام فانه وللى
 التوفيق وعليه السكّان - ٢٠ - جادى الثاني ١٤٢٥ - ١٧ / ٥ / ١٣٨٣
 مشهد الرضا عليه آلا التحية والثناء





(٢٤)

السيد علي الحسيني السيستاني

(١٣٤٩ - معاصر)

السيد علي نجل المقدس السيد محمدباقر وحفيد العالم الفقيه المرجع السيد علي الحسيني السيستاني، أحد أكابر مراجع الشيعة في العصر الحاضر بل المرجع الأعلى في عصرنا دام ظله الوارف.

ولد سماحته في مشهد المقدس في ٩ شهر ربيع الأول ١٣٤٩ ونشأ بها. كان أجداده يسكنون مدينة اصفهان وفي زمن السلطان حسين الصفوي بعد تعيين السيد محمد - جدّه الأعلى - شيخاً للإسلام في سيستان استوطنها وذريته، حتى هاجر منها جدّه العالم الفقيه السيد علي واستوطن المشهد الرضوي، وبها ولد سيدنا المترجم له. تدرّج في الأوليات والمقدمات، حيث بدأ وهو في الخامسة من عمره بتعلم القرآن الكريم ثم دخل مدرسة دار التعلّم الديني لتعلم القراءة والكتابة ونحوهما، فتخرج من هذه المدرسة وقد تعلم في أثناء ذلك فن الخط من أستاذه في أوائل سنة ١٣٦٠:

١- الميرزا علي آقا ظالم

وأُتقن سائر المقدمات عند:

٢- الشيخ محمدتقي الأديب النيسابوري وقرأ عليه وعلى غيره جملة من الكتب الأدبية كشرح الألفية للسيوطي والمغني لابن هشام والمطول للتفتازاني ومقامات الحريري وشرح النظام.

وقرأ شرح اللمعة والقوانين عند:

٣- السيد أحمد المدرّس اليزدي المعروف بـ «نهنگ العلماء»
وشرطاً من السطوح العالية نحو المكاسب والرسائل والكفاية عند:

٤- الشيخ هاشم القزويني

واكتسب العلوم العقلية من:

٥- الشيخ سيف الله الإيبي الگرمرودي وقرأ عليه شرح المنظومة وشرح الإشراق والأسفار

وقرأ شوارق الإلهام على:

٦- الشيخ مجتبى القزويني

وحضر في المعارف الإلهية على:

٧- الميرزا مهدي الاصفهاني

كما حضر بحوث الخارج على:

٨- الميرزا مهدي الآشتياني

٩- والميرزا هاشم القزويني

هاجر أواخر سنة ١٣٦٨ إلى حوزة قم الدينية وحضر الخارج عند الآيتين:

١٠- السيد محمد الحجة الكوهكمري (فقيهاً)

١١- والسيد حسين الطباطبائي البروجردي (فقيهاً وأصولاً).

وفي أوائل سنة ١٣٧١ هاجر إلى النجف الأشرف وحضر بحث الآيتين:

١٢- الشيخ حسين الحلّي

١٣- والسيد أبو القاسم الخوئي

ولازمها مدّة طويلة، وصدقا اجتهاده في أواخر سنة ١٣٨٠.

كما حضر مُدَّة قصيرةً بحث الآيتين:

١٤- السيد محسن الطباطبائي الحكيم

١٥- والسيد محمود الشاهرودي.

واستقل سماعته بتدريس الخارج منذ سنة ١٣٨١ فقهاً وفي سنة ١٣٨٤ أصولاً،

واستمر بالتدريس حتّى سنة ١٤٢٤ لكثرة مشاغله في أمور المرجعية.

وحصل على اجازة الرواية من الشيخ آغا بزرك الطهراني والشيخ مرتضى

آل ياسين. هذا وقد أقام صلاة الجماعة في مسجد الخضراء بطلب من أستاذه السيد

الخوئي مُنذ سنة ١٤٠٩ وحتّى نهاية سنة ١٤١٤ حيث أُغْلِقَ الجامع، وكان أحد

المشيّعين لجنّازة أستاذه السيد الخوئي ليلاً وتولّى صلاة الميت على جثمانه الطاهر في

الرواق الحيدري الشريف.

ومن جملة آثار سيّدنا الإمام السيستاني الخالدة اهتمامه بالجانب الخدمي لطلاب

العلوم الدينية وعامة المؤمنين في أرجاء العالم، حيث شادّ بناياتٍ سكنيّةً عديدةً وأنشأ

مراكزَ ثقافيّةً ومكتباتٍ تخصصيّةً تُساعدُ على نشر التراث الشيعي وحفظه.

طريقه واستجازتي منه

طريقه مأخوذ من أساتيده:

١- السيد أبو القاسم الخوئي.

٢- الشيخ حسين الحلّي النجفي.

ومن مشايخه:

٣- الشيخ آغا بزرك الطهراني.

٤- الشيخ مرتضى آل ياسين.

واستجزته في لقائي الثاني معه في سفرتي الرابعة إلى العراق بعد إهداء كتابي موسوعة أحاديث أهل البيت (عليه السلام) له في يوم الأربعاء ٢٦ شعبان المعظم سنة ١٤٢٧ هـ فأجازني شفهيًا وكتبت تقرير هذه الإجازة في رحلتي^١ المطبوعة وكما كتبتها في نفس اليوم.

مؤلفاته

١- شرح العروة الوثقى، في عدة أجزاء، معظم كتاب الطهارة وقسم من كتاب الصلاة والخمس.

٢- البحوث الأصولية، وهي عدة مجلدات، دورة أصولية كاملة.

٣- كتاب القضاء.

١. وهذا نص ما كتبه عن تقرير هذا اللقاء في رحلتي المسماة طور سينا المطبوعة في سه سفرنامه، ص ١٣٢: «دومین ملاقات من با وی، [آیه الله سیستانی] در سفر چهارم به همراهی فرزندان علی بود و همین شیخ محمد کرباسی و شیخ ذوالفقار کاشف الغطاء نیز حضور داشتند. در آن ملاقات نیز نکته ای را به ایشان متذکر شدم که بعد از هزار سال دولت شیعی در بغداد حکومت می کند و این امر بسیار مهمی است که باید بر آن تحفظ شود. سپس کتابم موسوعة أحاديث أهل البيت (عليه السلام) را به ایشان اهداء کردم و در همین ملاقات از ایشان اجازه روایت درخواست نمودم. فرمود: من به کسی اجازه نمی دهم، اما حساب شما جداست شفهيًا به شما اجازه می دهم و فرمود: شما از من مجازید.

گفتم: این نمی شود. لطف فرموده بعد از بسمله و حمد و صلاة علی محمد و آله صیغه اجازه را انشاء بفرمایید.

از این سخن من تعجب نموده دو زانو نشست و بعد از تلفظ بسمله و حمد و صلاة، صیغه اجازه را انشاء کرد. پس از آن مشایخ و طریقش را نیز پرسیدم که فرمود و در ورقه ای من خودم آن را ضبط نمودهام.

در آن ملاقات دوم نیز به ایشان گفتم شما خیلی پیر شده اید و در ملاقات قبلی بسیار بانشاطتر و سرزنده تر بودید؛ و وی از مصائب و مشکلات خودش و عراق گفت:».

- ٤- كتاب البيع والخيارات.
- ٥- رسالة في الصلاة في اللباس المشكوك.
- ٦- رسالة في صلاة المسافر.
- ٧- رسالة في قاعدة اليد.
- ٨- رسالة في قاعدة الفراغ والتجاوز.
- ٩- رسالة في القبلة.
- ١٠- رسالة في التقية.
- ١١- نقد رسالة تصحيح الأسانيد (للأردبيلي).
- ١٢- شرح مشيخة التهذيبين.
- ١٣- شرح مشيخة الفقيه.
- ١٤- رسالة في الاجتهاد والتقليد.
- ١٥- رسالة في مسالك القدماء في حجية الأخبار.
- ١٦- رسالة في الربا.
- ١٧- رسالة في قاعدة الإلزام.
- ١٨- رسالة في قاعدة القرعة.
- ١٩- رسالة في قاعدة لا ضرر ولا ضرار.
- ٢٠- رسالة في خمس الفوائد والأرباح.
- ٢١- رسالة في تاريخ تدوين الحديث في الإسلام.
- ٢٢- رسالة في حجية مراسيل أبي عمير.
- ٢٣- رسالة في صيانة الكتاب العزيز عن التحريف.
- ٢٤- رسالة في تحقيق نسبة كتاب العلل إلى الفضل بن شاذان.
- ٢٥- الفوائد الغروية.

٢٦- الفوائد الفقهية.

٢٧- رسالة في اختلاف الآفاق في رؤية الهلال.

٢٨- أسئلة حول رؤية الهلال مع أجوبتها.

٢٩- رسالة في حكم ما إذا اختلف المجتهدان المتساويان في الفتوى.

٣٠- تعليقة على العروة الوثقى، طبعت في مجلدين مع أصلها.

٣١- مناسك الحج.

٣٢- الوجيز في أحكام العبادات.

٣٣- منهاج الصالحين، ثلاثة أجزاء.

٣٤- المسائل المنتخبة.

وانشرت على الشبكة العنكبوتية تقاريره كما يلي:

٣٥- الاجتهاد والتقليد والاحتياط، بقلم العلامة الحجة السيد محمدعلي

الرباني رحمته الله.

٣٦- لباس المصلي، بقلم العلامة الحجة السيد مرتضى المهري رحمته الله.

٣٧- مكان المصلي، بقلم السيد المهري رحمته الله.

٣٨- القواعد الفقهية، الفراغ والتجاوز والصحة واليد والقرعة، بقلم السيد

الرباني رحمته الله.

٣٩- قاعدة الإلزام، بقلم السيد الرباني رحمته الله.

٤٠- قاعدة لا ضرر ولا ضرار، بقلم نجله العلامة الحجة السيد محمدباقر

السيستاني رحمته الله.

١. وله من المؤلفات:

١- مباني الأصول، طبع منه إلى الآن ثلاث مجلدات والباقي مخطوط.

٢- الإشتغال، طبع في مجلدين.

٢٥٢ طريق الوصول إلى أخبار آل الرسول ﷺ

- ٤١- الرافد في علم الأصول، بقلم العلامة الحجة السيّد منير الخبّاز القطيفي ﷺ،
طبع منه مجلد واحد في مقدمات علم الأصول.
- ٤٢- الاستصحاب، بقلم السيّد الربّاني ﷺ.
- ٤٣- الاستصحاب، بقلم السيّد المهري ﷺ في الجزئين.
- ٤٤- تعارض الأدلة واختلاف الحديث، بقلم العلامة الحجة السيّد هاشم ﷺ نجل
السيّد محمّد جمال الهاشمي.

٣- العلم الاجمالي، مطبوع.

٤- حكمة التشريع، مطبوع.

٥- تقارير كتاب الإرث، مخطوط.

وأما نجله الأكبر العلامة الحجة السيّد محمّد رضا ﷺ فَقَدْ ولد في ١٧ شهر ربيع الأوّل ١٣٨٢ في
النجف الأشرف وتخرج على والده والسيّد علي البهشتي والسيّد أبو القاسم الخوئي وله من المؤلفات:

- ١- بحوث في مناسك الحج، عشرة مجلدات، وهو تقارير أبحاثه الفقهية.
- ٢- وسائل المنع من الإنجاب، طبع في بيروت.
- ٣- وسائل الإنجاب الصناعية، طبع في بيروت.
- ٤- جنابة المرأة بغير مقاربة.
- ٥- الذبح بغير الحديد.
- ٦- التظليل للمحرم.
- ٧- التكفير في الصلاة.
- ٨- الزي والتجمل.
- ٩- قِسات من عِلْم الرِّجال، جَمَعها وَنَظَّمها سِماحَةُ السيّد مُحَمّدُ البَكااءِ النَجنَفيّ دامَ عزّه وَقد طُبِعَتْ
في مُجلَدَينِ صَخْمَينِ.

بسم الله الرحمن الرحيم
 قد استجيزت في نقل الرواية من سماحة المرجع الأعلى للشيخ آية الله
 السميع على السيستاني ^{من ملاحظة} في يوم الأربعاء ٢٦ من شهر شعبان المعظم عام
 ١٤٢٧ عند حاضرت في بيت الشريف محمد بن العفيف الأستوف و
 أجازني سقاهياً وذكره مد ظله - استنسخه من مخطوطهما :

١- استاده آية الله المحقق السميع أبي القاسم الخوئي عن استاده المحقق
 النائين عن شيخه الشيخ الميرزا حسن النوري صاحب المستدرک
 في صحيحه : شيخه الشيخ آغا ميرزا كاظم الطهراني عن استاده الشيخ
 النوري صاحب المستدرک .

وباستنسخ الشيخ النوري المذكور في المستدرک إلى أرباب الكتب إلى
 الأئمة المعصومين .

وملاحظ اشخاص كانوا يبحثون في محضر السميع المجيز وهم :

- الشيخ محمد الكرباس النجفي
- الشيخ ذوالفقار كاظم العفصا النجفي
- ولي محمد علي النجفي

وانا العبد

هادي النجفي



(٢٥)

السيد محمد سعيد الطباطبائي الحكيم

(١٣٥٤ - معاصر)

السيد محمد سعيد نجل الحجة الفاضل السيد محمد علي ابن السيد أحمد ابن السيد محسن الطباطبائي الحكيم، أحد كبار المراجع والأعلام في حوزة النجف الأشرف.

ولد في النجف الأشرف في ٨ ذي القعدة ١٣٥٤، ونشأ في كنف:

١- والده الذي باشر بتدريسه المقدمات وشطراً من السطوح.

وقرأ قسماً من شرح اللمعة عند:

٢- الشيخ محمد تقي آل راضي.

وشطراً من الرياض عند:

٣- السيد محمد حسين الحكيم.

وبعد اتقانه وإتمامه حَصَرَ عند:

٤- والشيخ حسين الحلي (فقهياً وأصولاً).

٥- وجده السيد محسن الطباطبائي الحكيم (فقهياً).

٦- والسيد أبو القاسم الخوئي (أصولاً).

ثم أخذ بتدريس الخارج فقهاً وأصولاً وتخرج عليه العديد من الفضلاء، وقد تم اعتقاله من قبل النظام البعثي البائد منذ سنة ١٤٠٣ وحتى سنة ١٤١١. وكان دام مجده يستفيد علمياً ويناقش جملة من العلماء في بحوث وعلوم شتى، ومنهم: خاله السيد يوسف الحكيم والشيخ محمد طاهر آل راضي. وقد رعاه جده السيد محسن بعناية خاصة حين اعتمده في مراجعة مُسَوِّدات (مستمسك العروة الوثقى) استعداداً لطباعته، وكان يراجعها في بعض المباحث مباشرة وتجري بينهما محاورات علمية. كما كان الأصغر سنّاً في درس الشيخ حسين الحلّي، وكان الشيخ يوليه عناية خاصة أيضاً.

مؤلفاته

- ١- المحكم في أصول الفقه، في ستة أجزاء.
- ٢- مصباح المنهاج (شرح منهاج الصالحين)، في ١٥ جزءاً.
- ٣- الكافي في أصول الفقه، جزءان.
- ٤- حاشية على الرسائل (للأنصاري)، في ستة أجزاء.
- ٥- حاشية على كفاية الأصول، في خمسة أجزاء.
- ٦- حاشية على المكاسب، في مجلدين.
- ٧- تقارير الحكيم (النكاح والمزارة والوصية والضمان والمضاربة والشركة).
- ٨- تقارير الحلّي في الأصول والفقه.
- ٩- تقارير الخوئي في الأصول.
- ١٠- بحوث في المعاملات.
- ١١- منهاج الصالحين (رسالة عملية)، ثلاثة أجزاء.
- ١٢- مناسك الحج والعمرة.

- ١٣- رسالة موجهة للمغتربين.
 - ١٤- رسالة موجهة للمبشرين وطلاب الحوزة العلمية.
 - ١٥- مرشد المغترب (توجيهات وفتاوى).
 - ١٦- فقه القضاء (استدلالي).
 - ١٧- في رحاب العقيدة، في ثلاثة أجزاء.
 - ١٨- فقه الكمبيوتر والإنترنت.
 - ١٩- فقه الاستنساخ البشري.
 - ٢٠- الأحكام الفقهية (رسالة عملية).
 - ٢١- الفتاوى (أجوبة الاستفتاءات)، صدر منها القسم الأول.
 - ٢٢- رسالة توجيهية إلى المؤمنين في جمهورية آذربايجان والقفقاز.
 - ٢٣- رسالة توجيهية إلى حجاج بيت الله الحرام.
 - ٢٤- رسالة توجيهية للمؤمنين في گلکیت ونگر.
 - ٢٥- رسالة في الأصولية والأخبارية.
- هذا وقد تصدّى سماحته للمرجعية بعد رحيل أستاذه السيّد الخوئي، والتفّ حوله جمع من الأفاضل يحضرون درسه ويستفيدون من ارشاداته ونصائحه، كما قام سماحته بدعم النشاط التبليغي في الهند والباكستان وأفغانستان والجمهوريات المستقلة في آسيا الوسطى وغيرها من بقاع العالم، كما له نشاطات حثيثة قيّمة في الساحة العراقية بعد سقوط نظام البعث عام ٢٠٠٣ م.
- ويُعدّ سماحته اليوم من كبار الأعلام والشخصيات البارزة في النجف الأشرف، والذين لهم الثقل العلمي في الحوزات الدينية على نطاق البيت الشيعي في العالم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين
ولعنة الله على أعدائهم أجمعين إلى يوم الدين .

وبعد فقد استجازني حجة الاسلام الشيخ هادي البجلي دام تأييده في روايته
أحاديث أئمتنا المعصومين «عليهم السلام» بالطرق المتصلة بهم تشرفاً بروايته
أحاديثهم وتبركاً بالاتصال بهم «عليهم السلام» فأجزت له أن يروي عني ما
صححت لي روايته عن الشيخ المعاصر آية الله الشيخ محمد أمين زين الدين «قدس سره»
عن جماعة منهم سيدنا المجتهد آية الله العظمى مرجع الطائفة السيد محسن الطباطبائي
الحكيم «قدس سره» عن شيخه المعظم آية الله العظمى المحقق الميرزا محمد حسين
الثاني «قدس سره» عن شيخه المحدث الجليل الميرزا حسين الطبرسي النوري «قدس سره»
بطريقته التي أودعها في خاتمة كتاب مستدرك الوسائل . وعليه الاحتياط و
النورع في جميع الأمور .

ونسأله سبحانه وله ولنا التوفيق والتسديد في القول والعمل إنه ولي
التوفيق وهو حسبنا ونعم الوكيل



٢٦ شعبان المعظم

١٤٢٧ هـ



(٢٦)

السيد محمد حسين الحسيني الجلاي

(١٣٦٢ - معاصر)

مجتهد، محقق، فاضل، باحث، غزير الانتاج.

نسبه الشريف

السيد محمد حسين نجل السيد محسن ابن السيد علي الحائري الكشميري ابن السيد قاسم شاه وهو أول من هاجر إلى العراق ابن أحمد بن محمد المير الوزير الكشميري استوزره راجه عليشاه (ملك كشمير) ابن أحمد وهو أول من ذهب إلى إسكردو ابن مير حيدر شاه الكشميري ابن شاه مراد الثاني ابن شاه حسين (ت بعد ١١٠٣) ابن شاه مراد الأول ابن الميرزا حسين السبزواري وهو أول من هاجر إلى كشمير ابن فخر الدين حسن المشهور بالسيد الميرزا ابن شرف الدين محمد الثاني ابن شمس الدين علي الرابع ابن شرف الدين محمد الأول ابن شمس الدين علي الثالث (ت ٨٣٦) أول من هاجر إلى سبزواري ابن عميد الدين عبدالمطلب الثاني ابن أبي نصر إبراهيم جلال الدين نقيب النقباء إليه تنتهي سلسلة الجلايين ابن عميد الدين عبدالمطلب الأول (ت ٧٠٧)

معاصر ابن الفوطى ابن شمس الدين على الثانى (ت ٦٥٦) آخر نقباء بني العباس وإليه ينتهى النسب فى العمدة ابن تاج الدين الحسن النقيب (ت ٦٥٣) ظاهراً حيث قام مقامه فى النقابة ابنه علم الدين ابن شمس الدين على الأوّل (٥٣٦ - بعد ٦٠٢) ابن عميد الدين محمد أبى جعفر ابن أبى نزار عدنان (ح ٤٧٦-٥٥٣) دفن فى مشهد أمير المؤمنين على عليه السلام ابن عبدالله أبى الفضل (ت بعد ٤٧٦) ابن عمر المختار بن مسلم الأحول (ت قبل ٣٨٩) ابن أبى على محمد (ت بعد ٣٥٣) ابن محمد الأشر (ت ٣٥٠) ابن عبيد الله الثالث (ت ٢٩٠) ابن أبى الحسن على الأكبر بن عبيد الله الثانى بن على الصالح الراوى عن الرضا عليه السلام خرج من طوس إلى مرو واعتل ومات فى ماسيدان ومزاره فى مدينة باسمه «صالح آباد» فى محافظة إيلام فى إيران ابن عبيد الله الأعرج توفى فى حياة أبيه بذي أمان خراسان وهو اليوم فى مدينة آستانه علويان (نوقان) فى محافظة سمنان الإيرانية ابن الحسين الأصغر (ت ١٥٧) المولود والمتوفى فى المدينة ابن الإمام زين العابدين وسيد الساجدين على عليه السلام ابن الإمام الحسين السبط الشهيد عليه السلام ابن أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام .

كان والده وجده من الأعلام والفضلاء فى كربلاء المقدسة، حيث ولد بها السيد محمد حسين سنة ١٣٦٢ / ١٣٢٢ ش وكتب والده بخطه تاريخ ولادته هكذا: «تولد قرة عيني محمد حسين حفظه الله تعالى فى يوم الجمعة عند الغروب ثالث عشر صفر الخير ١٣٦٢».

قال المترجم له: «بدأت الأمثلة وشرحها عند:

١- الشيخ عبد الكريم الشيرازى البصير مدرسة البقعة فى كربلاء.

٢- والكبرى [فى المنطق] عند أخى الشهيد عليه السلام.

ثم الهداية والصمدية والسيوطى والمطوّل والحاشية عند:

٣- الشيخ جعفر الرشدي.

أما السطوح فشرح اللمعة عند:

٤- الوالد رحمه الله.

٥- والسيد عبدالله الخوئي.

٦- والشيخ محمد الشاهرودي.

والمعالم عند:

٧- الشيخ علي العيثان

٨- والشيخ يوسف الخراساني).

هاجر بعد ذلك إلى النجف الأشرف سنة ١٣٧٩ بأمر من والده وله من العمر ١٧

عاماً، وأنهى السطوح عند:

٩- الشيخ صدرا البادكوبي (المكاسب).

وشرطاً من الفلسفة عند:

١٠- الشيخ مسلم الملكوتي السراي.

حضر الخارج عند الآيات:

١١- السيد محسن الطباطبائي الحكيم (فقهياً)،

١٢- والميرزا حسن البجنوردي (فقهياً وأصولاً)، وكان ملازماً لدروسه ومختصاً به.

١٣- والسيد أبوالقاسم الخوئي (فقهياً وأصولاً)، قال المترجم له: «إني حضرت

دورة كاملة في الأصول على أستاذنا المحقق الخوئي رحمه الله ولم انقطع عن دروسه في الفقه

أيام إقامتي في النجف الأشرف إلى أن خرجت منها إلى قطر، وكتابي تهذيب مباني

الأصول يشتمل على آرائه في الأصول حسبما القاها في سلسلة محاضراته في مسجد

الخضراء ليلاً مع ملاحظة ما كتبه المتقدمون من مقرريه والمقارنة بما ذهب إليه سيدنا

الاستاذ البجنوردي رحمه الله مما قرره في درسه وكتبه في المنتهى»^١.

وحضر عند:

١٤- الميرزا باقر الزنجاني (أصولاً).

قال في تواريخ حياته: «سافرت في صفر ١٣٨٣ إلى إيران ومكثت في (درة مراد بيك) [من ضواحي مدينة همدان] شهراً واحداً ثم زرت الإمام الرضا عليه السلام. وفي ٢٤ ذي القعدة ١٣٨٣ ذهبت إلى الحج عن طريق النجف - عرعر واستجرت أعلام مكة المكرمة وفيه ابتدأت بكتابة معجم/الأحاديث وقد ذكره شيخنا العلامة أعلى الله مقامه في الذريعة^١.

وأجازني سيدنا الأستاذ [الحسن] البجنوردي رحمه الله في سنة ١٣٨٦.

ذهبت إلى لندن في سنة ١٣٨٨ للعلاج و خلال ذلك تعلمت اللغة [الانكليزية] وأثرت بي حالة المسلمين فيها وعلى إثرها كتبت رسالة إلى أستاذنا المحقق الخوئي اقترحت فيها حلولاً نشرتها مجلة/العرفان^٢ ببيروت ١٣٩٣. سافرت إلى دمشق في سنة ١٣٨٩ واستجرت أعلامها واستفدت من مخطوطات المكتبة الظاهرية بها.

ذهبت إلى قطر في سنة ١٣٩٣ بدعوة من أهلها ولم أتمكن من الرجوع إلى العراق لتفاقم الأحوال السياسية.

وذهبت إلى قم في سنة ١٣٩٦ وزارني الوالدة رحمها الله فذهبت مع الإخوة بصحبتهما إلى الحج عن طريق القاهرة لزيارة مرقد السيدة زينب عليها السلام فيها وزرت المكتبات والأعلام بها.

وفي رمضان ١٣٩٨ سافرت إلى لندن بدعوة من أهلها وعلى إثر تفاقم الأحوال ذهبت إلى امريكا حيث استقر بي المقام في خدمة العلم والدين.

١. الذريعة، ج ٢١، ص ٢١٧.

٢. مجلة العرفان، ص ٦٦٤.

قرأت في سنة ١٤٠٢ في أحدي المصادر الالكترونية أنّي قد توفيت هذا العام وعلى أثر ذلك كتبت: (صور من الحياة) أودعت فيه تجاربي المرة في هذه الحياة الفانية. في شهر رمضان المبارك ١٤١٨ ذهبت إلى العمرة المفردة وفي الرجوع عرجت على عمان والقدس والخليل.

وفي سنة ١٤١٩ ذهبت إلى حج بيت الله الحرام وفي الرجوع ذهبت إلى عمان فالقاهرة في إيران فاليمن واجتمعت بأعلامها واستفدت من مكتباتها^١. عيّن وكيلاً لأستاذه الخوئي سنة ١٣٩٣ في دولة قطر، وانتقل منها إلى إيران حيث اختار المقام في مدينة قم المقدسة وحضر بحوث:

١٥- الشيخ مرتضى الحائري اليزدي حتى سنة ١٣٩٩ إلى ان استوطن مدينة شيكاغو الأمريكية إلى يومنا هذا.

إجازاته الروائية

ونذكر من شيوخه الذين أجازوه بالرواية وهم كثيرون أصحاب السباحة والفضيلة:

- ١- الشيخ آغا بزرك الطهراني، ٢- والده السيّد محسن الجلاي، ٣- السيّد محمّد مهدي الاصفهاني، ٤- السيّد محمّد صادق بحر العلوم، ٥- الشيخ محمّد رضا الطوسي، ٦- الشيخ مرتضى الحائري اليزدي (وقد إجازته بالاجتهاد)، ٧- الميرزا حسن البجنوردي، ٨- الشيخ محمّد صالح الحائري المازندراني الشهير بالعلامة السمناني، ٩- السيّد محمّد رضا الكلبايكاني، ١٠- السيّد شهاب الدين المرعشي النجفي.

ومن العامة، حيث يروي صحاحهم إجازة عن:

- ١- الشيخ أمجد الزهاوي البغدادي، ٢- الشيخ عبدالرحمن الأعظمي البغدادي،

٣- الشيخ علوي بن عباس المكي، ٤- الشيخ محمد بهجت البيطار الدمشقي،
٥- الشيخ محمد ياسين الفاداني المكي، ٦- السيد عبدالله بن محمد بن الصديق الطنجي
الغماري المغربي الإدريسي من أكابر أعلام المحدثين من آل الصديق في مدينة طنجة في
المغرب.

من أكابر علماء الشيعة

قال الدكتور جودت القزويني: «يعدُّ السيد الجلالى من أكابر علماء الشيعة في
العصر الأخير، بل من كبار علماء الإسلام قاطبة، لما امتاز به من وفرة المؤلفات
ومتانتها، وتسلّطه على التراث ورجاله. وهو محدّث، من كبار شيوخ الإجازة.
إلا أن إنزواءه في مجتمع لم يرقّ لمستواه العلمي، ولم يفهم أفكاره ونظرياته، ولم يسبر
غوره، جعله معروفاً لدى الخواص من العلماء والباحثين، دون أن يكون فكره عاماً
للجميع.

لكنه قانع بهذا المنحى، لم يتوان من نشر الكتب والمؤلفات والقيام بسفرات علمية
إلى جملة من بلدان العالم الإسلامي، والوقوف على مكنوزات الكتب الخطيّة، ولقاء
العلماء والباحثين.

وكثيراً ما كان يقدّم العون للدارسين الغربيين، خصوصاً طلبة الدراسات العليا،
فيمدّهم بكلّ ما يحتاجون إليه من نصوص مخطوطة، ودراسات موثقة. ولا يزال طلب
العلم ديدنه، والتواضع النفسي هدفه»^١.

مؤلفاته

سألته عن قائمة مؤلفاته فأرسل إليّ رسالة نصّها هكذا:

١. تاريخ القزويني، ج ٢٣، ص ٣٣٥ و ٣٣٦.

«شيخنا الأكرم

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

حسب أمركم أرسل عناوين ما يحضرني مما ألفه الفقير عملاً بقول الشاعر:

إن لم تكونوا مثلهم فتشبهوا إن الشبه بالكرام فلاح^١

وهي:

١- دراسة حول القرآن الكريم، طبعة الأعلمي، بيروت ١٤٢٢.

٢- دراسة حول نهج البلاغة، طبعة الأعلمي، بيروت ١٤٢٢.

٣- دراسة حول الصحيفة السجادية = الدراسة المفيدة، طبعة الأعلمي، ١٤٢١.

٤- إجازة الحديث، طبعة دار المنار، القاهرة، ١٤١١.

٥- الإكتفاء فيما روي في أصحاب الكساء، طبعة قم، ١٤٢٢.

٦- تلخيص الذهب من لسان العرب لابن منظور (ت ٧١١)، طبع في ثلاثة أجزاء

في بيروت.

٧- دراية الحديث، طبعة الأعلمي، بيروت، ١٤٢٥.

٨- شرح الأربعين النبوية، طبعة قم، ١٣٩٤.

٩- غاية الأمان في حياة شيخنا الطهراني رحمته الله، طبعة طهران، ١٣٨٨ ش.

١٠- فهرس التراث، [في تراجم العلماء، جزءان]، طبعة دليل ما، قم، ١٤٢٢،

وطبع في بيروت - دارالولاء سنة ١٤٣٦ في مجلد واحد.

١١- لباب النقول في موافقات جامع الأصول، طبعة دار التقريب، طهران،

١٤٢٥.

١. هذا البيت للفقهاء الشافعيّ الصّوفيّ يحيى بن حبشي السّهرورديّ المقتول في حلب سنة ٥٨٧ راجع تمام القصيدة في معجم الأدباء لياقوت الحمويّ (٦ أو ٨٠٧) وقد وهم بعض المعاصرين فنسب هذا البيت إلى الشيخ عمر السّهرورديّ الصّوفيّ الشافعيّ الشهير صاحب لطائف المعارف.

- ١٢- مباني الأصول في شرح كفاية الأصول ١٤٣١ = تهذيب المباني الأصولية.
- ١٣- مزارات أهل البيت عليه السلام [وتاريخها]، طبعة الأعلمي، بيروت، ١٤١٥.
- ١٤- معجم الأحاديث (المقدمة)، [طبع منه الجزء الأول] طبعة عمان، سنة ١٤٢٠.
- ١٥- مسند نهج البلاغة، طبعة قم، ١٤٢٠.
- ١٦- موارد الاعتبار في سيرة النبي المختار ﷺ وآله الأطهار عليه السلام.
- ١٧- نصوص الإجازات، والمجلد الأخير في إجازات الفقير.
- أما غير هذه القائمة فإنه مدرج في:
- ١٨- الفوائد المتقاة [تشمل المستنسخات والوثائق وتلخيص بعض الكتب، في عدة أجزاء]، عسى أن ترى النور بعد الوفاة حيث يذوب جميع عوامل الغدر والحسد من الإنسان وخاصة دعاة العلم والإيمان الذين يقعون فرائس الشيطان ولا عاصم منها سوى من عصمة الرحمن ممن ذاق حلاوة حقيقة العرفان.
- والله المستعان الفقير إلى الله الغني محمد حسين الحسيني الجلالى احسن الله إليه»
- ١٩- التحريف والتصحيح.
- ٢٠- الصيانة.
- ٢١- المحاكمات بين التعليقات (في الفقه).
- ٢٢- صورة من الحياة في سبيل الله (ترجمته الذاتية).
- ٢٣- المستدرك (يشمل ما استدركه على سائر مؤلفاته).
- ٢٤- مسند الإمام موسى بن جعفر عليه السلام، (تحقيق)، ١٣٩٣، طهران.
- ٢٥- دراسة حول الأصول الأربعمئة، ١٣٩٤، طهران.
- ٢٦- أحاديث دينية، ١٣٩٥، طهران.
- ٢٧- أحكام النساء، ١٣٩٥، طهران.
- ٢٨- مصادر الحديث عند الشيعة الإمامية، ١٣٩٥، القاهرة.

- ٢٩- ضوء المشكاة في سلسلة الرواة.
 - ٣٠- التحف في نواذر مخطوطات النجف.
 - ٣١- أوضح البيان في تفسير القرآن.
 - ٣٢- الصلاة على مذهب أهل البيت ﷺ.
 - ٣٣- سلسلة الرواة للإجازات والأثبات.
 - ٣٤- المؤلف من أحاديث السلف.
 - ٣٥- كشف الحجب عن أسانيد الكتب.
 - ٣٦- البيان في إجازة الشيخ حسين حليان.
 - ٣٧- ضياء الزيت في قراءة أهل البيت.
 - ٣٨- شرح الزيارة الجامعة الصغيرة.
 - ٣٩- الدر الشفاف في إجازة الشيخ السقاف.
 - ٤٠- الإجازة العزيزة.
 - ٤١- الجيزة الوجيزة من السلسلة العزيزة، وهي إجازته لي طبع في أمريكا وقم المقدسة بتحقيقي.
 - ٤٢- الجوهر الفريد في مهام الأسانيد.
 - ٤٣- أجوبة المسائل الدينية.
 - ٤٤- جواهر الآلي في سلسلة آل الجلال.
 - ٤٥- فهرس الرجال في موجز الأحوال، مقتصراً على الأسماء على المعجم مع الإشارة إلى المصادر التي وقفت عليها.
 - ٤٦- غاية الآمال في طبقات الرجال.
- قال المؤلف: «إني كتبت أولاً فهرس رجال في موجز الأحوال مقتصراً على الأسماء على المعجم مع الإشارة إلى المصادر التي وقفت عليها. ثم رأيت ان المصادر الرجالية

اشتملت على طبقات مختلفة يمكن حصرها بثلاث رئيسية هي الطبقة الجليلة أصحاب الاجازات. ثم طبقة المشيخة الذين ذكرهم كل من الشيخ الصدوق عليه السلام في مشيخة الفقيه والطوسي في مشيختي الاستبصار والتهذيب. ثم طبقة الرواة مباشرة عن المعصومين عليهم السلام ممن وقفت على رواية له.

لذلك أفردت لكل طبقة كتاباً ليسهل المراجعة وسميت كل واحد بعنوان خاص:
١- الطبقة الجليلة ٢- وطبقة المشيخة ٣- وطبقة الرواة والمجموع غاية الآمال في طبقات الرجال وحققتها جميعاً الأخ السيد محمد جواد الجلاي حفظه الله.

٤٧- البديعة في تلخيص الدرعية.

كتب المؤلف إليّ في شأن هذا الكتاب: «اقتصرت فيه على خصوص ما وقفت عليه من الكتب التي ذكرها شيخنا العلامة مع الإشارة إلى نسخها حسب القدرة والاستطاعة ولا يكلف الله نفساً إلا وسعها ويده وحده أمرها وأنت تعلم ان الإنسان محل السهو والنسيان ولا عصمة إلا لمن عصمه الرحمن والله المستعان».

وللسيد الجلاي ترجمة ذاتية في كتابيه فهرس التراث^١، و جواهر الآلي في سلسلة آل الجلاي^٢ وفي تاريخ القزويني^٣.

كما ترجمه أصحاب الكتب التالية:

معجم رجال الفكر والأدب في كربلاء، ص ٢٠٠؛ نقيب البشر، ج ٤، ص ١٥٠١؛ حوادث الأيّام، ج ٢، ص ١٠٢؛ المنتخب من أعلام الفكر والأدب، ص ٤٦٨؛ عشائر كربلاء وأسرها، ص ٤٧؛ ذكرى الجلاي، ص ٦٦؛ الدرعية، ج ٢١، ص ٢١٧؛ سيماء كربلاء، ص ٢٠٨؛ دائرة المعارف تشيع، ج ١، ص ٦٥٩؛ السائرون على درب الحسين، ص ٧٧؛ قبس من سيرة الشهيد السعيد آية الله السيد محمد التقي الحسيني الجلاي، ص ٢٧؛ تاريخ القزويني، ج ٢٣، ص ٣٦٤-٣٣٤.

١. فهرس التراث، ج ٢، ص ٦٩٤-٦٩٢.

٢. جواهر الآلي في سلسلة آل الجلاي، ص ١٣٦-١٢٨.

٣. تاريخ القزويني، ج ٢٣، ص ٣٣٩-٣٣٦.

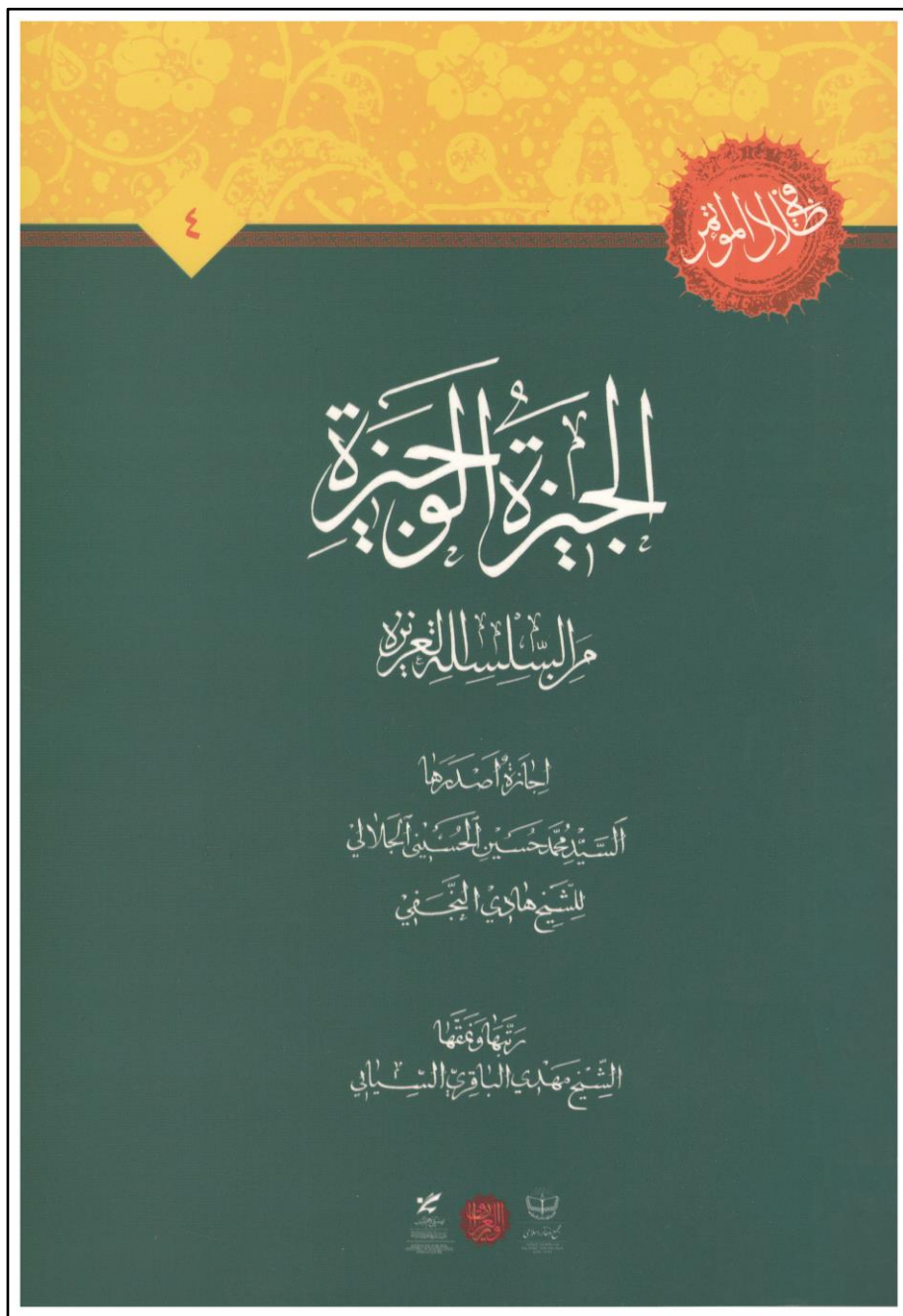
①

بسم الله الرحمن الرحيم

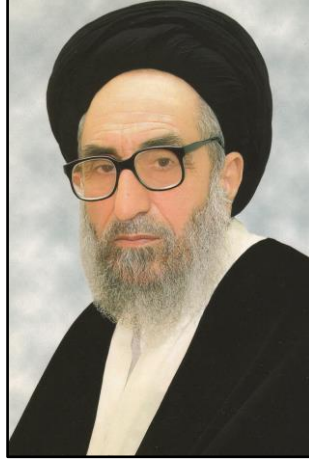
واكبر لدرب العالمين والعلامة والزم على حمزة صلفه محمد
والرابع المكي وصحة الحديث الوثيق لهم جامع محمد والوثيق
ولصقل احاديثهم حديث الله الكبار والمنافقين
(ولهم) فضول الفقير الى الله محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد
الحسيني الجبالي بصحة الحديث المحبوب لفته اروي عن الله
المستطاع سبي الرسول القائل (م) كان :

«يحمل هذا الدين في كل قرن محمول يقبض عنه ناول
المبطلين ويخرف العاليين واستحال الجاهلين»
عنه عن رسول الله (ص)

ومما نفع الله علم السيرة على الامم الطاهرين
وعمل هذا الدين الشجاعة والوفاء العارية
الكبرى والاسعف ناصب سنة الرسول الكريم
الشيخ محمد بن النجاشي عنه السرواية بالبرقة
الجبالي والحفي بن محمد بن محمد بن محمد (١٤٢٢) بن
محمد الركن (١٤٠٣) بن محمد الرضا (١٣١٢) بن
محمد بن (١٣٠٨) بن محمد بن (١٣٠١) بن
التم محمد بن النجاشي (١١٨٥ - ١٢٤٨) صاحب
هذا المسمى من ملاحق العالم وهو الملاحق في
نصاحته الكبرية محمد الفحول وصحة الحديث العنود
انما طلب من النسخ الاشارة (١٣٨١) بالنسخ كتاب
في مناصب الاعاظم امسح وقال «ان ما كتبه صاحب
الكبرية يفتي في غيره»



صورة غلاف كتاب الجيزة الوجيزة



(٢٧)

السيد يوسف المدني التبريزي

(١٣٤٧-١٤٣٤)

السيد يوسف نجل السيد قاسم وحفيد السيد عيسى الحسيني، المعروف بالتبريزي.

أحد علماء ومُدرّسي الحوزة العلميّة في قم المقدسة.

ولد المترجم له سنة ١٣٤٧ في قرية خروانق (خاروانا) من منطقة ورزقان من توابع محافظة آذربايجان شرقي.

نشأ في مسقط رأسه خروانق حتّى بلغ السادسة عشرة، فانتقل إلى مدينة تبريز وانتسب إلى حوزتها الدينيّة وأنهى المقدمات، وقرأ بها شطراً بليغاً من السطوح حتّى بلغ الكفاية، ثمّ هاجر إلى قم المقدسة، وأنهى السطوح بها.

أساتذته

حضر الخارج عند:

١- السيد حسين الطباطبائي البروجردي.

- ٢- السيد محمد المحقق الداماد اليزدي.
- ٣- السيد روح الله الخميني.
- ٤- السيد محمد صادق الروحاني القمي.
- كما استفاد من دروس:
- ٥- السيد محمد حسين التبريزي (العلامة الطباطبائي).
- واهتمّ هو بتدريس السطوح، ثمّ بحوث الخارج. وفي أواخر سني حياته تعرّض للمرجعية الدينية.

طريقه

- بعد صدور إجازتي منه ﷺ سألته عن مشايخه قال: «ليس لي إجازة كتبية من المشايخ ولكنني مجازّ شفهيّاً من الإثنين:
- ١- السيد محمد المحقق الداماد اليزدي
 - ٢- السيد محمد هادي الميلاني».

مؤلفاته

- ١- توضيح المطّول، وعليه تقرّظ العلامة الطباطبائي.
- ٢- درر الفرائد في شرح فرائد الأصول، ٧ أجزاء.
- ٣- الفوائد الأدبية.
- ٤- الحاشية على العروة الوثقى.
- ٥- چهار مسأله مورد ابتلاء.
- ٦- منهاج الأحكام في أحكام النكاح والطلاق.
- ٦- الإرشاد إلى ولاية الفقيه.
- ٧- مختصر الأحكام.

- ٨- المسائل المستحدثة، ٤ أجزاء.
- ٩- الفوائد القميّة.
- ١٠- كتاب القضاء.
- ١١- قواعد الأصول (شرح ١١٥ قاعدة).
- ١٢- كتاب الجهاد.
- ١٣- كتاب الدفاع.
- ١٤- رسالة في حكم المفسدين في الأرض.
- ١٥- رسالة في المحارب في بيان أحكام أقسامه.
- ١٦- رسالة في أقسام القتل.
- ١٧- رسالة في قاعدة لا ضرر.
- ١٨- رسالة في علم غيب الإمام عليه السلام.
- أما غير المطبوع:
- ١٩- شرح حاشية ملا عبد الله في المنطق.
- ٢٠- شرح معالم الأصول.
- ٢١- شرح المكاسب.
- ٢٢- شرح كفاية الأصول.

وفاته ومدفنه

توفي السيد المدني يوم الأحد ٧ شعبان المعظم ١٤٣٤ المطابق ٢٦ خرداد ١٣٩٢ ش، وشيّع جثمانه في قم المقدسة وصلى عليه السيد موسى الشبيري الزنجاني، ودفن في الصحن الفاطمي الشريف - حجرة الدكتور الشيخ محمد المفتاح الهمداني. طبع حول حياته كتاباً باللغة الفارسية باسم گوهری از تبار صالحان، بقلم السيد علي الهاشمي.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

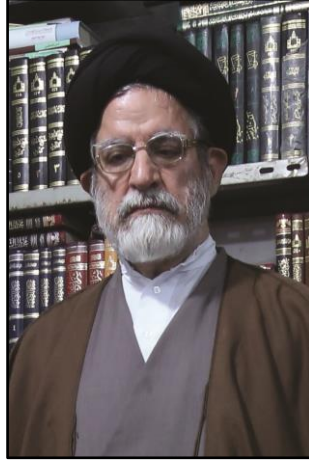
الحمد لله رب العالمين الصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله
الطيبين الطاهرين واللعنة الدائمة على أعدائهم أجمعين إلى يوم الدين
وبعد فات العالم الفاضل حجة الاسلام **المسلم بن الحجاج النخعي هادي النخعي**
ميت قد بذل شطراً من عمره الشريف في تحصيل العلوم الدينية،
وإكتساب المعارف الالهية وأنه سلمه الله تعالى قد استجاز في نقل
الرواية والتدقيق للاموء الحسنة كما هو دأب أهل العلم والدراسة فاجزأله
أن يروى عنا جميع ما صحت لنا روايته عن الكتب الأربع التي عليها
المدار والمجامع المتأخرة من مصنفات أصحابنا العلماء الأبرار
قد بر الله أسرارهم بأسانيدها المنتهية إلى أهل بيت العصمة الطهارة
صلوات الله عليهم أجمعين أنه ما ذر في أخذ سهم الامام عليه السلام
وصرفه إلى مقدار الثلث في مصارفه الشرعية وإيضال الثلثين إلينا
وأخذ القيس منا وإعطائه إلى أصحاب الوجه

وأصيده الله تعالى علاجاً منة التقوى والدقة والنسب فيما يرويه
أنتجبت عن الهوى والتمك بعروة الاحتياط فإنه سبيل النجاة وأرجو منه أن
لا ينأى من صالح دعواته والسلام عليه علواً لنا المؤمنين ورحمة

الله وبركاته ١٨ شهر جمادى الأولى سنة ١٤٢٩

السيد يوسف المكي





(٢٨)

السيد محمدرضا الحسيني الجلاي

(١٣٦٥ - معاصر)

«السيد محمدرضا ابن السيد محسن ابن السيد علي ابن السيد قاسم الحسيني الجلاي الحائري، محقق ثبت، عالم متخصص بالحديث والرجال، من أسرة علمية.

فوالده آية الله الزاهد الحجة الشهيد السيد محسن الكشميري (ت ١٣٩٦) ابن السيد علي (ت ١٣٦٧) الحسيني الأعرجي المختاري، الجلاي، الحائري، من أعلام كربلاء، المدرّس في الحوزة العلمية، والإمام في الحرمين الشريفين الحسيني والعبّاسي، صاحب النفس الطاهرة، والخلق المحمدي، والقائم بالتوجيه والإرشاد وخدمة العباد حتى آخر يوم من حياته، وقد خلد ذكراً طيباً في النفوس لا ينسى.

ووالدته العلوية الشريفة فاطمة (ت ١٤٠٦) ابنة آية الله السيد محمدهادي الخراساني الحائري البجستاني (ت ١٣٦٨) من أعلام كربلاء ومراجع التقليد، والمحقق المدقق المكثّر في التأليف في العلوم.

كانت والدة المترجم رحمها الله من فضليات النساء، زهداً وعبادةً وعلماً، فكانت تعلم

٢٧٦ طريق الوصول إلى أخبار آل الرسول ﷺ

النساء أحكام الدين، ويرجعن إليها في مسائلهن ومشاكلهن، ولها حق كبيرٌ على تنشئة أولادها الذين أصبحوا من العلماء البارزين.

وألّفت كراسين باسم: «نور المحجة في أعمال شهر ذي الحجة» و «نور المسجدين في أعمال مسجد الكوفة ومسجد السهلة»، وهما مطبوعان.

مولد المترجم

وُلد دام عزّه في مدينة كربلاء المقدّسة في ٧ جمادى الأولى سنة (١٣٦٥) في محلة باب الطاق، قرب الطاق المعروف بـ (الزعفرانيّ) في شارع باب السلطانيّة، على بعد أمتار من الصحن الحسينيّ الشريف، فكان لهذا أثرٌ في ذاته ونفسه.

وهو أوسط الإخوة الخمسة: الشهيد السيّد محمّد تقى قدّس الله روحه (١٣٥٥ - ١٤٠٢)، والسيّد محمّد حسين (١٣٦٢)، والسيّد محمّد رضا (المترجم)، والسيّد محمّد (١٣٦٨)، والسيّد محمّد جواد (١٣٧١) سلّمهم الله ورعاهم.

نشأته العلميّة

نشأ السيّد محمّد رضا في كربلاء، ودخل المرحلة الابتدائيّة في مدرسة ابتدائيّة باسم (مدرسة الإمام الصادق عليه السلام الأهلّيّة) وتخرّج بالنجاح من البكالوريا.

وبعد الانتهاء من الدراسة الابتدائيّة، دخل الحوزة العلميّة في كربلاء، وحصل العلوم حسب المنهج المتداول سنواتٍ ستّ. فدرس عند كبار أساتذتها علوم: الأدب العربيّ، والمنطق، والأصول، والفقه إلى نهاية شرح اللمعة الدمشقيّة، والمعاني والبيان والبدیع إلى نهاية المطول للتفتازاني والقوانين المحكمّة في أصول الفقه.

ومن أساتذته:

١- الشهيد الشيخ عبدالرضا الصافي الجلبّي في الأمثلة.

٢- والشيخ عليّ الساجويّ في الصرف.

- ٣- والشيخ جعفر بن علي رضا الرشتي في علوم الأدب.
 - ٤- والسيد الضيائي المشهدي في الرسالة العملية.
 - ٥- والشيخ عبد الكريم الشيرازي البصير في تبصرة المتعلمين في الفقه.
 - ٦- والشيخ عبد الرحيم القمي في العروة الوثقى.
 - ٧- ووالده السيد محسن الجلالى في شرائع الإسلام وشرح اللمعة.
 - ٨- والشيخ مهدي الكابلي في قوانين الأصول.
- وفي يوم الغدير سنة (١٣٨٤) هاجر إلى عاصمة العلم (النجف الأشرف) لإكمال الدراسة في السطوح العليا (المكاسب والرسائل والكفاية)، وسكن مدرسة الصدر الأعظم، فدرس عند كبار أساتذة النجف الأشرف، منهم:
- ٩- الشيخ صدرا البادكوبى الفيلسوف الشهير في الكفاية.
 - ١٠- وآية الله الشهيد السيد أسد الله المدني في الرسائل والمكاسب وشرح التجريد.
 - ١١- وآية الله الفقيه السيد مرتضى الموسوي الخلخالي في الأوّل من الكفاية وشرحها للمشكيني، وغيرهم.
- وبعد مرحلة السطوح العليا دخل حلقات (دروس الخارج) وهي دروس الأساتذة المجتهدين في علمي الفقه والأصول، فحضر في الأصول عند:
- ١٢- السيد المحقق الحجة آية الله السيد محمد الروحاني القمي في الأصول العملية والمكاسب.
 - ١٣- وعند المرجع المحقق آية الله السيد أبو القاسم الخوئي في فقه الصلاة والزكاة.
- وكان في كلّ مراحل الدراسة يقوم بتدريس الطلبة في حوزة كربلاء والنجف.
- وفي سنة (١٣٩٦) توفي والده في كربلاء، فطلب أساتذته منه القيام للصلاة في محرابه في حرم سيد الشهداء الحسين عليه السلام صباحاً، وفي حرم سيدنا العباس عليه السلام ظهراً وليلاً. وبعد شهور مسافر إلى خارج العراق، لظروف صعبة.

ولم يطل بقاءه هناك، فرجع إلى النجف بعد شهر، واشترك في درس الفقه:

١٤- للإمام الراحل السيّد روح الله الموسويّ الخمينيّ ﷺ لمدة سنة ونصفاً.

- وعند السيّد الخوئيّ ﷺ في الفقه.

وفي سنة (١٣٩٨) تزوّج كريمة العلامة الفقيه الشهيد الخطيب السيّد حسن

القبانجي النجفيّ.

وفي سنة (١٤٠٠) هاجر إلى الجمهوريّة الإسلاميّة في إيران وسكن مدينة قم

المقدّسة، واشتغل في حوزتها العلميّة بالتدريس كما كان مدرّساً في كربلاء والنجف

أيضاً.

نشاطه العلميّ

لم يتوان السيّد الجليليّ دام عزّه عن التدريس والإفادة ونشر العلم في كلّ الحواضر

العلميّة التي شارك فيها، فدرّس المقدّمات، والسيوطيّ، والمغنيّ، والشرائع، والعروة

الوثقيّ في كربلاء.

ودرّس المطّول، وشرح اللمعة، والمكاسب للأنصاريّ، والرسائل له، والكفاية في

النجف الأشرف.

وفي قم بدأ في تدريس مجموعة من المهاجرين من لبنان، والحجاز، والعراق،

وإندونيسيا، والهند، والباكستان، وبلاد أفريقية، وغيرها، الكتب الخوزويّة، بدءاً

بالرسالة العمليّة (تحرير الوسيلة)، ثمّ السيوطيّ، والمغنيّ، والمطّول، والمختصر،

والشرائع، وشرح اللمعة، والمكاسب، والرسائل، والكفاية.

ولم يقتصر نشاطه العلميّ على التدريس وتربية الأجيال فقط، إنّما انهمك في العمل

في ما يراه خدمةً للدين والعلم، فقد اشترك في مؤتمرات علميّة وألقى محاضرات عدّة

في داخل إيران وخارجها من البلدان الإسلاميّة وغيرها.

منها: ما قام به في التبليغ في المواسم، ولمدّة وجيزة، في خوزستان في الخفاجيّة

(سوسنگرد) سنة (١٤٠٠)، وفي الحميدية، وفي إصفهان.

ومنها: مساهمته في مؤتمرات عديدة في المدن الإيرانية، وفي الحوزة العلمية في قم المقدسة.

ومنها: ما ألقى - تلبية لطلب بعض المراكز والمؤسسات في قم، مثل: منتدى جبل عامل اللبناني - حول الحديث. وفي معهد الخطابة حول أهمية الخطابة الحسينية. وفي مدرسة الإمام الخميني للحجّازيين حول طلب العلم، ومقام الطالب، ومنهج الطلب. وفي مركز مرفأ الكلمة حول كتاب جهاد الإمام السّجاد عليه السلام. وفي بيروت في مؤتمر مرور ربع قرن على صدور مجلّة (تراثنا) في مؤسّسة آل البيت عليه السلام.

ومنها: في دمشق في مؤتمر الصحيفة السّجّادية.

وفي المغرب في شهر رمضان سنة (١٤٢٦) في دار الحديث الحسينية في الرباط حول الحديث الشيعي تاريخه ومصادره، وفي مدينة فاس في جامعة القرويين الدينية حول العلم ومقام الطالب وحقوق العالم والمتعلّم.

وبعد تحرير العراق من براثن الظلمة شارك في مؤتمرات علمية عديدة، كما ألقى محاضرات علمية في الحوزة العلمية في النجف الأشرف حول (علم تحقيق النصوص) و (فنّ التأليف)، وأعاد إلقاء ذلك في العتبة العباسية المقدسة في كربلاء، وطبعت محاضراته، كما نشرت على الانترنت فكان لها صدًى واسع.

أمّا نشاطه العلمي في مجال التأليف والتصنيف والتحقيق: فهذا يراعه ينبئ عن آثار مهمة تركت بصمات واضحة على التراث الإسلامي من تحقيق لنصوص التراث الإسلامي، وتأليف لكثير من المواضيع المهمة، وكتابة لمقالات تخصصية في علوم الحديث.... وغيرها.

وقد حصّل على شهادات علمية وجوائز على ما صدر منه من أعمال، منها: فوز كتاب جهاد الإمام السّجاد عليه السلام (تأليف) بالمرتبة الأولى في مسابقة الإمام السّجاد عليه السلام.

في بيروت عام ١٩٩٢ م.

وفوز كتاب رسالة أبي غالب الزراري إلى ابن ابنه بالمرتبة الأولى في مسابقات كتاب الجمهورية الإسلامية لسنة ١٤١٣.

وفوز مؤلفه المنهج الرجالي للسيد البروجردى والعمل الرائد في الموسوعة الرجالية في مسابقة كتاب الحوزة.

وحصوله على الجائزة الأولى في مسابقة (اسبوع الكتاب) التي أعلنتها وزارة الإرشاد الإسلامي في الجمهورية الإسلامية بانتخاب كتاب آداب المتعلمين للإمام المحقق نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي المعروف بالخواجه (ت ٦٧٢) (تحقيقه) كأفضل الأعمال المختارة.

ولا يسعنا في هذه الوجيزة أن نلبي رغبة في الإحاطة التامة بجميع آثار المترجم، غير أننا نذكر منها ما يسد الحاجة، حتى يخرج لنا ترجمة وافية في سيرته الكبيرة، التي يقوم بتسجيلها.

له مؤلفات وتحقيقات ومقالات أغنت المكتبة الإسلامية، طبع بعضها، والبعض الآخر ما يزال مخطوطاً.

من مؤلفاته المطبوعة

- ١- تدوين السنة الشريفة: ترجم إلى الفارسية، وهما مطبوعان في قم.
- ٢- جهاد الإمام السجاد عليه السلام: ترجم إلى الفارسية، وطبع في بيروت وقم و كربلاء.
- ٣- الحسين عليه السلام حياته وسيرته: ترجم إلى الفارسية، وطبعان في قم وطهران.
- ٤- ثبت الأسانيد العوالي إلى مرويات السيد محمدرضا الحسيني الجلاي، طبع في قم.

- ٥- أبوالحسن العريضي - علي بن جعفر عليه السلام: ترجمة حياته، ونشاطه العلمي.
- ٦- حول نهضة الحسين عليه السلام: وهو أول مؤلفاته في كربلاء قبل الهجرة إلى النجف

الأشرف، طبع في كربلاء مكرراً.

٧- ديوان الإجازات المنظومة، طبع في مجلة «تراثنا».

٨- رسول الله ﷺ : وهو من أوائل أعماله، طبع في كربلاء.

٩- الموت: آياته، أحاديثه، أحكامه، طبع في قم.

١٠- دفاع عن القرآن الكريم الجامع المسلمين على كلمة التوحيد، طبع في قم والقاهرة، وعلى الانترنت.

١١- نظرات في تراث الشيخ المفيد، طبع في قم، في مؤتمر الشيخ المفيد، برقم (٤).

١٢- المنهج الرجالي للسيد البروجردى والعمل الرائد في الموسوعة الرجالية، طبع في قم.

١٣- كنت أميراً: قصة طُبعت باسم مستعار (محمد بن عبدالمحسن آل الشيخ)، طبع في قم.

١٤- الفوائد الثمينة من كتاب أخبار المدينة (لعمربن شبة النميري البصري)، طبع في قم.

١٥- وليد الكعبة، طبع في قم جمع كل ما كُتب وأُلف حول ولادة الإمام علي عليه السلام في الكعبة.

١٦- مسك الختام في ولادة الإمام علي عليه السلام : هو القسم العاشر من كتاب (وليد الكعبة)، المذكور قبل هذا.

١٧- علم تحقيق النصوص، مجموع المحاضرات التي ألقى على طلبة العلوم الدينية في النجف وكربلاء. وطبع الكتاب في بيروت - بدار المرتضى.

١٨- فنّ التأليف، مجموع المحاضرات في الموضوع، ألقى على طلبة الحوزة في النجف وكربلاء، وطبع في كربلاء.

١٩- العباس أبو الفضل بن أمير المؤمنين عليه السلام سماته وسيرته، طبع في كربلاء.

٢٨٢ طريق الوصول إلى أخبار آل الرسول ﷺ

٢٠- ولاية العهد للإمام الرضا عليه السلام في ثلاث رسائل، طبع مكرراً في قم والنجف.

وأما مؤلفاته المخطوطة فهي

- ١- الأجوبة الجلالية على الأسئلة الدينية: فيه عدّة رسائل بأسماء مختلفة أجاب فيها على أسئلة عن أشخاص متعدّدين.
- ٢- إجازة الحديث: تاريخها وحقيقتها.
- ٣- الأربعون حديثاً بأربعين راوياً: في الأربعين حديثاً.
- ٤- البسملة في القرآن والحديث والتراث والفقه المقارن والحضارة الإسلامية: طبع قسم منه به عنوان (معجم أحاديث البسملة) في مجلة «علوم الحديث».
- ٥- تقارير في الفقه وأصوله: لأساتذته.
- ٦- تفسير سورة الكوثر.
- ٧- خلق القرآن.
- ٨- الحديث والمحدثون في كربلاء.
- ٩- ديوان المناجاة المنظومة.
- ١٠- يوميات الصادق من آل بحر العلوم.
- ١١- زيارة الرسول ﷺ وسائر المشاهد: ردّاً على ابن تيمية.
- ١٢- شقائق: ديوان منظوماته.
- ١٣- السيرة الكبيرة: ترجمته المفصلة.
- ١٤- شواهد القريض المستعملة في التعريض.
- ١٥- شرح رجال الغضائري.
- ١٦- سعد بن عبد الله الأشعريّ القميّ: حياته وتراثه.
- ١٧- الضبط تعريفه وقواعده.
- ١٨- طرق تحمّل الحديث وأدائه تاريخها وشؤونها.

- ١٩- القدس: شعر حرّ حول القدس واحتلال اليهود إيّاه.
- ٢٠- فتح العين على معنى ولدني أبوبكر مرتين: (الرواية المنسوبة إلى الإمام الصادق عليه السلام).
- ٢١- اللّقب حقيقته وشؤونه.
- ٢٢- المختار في مصادر حديث: «لا ضرر ولا ضرار».
- ٢٣- المختار في بيان الأعداء المرتخصة للإفطار.
- ٢٤- التحول المذهبي بين أهل المذاهب الإسلامية، والمتحولون في التاريخ ومرعي الأمين الأنطاكي الحقيقة الخالدة.

أمّا تحقيقاته المطبوعة فهي

- ١- تفسير الحبري الحسين بن الحكم بن مسلم الوشاء (ت ٢٨١)، طبع في بيروت.
- ٢- تاريخ أهل البيت عليه السلام المنسوب إلى نصر بن عليّ الجهضمي (ت ٢٥٠)، طبع في قم مكرراً.
- ٣- الإمامة والتبصرة من الحيرة للشيخ عليّ بن الحسين = ابن بابويه الصدوق (ت ٣٢٩)، طبع في بيروت.
- ٤- رسالة أبي غالب الزراري إلى ابن ابنه (ت ٣٦٨)، طبع في قم.
- ٥- تسمية من قُتل مع الحسين عليه السلام من أهل بيته وأولاده وشيعته لفضيل بن الزبير بن درهم الأسديّ الرّسان الكوفيّ (ق ٢)، طبع أولاً في مجلة «تراثنا»، وقد توسّع في العمل فيه، وهو قيد الإنجاز.
- ٦- إنجاح المطالب في الفوز بالآرب للشيخ محمّد بن محمّدرضا المشهديّ (ق ١٢)، وهو شرح المنظومة المحبّية لمحبّ الدين ابن الشحنة الحنفيّ في علم البلاغة، طبع في مجلة «تراثنا».
- ٧- الحكايات في مخالقات المعتزلة للشيخ المفيد ابن المعلّم البغداديّ (ت ٤١٣) طبع

مكرراً.

٨- النكت في مقدمات الأصول للشيخ المفيد (ت ٤١٣)، طبع مكرراً.

٩- الخلاصة في أصول الدين لقطب الدين السبزواري (ق ٧)، طبع في مجلة «تراثنا».

١٠- عجالة المعرفة لظهر الدين محمد بن القطب الراوندي (ق ٩)، طبع في مجلة «تراثنا».

١١- أسماء السور القرآنية في مدح خير البرية للشيخ تقي الدين إبراهيم بن علي الكفعمي (ق ١٠) مقطوعتان شعر ونثر، طبع في مجلة «تراثنا».

١٢- عروض البلاء على الأولياء للسيد محمد هادي الخراساني الحائري (ت ١٣٦٨)، طبع في مجلة «تراثنا».

١٣- الباقيات الصالحات في أصول الدين للسيد محمد هادي الخراساني الحائري (ت ١٣٦٨)، طبع في مجلة «تراثنا».

١٤- آداب المتعلمين للشيخ نصير الدين الطوسي (ت ٦٧٦)، طبع في قم والنجف.

١٥- الأحاديث المقلوبة وجواباتها للإمام السيد حسين البروجردي الطباطبائي (ت ١٣٨٠)، طبع في قم.

١٦- خاتمة وسائل الشيعة للشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي (ت ١١٠٤)، وهو الجزء الثلاثون من الوسائل (طبعة مؤسسة آل البيت ﷺ لإحياء التراث)، المطبوع في قم وبيروت.

١٧- شرح البداية في علم الدراية للشهيد الثاني زين الدين بن علي (قُتل سنة ٩٦٥)، طبع في قم.

١٨- مسند الحبري، الحسين بن الحكم بن مسلم الوشاء (ت ٢٨١): نسخة مستخرجة، طبع في مجلة «تراثنا».

- ١٩- المتقى النفيس من دور القواميس: انتخاب وترتيب من كتاب (القواميس) للفاضل الدربندي (ت ١٢٨٦)، طبع في مجلة «تراثنا».
- ٢٠- وصول الأخبار إلى أصول الخيار للحسين بن عبدالصمد العاملي الحارثي والد الشيخ البهائي (ت ٩٨٤) في علم الدراية، طبع في قم.
- ٢١- رسالة الحقوق: من إماء الإمام السجاد عليه السلام، طبع في قم والنجف.
- ٢٢- البداية في علم الدراية للشهيد الثاني (ت ٩٦٥)، طبع في قم.
- ٢٣- الرجال للغضائري، أحمد بن الحسن بن عبيدالله (ق ٥)، طبع في قم.
- ٢٤- شفاء السقام بزيارة خير الأنام صلى الله عليه وآله: لتقي الدين السبكي، طبع في قم.
- ٢٥- فصل الخطاب في الرد على ابن عبد الوهاب لأخيه سليمان، طبع في قم.
- ٢٦- المشاهد المشرفة والوهابيون للسنقري، طبع في قم.
- ٢٧- الرسول والرسالة للحصني، طبع في قم.
- ٢٨- الإجازة الشاملة للسيدة الفاضلة: إجازة الشيخ أبي المجد الأصهباني (ت ١٣٦٢) للسيدة المجازة العلوية نصرت بنت محمدعلي الهاشمية الأمينية (ت ١٤٠٣)، طبعت في مجلة «علوم الحديث».
- ٢٩- الحقوق: للشهيد زيد بن علي عليه السلام (ت ١٢٢)، طبع في مجلة «علوم الحديث».
- ٣٠- السبيل الجدد إلى حلقات السند: للعلامة الشيخ محمدعلي الأردوبادي (ت ١٣٨٠)، طبع في مجلة «علوم الحديث».
- ٣١- الكلمات المائة من حكم الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: جمعها أبو عثمان الجاحظ (ت ٢٥٥)، طبع في مجلة «علوم الحديث».
- ٣٢- مختصر رسالة في أحوال الأخبار: للإمام قطب الدين الراوندي (ت ٥٧٣)، طبع في مجلة علوم الحديث.
- ٣٣- نثر اللآلي من حكم أمير المؤمنين عليه السلام: جمعها الشيخ الطبرسي الفضل بن

الحسن (ت ٥٤٨)، طبع في مجلة «علوم الحديث».

٣٤- الوسيطة العذراء: قصيدة في أسماء السور القرآنية من نظم الشيخ عبدالحسين بن أحمد آل شكر النجفي، طبع في مجلة «علوم الحديث».

٣٥- التوحيد المنسوب إلى الإمام السجاد عليه السلام، طبع في مجلة «علوم الحديث» ومستقلاً.

٣٦- رسالة الإمام الصادق عليه السلام إلى أصحابه، طبع في مجلة «علوم الحديث» ومستقلاً.

٣٧- كشف المخفي من مناقب المهدي عليه السلام لابن البطريق: نسخة مستخرجة، وله مقدمة به عنوان: الطريق إلى استخراج كتاب مفقود لابن البطريق، طبع في مجلة «علوم الحديث».

٣٨- الإجازة الجلالية: أصدرها السيد محمدصادق بحر العلوم (ت ١٣٩٩) للسيد محمدرضا الحسيني الجلالی، طبعت في مجلة «علوم الحديث».

٣٩- ميزان الجرح والتعديل: للشيخ جمال الدين القاسمي (ت ١٣٣٢)، طبع في مجلة «علوم الحديث».

٤٠- عين الميزان: للشيخ محمدحسين آل كاشف الغطاء (ت ١٣٧٣)، طبع في مجلة «علوم الحديث».

٤١- كتاب سيد الوصيين وأمير المؤمنين عليه السلام إلى قاضي الأهواز، طبع في مجلة «علوم الحديث»، وأعيد العمل فيه وطبع في مؤتمر الحكومة العلوية في قم.

٤٢- فصل الخطاب في تفسير خبر العرض على الكتاب للسيد مجد الدين المؤيدي الحسيني، طبع في مجلة «علوم الحديث».

٤٣- جمل من مناهي النبي ﷺ: جمع الإمام الصادق عليه السلام، طبع في مجلة «علوم الحديث».

٤٤- المناهي عن رسول الله ﷺ : تأليف المرتضى محمد بن الهادي إلى الحق
(ت ٣١٠)، طبع في مجلة «علوم الحديث».

٤٥- الأمان للمؤيد بالله أحمد بن الحسين الهاروني (ت ٤١١)، طبع في مجلة «علوم
الحديث».

٤٦- وصية رسول الله ﷺ إلى علي بن أبي طالب عليه السلام برواية الصدوق، طبع في
مجلة «علوم الحديث».

٤٧- تكملة الذريعة للسيد سعيد اختر الرضوي الهندي، اعداد طبع في مجلة
«نسخه پژوهشي» في طهران.

٤٨- التعليقات على الذريعة للسيد سعيد اختر الرضوي الهندي^١، طبع في مجلة
«نسخه پژوهشي» كالسابق.

وله ترجمة ذاتية في كتابه ثبت الأمانيد العوالي^٢.

١. أخذناها من ترجمة موجزة له أصدرتها وحدة التحقيق في مكتبة دار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة في كربلاء في مؤخر كتاب تاريخ أهل البيت عليه السلام، المطبوع سنة ١٤٣٥، رقم ١ من سلسلة الأعمال الكاملة للسيد محمد رضا الحسيني الجلاي.

٢. ثبت الأمانيد العوالي، ص ١١٦-١٠٧.

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي نبهتكم الصالحات والصلاة والسلام على سيد
رسلكم وعلى الأئمة الهداة وعلى شيعتهم الحماة وبعد فإني
الحديث الشريف هو ثلاني مصادر الإسلام بل هو أوسعها مساحة و
أعمها سهولاً لما يصير من الأحكام الشرعية والعقائد الدينية والأخلاق
المرضية ، وكذا اعتنى به تدويناً وتحليلاً ونشر أعلام المسلمين من صحابة
وتابعين ومن بعدهم من طبقات العلماء والمحققين ، حتى حفظوه مصوناً
في حفاوفهم وكتبهم وصحفهم ، وسعوا في بثه وتحليله بالطرق المقررة المعروفة
في كتب الدراية والمصطلح ومن أعظمها إحاطة وأوسعها مساحة وأكثرها
تداولاً هي إجازة الحديث ، وقد التزم أعلام الحديثين بها بما يدل على
اعتبارها وأهميتها وحجتها ، وقد انتشرت هذه الإجازة الشريفة
بين الحديثين في العصر الحاضر رغبة في الدخول في العنصرة المقدسة المصلة
بالنبي والأئمة عليهم السلام وتمن اهتتم بهذا الأمر غاية سماعة العلامة المحجة
المستبح والمدرس الفقيه البارع الشيخ هادي الخفجي من آل المجدد الآية
الفقيه الأصولي الإمام الشيخ محمد تقي الأصغر في الخفجي صاحب الهداية قدس سره
وحفيد العلامة الأصولي الأديب الأملعي الشيخ أبي المجدد الخفجي الأصغر في
رحمة الله ، وقد رغب مني في الاتصال بطريقي إلى مسلخ الإسلام عن مسابحي
الكرام رحمهم الله المبستر طهرتهم في هذا البيت الجامع للأسانيد العوالي
وكما جرت له دام بخلاء بالي من حق الرواية والإجازة عن مسابحي عن مسابحيهم
عن أبياتهم ، بل مراعاة الضبط المذكور

في محله والمأمول من جنابه أن لا ينساني تبييناً لآلية الخفجي

من دعائه في مظانته فإني لا أنساه

السيد محمد تقي الخفجي الجليلي

رعاؤه الله وآتاه مناه يدعو

السيد محمد رضا الحسيني الجليلي كان الله له

وكتبه في مدينة أصهان المحيرة في (٥٠) شعبان المعظم سنة (١٤١٥) الهجرة
حامل صلوات



(٢٩)

السيد عبدالستار الحسني

(- معاصر)

كنت قد دَوَّنْتُ ترجمةً شبه مفصلة عن شَيْخِنَا هذا، مع أَنَّهُ طلب مِنِّي عدم ذكر آيَةٍ ترجمةً له وصورة، وذكر لي أَنَّ كُلَّ مَنْ كَتَبَ عَنْهُ ترجمةً إِنَّمَا كَتَبَهَا مِنْ غَيْرِ أَنَّ يُحِبُّ شَيْخُنَا عَلَيْهِ شَيْئاً مِنْهَا. وغالب ما ورد فيها غير صحيح. وهو لا يجوز لأحد أن يكتب عنه. آيَةٌ ترجمة كما صرَّح لي مشافهةً ولذا اقتصر على ذكر اسمه مع ما كتبه بقلمه من توجيه عدم ذكر ترجمته ومع ثَبَّتْ مشايخه كما ترى.

«يقول الأقل عبدالستار عفا عنه المليك الغفار: كُلُّ مَنْ كَتَبَ عَنِّي ترجمةً فاللهُ حَسْبُهُ، وحسبي أَن يكون لي أَخٌ فِي الله تعالى يدعو لي بظهر الغيب.

بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ أَصْدَقَ (تَرْجَمَةٍ) لِلْمَرْءِ مَا سَطَرَهُ «الْكِرَامُ الْكَاتِبُونَ»^١ فِي

١. مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْاِنْفِطَارِ آيَتِي ١٠ و ١١: ﴿وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ * كِرَامًا كَاتِبِينَ﴾.

صَحِيفَةِ أَعْمَالِهِ، وَطُوبَى لِمَنْ كُتِبَ لَهُ التَّوْفِيقُ فِي أَنْ يَكُونَ لَهُ «لِسَانٌ صِدْقٍ»^١ فِي حَالِهِ وَمَالِهِ، وَأَفْضَلُ صَلَوَاتِهِ وَأَزْكَى نَحْيَاتِهِ وَأَنَمَى بَرَكَاتِهِ عَلَى خَيْرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ وَصَفْوَتِهِ مِنْ بَرِيَّتِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَالرِّضَا عَنْ خُلَصِ أَصْحَابِهِ وَأَحْبَابِهِ الْقَافِينَ أَثَرُهُ فِي أَقْوَالِهِ وَتَقَرِيرَاتِهِ وَأَفْعَالِهِ.

وَبَعْدُ: فَقَدْ اقْتَرَحَ عَلَيَّ صَاحِبُ السَّمَاحَةِ الْفَقِيهُ الْمُحَقِّقُ آيَةُ اللَّهِ الْأَسْتَاذُ الشَّيْخُ الْهَادِي النَّجْفِيُّ دَامَ ظِلُّهُ، وَعَمَّ مَحَافِلَ التَّدْرِيسِ وَابِلُ تَحْقِيقِهِ وَطَلُّهُ، فِي أَنْ أُدَوِّنَ ذُرْوًا مِنْ تَرْجَمَتِي الضَّئِيلَةِ الشَّانِ، النَّاصِلَةِ اللَّمْعَانِ، لِإِدْرَاجِهَا فِي ضَمْنِ مَا هُوَ بِصَدَدِ جَمْعِهِ مِنْ تَرَاجِمِ (تَرْجَمَاتٍ) مَشَاجِيحِهِ فِي الرَّوَايَةِ.

وَالَّذِي أَرَاهُ^٢، بَلْ أَرَاهُ يَقِينًا أَنْ إِقْحَامَ تَرْجَمَتِي بَيْنَ تَرْجَمَاتِ أَوْلِيكَ الْأَسَاطِينِ الْأَعَاطِمِ غَيْرُ مُسَسِّقٍ وَلَا مُوَائِمٍ، بَلْ هُوَ مِنْ مَصَادِيقٍ مَا يُصْطَلَحُ عَلَيْهِ فِي عُلُومِ الْبَلَاغَةِ بِالْأَسْوَدِ الْغَرِيبِ فِي قَبَالِ الْأَبْيَضِ الْيَقَقِ^٣، وَأَقْلُ أَحْوَالِهِ أَنْ يَكُونَ مِنَ (النَّشَازِ النَّافِرِ) الَّذِي يَصْدُقُ عَلَيْهِ الْمَثَلُ الْعَرَبِيُّ الْقَدِيمُ: «حَنَّ قَدْحٌ لَيْسَ مِنْهَا».

وَأَيْنَ الصَّارِبُ عَلَيْهِ سُلْطَانُ الْخُمُولِ سُرَادِقِهِ، وَالزَّارُّ عَلَيْهِ جِلْبَابُ النِّكَارَةِ بَنَائِقِهِ، مِنْ بُدُورِ النَّبَاهَةِ السَّوَاطِعِ، الْمُسْتَدَلُّ عَلَى جَلَالَةِ أَقْدَارِهِمْ وَنَفَاسَةِ آثَارِهِمْ بِالْبَرَاهِينِ الْقَوَاطِعِ:

«مَنْ تَلَقَّ مِنْهُمْ ثَقُلَ لَاقَيْتُ سَيِّدَهُمْ مِثْلُ النُّجُومِ الَّتِي يُهْدَى بِهَا السَّارِي»

وَأَمَّا رِوَايَةُ شَيْخِنَا الْجَلِيلِ عَنْ رَاقِمِ هَذِهِ الطُّرُوسِ فَمِنْ بَابِ مَا (تَسَاحُوْا) بِهِ وَ (تَجَوَّزُوا) مِنْ إِجَازَةِ رِوَايَةِ الْفَاضِلِ عَنِ الْمَفْضُولِ. وَمِمَّا يُنَاسِبُ الْمَقَامَ ذِكْرُهُ مَا سَمِعْتُهُ مِنْ

١. مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى عَنْ لِسَانِ خَلِيلِهِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ» (سورة الشعراء، آية ٨٤).

٢. أَرَاهُ، بِضَمِّ أَوَّلِهِ: أَظَنَّهُ.

٣. وَهُوَ الْمُعْبَرُ عَنْهُ بِـ (طَبَاقِ الْإِيجَابِ).

العالم الفاضل الدكتور حسين آل محفوظ الكاظمي طاب ثراه وهو من أوائل مشايخي في الرواية من قوله - بما معناه - : لو أن بقالا من عامة الناس كان لديه طريق في الرواية ليس عندي لاستجزئته ونظمته في سلك مشايخي . أو كما قال عليه الرحمة .

فليكن زابر هذه السطور من هذه (الباب) وإن عصب تجوزاً في زمرة هاتيك العصابة، من جهة الرواية لا من حيث العلم^١ والدراية:

«وَابْنُ اللَّبُونِ إِذَا مَا لَزَّ فِي قَرْنٍ لَمْ يَسْتَطِعْ صَوْلَةَ الْبُزْلِ الْقَنَاعِيسِ»

ومما أود التنبية عليه، ولفت نظري شيخنا الأجل إليه أن كل من كتب ترجمة لي لم يأخذها عني، بل لم يكن لي علم بها إلا بعد نشرها لا أستثني أحداً وأول ما أطلعت عليه - في هذا المجال - هو ما كتبه صديقنا المتغمّد بالرحمة الأستاذ كاظم الفتلي (الفتلاوي) في كتابه المنتخب في رجال الفكر والأدب وقد غشيتني سحابة من الحزن والأسى - شهد الله تعالى - عند قراءتها وقاطعته مدة إلى أن هون علي الخطب صاحب الساحة العلامة الجليل حجة الإسلام والمسلمين الدكتور الشيخ عباس آل كاشف الغطاء رحمته الله.

وكان ما ذكره في الترجمة مستفاداً - في الجملة - من معاشرته إياي ومثاقفته لي وحضوره الدائب عندي للمذاكرة حتى كان يزعم أنني أحد أستاذه:

الأول حجة الإسلام والمسلمين العلامة السيد محمد الحسن الطالقاني طاب ثراه.

والآخر (عبدالستار عفا الله تعالى عنه).

ولم يكن يشعري بأنه يدون ترجمة لي بل كان يسمع ذكرياتي وبعض نقولي في مدرسة الإمام الفقيه العظيم (الجامع) الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء التي كنت أقيم فيها.

١. أكثر دخول (حيث) على الجملة، فإن وليها اسم مفرد فحكمه الرفع لا الجر كما شاع خطأ نحو: يُحْتَرَمُ الإنسان من حيث كونه حافظاً لحقوق غيره.

وَمَا يَنْبَغِي التَّنْبِيهُ عَلَيْهِ - هُنَا - أَيْضاً أَنَّ مَا كَتَبَهُ صَدِيقُنَا الْمُؤَرِّخُ الْمُتَّبِعُ الْعَلَّامَةُ الْأَدِيبُ
الدُّكْتُورُ السَّيِّدُ جَوْدَةُ الْقَزْوِينِيُّ حَفَظَهُ اللهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْقِيَمِ تَارِيخِ الْقَزْوِينِيِّ عَنْ تَرْجَمَتِي
قَدْ دُونَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ لِي وَقُوفٌ عَلَيْهِ وَغَالِبُ مَا ذَكَرَهُ مِنْ (الطَّرَائِفِ وَالْحِكَايَاتِ
الْمُسْتَمْلَحَةِ - ظَاهِراً - الْمُؤَذِيَةِ - بَاطِناً - إِنَّمَا هُوَ مِنْ إِبْدَاعِهِ الْمُسْتَوْحَى مِنْ مَوَاهِبِهِ الْمُتَمَيِّزَةِ
فِي الْحُبِّكَ وَالتَّنْظِيمِ وَإِضْفَاءِ سَوَانِحِ مَا يَقْنِصُ بِهِ الْخَيَالُ الْأَدَبِيَّ (الْخِصْبُ) كَمَا هُوَ شَأْنُ
الْأُدَبَاءِ الْعَبَاقِرَةِ مِنْ أَمْثَالِهِ. وَكُلُّ مَا رَوَاهُ عَلَيَّ مَا فِيهِ مِنْ إِضَافَاتٍ وَإِفَاضَاتٍ إِبْدَاعِيَّةٍ،
إِنَّمَا كَانَ فِي أَوَائِلِ الْفُتُوَّةِ وَالسَّبَابِ عِنْدَ مَا كُنَّا فِي نَحْوِ الْعِشْرِينَ مِنَ الْعُمْرِ. وَقَدْ كَتَبَ مَا
كَتَبَ مِنْ تَرْجَمَتِي اعْتِمَاداً عَلَى ذَاكِرَتِهِ. وَإِنَّ مِنْ حَقِّهِ عَلَيَّ أَنْ أُثْنِيَ عَلَيْهِ أَبْلَغَ الثَّنَاءِ
وَأَدْوَمُهُ؛ فَإِنَّ لَهُ عَلَيَّ مِنَ الْيَادِي السَّابِغَةِ مَا لَا تَفِي سَطُورُ كَهْذِهِ بِاسْتِيعَابِهِ. وَقَدْ أَهْدَيْ
إِلَيَّ - مُتَفَضِّلاً - (دَوْرَةً) كَامِلَةً مِنْ تَارِيخِهِ: تَارِيخِ الْقَزْوِينِيِّ الْمَطْبُوعِ فِي ثَلَاثِينَ مُجَلِّدًا، وَقَدْ
نَبَهْتُهُ عَلَى بَعْضِ مَا أَشْرْتُ إِلَيْهِ هُنَا وَمَا وَقَعَ لَهُ مِنَ الْإِسْتِثْنَاءِ فِي سَنَةِ الْوِلَادَةِ فَطَلَبَ مِنِّي
تَدْوِينَ هَاتِيكَ التَّنْبِيهَاتِ وَلَمْ أَكْتُبْ شَيْئاً لِعَدَمِ قَبُولِي كِتَابَةَ تَرْجَمَتِي أَصْلاً.

وَأَنَا مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ أَرْجُو مِنْ كُلِّ مَنْ يُعْنِي بِكِتَابَةِ شَيْءٍ عَمَّنْ يَرَى دُخُوكُمْ فِي
شَرْطِهِ عِنْدَ التَّرَجَمَاتِ أَلَّا يُفْجِمَنِي فِيهِمْ، فَإِنْ فَعَلَ فَاللهُ حَسْبِي.

وَأَسْتَشْنِي مِنْ ذَلِكَ مَنْ ذَكَرَنِي فِي جُمْلَةٍ أَهْلِ الْإِجَارَةِ أَوْ الْإِسْتِجَارَةِ كَمَا يُصْطَلَحُ عَلَيْهَا
لَعَلِّي أُدْرَجُ فِي (قَائِمَةِ) الرُّوَاةِ لِحَدِيثِ الْهُدَاةِ، بِأَدْنَى مَرَاتِبِ الرُّوَاةِ وَهُوَ الْقَصْدُ وَالْغَايَةُ.

وَكَتَبَ الْعَبْدُ الْأَبْقَى مَعَ انْحِرَافِ الْمِزَاجِ وَتَبَلُّلِ الْبَالِ

الْأَقْلُ عَبْدِ السَّتَارِ عَفَا عَنْهُ الْمَلِيكُ الْغَفَّارُ

قُمْ الْمَشْرِقَةُ

صَبِيحَةَ يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ الْخَامِسِ الْعِشْرِينَ مِنْ شَوَّالِ سَنَةِ ١٤٣٦ ق

مَلْحُوظَةٌ

طَلَبَ مِنِّي - بَلْ أَمَرَنِي - غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَجَلَاءِ الْأَمَائِلِ بَدْوَيْنِ تَرْجَمَةٍ لِي فَلَمْ أَفْعَلْ

وَمَعَ تَكَرُّرِ الْأَمْرِ كُنْتُ أَعِدُّهُمْ بِالْكِتَابَةِ - وَفِي الْعَزْمِ عَدَمُ جَرَيَانِ قَلَمِي بِحَرْفٍ مِنْ ذَلِكَ - مَعَ اعْتِرَافِي بِقُصُورِي عَنْ بُلُوغِ شَأْوٍ مَنْ يَسْتَحِقُّونَ التَّرْجَمَةَ، وَنُكُوصِي عَنِ الْجُرْيَانِ فِي مَضَامِيرِ الْكُفَاةِ الْوُعَاةِ الْمُجَلِّينَ مِنْ ذَوِي الْأَثَارِ وَالْمَأَثَرِ الْمُحْكَمَةِ.

وَأَقُولُ الْآنَ مُقْسِماً بِاللَّهِ الْعَظِيمِ قَسْماً لَا أَتَحَلَّلُ مِنْهُ بِكَفَّارَةٍ إِنِّي إِذَا أَطَّلَعْتُ عَلَى تَرْجَمَةٍ لِي يَعْتَرِينِي مِنَ الْأَذَى وَالْأَسَى مَا اللَّهُ بِهِ عَلِيمٌ، فَلْيَرْضَ مِنِّي شَيْخُنَا الْآيَةَ الْهَادِي بِمَا سَمِعَ وَلْيَكْتَفِ بِذِكْرِ (الثَّبَتِ) الْمُدْرَجِ فِيهِ أَسْمَاءُ مَشَائِخِي وَفِيهِمْ مَنْ أَجَازَنِي وَأَنَا دُونَ الْبُلُوغِ كَالسَّيِّدِ الشَّهْرِسْتَانِيِّ رحمته الله. إِذْ كَانَ وَلُوعِي^١ بِالْإِسْتِجَارَةِ قَدْ شَبَّ مَعِيَ مِنْ أَيَّامِ صِبَايَ الْأُولَى وَلَمْ أَزَلْ عَلَى هَذِهِ السَّيْرَةِ إِلَى أَنْ يَقْضِيَ اللَّهُ تَعَالَى أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا.

وَمَازَلْتُ مُتَشَائِماً مِمَّا يَصْنَعُهُ كُتَّابُ التَّرْجَمَاتِ مِنْ ذِكْرِ تَارِيخِ وَلَادَةِ الْمُتَرْجِمِ وَتَرْكِ مَوْضِعٍ فَارِغٍ بَعْدَهُ لِتَارِيخِ وَفَاتِهِ الْمُرْتَقَبِ - إِنْ كَانَ مِنَ الْأَحْيَاءِ - وَلِسَانُ حَالِي يُرَدِّدُ قَوْلَ الْحَافِظِ الذَّهَبِيِّ (ت ٧٤٨هـ) عَلَى مَا يَخْطُرُ بِالْبَالِ:

إِذَا قَرَأَ الْحَدِيثَ عَلَى شَخْصٍ وَأَخْلَى مَوْضِعاً لَوَفَاةٍ مِثْلِي

فَمَا جَازِي بِإِحْسَانٍ لَأَنِّي «أُرِيدُ حَيَاتَهُ وَرِيدُ قَتْلِي»^٢

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ

وَمَا قَالَه شعراً في كاتب هذه السطور:

١- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِاسْمِ الْوَفْدِ الْعِلْمِيِّ مِنْ مَدِينَةِ قُمْ المقدسة برئاسة سيدنا سماحة العلامة الكبير الْحُجَّةِ آيَةِ اللَّهِ الْأَسْتَاذِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ رِضَا الْحُسَيْنِيِّ الْجَلَالِيِّ رحمته الله أُقَدِّمُ هَذِهِ الْمَقْطُوعَةَ إِلَى

١. الْوُلُوعُ: يَفْتَحُ الْوَاوُ، لَا يَضُمَّهَا كَمَا شَاعَ خَطَأً.

٢. هَذَا الشُّطْرُ جَاءَ مُضْمَناً هُنَا مَعَ يَسِيرِ تَصَرُّفٍ وَهُوَ صَدْرُ بَيْتٍ تَمَامُهُ - مِنَ الْوَاوِ -

أُرِيدُ حَيَاتَهُ وَرِيدُ مَوْتِي عَذِيرُكَ مِنْ حَلِيلِكَ مِنْ مُرَادٍ

مقام سماحة الفقيه المحقق آية الله الشيخ هادي آل أبي المجد النجفي رحمته الله من
(الطويل):

نَزَلْنَا عَلَى (الِهَادِي) ضُيُوفًا فَعَمَّنَا	بِخَيْرِ الْقُرَى وَاخْتَصَّنَا بِبَدَى الرَّفْدِ
وَبَوَّأْنَا مِنْ دَارِهِ خَيْرَ مَجْلِسٍ	مُحْيَاهُ فِيهِ مُشْرِقُ بَسْنَا السَّعْدِ
أَفَاضَ عَلَيْنَا مِنْ سَوَابِغِ بَرِّهِ	فَوَاضَلَ جُلَى لَيْسَ تُحْصَرُ بِالْعَدِّ
وَأَنَسَى بِمُضَارِ النَّدَى ذَكَرَ حَاتِمٍ	وَأَمْثَالِهِ الْأَجْوَادِ مِنْ سَالِفِ الْعَهْدِ
وَأَعْدَقَ مِنْ أَلْطَافِهِ فَيْضَ جُودِهِ	فَعَدْنَا حَيَارَى؛ لَا نُعِيدُ وَلَا نُبْدِي
حَوَى الْمَجْدَ مِنْ أَطْرَافِهِ بِإِنْتِسَابِهِ	لِآلِ (الرَّضَا) شَيْخِ الْأَنَامِ (أَبِي الْمَجْدِ)
فَلِلَّهِ مِنْ حَبْرِ فَقِيهِ مُحَقِّقٍ	غَدَا مِنْ رِجَالِ الْعِلْمِ وَاسِطَةِ الْعَقْدِ

من ذلك المخلص خادمِ العلم والعلماء

العبد الأبق عبدالستار الحسيني

عفا الله عنه وعن والديه

٢٤ شهر ربيع المولود في سنة ١٤٢٨

٢- هذه قصيدة نظمها العلامة السيّد عبدالستار الحسيني حفظه الله والعلامة السيّد
محمّد رضا الحسيني الجلاّلي كان الله له وأبيات الحسيني ترمز بـ (ح) وللجلاّلي بـ (ج)
لشرف آية الله العلامة الحجة الشيخ هادي النجفي آل أبي المجد حفيد صاحب الهداية
النجفي الاصفهاني رحمته الله.

نظمت عصر الأَحدِ الرابع والعشرين من شهر شعبان المعظم من سنة ألف
وأربعمئة وثلاثين الهجرية في مدينة اصفهان المحمية.

والقصيدة هذه:

ح	بدار العِلْمِ الهادي جَلَسْنَا	أَصِيلًا فِي مَدِينَةِ إِصْفَهَانَ
ج	وَأَعْدَقَ مِنْ فَضَائِلِهِ جِسَامًا	وَوَافَانَا بِفَضْلِ وَامْتِنَانِ
ح	فَهَبْ نَسِيمُ دَارَتِهِ عَلَيْنَا	كَمَا هَبَّ النَّسِيمُ مِنَ الْجَنَانِ
ج	مِنَ الْمُنطَوِّقِ وَالْمَفْهُومِ عِلْمًا	وَالْوَانِ مِنَ الْحَلَوِيِّ حِسَانِ
ح	فَهَا نَحْنُ نَزَفُ لَهُ قَرِيضًا	بِهِ الْأَلْفَاظُ كَأَفَاتِ الْمَعَانِي
ج	فَهَبْهُ يَا إلهي عِزَّ مَجْدٍ	وَعُنُونًا حَوَى كُلَّ الْمَغَانِي
ح	حَوَى فِي طَيِّهِ غُرَّ الْقَوَافِي	وَجَاءَ كَمِثْلِ مَنْظُومِ الْجَمَانِ
ج	غَدَتِ تُزْرِي بِكُلِّ فِتْنَةٍ حُسْنٍ	وَتَقَبَّسُ مِنْ سَنَا الْخُورِ الْحِسَانِ
ح	فَحَسْبُكَ زُهْرُ أَيْبَاتِ عَوَالٍ	تَحَلَّتْ بِالْبَلَاغَةِ وَالْبَيَانِ
ج	قَصِيدَةِ شَاعِرٍ فِذٍ وَقَوْلٍ	تَلَاهُ نَاثِرٌ مِنْ غَيْرِ شَأْنِ
ح	«كَأَنَّ أَبَاعِبَادَةَ شَقَّ فَاهَا	وَقَبَّلَ ثَغَرَهَا الْحَسَنُ بْنُ هَانِي ^٢ »

٣- أَهْدِي هَذِهِ الْأَبْيَاتَ الْمُتَرَجَّلَةَ إِلَى مَقَامِ سَمَاحَةِ آيَةِ اللَّهِ الْفَقِيهِ الْمُحَقِّقِ الشَّيْخِ هَادِي النَّجْفِيِّ رحمته الله رَاجِعًا قَبُولَهَا (مِنَ الْكَامِلِ):

عُجْنَا وَمَقْصِدُنَا الْفَقِيهَ (الْهَادِي)	عَلَّمَ الرَّشَادِ سُلَالَةَ الْأَجَادِ
ذَلِكَ الْمَشَادُ بِذِكْرِهِ، مَنْ فَضَّلَهُ	عَمَّ الْوَرَى مِنْ حَاضِرٍ أَوْ بَادِ
لِلْمَجْدِ صَحَّ لَهُ انْتِسَابُ مُعْرِقٍ	مِنْ أَكْرَمِ الْأَبَاءِ وَالْأَجْدَادِ
عَلَامَةٌ فَذِّ تَأَلَّقَ فِكْرُهُ	بَيْنَ الْمَلَا كَالْكُوكَبِ الْوَقَادِ

١. هُوَ الْبُحْرِيُّ الشَّاعِرُ الْمَعْرُوفُ.

٢. هُوَ أَبُو نَوَاسِ الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ. وَالْبَيْتُ الْأَخِيرُ تَضْمِينٌ وَهُوَ لِلسَّيِّدِ الشَّرِيفِ الرُّضِيِّ رحمته الله.

وَسَمَتْ لَهُ بَيْنَ الْأَعَاضِمِ رُبَّةٌ فِي الْعِلْمِ وَالْأَدَابِ وَالْإِرْشَادِ
وَالْمَجْدُ إِرْثٌ مَا حَوَاهُ كَلَالَةٌ بَلْ قَدْ أَتَاهُ مُسْلَسَلُ الْإِسْنَادِ
كَمْ حَرَرْتُ يُمْنَاهُ مِنْ أَثَرِ أَتَى مُتَكَامِلُ الْإِصْدَارِ وَالْإِيرَادِ
مِنْ بَحْرِهِ الزَّخَارِ يَنْهَلُ كُلُّ مَنْ رَامَ الْخُصُولَ عَلَى أَجَلٍ مُرَادِ
قَدْ طَوَّقَ الْأَعْنَاقَ بِالْأَلْطَافِ إِذْ أَسْدَى لِأَهْلِ الْعِلْمِ يَنْصُ أَيَادِ
وَكَفَاهُ أَنْ شَهِدَتْ لَهُ بِتَفُوقِ أَمْجَادِهِ مِنْ طَارِفٍ وَتِلَادِ
أَبْقَاهُ رَبُّ الْعَرْشِ ذُخْرًا لِلْوَرَى وَحِبَاهُ بِالزُّلْفَى لَدَى الْمِعَادِ
وَلْيَقْبَلَنَّ قَوَافِيَا جَادَتْ بِهَا بِالْإِرْتِجَالِ قَرِيحَةُ (الْبُعْدَادِي)

من الأقل عبد الستار الحسيني

صباح الاثنين ٧ رجب المرجب ١٤٣١

٤- إلى سماحة آية الله الفقيه الكبير صفوة الفقهاء والمجتهدين الآقا الشيخ هادي آل

أبي المجد النجفي رحمته الله أهدي هذين البيتين المرتجلين راجياً قبولهما (من الطويل):

إِلَى (الْمَجْدِ) إِنْ يُنْسَبُ سَلِيلُ أَمَاجِدِ فَجَدُّكَ يَا هَادِي^٢ الْأَنَامِ (أَبُو الْمَجْدِ)
وَمِنْهُ وَرِثْتُ الْعِلْمَ لَا عَنْ كَلَالَةٍ فَبُورَكَتَ مِنْ نَسْلِ، وَبُورَكَ مِنْ جَدِّ

الأقل عبد الستار الحسيني

شوال ١٤٣٣

١. قُطِعَتِ الْهَمْزَةُ فِي كَلِمَةِ (بِالْإِرْتِجَالِ) لِضُرُورَةِ الْوُزْنِ وَصَوَابُهَا: بِالْإِرْتِجَالِ، بِكَسْرِ اللَّامِ مَعَ أَلِفِ الْوَصْلِ الْمُعَبَّرِ فَهِيَ بِ (هَمْزَةِ الْوَصْلِ) وَمِثْلُهَا كَثِيرٌ مِمَّا جَاءَ مِنْ بَابِهَا مِثْلُ كَلِمَةِ (الِاجْتِهَادِ) وَالْمُتَأَخَّرُونَ يَلْفِظُونَهَا وَيَكْتُبُونَهَا بِقُطْعِ الْهَمْزَةِ (الِاجْتِهَادِ) وَهُوَ خَطَأٌ فَاحِشٌ.

٢. أَصْلُهَا: يَا هَادِي الْأَنَامِ يَفْتَحِ الْيَاءُ وَإِنَّمَا سَكَنْتَ لِضُرُورَةِ الْوُزْنِ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْبُتُّ الْمُخْتَار

فِي إِجَازَاتِ السَّيِّدِ عَبْدِ السَّاتَر

فِي رِوَايَةِ الْحَدِيثِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ (الإِسْنَادَ) مِنْ خَصَائِصِ شَرِيعَةِ الإِسْلَامِ، وَمَيَّزَ الأُمَّةَ
المُحَمَّدِيَّةَ بِاتِّصَالِ مُسَلْسَلَاتِهَا مِنْ غَيْرِ انْقِطَاعٍ بِالعُرْوَةِ الوُثْقَى الَّتِي لَيْسَ لَهَا انْفِصَامٌ، ثُمَّ
الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى نَبِيِّهِ الْمُصْطَفَى وَرَسُولِهِ الْمُجْتَبَى مِنْ ضَنْضِي الشَّرَفِ وَأَرْوَمَةِ المَجْدِ
الَّذِي لَمْ تَنْفَلِقْ بَيَّضَةُ الوجودِ عَنْ شَرْوَاهُ وَلَمْ يَكْتَحِلْ نَظَرٌ بِمَقْلٍ نَظِيرِهِ وَنَاهِيكَ بِهِ مِنْ
وَسَامٍ، سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا المَبْعُوثِ إِلَى الخَاصِّ وَالْعَامِّ، أَبِي القَاسِمِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَخْرِ
الكَائِنَاتِ حَبِيبِ المَلِكِ العَلَامِ، المُظَلَّلِ مِنْ حَرِّ الهَجِيرِ بِالعَمَامِ، وَعَلَى آلِهِ وَعِترَتِهِ
الطَّاهِرِينَ الطَّيِّبِينَ سَادَاتِ الأَنَامِ، المُنْزَهِينَ مِنْ دَنَسِ الذُّنُوبِ وَوَضَمَةِ الآثَامِ، الَّذِينَ
فَرَضَ المَوْلَى تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَدَّهَمَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ العَزِيزِ وَجَعَلَهُ أَجْرَ رِسَالَةِ نَبِيِّهِ وَكِفَاءَ
تَبْلِيغِهِ وَمَثُوبَةَ دَعْوَتِهِ فَالْشَّانِي لَهُمْ مَشْنُوءٌ مِنْ رَبِّ العِزَّةِ القَهَّارِ ذِي الأَيْدِ وَالإِنْتِقَامِ،
وَجَعَلَهُمْ أَعْدَالَ كِتَابِهِ الحَكِيمِ الَّذِي لَا يَأْتِيهِ البَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ، وَتَكْفَّلَ

لَمَنْ تَمَسَّكَ بِهِمَا بِالنَّجَاةِ مِنَ الضَّلَالَةِ وَالْغَوَايَةِ ۚ بَنَصَّ حَدِيثِ (الصَّادِقِ الْأَمِينِ) الَّذِي لَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى (إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى) كَرَمًا مِنْهُ وَلُطْفًا بِعِبَادِهِ فَتَبَارَكَ اللَّهُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ. وَالرِّضَا عَنْ أَصْحَابِ نَبِيِّهِ الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ تَمَسَّكُوا بِالْفَقْلَيْنِ وَذَاقُوا فِي سَبِيلِ الدَّعْوَةِ إِلَيْهِمَا الْأَمْرَيْنِ، وَعَنِ التَّابِعِينَ هُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ وَسَاعَةِ الْقِيَامِ. وَبَعْدُ:

فَإِنَّ الْأَخَّ فِي اللَّهِ قَدْ أَحْسَنَ الظَّنَّ بِأَخِيهِ الْقَاصِرِ زَائِرِ هَذِهِ الطُّرُوسِ، وَاسْتَسَمَّنَ فِيهِ ذَا وَرَمٍ إِذْ رَمَقَهُ بِ (عَيْنِ الرِّضَا) الَّتِي هِيَ كَلِيلَةٌ عَنْ كُلِّ عَيْبٍ، مِمَّا ظَهَرَ لِلْعِيَانِ فَكَيْفَ بِهَا اسْتَجَنَّ فِي سُدْفِ الْغَيْبِ، فَاسْتَجَارَهُ بِرَوَايَةِ أَحَادِيثِ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ وَعَثَرَتِهِ الْأَيُّمَةِ اللَّهَامِيمِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَزَكَى الصَّلَوَاتِ وَأَتَمَّ التَّسْلِيمِ مِمَّا رَوَاهُ عَنْ مَشَائِخِهِ وَأَسَاتِدَتِهِ فَأَقُولُ مُتَوَكِّلًا عَلَى ذِي الْمِنَّةِ وَالطُّوْلِ وَالْقُوَّةِ وَالْحَوْلِ مُسْتَمِدًّا مِنْ فَيْضِ أُلُطَافِهِ هُبُوبَ أَنْسَامِ التَّوْفِيقِ وَالتَّسْدِيدِ، فَهُوَ الْكَرِيمُ الْوَهَّابُ الْفَعَّالُ لِمَا يُرِيدُ، وَقَدْ أَجَزْتُهُ دَامَتْ بَرَكَاتُهُ وَعَمَّتْ إِفَادَاتُهُ أَنْ يَرَوْيَ عَنِّي جَمِيعَ مَا أَزُوِيهِ عَنْ مَشَائِخِي الْأَعَاظِمِ وَمُحِيزِي الْأَكَارِمِ وَأَسَاتِدَتِي الْبُحُورِ الْخَضَارِمِ، الْمُرَبِّيَّ عَدَدُهُمْ - إِلَى هَذِهِ الْغَايَةِ سَنَةِ ١٤٣٦ هـ - عَلَى الْمِنَّةِ عِلْمًا مِنَ الْفَرِيقَيْنِ وَبَعْضِ أَعْلَامِ الزَّيْدِيَّةِ.

وَمَنْ تَخَضَّرَنِي أَسْمَاؤُهُمْ مِنْ مَشَائِخِي فِي الرَّوَايَةِ عِنْدَ تَخْرِيرِ هَذِهِ السُّطُورِ الْآيَاتِ وَالْحُجُبِ وَالْأَفَاضِلِ:

- ١- السَّيِّدُ عَلِيُّ الْحُسَيْنِيُّ الْبَهْشَتِيُّ النَّجْفِيُّ الْكَبِيرُ رحمته الله (ت ١٤٢٤ هـ).
- ٢- السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ صَادِقُ آلِ بَحْرِ الْعُلُومِ النَّجْفِيُّ (ت ١٣٩٩ هـ).
- ٣- السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمَوْسَوِيِّ الْحَمَامِيِّ النَّجْفِيُّ.
- ٤- السَّيِّدُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَاجِدِينَ بْنِ بَاقِرِ الْمَوْسَوِيِّ الرَّنْجَانِيِّ الْأَبْهَرِيِّ.
- ٥- الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ أَمِينُ آلِ زَيْنِ الدِّينِ الْبَصْرِيِّ النَّجْفِيُّ.

٦- الشيخ فرج بن الحسن آل عمران القطيفي وقد ذكر إجازته لي في الجزء الخامس عشر من كتابه الأزهار الأرجية الطبعة الأولى، وفي أحد أجزاء الطبعة الثانية.

٧- الشيخ باقر بن شريف القرشي النجفي رحمته الله.

٨- الشهيد السعيد الميرزا الشيخ علي الغروي التبريزي رحمته الله - المرجع المعروف ..

٩- الشيخ عبداللطيف بن عبدالحسين الخطيب البغدادي (ت ١٤٢٨ هـ) رحمه الله

تعالى.

١٠- الشيخ بشير حسين النجفي المرجع الكبير دام طله الوارف.

١١- الشيخ محمد جعفر ابن الشيخ محمد إبراهيم الكرباسي النجفي.

١٢- السيد علي ابن السيد باقر ابن السيد علي الحسيني السيستاني النجفي المرجع الديني الأعلى دام طله الوارف.

١٣- الشهيد السعيد السيد محمد ابن السيد محمد صادق ابن السيد محمد مهدي الموسوي الصدر رحمته الله المرجع الديني الكبير وهو يروي عني أيضاً على التدبيح.

١٤- السيد أحمد الحسيني الأشكوري النجفي.

١٥- الشيخ عبد الجبار بن عبدالرضا الساعدي النجفي رحمته الله (ت ١٤٢٨ هـ) وهو يروي عني تدبجاً.

١٦- السيد مهدي ابن السيد عبداللطيف الحسيني الكاظمي آل أبي الورد رحمه الله

تعالى.

١٧- السيد العالم المعمر لياقت^١ حسين الرضوي النقوي الحائري نزيل دمشق

السام.

١٨- الدكتور الشيخ حسين بن علي بن محمد جواد آل محفوظ الكاظمي

١. رَسَمْنَا اسْمَهُ بِالتَّاءِ الطَّوِيلَةِ مَعَ أَنَّ حَقَّهُ أَنْ يُكْتُبَ بِالتَّاءِ الْقَصِيرَةِ الْمُرْبُوطَةِ بِنَاءً عَلَى مَا جَرَى عَلَيْهِ غَيْرُ الْعَرَبِ فِي مِثْلِ هَذَا الْإِسْتِعْمَالِ.

الوشاحيُّ رحمته الله.

١٩- السَّيِّدُ هَبَّةُ الدِّينِ الْحُسَيْنِيُّ الشَّهْرِسْتَانِيُّ رحمته الله (ت ١٣٨٦هـ) وَهُوَ مِنْ أَوَائِلِ مَشَايِخِي وَقَدْ أَجَازَنِي قَبْلَ الْبُلُوغِ فِي أَوَاخِرِ أَيَّامِهِ.

٢٠- السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ مَهْدِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ صَادِقِ بْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ الْمَوْسَوِيِّ الْكَاطِمِيِّ (ت ١٣٩١هـ) صَاحِبُ أَحْسَنِ الْوَدِيعَةِ.

٢١- الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ مَهْدِيُّ الْأَصْفِيِّ النَّجْفِيِّ (ت ١٤٣٦هـ).

٢٢- السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ مَهْدِيُّ بْنُ السَّيِّدِ حَسَنِ الْمَوْسَوِيِّ الْخُرَّسَانِيِّ النَّجْفِيِّ رحمته الله.

٢٣- أَخُوهُ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ رِضَا بْنُ السَّيِّدِ حَسَنِ الْمَوْسَوِيِّ الْخُرَّسَانِيِّ النَّجْفِيِّ رحمته الله.

٢٤- ابْنُ عَمَّتِهِمَا السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ بَاقِرُ بْنُ السَّيِّدِ هَادِي الْمَوْسَوِيِّ الْخُرَّسَانِيِّ النَّجْفِيِّ (ت ١٤٢٨هـ) رحمته الله وَهُوَ يَرْوِي عَنِّي تَدْبِيحًا.

٢٥- الشَّيْخُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ رِضَا بْنُ هَادِي بْنِ عَبَّاسِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ الشَّيْخِ الْأَكْبَرِ جَعْفَرٍ كَاشِفِ الْغِطَاءِ النَّجْفِيِّ (ت ١٤١١هـ) الْمَرْجِعُ الْكَبِيرُ رحمته الله.

٢٦- الْأَسْتَاذُ كَاطِمُ بْنُ عَبُودٍ الْفَتَلِيُّ (الْفَتَلَاوِيُّ) النَّجْفِيُّ رحمته الله وَهُوَ يَرْوِي عَنِّي تَدْبِيحًا.

٢٧- السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ حَسَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّسُولِ بْنِ مَشْكُورِ الْحُسَيْنِيِّ الطَّلَاقَانِيِّ رحمته الله (ت ١٤٢٤هـ).

٢٨- السَّيِّدُ مُحَمَّدُ بْنُ السَّيِّدِ كَمَالِ الدِّينِ الْمُقَدَّسِ الْغُرَيْفِيِّ رحمته الله وَهُوَ يَرْوِي عَنِّي تَدْبِيحًا.

٢٩- السَّيِّدُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ ابْنِ السَّيِّدِ عَبْدِ اللَّهِ آلِ شَيْبِ الْهُسَيْنِيِّ النَّجْفِيِّ رحمته الله.

٣٠- السَّيِّدُ نَصْرُ اللَّهِ بْنُ رَاضِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْمَوْسَوِيِّ الْمُسْتَنْبِطِ التَّبْرِيزِيِّ النَّجْفِيِّ - وَهُوَ مِنْ أَسَاتِدَتِي أَيْضًا رحمته الله.

٣١- السيد عبدالله ابن السيد محمد طاهر ابن السيد محمد علي الطاهري الشيرازي المرجع الكبير رحمته الله، أجازني وأنا في نحو العشرين من عمري.

٣٢- الأستاذ السيد سلمان ابن السيد محمد هادي آل طعمة الفائزي الحائري. كتب لي الإجازة في قم المقدسة سنة ١٤٣٤ هـ، وهو يروي عني قبل نحو عشرين سنة، فالإجازة بيننا مدبجة.

٣٣- الدكتور السيد جوده ابن السيد كاظم الحسيني القزويني صاحب تاريخ القزويني، وهو يروي عني بالإجازة منذ زمن غير قصير فالإجازة بيننا مدبجة.

٣٤- الشيخ محمد تقي ابن الشيخ صالح ابن الشيخ عبدالحسن آل الشيخ راضي النجفي رحمته الله، وهو يروي عن الإمامين السيد حسن الصدر وابن أخيه السيد عبدالحسين آل شرف الدين قدس أسرارهما.

ومن أجازني في أيام إقامتي في إيران من أعلامها الأعلام.

٣٥- السيد محمد الموسوي الأردبيلي آل مفتي الشيعة نزيل قم المقدسة.

٣٦- الشيخ لطف الله ابن الشيخ محمد جواد الصافي الكلبايكاني (الجرباذقاني) نزيل قم المقدسة رحمته الله.

٣٧- أخوه الأكبر الشيخ علي ابن الشيخ محمد جواد الصافي الكلبايكاني نزيل كلبايكان رحمته الله وقد استجازني بحضور آية الله السيد محمد ابن الرضا الخوانساري رحمته الله، من باب رواية الأكابر عن الأصاغر لما سمعته من السيد ابن الرضا الخوانساري رحمته الله من كثرة مشايخي فأجزته أيضاً.

٣٨- الشيخ محمد الفاضل النكراي نزيل قم المقدسة رحمته الله (ت ١٤٢٨ هـ).

٣٩- الشيخ محيي الدين ابن الشيخ عبدالله ابن الشيخ محمد حسن المامقاني النجفي نزيل قم المقدسة رحمته الله (ت ١٤٢٩ هـ).

٤٠- السيد موسى بن أحمد بن عناية الله الحسيني الزنجاني الشبيري نزيل قم

المقدّسة دام ظلّه.

- ٤١- السيّد محمد رضا ابن السيّد محسن الحسيني الجلاي نزيل قم المقدّسة دام ظلّه.
- ٤٢- السيّد عباس بن عليّ الأكبر الحسيني الكاشاني القمصري الحائري نزيل قم المقدّسة وهو يزوي عني تدبيجاً.
- ٤٣- الشّريف المعمر السيّد محمد عليّ بن محمود بن محمود النّقويّ الموسوي الرّضويّ الخوانساريّ دام ظلّه المعروف بابن الرضا دام ظلّه (ت ١٤٣١هـ).
- ٤٤- السيّد محمد عليّ بن محمد هاشم الموسويّ الرّوضائيّ الأصفهانيّ طاب ثراه.
- ٤٥- الشّيخ جعفر السّبكانيّ نزيل قم المقدّسة دام ظلّه الوارف.
- ٤٦- الشّيخ ناصر مكارم الشّيرازيّ نزيل قم المقدّسة دام ظلّه الوارف.
- ٤٧- السيّد صادق بن المهديّ الحسينيّ الشّيرازيّ الحائريّ نزيل قم المقدّسة دام ظلّه الوارف.
- ٤٨- السيّد كاظم الحسينيّ الحائريّ الشّيرازيّ نزيل قم المقدّسة دام ظلّه الوارف.
- ٤٩- السيّد محمد باقر الموسويّ الأبّطحيّ الأصفهانيّ دام ظلّه نزيل قم المقدّسة.
- ٥٠- الشّيخ محمد حسين سيّويه الحائريّ دام ظلّه نزيل مشهد المقدّسة (ت ١٤٣٧هـ).
- ٥١- السيّد محمد باقر ابن المرجع الدينيّ الكبير السيّد عبد الله، الشّيرازيّ النّجفيّ دام ظلّه نزيل مشهد المقدّسة.
- ٥٢- السيّد محمد عليّ الحسينيّ الكرّكانيّ المعروف بـ (السيّد علويّ كرّكانيّ) نزيل قم المقدّسة دام ظلّه الوارف.
- ٥٣- السيّد محمد ابن السيّد محمود الحسينيّ الشّاهروديّ النّجفيّ دام ظلّه الوارف المرجع ابن المرجع نزيل قم المقدّسة.
- ٥٤- الشّيخ محمود الأركانيّ (الأرجانيّ) البهبهانيّ الحائريّ نزيل قم المقدّسة دام ظلّه (ت ١٤٣٦هـ) وهو يزوي عني تدبيجاً.

٥٥- السيد محمودُ ابنُ السيدِ شهابِ الدينِ الحسينيِّ المرعشيِّ المعروف والدُهُ بِ (أَقَانَجِيٍّ) نَزِيلُ قُمْ الْمُقَدَّسَةِ ﷺ.

٥٦- السيدُ مَرْتَضَى بْنُ أَسَدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ مَهْدِيِّ بْنِ أَبِوَالْحَسَنِ^١ ابْنِ السَّيِّدِ صَدْرِ الدِّينِ الْمُوسَوِيِّ الْعَامِلِيِّ - مِنْ آلِ الصِّدْرِ وَشَرَفِ الدِّينِ - الْأَصْفَهَانِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالسَّيِّدِ مَرْتَضَى مُسْتَجَابِ الدَّعْوَةِ نَزِيلُ أَصْفَهَانَ ﷺ.

٥٧- الشَّيْخُ أَبُو الْقَاسِمِ أَلِ (سَبْطُ الشَّيْخِ) الْأَصْفَهَانِيُّ الْأَنْصَارِيُّ ﷺ.

٥٨- الدُّكْتُورُ الشَّيْخُ مَهْدِيُّ الْمُحَقِّقِ ابْنُ الْعَلَّامَةِ الْوَاعِظِ الْمُحَدِّثِ الشَّيْخِ عَبَّاسِ الْخُرَّاسَانِيِّ الدَّامَغَانِيِّ.

٥٩- السيدُ عَلِيُّ حَمِيدُ الدِّينِ حُجَّتِي الْهَاشِمِيِّ الْمُوسَوِيِّ الْخُرَّاسَانِيِّ نَزِيلُ مَدِينَةِ مَشْهَدِ الرِّضَا الْمُقَدَّسَةِ ﷺ.

٦٠- السيدُ عَبْدُ الرَّسُولِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلِيٍّ بْنِ أَبِوَالْقَاسِمِ^٢ الْحُسَيْنِيِّ الْجَهْرَمِيِّ نَزِيلُ قُمْ الْمُقَدَّسَةِ ﷺ وَهُوَ سَبْطُ الْعَلَّامَةِ الشَّهِيرِ السَّيِّدِ عَبْدِ الْحُسَيْنِ الْمُوسَوِيِّ الدِّزْفُولِيِّ اللَّارِيِّ.

٦١- الشَّيْخُ عَبْدُ اللَّهِ الْمَعْرُوفُ بِ (الشَّيْخِ الْجَوَادِيِّ الْأَمَلِيِّ) نَزِيلُ قُمْ الْمُقَدَّسَةِ دَامَ ظِلُّهُ الْوَارِفُ.

٦٢- السيدُ مَرْتَضَى الْحُسَيْنِيُّ النُّجُومِيُّ نَزِيلُ كَرْمَانِشَاهِ ﷺ (ت ١٤٣٠ هـج).

٦٣- الشَّيْخُ رِضَا الْأُسْتَاذِيِّ نَزِيلُ مَدِينَةِ قُمْ الْمُقَدَّسَةِ ﷺ.

٦٤- الشَّيْخُ حُسَيْنُ نُورِيِّ الْهَمْدَانِيِّ نَزِيلُ قُمْ الْمُقَدَّسَةِ ﷺ.

٦٥- الشَّيْخُ مُحَمَّدُ الْقُرُونِيُّ الْعَرَوِيُّ صَاحِبُ الْمَوْلَفَاتِ الْكَثِيرَةِ فِي أَمْثَالِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَأَمْثَالِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ وَغَيْرِهِمَا ﷺ.

١. هذا اسمُهُ وَلَيْسَ كُنْيَتُهُ وَلِذَلِكَ لَا تَجْرِي عَلَيْهِ أَحْكَامُ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، عَلَى أَرْجَحِ قَوْلَيْنِ وَلَوْ كَانَ كُنْيَتُهُ لَقُلْنَا: بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ فَلَا حَظَّ. (عَبْدُ السَّتَارِ عَفِيَ عَنْهُ).

٢. كما في الهامش السابق.

٦٦- السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ حَسَنُ ابْنِ السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ مَهْدِيِّ الْعَلَوِيِّ الصَّادِقِيِّ الْعَرِيفِيِّ
السَّبْزَوَارِيِّ نَزِيلُ سَبْزَوَارَ الْيَوْمَ دام ظلته.

٦٧- السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ عَزَّ الدِّينَ الْمَوْسَوِيُّ الْحُسَيْنِيُّ الزَّنجَانِيُّ نَزِيلُ مَدِينَةِ مَشْهَدِ الرُّضَا
الْمُقَدَّسَةِ دام ظلته.

٦٨- السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ عَلِيُّ الْمَوْسَوِيِّ الْجَزَائِرِيِّ آلِ غَفُورٍ دام ظلته، شَارِحُ الْمَكَاسِبِ وَصَاحِبُ
الْمُؤَلَّفَاتِ الْقِيَمَةِ وَكَانَ أَحَدَ أَئِمَّةِ الْجَمَاعَةِ فِي مَسْجِدِ الْإِمَامِ الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ دام ظلته فِي قُمْ
الْمُقَدَّسَةِ، وَأَجَازَنِي تَحْرِيراً فِي ٢٠ شَوَّالٍ ١٤٢٩ هـ.

٦٩- الشَّيْخُ حُسَيْنُ الْوَحِيدِ الْخُرَاسَانِيِّ دام ظلته.
٧٠- السَّيِّدُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْمَوْسَوِيُّ الْأَرْدَبِيلِيُّ نَزِيلُ قُمْ الْمُقَدَّسَةِ وَأَجَازَنِي تَحْرِيراً فِي سَنَةِ
١٤٣١ هـ.

٧١- السَّيِّدُ مُحَمَّدُ كَاطِمُ الْمَوْسَوِيِّ الدَّرْفُوفِيُّ الْمَعْرُوفُ بِـ (الْمُجَابِ) مِنْ نَزِيلِ قُمْ
الْمُقَدَّسَةِ، أَجَازَنِي فِي سَنَةِ ١٤٣١ هـ.

٧٢- الشَّيْخُ عَلِيُّ النَّظَرِيِّ الْمُتَفَرِّدُ نَزِيلُ قُمْ الْمُقَدَّسَةِ مِنْ تَلَامِذَةِ الْمُجَازِ بِالْإِجْتِهَادِ مِنْ
أُسْتَاذِهِ الشَّيْخِ هَاشِمِ الْأُمَلِيِّ، أَجَازَنِي تَحْرِيراً بِتَارِيخِ ١٧ شَوَّالٍ ١٤٣١ هـ.

٧٣- السَّيِّدُ مَهْدِيُّ الْإِمَامِيِّ الْفَرُوشَانِيُّ الْأَصْفَهَائِيُّ، أَجَازَنِي تَحْرِيراً فِي سَنَةِ ١٤٣١ هـ
(ت ١٤٣٦ هـ) فِي أَصْفَهَانَ دام ظلته.

٧٤- السَّيِّدُ يَوْسُفُ الْمَدَنِيِّ التَّبْرِيزِيِّ نَزِيلُ مَدِينَةِ قُمْ الْمُقَدَّسَةِ دام ظلته بَعَثَ إِلَيَّ بِإِجَازَتِهِ وَأَنَا
فِي النَّجَفِ الْأَشْرَفِ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ ١٤٣١ هـ.

٧٥- السَّيِّدُ مُحَمَّدُ صَادِقُ الْحُسَيْنِيِّ الرُّوحَانِيِّ دام ظلته، صَاحِبُ كِتَابِ قُمْهُ الصَّادِقِ نَزِيلُ
قُمْ الْمُقَدَّسَةِ، أَجَازَنِي فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ ١٤٣١ هـ.

٧٦- السَّيِّدُ مُحَمَّدُ تَقِيُّ ابْنِ السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ حُسَيْنِ الْمَوْسَوِيِّ الشَّفْتِيِّ الْأَصْفَهَائِيِّ مِنْ ذُرِّيَّةِ
السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ بَاقِرٍ الْمَعْرُوفِ بِـ (حُجَّةِ الْإِسْلَامِ الشَّفْتِيِّ دام ظلته)، أَجَازَنِي فِي دَارِهِ فِي أَصْفَهَانَ

في شَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ ١٤٣٤ هـ.

٧٧- الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْبَهْثِيِّ الْأَصْفَهَانِيُّ رحمته الله أَجَازَنِي فِي دَارِهِ فِي أَصْفَهَانَ فِي شَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ ١٤٣٤ هـ.

٧٨- الشَّيْخُ مُحَمَّدُ تَقِيُّ الْمَجْلِسِيِّ الْأَصْفَهَانِيُّ مِنْ أَسْبَاطِ الْعَلَامَةِ الْمَجْلِسِيِّ (صَاحِبِ الْبَحَارِ) النَّازِلِينَ رحمته الله. أَجَازَنِي فِي الْمَحَرَّمِ الْحَرَامِ مِنْ سَنَةِ ١٤٣٥ هـ.

٧٩- السَّيِّدُ عَبْدِ الْلطِّيفِ الْقُرَيْشِيُّ الْكَوَّهَ كَمَرِيُّ الْحُسَيْنِيِّ نَزِيلُ قُمْ الْمُقَدَّسَةِ الْيَوْمَ. أَجَازَنِي فِي النَّاسِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الْمَحَرَّمِ الْحَرَامِ سَنَةَ ١٤٣٥ هـ، ثُمَّ بَعَثَ لِي بِالْبَيْتِ إِلَى النَّجَفِ الْأَشْرَفِ فِي السَّنَةِ نَفْسِهَا.

٨٠- السَّيِّدُ جَلَّالُ الدِّينِ الْمَوْسَوِيُّ الطَّاهِرِيُّ الْمِيرْلُوحِيُّ الْأَصْفَهَانِيُّ رحمته الله. أَجَازَنِي فِي سَنَةِ ١٤٣٤ هـ، وَتُوفِّيَ فِي السَّنَةِ نَفْسِهَا رحمته الله.

٨١- السَّيِّدُ مُحَمَّدُ مَهْدِيُّ الْمَوْسَوِيِّ الْخَلْعَالِيُّ نَزِيلُ مَشْهَدِ الرِّضَا عليه السلام. بَعَثَ لِي بِأَجَازَتِهِ مِنْ مَدِينَةِ مَشْهَدِ الرِّضَا عليه السلام فِي خُرَاسَانَ إِلَى النَّجَفِ الْأَشْرَفِ سَنَةَ ١٤٣٥ هـ رحمته الله.

٨٢- السَّيِّدُ عَلِيُّ رحمته الله نَجَلُ الْعَلَامَةِ آيَةِ اللَّهِ السَّيِّدِ حُسَيْنِ يَوْسُفَ مَكِّي الْعَامِلِيِّ رحمته الله، نَزِيلُ مَدِينَةِ دِمَشْقَ الشَّامِ أَجَازَنِي عِنْدَ مَا زُرْتُ مَدِينَةَ دِمَشْقَ وَمَكَّثْتُ فِيهَا شَهْرَيْنِ وَنُصِفَ الشَّهْرَ مِنْ أَوَّلِ الْمَحَرَّمِ الْحَرَامِ إِلَى مُتَنَصِّفِ شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ مِنْ سَنَةِ ١٤٢٤ هـ. أَجَازَنِي تَحْرِيراً بَعْدَ أَنْ زُرْتُهُ فِي دَارِهِ الْوَاقِعَةِ فِي حَيِّ الْأَمِينِ الْمَعْرُوفِ قَدِيماً بِ (حَيِّ الْحَرَابِ) مِنْ أَحْيَاءِ دِمَشْقَ.

٨٣- الشَّيْخُ أَسَدُ اللَّهِ بْنُ غُلَامِ حُسَيْنِ الْجَوَادِيِّ الْجُوزْطَانِيِّ الْأَصْفَهَانِيِّ رحمته الله أَجَازَنِي تَحْرِيراً فِي سَنَةِ ١٤٣٥ هـ.

٨٤- السَّيِّدُ تَقِيُّ نَجَلِ الْمَرْجِعِ الْكَبِيرِ السَّيِّدِ حُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الطَّبَّاطِبَائِيِّ الْقَمِّيِّ رحمته الله نَزِيلُ قُمْ الْمُقَدَّسَةِ.

٨٥- الشَّيْخُ نَجْمُ الدِّينِ - جَعْفَرُ - ابْنُ الشَّيْخِ مُحَمَّدَ بنِ رَجَبِ عَلِي الطُّهْرَانِيِّ المعروف بِـ «الشَّرِيفِ الْعَسْكَرِيِّ» طَابَ تَرَاهُ.

٨٦- الشَّيْخُ مصطفى الاعْتِمَادِيُّ التَّبْرِيزِيُّ رَحِمَهُ اللهُ نَزِيلٌ قَمٌ.

٨٧- الشَّيْخُ هَادِيُّ ابْنُ الشَّيْخِ مَهْدِيِّ ابْنِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ الدِّينِ ابْنِ الإمامِ أَبِي المَجْدِ الشَّيْخِ الآقَا رضا النَّجْفِيِّ الإصفهاني رَحِمَهُ اللهُ وَهُوَ يَرْوِي عَنِّي فَالْإِجَازَةُ بَيْنَنَا مُدَبَّجَةٌ.

٨٨- السَّيِّدُ حُسَيْنُ بنِ مُحَمَّدِصَادِقِ بنِ حُسَيْنِ بنِ إِبْرَاهِيمِ الحُسَيْنِيِّ الوَاعِظُ الإصفهاني رَحِمَهُ اللهُ.

وَمِنْ مَسَاجِيحِي فِي الرِّوَايَةِ مِنْ أَعْلَامِ أَهْلِ السُّنَّةِ:

٨٩- المَعْمَرُ الشَّيْخُ عَبْدُكَرِيمِ المَدْرَسُ الشَّهِيرُ بِـ (الشَّيْخِ عَبْدِكَرِيمِ بِيَارَةَ) ابْنُ المَلَّا مُحَمَّدِ بنِ فَتَّاحِ الكُرْدِيِّ الشَّهْرَزُورِيِّ البَنْجَوِينِيِّ مَرْجِعُ الشَّافِعِيَّةِ فِي زَمَانِهِ وَمُفْتِي الدِّيَارِ الْعِرَاقِيَّةِ فِي إِبَانِهِ وَكَانَتْ وَلادَتْهُ فِي بِلَادِ الأَكْرَادِ مِنْ شِمَالِي الْعِرَاقِ فِي سَنَةِ (١٣٢٣هـ) وَتُوُفِّيَ فِي بَغْدَادَ فِي سَنَةِ (١٤٢٦هـ) وَقَدْ حَضَرْتُ بَعْضَ دُرُوسِهِ فِي فَقْهِ الشَّافِعِيَّةِ فِي مَدْرَسَةِ «الشَّيْخِ عَبْدِالقَادِرِ الحَلِيلِيِّ الكِلَانِيِّ (ت ٥٦١هـ) الصُّوفِيِّ الشَّهِيرِ» الْوَاقِعَةِ فِي المَحَلَّةِ الْمُنْسُوبَةِ إِلَيْهِ مِنْ شَرْقِيَّ بَغْدَادَ - مَحَلَّةُ بَابِ الشَّيْخِ - الْمَعْرُوفَةِ فِي أَيَّامِ بَنِي الْعَبَّاسِ بِـ (مَحَلَّةِ بَابِ الأَرْجِ)، وَمِمَّا وَعَيْتُهُ مِنْ دُرُوسِهِ أَنَّهُ قَالَ: إِنْ حَضَرَةَ النَّبِيُّ وَاللَّهُ هَكَذَا - بِالقِسْمِ - كَانَ يَقْبِضُ يَدَيْهِ فِي الصَّلَاةِ - أَيْ مَا يَعْرِفُ بِالتَّكْتِيفِ أَوْ التَّكْفِيرِ - تَارَةً وَيُرْسِلُهَا تَارَةً أُخْرَى، وَأَنَّ المَنِيَّ طَاهِرٌ عِنْدَ الإمامِ الشَّافِعِيِّ لِأَنَّ نُطْفَةَ الأنْبِيَاءِ وَالمُرْسَلِينَ وَالصَّالِحِينَ وَالأَوْلِيَاءِ الْمُخْتَلِينَ تَكُونَتْ مِنْهُ. قُلْتُ: وَرَدُّ بَعْضِ فُقَهَاءِ الحَنْفِيَّةِ عَلَيْهِ مُدَوَّنٌ فِي كُتُبِهِمْ وَقَدْ انْفَرَدَ الشَّافِعِيُّ بِهَذَا الْقَوْلِ. وَمِمَّا وَقَعَ لَهُ فِي أَثْنَاءِ بَعْضِ دُرُوسِهِ وَكُنْتُ حَاضِرًا أَنَّ أَحَدَ طُلَابِهِ «وَهُوَ صَدِيقُنَا الشَّيْخُ عَفِيفُ الدِّينِ بنُ عَبْدِالقَادِرِ بنِ مَنصُورِ بنِ صَفَاءِ الدِّينِ ابْنِ نَقِيبِ أَشْرَافِ بَغْدَادَ فِي عَصْرِهِ وَرَأْسِ وُزَرَاءِ الدَّوْلَةِ الْعِرَاقِيَّةِ فِي وَفْتِهِ عَبْدِالرَّحْمَنِ النَّقِيبِ الكِلَانِيِّ (ت ١٣٤٥هـ)» سَأَلَهُ بِقَوْلِهِ: إِنَّ أَحَدَ أَبْنَاءِ

الأُسَرِ البَغْدَادِيَّةِ العَرِيقَةِ بِالشَّرَفِ وَالْمَنَالَةِ وَالتَّدِينِ وَالصِّيَانَةِ مَعَ الثَّرْوَةِ وَالْوَجَاهَةِ فِي
الْبَلَدِ تَقَدَّمَ إِلَى خُطْبَةِ شَقِيقَتِي (شَقِيقَةِ الشَّيْخِ عَفِيفِ الدِّينِ) إِلَّا إِنَّهُمْ مِنَ الشَّيْعَةِ فَهَلْ
يَجُوزُ تَزْوِجُهَا مِنْهُ؟! فَبَادَرَهُ الشَّيْخُ (بِيارَةِ) بِقَوْلِهِ: جَوَابُ هَذَا عِنْدَ السَّيِّدِ عَبْدِالسَّتَّارِ.
وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ رَأَى التَّقِيَّةَ - عَمَلِيًّا - وَإِنْ أَتَى عَلَى الْقَائِلِينَ بِهَا (نَظَرِيًّا).

وَمِنْ ذِكْرِيَاتِي مَعَهُ أَنَّ الشَّيْخَ عَفِيفَ الدِّينِ الْمَذْكُورَ اضْطَحَبَنِي إِلَى عِيَادَةِ شَيْخِنَا
الْمَذْكُورِ (الشَّيْخِ عَبْدِكَرِيمِ بِيارَةِ) حَيْثُ انْتَابَتْهُ وَعَكَّةٌ أُدْخِلَ عَلَى أَثَرِهَا فِي أَحَدِ
مُسْتَشْفَيَاتِ بَغْدَادَ وَبَعْدَ سُؤَالِنَا إِيَّاهُ عَنْ صِحَّتِهِ وَالِاسْتِفْسَارِ عَنْ أَحْوَالِهِ اسْتَأْذَنَاهُ
بِالْمَغَادَرَةِ فَاسَرَّ فِي أُذُنِ الشَّيْخِ عَفِيفِ الدِّينِ قَائِلًا: عَلَيْكَ بِالسَّيِّدِ عَبْدِالسَّتَّارِ فِي اخْتِ
التَّصَوُّفِ وَسُلُوكِ الطَّرِيقِ، عَلَى مَا أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ الشَّيْخُ عَفِيفُ الدِّينِ بَعْدُ، وَلَا أَدْرِي
كَيْفَ خَلَعَ عَلَى الشَّيْخِ ثُوبًا لَسْتُ مِنْ أَهْلِهِ!! وَكَانَ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى يَسْأَلُنِي عَنْ بَعْضِ مَا
يَتَّصِلُ بِأَيْمَةِ الْعِتْرَةِ الطَّاهِرَةِ (عليه السلام) وَقَدْ طَلَبَ مِنِّي اسْتِنْسَاخَ بَعْضِ الْكُتُبِ الْمَوْجُودَةِ فِي
مَكْتَبَتِي (الْمُتَوَاضِعَةِ) وَمَا اسْتَنْسَخَهُ كِتَابُ (سِرِّ السَّلْسِلَةِ الْعُلَوِيَّةِ) لِأَبِي نَصْرِ الْبُخَارِيِّ
مِنْ أَعْلَامِ الْقَرْنِ الرَّابِعِ الْمُهْجَرِيِّ.

٩٠- وَمِنْ مَشَايِخِي الشَّيْخِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِاللهِ آلِ الرَّشِيدِ الْحَنْفِيِّ الْعَلَامَةِ الْمُسْنِدِ الرَّاوِيَّةِ
مِنْ عُلَمَاءِ مَدِينَةِ الرِّيَاضِ فِي الْحِجَازِ دَامَ عَزُّهُ، وَهُوَ يَرْوِي عَنِّي تَدْبِيحًا.

٩١- الشَّيْخُ جَلَالُ الْحَنْفِيِّ الْبَغْدَادِيُّ إِمَامٌ وَخَطِيبُ (جَامِعِ الْخُلَفَاءِ) فِي شَرْقِيَّ بَغْدَادَ
الَّذِي كَانَ مَعْرُوفًا فِي أَيَّامِ بَنِي الْعَبَّاسِ بِ (جَامِعِ الْقَصْرِ) وَ (جَامِعِ الْخَلِيفَةِ) وَ (جَامِعِ
دَارِ الْخِلَافَةِ) وَقَدْ تُوُفِّيَ فِي بَغْدَادَ عَنْ عُمُرٍ جَاوَزَ التَّسْعِينَ عَامًا فِي سَنَةِ (١٤٢٧هـ)
وَدُفِنَ فِي الْجَامِعِ الْمَذْكُورِ، وَرَبَّيْتُهُ بِعَشْرَةِ آيَاتٍ وَأَرَخْتُ وَفَاتَهُ فِي آخِرِهَا إِذْ قُلْتُ:
مُعْتَصِمًا أَرَخْتُهُ: «بِرَبِّهِ قَضَى جَلَالُ الْحَنْفِيِّ نَحْبَهُ»

وَمِمَّا كَانَ يُنْكَرُهُ - وَهُوَ مَا سَمِعْتُهُ مِنْهُ - هُوَ قَوْلُ (آمِينَ) فِي الصَّلَاةِ بَعْدَ قِرَاءَةِ سُورَةِ

الْفَاتِحَةِ - وَفَاقًا لِلْإِمَامِيَّةِ - وَهَذَا مَا جَعَلَ كَثِيرًا مِنْ أَيْمَةِ الْمَسَاجِدِ مِنْ عُلَمَاءِ أَهْلِ السُّنَّةِ يُنَادُّونَ بِهِ فِي خُطَبِ الْجُمُعَةِ وَ يُنْسَبُونَ إِلَيْهِ الطَّامَاتِ. وَمَا كَانَ يُنْكِرُهُ أَيْضًا هُوَ إِيقَاعُ الطَّلَاقِ - بِالثَّلَاثِ - فِي الْمَجْلِسِ الْوَاحِدِ عَلَى أَنَّهُ طَلَّاقٌ بَائِنٌ لَا رَجْعَةَ فِيهِ إِلَّا أَنْ تُنْكَحَ الْمُطَلَّقةُ زَوْجًا آخَرَ عَلَى مَا عَلَيْهِ جُمْهُورُ أَهْلِ السُّنَّةِ بِاسْتِثْنَاءِ ابْنِ تَيْمِيَّةَ الَّذِي كَانَ يُؤَافِقُ الْإِمَامِيَّةَ فِي عَدَمِ وَقُوعِهِ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً. وَقَدْ قَالَ لِي الشَّيْخُ الْحَنْفِيُّ فِي أَحَدِ الْأَيَّامِ: يَا فُلَانُ: إِنَّ الْحَقَّ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ مَعَ الشَّيْعَةِ، وَقَدْ أَنْصَفَ الْعَلَّامَةُ الشَّيْخُ أَحْمَدُ مُحَمَّدُ شَاكِرٌ (مِنْ أَعْلَامِ مَضَرِ الْحَنْفِيَّةِ) وَأَغْرَقَ فِي الْبَحْثِ نَزْعًا إِذْ اخْتَارَ عَدَمَ وَقُوعِ الطَّلَاقِ بِالثَّلَاثِ فِي الْمَجْلِسِ الْوَاحِدِ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً. وَلِي مَعَ شَيْخِي (الْحَنْفِيِّ) ذِكْرِيَّاتٌ كَثِيرَةٌ لَيْسَ هَذَا مَوْضِعَ ذِكْرِهَا.

٩٢- وَمِنْ مَسَائِكِي مِنْ أَعْلَامِ الْجُمْهُورِ، الْعَلَّامَةُ الْمُحَدِّثُ الْكَبِيرُ السَّيِّدُ الشَّيْخُ بَهْجَةُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ أَلِ أَبِي الطَّيِّبِ الْأَلُوسِيِّ ثُمَّ الْهَيْتِيِّ وَهُوَ مِنْ أَكْبَرِ عُلَمَاءِ الْحَدِيثِ الْيَوْمَ فِي مَدِينَةِ هَيْتِ التَّابِعَةِ إِدَارِيًّا لِـ (مُحَافَظَةِ الْأَنْبَارِ)، وَلِلشَّيْخِ السَّيِّدِ الْمَذْكُورِ قَصِيدَةٌ طَوِيلَةٌ ذَكَرَ فِيهَا فَضَائِلَ أَهْلِ الْبَيْتِ ﷺ وَعَاجَ عَلَى ذِكْرِ يَوْمِ الْغَدِيرِ وَأَشَادَ بِهِ وَذَكَرَ أَنَّهُ مِنْ ذُرِّيَةِ السَّيِّدِ بُنْدَارِ الْإِسْتَدْرَجَانِيِّ الْمُتَّصِلِ نَسَبُهُ بِالسَّيِّدِ مُوسَى الْمُبَرِّقِ ابْنِ الْإِمَامِ مُحَمَّدٍ الْجَوَادِ ﷺ وَأَنَّ السَّيِّدَ أَبَا الثَّنَاءِ الْأَلُوسِيَّ (ت ١٢٧٠ هـ) الْمَفْسَّرُ الشَّهِيرَ (صَاحِبَ تَفْسِيرِ رُوحِ الْمَعَانِي) هُوَ مِنْ أَبْنَاءِ عُمُومَةِ أَحَدِ أَجْدَادِهِ وَكَانَ كُلَّمَا زُرْتُهُ فِي دَارِهِ الْوَاقِعَةِ فِي مَدِينَةِ هَيْتِ يُصِرُّ عَلَيَّ فِي أَنْ أَصْطَحِبَهُ إِلَى زِيَارَةِ النَّجَفِ الْأَشْرَفِ لِيُزَوِّرَ مَرْقَدَ جَدِّهِ الْإِمَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ ﷺ وَيَتَّصِلَ بِبَعْضِ أَعْلَامِ الشَّيْعَةِ وَيَطَّلِعَ عَلَى الْمَكْتَبَاتِ الْعَامَّةِ وَالْخَاصَّةِ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ حَتَّى إِنَّهُ فِي أَحَدِ الْأَيَّامِ قَالَ لِي: (قَدْ هَيَّأْتُ سَيَّارَةً خَاصَّةً ذَهَابًا وَإِيَابًا لِنُزُورِ مَرْقَدِ جَدِّنَا ﷺ وَمَعَنَا الْحَاجُّ مَهْدِيُّ مِنْ وَجْهَاءِ هَيْتِ) - وَقَدْ تَوَفَّى الْحَاجُّ مَهْدِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - لَكِنْ حَالَتْ بَعْضُ الْأَعْمَالِ عَنْ تَلْبِيَةِ رَغْبَتِهِ وَقَدْ كَتَبَ لِي

الإجازة في داره، وكنتُ ربّما بقيتُ هناك اليومين أو الثلاثة مغموراً بكرمه وكرم أهل تلك المدينة والحق يُقال فإنهم مثال الكرم والطيبة ولا يزال حياً إلى هذه السنة (١٤٣٧هـ).

٩٣- ومن مشايخي من أعلام الجمهور أيضاً الشيخ المعمر ثابت بن أسعد الألويسي من علماء الفلوجة الأعلام رحمه الله تعالى له ترجمة في كتاب (تاريخ علماء الفلوجة) لتلميذه العالم الفاضل السيد الشيخ عبود بن فياض الشافعي مذهباً المشهداني الموسوي الحسيني القوي نسباً من أولاد الشريف محمد النازوك المذكور في (عمدة الطالب).

٩٤- ومن مشايخي من أعلام الجمهور: العلامة المصنف الشيخ يوسف بن خطار بن محمد القنيطري الدمشقي الشافعي إمام وخطيب أحد المساجد الجامعة في محلة (الحجر الأسود) من محال مدينة دمشق أجازني في داره الواقعة في المحلة المذكورة عند زيارتي مدينة دمشق أول مرة وقد مكثت فيها شهرين ونصف الشهر إذ دخلتها في غرة المحرم الحرام من سنة ١٤٢٤ هـ وغادرتها في نصف شهر ربيع الآخر من السنة المذكورة - كما تقدّم بيان ذلك عند ذكر السيد علي آل مكّي. وقد تفصّل عليّ هذا العالم الوجيه النبيه بـ «ردّ الزيارة» إذ زارني مع أحد تلامذته في الموضع الذي نزلت فيه واستجازني أيضاً فكتبته إجازة مختصرة وكان غاية في التواضع وكرم النفس والبعد عن التعصّب الذميم وهو يروي عن جماعة منهم العلامة الكبير الشيخ عبد الفتاح أبو غدة الحلبي رحمه الله.

ومن بعث إليّ بالإجازة وأنا مقيم في مدينة قم المقدسة:

٩٥- العلامة المعمر الشيخ عبدالله بن أحمد بن محسن الناجي اليافعي أرسل بالإجازة إليّ من مدينة (جدة) في الحجاز في سنة ١٤٢٨ هـ، وقد توفي في السنة نفسها، إذ كانت وفاته في يوم السبت ٢٣ جمادى الأولى ١٤٢٨ هـ ودفن بها، وكانت ولادته سنة (١٣١٧ هـ) فيكون عمره عند وفاته (١١١) سنة.

وَمَنْ بَعَثَ إِلَيَّ بِالْإِجَازَةِ وَأَجَازَنِي بِجَمِيعِ طُرُقِهِ مِنْ عُلَمَاءِ الْجُمْهُورِ:

٩٦- السَّيِّدُ الشَّيْخُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَلِ أَبِي عَلَوِيِّ الْحَضْرَمِيِّ الشَّافِعِيِّ مِنْ أَعْلَامِ

الْحِجَازِ.

وَمَنْ بَعَثَ بِإِجَازَتِهِ لِي وَأَنَا فِي قُمْ الْمُقَدَّسَةِ:

٩٧- الشَّيْخَةُ الْمُعَمَّرَةُ الشَّرِيفَةُ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ الشَّرِيفِ السَّنُوسِيِّ الْإِدْرِيسِيِّ

الْحَسَنِيِّ - عَقِيلَةُ الْمَلِكِ إِدْرِيسَ السَّنُوسِيِّ آخِرَ مُلُوكِ لِبْنِيَا (ت ١٤٠٣هـ) وَهِيَ تَرْوِي

عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ زَوْجَهَا الْمَلِكُ إِدْرِيسُ السَّنُوسِيُّ الْمَذْكُورُ.

وَمَنْ بَعَثَ لِي بِإِجَازَتِهِ وَأَجَازَنِي بِهَا بِجَمِيعِ طُرُقِهِ:

٩٨- الْعَلَامَةُ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ أَمِينُ سِرَاجِ الْحَنَفِيِّ - مِنْ عُلَمَاءِ تُرْكِيَا - الْمُدْرَسُ فِي جَامِعِ

الْفَاتِحِ فِي تُرْكِيَا وَهُوَ آخِرُ مَنْ أَجَازَهُ الْعَلَامَةُ الْمُحَدِّثُ الشَّهِيرُ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ زَاهِدُ بْنُ

الْحَسَنِ الْكُوْتُرِيِّ الْحَنَفِيِّ (التُّرْكِيُّ) رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

وَمَنْ أَجَازَنِي مِنْهُمْ وَأَنَا فِي الْمَدِينَةِ الطَّيِّبَةِ قُمْ الْمُقَدَّسَةِ:

٩٩- الشَّيْخُ السَّيِّدُ مَالِكُ بْنُ الْعَرَبِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الشَّرِيفِ ابْنِ مُحَمَّدَ الشَّرِيفِ ابْنِ مُحَمَّدٍ

بْنِ عَلِيٍّ السَّنُوسِيِّ الْإِدْرِيسِيِّ الْحَسَنِيِّ وَهُوَ يَرْوِي عَنْ جَمَاعَةٍ ذَكَرَهُمْ فِي إِجَازَتِهِ لِي، مِنْهُمْ

الْمَلِكُ إِدْرِيسُ السَّنُوسِيُّ (زَوْجُ عَمَّتِهِ شَيْخَتِنَا الْمَذْكُورَةِ).

وَمَنْ بَعَثَ إِلَيَّ بِالْإِجَازَةِ وَأَنَا مُقِيمٌ فِي مَدِينَةِ قُمْ الْمُقَدَّسَةِ:

١٠٠- الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ سَعِيدٌ مَمْدُوحٌ نَزِيلُ الْقَاهِرَةِ الْيَوْمَ، مِنْ أَمَاثِلِ الْمُحَدِّثِينَ

وَفُضَّلَائِهِمْ. مِنْ مَوْلاَتِهِ: كِتَابُ الْإِحْتِفَالِ بِمَعْرِفَةِ الرُّوَاةِ الثِّقَاتِ الَّذِينَ كَانُوا فِي تَهْدِيبِ

الْكَمَالِ وَكِتَابُ التَّعْرِيفِ بِأَوْهَامِ مَنْ قَسَمَ السَّنَدَ إِلَى صَحِيحٍ وَصَعِيفٍ فِي سِتَّةِ مَجْلَدَاتٍ،

وَكِتَابُ تَنْبِيهِ الْمُسْلِمِ إِلَى تَعَدِّي الْأَلْبَانِي عَلَى صَحِيحِ مُسْلِمٍ وَكِتَابُ الشَّدَا الْقَوَاحِ فِي

أَحْوَالِ سَيِّدِي عَبْدِ الْفَتَّاحِ^١ وَغَيْرَهَا مِنَ الْمَوْلاَتِ.

١. هُوَ الْعَلَامَةُ الْمُسْنِدُ الرَّاوِيَةُ الْمُحَدِّثُ الْفَقِيهُ الشَّيْخُ عَبْدُ الْفَتَّاحِ أَبُو عُدَّةَ الْحَنَفِيُّ الْحَلَبِيُّ مِنْ مَسَائِكِنَا

١٠١- وَمَنْ بَعَثَ لِي بِالْإِجَازَةِ الدُّكْتُورُ عَبْدِالْهَادِي التَّازِيُّ مُؤَرِّخُ الْمَغْرِبِ وَالْبَاحِثُ الْأَدِيبُ الْمَشْهُورُ، وَكَانَ سَفِيرَ الْمَغْرِبِ فِي بَغْدَادَ وَفِي طَهْرَانَ فِي الْعُهُودِ السَّابِقَةِ، أَجَازَنِي فِي يَوْمِ الْأَحَدِ ٩ شَوَّالِ سَنَةِ ١٤٣١، وَأَخْبَرَ أَنَّ عُمُرَهُ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَجَازَنِي بِهِ بَلَغَ ٩٢ سَنَةً، أَطَالَ اللَّهُ تَعَالَى بَقَاءَهُ وَنَفَعَ بِهِ، وَلَا يَزَالُ حَيًّا إِلَى هَذِهِ السَّنَةِ ١٤٣٧ هـ.

١٠٢- وَمِنْهُمْ السَّيِّدُ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادِ الصَّقَّيِّ الْمَغْرِبِيُّ الْعَرِضِيُّ الْمَالِكِيُّ مَذْهَبًا مِنْ أَكَابِرِ عُلَمَاءِ الْمَغْرِبِ الْمُعَمَّرِينَ الْيَوْمَ، أَجَازَنِي بِتَارِيخِ ١٦ شَوَّالِ فِي سَنَةِ ١٤٣١.

١٠٣- وَمِنْهُمْ السَّيِّدُ الشَّيْخُ مُحْسِنُ بْنُ عَلَوِيِّ السَّقَّافِ الشَّافِعِيُّ الْحَضْرَمِيُّ نَزِيلُ (جُدَّة) مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ. وَقَدْ تُوِّفِّيَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوَّلَ شَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ ١٤٣١، وَكَانَتْ وَلَادَتُهُ فِي سَنَةِ ١٣٤٠ هـ.

١٠٤- وَمِنْهُمْ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ مُفْتِي الشَّافِعِيَّةِ وَفَقِيهِهِمْ فِي عَصْرِهِ السَّيِّدُ مُحْسِنِ آلِ أَبِي عَلَوِيِّ الْحُسَيْنِيِّ الْحَضْرَمِيِّ الشَّافِعِيِّ نَزِيلُ (جُدَّة) الْيَوْمَ. وَهُوَ يَرْوِي عَنْ وَالِدِهِ الْعَلَّامَةِ السَّيِّدِ الشَّيْخِ أَبِي بَكْرٍ الْحَبَشِيِّ صَاحِبِ كِتَابِ الدَّلِيلِ الْمُسِيرِ إِلَى فَلَكِ أَسَانِيدِ الْإِتِّصَالِ بِالْحَبِيبِ الْبَشِيرِ وَيَقَعُ فِي ٦٣١ صَفْحَةً. وَالْعَلَّامَةُ السَّيِّدُ أَبُو بَكْرٍ الْحَبَشِيُّ وَالِدُ شَيْخِنَا فِي الرِّوَايَةِ كَانَ قَاضِي مَكَّةَ فِي عَصْرِهِ. وَكَانَتْ وَلَادَتُهُ فِي سَنَةِ ١٣٢٠ هـ. وَتُوِّفِّيَ سَنَةَ ١٣٧٤ هـ عَنْ ٥٤ سَنَةً. أَجَازَنِي السَّيِّدُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَذْكُورُ فِي سَنَةِ ١٤٣١ هـ.

١٠٥- وَمَنْ بَعَثَ لِي بِالْإِجَازَةِ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ مَكِّيَّ الْحَلَبِيِّ الشَّامِيَّ أَصْلًا نَزِيلُ الرِّيَاضِ مِنْ بَلَدَةِ الْحِجَازِ الْيَوْمَ وَهُوَ يَرْوِي عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ أَسْتَاذُهُ وَشَيْخُهُ وَبَلَدِيَّتُهُ الْعَلَّامَةُ الْكَبِيرُ الشَّيْخُ عَبْدُ الْفَتَّاحِ أَبُو عُدَّة، وَالسَّيِّدُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّدِّيقِ الْإِدْرِيسِيِّ الْحُسَيْنِيِّ الطَّنْجِيِّ الْمَغْرِبِيِّ الْعُمَارِيِّ، وَالْفَقِيهُ الْكَبِيرُ الْمُعَمَّرُ الشَّيْخُ مُصْطَفَى الزَّرْقَا، وَالْمُحَدِّثُ الْكَبِيرُ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ يَاسِينَ الْفَادَانِي، وَالشَّيْخُ عَبْدُ اللَّهِ اللَّحْجِيُّ،

وَالشَّيْخُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ مُلَّا الْإِحْسَائِي (بِالنُّونِ)، وَمُفْتِي مِصْرَ الْعَمَرُ الشَّيْخُ حَسَنُ مُحَمَّدٍ مَخْلُوف، وَالشَّيْخُ الشَّاذِلِيُّ النِّقَرُ التُّوسِي وَغَيْرُهُمْ.

وَمَنْ بَعَثَ لِي بِإِجَارَتِهِ وَأَجَازَنِي بِرِوَايَةِ جَمِيعٍ مَا أُجِيزَ بِهِ:

١٠٦- السَّيِّدُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَبْدَ الْحَيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْكَبِيرِ الْكَتَّانِيُّ الْإِدْرِيصِيُّ الْحَسَنِيُّ الْمَغْرِبِيُّ.

وَمِنْ عُلَمَاءِ الشَّيْعَةِ الزَّيْدِيَّةِ:

١٠٧- أَجَازَنِي السَّيِّدُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْكَبْسِيُّ الصَّنَعَانِيُّ مِنْ عُلَمَاءِ الْيَمَنِ الْيَوْمَ، أَجَازَنِي فِي سَنَةِ ١٤٣١.

١٠٨- وَمِنْ عُلَمَاءِ الزَّيْدِيَّةِ أَيْضاً أَجَازَنِي الشَّيْخُ فَخْرُ الدِّينِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَفَدِيُّ الصَّنَعَانِيُّ مِنْ أَكَابِرِ عُلَمَاءِ الزَّيْدِيَّةِ فِي الْيَمَنِ وَتَارِيخُ إِجَارَتِهِ لِي يَوْمَ الْجُمُعَةِ ٢٨ شَوَّالٍ ١٤٢٨. ثُمَّ بَلَغَنِي أَنَّهُ تُوُفِّيَ فِي السَّنَةِ نَفْسِهَا.

لَكِنْ أَعْلَى طُرُقِي هُوَ مَا أَرْوِيهِ عَنْ أَسْتَاذِي الْأَوَّلِ وَشَيْخِي الَّذِي عَلَيْهِ فِي إِسْنَادِي الْمُعَوَّلُ السَّيِّدُ هَبَّةُ الدِّينِ الْحُسَيْنِيُّ الشَّهْرِسْتَانِيُّ رحمته الله عَنْ شَيْخِهِ خَاتِمَةِ الْمُحَدِّثِينَ الشَّيْخِ الْمِيزَا حُسَيْنِ الثُّورِيِّ صَاحِبِ مُسْتَدْرَكِ الْوَسَائِلِ، وَطُرُقُ الشَّيْخِ الثُّورِيِّ مَبْسُوطَةٌ مُسْتَوْفَاةٌ فِي خَاتِمَةِ الْمُسْتَدْرَكِ، كَمَا يَرَوِي السَّيِّدُ الشَّهْرِسْتَانِيُّ عَنِ السَّيِّدِ حَسَنِ الصَّدْرِ الْكَاطِمِيِّ عَنِ السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ هَاشِمٍ الْمَوْسَوِيِّ الْجَهَارُسُوقِيِّ الْأَصْفَهَانِيِّ الْخَوَاسَارِيِّ عَنِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ الْمَوْسَوِيِّ الْعَامِلِيِّ الْمَعْرُوفِ بـ «السَّيِّدِ صَدْرِ الدِّينِ» جَدُّ «آلِ الصَّدْرِ» عَنْ أَبِيهِ السَّيِّدِ صَالِحٍ الْعَامِلِيِّ - سَبْطِ صَاحِبِ الْوَسَائِلِ - عَنْ أَبِيهِ السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ الْعَامِلِيِّ - صَهْرٍ صَاحِبِ الْوَسَائِلِ - عَنِ الشَّيْخِ صَاحِبِ وَسَائِلِ الشَّيْعَةِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْخَرَّ الْعَامِلِيِّ وَطُرُقُ الشَّيْخِ الْخَرَّ مُسْتَوْفَاةٌ فِي خَاتِمَةِ الْوَسَائِلِ.

وَمِنْ عَوَالِي طُرُقِي مَا أَرْوِيهِ عَنْ سَيِّدِنَا الشَّرِيفِ الْعَمَرِ الْعَلَّامَةِ الْكَبِيرِ الْمُقَدَّسِ آيَةُ اللَّهِ السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ عَلِيِّ ابْنِ السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ ابْنِ السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ الْمَوْسَوِيِّ النُّقُويِّ الْخَوَاسَارِيِّ

المَعْرُوفُ بـ «ابن الرضا» عليه السلام، وَكَانَتْ وُلَادَتُهُ فِي خَوَانِسَارٍ فِي سَنَةِ ١٣٣١ هـ وَتُوِّفِيَ فِي خَوَانِسَارٍ فِي سَنَةِ (١٤٣١ هـ) عَنْ مِثَّةِ سَنَةٍ وَبِضْعَةِ أَشْهُرٍ. وَهُوَ يَرْوِي عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ: السَّيِّدُ أَبُو الْحَسَنِ الْمُوسَوِيُّ الْأَصْفَهَانِيُّ مَرْجِعُ الشَّيْعَةِ الْأَكْبَرِ فِي زَمَانِهِ (ت ١٣٦٥)، وَالشَّيْخُ الْمِيرْزَا مُحَمَّدٌ حُسَيْنُ النَّائِنِيِّ أَحَدُ أَقْطَابِ الْمَدْرَسَةِ الْأُصُولِيَّةِ (ت ١٣٥٥).
فَلَيَّرَوْ عَنِّي عَنْهُمْ مَعَ مُرَاعَاةِ الضَّبْطِ وَالِإِحْتِيَاطِ - كَمَا أَوْصَانِي بِهِ مَشَايِخِي الْمُجِيزُونَ -
مُلْتَمِسًا مِنْهُ خَالِصَ دَعَوَاتِهِ فِي مَظَانِّ الْإِجَابَةِ كَمَا إِنِّي لَا أَنْسَاهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

وَكَتَبَ الْأَقْلُ عَبْدُ السَّتَّارِ الْحُسَيْنِيُّ

عَفَا اللَّهُ عَنْهُ وَعَنْ وَالِدَيْهِ

بِمَنِّهِ وَكَرَمِهِ

(اجازةُ الفقيه البغدادي للفقيه الهادي)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَبْدَأُ بِاسْمِ الْوَاحِدِ الْفَرْدِ الْقَدُّوسِ مَنْ لَمْ يَكُنْ لِفَوَالِدِهِمْ
مُقَفِّيًا بِالْحَمْدِ وَالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ سَيِّدِ الْهُدَاةِ
وَالْآلِ مَعَادِنِ الْأَشْرَارِ مَخَازِنِ الْعُلُومِ وَالْأَنْبَارِ
وَبَعْدَ مَا لَعِبَ قَرِيبَ الدَّارِ الْحَسَنِيِّ عَائِدُ السَّيَارِ
يَقُولُ قَوْلَ وَاتَّقِ تَقْوِيَهُ وَلِيهِ مَا يُبَشِّرُهُ مِنْ عَقْدِهِ
أَجَزْتُ لِلشَّيْخِ الْفَقِيهِ (الهادي) جَمِيعَ مَا أُرْوَاهُ بِالْإِسْنَادِ
عَنْ مُحَمَّدِ السَّادَاتِ وَالْمَشَائِخِ مِنْ كُلِّ شَرْعِيٍّ وَهُوَ دَرَسَانِي
فَكَأَمَّارٌ وَبِقِيَّةٍ مَعْنَعْنَا مِنْ نَقْلِهِمْ سَلْسَلَةً فَهُوَ أَنَا
وَهُمْ عَلَى الْحَقِيقَةِ وَالْبَقِيَّةِ أَوْفُوا بِعِدَّتِهِمْ عَلَى السَّبْعِينَ
مِنْ الْإِمَامَةِ وَالْمَجْمُورِ وَنَادِي رَيْدٍ عَلَى الْمَشْهُورِ
فَلَيْزَ عَنِّي تَحْمِيْلُهُمْ مَقْصُودًا بِحَالِ الْأَشْيَاءِ وَهُوَ أَيْ جَلَّ

مُقْتَفِيًا آثَارَهُمْ فِي الْفُطُوحِ وَالْبَعْدِ عَنْ تَوَلُّهِمْ خُلَاطِئَهُ
 وَعَنْ جَنَابَاتِ دَوَائِجِ النَّصِيحَةِ وَمَا أَكْثَرُ بِهِ مِنَ الْحَرِيفِ
 كَمَا بِهَذَا الرَّطَبِ وَأَوْصَالِي مَا يَحْيِي الْعُرْنَ وَوَالْعُرْفَانَ
 وَهَذَا تِلْكَ ذَا النِّظْمِ فِي تَحْصِيَانِ فِي بِلَادَةِ الْإِيمَانِ إِحْصِيَانِ
 مِنْ أَعْمَالِ الْعَمَلِ قَدْ حَقَّقَهُ (أَرْبَعٌ مِنَ الْمُنَاسِكِ مِنْ سَنَةِ تَسْعٍ
 ثُمَّ ثَلَاثِينَ) مِنَ السَّنَةِ مِنْ هِجْرَةِ الصَّادِقِ وَأَوَّلِ سَنَةِ
 صَلَّيْ عَلَيْهِ رَبَّنَا وَسَلَامًا مَا طَعِبَ اللَّهُ بِذِكْرِهِ فَمَا

التَّبَتُّ الْمُخْتَارُ

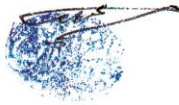
في إجازات السيد عبد الستار

وهو فهرس أسماء مشايخ السيد عبد الستار الحسنی عَفِيَّ عنه

في رواية الحديث

﴿إِجَازَةُ الْفَقِيرِ الْبَغْدَادِيِّ إِلَى أَلْفَقِيهِ الْهَارِيِّ﴾

لَا زَالَ وَارِفُ ظِلِّهِ مَقِيلُ الرَّاحِ وَالْغَادِي
وَلَا بَرَعَ عَاظِرُ ذِكْرِهِ نَشِيدَ الْحَاضِرِ وَالْبَادِي



وَالْعَوَايَةِ بِنَصِّ حَدِيثِ (الصَادِقِ الْأَمِينِ) الَّذِي { وَمَا يُنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ
 * إِنَّهُ هُوَ إِلَّا وَخْيُ يُوحَىٰ } كَرَمًا مِنْهُ وَلُطْفًا بِعِبَادِهِ فَتَبَارَكَ اللَّهُ ذُو
 الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَالرِّضَا عَنْ أَصْحَابِ نَبِيِّهِ الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ مِنْ
 الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ تَمَسَّكُوا بِالنَّفَلَيْنِ وَذَاقُوا فِي سَبِيلِ الدَّعْوَةِ
 إِلَيْهِمَا الْأُمُرَيْنِ، وَعَنِ التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ وَسَاعَةِ

الْقِيَامِ.

وَيَعُدُّ: فَإِنَّ سَمَاعَةَ آيَةَ اللَّهِ الْفَقِيهَ الْحَقِيقِيَّ، الْمُجْتَهِدَ الْمَدِينِيَّ
 مُسْتَنْبِطَ الْأَحْكَامِ مِنْ أَدِلَّتِهَا بِمَا وَهَبَهُ اللَّهُ لَهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْ أَمَلَاتِ الْقَدْسِيَّةِ
 وَرَقَّةِ النَّظَرِ فِي مَدَارِكِهَا وَمَبَانِيهَا الدُّسُوسِيَّةِ الْأَلْفَاخِجِيَّةِ الشَّيْخِ هَارِثِي التَّجَمِّيِّ
 دَامَ ظِلُّهُ الْوَارِفُ وَوَحَلَهُ مَجْدُهُ الْبَالِدُ وَالطَّارِفُ
 قَدْ أَحْسَنَ الظَّنَّ بِأَخِيهِ الْقَاصِرِ زَائِرِ هَذِهِ الطُّرُوسِ، وَاسْتَشْمَنَ فِيهِ

ذَا وَرَمَ إِذْ رَمَقَهُ بِ(عَيْنِ الرِّضَا) الَّتِي هِيَ كَلِيلَةُ عَنْ كُلِّ عَيْبٍ، مِمَّا ظَهَرَ
 لِلْعِيَانِ فَكَيْفَ بِمَا اسْتَجَنَّ فِي سُدُفِ الْغَيْبِ، فَاسْتَجَاوَهُ بِرِوَايَةِ أَحَادِيثِ
 النَّبِيِّ الْكَرِيمِ وَعِثَرَتِهِ الْأَنْمَةِ الْهَامِيمِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَزْكَى الصَّلَوَاتِ وَأَتَمُّ
 التَّسْلِيمِ مِمَّا رَوَاهُ عَنْ مُشَايَخِهِ وَأَسَاتِذَتِهِ فَأَقُولُ مُتَوَكِّلًا عَلَى ذِي الْمِئَةِ
 وَالطُّوْلِ وَالْقُوَّةِ وَالْحَوْلِ مُسْتَعِذًا مِنْ فَيْضِ الطَّافَةِ هُبُوبِ أَنْسَامِ التَّوْقِيقِ
 وَالتَّسْنِيدِ، فَهُوَ الْكَرِيمُ الْوَهَّابُ الْفَعَّالُ لِمَا يُرِيدُ، وَقَدْ أَجَزْتُهُ دَامَتْ

مَحْمُودِ الْمُوسَوِيِّ النَّقَوِيِّ الْخَوَّانَسَارِيِّ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الرِّضَا - قُدَّسَ
سِرُّهُ - وَكَانَتْ وَلادَتُهُ فِي خَوَّانَسَارٍ فِي سَنَةِ (١٣٣١ هـ) وَقَدْ تَوَفَّى
هَذَا الْعَامَ (١٤٣١ هـ)، وَهُوَ يَرَوِي عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ السَّيِّدُ أَبُو الْحَسَنِ
الْمُوسَوِيُّ الْأَصْفَهَانِيُّ مُرْجِعُ الشَّيْعَةِ الْأَكْبَرُ فِي زَمَانِهِ (ت ١٣٦٥ هـ)،
وَالشَّيْخُ الْمِيرْزَا مُحَمَّدٌ حُسَيْنُ النَّائِنِيِّ أَخَذَ أَقْطَابَ الْمَدْرَسَةِ الْأَصُولِيَّةِ
(ت ١٣٥٥ هـ).

فَلْيُرَوْ عَنِّي عَنْهُمْ مَعَ مُرَاعَاةِ الضَّبْطِ وَالْإِحْطَاظِ - كَمَا أَوْصَانِي بِهِ
مَشَايِخِي الْمُجِيزُونَ - مُلْتَمِسًا مِنْهُ خَالِصَ دَعْوَاتِهِ فِي مَقْطَاعِ الْإِجَابَةِ كَمَا
إِنِّي لَا أَنْسَاهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ
الْعَلَمِيَّةُ الْعِرَاقِيَّةُ
رَسُولُ الْعَظَمِ / ١٤٣١ هـ

وَكَتَبَ الْأَقْلُ
عَبْدُ السَّارِ الْحَسَنِيُّ
عَفَا اللَّهُ عَنْهُ وَعَنْ وَلَدَيْهِ
بِعَمَلِهِ وَكَرَمِهِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ (الإِسْلَامَ) مِنْ خَصَائِصِ شَرِيعَةِ الْإِسْلَامِ ، وَ مَيَّزَ الْأُمَّةَ الْمُحَمَّدِيَّةَ بِاتِّصَالِ مُسَلِّسَاتِهَا مِنْ غَيْرِ انْقِطَاعٍ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى الَّتِي لَيْسَ لَهَا انْفِصَامٌ ، ثُمَّ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى نَبِيِّهِ الْمُصْطَفَى وَرَسُولِهِ الْمُجْتَبَى مِنْ ضَنْضِ الشَّرَفِ وَأَرْوَمَةِ الْمَجْدِ الَّذِي لَمْ تَنْفُطِ بِيَضَةِ الْوُجُودِ عَنْ شِرْوَاهُ وَلَمْ يَكْتَحِلْ نَظَرُ بَمَقْلِ نَظِيرِهِ وَنَاهِيكَ بِهِ مِنْ وَسَامٍ ، سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا الْمَبْعُوثَ إِلَى الْخَاصِّ وَالْعَامِّ ، أَبِي الْقَاسِمِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَخْرَ الْكَائِنَاتِ حَبِيبَ الْمَلِكِ الْعَلَامِ ، الْمُطَّلَّ مِنْ حُرِّ الْحَجِيرِ بِالْفَهَامِ ، وَعَلَى آلِهِ وَعِتْرَتِهِ الطَّاهِرِينَ الطَّيِّبِينَ سَادَاتِ الْأَنْامِ ، الْمُنْرَهَيْنِ مِنْ دَنَسِ الذُّنُوبِ وَوَصْمَةِ الْأَنْامِ ، الَّذِينَ فَرَضَ الْمُؤَلَّى تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَدَّهَمَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ الْعَزِيزِ وَجَعَلَهُ أَجْرَ رِسَالَةِ نَبِيِّهِ وَكَفَاءَ تَبْلِيغِهِ وَمَثُوبَةٍ دَعْوَتِهِ فَالْشَّائِي لَهُمْ مَشْنُوءَ مِنْ رَبِّ الْعِزَّةِ الْقَهَّارِ ذِي الْأَيْدِ وَالْإِنْتِقَامِ ، وَجَعَلَهُمْ أَعْدَالَ كِتَابِهِ الْحَكِيمِ الَّذِي لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ ، وَتَكْفَلَ لِمَنْ تَمَسَّكَ بِهِمَا بِالنَّجَاةِ مِنَ الضَّلَالَةِ وَالْفَوَايِصِ بِنَصِّ حَدِيثِ (الصَّادِقِ الْأَمِينِ) الَّذِي لَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى (إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى) كَرَمًا مِنْهُ وَلُطْفًا بِعِبَادِهِ فَتَبَارَكَ اللَّهُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ . وَالرِّضَا عَنْ أَصْحَابِ نَبِيِّهِ الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ تَمَسَّكُوا بِالثَّقَلَيْنِ وَذَاقُوا فِي سَبِيلِ الدَّعْوَةِ إِلَيْهِمَا الْأَمْرَيْنِ ، وَعَنِ التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ وَسَاعَةِ الْقِيَامِ . وَبَعْدُ :

فَإِنْ سَمَّحَ اللَّهُ لِلْمَكْتُوبِ عَنِ الْقَهَّارِ وَالْمُجْتَبَى آيَةَ اللَّهِ السَّمْعِ هَادِي النَّبِيِّ دَائِمَ الْوَرْدِ وَخَلَّدَ الطَّرِيقَ
قَدْ أَحْسَنَ الظَّنَّ بِأَخِيهِ الْقَاصِرِ زَائِرِ هَذِهِ الطُّرُوسِ ، وَاسْتَسَمَّنَ فِيهِ ذَا وَرَمٍ إِذْ رَمَقَهُ بِـ (عَيْنِ الرِّضَا) الَّتِي هِيَ كَلِيلَةٌ عَنْ كُلِّ عَيْبٍ ، مِمَّا ظَهَرَ لِلْعَيَانِ فَكَيْفَ بِمَا اسْتَجَنَ فِي سُدْفِ الْغَيْبِ ، فَاسْتَجَارَهُ بِرَوَايَةِ أَحَادِيثِ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ وَعِتْرَتِهِ الْأَنْمَةِ اللَّهَامِيمِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَزْكَى الصَّلَوَاتِ وَأَتَمُّ التَّسْلِيمِ مِمَّا رَوَاهُ عَنْ مَشَائِخِهِ وَأَسَاتِدَتِهِ فَأَقُولُ مُتَوَكِّلًا عَلَى ذِي الْمُنَّةِ وَالطُّوْلِ وَالْقُوَّةِ وَالْحَوْلِ مُسْتَعِذًا مِنْ فَيْضِ أَلْفَاظِهِ هَيُوبِ أَنْسَامِ التَّوْفِيقِ وَالتَّسْدِيدِ ، فَهُوَ الْكَرِيمُ الْوَهَّابُ الْفَعَّالُ لِمَا يُرِيدُ ، وَقَدْ أَجْرَتْهُ دَامَتْ بَرَكَاتُهُ وَعَمَّتْ إِفَادَاتُهُ أَنْ يَرُويَ عَنِّي جَمِيعَ مَا أَرُويهِ عَنْ مَشَائِخِي الْأَعَاضِمِ ،

العاملي - سبط صاحب الوسائل - عن أبيه السيد محمد العاملي - صهر صاحب الوسائل - عن الشيخ صاحب وسائل الشيعة محمد بن الحسن الحر العاملي ، وطرق الحر مستوفاة في خاتمة الوسائل .

ومن عوالي طريقي ما أرويه عن سيدنا الشريف المعمر العلامة الكبير المقدس آية الله السيد محمد علي ابن السيد محمود ابن السيد محمود الموسوي النقي الخوانساري المعروف به ابن الرضا - دام ظله - وكانت ولادته في خوانسار في سنة (١٣٢١ هـ) ولإيرال حيا يرزق إلى هذه الغاية (شوال ١٤٢٩ هـ) أطال الله بقاءه وهرس حبيباه وهو يروي عن جماعة منهم : السيد أبو الحسن الموسوي الأصفهاني مرجع الشيعة الأكبر في زمانه (ت ١٣٦٥ هـ) ، والشيخ الميرزا محمد حسين النائيني أحد أقطاب المدرسة الأصولية (ت ١٣٥٥ هـ) .

فليرق عني عنهم مع مراعاة الضبط والإحتياط - كما أوصاني به مشايخي المجيرون - ملتصقا منه خالص دعواته في مظان الإجابة كما إنني لا أنساه إن شاء الله تعالى .



سبح حبه (لحمنا)
بمحنة ١٤٨٥ هـ

هذه المجازة الثانية
مما اجازني يفتي من دار
والتي اجازني ياجازة عليّة لا أنسى
اليد الغرام للشيخ واليد الغرام للشيخ
المصلح في الدنيا والآخرة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله



(٣٠)

الشيخ بشير حسين النجفي^١

(١٣٦١ - معاصر)

نسبه الشريف وسنة ولادته ومكانها

هو بشير حسين الحافظ بن صادق علي بن محمد إبراهيم بن عبدالله، ولد سنة ١٣٦١ / ١٩٤٢م مدينة جالندهر وهي إحدى المدن الكبرى في الهند قبل التقسيم والاسرة التي إنحدر منها شيخنا المكرم وهي أسرة محافظة ملتزمة ذات رصيد شعبي مرموق وكان بيتهم يُسمّى عند العامة بـ «بيت المؤمنين» نظراً لما يتحلون به من خلق إسلامي معطر والتزام بمبادئ الدين الحنيف.

وقد هاجر جدّه بعد انفصال باكستان عن الهند نتيجة التقسيم إلى باكستان وسكن في منطقة باتابور من ملحقات لاهور إلى أن وافاه الأجل في أوائل عام ١٩٦٢م ودفن

١. هذه الترجمة مأخوذة من الأستاذ صادق سليم المحسن المنتشرة بتاريخ غرة ذي القعدة الحرام ١٤١٦ في بيروت - لبنان. ومن فضيلة الشيخ عبدالهادي محمد هاشم في رسالته المسماة بـ /المجدد النجفي في تليده وطارفه، مؤسسة الأنوار النجفية ١٤٣٢ النجف الأشرف.

في مقبرة الأسرة هناك.

وأما والده الشيخ صادق علي فهو شخصية اجتماعية بارزة وله ديوان عامر كان يرتأده القاضي والداني من طبقات المجتمع. وانتقل إلى رحمة الله تعالى في عام ١٩٨٤م ودفن جنب أبيه في مقبرتهم الخاصة.

مع الخطوط الأولى لمسيرته الدراسية

درس مقدمات العلوم المعروفة من نحوٍ وصرف وبلاغة وفقه وأصول في مدينة لاهور من باكستان عند:

- ١- جده لأبيه المرحوم الشيخ محمد إبراهيم الباكستاني.
- ٢- وكذلك عند عمه الشيخ «خادم الحسين».
- واستفاد من دروس الذوات المحترمين:
- ٣- شريف العلماء السيّد رياض حسين النقوي.
- ٤- والمرحوم السيّد صفدر حسين النجفي.
- ٥- والشيخ أختار عباس الباكستاني مؤسس «مدرسة جامع المنتظر» وهي إلى الآن أعظم مدرسة وأكثرها فائدة في الوقت الحاضر، وأغلب المدارس الدينية في باكستان عيال عليها.

إذن فإن جذور الشيخ المترجم مد ظله الدراسية الأولى عميقة متينة ذات قرار راسخ ولما قرر الهجرة إلى بلد العلم والقداسة - النجف الأشرف - جاء وهو ممتلئ الوفاض - علماً وفضلاً - وشيء آخر أود التنبيه عليه وهو ان رجل العلم والدين في باكستان لا بد ان يرتقي الاعواد ويمارس الخطابة والوعظ والإرشاد والتشرف بخدمة سيّد الشهداء وشيخنا الموقر ممن باشر ذلك وله صولات منبرية معروفة وخطابات وعظية مؤثرة ولما حل بين ربوع حوزة العلم والفكر في - النجف الأغر - أنتظم في سلك دروس راقية لأساتذة أكفاء في السطوح العالية لإكمال الشوط ومواصلة السير فكان موفقاً إذ

الشيخ بشير حسين النجفي ٣٢٣

شملت رعاية أجلاء الحوزة العلمية فواصل حضوره في السطوح العالية استكمالاً وتركيزاً واستعداداً وتمكن من عبور هذه المرحلة في فترة قياسية إستجلبت إليه أنظار المشرفين على دروس الحوزة العلمية بحيث جعل أساتذته يطالبونه بتدريس ذويهم من طلاب السطح.

حضر على:

٦- الشيخ محمد كاظم التبريزي في الكفاية وقسماً من البحث الخارج.

كما حضر على:

٧- السيّد محمد الروحاني سبع سنوات في الفقه وأصوله.

لكن أهم درس في الخارج فقهاً وأصولاً، إستفاد منه مترجماً وأثر فيه هو درس المرحوم أستاذ كرسي التدريس في عاصمة العلم والمعرفة:

٨- آية الله السيّد أبو القاسم الموسوي الخوئي طاب ثراه درس عنده دورة أصولية الكاملة - ملفقة - . وأمّا في الفقه فقط حضر عنده من صلاة المسافر إلى أن انقطع السيّد عن التدريس بسبب حالته الصحية.

ونحن إذ عرفنا أن تشرف المترجم بالوصول إلى بلد أمير المؤمنين عليه السلام كان سنة ١٩٦٥م ولكنه وبعد ثلاث سنوات أي في سنة ١٩٦٨م باشر التدريس بهمة وكفاءة في المطالب الراقية العلية لثلة من أهل العلم والفضيلة وذلك في الأماكن التالية:

١- في مدرسة المهديّة / خلف جامع الطوسي عليه السلام.

٢- في المدرسة الشبرية / محلة البراق.

٣- في مسجد الهندي / سوق الخويش.

درسه في البحث الخارج فقهاً وأصولاً

ولكن المترجم مدّ ظله شخص ببصره نحو الأفق الأرحب على صعيد الخدمة للمذهب فشمّر عن ساعد الهمة وعقد حلقات - البحوث الخارج - منذ سنة ١٩٧٤م

وإلى حد كتابة هذه السطور في الأماكن التالية:

١- مدرسة دارالحكمة لسيد الطائفة ومرجعها العام المرحوم السيد محسن الطباطبائي الحكيم.

٢- مدرسة دارالعلم للمرجع الديني آية الله المرحوم السيد أبو القاسم الخوئي.

٣- المدرسة الشبرية لمؤسسها الحجة آية الله السيد علي شبر.

٤- مسجد الهندي / سوق الخويش.

٥- مدرسة القوام / بالقرب من مسجد الطوسي طاب ثراه.

والآن يباشر مواصلة دروسه - خارجاً - في الفقه والأصول في هذه المدرسة المذكورة ويمتاز بحثاه بالكيف - كما يقولون - ويحضره ثلة من المشتغلين الذين يقرون بعمق ما يطرحه من مطالب، ودسومة ما يعرضه من آراء وفقه الله لخدمة شريعة سيد المرسلين. ويحسن بنا ما دمننا بصدد الحديث عنه حفظه الله وعن رعايته الفائقة في تربية جيل مدرك واعٍ جدير بحمل المسؤولية الدينية الشرعية. أجل يحسن بنا أن نقول أن لسماحته تلامذة كثيرين في العراق وخارجه، أصبح كل واحدٍ منهم علماً بارزاً في مناطق وجودهم ومنهم الزعيم السياسي والديني المعروف في - باكستان - الماجد السيد ساجد الحسيني النقوي، وكان قد درس عنده الرسائل «سطحاً» ومن تلامذته - اليوم - من يدير بعض المدارس الدينية في باكستان ويتولى التدريس فيها أيضاً. ولسماحته في باكستان لاهور مكتب يقوم بالخدمات الدينية والاجتماعية وهو الوساطة بين سماحته والجمهير المسلمة التي لها ولاء وتعلق بشيخنا - المترجم - ونقل فتاواه وتوزيع رسالته وسائر ما يصدر عنه.

مشاريعه الاصلاحية وإهتماماته العلمية والخدمية العامة

ما زلنا نسمع بين يوم وآخر عن مشروع علمي قام به، وآخر إصلاحي سعى في تحقيقه، ومرفق خدمي ساهم فيه وكان له القسط الوافر في إبرازه للوجود وأذكر من

ذلك على سبيل المثال:

١- قائمة بإعادة طبع الكتب الدراسية المعروفة في المنهجية الحوزية سواء على صعيد النحو أو البلاغة والصرف، وكذلك على صعيد علم المنطق والكلام والفقه وأصوله والعقائد أو من الجميع - تمثيلاً لا حصراً المكاسب والرسائل لشيخنا الأنصاري والكفاية للأخوند طاب ثراه والشرائع للمحقق الحلي... إلخ.

٢- إعادة ترتيب الدراسة ومتابعة مفرداتها من تهيئة الكتب كما قلنا وتعيين الأساتذة وجعل المرتبات الشهرية، وعدم التسامح بما يسمى بـ (الطفرة) في سلم الدراسات المنهجية أو التحايل والتهرب عن أداء الإمتحانات الشهرية.

٣- توزيع الهدايا النقدية والعينية على طلبة العلوم الدينية إما في المناسبات الدينية أو تشجيعاً على الدراسة والتحصيل وأداء الإمتحانات.

٤- الإهتمام بشؤون الفقراء والمعوزين وذلك بتوزيع الرواتب الشهرية عليهم وتوفير العلاج الطبي ورفدهم بالملابس الصيفية والشتوية والأدوية والطحين وسائر ما يتمكن عليه من الأشياء

٥- إرسال الوكلاء والوعاظ والمرشدين إلى كثير من المناطق وخاصة في شهر رمضان ومحرم من أجل الخدمة العامة وإرشاداً للناس إلى طريق الهداية والتقوى والصلاح ولا يسوغ لمعظم الطلبة والمبتدئين خاصة ان يغادروا النجف حتى مثل هذه المهمات بغية حثهم على المواظبة على الدرس والبحث.

٦- المساهمة في بناء وترميم وتأثيث المساجد والحسينيات وسائر دور العبادة وتنوير العتبات المقدسة ورفد المكتبات الثقافية بالكتب والأثاث والمساعدات النقدية.

هذا موجز عن خدماته وإهتماماته بحدود ما طرق أسماعنا وما وصل إلينا عبر المسافات ومن الواجب على ذوي المهمة والغيرة والحرص على الدين ونواميسه ان يضعوا أيديهم جميعاً في يده من أجل تعزيز قواعد الخير والمعروف والصلاح حتى

٣٢٦ طريق الوصول إلى أخبار آل الرسول ﷺ

يواصل سماحته مشاريعه الإصلاحية والثقافية والخدمية، وليتمكن كذلك من خدمة الحوزة العلمية المباركة وديمومتها ورعايتها وصيانتها وكفالتها.

مؤلفاته المطبوعة

١- الدين القيم، رسالته العملية صدرت باللغة العربية وهي في ثلاثة أجزاء الأول منها في العبادات والثاني والثالث في المعاملات وسيصدر الرابع قريباً ويتضمن القضاء وملحقاته. وقد تُرجمت إلى الانكليزية والاوردية والكجراتية.

٢- مصطفى الدين القيم، الرسالة العملية المختصرة، مطبوعة عدة طبعات. وقد ترجم إلى عدة لغات.

٣- رسالته الفقهية النافعة المتضمنة لمسائل الحج وأحكامه المسماة المرشد الشفيق في حج البيت العتيق».

٤- أوضح المسائل، مناسك الحج.

٥- مرقاة الأصول ويتضمن كافة المباحث الأصولية - تأسيساً.

٦- وقفة مع مقلدي الموتى، مطبوعة عدة طبعات.

٧- رسالة إلى أهالي باكستان بمناسبة مولد الحجة المنتظر ﷺ.

٨- خير الصحائف في أحكام العفاف، مطبوعة عدة طبعات.

٩- مائة سؤال حول الخمس.

١٠- هداية الناشئة.

١١- أعمال وأحكام شهر رمضان المبارك، مطبوعة عدة طبعات.

١٢- أحكام الصوم.

١٣- ستبقى النجف رائدة حوزات العالم، مطبوعة عدة طبعات.

١٤- الخريت العتيد في أحكام التقليد، مطبوعة عدة طبعات.

١٥- المنهل العذب لمن هو مغترب.

الشيخ بشير حسين النجفي ٣٢٧

- ١٦- التائب حبيب الله، مطبوعة عدة طبعات.
- ١٧- الشعائر الحسنية ومراسيم العزاء، مطبوعة عدة طبعات.
- ١٨- إثبات ولادة الإمام المهدي عليه السلام، مطبوعة عدة طبعات وترجم إلى اللغة الأوردوية.
- ١٩- مختصر الأحكام وهو مختصر الرسالة العلمية بلغة الأوردو.
- ٢٠- إلى الشباب وهو جملة من توجيهات وإرشادات سماحة المرجع دام ظلته إلى الشباب، مطبوعة عدة طبعات ومترجمة اللغة الأوردوية.
- ٢١- (إنم الدّين النّصيحة) إلى طلبة العلم، مطبوعة عدة طبعات.
- ٢٢- الغدير إطلالة وأعمال، مطبوعة عدة طبعات.
- ٢٣- هدية الحاج.
- ٢٤- في رحاب الله، مطبوع عدة طبعات ملونة.
- ٢٥- عقائد الشيعة، مطبوع باللغة الأوردوية.
- ٢٦- توضيح المسائل، مطبوع باللغة الأوردوية.
- ٢٧- تبصرة الناسكين.
- ٢٨- بحوث فقهية معاصرة، طبعت من تقريره بقلم الأستاذ الشيخ ضياء الدين زين الدين دام ظلته.

مؤلفاته المخطوطة

لشيخنا المترجم مد ظله باع طويل في سائر فنون المعرفة من فقه وأصول وفلسفة وحكمة وعلم الكلام والتفسير والحديث فجال قلمه المبدع في كل هذه المجالات وكتب عدة مؤلفات ومجلدات وهي موجودة - عنده في مكتبته الخاصة في النجف الأشرف - لمن يجب الإطلاع عليها ونذكر منها على سبيل المثال:-

١- بحوث فقهية مختلفة في العبادات والمعاملات والمسائل المستحدثة ممن لها تعلق

بشؤون الحياة اليومية - من مالية و مصرفية - وكذلك ما يتعلق بمسألة نقل الأعضاء البشرية وتشريحها... إلخ.

٢- رسالة في الأحكام المصرفية.

٣- رسالة في الحوالة.

٤- فقه الشباب.

٥- شرح منظومة السبزواري، قسم المنطق.

٦- شرح على الكفاية في الأصول، للمحقق الخراساني.

٧- مباحث فقهية على المكاسب، قرر قسم كبير منها.

٨- دورة كاملة في علم الدراية خارجاً، قرر قسم كبير منها.

٩- بحوث على العروة الوثقى، خارجاً، قرر قسم منها وما زال مستمراً فيها.

١٠- دورة كاملة في العقائد، خارجاً قرر قسم كبير منها.

١١- تعليقة على كشف المراد للمرحوم العلامة الحلي.

١٢- مسائل سوق المسلمين، أحكام البنوك، مصرف الدم.

١٣- رسالة في أحكام التلقيح الصناعي - استدلالية - .

١٤- رسالة في أحكام تنظيم الأسرة في الحمل ومنع الحمل والإجهاض.

١٥- شرح معالم الأصول.

١٦- رسالة في أحكام القبلة.

١٧- رسالة في الاعتكاف.

١٨- رسالة في العدالة.

١٩- رسالة في أحكام الغيبة.

٢٠- رسالة في قاعدة ما يضمن بصحيحه يضمن بفاسده.

٢١- تنقيح الرواة، مخطوط لم يتم بعد.

٢٢- شرح مطالب القوانين في الأصول، وصل فيه إلى مبحث الأوامر.

٢٣- رسالة في الدائرة الهندية وتعيين القبلة.

٢٤- شرح على ارث اللمعة.

٢٥- رسالة في أحكام الراديو والتلفزيون والتمثيل.

٢٦- رسالة في الخمس استدلالية.

٢٧- رسالة في صلاة الجمعة.

٢٨- الناصبي وهو كتاب للرد على شبهات أحد الناصبيين.

وهو مشغول الآن بإعداد وتهيئة بعض بحوثه الفقهية والأصولية والفلسفية

لإبرازها إلى عالم النور.

وقد كتب جملة من تلامذته تقاريرات دروسه في الفقه والأصول ومنهم الحجة

الشيخ علي ابن الشيخ محمدتقي الجواهري ألبسه الله تعالى ثوب العافية.

١/١٧/٢٨٥/٤٨

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا صراطا سويا والصلاة والسلام على خير خلقه محمد الذي أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون وعلى آله البررة الأئمة الهداة حماة الدين واللغة الدائمة على أعدائهم أجمعين .

وبعد :

فمن أولى النعم التي تستجلب وجوب الشكر عليها التوفيق لخدمة الدين وحماية شرعية سيد المرسلين ومن أهم سبل حفظ الشريعة على مر العصور حفظ إسناد الأخبار المروية عن النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وعن الأئمة الأطهار عليهم السلام وكان ذلك يمثل عمودا فقريا لحفظ السنة الشريفة قبل أن تصبح الأصول الأساسية المحيوية على جل تلكم الأخبار متواترة عن المشايخ الأعلام وتنتشر في أرجاء المعمورة بحيث تصبح مسلمة النسبة إلى مؤلفيها .

غير أن بعد اشتهاها ووصولها من وثاق النسبة إلى أصحابها مرحلة العلم فقد أصبح حفظ الإسناد أمرا يترك به مضافا إلى ما يحتوي ذلك من ضمان التوقي من تقلبات الزمان وشروط صروفه .

وعلى هذا الأساس قد استجازني فضيلة علمي بمعلم الشيخ هادي الجففي

في رواية ما صح عندي من أخبار النبي والأئمة الأطهار عليه وعليهم الصلاة والسلام . فقد أجزت له بذلك حيث أنا أروي الكتب الأربعة وسائر مؤلفات الشيخ الكليني والشيخ الصدوق والشيخ الطوسي رضوان الله عليهم جميعا بواسطة آية الله العظمى السيد عبد الأعلى السبزواري وآية الله العظمى الشيخ محمد أمين زين الدين مروزا من الشيخ آغا بزرك الطهراني والشيخ ضياء الدين العراقي والشيخ الأعظم مرتضى الأنصاري والحدث الكبير النوري تغمدهم الله برحمته وتصل السلسلة بإجازة العلامة الحلي رضوان الله عليه الكبيرة ومن ثم إلى أضواء هذه الكتب وأصحابها وحيث قد أشركه معي في هذه النعمة فاروجه ان لا ينساني في خالص دعواته . كما سوف لن أنساه ان شاء الله كما قد أذنت له بتولي الأمور الحسبية وأجزت له باستلام الحقوق الشرعية المالية ورفع حاجته وحاجة من يلوذ به من المؤمنين من ثلث ما يصل إليه وحمل الباقي إلينا .

وفي الختام أوصيه بتقوى الله في السر والعلانية وبالتفاني في سبيل الحق والاستعاذة بالله عن التواني في نشر الدين .

ادعوه تعالي ان يوفقه لذلك انه ولي حميد غفور رحيم .



بشير حسين الجففي

التحف الأشرف

٦ / ربيع ١ / ١٤٣١ هـ

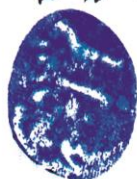
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين
وعلى آله الغر الميامين واللعنة على أعدائهم أجمعين إلى يوم الدين .
أما بعد فقد تصنعت « الآراء الفقهية » الذي رشحت به
براءة صفوة المجتهدين وحامل راية الفقهاء المصطفين آية الله
والشيخ هادي البجلي دام غزاه أرجو الله سبحانه أن يجعل
ذلك ذخيرة لأخوته ويوفقه للمزيد انه رحيم ودود .

بشير حسين البجلي

النجف اشرف / العراق - ٢٥٠٠ - ١٤٣٣ هـ

شيف





(٣١)

السيد محمدعلي الروضاتي

(١٣٤٨-١٤٣٣)

السيد محمدعلي نجل الفاضل السيد محمدهاشم وحفيد السيد جلال الدين ابن
السيد مسيح ابن آية الله السيد محمدباقر الموسوي الخوانساري، آل صاحب روضات
الجنّات، ومن هذا الاسم جاء اللقب.

ولد المترجم له يوم ١٣ رجب ١٣٤٨ في اصفهان.
توفي والده غريقاً في شريعة الكوفة سنة ١٣٥٦، فنشأ تحت رعاية جدّه لأُمّه العالم
الفاضل الميرزا حسن الجهارسوقي نجل السيد مسيح الروضاتي.
ابتدأ الدراسة في المدارس العصرية وأنهى مرحلتى الابتدائية والمتوسطة في مسقط
رأسه اصفهان، ثمّ ومُنذ سنة ١٣٦٣ مال لدراسة العلوم الدينية، ودخل مدرسة
الصدر- بازار.

ومن أساتذته بها:

١- الشيخ محمدحسين مُشكي (المقدّس)، قرأ عليه معالم الأصول.

وقرأ شرح اللمعة على:

٢- الشيخ محمد حسن عالم النجف آبادي.

٣- الشيخ هبة الله الهرندي.

وقرأ قطعة من المكاسب على:

٤- الشيخ محمد رضا الحسين آبادي الجرقوي.

وفي سنة ١٣٦٨ هاجر إلى قم المقدسة، وحضر فيها دروس.

٥- الشهيد الشيخ محمد صدوقي اليزدي، أواخر شرح اللمعة.

٦- الشيخ محمد اللاكاني الكيلاني.

٧- السيد محمد باقر السلطاني الطباطبائي، شطراً من المكاسب.

٨- الشيخ أبو الفضل الزاهدي القمي، الرسائل وشطراً من المكاسب.

٩- الميرزا محمد المجاهدي التبريزي، شطراً من الكفاية.

١٠- الشيخ مرتضى الحائري اليزدي، شطراً من الكفاية أيضاً.

١١- السيد حسين الطباطبائي البروجردي، الخارج ولفترة قليلة.

وفي سنة ١٣٧٣ عاد إلى اصفهان، واهتم بالخدمات الشرعية في محضره الشرعي الذي ورثه عن جده لأمه لتنظيم العقود والإيقاعات والوثائق الشرعية. كما أقام الجماعة لسنوات عديدة في مسجد الميرزا محمد هاشم الجهارسوقي في شارع الطالقاني، واهتم بالوعظ والإرشاد أيضاً.

وفي السنوات الأخيرة من عمره، انغزل عن جميع الأمور الاجتماعية، متفرغاً للتأليف والتحقيق.

مشايخه

أذكرهم مع تاريخ صدور الإجازة ومكان صدورها:

١- السيد محسن الأمين العاملي، أجازته في ١٢ شعبان ١٣٧٠ في مدينة دمشق.

٢- السيّد عبدالحسين شرف الدين العاملي، أجازته في ٢٥ رجب ١٣٧٠ في مدينة صور بלבنان.

٣- الميرزا محمد بن رجب العسكري الطهراني، أجازته في سنة ١٣٧٠ بسامراء.

٤- السيّد هبة الدين الشهرستاني، أجازته في أول شهر ربيع الآخر ١٣٧١ في الكاظمية المقدسة.

٥- الشيخ آغا بزرگ الطهراني، أجازته في سنة ١٣٦٦ بالنجف الأشرف.

٦- السيّد محمد مهدي الاصفهاني (نزيل الكاظمية)، صاحب أحسن الوديعة، وهو من ذوي رحمه، أجازته في سنة ١٣٦٦ في الكاظمية المقدسة.

٧- الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء، أجازته في سنة ١٣٧١ في النجف الأشرف.

٨- جدّه لأُمّه السيّد حسن الجهارسوقي، أجازته سنة ١٣٧٣ باصفهان.

٩- السيّد جمال الدين الكلبيكاني، أجازته سنة ١٣٧١ بالنجف الأشرف.

١٠- السيّد إبراهيم الشهير بالميرزا آقا الاصطهباناتي، أجازته سنة ١٣٧٢ في النجف الأشرف.

١١- السيّد محسن الطباطبائي الحكيم، أجازته سنة ١٣٧٢ في النجف الأشرف.

١٢- السيّد صدر الدين الصدر، أجازته سنة ١٣٦٩ بقم.

١٣- السيّد محمد هادي الميلاني، أجازته سنة ١٣٧١ بكر بلاء.

١٤- الحاج آقا رحيم أرباب الاصفهاني، أجازته ليلة السادس من شهر شوال المكرم ١٣٧٧ في اصفهان.

١٥- الشيخ الميرزا رضا الكلبياسي الاصفهاني، أجازته سنة ١٣٧٥ باصفهان.

١٦- السيّد عبدالله مير محمد الصادقي الاصفهاني الشهير بثقة الإسلام، أجازته في

ليلة السابع من شهر محرم ١٣٧٣ بمدينة اصفهان.

١٧- السيّد عبدالله السبزواري المعروف بالبرهان، أجازته سنة ١٣٧٣ بسبزواري.

السيد محمد علي الروضاتي ٣٣٥

- ١٨- السيد علي الموسوي البهبهاني، أجازته سنة ١٣٨٧ باصفهان.
١٩- الشيخ علي أكبر المروج المشهدي، أجازته سنة ١٣٨٨ بالمشهد.
٢٠- الشيخ محمد باقر الزند الكرمانى الاصفهاني، أجازته سنة ١٣٦٧ باصفهان.
٢١- الشيخ محمدرضا الجرقويى الاصفهاني الحائري، أجازته سنة ١٣٧٤ بكر بلاء.
٢٢- الشيخ محمد صالح الحائري السمناني الشهير بالعلامة، أجازته سنة ١٣٧٣ بمدينة سمنان.
٢٣- الشيخ الميرزا محمد علي المعلم الحبيب آبادي، أجازته ٢٧ رجب ١٣٨٥ باصفهان.

- ٢٤- السيد الميرزا محمود الموسوي الروضاتي، أجازته سنة ١٣٦٧ باصفهان.
٢٥- السيد يونس الأردبيلي المشهدي، أجازته سنة ١٣٧٣ في مشهد المقدسة.
٢٦- السيد عبد الهادي الشيرازي، أجازته سنة ١٣٨١ بالنجف الأشرف.
٢٧- الحاجة نصرت بيگم الأمين الاصفهانية، أجازته سنة ١٣٧٢ باصفهان.

وأجازته من العامة:

- ٢٨- الشيخ محمد العربي ابن التبانى الجزائري المكي، أجازته مشافهة سنة ١٣٨٦ بمكة المكرمة بطلب منه.
٢٩- الشيخ محمد إبراهيم الفضلي الختني المدني، أجازته مشافهة سنة ١٣٨٦ بالمدينة المنورة بطلب منه.
٣٠- الشيخ محمد عبد الحى الحسنى الكتانى الفاسي، أجازته صباح يوم الخميس ١٤ ذي القعدة الحرام ١٣٧٣ في فاس المغرب وكان السيد قد طلب الإجازة منه برسالة أرسلها إليه فأجابه لذلك.

من تأليفاته

- ١- زندگانی آیه الله چهارسوقی و رجال دیگر، وهو من أوائل تأليفاته.
- ٢- جامع الأنساب، خرج منه المجلد الأول فقط.
- ٣- شرح روضات الجنّات في تراجم العلماء والسادات، طبع منه مجلد واحد في عام ١٣٤١ ش.
- ٤- فهرست كتب خطی کتابخانه های اصفهان، طبع في ثلاثة مجلدات وبقي منه مجلد واحد غير مطبوع.
- ٥- دو گفتار (دو مقاله و چند اجازة).
- ٦- دومین دو گفتار.
- ٧- حواشی بر زندگینامه علامه مجلسی، مطبوع.
- ٨- ریاض الأبرار في إجازات علمائنا الأخیار، لم يطبع.
- ٩- عترت طاهره (فضائل و زندگانی چهارده معصوم ﷺ)، لم يطبع.
- ١٠- تکملة طبقات أعلام الشيعة، طبعت في عام ١٣٩١ ش وهو آخر ما طبع له في حياته.
- ١١- تکملة الذريعة إلى تصانيف الشيعة، طبعت في مجلدين عام ١٣٩١ ش.
- ١٢- شرح حال سيّد رضی ﷺ، لم يطبع.
- ١٣- کواکب منتشره در أحوال أعيان شجره، لم يطبع.
- ١٤- دیوان الأكابر (جمع لبعض الأشعار)، لم يطبع.
- ١٥- فیض الباري في ترجمة العلامة الأنصاري، لم يطبع.
- ١٦- تراجم علمای عتبات، لم يطبع.
- ١٧- مجالس اهل ایمان، طبع في مجلد واحد بقطع كبير عام ١٣٨٦ ش.
- ١٨- مرآة الزمن أو الوجيز المستحسن في الإجازة لسيدنا الفقيه الإمامي الحسن،

السيد محمد علي الروضاتي ٣٣٧

طبعت في ١٤٠ صفحة في فهرست نسخهاى خطى كتابخانه آية الله سيد حسن فقيه امامى، في عام ١٣٨٨ ش بقم.

١٩- الدليل الأحسن في الإجازة للأخ الفاضل المظاهري الحسن، لم يطبع.

٢٠- التعليقات على عدة كتب

وكان من عادته عليه السلام ابداء آرائه حول ما يقرأه من المتون التاريخية أو التي تبحث عن أحوال الرجال وتراجم العلماء ومعرفة الكتب وما يتعلق بها، وكذلك بعض التوضيحات فيما يقرأه من عموم المصادر، منها:

أ: روضات الجنّات.

ب: أعيان الشيعة.

ج: ریحانة الأدب.

د: أمل الآمل.

هـ: بغية الوعاة.

و: الكنى والألقاب.

ي: تحفة الراغبين في طبقات النسابين.

وتعالق/التحفة هامة كبيرة الحجم، فبلغ ما علّقه عليها ما يقرب من الأصل. وله في مجال المقالات والبحوث المنشورة في الصحف العلمية عمل نشيطٌ منذ ستين سنوات خلت. ثم طبعت مجموعة من هذه المقالات والبحوث في:

٢١- درپر تروضات، طبع وانتشر في يوم أربعين رحيله.

تصحيفاته وتحقيقاته

١- روضات الجنّات في تراجم العلماء والسادات، طبع سنة ١٣٦٧.

٢- سماء المقال في علم الرجال، تأليف الميرزا أبوالهدى الكلباسي.

٣- مكارم الآثار، في ٨ أجزاء.

- ٤- كتاب الأوائيل، تأليف السيّد محمد المقدّس الاصفهاني.
- ٥- جبر وتفويض (رسالة خلق الأعمال)، تأليف الملا صدرا الشيرازي.
- ٦- مناهج المعارف، تأليف جدّه الأعلى السيّد أبي القاسم (جعفر) الخوانساري، لم يطبع منه إلّا نموذجاً في ١٦ صفحة.
- ٧- حاشية ملا عبد الله في المنطق.
- ٨- شرح نظام في النحو.
- ٩- نهج البلاغة.
- ١٠- المجدي في الأنساب.

وفاته ومدفنه

توفي المترجم له صباح يوم الخميس ٢٩ شعبان ١٤٣٣ عن ٨٥ عاماً في بيته باصفهان بعد اصابته بمرض عُضال، وشيّع جثمانه عصر نفس اليوم ودفن في بقعة جدّه صاحب الروضات بتخت فولاد فوق رأس جدّه ﷺ.

مرثيته وتاريخ وفاته

رثاه العالم الكبير السيّد عبدالستار الحسنی رحمه الله بقوله:

قَدْ قَضَى نَحْبَهُ (عَلِيٌّ) الْمُعَالِي	صَفْوَةُ النَّسْلِ مِنْ بَنِي الْمُخْتَارِ
عَيْلَمُ الْعِلْمِ، وَالْمُشَارُ إِلَيْهِ	فِي كَمَالِ الصِّفَاتِ بِالْإِكْبَارِ
مَنْجَمُ الْفَضْلِ، مُرْتَجَى قَاصِدِيهِ	فِي تَحَرِّيِ (النُّصُوصِ) بَعْدَ اخْتِبَارِ
(آيَةُ اللَّهِ) (حُجَّةُ الدِّينِ) حَقًّا	مَا عَلَى وَصْفِهِ بِذَا مِنْ عُبارِ
فَهُوَ لِلْبَاحِثِينَ بَدْرٌ اهْتِدَاءِ	إِنْ دَجَا لَيْلٌ بِحَثِيهِمْ بِاعْتِكَارِ
وَمَلَأْهُ الشُّدَاةُ إِمَّا عَرَّتْهُمْ	خَيْرَةٌ مِنْ (تَعَارُضِ الْأَخْبَارِ)
إِذْ يَعْلَمُ الرِّجَالُ كَانَ خَبِيرًا	زَنْدُهُ فِيهِ بِ (الإِصَابَةِ) وَارِ

لَمْ يَزَلْ دَائِباً بِكُشْفِ خَفَايَا
يَجْتَنِي مِنْ كُنُوزِهَا شَدْرَاتِ
وَبَشِّرِ (التَّارِثِ) جَدَّ بِعَزْمِ
وَيُؤْمِنُهُ دَامَ رَعْفُ يِرَاعِ
وَلَدَيْهِ الْكِتَابُ (خَيْرُ جَلِيسِ)
هُوَ أَعْلَى مِنْ كُلِّ عَلِيٍّ نَفِيسِ
جَلَّ مَنْ قَدْ حَبَاهُ نَابَهُ ذِكْرُ
نَوَهَتْ بِاسْمِهِ مُحَافِلُ أَهْلِ آلِ
عَاشَ مَا عَاشَ وَهُوَ عَفٌّ نَزِيهٌ
وَقَفَا نَهَجَ جَدِّهِ النَّبِيِّ وَأَهْلِ آلِ
بِمُؤَالَاتِهِمْ صَفَا مِنْهُ قَلْبُ
وَاكْتَسَى مِنْ نَوَاهِلِهِمْ بِرُّوْدُ
وَلَكَمْ خَطَّ فِيهِمْ مِنْ طُرُوسِ
هُمْ لَهُ يَوْمَ حَشْرِهِ شُفْعَاءُ
قَدْ مَضَى تَارِكاً فَرَائِدَ دُرٍّ
وَكَاَنِي بِهِ يُرَدُّ بَيْتاً
«تِلْكَ آثَارُنَا تَدُلُّ عَلَيْنَا

وقال أيضاً في مراثيه وتاريخ وفاته:

ذِي أَصْفَهَانِ الْيَوْمَ قَدْ رُوِّعَتْ
ذَاكَ الَّذِي عُلُومُ دِينِ الْهُدَى
وَمُذْ دَعَاهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ

بِالْمَحْضِ مِنْ أَشْرَافِ سَادَاتِهَا
بِحِدِّهِ أَدْرَكَ غَايَاتِهَا
إِلَى الْفَرَادِيسِ وَخَيْرَاتِهَا

٣٤٠ طريق الوصول إلى أخبار آل الرسول ﷺ

جَنَّاْتُ عَدْنٍ مَنْ فَقَدْنَاهُ قَدْ أَرَّخْتُه: «حَيُّ بِرَوْضَاتِهَا»

سنة ١٤٣٣ = ١٨ + ١٤١٥

وله ترجمة ضافية في *دانشنامه تحت فولاد اصفهان*^١ بقلم تلميذه الدكتور علي
كرباسي زاده اصفهاني حفظه الله.

١. *دانشنامه تحت فولاد اصفهان*، ج ٢، ص ٣٧٩-٣٦٩.

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين على صلاته نعمائه ومستفيض آلائه ، والصلوة والسلام على محمد المصطفى
 رسول الله وآله الأئمة الذين هموا حياح الحجة عنه مسلسلًا بالآباء والأجداد .
 من من الله تعالى على هذا العبد الغاني توفيق طواف رسته السرام وزيارته نبه وآله الكرام
 المرفوعين في المدينة المنورة في حادي الاخرة عام ١٢٤٣ هـ ، وبعد رجوعي من هذه الحرة و
 الزيارة ، زارني في داري ^{باصفهان} دن تراث الإمامية فخر العترة الطاهرة علم العلامة والحق
 السابغ والمؤرخ الحجة - الذي ليس له نظير اليوم باصفهان بل في ارجاء بل في الطائفة
 الحققة - أعني السيد الشريف آية الله محمد علي الروضاتي - ادام الله تعالى ظله الشريف -
 وهذه نعمة أخرى وكانت من بركات تلك العزة فاستقدت تلك الفرصة واستعجزت
 من جنابه - دامت ملكته - لتقل الروايات الصادرة من الأئمة الهاديين - عليهم السلام - لنفسه و
 لولدي محمد علي - حفظه الله تعالى ووفاه من كل سوء - فأجازني ولولدي محمد علي بإجازة شفهية
 من طرق متبعة - رحمة الله عليهم أجمعين - ونصوب هذه الإجازة صوجودة عندي استبرك بها .
 والآن مع هذا المکتوب استعجرت لنفسه ولولدي محمد علي من جنابه - دام ظله - بإجازة
 كتبته حتى أتمت بها أيضًا .
 وفي الختام أدعو لهما حتم دوام التوفيق والسلامة والسعادة وحسن العاقبة وإن لانياني من دعائه
 في مضان الإجابة كما لأن ه الله تعالى . والسلام عليه ورحمة الله وبركاته .

لليام النصف من شعبان ١٢٤١

اصفهان - حادي النجفي

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين على صلاته نعمائه ومستفيض آلائه ، والصلوة والسلام على محمد المصطفى
 رسول الله وآله الأئمة الذين هموا حياح الحجة عنه مسلسلًا بالآباء والأجداد .
 من من الله تعالى على هذا العبد الغاني توفيق طواف رسته السرام وزيارته نبه وآله الكرام
 المرفوعين في المدينة المنورة في حادي الاخرة عام ١٢٤٣ هـ ، وبعد رجوعي من هذه الحرة و
 الزيارة ، زارني في داري ^{باصفهان} دن تراث الإمامية فخر العترة الطاهرة علم العلامة والحق
 السابغ والمؤرخ الحجة - الذي ليس له نظير اليوم باصفهان بل في ارجاء بل في الطائفة
 الحققة - أعني السيد الشريف آية الله محمد علي الروضاتي - ادام الله تعالى ظله الشريف -
 وهذه نعمة أخرى وكانت من بركات تلك العزة فاستقدت تلك الفرصة واستعجزت
 من جنابه - دامت ملكته - لتقل الروايات الصادرة من الأئمة الهاديين - عليهم السلام - لنفسه و
 لولدي محمد علي - حفظه الله تعالى ووفاه من كل سوء - فأجازني ولولدي محمد علي بإجازة شفهية
 من طرق متبعة - رحمة الله عليهم أجمعين - ونصوب هذه الإجازة صوجودة عندي استبرك بها .
 والآن مع هذا المکتوب استعجرت لنفسه ولولدي محمد علي من جنابه - دام ظله - بإجازة
 كتبته حتى أتمت بها أيضًا .
 وفي الختام أدعو لهما حتم دوام التوفيق والسلامة والسعادة وحسن العاقبة وإن لانياني من دعائه
 في مضان الإجابة كما لأن ه الله تعالى . والسلام عليه ورحمة الله وبركاته .



أُقيمت في مجلس تأييدٍ أُقيم لذكرى أسبوع رحيله محاضرة أرتجالية بإصرار من نجله وبعض أصدقائنا الأعزاء وقد سميتها بإسم سادن تراث الإمامية وقد انتشرت على المواقع المختلفة في الشبكة العالمية وهي هذه بنصّها:

سادن تراث الإمامية^۱

آنچه در این مقال می‌خوانید متن سخنرانی آیه‌الله حاج شیخ هادی نجفی مدظله می‌باشد که در شب مراسم هفت آیه‌الله علامه سید محمدعلی روضاتی رحمته‌الله در اصفهان مسجد صاحب روضات در تاریخ ۴/ ۵/ ۹۱ ایراد شده است.

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والسلام والصلاة على سيدنا ونبينا أبي القاسم محمد وعلى أهل بيته الطيبين والطاهرين المعصومين واللعنة الدائمة على أعدائهم أجمعين من الآن إلى قيام يوم الدين.

قال الله تعالى في كتابه الكريم: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾^۲

شب هفت مرد علم و دانش، تحقیق و قلم، دانشمند بزرگوار، علامه محقق، آیه‌الله مرحوم آقای حاج سید محمدعلی روضاتی رحمته‌الله می‌باشد، و بنا نبوده است من در این مجلس محترم تصدیع کنم. داخل مجلس که آمدم به من امر کردند چند کلام

۱. در مقدمه‌ای که بر تبصرة الفقهاء شیخ محمدتقی جدّم رحمته‌الله صاحب هدایة المسترشدين نوشتم از

مرحوم آیه‌الله سید محمدعلی روضاتی رحمته‌الله چنین تعبیر نمودم. ر.ک: تبصرة الفقهاء، ج ۱، ص ۱۱.

۲. سوره مجادله، آیه ۱۱.

صحبت کنم و تا قبل از ورودم به این مجلس من خودم نیز اطلاعی نداشتم که می‌بایست در این محفل مقدس صحبت کنم. بنابراین دوستان و رفقا صحبت را ارتجالی حساب کنند و از قبل آمادگی برای صحبت نبوده است لکن به واسطه حقوقی که این مرد بزرگ بر همه ما و بر شخص بنده و بر هر کسی که در این شهر و این کشور و در این آیین و مذهب اهل تحقیق و تفحص بوده‌اند، این مرد بزرگ بر گردن ما همه حق دارد پذیرفتم چند کلمه صحبت کنم شاید گوشه‌ای از حقوق بی‌کران ایشان را بر خودم و بر دوستان دیگرم بآذن الله و با استمداد از روح پاک و مطهر خودش بتوانیم که ادا کنیم.

ابتدا یک شرح حال مختصر^۱ در حدی که گنجایش مجلس باشد از این بزرگوار عرض می‌کنم. ولادتش در روز سیزدهم رجب است سالروز ولادت مولایش امیرالمؤمنین علی بن ابیطالب در سال ۱۳۴۸ ق در اصفهان است.

پدر بزرگوارش مرحوم آیه‌الله آقای میرزا محمد هاشم روضاتی چهارسوقی متوفی ۱۳۵۶ ق در نجف اشرف مشغول تحصیل بودند مراتبی از علم و دانش را حائز شدند و از شاگردان مرحوم آیه‌الله العظمی آقا ضیاء عراقی بوده‌اند به خاطر این که نامه تسلیت مرحوم آقا ضیاء عراقی را یک وقت خود مرحوم استاد به من نشان دادند که مرحوم آقا ضیاء عراقی به جد مادری استاد و مرحوم آقای آقامیرزا محمدحسن چهارسوقی فوت دامادش - پدر استاد - را تسلیت گفته بودند: ایشان غریق در رودخانه (شط) کوفه هستند و چند سالی در نجف اشرف و مدرسه آخوند ساکن بودند. به هر حال غریق شط کوفه شدند و برخی از هم مباحثه‌های این پدر یا

۱. شرح حال مأخوذ از مؤخره دانشمند ارجمند استاد آقای جویا جهانبخش رحمته الله علیه بر کتاب /سنادی از خاندان روضاتیان است که به کوشش صدیق محترم حجة الاسلام و المسلمین آقای دکتر رسول جعفریان رحمته الله علیه در بهار ۱۳۸۲ توسط انتشارات انصاریان در قم منتشر شده است.

دوستانش را بخواهیم نام ببریم عبارتند از: مرحوم آیه الله آقای حاج شیخ مجتبی لنکرانی، مرحوم آیه الله آقا حاج شیخ محمدباقر نطنزی، مرحوم آیه الله آقای حاج شیخ محمدباقر کمره ای که در شهر ری بودند. اینها دوستان پدر و شاید هم مباحثه های مرحوم پدر ایشان بودند.

آقای میرزا محمد هاشم فرزند مرحوم آیه الله آقای سید جلال الدین فرزند مرحوم آیه الله حاج سید مسیح چهارسوقی فرزند آیه الله العظمی سید محمدباقر خوانساری چهارسوقی (صاحب کتاب *روضات الجنات*). این نسب پدری استاد.

اما نسب مادری. مادر ایشان دختر میرزا حسن چهارسوقی است که در اصفهان پیرمردهای شهر همه ایشان را می شناسند و خود استاد یک کتابی در شرح حال جد مادریشان نوشته اند به نام *زندگی نامه آیه الله چهارسوقی* و سالیان درازی است که منتشر شده است. آقای میرزا حسن چهارسوقی هم که فرزند مرحوم آقا میرزا مسیح چهارسوقی است یعنی پدر و مادر استاد هر دو پسرعمو و دخترعمو هستند و هر دو نسبشان به آقای آقا مسیح چهارسوقی برمی گردد. چرا در خواندن نسب تأکید دارم؟ به خاطر اینکه آقایان بدانند یک کسی که به مراتبی می رسد توجه می فرماید که خانواده و محیط تربیت در آن بسیار مؤثر است، ما نمی گوییم راه برای کسانی که از خاندان های غیر علمی می آیند بسته است نه بحمدالله راه تحصیل باز است. هرکسی درس بخواند ترقی می کند جلو می رود. اما پرواضح است آنهایی که خاندان علمی هستند طریق برای آنها هموارتر است و تردیدی در این مطلب نیست لذا نسبشان را خدمت شما تا صاحب روضات عرض کردم.

اما تحصیلات: استاد تحصیلات جدیدشان را تا اواخر دبیرستان انجام می دهند. بعد از اواخر دبیرستان در حوزه علمیه وارد می شوند و اشتغال به تحصیل پیدا می کنند از کسانی که آیه الله روضاتی در نزدشان مقدمات را خواندند اطلاع چندانی

نداریم قاعدتاً طلبه‌های بزرگتر ایشان در آن وقت اصفهان بودند. و در حوزه علمیه اصفهان درس *معالم الاصول* مرحوم آقا شیخ محمدحسین مشکین (مقدس) حاضر می‌شوند. شرح *لمعه* مرحوم آقای آقا شیخ محمدحسن نجف‌آبادی در مدرسه جدّه بزرگ و همچنین شرح *لمعه* مرحوم شیخ هبه‌الله هرندی، مکاسب مرحوم حاج شیخ محمدرضا جرقویه‌ای صلصالی. مکاسب ایشان را هم حاضر می‌شوند. بعد از اینکه چند سالی در حوزه علمیه اصفهان تحصیل می‌کنند. عازم شهر مقدس قم می‌شوند. در آنجا باز مقداری از دروسی که از اصفهان ناتمام مانده است تمام می‌کنند. شرح *لمعه* مرحوم شهید آیه‌الله حاج شیخ محمد صدوقی را حاضر می‌شوند. و مکاسب را از درس مرحوم آیه‌الله آقای سید محمدباقر سلطانی استفاده می‌کنند، و همچنین مقداری از *رسائل* و مکاسب را در نزد مرحوم آیه‌الله آقای میرزا ابوالفضل زاهدی قمی و کفایه مرحوم آیه‌الله مجاهدی را در قم حاضر می‌شوند. بنابراین شرح *لمعه*، *رسائل* و مکاسب و کفایه‌شان را در قم تمام می‌کنند. و مقداری هم کفایه مرحوم آیه‌الله آقای حاج شیخ مرتضی حائری یزدی، آیه‌الله زاده مؤسس حوزه علمیه قم حاضر می‌شوند و پس از اینکه دروس سطح را تمام می‌کنند درس خارج را در محضر مرجع اعلای تشیع مرحوم آیه‌الله العظمی آقای حاج آقا حسین بروجردی رحمته‌الله حاضر می‌شوند.

این اساتید ایشان تا آنجایی که در اختیار بود و عجلاله بنده توانستم آنها را استخراج کنم.

از ۲۷ نفر از مشایخ روایت شیعه این بزرگوار اجازه روایت دارد. به اضافه ۳ نفر از اعلام اهل سنت و جماعت که مجموعاً سی نفر می‌شوند البته از برخی نیز شفهاً مجازند، و آنها را در اجازات مفصلی که مرقوم فرموده‌اند معرفی کرده‌اند: یک اجازه مفصل مرقوم فرموده‌اند برای مرحوم آیه‌الله آقای حاج آقا حسن امامی رحمته‌الله که چاپ

شده و اجازه مفصل دیگری هم مرقوم فرموده‌اند برای آیه‌الله زاده معظم جناب آقای حاج آقا حسن مظاهری داماد و امیدواریم آن هم به چاپ برسد. توی این دو تا اجازه مفصل که ایشان مرقوم فرموده‌اند که از حیث تراجم بین این دو عموم و خصوص من وجه است چون هر دو موجود است و تطبیقش کرده‌ایم مشایخ خودشان را به تفصیل ذکر می‌کنند از بسیاری از مراجع متوفی این بزرگوار اجازه روایت و نقل حدیث دارد. و منحصر به اجازه روایت هم نیست آنچه که حافظه ناتوان بنده اجازه می‌دهد در منزل خودشان دفتری از اجازاتشان را به بنده نشان دادند که در این دفتر اجازه اجتهادی بود برای آیه‌الله روضاتی از مرحوم آیه‌الله العظمی آقای حاج محمدحسین کاشف الغطاء رحمه الله که در نجف اشرف و در مدرسه خودشان برای ایشان شاید در سن حدود بیست و چند سالگی صادر شده بود.

آیه‌الله روضاتی می‌فرمودند با جد خودمان آقای حاج سید حسن چهارسوقی رفتیم نجف اشرف زیارت و آنجا آیه‌الله آقای حاج محمد حسین کاشف الغطاء در نجف اشرف در سن حدود ۲۰ سالگی برای ایشان اجازه اجتهاد مرقوم کرده‌اند.

مشایخ اجازه ایشان را بخواهیم بشماریم غیر از مرحوم حاج شیخ محمدحسین کاشف الغطاء و غیر جدشان آقای حاج سید حسن چهارسوقی عبارتند از: مراجع متوفی آیات عظام:

آقای سید صدرالدین صدر، مرحوم سید عبدالحسین شرف‌الدین عاملی، مرحوم سید هبة‌الدین شهرستانی، مرحوم آیه‌الله آقای آقاسید محمدهادی میلانی، مرحوم آیه‌الله آقای سید جمال گلپایگانی، مرحوم آیه‌الله آقامیرزا ابراهیم اصطهباناتی، مرحوم آیه‌الله آقا سید محسن حکیم و بسیار دیگر که اگر بخواهیم بشماریم وقت آقایان و دوستان را می‌گیریم.

چه می‌خواهم به شما بگویم مردم اصفهان، دانشمندان، علماء، اهل تحقیق،

بزرگواران، گوهر گران‌بهای را از دست دادیم. درست است که در گوشهٔ چهارسوق اصفهان مردم پیرمردی را می‌دیدند، آقایانی که کاسب توی این دکان‌های اطراف بودند، بعضی وقت‌ها می‌دیدند - آن اوایل که حالشان خوب بود - صبح یا عصر برای قدم زدن از خانه بیرون می‌آمدند این اواخر مایحتاج زندگی خودشان را تهیه می‌کردند. به خانه می‌رفتند ۱۶ سالی هم بود همسر - گرانبهای خودشان را که واقعاً زن فداکاری بود، این همسر و مادر بزرگوار را از دست داده بودند و به تنهایی در این خانه انیس و مونسشان جز کتاب و جز مطالعه و جز تحقیق و جز کسانی که برای تحقیق مراجعه می‌کردند به ایشان، کس دیگری نبود. شما مردم اصفهان قدر ایشان را إن شاء الله دانسته‌اید!

چرا ما باید همیشه یک کسی را که از دست می‌دهیم تازه بفهمیم که یک چنین شخصیتی را از دست داده‌ایم. من نمی‌خواهم گلایه‌ای از کسی بکنم، حتی از کسانی که در مسجدی که ایشان اقامه جماعت داشتند و نماز می‌خواندند من خودم یادم است سر ترک مسجدی که ایشان فرموده بودند خود من با بعض آقایان آمدیم هیئت امنای مسجد آمدند دستان مبارک ایشان را بوسیدند استدعا داشتند. خواهش و تمنا که ایشان تشریف بیاورند ظهرها در مسجد جد اُمّی خودشان مرحوم آیه الله آقای میرزا محمد هاشم چهارسوقی نماز ظهرشان را که اقامه می‌کردند اقامه کنند. اما دیگر استاد دل و دماغ نداشتند دیگر حال اینکه بیایند مسجد شاید نداشتند و الا از طرف مردم اظهار محبت و دوستی بود، من خودم شاهد بودم که استدعا می‌کردند، خواهش می‌کردند. هیئت امنای آمدند دستان ایشان را بوسیدند. اما حالا ایشان به خاطر شاید اشتغالات علمی بود شاید به خاطر اینکه دیگر بیماری‌ها متراکم شده بود، مساعد نبود و لذا که دیگه نپذیرفتند و مسجد حاضر نشدند.

مهم برای آیه الله روضاتی رفتن به نماز جماعت نیست بحمد الله ما به قدر کفایت

امام جماعت داریم شخصیتی مثل آقای روضاتی باید به نوشتن و تحقیق و تألیف خودش اشتغال داشته باشد. به آقایان اهل علم، دوستان دانشگاهی که در مجلس هستند یادآور می‌شوم کلامی را که مرحوم آیه‌الله آقا سید محسن امین عاملی در مؤخره‌ای که بر *مفتاح الکرامه*^۱ آیه‌الله آقا سید محمدجواد عاملی رحمته‌الله نوشته است در مؤخره‌ای آن کتاب از قول نوّه صاحب *مفتاح الکرامه* نقل می‌کند می‌گوید: «سید جواد عاملی جد ما یک ساعت به اذان صبح همه‌ی ما را و تمام اهل خانه را بیدار می‌کرد. می‌گفت اهل خانه بلند شوید، زن و مرد بلند شوید برای نماز شب. می‌گوید ما می‌دیدیم جدمان همه را صدا می‌زند همه را برای نماز شب بیدار می‌کند، اما بعد اینکه همه را بیدار کرد حتی بچه‌ها را بیدار کرد برای اقامه نماز شب. خودش می‌رفت پشت میزش می‌نشست و مشغول نوشتن *مفتاح الکرامه* در شرح قواعد علامه می‌شود. می‌گوید من بچه بودم به ایشان اعتراض کردم که جد بزرگوار صاحب *مفتاح* شما همه را بیدار می‌کنید، وقتی ما همه بیدار شدیم خودت به جای اینکه نماز شب بخوانی می‌روی مشغول نوشتن کتابت می‌شوی؟ فرموده بود: نوشتن این کتاب برای من از نماز شب اهمیتش بیشتر است. شما نماز شبستان را بخوانید من می‌بایست کتابم را بنویسم».

آیه‌الله روضاتی اگر سنین آخر ترک محراب و منبر کردند مهم نیست مهم این است که تا لحظات آخر قلم از دستان این مرحوم نیفتاد. حتی یادم است جمعه آخری که شب جمعه بعدی شب اول قبر ایشان بود. جمعه آخری که با تعدادی از دوستان مشرف شدیم برای احوالپرسی این بزرگوار و وارد شدیم و توی بستر بیماری افتاده بودند و کتاب تازه چاپ شده ایشان تعلیقاتشان بر *طبقات اعلام الشيعة* شیخ آقابزرگ تهرانی که به نام *تکملة طبقات اعلام الشيعة*، در تهران چاپ شده توسط

۱. رجوع کنید: *مفتاح الکرامه*، ج ۴، ص ۷۷۳، چاپ اوّل مصر.

کتابخانه مجلس شورای اسلامی را جناب حجة الاسلام آقای حاج شیخ رسول جعفریان آوردند و به ایشان دادند و نسخه‌ای از قبل فرستاده بودند از همان بستر بیماری با یکی از دوستان^۱ تماس گرفته بودند که بیا اینجا تا با هم تکملة طبقات اعلام الشیعة را که چاپ شده مقابله کنیم ببینیم نسخه غلطی دارد، اغلاطش را یادداشت کنیم اگرچه هرگز نتوانستند این کار را خودشان انجام بدهند اما به آن صدیق گرامی گفته بودند شما بروید این را تصحیح کنید از روی نسخه دست‌نوشته و بعد بیارید تا اغلاطش گرفته شود یعنی این بزرگوار تا آخرین لحظات حیات مادی خودشان قلم و کاغذ از دستشان نیفتاد.

این جمله از آیه الله روضاتی است و در ذهن من از قدیم به یادگار مانده است فرمودند: آقا در خاندان ما کاغذ مقدس است. کاغذ مقدس است. این جمله یادت باشد. و لذا می‌فرمودند ما حتی ورق‌پاره‌های خودمان را دور نمی‌ریزیم اینها را نگه می‌داریم کاغذ تقدسی دارد.

شما می‌دانید خاندان روضاتی در اصفهان یکی از عریق‌ترین خاندان‌هایی است که نه در اصفهان و نه در ایران بلکه در مذهب تشیع وجود دارد. بسیاری از ایشان علمای بزرگ بودند و بحمدالله هنوز هم مفاخری در این خاندان وجود دارد. غرض اینکه بدانید عزیزان، برادران، خواهران که صدای من را می‌شنوید. علما که می‌دانند. اساتید دانشگاه که شرف حضور دارند می‌دانند قدر شخصیت‌های علمی خودمان را قبل از اینکه از دست ما بروند بدانیم. چرا همیشه باید بنشینیم و افسوس بخوریم و بعد از مرگ تازه بفهمیم اینها که بوده‌اند! چرا می‌بایست تشیع جنازه‌ای از استاد صورت بگیرد که من نمی‌دانم بخوادم باید تشییه کنم به تشیع جنازه‌ای که از جدشان حضرت امام موسی بن جعفر علیه السلام شد. من از همین جا اعتراض خودم را

۱. فاضل و محقق ارجمند آقای سید محمد رضا شفتی حفظه الله تعالی.

می‌رسانم به منع دفن در تخت فولاد به همه آقایان مسئول اعلام می‌کنم. به شهرداری محترم اعلام می‌کنم هیچ قانونی بر منع دفن در تخت فولاد وجود ندارد. چرا مانعند که علما و بزرگان و شخصیت‌هایی که قبر دارند مقبره دارند در تخت فولاد دفن شوند؟ چرا ارتباط نسل حاضر و نسل‌های گذشته و مدفونین در تخت فولاد را دارند قطع می‌کنند؟! یک دست‌هایی در کار است. البته آیه‌الله روضاتی با مجوز در مقبره‌ی جدشان صاحب روضات در بقعه، بالا سر قبر جدشان دفن شدند و به قول یکی از اقوامشان خود مرحوم صاحب روضات ایشان را برد پیش خودش که کنار خودش بالا سر صاحب روضات دفن بشوند. برای ایشان هم مجوز صادر شده بود، اما چرا این ارتباط نسل حاضر و تخت فولاد دارد قطع می‌شود؟! ما این را یک عمل جاهلانه می‌دانیم، تخت فولاد هنوز جا دارد. هزاران نفر جا دارد. چرا اجازه دفن داده نمی‌شود علمای اصفهان چند سال پیش خدمت مقام معظم رهبری - مدظله - به جهت لغو این منع عریضه‌ای فرستادند. و اقلاً برای شخصیت‌ها برای کسانی که مقبره دارند برای کسانی که بقعه دارند. برای کسانی که فضا موجود است. هرکسی می‌خواهد برود باغ رضوان برود. کسی جلوی دفن در باغ رضوان را نگرفته هرکس هم می‌خواهد تخت فولاد بیاید و تخت فولاد دفن بشود. لااقل برای شخصیت‌های علمی چرا شبانه؟ چرا مخفیانه؟ مگر ما داریم چه تشییع می‌کنیم چرا با عزت و احترام تشییع نکنیم؟! چرا جنازه دم کوچه مقبره صاحب روضات بگویند زود ببرید زود ببرید! چرا زود ببرند؟ در تمام شهرهای بزرگ دنیا تو لندن وسط شهر لندن مقبره‌ایست که در آن مرده دفن می‌کنند. چه جور شد آنها بهداشت سرشان نمی‌شود ما بهداشت سرمان می‌شود. این حرف‌ها را نزنید. یک قدری با فکر کار بکنید. امیدوارم که این اعتراض من به گوش آنهایی که باید برسد، برسد. حالا دیگر «تلك

شَقِيقَةُ هَدَرَتْ ثُمَّ قَرَّتْ^۱ بود، رها کنید.

استاد تألیفات گرانمایی دارند. تألیفاتی که متجاوز ۴۰ عنوان، شاید بیش از ۵۰ جلد تألیفات ایشان است. صدیق گرامی جناب آقای جعفریان رئیس محترم کتابخانه مجلس در مجلس فاتحه همین جا می فرمود: اگر تعلیقات ایشان را بر کتاب های دیگران جمع کنیم متجاوز از ۲۰ مجلد کتاب می شود. شما دوستان آقایان می دانید تعلیقه نوشتن بر کتابی از متن نوشتن کار سخت تر و دشوارتر است، چون شما باید متن را بفهمید بدانید. نقاط ضعف متن را بگیرید. آن می شود تعلیقه. یا معلوماتی اضافه بر متن اضافه کنی. در هر صورت خدمات علمی این بزرگوار را من فقط گوشه ای را سریع می خوانم. گرچه وقت هم گذشت.

در ۱۹ سالگی حدود ۲۰ سالگی روضات الجنات جد بزرگوارشان را چاپ سنگی کردند. این چاپ سنگی توسط آقا سید سعید نایینی بهترین چاپ سنگی روضات است.

در ۲۶ سالگی سماء المقال مرحوم آیه الله ابوالهدی کلباسی را چاپ اولش را ایشان کردند.

باز همان حدود در ۲۶ سالگی زندگینامه آیه الله چهارسوقی جد مادری خودشان را منتشر کردند.

سال بعدش در ۲۷ سالگی سال ۱۳۳۵ ش جامع الانساب را در یک جلد منتشر کردند.

بعد از آن از آثاری که منتشر کردند «مکارم الآثار مرحوم معلم حبیب آبادی است. دوستان می دانند مرحوم معلم اواخر عمرش در منزل ایشان ساکن بود. مجلدات مکارم الآثار یکی از کتاب های مرجع در تراجم دو قرن ۱۲ و ۱۳ هجری

در خانه ایشان یا تنظیم شد یا حداقل به چاپ فرستاده شد و آیه الله روضاتی بر تمام مجلداتش تعلیقات بسیار مفیدی دارد امیدواریم تتمه مجلدات مکارم الآثار مرحوم معلم با تحقیقات استاد چاپ شود.

کتاب *الأوائل* مرحوم آیه الله آقا سید محمد مقدس را ایشان در سال ۱۳۴۰ ش تدوین کردند. کتاب نامرتبی بوده، یادداشت های مرحوم آقای مقدس پیش من است الآن آن یادداشت ها هیچ نظم و ترتیبی ندارد. آیه الله روضاتی با خون دل اینها را مرتب کرده اند و به دست چاپ سپرده اند.

عقبات الانوار میر حامد حسین هندی حدیث ثقلینش و سفینه را و همچنین مجلد حدیث منزلت را در شش جزء ایشان منتشر کردند.

یک شرح بر *روضات* مرحوم جدشان دارند که در سال ۴۱ ش یک تک جلدش چاپ شده. و ای کاش تمام *روضات* که یک جلدش را ایشان با تعلیقات منتشر کردند این جور چاپ می شد واقعاً یک اثر ماندنی بود.

فهرست کتاب های خطی کتابخانه های اصفهان. منحصر به کتابخانه خودشان هم نیست. ایشان هر جا توی اصفهان کتاب خطی دیده بودند کتاب ها را فهرست کرده اند. حتی در بعضی از بیوتات کتاب بوده می رفتند از صاحب آن کتابخانه پنج تا پنج تا، ده تا ده تا کتاب را امانت می گرفتند می آمدند فهرست می کردند توضیحات می نوشتند هفته بعد برمی گرداندند این پنج نسخه، ده نسخه را. پنج تا، ده تا نسخه دیگر می گرفتند می آمدند و فهرست می کردند. و *فهرست کتاب های خطی* ایشان مثل بعضی از فهرست ها نیست که فقط یک اسم مؤلف و کتاب و تاریخ ختم نسخه و اسم ناسخ و تعداد سطر و نوع جلد و اینها داشته باشد. شما جلد اول *فهرست* ایشان را که ورق بزنید می بینید بسیاری از کتاب ها را به تفصیل معرفی کردند *تفسیر علی بن ابراهیم قمی* را شاید ایشان از جمله اولین کسانی است که به

این مطلب می‌رسند که در این تفسیر علی بن ابراهیم قمی، تفسیر ابی‌الجارود هم وارد شده است. در مورد تفسیر نسخه‌شناسی کاملی دارند. نسبت به علی بن ابراهیم بیش از ۳۰ صفحه توی فهرستشان توضیحات دارند. بعضی کتاب‌های دیگر را نسخه‌ای که در اختیار ایشان بوده است. اصلاً مؤلف را شناسایی کردند. کتاب را کاملاً توضیح می‌دهند. یعنی فهرست یک فهرست نسخه‌نویسی، فهرست‌نویسی فقط نیست. یک دائرة المعارف است.

جبر و تفویض یا رساله خلق اعمال جناب ملا صدرا را تحقیق و تقدیم کردند. نسخه بر گردان تجارب السلف هندو شاه نخجوانی را تصحیح کردند. دو تا رساله دارند به نام دوگفتار و دومین دوگفتار. اینها نکات دقیقی دارد. قسمتی از مناهج المعارف جد بزرگوارشان را تصحیح و منتشر کردند. کشف المراد علامه حلی را با تعلیقات مرحوم پدرشان مرحوم آقا میرزا محمد هاشم چهارسوقی به چاپ رساندند.

حواشی دارند بر زندگینامه علامه مجلسی، ۲ جلد به قلم مرحوم شادروان سید مصلح‌الدین مهدوی رحمته‌الله که ایشان تعلیقاتی دارند بر این کتاب و تعلیقاتشان با متن منتشر شده است.

حاشیه ملا عبدالله و شرح نظام که دو تا از متونی است که طلبه‌ها می‌خواندند و ان شاء الله بگوییم هنوز هم می‌خوانند تصحیح کردند و هر دو از طرف کتابفروشی مرحوم آقای شفیعی در اصفهان منتشر شد.

مجلدات مخطوطی دارند این اواخر در ۲ جلد حاشیه ایشان بر ذریعه آقابزرگ به نام تکملة الذریعة چاپ شد. حاشیه ایشان در یک مجلد بزرگ بر طبقات اعلام الشیعة مرحوم آقابزرگ تهرانی به نام تکملة طبقات اعلام الشیعة چاپ شد.

اصفهان و دانشمندان اصفهان و علمای اصفهان و خاندان جلیل روضاتی باید به

خود ببالند که شخصیتی در اصفهان بر کتاب شناس بزرگ شیعه در نجف اشرف مرحوم آیه الله شیخ آقابزرگ تهرانی و بر آثار او تعلیق می نویسد. نکاتی اگر بر قلم مرحوم آقابزرگ رفته است چون کتابخانه های اصفهان در اختیار ایشان نبوده. نسخه ها در اختیارش نبوده. آیه الله روضاتی نکاتی را هم در تدوین ذریعه می فرستند برای ایشان. نگاه کنید یکی از کتابخانه هایی که صاحب ذریعه استفاده کرده کتابخانه آیه الله روضاتی است و هم بعد چاپ ذریعه تصحیحاتی دارند تعلیقاتی دارند که در ۲ مجلد تعلیقاتشان به چاپ رسید. و همین گونه طبقات اعلام الشیعة،

تحقیق متن نهج البلاغه،

تحقیق و تصحیح المجدی کتابی است در انساب،

دیوان اکابر،

یک «شرح حال» برای شیخ اعظم انصاری،

عترت طاهرة فضائل و زندگینامه ۱۴ معصوم: آیه الله روضاتی اهل ولایت بودند. و لذا یکی از آثارشان زندگینامه و فضائل ۱۴ معصوم پاک: است.

ریاض الأبرار که مستدرک مجلد إجازات بحار است. و اجازاتی است که ایشان تدوین کرده اند در استدراک بر مجلد إجازات بحار.

اگر بخواهیم بگویم تا سحر برای شما در فضائل و مناقب آیه الله روضاتی ﷺ سخن بگوییم. اما کفایت است. فقط بدانیم که ما گوشه ی اصفهان هنوز هم گوهرهایی داریم. هنوز هم شخصیت هایی داریم که مثل دیشب در قم در دفتر آیه الله العظمی آقای سیستانی مدظله برای آیه الله روضاتی مجلس ختم منعقد کردند و به حسب اطلاعی که بنده دارم از طرف تمام مراجع معظم تقلید ادام الله ظلهم یا خودشان شرکت کردند یا نماینده فرستادند. ما هنوز در گوشه ی اصفهان یک چنین شخصیت هایی داریم اگرچه بعضی وقت ها مورد بی مهری قرار می گیرند. حواستان

جمع هست. اگرچه بعضی وقت‌ها مورد بی‌مهری قرار می‌گیرند. و من اینجا نمی‌خواهم بعض بی‌مهری‌ها را بگویم. اما هنوز هم مردم اصفهان گوهر شناسند. هنوز هم کسانی در اصفهان هستند که هر هفته یک مدتی جمعه‌ها پیش از ظهر جمعه‌ها، یک مدتی شنبه‌ها حاضر می‌شدند شمع وجود این مرد بزرگ را پروانه‌وار دورش حلقه می‌زدند و از وجودش استفاده می‌کردند. یک وقت می‌دید یک مطلبی را ما می‌بایست چند ساعت مطالعه کنیم تا پیدا کنیم. اما پیش آیه‌الله روضاتی که می‌رسیدیم با یک کلمه‌ای که می‌گفتند و شاید حتی قبل و بعدش هم یک مزاح و یک شوخی می‌کردند. آن مطلب را باید پنج ساعت مطالعه می‌کردیم تا به آن برسیم، ایشان با یک جمله مطلب را برای من و برای امثال من و دوستان من حل می‌کردند. رحمه الله علیه.

ای کاش این بیماری به سراغ ایشان نمی‌آمد و عمرشان به درازا می‌کشید تا اهل تحقیق و اساتید از ایشان بیشتر استفاده می‌کردند. اما متأسفانه می‌بینیم امروز یک چیزهایی منتشر می‌کنند جزوه‌های ۴۰ صفحه ۳۲ صفحه، ۲ تا فرم منتشر می‌کنند، و یک اسم‌هایی هم رویش گذاشته‌اند، نمی‌دانم من نجف بودم از اصفهان چیزی نمی‌گویم به جهت اینکه در اصفهان برای من شرّ درست نشود، مشکلی ایجاد نشود، بناست در این شهر زندگی کنیم. دوستان ما از نجف اشرف توی جلسه حاضرند. در نجف اگر کتابی می‌خواهد منتشر شود نجفی‌ها می‌گویند: آقا این کتاب اگر از حوزه علمیه نجف منتشر می‌شود باید یک کتاب وزینی باشد. که اگر نام حوزه علمیه و کتاب از حوزه نجف منتشر می‌شود. اقلّاً باید یک چیزی باشد مثل مستمسک عروه مرحوم آیه‌الله آقای حکیم. باید یک کتاب وزین و شایسته‌ای باشد. آن وقت ۳۲ صفحه کتاب، قطع جیبی، پالتویی، رقعی، کمتر، بیشتر. شما را به خدا قسم آبروی حوزه علمیه را نبرید. اگر بناست چیزی به نام حوزه علمیه

اصفهان^۱ که یک وقت از حوزه علمیه نجف سر بوده منتشر شود. باید آبروی حوزه محفوظ بماند.

آیه‌الله روضاتی آبروی حوزه علمیه اصفهان بود. از هر جای دنیا که می‌آمدند می‌گفتند: آیه‌الله روضاتی. از مصر می‌آمد می‌گفت آیه‌الله روضاتی. از نجف و عراق می‌آمد از سوریه می‌آمد. آقایان، ما آبرو باشیم برای مذهب. امام صادق علیه السلام در روایت صحیح فرمودند: «کونوا زیناً ولا تکونوا شیناً»^۲. نه اینکه برداریم یک چیزهایی ۳۲ صفحه، ۱۶ صفحه، ۴۸ صفحه، قطع رقعی، پالتویی. بعد هم به اسم حوزه علمیه. لا حول و لا قوة إلا بالله. بدانیم چه می‌کنیم. اگر یک کسی، یک طلبه‌ای، یک چنین ورقه‌هایی را چاپ می‌کند به اسم یک شخص در یک گوشه‌ای، یک طلبه مؤلف است. اینها را نیاورید ردیف کتاب‌های حوزه علمیه. بدانید حوزه علمیه اصفهان چه سابقه‌ای دارد چه تاریخی دارد. اگر شما... لا اله الا الله. نمی‌خواهم حرفی بزنم به کسی بربخورد. از کجا آمده‌اید. از در و دهات آمده‌اید. یک پشت به گیوه می‌خورید. آن حسابش جداست اینجا شخصیت‌هایی وجود داشته‌اند. علمایی وجود داشته‌اند. کسانی بوده‌اند. آبروها حفظ بشود. کتاب‌های بزرگان را احیاء کنید. کتاب‌هایی که ارزشمند است احیاء کنید. نه اینکه خدای نکرده من آبروی مذهب را ببرم.

بحمد الله آیه‌الله روضاتی آبروی اصفهان و مذهب شیعه بود. و آبروی خاندان صاحب روضات بود. آن وقت که جوان بود در قم درس می‌خواند یک آدمی مثل

۱. به عنوان نمونه نگاه کنید به کتاب‌هایی که در: «نهایه کتب مؤلفین حوزه علمیه اصفهان سال‌های ۹۰-۸۹» معرفی شده که توسط معاونت علمی - پژوهشی حوزه علمیه اصفهان منتشر شده است تا صدق عرایض حقیر معلوم گردد.

۲. کافی، ج ۲، ص ۷۷، ح ۹، موسوعة أحادیث أهل البيت علیهم السلام، ج ۵، ص ۴۸۳، ح ۴.

استاد جلال الدین همایی در تاریخ اصفهان نگاه کنید. تازه چاپ شده تاریخ اصفهان. در شرح حال خاندان روضاتی می گوید: ^۱ چراغ دودمان خاندان روضاتی یک طلبه جوانی است در قم دارد درس می خواند به اسم آقای میرزا محمدعلی روضاتی. این دارد در قم درس می خواند. این چراغ دودمان خاندان روضاتی در آینده می شود. و شد. مرحوم استاد جلال الدین همایی آدمی است که چیز سرش می شود. می فهمد می داند. فعلاً آیه الله روضاتی جوان است، اما جوان را که دیده می گوید. این جوان فردا خدماتی را خواهد کرد. رحمه الله علیهما.

آیه الله روضاتی دلی بسیار پاک داشت. از هیچ کس دلگیر نبود. بسیار پاک و بسیار باگذشت. ۱۶ سال در این خانه تنها زیست. انیس و مونسش فقط کتابها بودند و تحقیقاتش. بعد هم تشییع جنازه را کردند. بحمدالله محل دفنشان بسیار خوب شد. همان جور که خودشان می خواستند در تکیه جدشان صاحب روضات من عرضم تمام. اما حیفم می آید امشب به عالم برزخ و در قبر آقای روضاتی دسته گلی را هدیه نکنیم، و آن دسته گل را می خواهم یک روضه موسی بن جعفر علیه السلام برای شما قرار دهم. چون تشییع جنازه این مرد بزرگ مثل تشییع جنازه جدشان، موسی بن جعفر علیه السلام شد. و لذا من را به یاد تشییع جنازه موسی بن جعفر علیه السلام انداخت. و حالا دسته گلی هدیه کنیم به روح این مرد. مگر موسی بن جعفر علیه السلام را

۱. نگر: تاریخ اصفهان، مجلد ابنیه و عمارات - تکایا و مقابر، ص ۳۶۵. عبارت مرحوم همایی چنین است: «که امید ترقی در وی بسیار است» البته در مجلد سلسله سادات و مشجرات، ص ۴۹۷ در شرح حال پدر آیه الله روضاتی چنین می نویسد: «بهترین یادگاری که از او باقی مانده پسرش آقا میرزا محمدعلی روضاتی است که در قم به تحصیل اشتغال دارد و عن قریب چراغ دودمان خواهد شد».

با سپاس از آقای دکتر سید محسن قائم فرد رحمته الله که این دو عبارت را در اختیار گذاشتند.

چگونه تشیع کردند؟ موسی بن جعفر علیه السلام را اعلام کرده بودند که به شیعیان بیاید فردا امام شما آزاد خواهد شد. شاید شیعیان در نزدیک زندان جمع شده بودند یک مرتبه دیدند جنازه مطهر باب الحوائج موسی بن جعفر علیه السلام، چهار غلام روی تکه تخته‌ای قرار داده‌اند. این جنازه مطهر را بیرون آوردند از آن سیاه‌چال کنار شیعیان گذاشتند. شیعیان آمدند جنازه مطهر را بلند کنند. دیدند سنگین است وقتی که پوشش آن را عقب زده باشند ببینند چگونه بدنی که سال‌ها در زندان و در این سیاه‌چال بوده. چگونه سنگین است؟ دیدند که جنازه مطهر با غلّ و زنجیر جامعه هنوز بسته شده است. جنازه را حرکت دادند یک کسی جلوی جنازه صدا می‌زند: هذا إمام الرافضة. ۱ این امام شیعیان است. تا اینکه رسید نزدیک سلیمان عموی هارون. سلیمان دید که جنازه را این جور می‌برند گفت: این جنازه‌ی کیست؟ اگر یکی از بنی‌هاشم نیست. چرا به سمت مقابر قریش می‌برند؟. اگر از بنی‌هاشم است چرا این گونه تشیع می‌شود؟ وقتی فهمید جنازه موسی بن جعفر علیه السلام است. سلیمان عموی هارون فرزند متوکل عباسی عمامه بر زمین زد. آمد جنازه را با عزت و احترام به سوی مقابر قریش تشیع کرد. السلام عليك يا باب الحوائج. یا موسی بن جعفر ۲

۱. نگر: بحار الأنوار، ج ۴۸، ص ۲۲۷ (ج ۱۹، ص ۶۲۳) چاپ بیروت.

۲. رجوع کنید: الإرشاد، ج ۲، صص ۲۴۲ و ۲۴۳ از شیخ مفید؛ إعلام‌الوری بأعلام‌الهدی، ج ۲،

ص ۳۴ از شیخ طبرسی.



(٣٢)

السيد محمد حسن العلوي السبزواري^١

(١٣٤٩ - معاصر)

السيد محمد حسن ابن السيد محمد مهدي ابن السيد محمد إبراهيم ابن الميرزا معصوم بن إبراهيم بن معصوم^٢ العلوي العريضي الدرودي النيسابوري الكيدقاني السبزواري الخراساني. عالم فاضل ورئيس مطاع في بلدة سبزوار.

بيت العلوي

قال العلامة الطهراني: «آل العلوي بيت علم جليل في سبزوار فيه علماء وفضلاء وصلحاء وهم من السادة الحسينية من ولد علي العريضي ابن الإمام الصادق عليه السلام ويمضي بعضهم العريضي»^٣.

١. صحح شيخنا المترجم له هذه الترجمة بقلمه الشريف في أواخر شهر صفر الخير ١٤٣٢.

٢. هذا أو ولده كان يسكن قرية درود في نيسابور وانتقل منه إلى قرية كيدقان من قري سبزوار.

٣. نقباء البشر، ج ١، ص ٤٥٨.

والده: السيّد محمد مهدي

وُلد في يوم الثلاثاء ١٨ شهر شعبان سنة ١٣٢٦ في مدينة سبزوار وانتقل مع والده في صِغَرِهِ إلى الكاظمية وترعرع فيه وتلمذ فيه على أعلامها حتّى صار من أهل العلم والفضل والأدب ونُشر له عدّة مقالات في بعض مجلّات العراقية كـ /المُرشد، ولغة العرب، وله عدّة كتب مطبوعة نحو:

- نابغة العراق السيّد هبة الدين الشهرستاني.
- وتاريخ طوس أو المشهد الرضوي، وهو صغير الحجم.
- وخير التحف في جواز السجود على الأجرّ والخزف.
- ومحكم البرهان في إعجاز القرآن^١.
- أنيس العلماء، كشكول، مخطوط^٢.

وله الإجازة من جماعة من المشايخ نحو: الشيخ عباس بن محمّدرضا القمي، والسيّد هبة الدين الشهرستاني، والشيخ محمّداقبر البيرجندي والسيّد عبدالله البلادي البوشهري والشيخ محمود الطهراني والسيّد عبدالله برهان المحقّقين السبزواري، ثمّ انتقل من الكاظمين إلى كربلاء المقدّسة في حدود سنة ١٣٤٢ وحضر فيها على الشيخ علي الشاهرودي والشيخ محمّد حسين القفقازي ثمّ انتقل من كربلاء إلى الكاظمين في ١٢ ذي الحجة الحرام ١٣٤٣ وبأمر والده ترك الكاظمية في ١٩ محرم ١٣٤٤ ورجع إلى موطنه سبزوار وحضر فيه على السيّد محمّد حسين بن حسن المعروف بـ بزرك العلوي^٣ (١٢٦٨-١٣٥٢)، وتوفّي في أوّان شبابه إلى رحمة الله تعالى وجنّة عدنه في

١. سبزوار شهر دانشوران بيدار، ص ١٦٠.

٢. من أجل الاطلاع على مجلّتها راجع الذريعة، ج ٧، ص ١١، ج ١٠، ص ١٥٢، ج ٢٤، ص ١.

٣. نقباء البشر، ج ٢، ص ٥٦٩، رقم ٩٩٢ وراجع كتاب شرح حال رجال ايران، ج ٦، ص ٩١، تأليف مهدي بامداد.

السيد محمد حسن العلوي السبزواري ٣٦١

الثامن عشر من شهر الله المبارك سنة ١٣٥٠ لم يمض من عمره إلا أربع وعشرون عاماً ودفن في مقبرة في جنب إمامزاده شعيب^١ بن موسى بن جعفر عليه السلام بسبزوار.

جده: السيد محمد إبراهيم

ولد في ثالث من رجب سنة ١٢٨٢ في مدينة سبزوار وتلمذ على علماءها وكالشيخ نظام الدين الكنابادي (والد الشيخ محمد تقى البهلول) والحاج الميرزا حسين العلوي آزاد منجيري، وهاجر إلى النجف الأشرف في سنة ١٣١١ وحضر في الفقه والاصول على الشيخ محمد كاظم الخراساني صاحب الكفاية والسيد محمد كاظم اليزدي صاحب العروة والحاج الميرزا حسين الميرزا خليل الطهراني وأكثر حضوره على الشيخ محمد تقى آل الشيخ أسد الله الدزفولي بالكاظمين ورجع من العتبات العاليات بعد ثلاثين سنة في سنة ١٣٤١ إلى مسقط رأسه سبزوار وبقي بها مروجاً للشريعة ومدرّساً فقيهاً إلى أن توفى إلى رحمة الله تعالى في سنة ١٣٦٦ بعد أن مضى من عمره أربع وثمانين سنة ودفن في جوار إمامزاده يحيى عليه السلام بسبزوار، وله مجموعاً في الأدعية المأثورة والأعواد والأحراز التي كان يواظب عليها، وتعليقة على المختصر النافع دونها في حواشيه.

ترجم له الشيخ آغا برك الطهراني في النقباء^٢.

أمه ووالدها وجدّها:

هي العلوية المسماة بـ «صديقة بي بي» المتوفاة ١٤ شوال سنة ١٣٤٩ والمدفونة

١. عليه قبة شاهقة وحوله صحن كبير مع أنه لم يكن في أولاد الإمام موسى بن جعفر عليه السلام من اسمه شعيب لا في المعقبيين ولا في غير المعقبيين ولا يبعد أن يكون من السادات الموسوية والله العالم من البطون النازلة، راجع: المجدي والفخري وعمدة الطالب وغيرها.

٢. نقباء البشر، ج ١، ٤٥٧، المستدرک، ص ٣.

بجوار زوجها - حالياً، لأن الزوج توفي بعدها بعام - بنت السيّد محمد حسين المعروف بـ «كوچك» السبزواري المولود سنة ١٢٩٦ بسبزوار من خرّيجي النجف الأشرف هاجر إليه في حدود سنة ١٣١٠ مع أخيه السيّد محمد علي وحضر شيخ الشريعة الأصفهاني والشيخ محمد كاظم الخراساني ورجع إلى موطنه في سنة ١٣٤٤ واشتغل بالوظائف من الدرس والجماعة. و توفّي سنة ١٣٦٨ بسبزوار ودفن في إمامزاده يحيى عليه السلام المذكور هناك.

والسيّد محمد حسين هذا هو ابن السيّد محمد تقّي ابن السيّد كاظم ابن الميرزا أبي القاسم الباشتنّي السبزواري نزيل سبزوار.

وهو [السيّد محمد تقّي] عالم جليل من تلاميذ الشيخ الأعظم الأنصاري بالغري الشريف، حضر عليه مدّة مديدة كتب فيها «أربع مجلدات من تقريراته فقهاً وأصولاً ففي الأصول مجلد تام في مباحث الألفاظ والاجتهاد والتقليد وبعض حجّة الظن والاستصحاب، وفي الفقه ثلاث مجلدات أولها: الصلاة إلى آخر السجود وصلاة الجماعة والصوم إلى كفاراته، وثانيه: خلل الصلاة وصلاة المسافر والوقف والإجازة والرهن، وثالثها: إحياء الموات والتجارة»^١.

بعد سنين من حضوره على الشيخ الأعظم رجع إلى موطنه وأقام بالوظائف، وفي أخريات حياته زار العتبات العاليات ثمّ في رجوعه إلى مسقط رأسه وصل إلى شاهرود ومرض هناك وارتحل إلى ربّه في سنة ١٣١٢ ودفن بها ومزاره بشاهرود معروف يزار، وحالياً بدّلوه بالحديقة وسمّوه بـ «سر مزار» أو «حديقة شهيدان محراب»، وينقل عنه التشرف.

ترجم له الشيخ آغا بزرك الطهراني في النقباء^٢ والشيخ مرتضى الأنصاري في حياة

١. نقباء البشر، ج ١، ص ٢٦٥، رقم ٥٦٤.

٢. المصدر.

الشيخ الأعظم مرتضى الأنصاري^١.

أما شيخنا السيد محمد حسن

فَقَدْ كَتَبَ جَدُّهُ أَنَّهُ وُلِدَ فِي يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ بَعْدَ سَاعَاتٍ مِنَ النَّهَارِ مَضَى مِنْ يَوْمِ الثَّامِنِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ شَهْرِ اللَّهِ الْمُبَارَكِ سَنَةِ ١٣٤٩ [المطابق مع شهر بهمن ١٣٠٩ ش]، فِي سَبْزَوَارٍ وَتُوَفِّيَتْ وَالِدَتُهُ بَعْدَ نَفَاسِهَا أَيَّ بَعْدَ مَضَى سِتَّةِ عَشَرَ يَوْمًا فِي الرَّابِعِ مِنْ شَهْرِ شَوَّالِ ١٣٤٩ فَصَارَ يَتِيمًا مِنْ جَانِبِ أُمِّهِ.

وَفَقَدَ وَالِدَهُ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ فِي الثَّانِيَةِ مِنْ عَمْرِهِ فِي ١٨ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ ١٣٥٠ فَتَمَّ يَتِمُّهُ مِنَ الْجَانِبَيْنِ.

فَقَامَ بِتَرْبِيَتِهِ جَدُّهُ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ إِبْرَاهِيمَ - الَّذِي مَرَّتْ تَرْجُمَتُهُ - وَجَدُّهُ، وَاشْتَغَلَ شَيْخُنَا السَّيِّدُ مُحَمَّدُ حَسَنٌ بِتَعَلُّمِ الْعُلُومِ الْأَدْبِيَةِ وَالْحُزُونِيَّةِ مَعَ جَدِّيّهِ تَامَّةً عِنْدَ عُلَمَاءِ مَدِينَةِ الْمَشْهَدِ لِأَنَّهُ انْتَقَلَ مِنْ مَدِينَةِ سَبْزَوَارٍ مُوَارَدَهُ بَعْدَ خَتَامِ الصَّفِّ الرَّابِعِ مِنَ الْمَدْرَسَةِ الْإِبْتِدَائِيَّةِ إِلَى الْمَشْهَدِ الْمُقَدَّسِ وَبَعْدَ خَتَامِ الصَّفِّ الْخَامِسِ دَخَلَ فِي الْحُزُونَةِ الْعِلْمِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ فِي الْمَشْهَدِ وَحَضَرَ عَلَى:

١- الشَّيْخُ أَبِي الْقَاسِمِ الْخَزْعَلِي.

٢- وَالسَّيِّدُ جَلَالُ الْمُدْرَسِ الْيَزْدِي.

ثُمَّ فِي سَنَةِ ١٣٦٤ انْتَقَلَ إِلَى طَهْرَانَ لِأَجْلِ الذَّهَابِ إِلَى الْعَتَبَاتِ الْمُقَدَّسَةِ وَكَانَ مُقِيمًا بِهَا سَنَةً كَامِلَةً وَلَمْ يَتِمَّكَنْ مِنَ الذَّهَابِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَسْقَطِ رَأْسِهِ سَبْزَوَارٍ وَحَضَرَ عَلَى جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ:

٣- السَّيِّدُ أَسَدُ اللَّهِ الْفَاضِلِي.

٤- الشَّيْخُ مُحَمَّدُ تَقِي الْعَنْدَلِي فِي اللَّمْعَةِ وَالرِّسَائِلِ وَالْمَكَاسِبِ.

٥- والسيد فاضل الهاشمي في كشف المراد في شرح تجريد الاعتقاد ورياض المسائل.

ثم هاجر في شهر ربيع الأول سنة ١٣٧٧ / ١٣٣٦ ش إلى قم المقدسة وحضر على علمائها في بقية السطوح وبحث الخارج ومن أساتيده:

٦- آية الله الشيخ علي المشكيني، قرأ عليه سطح المكاسب.

٧- آية الله الشيخ محمد المجاهدي قرأ عليه سطح الكفاية.

٨- آية الله السيد محمد باقر السلطاني قرأ عليه سطح الكفاية.

٩- آية الله الشيخ جعفر السبحاني منظومة السبزواري، قسم الحكمة.

١٠- آية الله الشهيد الشيخ محمد المفتاح الهمداني قرأ عليه الأسفار الأربعة.

١١- آية الله العلامة السيد محمد حسين الطباطبائي قرأ عليه الأسفار الأربعة.

١٢- آية الله السيد محمد المحقق الداماد اليزدي حضر عليه في الفقه مدة.

١٣- آية الله السيد محمد كاظم الشريعتمداري^١.

١٤- آية الله السيد روح الله الخميني حضر عليه من بدو وروده في الأصول ثم الفقه معاً ست سنين.

١٥- آية الله السيد محمد رضا الكلبيكاني حضر عليه في الفقه خمس سنين بعد تبعيد السيد الخميني من عام ١٣٤٢ ش إلى ١٣٤٧ ش.

١٦- آية الله الشيخ الميرزا هاشم الآملي حضر عليه في الفقه والأصول، مدة.

١٧- آية الله الشيخ مرتضى الحائري اليزدي حضر عليه في الفقه والأصول، مدة.

وبعد مُضيَّ أحدَ عشرَ عاماً من شبابه قضاه في تحصيل العلوم الشرعية بقم المقدسة رجع إلى مسقط رأسه سبزوار في سنة ١٣٨٨ / ١٣٤٧ ش وقام فيها بالوظائف الشرعية من الترويج والتدريس وصلاة الجماعة وصار أول عالم فيها.

١. ذكره في أساتيده صاحب كتاب نقشي از سادات در تاريخ ايران، ص ١٥٨.

وهو اليوم فيها مُشارٌ إليه بالبنان.

وله ذكاءٌ وحافظَةٌ قويَّةٌ، يذكر الفروع الفقهيَّة والحوادث التاريخيَّة، وله أدب وتواضع من دون تكلف وتصنع، وبسط يد من دون تظاهر وهُوَ في جُودِهِ وَكَرَمِهِ عزيزُ النَّظير، وله أيادٍ مشكورةٌ على أهل العلم والفقراء من النَّاس.

قال صاحب كتاب نقشي *از سادات در تاريخ ايران* في شأنه: «از همان سال ورود به سبزوار منزلش محل توجه طلاب و بازاری و فقیر و ثروتمند شد. و مقاصد: از گرفتن صدقه تا دادن فطريه و خمس و زکات و از آموختن درس فقه و اصول و... تا نشستن و بهره بردن از صحبت های حاضرین متفاوت بود.

سید محمد حسن سال هاست که هفته ای یک جلسه ی تفسیر *نهج البلاغه* دارد (جمعه شب).

از صبح حدود ساعت نه به درس می نشیند تا نماز ظهر، سپس به مسجد چند قدمی منزلش می رود و بعد بر سفره ی غذا می نشیند. این سفره هیچ وقت خالی از مهمان نیست. هر کس و از هر جا.

بعد از ظهر را استراحت می کند و پس از نماز جماعت مغرب به جماعت، مدتی در خیابان های شهر قدم می زند و پس از صرف شام باز به حضرت میهمانان منزلش می آید حدود ساعت ده و تا دیر وقت ساعت دوازده آماده پاسخگویی هاست...»^۱.

مشایخه

استجاز في نقل الحديث من أساتيده وغيرهم وهم كثيرون فمنهم آيات الله:

- السيد محمود التبريزي إمام جامع گوهرشاد في المشهد الرضوي صاحب كتاب هدية الإخوان وهو أول من أجازة.

۱. نقشی *از سادات در تاريخ ايران*، مقاله سوم: *سادات سبزوار*، ص ۱۵۸ و ۱۵۹.

- السيّد هبة الدين الشهرستاني - وهو من مشايخ والده أيضاً كما مرّ - وذكره في إجازتي.

- الشيخ آغا بزرك الطهراني - ذكره في إجازتي - .

- السيّد جمال الكلبايكاني .

- السيّد حسن الاصفهاني الجهارسوقي .

- السيّد الميرزا آقا إبراهيم الإصطهباناتي .

- السيّد عبد الهادي الشيرازي .

- السيّد محمود الشاهرودي .

- السيّد محمّدهادي الميلاني .

- السيّد روح الله الخميني .

- السيّد أبو القاسم الخوئي .

- السيّد محمّد تقي الخوانساري .

- السيّد أحمد الزنجاني ونجله السيّد موسى .

- السيّد محسن الحكيم .

- الشيخ محمّد علي الأراكي أجازه شفاهياً .

- السيّد محمّد رضا الكلبايكاني .

- الشيخ مرتضى الحائري اليزدي .

- الشيخ محمّد الفاضل اللنكراني .

- الشيخ محمّد تقي البهجة .

- الشيخ حسين الوحيد الخراساني .

- السيّد علي السيستاني .

- الشيخ لطف الله الصافي الكلبايكاني .

- السيد مرتضى العسكري.
- الشيخ ناصر مكارم الشيرازي.
- الشيخ حسين النوري الهمداني.
- السيد محمد مهدي الخلخالي - نزيل المشهد الرضوي حالياً - .

تأليفاته

كتب تقاريرات دروس أساتذته في الفقه وأصوله.

مكتبته

له مكتبة نفيسة وفيها عدة من المخطوطات والآلاف من المطبوعات وقفها
للأستانة المقدسة الرضوية على صاحبها آلاف التحية والسلام.

الراون عنه

- روى عنه جماعة من الأعلام منهم:
- السيد عبدالستار الحسيني.
 - الشيخ حسين حليان الإصفهاني.

خدمت حضرت مستطاب آیة... جناب آقار
آقاها دس آقا بخشی اصفہائے دام ظلہ

لہذا از سحت بعرض مہمہ عالی میرساند امید
کہ ویو در جناب مستطاب عالی سالم و شتخت

و ایراز موذت ممتاز در مجموع از ناحہ

سرکار عالی در قبائش امید کہ مشول

عنایات وایان نا پذیر باشد و نیزید

و سعادت آنجناب را خواہد و السلام علیکم

السید محمد حسن

۱۳۸۹/۱۱/۱۸ ۱۴۳۱/۱۱/۲۲

و الحمد لله

(١)

قد استباز العالم الجليل النبل والفاضل الوجه النبیه والمولى
 العلامة الفضال سليل الاساطين الشيخ آقا هادی آل رئیس -
 المحققین في عصره الشيخ محمد تقی النجفی الاصفهانی صاحب
 الماشية وقد اجزت ان يروى كما اروى عن عدة من الاعاظم
 والاجلة ومنهم المحقق الكبير السيد الرئيس السيد هبة الدين السيد
 محمد علي الحسيني الشهرستاني عن جماعة ومنهم الفقيه العلامة
 السيد حسن بن العلامة السيد هادی آل صدر الدين الموسوي العاملي
 الكاظمي عن جماعة ومنهم الفقيه الاصولي السيد محمد هاشم الجهارسقي
 الخوامساري مصنف اصول آل الرسول عن ابيه الفقيه السيد زين العابدين
 عن ابيه العلم الجليل السيد جعفر عن ابيه الفقيه السيد حسن الخوامساري
 شيخ آية الحق صاحب المقامات السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي
 والسيد زين العابدين الخوامساري يروى ايضا عن الفقيه السيد محمد
 بن ميرقصوم الرضوي المشير بالقصير العتقي على ما يتال
 سنة ١٢٥٣ وعن العلم الكبير السيد مير محمد حسين امام الجمعة
 الخاتون آبادي عن والده السيد السند مير عبد الباقي شيخ بحر العلوم
 الطباطبائي وعن والده السيد اي القاسم جعفر (كما اشير اليه)

(٢١)

ابن السيد حسين ابن ابى القاسم جعفر الكبير الشهير بميرزا
والده السيد حسين وعن آية العلق العلامة السيد بحر العلوم و
عن السيد الميرزا مهدى الشهرستاني الفقيه البارع عن السيد -
الخزير السيد على صاحب الرياض ومن يروى عنه الجليل
السيد هبة الدين هو الركن المعتقد السيد عبد الصدر المسترى نزيل
النجف الاشرف في الاواخر كما انه يروى ^{ايضاً} عن الفقيه السيد محمد
الطباطبائي الطهراني مؤسس العشرون في طهران عن ابيه الفقيه
الفتاح الكامل السيد محمد صادق المستنلي عن ابيه السيد محمد
مهدى الهمداني عن الفقيه الكبير السيد على الطباطبائي المازني
صاحب الرياض والسيد الصدر يروى ايضا عن الفقيه الاجل
صاحب المقامات السيد مهدى القزويني الحلبي عن عمه الذي كل نظيره
في العلم والعمل في زمانه السيد باقر عن خاله الخالف لهواه -
السيد محمد مهدى بحر العلوم وهو يروى عن الفقيه المسجل
السيد حسين القزويني صاحب معارج الاحكام في شرح المسالك
والشرائع عن والده السيد السند السيد محمد ابراهيم ثم ان -
السيد مهدى القزويني يروى ايضاً عن السيد محمد تقي القزويني (صاحب)

بارق
(عن) حبه السيد العالم النحرير الامير سيد علي الكبير وعن العلامة الاجل السيد محمد مهدى الشهرستاني
ويروى السيد هبة الدين ايضاً عن السيد بن المقتدين أحدهما الطبيب البارع السيد احمد بن السيد حسين
الحكيم بن عبد الله بن جعفر بن شريف الدين بن شيخ الاسلام ابن العلي عن ابن عمه النقة
الاوحدى (السيد محمد مهدى الهمداني عن ابيه الامير الكبير عن سقيه النحرير السيد محمد مهدى الشهرستاني
وثانيهما الفاضل الرياضي البارع السيد محمد بهدي بن جعفر بن الحسين الطليمي وعن العالم الفقيه السيد -
الميرزا جعفر الطباطبائي عن ابيه العالم القبحر السيد الميرزا علي تقي المازني وعن العلامة الصفي
السيد محمد مهدى القزويني الحلبي عن عمه الخالف لهواه السيد محمد باقر القزويني عن خاله بحر العلوم
ومحيي الرسوم السيد محمد مهدى الطباطبائي

(٣)

صاحب المقامات على ما قال به بعض الأجلاء النبلاء وقد وصفه
في بعض إجازاته بالعالم العامل العدل الزاهد المجاهد ثم
ابن السيد الأجل الصدر يروي عن حبال السالكين العلامة الفقيه
الشيخ المولى على ابن عبد الصالح الميرزا خليل الطبري الطبري
المتوفى سنة ١٢٩٦ كما أنه ولد في سنة ١٢٢٦ وعن أخيه شيخ فقيه
عصره الشيخ الميرزا حسين بن الميرزا خليل الطبري وقد انتهت
إليه الرئاسة التقليدية بعد السيد الكبير المجدد لمذهب الميرزا الشيرازي
كانت ولادته سنة ١٢٣٠ وتوفي بمسجد السهلة بين الطلوعين من
يوم الجمعة ١٠ شوال سنة ١٣٢٦ ويروي عن أخيه الذي يضرب
بورعه المثل الشيخ المولى على الخليلي الطبري وعن السيد
العلامة الأجل السيد اسد الله بن السيد محمد باقر الشقي الرشتي
الأصفهاني عن والده حجة الاسلام على الإطلاق وعن الفقيه
صاحب المقامات الشيخ المولى زين العابدين اللايثاني
المولود سنة ١٢١٨ والمتوفى سنة ١٢٨٩ وهو يروي عن الأكاابر
الافقه الشيخ على ابن جعفر كاشف الغطاء صاحب الخيارات
والتحرير الشيخ محمد تقى محسنى المعالم وأخيه صاحب الفضول

(٤٠)

عنه وصاحب الجواهر والكل عن الشيخ الأكبر وحيد عصره
 الشيخ جعفر كاشف الغطاء ثم إن السيد الاجل الصدر قال :
 و (انا) اروي عن العارف الرباني جمال السالكين الشيخ المولى
 حسن قلى المهداني المتوفى سنة ١٣١١ والفقيه الاقنى الشيخ محمد
 طه بن الشيخ مهدي بن الشيخ محمد رضا بن الشيخ محمد بن النجف
 التبريزي النجفي المتوفى ناصر الثمانين في الساعة الاولى من
 ليلة الاهد ١٣ شوال سنة ١٣٢٣ صاحب المصانيف في الفقه و
 الاصول والرجال وكان مرجعا للتقليد لكثير من اهل العراق و
 خيرة ما وهما يرويان عن وحيد عصره في الزهد الشيخ المولى
 علي بن الميرزا خليل الطهراني فهما شركاني في الاجازة عنه
 وليس لهما من غيره اجازة استجيز بهما لمحض التبرك ومن
 اجازني هو العلم العلامة والسجدة في التراجم والرجال الشيخ محمد
 محسن الشيرازي بالشيخ آقا ميرزا الطهراني وهو يروي عن السيد
 العلامة الاورع السيد احمد بن السيد ابراهيم الطهراني المعروف
 بالكرنلائي المتوفى بالنجف عصر يوم الجمعة ٢٧ شوال -
 - سنة ١٣٣٢ كان من تلاميذ السيد الفقيه الميرزا المعتمد (لمذهب)

- لهذا ذهب الميرزا محمد حسن الشيرازي والمحقق الخليلي الشيخ الميرزا
 حسب الله الرشتي ومن خواص اصحاب جمال المالين الشيخ
 المولى حسين تلي الصمداني ويروي عنه وعن الفقيه الشيخ علي -
 بن الحسين الخاقاني النجفي والشيخ الميرزا حسين الخليلي الطهراني
 وكلهم عن الشيخ المولى علي الخليلي ويروي عن الاربعة الاتي
 الشيخ المولى علي ايضا ويروي الشيخ آقا بزرك ايضا عن الفقيه
 المدرس المتبحر الذي قرء عليه جل طلبة النجف في العصر الاخير
 الشيخ الميرزا محمد علي بن نصير الرشتي الميرزا مهدي النجفي المتوفى
 سنة ١٢٣٣ (ولم يذكر العجاز شيخه او شيخه) ويروي ايضا عن
 السيد العلامة الفقيه المحدث الزاهد العابد الاشرف الاقصر صاحب
 المقامات السيد مرتضى بن السيد مهدي بن محمد بن كرم الله
 ابن حبيب الله بن السيد مهدي بن السيد رضا الرضوي الطوسي
 القمي اللشيراني المولود النجفي الملقب بالثاني التدفين المتوفى
 بالكاظمية اول ساعة من ليلة الاثنين ١٤ شوال سنة ١٣٢٣ وفي
 عين تلك الساعة دفن الفقيه الكبير الشيخ محمد طه في
 النجف وقد حدثت في الاسلام في اقل من سنة اربع ثلثات

(٢)

- عظام هاتان الثلمتان العسوقتان بثلمتي وفات العلامة الفاضل
 الشرايبي (هكذا قال العجاز في بعض اجازاته مع تفسير)
 ويروي سيدنا المذكور عن جمع من تلاميذ صاحب الجواهر
 كلهم عنه وهم الشيخ الفقيه الشيخ نوح بن الشيخ قاسم المجرى
 النجفي والشيخ العلامة الفقيه الشيخ محمد حسن آل سن -
 المتوفى سنة ١٣٠٨ والسيد العلامة السيد حسين بن السيد رضا
 بن آية الله السيد محمد مهدي بحر العلوم المتوفى سنة -
 ١٣٠٦ ويروي ايضا عن السيد العلامة السيد مهدي القزويني
 المتوفى سنة ١٣٠٠ والعلامة السيد محمد هاشم الجهارسوقي
 الاصفهاني الخوانساري ويروي ايضا الفقيه النجفي الشيخ زين -
 العابدين سلم البارفوشي الحائري عن العلامة
 السيد ابراهيم القزويني صاحب الضوابط وتلميذ شريف العلماء
 وعن العلامة الاجل الشهير سعيد العلماء تلميذ شريف العلماء
 ايضا وعن الشيخ الاعظم العلامة الانصاري ويروي ايضا عن الفقيه
 الجليل السيد محمد بن السيد اسماعيل القوسوي الساري
 المتوفى ببسند الوضاح عليه السلام سنة ١٢١٠ عن الفقيه (السيد)

(٧)

السيد اسد الله بن والده السيد محمد باقر حجة الاسلام الرشتي عن
 السيد العميق الاعرجي وصاحب الرياض والعقيق القمي و
 الشيخ الاكبر صغير كاشف الغطاء والاخير يروي عن استاد كبار.
 - العلما الآقا محمد باقر الوحيد البهبهاني بن والده العلوي الجليل
 النزيل محمد اكمل الاصفهاني الذي على ما قال بعض الاجلة -
 - الاعلام من العلماء نقلا عن ولده الوحيد انه قال في حقه من انه
 كان افضل اهل عصره علما وعملا عن الآقا جمال الدين الخوانساري
 عن ابيه استاد الكل الآقا حسين الخوانساري بن العلامة
 الدولي محمد تقي العجلائي عن الشيخ نهاء العلة والدين عن
 ابيه الفقيه الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي عن
 الشيخ زين العلة والدين علي المشهور بالشهيد الثاني عن العميق
 الشيخ علي بن عبد العالي اللركي المشهور بالعميق الثاني عن الشيخ
 علي بن هلال الحزائري عن احمد بن محمد بن فهد الحلبي
 عن الشيخ علي بن الخازن عن الشيخ الافقه محمد بن مكي العاملي
 الجزيني بكسر الجيم وسديد الزا المعجزة وكانوا سيهرون من ولد
 في طريق مكة المعظمة يهكي (ويقال) من ان له الرواية عن الف

(٨)

عالم وروى مضافات العامة عن اربعين شيخاً من علمائهم عن السيد
 علي بن محمد بن زهرة عن العلامة العلي آية الحق الحسن
 بن يوسف عن السيد جمال الدين احمد بن طائوس عن -
 احمد بن محمد الموسوي عن برهان الدين محمد بن محمد
 القزويني عن الشيخ الفيل النزيل المقبر الكامل مستحب الدين
 علي عن ابيه عبيد الله عن ابيه الحسن عن ابيه الحسين
 ابن علي بن موسى بن بابويه القمي عن ابيه علي بن
 محمد بن يعقوب الكليني يضم الكفاف قرية بالري وبها قبر
 ابيه ويحيط بها قرية اخرى يقال لها كلين كاسير واستبه علي
 الفيروز آبادي في القاموس ثم ان من كتب الكليني الكافي
 اصوله وفروعه (وقال من انه) الذي لا يوجد في الاسلام مثله
 الفقه في عشر من سنة عن رجال المودعة في اسناده في الثلاثي
 المنتهية الى ائمة الدين عليهم الصلوة والسلام (وفي بعض)

طريق

١- هكذا في بعض الاجازات وفي اجازة اخرى هكذا: العلامة العلي آية
 الملك العالم الحسن بن يوسف بن علي بن العطار عن والده الاكمل
 سيد الدين يوسف عن شقيقه الحق جعفر بن يعقوب بن الحسن بن سعيد
 عن السيد الاجل فزار بن محمد الموسوي ويكنى ان يكون كذلك صحيح .

(٩)

وفي بعض الاماكن هكذا الشيخ الشهيد محمد بن علي عن فخر
 المحققين محمد بن والده العلامة الحلي عن المحقق نعم العلة والدين
 عن السيد شمس الدين فخر بن محمد الموسوي عن شادان بن جبريل
 القمي عن الفقيه عماد الدين ابي جعفر محمد بن ابي القاسم الطري
 عن المفيد الشاف ابي علي الطوسي عن والده شيخ الطائفة عن
 المولى الرشيد الشيخ المفيد عن ابي غالب الزراري وابن قولويه^٢
 عن ثقه الاسلام الليني عن عدة من اصحابنا عن احمد بن
 محمد البرقي عن ابي هاشم داود بن القاسم الجعفي عن
 ابي جعفر الشاف عليه السلام قال اقبل امير المؤمنين عليه السلام
 ومعه الحسن بن علي عليه السلام وهو متك على يد سلمان فدخل
 المسجد الحرام فجلس اذ اقبل رجل حسن الهيئة واللباس -
 فسلم على امير المؤمنين عليه السلام فرد عليه السلام فجلس ثم
 قال: يا امير المؤمنين اسئلك عن ثلاث مسائل ان اخبرني بهن
 علمت ان الصوم ركبا من امرك ما قضى عليهم وان لسوا بها مؤمنين
 في دنياهم وآخراهم وان تكن الاخرى علمت انك وهم شرع سواء
 فقال امير المؤمنين عليه السلام سئلت عن ابدا لك قال: اخبرني

— يادري *

١- بعد ذكر الشايع الى الشيخ ضياء الدين علي ابن صبيح

٢- والصدوق (غاية الامرانة يروي عن الليني بواسطه محمد بن محمد بن طاهر عمام)

(١٠)

عن الرجل إذا نام أين يذهب روحه وعن الرجل كيف يذكره نبي
وعن الرجل كيف يشبه ولده الأعمام والأخوال فالتقت أمير المؤمنين
إلى الحسن (عليه السلام) فقال: يا أبا محمد أجبه فأجابه الحسن -
عليه السلام فقال الرجل أشهد أن لا إله إلا الله ولم أزل أشهد
بها وأشهد أن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم أزل
أشهد بذلك وأشهد أنك وصي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
والتائم بجبته وأشار إلى أمير المؤمنين عليه السلام ولم أزل أشهد
بها وأشهد أنك وصيه والتائم بجبته وأشار إلى الحسن عليه السلام
وأشهد أن الحسين بن علي وصي أخيه والتائم بجبته بعده
وأشهد على علي بن الحسين أنه القائم بأمر الحسين بعده
وأشهد على محمد بن علي أنه القائم بأمر علي بن الحسين وأشهد
على جعفر بن محمد أنه القائم بأمر محمد وأشهد على موسى أنه
القائم بأمر جعفر بن محمد وأشهد على علي بن موسى أنه القائم بأمر
موسى بن جعفر وأشهد على محمد بن علي أنه القائم بأمر علي بن موسى
وأشهد على علي بن محمد بأنه القائم بأمر محمد بن علي وأشهد
على الحسن بن علي بأنه القائم بأمر علي ابن محمد وأشهد (على رجل)

(١١)

على رجل من ولد الحسن لا يكتفى ولا يستقى حتى يظهر امره
 فيبلاها عدلا كما ملئت جورا والسلام عليك يا امير المؤمنين
 ورحمة الله وبركاته ثم قام فنضى فقال امير المؤمنين عليه السلام
 يا ابا محمد اتبعه فانظر اين يقصد فخرج الحسن بن علي
 عليه السلام ما كان الا اين وضع رجله خارجا من المسجد فمادته
 اين اخذ من ارض الله خر جعت الى امير المؤمنين عليه السلام
 فاعلمته فقال يا ابا محمد اتعرفه قلت الله ورسوله وامير المؤمنين
 اعلم قال هو الضمر عليه السلام. ^{١٤} وحدثنى محمد بن علي (هكذا)
 عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله عن
 عن ابي هاشم مثله سواء قال محمد بن يحيى فقلت ل احمد
 ابن الحسن يا ابا جعفر اين هذا الضمر جاء من غير جهة احمد بن
 ابي عبد الله قال فقال لقد حدثني قبل الحيرة بعشرين ^{١٥} وبلا اسناد
 عن رئيس المحدثين محمد بن علي بن الحسين بن موسى -
 ابن بابويه المقر الشيخ الصدوق في الاكمال عن ابيه وابن -
 الوليد جميعا عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابي هاشم
 المعفرى مثله (الى اخره) ثم انتهى دأره فله يروى عن كل ما في
 الكتب المعيرة من احاديث الصالح والموتوات وغيرها

١٢٣١٢
 تاريخ الامم والملوك

(١١) الكافي ٢/ ٢٦٧٧ ١ باب ما جاء في الاثنى عشر والنض عليهم - عليهم السلام (١/ ٥٢٥)
 (١٢) الكافي ٢/ ٢٦٨٠ ٢ (١/ ٥٢٦).

١٢

وغيرهما مما هو معمول بها مع مراعاة الدحيات
 كما أنه دامت بركاته يميزني بعد ذلك وارجو من
 ان لدينا في ولد ينس والدي والد قرياً والد
 وكل من له حق علي وانا الداعي محمد حسن بن محمد مهدي
 العلوي العريضي البزوارى
 ١٣٨٨/١٣٨٩/١٢ / ١٤٣٢ ذيقعد ١٤٣٣

١

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي ملأ دفاتر المكتبات شواهد وجوب وجوده ، وأخبر آحاد المومنان
 بتواتر نفعه وجوده ، وروى رسائل القطر حبيب فضله العميم ، ودرج
 مديح الروض بأخبار كرمه .
 نحمده على مستغنى الآلاء وتواتر نفعائه . ونصلي على نبيه الميراث ومختمه سره الأول
 المحمود في آبي القرآن والبعوض بأحسن الأديان والرسول الخاتم أبي القاسم محمد آله
 النسخ وروا عنه حبيب المجد عنه مسلسلاً بالآباء والأخبار ، الذي قرن مقبول الصالحات
 بإطلاعتهم وجعل مرفوع الأعمال موقوفاً على ولايتهم .
 ونسبحهم على سلفنا الصالح هداة الأمة وسدنة علوم الأئمة - عليهم السلام - الذين تحمّلوا عنهم
 الروايات ورفعوا لها الألوية والرياء وحفظوا الأسانيد عن القطع والتدليس
 بالإجازة والمناولة وصانوا حصى المتن عن التعريف بالعرض والمعاينة .
 أصابع ، فقد كثرت صدور الأمر من سمات علامة العلماء الأعلام آية الله السيد محمد حسن العلوي
 السبزواري - دام ظله العالي - نجل جليل العلامة الباصع والمحقق الفقيه السيد
 محمد مهدي (١٣٥٠ - ١٣٢٦ق) ، وحفيد العالم الكامل والفقيه العامل السيد محمد إبراهيم
 (١٣٦٦ - ١٣٨٢ق) العلوي الصريضي الدورودي النيابوري الكندي قاني السبزواري
 الخراساني رحمة الله عليهما وجعل الجنة مقصداً ، وبعد أن أجازني في الرواية في ٢٢ ذي القعدة
 الحرام عام ١٤٣١ ، كتبنا بآية إجازة له في الرواية حتى تصير الإجازة بيننا مديونة ، مع أن له
 دامت بركاته - أستاذ عال ومشيخ كثير ، ولكن أصرني مراراً وتكراراً بالكتب والمشافهة
 وكان يشبطني عن علمي بعلوم قدره ويحتني عليها معرفتي بعلوم أمره فلم أزل بين إجماع^(١)

أكتب هذه السيرة الذاتية : آية الله العظمى
 السيد محمد حسن العلوي السبزواري

واقْدَامُ، أَسْتَوْفِيَا مِنْ شَهْرٍ إِلَى شَهْرٍ حَتَّى تَقَالَ تُ بِالصَّحْفِ الْكَرِيمِ فَظَهَرَ لِي الْحَقُّ الشَّهِيدَ عَلَى
 الْفَعْلِ وَعَلَى التَّرْتِيبِ الْوَعْدِ بِالْعَذَابِ الْأَلِيمِ وَلِذَا بَادَرْتُ بِكِتَابَةِ هَذِهِ الْإِجَازَةِ وَأَقُولُ:
 أُحْزِنْتُ لِمَا حَقَّتْ أَنْ يَرَوِيَ عَنِّي جَمِيعُ حَاصِلَاتِي رَوَايَاتٍ بِطَرِيقِ الْكَلْبَةِ عَنْ مَشَايِخِي
 وَلَكِنْ أَذْكُرُهَا تَعَيُّنًا وَتَبَهُجًا - طَرِيقًا وَاحِدًا إِلَى أَرْبَابِ الْكَلْبِ الْأَرْبَعَةِ وَمِنْهُمْ إِلَى أَهْلِ بَيْتِ الْعَصَةِ
 وَالطَّارَةِ - سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ - وَبِالْبَاقِي مَوْكُولٌ إِلَى كِتَابِي طَرِيقَ الْوَصُولِ إِلَى أَخْبَارِ ^{آلِ الرَّسُولِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ} (١٢٥٥-١٢٥٦)
 وَلَمَّا الطَّرِيقُ: أُرْوِي عَنْ وَالِدِي الْعَلَامَةِ آتَةِ اللَّهِ الشَّيْخِ مَهْدِي عِيَادِ الرَّحْمَنِ الْأَصْفَرِيَّ طَلَبَ زَوَّارِ
 عَنْ وَالِدِهِ آتَةِ اللَّهِ الشَّيْخِ مَهْدِي الدَّرَجِ (مَهْدِي الْعَلَادِ) النَّجْفِيِّ الْأَصْفَرَانِي رَحِمَهُ اللَّهُ (١٢٢٦-١٢٢٧)
 عَنْ وَالِدِهِ آتَةِ اللَّهِ الْعَظَمِيِّ الشَّيْخِ أَبِي الْعَجْدِ مُحَمَّدِ الرَّضَا النَّجْفِيِّ الْأَصْفَرَانِي - أَعْلَى الدَّرَجَاتِ (١٢٦٢-١٢٨٧)
 عَنْ خَاتَمِ الْحَدِيثِ السَّاجِدِ الْمُهَنْدِ أَحْمَدَ النَّوْرِيِّ صَاحِبِ مَسْتَدْرَكِ الرَّوَّاسِلِ الْمُتَوَفَّى عَامَ ١٢٢٠
 حَلِيلُهُ: أُرْوِي عَنْ جَدِّهِ مِنْ مَشَايِخِ الْأَصْفَرَانِيَّةِ - مِنْهُمْ: آتَةِ اللَّهِ الْعَظَمِيِّ الْمَرْجُومِ
 السَّيِّدِ عَلِيِّ الْعَلَّامَةِ الْفَائِي الْأَصْفَرَانِي ^(١٢٢٢-١٢٢٣) وَآتَةِ اللَّهِ الشَّيْخِ مَرْفُوعِي الظَّاهِرِيِّ ^(١٢١٦-١٢١٧)
 آتَةِ اللَّهِ الشَّيْخِ عَبَّاسِ عَلِيِّ الْأَرَبِيِّ (١٢١٢-١٢١٥) كُلُّهُمْ عَنْ جَدِّي آتَةِ اللَّهِ الْعَظَمِيِّ
 الشَّيْخِ أَبِي الْعَجْدِ مُحَمَّدِ الرَّضَا النَّجْفِيِّ الْأَصْفَرَانِي عَنْ الْمُهَنْدِ النَّوْرِيِّ رَحِمَهُمُ اللَّهُ وَجَعَلَ الْجَنَّةَ مَوَاقِعَهُمْ
 حَلِيلُهُ: أُرْوِي عَنْ جَدِّهِ مِنْ مَشَايِخِ النَّجَفِيِّينَ:
 مِنْهُمْ: الْمَرْجُوعُ الْأَعْلَى فِي هَذَا الزَّمَانِ آتَةُ اللَّهِ السَّيِّدِ عَلِيِّ السَّيِّدَانِي - مَدْرُطُهُ - عَنْ
 أَسَدِهِ السَّيِّدِ الْخَوَرَكِيِّ ^{رَحِمَهُمُ اللَّهُ} عَنْ آتَةِ اللَّهِ الْمُهَنْدِ النَّجْفِيِّ عَنْ الْحَدِيثِ النَّوْرِيِّ
 وَعَنْ السَّيِّدِ السَّيِّدَانِي عَنْ الشَّيْخِ آغا نَزَارِطِ الطَّهْرَانِيِّ عَنْ الْحَدِيثِ النَّوْرِيِّ
 وَمِنْهُمْ: آتَةُ اللَّهِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ مُسْعِدِ بْنِ مُحَمَّدِ عَلِيِّ الطَّهْرَانِيِّ الْحَكِيمِ - مَدْرُطُهُ -
 وَمِنْهُمْ: آتَةُ اللَّهِ الشَّيْخِ بِشِيرِ حَسَنِ النَّجْفِيِّ - مَدْرُطُهُ -
 كُلِّهِمَا عَنْ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ أَمِينِ زَيْنِ الدَّرَجِ عَنْ الْمَرْجُوعِ الْقَعْدِ السَّيِّدِ حَسَنِ الْحَكِيمِ عَنْ

٣

عن الشيخ النائيني عن المحدث النوري .

ومنهم : آية الله السيد محمد مهدي بن حسن الخراساني - دامت بركاته - عن الشيخ الطهراني عن المحدث النوري .

صلواته : أروي عن جماعة من مشايخي القميين - وهم كثيرون - :
 منهم : المرجع الأعلى الفقيه آية الله السيد محمد رضا الموسوي الكلباسيني عن جدي أبي العبد
 عن النوري .

(١٤١٥ - ١٣١٢)
 ومنهم : الفقيه آية الله الشيخ محمد علي الآراكي عن شيخ الوصي الشيخ عباس القمي عن النوري
 ومنهم : آية الله السيد شهاب الدين المرعشي النجفي (١٤١١ - ١٣١٥) عن شيخ الكشتري
 المقدسي ومنهم جدي أبي العبد عن النوري .

ومنهم : أستاذي في علمي الفقه وأصوله آية الله الشيخ الميرزا جواد التبريزي المتوفى في الساعة
 العاشرة من الليل بالسفر صباح يوم الثامن والعشرون من شهر ربيع الأول عام ١٤٢٧ عن أستاذه
 آية الله الخوئي عن الشيخ النائيني عن المحدث النوري .

ومنهم : آية الله الشيخ علي الصافي الكلباسيني (١٤٣١ - ١٣٢٢) عن والده الشيخ محمد جواد عن
 أعمامي الثلاثة آيات الله : الشيخ محمد باقر آقا النجفي الأصمغاني (١٣٢٢ - ١٢٦٢) والشيخ
 محمد علي النجفي الأصمغاني المعروف بثقة الإسلام (١٣١٨ - ١٢٧١) والشيخ أبي جعفر نور الله النجفي
 الأصمغاني (١٣٤٦ - ١٢٧٨) عن والدهم - وجدي - آية الله العظمى الحاج الشيخ محمد باقر
 النجفي الأصمغاني (١٣٠١ - ١٢٣٥) عن الشيخ الأعظم الأنصاري (١٢٨١ - ١٢١٤)
 صاحب فرائد الأصول والمكالمات ونسبها .

ومنهم : آية الله السيد مصطفى الصافي الخوانساري (١٤١٣ - ١٣٢١) عن أستاذه جدي
 أبي العبد عن النوري .

صلواته: أروي عن شقيقي بدينه كارع ^{الشيخ} آية الله الشيخ الحاج آقا رضا المديني الكاشاني ع
(١٢١ - ١٢٢) - وهو من الذين صدقوا اجتهادهم - عن جدي أبي العبد عن النوري .
صلواته: أروي عن شقيقي بدينه تاجر آية الله الشيخ محمد تقي التستري (الشيخ) صاحب
عقود الرجال (١٢١٥ - ١٢٢) عنه الشيخ آقا ميرزا الطهراني عن النوري .
صلواته: أروي عن شقيقي بدينه المشهود المقدس آية الله السيد عز الدين الحسيني الرشتي مد ظله -
المرور ١٢٣٩ ق = ١٢٠٠ م عن الطهراني عن النوري .
ولما احدث في النوري صاحب مستدرک الوسائل يروي عن الشيخ عبد الحسنة الطهراني
عنه الشيخ حسين علي التوسلي كافي عن جدي الأعلى الشيخ محمد تقي الرازي النجفي الأصمباني
صاحب هداية المستشرقين في شرح أصول معالم الدين و تبصرة الفقهاء عن جده أولاده
الشيخ جعفر النجفي صاحب كشف الغطاء عن أستاذ الكل آقا محمد باقر الوحيد البهبهاني
عنه والده محمد أكل عنه الشيخ جعفر القاسمي و الميرزا محمد الشيرازي عن العلامة الشيخ
محمد باقر المجلسي صاحب بحار الأنوار عن المولى محمد الفاضل الكاشاني صاحب الوافي
عن السيد صاحب البحار عن الشيخ محمد باقر الدراج العاملي عن والده الشيخ حسن بن عبد الصمد
عنه الشيخ زكي الدين الشهيد الثاني صاحب الروضة البهية عن الشيخ علي بن عبد العالي الميسي
عن سمعته الشيخ علي بن عبد العالي الكركي المحقق الثاني صاحب جامع المقاصد عن ملحق الأعداد
بالأجداد الشيخ علي بن هلال الجزائري عن الشيخ أحمد بن محمد الحلبي صاحب المذهب البارع
عنه الشيخ علي بن الخازن الحائري عنه الشيخ محمد بن مكّي الشهيد الأول صاحب ذكرى الشيعة
و الدروس و غايه المرام و البهجة عن فخر الدين محمد صاحب إيضاح القوائد عن والده العلامة حسن
ابن يوسف بن المظهر الحلبي صاحب منتهى المطالب و تذكرة الفقهاء عن خاله أبي القاسم جعفر
ابن الحسن الحلبي المحقق الأول صاحب الشرائع عن السيد شمس الدين فخار بن محمد البوسري

عنه الشيخ سديد الدين شاذان بن جبرئيل القمي عن العمار الطبري عن الشيخ أبي علي الطوسي^٥
عنه والده شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي صاحب تهذيب الأحكام والإستبصار
عن الشيخ الفقيه صاحب المقنعة عنه الشيخ الصدوق صاحب من لا يحضره الفقيه
عن محمد بن محمد بن عصام الكليني عن محمد بن يعقوب الكليني صاحب الكافي
- قدس الله سرارهم - .

حليوه^٦ : أروى عن سفيان أبي الله السيد مصطفى الصافي الخوانساري عن مرجع الطائفة
آية الله الحاج آقا حسن الطباطبائي البرجبري - الذي ألف تحت إشرافه كتاب جامع أمان سر
الشعة - عن عمنا آية الله الشيخ محمد باقر النجفي الأصمعي عن والده - وجدي -
آية الله الشيخ محمد باقر النجفي الأصمعي عن حدي من طريق الأم السيد محمد باقر بن محمد تقى
حجة الإسلام السفتي عن السيد محمد المقدس الكاظمي عن الشيخ سليمان بن محبوب
عنه الشيخ يوسف البحراني صاحب الحدائق ولؤلؤة البحرين عنه الشيخ عبد الله البلازي
عنه الشيخ محمد بن السلام عنه الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي صاحب وسائل الشريعة .
رواه : أذكر هنا تبركا رواه : بهذا الإسناد عن الكليني عن علي بن إبراهيم عنه أبيه عن ابن أبي عمير ،
و محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن سيف بن عميرة عن أبي حمزة عنه أبي جعفر عليه السلام ،
قال : عالم^٧ يُستفَعُ بعلمه أفضل من سبعين ألف عابد^٨ .
الرواية صحيحة الإسناد بسندها .

الوافي ١/ ٢٤٤ ح ٥٧

(١) الكافي ١/ ٢٧٩ ح ٩٢ من طبع دار الحديث ، ١/ ٣٣ من طبع الغفاري ، ومثل الشعة ١٦/ ٣٤٧ ،

توصية^١ : أتبع فيها سنة إجازات الأصحاب في توصية المستجبين - وإن كانت
بالنسبة إلى سماحة^{دام ظله} في لغة الآداب - من مراعاة تقوى الله تعالى والإحسان والسعي في
قضاء حوائج الإخوان .

والأهم من جنبه أن لا ينشأ من صالح دعائه في أوقات صلواته ومصلاته إجابته
وأن يعيولي حسن الخاتمة وترويح الشريعة وتوضيح الخدمة كما لا اله وأدعوله
إن شاء الله تعالى .

كتبه العبد ابن الشيخ مهدي ابن الشيخ محمد الدين ابن أبي المجدد الشيخ محمد الرضا
ابن الشيخ محمد حسن ابن الشيخ محمد باقر ابن الشيخ محمد باقر البرازي النجفي
الأصفهاني صاحب هداية المسترشد في شرح أصول معالم الدين، حامداً لله تعالى
مصلحاً على أئمة وآله .

النصف من شهر ربيع الثاني ١٤٣٢ ليلة النيروز الجليلي ١٣٩

اصفهان - هادي النجفي





(٣٣)

السيد مرتضى مستجاب الدعوات^١

(١٣٤٢ - معاصر)

هو السيد مرتضى نجل الحجة الفاضل السيد أسدالله وحفيد المير السيد مهدي ابن الحجة السيد أبو الحسن نجل آية الله السيد صدر الدين الموسوي العاملي. هذا وقد أشار الشيخ آغا بزرك الطهراني في كتابه نقباء البشر^٢، إلى ترجمة السيد أبي الحسن ووصفه: بالعالم التقي، والعايد الزاهد.

أما والد المترجم السيد أسدالله (١٢٩٨-١٣٧٨) فقد كان مدرّساً في مدارس اصفهان وخطيباً بارعاً حيث رقى المنبر منذ شبابه. وكان من تلاميذ جدنا أبي المجد الشيخ محمدرضا النجفي وأجازه في نقل الرواية. وأسّس المدرسة الابتدائية الصدرية في مدينة اصفهان في عهد رضاخان البهلوي اللعين. ثمّ اشتغل في العدلية لأجل استيفاء حقوق الناس من الظالمين. توفّي في اصفهان ودفن في مقبرة تحت فولاد

١. صحح المترجم له هذه الترجمة مرتين وأضاف إليها.

٢. نقباء البشر، ج ١، ص ٣٧.

الشهيرة.

وَلَادَتُهُ وَدِرَاسَتُهُ

ولد السيّد مرتضى سنة ١٣٤٢ / ١٣٠٢ ش في اصفهان. وتعلّم عند والده وله خمس سنين ثمّ دخل في المدرسة الابتدائية إيران. وفي ضمنه اشتغل بدراسة المقدمات وشرح اللمعة على:

١- والده

وبعض الأفاضل.

ثمّ دخل في الثانوية. وبعدها هاجر إلى قم وقد مضى من عمره ١٧ عاما وبقي بها قليلاً ثمّ انتقل إلى طهران لإكمال دراسته وأنهى السطوح على:

٢- الشيخ عبدالرزاق القائني.

٣- الشيخ محمدباقر الآشتياني.

٤- السيّد علي أصغر آية الله زاده الأصفهاني.

٥- السيّد هاشم الحسيني الطهراني.

٦- الشيخ محمدحسين الكني.

٧- السيّد صدرالدين الجزائري التستري.

٨- الشيخ عباس الأنصاري الهمداني.

وفي عصر مرجعية آية الله السيّد أبوالحسن الأصفهاني هبط النجف الأشرف واستقر في مدرسة الآخوند الخراساني، وأنهى السطوح على:

٩- الشيخ محمد الهمداني.

١٠- الشيخ محمد رضا الخاتمي البروجردي.

ثمّ حضر أبحاث:

١١- الميرزا عبدالهادي الشيرازي.

١٢- الشيخ حسين الحليّ.

١٣- الميرزا محمدباقر الزنجانيّ.

وبعد مُدَّةٍ قصيرة عاد إلى إيران ونزل العاصمة طهران، فحضر أبحاث:

١٤- الشيخ أبو الحسن الشعرانيّ.

١٥- السيد أبو القاسم الكاشانيّ.

وانضم إلى صفوف المجاهدين مع أستاذه الكاشاني وتعرض للسجن والتعذيب، ثم عاد إلى اصفهان وتصدّى للأمور العامة كإدارة أمور مكتب الزواج والطلاق والوثائق الرسمية، والتأليف.

وله إجازة الاجتهاد من:

أ: السيد أبو الحسن الإصفهانيّ.

ب: السيد محمدتقي الخوانساريّ.

ج: السيد أبو القاسم الكاشانيّ.

طريقه

يروي عن:

١- السيد محمدتقي الخوانساريّ.

٢- السيد أبو القاسم الكاشانيّ.

٣- السيد علي العلامة الفانيّ الإصفهانيّ.

وهو اليوم - سنة ١٤٣٦ - رئيس العلماء بمدينة اصفهان وله أيادٍ جميلة على أهل العلم وغيرهم من موالٍ أهل البيت (عليه السلام).

مستشفاه

أسس مُستشفىً عامًّا لعلاج مرضى المؤمنين في جوار بيته في شهر بهمن سنة

٣٩٠ طريق الوصول إلى أخبار آل الرسول ﷺ

١٣٨٧ش بمدينة اصفهان باسم ابن عمّه وصديقه الإمام السيّد موسى الصدر من موقوفة والده السيّد أسدالله مستجاب الدعواتي. ثمّ خرج من بيته في سنة ١٤٣٥ لتوسعة المستشفى.

دار الأيتام

كما أسس داراً للأيتام في مدينة بومباي الهندية في ٣ رانويه ١٩٨٩م بمساعدة الوجيه السيّد عبدالحسين الحاج محمّد بهمن وآية الله السيّد أبو القاسم الديباجي دام ظلّه.

توليته

وهو المتولي لـ «إمام زاده إبراهيم بن موسى بن جعفر ﷺ» في شارع آذر (أبوزر) بمدينة اصفهان خلفاً لأبائه ﷺ.

كما أنّه عضو من هيئة المتولين لإدارة حسينية اصفهانين في مشهد الرضا ﷺ.

تأليفاته

- ١- سلوك حضور (برسجاده شعر)
- طبع في ١٢ مجلد، مجموعة شعرية انتخبها من الأشعار الفارسية.
- ٢- ثلاثة مجلدات في تفسير القرآن الكريم، تفسير أدبي عرفاني باللغة الفارسية.
- ٣- مجلدان في تراجم الشعراء والأدباء في القرون المتمادية.
- ٤- الرحلة اللبنانية، بالفارسية.
- ٥- الحكم والأحاديث، في الأخلاقيات.
- ٦- مقالة فقيه مجاهد و خستگى ناپدير، طبعت في مجموعة مقالات مؤتمر آية الله السيّد حسين الخادمي الصدر في ربيع ١٣٩٤ش.
- ٧- خمسة مجلدات في ترجمته الذاتية ومذكراته السياسية ومكاتبته مع الأعلام.
- ٨- له مكاتبات ومراسلات مع الأعلام لو جمعت ودوّنت صارت مجلداً كبيراً

السيد مرتضى مستجاب الدعواتي ٣٩١

ويمكن تسميته باسم وثائقه الخاصة.

بالرغم من ضياع كثير منها قبل وبعد قضايا الثورة الإسلامية.

٩- كتب لي ترجمة والده وترجمته الذاتية. ثم طبعهما في جريدة جوان، رقم ٤٦٠٠، ص ١٠ المؤرخة يوم السبت ٢٩ شوال ١٤٣٦ الموافق ٢٤ مرداد ١٣٩٤.

١٠- مقدمات على الكتب التالية:

أ: كاشف الأسرار لجده السيد أبو الحسن المستجاب الدعواتي الصدر عليه السلام.

ب: نسب نامه آقا مجتهد للدكتور محسن كماليان حفظه الله

ج: جستارهای فقهی وأصولی للشيخ الدكتور حسين حليان الاصفهاني

حفظه الله.

مختصاته

له خُلُقٌ خاصٌّ به كما له جهاد ونضال في نهضة النفط الإيرانية مع أستاذه آية الله السيد أبو القاسم الكاشاني كما أنَّ صورته كانت موجودة على الدبابات وفي الصف الأول من المظاهرات في النهضة النفطية.

وكان من أصدقاء الشهيد السيد مجتبی نواب صفوي الدرجتي بل خرج من النجف الأشرف بمصاحبة نواب وكان من المتحصنين من هذه الجماعة في بيت المرجع آية الله السيد حسين الطباطبائي البروجردي. ولكنه لم يوافقهم في قضية الفتك.

كما كان من أصدقاء الإمام السيد موسى الصدر بل كانا بني عمٍّ وكما كان من أصدقاء السيد مصطفى نجل الإمام الخميني رحمه الله.

له جود وسخاء وعطاء وغيره وشجاعة وفتوة ورياسة وسيادة لم أرها في غيره. باب بيته مفتوحة لكل من دقّها من أبواب الحاجة ومائدة ضيافته من حيث الكم والكيف منحصرة به يستضيف كلّ من يدخل مدينة إصبهان من أهل العلم وغيرهم. وله بطولة في رياضة المصارعة كما هو مأذون من قبل هيئة التحكيم العليا في

الرياضة القديمة (زورخانه) حين دخوله ساحة الملعب حيث يُضرب لاحترامه
الجرس الخاص له في كل بلاد إيران.^۱
وبالجملة هو الرجل الوحيد في أخلاقه وأعماله وأطواره في مدينة إصفهان.

مقالة المترجم له في آخر ترجمته التي كتبها

كتب في آخر ترجمته بخطه بالفارسية مانصه:

«جسارت می کنم حضرت آیه الله آقا حاج شیخ هادی نجفی مدظله

سلام علیکم شرح حال و مقال و توصیفاتى که از حقیر فرموده اید در این اوراق
به دقت خواندم آنچه برداشت کردم به جز ادب و کرامت نفس و تواضع و انسانیت
آن حضرت نیافتم علی هذا آنچه از خود می دانم در هیچ یک از آن مراتب انگیزه ای
در خود نیافتم. آنچه مسلم است خود را تهی از همه آن تعاریف می دانم شخصی
هستم تهی و پیاده از مراتب علمی و عملی و فضائل انسانی (که هرکس از ظن خود
شد یار من). حقیر از همه گفته های حضرتعالی تهی هستم که اهل البيت ادری. تمنا
دارد مراتب بالا را برای معرفی حقیر که حقیقتی است آشکار اکتفا فرموده مرقوم
فرمایید این یک حقیقتی است که گفته شد.

مشکرم

السید مرتضی مستجاب الدعواتی

۹۴/۷/۳۰»

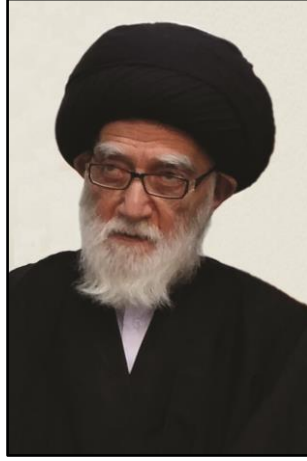
۱. أعني: ایشان در ورزش باستانی زورخانه به عنوان پهلوان حق زنگ از درب زورخانه دارد و
این بالاترین مقام ورزش باستانی و کشتی پهلوانی در سراسر کشور ایران است.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل أحسن الحديث، والصلاة على سيدنا محمد الذي
 بعثه رحمة للعالمين وعلى آله المعصومين من آل أبي طالب وعلى شيعتهم الأبرار
 مع الليل والنهار وطوبى لمن ألمت به المعرفة الراقية بأن أشرف العلوم والعلوم النبوية ورحمة
 عالية بالورود فمن لم يتبحر من بابها صاحب الرولية الكبرية من لا فاروق بين العلم
 على بابها صلوات الله عليه، ومعرفة الكثرة المعصومين صلوات الله عليهم
 من طريق مشايخ الشيعة وكبراء الطائفة فلذلك استجازت في رواية الحديث
 الصادرة من ناحية المعصومية سماحة الصالحة آية الله الشيخ هادي الخي والآخر
 آية الشيخ عباس الدين النجفي بنسبة آية الله الشيخ آقا محمد حسين النجفي حيد الرحمن
 آية الله العظمى وحيد هذه الشيخ محمد رضا النجفي طاب ثراه فاجتبه ما يصح رواية عن
 مشايخي العظام وسادتي الكبار ولعمري الشرح الجازع وهو الصبط في النقل والخطو
 الحديث والمطابقة وأوصيه برعاية التقوى والرفقة في ذلك كما هو سيرة السلف
 الصالح وأرجو منه الدعاء في مظان الاستجابة.

انتهى سيرة من كتبها أبو عبد الله عليه
 جوارحه يوم الخميس ١٢٨٤ هـ

مستجاب الدعاء



(٣٤)

السيد محمد مهدي الموسوي الخلخالي^١

(١٣٤٤ - معاصر)

السيد محمد مهدي نجل الحجة الفاضل السيد فاضل وحفيد السيد زين العابدين الطيب ابن السيد كاظم ابن المير شهاب الموسوي الخلخالي، أحد كبار العلماء المعاصرين ومن مراجع العلم والفضيلة والجهاد الإسلامي ومن أعظم أساتذة الحوزة العلمية في طهران ومشهد مولانا الرضا عليه السلام في بحث الخارج.

ولد سماحته سنة ١٣٤٤ في مدينة رشت - حيث كان والده مبلّغاً هناك، وتوفي والده سنة ١٣٤٨ وهو في سن الرابعة مما اضطره إلى الهجرة مع والدته إلى النجف الأشرف، فنشأ بها تحت رعاية عمه آية الله السيد محمد الموسوي الخلخالي، وكان من علماء النجف الأشرف البارزين.

دراسته

وبعد أن اجتاز مرحلة الدروس الابتدائية، التحق بالحوزة العلمية، وجَدَّ في تحصيل

١. صحح شيخنا المترجم له رحمته الله هذه الترجمة في أواخر شهر صفر الخير ١٤٣٧ في المشهد المقدس.

العلوم الدينيّة على أيدي كلّ من:

١- الشيخ مرتضى الطالقاني.

٢- الشيخ محمدتقي الإيرواني.

وأنهى السطوح على:

٣- الشيخ الميرزا حسن اليزدي (الباعثي).

٤- الشيخ مجتبى اللنكراني.

ثمّ إلّتحق سماحته بدروس الخارج منذ سنة ١٣٧٠، فحضر أبحاث الآيات:

٥- السيّد محسن الطباطبائي الحكيم.

٦- الشيخ حسين الحليّ وذلك لبضعة شهور فقط.

واستقرّ حضوره أعواماً عند:

٧- السيّد أبو القاسم الخوئي.

وكان عمدة تلمذه على الأخير حيث لازم درسه ١٥ عاماً فقهاً وأصولاً وتفسيراً.

وقرّر جميع دروسه في شرح العروة الوثقى.

واستفاد بعض شرح المنظومة من:

٨- الشيخ صدر البادكوبي.

وكان المترجم له أولاً مشغولاً بتدريس المقدمات ثمّ بعض كتب السطح في النجف

الأشرف.

في طهران

وفي سنة ١٣٨٥ عاد إلى إيران واستقرّ في طهران يؤم المصلّين في مسجد صدرية،

وقد قام فيما بعد بتجديد بناء هذا المسجد، وتأسيس مكتبة عامّة فيه. واهتمّ بالتدريس

في منزله الخاصّ، وهو اليوم نائب على تدريس بحوث الخارج في الفقه والأصول

لتخبة من طلاب العلوم الدينيّة.

ومنذ حدود سنة ١٤٢٧ أخذ يتردد شهوراً إلى حوزة مشهد المقدسة، وقد توافد عليه الطلابُ ليستفيدوا من نمير علمه وغزير فضله، فراح يغدق عليهم من عطائه ونصائحه وعلمه، وأخيراً استقر في المشهد الرضوي للتدريس والتوجيه والإفادة، أدام الله أيام وجوده.

من مؤلفاته

- ١- *فقه الشيعة* (تقاريرات درس السيد الخوئي)، ٧ أجزاء، مجلد في الإجتهد والتقليد وستة مجلدات في الطهارة، مطبوع.
- ٢- *فقه الشيعة* - كتاب الخمس، طبع في مجلدين.
- ٣- *فقه الشيعة* - كتاب الأنفال، طبع في مجلد.
- ٤- *فقه الشيعة* - كتاب الاجارة، طبع في مجلد كبير.
- ٥- *حاکمیت در اسلام یا ولایت فقیه*، جمع من دروسه بالفارسية وطبعها جماعة المدرسين بقم المقدسة.
- ٦- *الحاکمیت فی الإسلام*، وهي ترجمة كتابه حاکمیت در اسلام یا ولایت فقیه إلى العربية بقلم الأستاذ الشيخ جعفر خوشنویس (الهادي) رحمته الله، مطبوع.
- ٧- *كتاب الرضاع* (تقاريرات درس السيد الخوئي)، مطبوع، بالاشتراك مع سماحة الشيخ محمد تقی الإيرواني.
- ٨- *شريعة و حکومت*.
- ٩- *تحریف ناپذیری قرآن*.
- ١٠- *أصول فقه الشيعة* (تقاريرات درس السيد الخوئي)، دورة أصولية كاملة، طبع إلى الآن ثلاثة مجلدات منه، وصل إلى آخر بحث النواهي.
- ١٢- *بحوث حول المهدوية*.
- ١٣- *تتمة أصول الفقه*، والأصل للشيخ محمدرضا المظفر.

١٤- شرح مختصر كفاية الأصول.

١٥- حاشية على العروة الوثقى، لم يتم بعد.

١٦- طوفان امت وكشتى نجات.

وطبع من تقريره بالفارسية مجلدان في أصول الفقه:

١٧- دروس أصول فقه شيعه، المجلد الأول بقلم الأستاذ الشيخ مصطفى الدرّي.

١٨- دروس أصول فقه شيعه، المجلد الثالث بقلم الأستاذ السيّد كمال الدين

الموسوي.

١٠١٣
٨٢٥١٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله الطاهرين المعصومين
وبعد فإن جاب القلعة الفخمة ملاذ الأنام حجة الإسلام وعبد الله السيد محمد مهدي
دامت أفاضاته قد استبحر الرأية من قبل الأقل الأحقر بساطتي عن مشايخي وآرائه
عن شيوخهم إلى أصحاب الأئمة عليهم السلام عنهم صرح فاجزت له دام بقائه أن يرى
جميع ما صنعت لي رأيه عنهم ٢٣ بساطتي عن شيوخهم عن أصحابنا الأمامية سيما أبا العباس
المعتبر وبالأخص لكتب الأربعة المختارة المعروفة بطريق اليهم منبعا روية عن شيوخ
الفتية المقدم العلامة الشيخ محمد كاظم الشيرازي قدس من شيخه في الرأية العلامة العتبة
السيدة حسن الصدر قدس صاحب التكملة عن شيوخه قدس أسرارهم ومنهم كما رأيت
عن شيوخهم الفقيه المحدث العلامة الشيخ محمد صاحب الذريعة قدس عن أساتذة ربيع
منما تهون له الرأية عنى عنهم بالواسطة مع رعاية الأحياء الكامل في الضبط والقل وسأله
دام بقائه أن لا ينسأني للدعا المحسن الغائبة والتوفيق مع الغائبة كما ادعونه بذلك إن شاء الله
تعالى والله الحمد والصلاة والسلام على أئمة الأنبياء والآل عيا ومن ينسأهم من العترة الطاهرين
والسلام عليهم وعلى إخواننا المؤمنين بركة رحمة الله وبركاته ٥ ٢٤٢ ١٤٢٤

الله محمد وآله
عليه السلام

سبحه
وقد اجزت حضرت آية الله إليه هادي
النجني دامت ترفيقه لا جاز في الجوا
آية الله البهجة في السمع المقر من المنجا
واسأل الله أن يوفقنا لما يحب ويصلي
وأن نكون من ضمام الشريعة المقدسة
والحمد لله رب العالمين وله الشكر
على ما نفع وله الحمد على ما ألهم الا حق
٢٩ رجب ١٤٣٤ محمد مهدي



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم
الأنبياء والمرسلين محمد وآله الطيبين الطاهرين
واللعن اللعن على أعدائهم أجمعين إلى قيام يوم الدين
أما بعد فقد قال الله تعالى في كتابه الكريم (فلولا نفر
من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا
قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون) وقد دلت هذه
الآية الكريمة على شدة الاهتمام بالتفقه في الدين
وقد حاول الفقهاء العظام التجاوب لهذا الطلب المؤكد
في الآية الكريمة وقدرة حظت الجزء الخامس الذي
حرسه العلامة آية الله الشيخ هادي النجفي دامت بركاته
من كتابه الشريف الأراء الفقهية ووجبه مقتضيا
للأراء الفقهاء العظام وقد اعتبته في ذلك ونعم صنع
واسئله تعالى أن يوفقه لإدامة هذا السفر الجليل وأن لا
ينسخه من الرعاء الجليل وأقول الحمد لله على ما أنعم ولم
الشكر على ما ألهم والسلام على جميع أئمتنا المؤمنين
ورحمة الله وبركاته

المشتد الرضوي حجازي الأول ١٤٣٤
١٨ / ١ / ١٣٩٢
محمد عبد الوارث





(٣٥)

الشيخ محمدتقي المجلسي

(١٣٤٨ - معاصر)

- الميرزا الشيخ محمدتقي نجل الميرزا محمدحسن وحفيد الميرزا آقا ابن الميرزا محمدعلي ابن الميرزا مهدي ابن الميرزا محمدتقي العباس آبادي الاصفهاني. أحد كبار علماء اصفهان وفقهائها المعاصرين ومراجع الدين.
- ولد سنة ١٣٤٨ في اصفهان، وينتهي نسبه من حيث الأجداد إلى العلامة المجلسي الأول من حيث الأم، ومن ناحية جدّة والده إلى العلامة المجلسي الثاني.
- أنهى دراسة المرحلة الابتدائية والمتوسطة في مدارس اصفهان، ومُنذ سنة ١٣٦٣ انتسب إلى حوزة الصدر وبدأ بها دراسة العلوم الدينيّة، ومن أساتذته بها:
- ١- الشيخ محمدحسين مُشكي - (المقدّس)، شرح المنظومة.
 - ٢- الشيخ محمدرضا الجرقويّني.
 - ٣- الشيخ محمدعلي المعلم حبيب آبادي، الأدب العربي.
 - ٤- السيّد علي أصغر البرزاني، قوانين الأصول.

- ٥- الشيخ محمد حسن العالم النجف آبادي، شرح اللمعة.
- ٦- الشيخ علي القدير الكفراني، الرسائل.
- ٧- جدي الشيخ مجد الدين النجفي (مجد العلماء)، الهيئة.
- وفي حدود سنة ١٣٦٩ هاجر إلى قم المقدسة، وحضر فيها بحث الخارج على:
- ٨- السيّد محمد الحجة الكوهكمري.
- ٩- السيّد محمد تقی الخوانساري.
- ١٠- السيّد حسين الطباطبائي البروجردی.
- وفي سنة ١٣٧٢ هاجر إلى النجف الأشرف، واستفاد الخارج من كبار علمائها، منهم:
- ١١- السيّد حسين الحماي.
- ١٢- الميرزا عبد الهادي الشيرازي، خارج الفقه.
- ١٣- السيّد محسن الطباطبائي الحكيم، خارج الفقه.
- ١٤- الشيخ حسين الحلّي، خارج الفقه، لمدة قليلة.
- ١٥- السيّد محمود الشاهرودي، خارج الفقه، لمدة قليلة أيضاً.
- ١٦- السيّد أبو القاسم الخوئي، خارج الفقه والأصول.
- ١٧- السيّد علي الفاني (العلامة الاصفهاني).
- ١٨- الميرزا هاشم الآملي، خارج الأصول.
- وفي سنة ١٣٨٢ عاد إلى إيران ونزل مدينة خرم آباد بدعوة من عالمها آية الله الشيخ روح الله كمالوند، واهتمّ بأمر تدريس السطوح في حوزتها قرابة خمس سنوات.
- وفي سنة ١٣٨٧ هبط مدينة قم المقدسة للمرة الثانية، وبدأ هناك تدريس الخارج فقهاً وأصولاً.
- وفي سنة ١٤٠٠ عاد إلى مسقط رأسه واهتمّ بأمر التدريس في مدرسة الصدر

الشيخ محمدتقي المجلسي ٤٠٣

الواقع في سوق اصفهان، والتصدي لأمر المرجعية الدينية، ولا يزال دام ظله الوارف يُعدّ اليوم أحد أكابر العلماء الأعلام ومراجع الدين في اصفهان.

تأليفاته

- ١- الدرّة البهية في مسائل التّحفة، مطبوع.
- ٢- محاضرات الأصول.
- ٣- رساله في مسائل الرّضاع.
- ٤- رسالة في تنجيس المتنجّس.
- ٥- رسالة في فروع العلم الاجمالي.
- ٦- رسالة في انفعال ماء القليل.
- ٧- المختار من مباني الأصول.
- ٨- آداب الجمعة.
- ٩- التّوادر والشّوادر.
- ١٠- شرح الكلمات القصار.
- ١١- أبحاث مختلفة في الفقه الإسلامي.
- ١٢- توضيح المسائل، مطبوع.
- ١٣- رسالة في صلاة الجمعة، مطبوع.
- ١٤- السنة الوسطى في التمسك بالعروة الوثقى.
- ١٥- ولاية الأولياء في بيان الولايات، مطبوع.
- ١٦- رسالة في مسائل الاجارة.
- ١٧- رسالة في التّقليد وأحكامه.
- ١٨- رسالة في بيان الكر وأحكامه.
- ١٩- رسالة في بيان الرّبا وأحكامه.

- ٢٠- رسالة في مسائل الصّوم.
- ٢١- المنتقى في شرح العروة الوثقى.
- ٢٢- كتاب الأربعين.
- ٢٣- مجمع الشتات.
- ٢٤- منتهى الأفكار في الأصول، مطبوع. تقارير بحث آية الله ميرزا هاشم الآملي.
- ٢٥- الملتقطات من المستطرفات.
- ٢٦- مناسك حج، مطبوع.
- ٢٧- تفسير المعضلات من الآيات.
- ٢٨- الآيات المستشهدة للولاية.

بسم الله الرحمن الرحيم
وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وآله
الطيبين الطاهرين واللعن على اعدائهم اجمعين الى يوم الدين

ومعد - فائق حرة عيني الاغز العالم العامل رئيس الافاضل فخر الامل
العلامة المحجة حمزة الحاج الشيخ هادي البغلي ادام الله تاييده وفضله
وكثر في العلماء امثاله لقد بذل جده وجهده في كسب معالم الدين وتحصيل
احكام الشريعة المبين حتى بلغ مجد الله تعالى رتبة الاجتهاد المتيقن فله العمل
بما استنبط من الاحكام الشرعية على الطريق المألوف بين الاعلام العلية
وقد اشرت له بما استجازني فيه لمحجة الاجازة عن مشايخي المحققين قدس الله اسرارهم
من نقل الروايات المعتبرة عن الجوامع المعتمدة كالكتب الاربعة للمحدثين
الثلاثة المستدرة والكتب الثلاثة للمحدثين الثلاثة المتأخرة وكذا عن غيرها
من الاصول المعتمدة للشيعة مراعاة للحرم والضبط كما ينبغي لذلك
واسئل الله تعالى ان يؤيده ويوفقه لما يوجب رضاه وجعل مستقبل امره
خيراً مما مضاه فانه سميع الدعاء والسلام عليه وعلى جميع اخواننا المؤمنين
ورحمه الله وبركاته

هذا
شعبان المعظم
١٣٣٤ هـ





(٣٦)

الشيخ مجتبی البهشتي

(ح ١٣٥٠ - معاصر)

شيخ العلماء بمدينة إصفهان وأحد كبار علمائها وفقهائها المعاصرين.

والده

الميرزا الشيخ محمدعلي الشریف الإصفهاني (ح ١٣٠٠-١٣٧٥) ابن ميرزا عبدالرحيم - وكان كاسباً - .

ولد الشيخ محمدعلي في النجف الأشرف ثم انتقل إلى إصفهان في السن المراهقة وحضر على الآخوند الكاشاني وآقا حسن الحكيم باشي في الطب - وكان خاله - ثم عاد إلى النجف الأشرف وحضر على شيخ الشريعة الإصفهاني والشيخ محمدجواد البلاغي والكاظمين اليزدي والخراساني وكان صهراً على السيد علي الخادمي ابن أبوجعفر بن صدرالدين الصدر الكبير، وكما كان مُقسماً للشيخ كمال الدين الشريعةمدار (١٢٨٣ - ١٣٥٣) - المدفون مع السيد أسدالله ابن السيد محمدباقر الشفتي في باب القبلة من الصحن العلوي في مقابل مدفن الشيخ الأعظم الأنصاري - ابن آيةالله الشيخ

الشيخ مجتبی البهشتي ٤٠٧

محمّدتقي آقا النجفي الاصفهاني (١٢٦٢-١٣٣٢) في عطاياه على الحوزة العلميّة النجفيّة. وتوفي في النجف الأشرف سنة ١٣٧٥ ودفن في الصحن العلوي من جانب القبلة قرب مدفن الميرزا النوري.

وهو أوّل مَنْ صدّق اجتهاد آية الله السيّد حسين الخادمي الإصفهاني (١٣١٩-١٤٠٥) - أخو السيّد علي السابق الذكر - في النجف الأشرف. وصورته موجودة^١.

والشيخ محمدعلي الشريف الإصفهاني مذكور في الدرّعة^٢ وإحياء الدائر من القرن العاشر^٣ كما هو مذكور في تكملة طبقات أعلام الشيعة^٤ من دون الترجمة في جميعها

ولادته

ولد الشيخ مجتبی حدود سنة ١٣٥٠ - على ما يظنّ - في النجف الأشرف حينما كان والده يدرس بها.

أساتذته

اشتغل بالقراءة والكتابة عند:

١- الميرزا عبدالله الطهراني حضر عليه في المدرسة العظمى للآخوند الخراساني في النجف الأشرف.

٢- الشيخ حسين الجندقي قرأ عليه علم الصرف.

٣- والده الفاضل، حضر عنده المقدمات وغيرها متفرّقاً.

١. راجع فهرس مخطوطات آية الله الخادمي الاصفهاني، ص ٥٥.

٢. الدرّعة، ج ٧، ص ١٩٥.

٣. إحياء الدائر في القرن العاشر، ص ١١٧.

٤. تكملة طبقات أعلام الشيعة، ص ٢٥٨، للسيّد محمدعلي الروضاني.

وأنهى السطوح عند:

- ٤- السيّد محمدباقر المحلاتي قرأ عليه شطراً من القوانين.
- ٥- السيّد أحمد الإشكوري - وكان صهر صهر السيّد أبو الحسن الإصفهاني - قرأ عليه شطراً آخر من القوانين.
- وباحث هذين الدرسين مع السيّد محمدرضا الميبيدي ﷺ نزيل گرگان فعلياً.
- ٦- الشيخ حسين الطهراني قرأ عليه فرائد الأصول وباحث هذا الدرس أيضاً مع السيّد محمدرضا الميبيدي ﷺ.
- ٧- الميرزا حسن اليزدي (باعثي) قرأ عليه شطراً من المكاسب والكفاية.
- ٨- السيّد مرتضى الفيروزآبادي قرأ عليه الكفاية.
- ٩- الشيخ صدر البادكوبي، حضر عنده شرح المنظومة.
- وحضر في بحوث الخارج على كلّ من:
- ١٠- السيّد عبد الهادي الشيرازي في خارج الفقه بحث المكاسب المحرمة.
- ١١- السيّد محسن الطباطبائي الحكيم.
- ١٢- السيّد محمود الشاهرودي.
- ١٣- السيّد أبي القاسم الخوئي.
- ١٤- الميرزا هاشم الآملي، في خارج الفقه.

هجرته إلى قم

وفي حدود سنة ١٣٧٠ هاجر إلى حوزة قم المقدسة، واستفاد من بعض أعلامها كالتالي.

- ١٥- السيّد محمد الحجة الكوهكمري، في خارج الفقه بحث بيع الفضولي.
- ١٦- السيّد محمدتقي الخوانساري، في خارج الأصول.
- ١٧- السيّد حسين الطباطبائي البروجردي، في الفقه وأصوله خارجاً.

الشيخ مجتبی البهشتي ٤٠٩

١٨- السيد محمد المحقق الداماد اليزدي، في خارج الأصول وباحث هذا الدرس مع الشهيد الشيخ محمد المفتاح الهمداني رحمتهما الله.

١٩- الشيخ محمد علي الأراكي، خارج الأصول.

٢٠- العلامة السيد محمد حسين الطباطبائي التبريزي، شطراً من الأسفار الأربعة في العلوم العقلية.

عودته إلى النجف الأشرف

وفي سنة ١٣٧٥ بعد وفاة والده رحمتهما الله عاد إلى النجف الأشرف، ولم يحضر بعد على أحد، لأنه كان مستغنياً عن الحضور وشارك في مجلس استفتاء استاذة السيد محمود الشاهرودي بدعوة منه سنين متتالية إلى حين هجرته إلى إيران.

هجرته إلى موطن آبائه

وفي سنة ١٣٩٣ وبعد مضايقات حزب البعث هاجر إلى إيران واستقر به المقام في موطن آبائه اصفهان، وبدأ حينها تدريس الخارج فقهاً وأصولاً، ولا يزال عطاؤه مستمراً حتى هذه السنة ١٤٣٦، حيث له حوزة تدريس في مدرسة الصدر في سوق اصفهان، ويقيم الجماعة صباحاً في مسجد حاج رسوليها الواقع في شارع چهارباغ پائين، وفي مسجد باب الرحمة الواقع في ساحة الإمام الحسين عليه السلام (دروازه دولت)، في الظهر والمغرب.

مؤلفاته

- ١- تقريرات السيد الحجة الكوهكمري في بيع الفضولي.
- ٢- تقريرات السيد البروجردي في الفقه والأصول.
- ٣- شرح الأسفار (من تقريرات العلامة الطباطبائي).
- ٤- حواشي على شرح المنظومة في المنطق (تقريراً لدرس الشيخ البادكوبي).

٥- أصول الفقه (تقاريرات درس السيّد الشاهرودي).

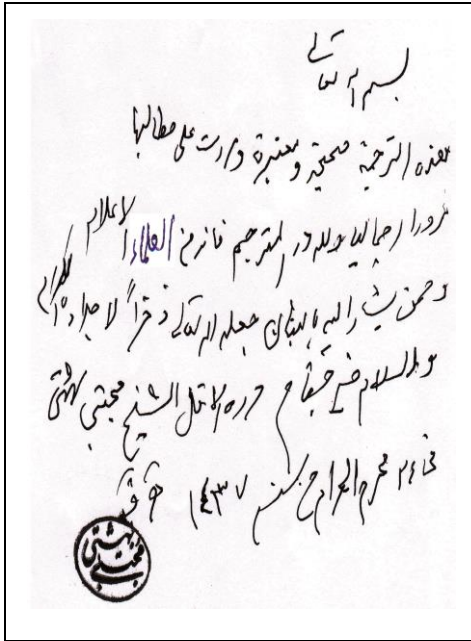
٦- أصول الفقه (تقاريرات درس السيّد الخوئي).

٧- متفرقات في العلوم الغريبة.

هذا، وله تصديق الاشتغال بالدراسة من الشيخ ضياء الدين العراقي والإجازة في الأمور الحسبية من السيّد أبوالحسن الاصفهاني ونقّذه كلّ من السادة: البروجردي وجمال الدين الكلبيكاني والشاهرودي والخوئي. وقد أُجيز بالاجتهاد من قبل أستاذه السيّد محمود الشاهرودي، ونال إجازة الرواية من الشيخ آغا بزرگ الطهراني. وقد كتب شيخنا المترجم له بعد تصحيح هذه الترجمة مانصّه:

«بسم الله تعالى

هذه الترجمة صحيحة ومعتبرة
ومررت على مطالبتها مروراً اجمالياً
ولله درّ المترجم فإنّه من العلماء
الأعلام وممن يشار إليه بالبنان
جعله الله تعالى ذخراً لأجداده
الكرام والسلام خير ختام.
حرره الأقل الشيخ مجتبى
بهشتي في ٢٦ محرم الحرام من سنة
١٤٣٧ هـ.ق».



بسم الله الرحمن الرحيم
وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وآله
الطيبين الطاهرين واللعن على اعدائهم اجمعين الى يوم الدين

ومعد - فائق حرة عيني الاعز العالم العامل رئيس الافاضل فخر الاماكن
العلامة المحجة حمزة الحاج الشيخ هادي الخفای ادام الله تاييده وفضله
وكثره العلماء امثاله لقد بذل جده وجهده في كسب معالم الدين وتحصيل
احكام الشريعة المبين حتى بلغ مجد الله تعالى رتبة الاجتهاد المتيقن فله العمل
بما استنبطه من الاحكام الشرعية على الطريق المألوف بين الاعلام العلية
وقد اشرت له بما استجازني فيه لمحج الاجازة عن مشايخي المحققين قدس الله اسرارهم
من نقل الروايات المعتمدة عن الجوامع المعتمدة كالكتب الاربعة للمحدثين
الثلاثة المستدرة والكتب الثلاثة للمحدثين الثلاثة المتأخرة وكذا عن غيرهما
من الاصول المعتمدة للشيعة مراعيًا للمحرم والضبط كما ينبغي لذلك
واسئل الله تعالى ان يؤيده ويوفقه لما يوجب رضاه وجعل مستقبل امره
خيرًا مما مضى فانه سميع الدعاء والسلام عليه وعلى جميع اخواننا المؤمنين

ورحمه الله وبركاته

شعبان المعظم
١٤٣٣ هـ



فكر الكتاب لا يرفقه
الشيخ مجتبی البهشتي

راج
٣٣٨

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله العليين والصلوة والسلام
على سيد الانبياء والمرسلين وعلى اوصيائه الاثني عشر المعصومين
ولعلنا من جناب القامتل البارج الحامل ابوالمكارم
والفضائل سائلة الاعلام الماضين وعمدة العلماء الرايين
صاحب القامليات والنصفيات التي من جملتها مكو
الاراء الفقهية حضرة الحجة والائمة الشيخ عدي
التحفي الاصمعي قد تأسدائه لعمرى انه قد انى
بالله الباب والعجب العجيب فله تالذره عليه
اجره رب الله تعالى ان يوفقه في هذا المقام
للزبد وتقدم له جزيل الشكر والتناء والرجاء منه ان
لا ينف كما من صالح العطاء والحمد لله ختمنا
حرره في التاريخ المرقم على الكتاب الشيخ محمد بن



بسم الله تعالى ولله الحمد

نظریہ پاسخ دادن خواهش بعضی از بزرگان روحانی
ترجمہ ذیل تقدیم می شود تاریخ تحریر ۱۳ رمضان المبارک ۱۴۱۴ هجری

نام : مجتبی - شهرت : بهشتی + متولد و مقیم در حوزه علمیه و بلدہ مقدسہ
نجف اشرف ، سال تولد : دقیقاً نمیتوانم معین کنم ولی شاید در ماه جمادی
الثانیہ ۱۳۵۰ قمری باشد ، پدر اینجانب موجود حجتہ الاسلام والمسلمین
آقای میرزا محمد علی اصفہانی کہ از علماء نجف اشرف و مدفون در محضر
مطہر علوی می باشند + دروس مقدساتی این نا قابل ترن مرحوم پدرم
و مقدس زبانی می از سطوح عالیہ را نزد ایتہ اللہ حاج میرزا ہاشم آملی
و ایتہ اللہ حاج میرزا حسن یزدی قدس سرہ حاضر شدیم و در اصول
و فقہ از محضی آسائید و آیات عظام خوئی و شاهرودی و حکیم
قدس سرہ را ہم در درس خارج استفادہ نمودیم و فعلاً حدود
یست سال است کہ در مدرسہ مبارکہ صدر بازار اصفہان برای
جمعی از افاضل حوزه علمیه این بلدہ طیبہ بتدریس خارج فقہ و اصول
اشتغال داریم

اینجا فعلاً از نوشتجات دارم دود و درہ نامہ از درس اصول مرحوم
ایتہ اللہ العظمیٰ خوئی قدس سرہ و مقدس سرہ از تقریرات اینجانب اصولیہ
مرحوم ایتہ اللہ العظمیٰ شاهرودی قدس سرہ میباشد و نظر باینکہ
در اواخر سال ۱۳۷۰ هجری تقریباً موجبات پیش آمد کہ نتوانستیم در
حوزہ مقدسہ نجف اشرف ادامہ تحصیل بدہم حد و دیچ سال
در زمان رعایت ایتہ اللہ العظمیٰ پروردی قدس سرہ از نجف اشرف
مہاجرت بایران نمودہ و در حوزہ مقدسہ قم ادامہ تحصیل دادیم

و از محضر استاد و آیات عظام آقای بروجردی و آقای حجت
 قدس سرهما استفادۀ نمودیم که تقریرات در سه اشکال موجود
 است و از تقریرات در سه اسفار مرحوم آیت الله طباطبائی را هم نوشته‌ام
 و سطح منطق منظومه مرحوم سبزواری قدس سره را در الحف اشرف
 تحصیل نموده که اینک مقداری از مباحث حکمت آن کتاب را
 نزد مرحوم استاد آیت الله شیخ صدر آباد کوی رحمت الله علیه
 خواندیم و بعضی از نوشتجات آن موجود است، مختصری در علوم
 غریبه و بعضی رسائل متفرقه دیگر نوشته‌ایم که
 از همان اوایل که باصفهان آمدیم بنالد عتوم مرحوم آیت الله خادمی قدس سره
 صاحب مدرسه مسجد حاج رسولیه واقع در خیابان چهار باغ پائین و ظهر و شب هم
 در مسجد باب الرحمت واقع در بازار در ولایت قاهره جماعت مدهایم
 ضمناً در آن ایام که در حوزه علمیه نجف مشغول بودم آیت الله در حوزه استفتاء مرحوم
 آیت الله العظمی آقای شاهرودی شرکت کرده و نوشتجات بهر زبان عربی
 می‌نوشتیم اجازه اجتهاد هم از ایشان برای حقیر رسال شد؛ و السلام





(٣٧)

الشيخ أبو القاسم الأنصاري

(١٣٥٠ - معاصر)

الميرزا أبو القاسم نجل آية الله الشيخ جعفر وحفيد الشيخ مرتضى ابن الشيخ محمد حسن بن منصور الأنصاري الدزفولي.

من علماء اصفهان.

جاءت ترجمة والده الميرزا جعفر (١٣١٢ - ١٣٧٠ ق) في نقباء البشر^١.

ولد المترجم له سنة ١٣٥٠ في أهواز (مركز إقليم خوزستان) حيث كان مسكن والده.

أساتذته

١- والده، حضر عنده المقدمات.

٢- عمّه الشيخ علي الأنصاري، بعض المقدمات أيضاً والسطوح.

٣- أخوه الأكبر الشيخ مرتضى الأنصاري، بعض السطوح.

٤- أخوه الميرزا أبو الحسن الأنصاري، بعض السطوح أيضاً.

١. نقباء البشر، ج ١، ص ٣٠٢.

وحضر بحوث الخارج بعد انتقاله إلى حوزة دزفول، عند:

٥- الشيخ منصور سبط الأنصاري، وهو ابن عم والده.

٦- ابن عمته السيّد أسدالله النبوي الدزفولي.

وفي سنة ١٣٨١ هاجر إلى النجف الأشرف، وحضر دروس الخارج أيضاً عاماً واحداً عند:

٧- الشيخ حسين الحلّي.

٨- السيّد محمود الشاهرودي.

٩- السيّد علي الطباطبائي التبريزي.

إجازاته

١- الشيخ آقابزرگ الطهراني.

٢- السيّد أحمد الخوانساري.

وكذلك هو يروي عن أساتذته المذكورين أعلاه رقم ٥ و ٧ و ٨ و ٩.

في اصفهان

أقام الشيخ الأنصاري بعد فراغه من الدراسة في النجف الأشرف، في مسقط رأسه مهتماً بالعمل الديني، حتى اندلاع الحرب العراقية ضد إيران، انتقل حينها المترجم له إلى مدينة اصفهان، واهتمّ بأمر التدريس (سطحاً وخارجاً) في مدرسة الصدر في سوق اصفهان، والتأليف، وإقامة الجماعة في مسجد الحاج رضا - شارع عبدالرزاق - . وأما اليوم فهو يمارس التدريس في بيته الخاص فقط.

من مؤلفاته

١- تلخيص رسالة التعارض، تأليف السيّد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي.

٢- شرح تبصرة المتعلمين.

٣- الكواشف الجلّية عن مطالب شرح اللمعة الدمشقيّة.

٤- وسيلة الرّحال من أحوال الرجال.

بسمه تعالى ثلثة

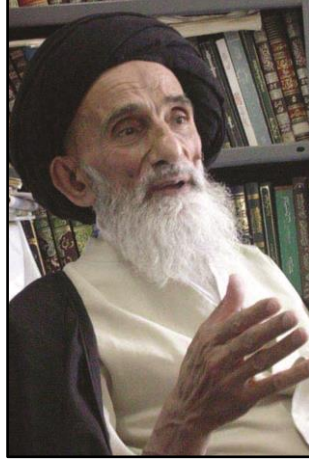
الحمد لله الذي خلق الأشياء من العدم وعلم الإنسان بالقلم والصلوة على سيد الأنبياء والرسل
وخاتمهم في العلم والعلم وعلى أهل بيته أشرف ولد آدم وبعد فقد استجازني نجل شيخ الفقهاء
الشيخ محمد تقي النجفي قدس سره صاحب كتاب هداية المسترشدين في علم الأصول من الألفاظ
والأدلة اعني العالم الفاضل المسمى بالشيخ هادي النجفي دام بقاءه فقد اجزته باجازة شريفة
العظيمة قدس سره السرازمي واقرب طرقهم ما اجازني العالم الخريفي التاليف والتصنيف الحاج الشيخ الفقيه
الطهراني قدس سره عن شيخه واستاده صاحب مستدرك الوسائل الملقب المشهور بالحاجي النوري عن شيخه
استاده وشيخ شيخنا مؤخر المتأخرين اعني جدّي العلامة الحاج شيخ مرتضى الأنصاري عن شايخه الى
المعصومين عليهم السلام المذكورين في الفائدة الثالثة من خاتمة مستدرك الوسائل فله ان يروى عن الكتب الأربعة
المعروفة بين الأئمة والكتب الثلاثة وما يلحقها واجزت له ان يتصدى ما يتصدى الفقيه مع دلائل
الأعيان واسئل ان لا ينسب من دعاء الخريفي مظان اجابته كالأناة ان شاء الله.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عبد الله الأبق ميرزا أبو القاسم الأنصاري



هفتم ماه مبارك رمضان سنة ١٢٨٥



(٣٨)

السيد محمدباقر الشيرازي

(١٣٥٠-١٤٣٥)

- السيد محمدباقر نجل آية الله السيد عبدالله (المتوفى غرة محرم ١٤٠٥) وحفيد السيد محمدطاهر (المتوفى سنة ١٣٤٥) ابن السيد محمدعلي الشيرازي، الملقب بالطاهري. ولد في الأول رجب ١٣٥٠ في شيراز.
- هاجر مع والده إلى العراق سنة ١٣٥٥ واستقر في مدينة النجف الأشرف. وتعلم فيها بداية القرآن الكريم والخطّ وأشعار حافظ وسعدي، ثم درس القواعد العربية والمقدمات، وحضر السطوح عند:
- ١- الشيخ عبدالحسين الرشتي.
 - ٢- الشيخ حسن اليزدي (الباعثي).
 - ٣- الشيخ مجتبي اللنكراني.
- حضر بعدها دروس الخارج عنه:
- ٤- والده العالم.

٥- السيد جمال الدين الكلبيكاني.

٦- السيد محمود الشاهرودي.

٧- الميرزا حسن البجنوردي.

٨- السيد أبو القاسم الخوئي.

وكان هو مهتماً بتدريس المقدمات، ثم السطوح.

ذهب سنة ١٣٧٧ إلى شیراز زائراً، وبعد إصرار بعض المؤمنين عليه أقام بها أربعة أعوام مهتماً بالعمل الديني والتبليغي، وفي حدود سنة ١٣٨١ عاد إلى النجف الأشرف.

وبعد مضايقات الحزب الحاكم آنذاك، وذلك حدود سنة ١٣٩٢ هاجر إلى إيران وخطّ رحله في مشهد الرضا (عليه السلام)، حينها أخذ بتدريس الخارج. ومن جملة خدماته العامة:

الف) تأسيس مؤسسة صاحب الزمان (عليه السلام) في مشهد، وهي تعني بالعمل الديني - التبليغي فقط.

ب) تأسيس المدرسة الدينية «صاحب الزمان (عليه السلام)» في مشهد.

ج) تأسيس مؤسسة «سفيران هدايت» في شیراز، وهي خاصة بالعمل التبليغي. هذا وبعد سقوط طاغية العراق سنة ١٤٢٤، أخذ يتردد زائراً العتبات المقدسة، وكان في صدد إحياء حوزة سامراء لكنّ التكفيريين والأجل حال دونه وتحقيق هذا الأمل.

مؤلفاته

١- حاشية مجمع الرسائل، والمجمع من تأليفات الشيخ صاحب جواهر الكلام.

٢- الفقه الإسلامي وسير الزمن.

٣- الجمعة وآثارها في الإسلام.

- ٤- آثار تازره يديده يا مستحدثة .
- ٥- الأصول في سير تمامه وكماله .
- ٦- حاشية على النهاية (بحث استدلالی)، للشيخ الطوسي .
- ٧- رؤية الهلال وما فيها من الآراء والأقوال .
- ٨- تعلیقة على العروة الوثقى .
- ٩- مناسك حج همراه با آداب وادعيه .
- ١٠- الفقه الاسلامي .
- ١١- توضيح المسائل .
- ١٢- أحسن الوسائل في شرح الرسائل .
- ١٣- شرح كتاب القضاء، للشيخ ضياء الدين العراقي .

وفاته ومدفنه وتاريخ وفاته

توفي المترجم له يوم الثلاثاء ١٣ رجب المرجب ١٤٣٥ المطابق ٢٣ اريبهشت ١٣٩٣ ش في مستشفى الإمام الرضا عليه السلام في طهران، ونُقل جثمانه إلى مدينة مشهد، ليدفن في حرم الإمام الرضا عليه السلام - مقبرة الشيخ البهائي - بعد أن صلى عليه الحجة السيد جعفر سيدان دام ظلّه.

وأرّخ وفاته العلامة الحجة السيد عبدالستار الحسيني وهو من المجازين منه بالرواية

إذ قال:

فَعَزَّيْ بِهِ الْغَائِبَ الْحَاضِرُ	فَقِيَهُ بَيْتَ الْوَحْيِ ذَاقَ الرَّدَى
لِيُبْهِجَهُ رَوْضُهَا النَّاضِرُ	وَفِي رَجَبٍ أُمَّ دَارَ الْقَرَارِ
وَقَرَّ بِرَحْمَتِهِ النَّاطِرُ	بِقَلْبٍ سَلِيمٍ أَتَى رَبَّهُ

السيد محمد باقر الشيرازي ٤٢١

وَفِي عَدِّ أَهْلِ الْكِسَاءِ أَرْخُوا: «بِجَنَّتِ عَدْنِ ثَوَى الْبَاقِرُ»

٣٣٤ + ٥١٦ + ١٢٤ + ٤٥٦ + ٥

١٤٣٥

وقد أقمت له ﷺ مجلس تأيين في يوم الأحد ٢٥ رجب المرجب ١٤٣٥ / ٤ خرداد
١٣٩٣ ش في مسجدي (مسجد نو بازار) بإصفهان مع حضور أولاده وأنجاله.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله
الطاهرين واللعن الدائم على أعدائهم اجمعين .

وبعد مخفف غم و برادران ایمانی و قسم الله تعالی لمراضیه، ایله
جناب سقراط عباد الفقهاء زین الدین ابراهیم آقا شیخ مهدی نجفی
مجزو ما دونند بعد از تحقیق جهات شبهه حکمیه و موضوعیه در قصه امر حسبه التي لا یزول
بترکها و متوسط است باین مجمل و فقیه جامع الشرائط کما ایله مجازند در گرفتن وجوه شرعیة
و تفاوت و مخالفت العباد و مجهول المالک خاصه اخذ سهم امام علیه السلام و مصرف ثلث از سهم مبارک امام علیهم السلام
در مصارف لازمه روحانی و ایصال باقی بر ارباب حجت حفظ حوزة علمیه و گرفتن قضا
مجموع وجوه از این جناب و رساندن آن به عندگان وجوه .

و قد اجزته ان رود عنی جمیع ما تحت لمرؤیة من الكتب المعبرة بطرق المنتهية الى اصحاب الجوامع النظام
الى اصحاب الامم رضوان الله علیهم و اولیهم و استیادته بکلامه القوی و سكون طریق الاحیاء
نيس ناکب عن القراط من سکان بئر الاحیاء و السلام علیه و علی کافة اخواننا المؤمنین و قد تم في سنة ١٣٣٩



وَقَرَأَتْ اللَّهُ مَعْظَمُ شِيرَازِي بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مشهد مقدس

شماره:

تاریخ: ۱ شعبان ۱۴۳۲

پیوست:

قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا تَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الَّذِينَ عَلِمُوا﴾
 ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾
 وقال تعالى: ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ﴾
 وقال تعالى: ﴿وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتَهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ﴾
 از الطاف و نعم بی شمار الهی آنست که بمقاد بیان شریف ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَهْرَهُ وَبَاطِنَهُ﴾ پیوسته تمامی بشر مشمول نعم ظاهری و باطنی می باشند لکن بمقاد ﴿رَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ﴾ و آنکه عدم تساوی و اختلاف درجات هم چه تکویناً و چه تشریعاً نیز خود از الطاف الهی می باشد و نظام و سلام تکوینی و تشریعی مترتب آنست، لذا آن ذات مقدس پاره از افراد بشر را علاوه بر نعم عامه مشمول نعم خاصی نیز نموده و می نماید، و از آن نعم بلکه اعلی و اجل آن پس از ایمان و عمل به دستورات الهی علم است که آن ذات مقدس بسیار نسبت به آن خاصه در دین مقدس اسلامی تأکید نموده است و همچنین در روایات تا بجائیکه وارد شده است که: «مداد العلماء أفضل من دماء الشهداء» و روایات بسیار دیگر شبیه بآن. و البته واضح و روشن است که همان قسم که اشاره شد که تمام آنها مشروط بعمل است که امید است که خداوند تبارک و تعالی ببرکات ائمه طاهرين ﷺ منت بگذارد و توفیق هر دو را شامل حال و نصیب بفرماید.

و این نعمت علم اگرچه در بسیاری از موارد از افراد عادی و خانواده های معمولی و ساده حاصل می گردد بلکه بسیاری از نوابغ هم از آنها پیاپی می گردد لکن پاره بلکه بسیاری از موارد هم از بیوت و خانواده های دانشمند و بسیار بلندمرتبه

مشهد مقدس - خیابان آیه الله شیرازی - شیرازی ۱۷ - تلفن: ۲۲۵۷۴۷۴ (۰۵۱۱)

وَقَرَّاتِ اللَّهِ مَعْظَمِ شِيرَازِي

شماره:

تاریخ:

پیوست:

مشهد مقدس

حاصل و پیا می گردد و بیرون می آید و یکی از عالی ترین و بالاترین موارد مرحوم شیخ کبیر و شیخ الفقهاء و المجتهدين مرحوم شیخ جعفر کاشف الغطاء می باشد که هم خود ایشان از فقهاء بسیار بزرگ شیعه بوده و هستند و استاد بسیاری از فقهاء و بزرگان دین بوده و هستند و مثل مرحوم امام المحققین صاحب جواهر رحمته الله و همچنین محقق عالیقدر عظیم صاحب حاشیه از شاگردان ایشان می باشند و هم بسیاری از فرزندان و ذریه و نسل ایشان از علما و بزرگان بوده و هستند.

و یکی از افراد این خانواده و دودمان جناب مستطاب حجة الإسلام و المسلمین زین الدین آية الله آقا هادی نجفی اصفهانی دامت افاضاته می باشند که الحق و الانصاف بمقاد «الولد سر آیه و آبائهم»

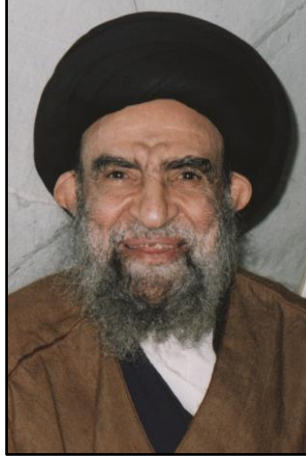
بأبه اقتدی عدي في الكرم ومن يشابه أبه فما ظلم

طیران مرغ دیدی تو ز پای بند شهوت [به در آی] تا ببینی طیران آدمیت بلکه مصداق بارز و از موارد ارزنده علاوه بر مقام علم و تألیفات و تصنیفات ایشان خاصه شرح بر مکاسب شیخ اعظم انصاری دلالت بر مراتب بسیار ارزنده علمی ایشان دارد و نوید و بشارت آنکه در آینده نزدیک از بزرگان فقهاء بوده باشند و امید است که انشاء الله در حال حیات و ممات این کمترین را از دعای خیر فراموش ننمایند.

والسلام علیه و علی جمیع المؤمنین ورحمة الله



مشهد مقدس - خیابان آية الله شیرازی - شیرازی ۱۷ - تلفن: ۲۲۵۷۴۷۴ (۰۵۱۱)



(٣٩)

السيد محمد مهدي الموسوي الخرساني

(١٣٤٧ - معاصر)

السيد محمد مهدي نجل العلامة المحقق السيد حسن (١٣٢٢ - ١٤٠٥) ابن السيد موسى ابن السيد عبد الهادي الموسوي، الشهير هو وأسرته بالخرسان، النجفي المولد والمسكن.

ولد في النجف الأشرف ٩ رجب ١٣٤٧.

تعلم القرآن الكريم عند والدته، وكذلك القراءة والكتابة في مكاتيب النجف.

أساتذته

١- والده، المقدمات.

٢- الشيخ محمدرضا العامري، المقدمات أيضاً.

٣- السيد محمود الحكيم.

٤- الشيخ محمد علي التبريزي.

٥- الشيخ علي سماكة الحلي.

٦- الشيخ صادق القاموسي.

وحضر الخارج عند:

٧- الميرزا عبد الهادي الشيرازي.

٨- السيد محسن الطباطبائي الحكيم.

٩- السيد أبو القاسم الخوئي.

مشايخه

١- والده.

٢- الشيخ آغا بزرك الطهراني (م ١٣٨٩)

٣- الميرزا حسن البجنوردي (م ١٣٩٥)

٤- السيد محمد صادق بحر العلوم (م ١٣٩٩)

٥- السيد علي البهبهاني الرامهرمزي (م ١٣٩٥)

٦- السيد عبد الأعلى السبزواري (١٤١٤)

٧- السيد علي البهشتي (١٣٢٤-١٤٢٤)

٨- السيد مرتضى الخلخالي (م ١٤١١)

ومن العامة:

٩- السيد علوي بن عباس المكي المالكي.

١٠- الشيخ حماد الأنصاري.

١١- الشيخ محمد أبو اليسر بن عابدين الحنفي، مفتي الشام.

١٢- الشيخ محمد صالح القادري الشامي.

١٣- السيد ابن حمزة النقيب الشامي.

١٤- الحبيب محمد بن علوي الحضرمي المالكي.

١٥- مجد الدين المؤيدي اليماني.

إجازتي منه

استجزته في أول لقائي له وفي سفرتي الخامسة إلى العراق بعد صلاتي المغرب يوم الجمعة ٤ ربيع الأول سنة ١٤٣١ في داره في النجف الأشرف فأجازني شفهاً وقد كتبت تقرير هذا اللقاء في رحلتي^١ المطبوعة وفي سفرة أخرى كتب لي الإجازة الآتية وهي في نيروز عام ١٣٩١ ش.

من مؤلفاته

١- موسوعة عبدالله بن عباس خبر الأمة وترجمان القرآن، أربعة حلقات.

٢- السجود على التربة الحسينية.

٣- المحسن السبط، مولود أم سقط؟.

١. وهذا نص ما كتبه بالفارسية عن استجازتي له في رحلتي طور سينا - سه سفرنامه، ص ١٥٤ :-
«پس از آن از او [السيد الخراساني] درخواست اجازه روايت كردم، پذيرفت و بعد از بسمله و حمد الهی و صلوات بر نبی ﷺ و آتش ﷻ و قرائت حديث «من حفظ من أمتي أربعين حديثاً» اجازة روايت به حقير را انشاء نمود از طريق مشايخ خاصه خودش؛ پس از آن نيز حديث رحمت را قرائت كرد و از طريق مشايخ عامه اش، اجازة را صادر نمود.
دو حديث به عنوان حديث رحمت در بين عامه معروف است:

١- عن النبي ﷺ: الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا أهل الأرض يرحمكم من في السماء.

٢- عنه ﷺ: إن الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فامسك عنده تسعاً وتسعين رحمة وأرسل في خلقه كلهم رحمة واحدة، فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم يئأس من الجنة، ولو يعلم المؤمن بكل الذي عند الله من العذاب لم يأمن من النار.

آنچه به یاد دارم این است که ایشان، حديث اول را قرائت فرمود.

اهم مشايخ خاصه اش عبارتند از حضرات آیات: حاج شيخ آغا بزرگ تهرانی صاحب الذريعة و طبقات أعلام الشيعة و والدش سيد حسن خراسان و سيد حسن بنجوردي صاحب القواعد الفقهية و منتهی الأصول.

مهم ترين شيخ عامه وی نیز سيد علوی بن سيد عباس مکی مالکی (متولد عام ١٣٢٥) صاحب کتب و مدرس در مسجد الحرام است.

- ٤- حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ.
- ٥- معجم شعراء الطالبين، مخطوط.
- ٦- شذ العرف في ضحايا الطف، مخطوط.
- ٧- الظاهرة القرآنية في نهج البلاغة، مخطوط.
- ٨- المهدي عليه السلام الموعود، مولود وموجود، مخطوط.
- ٩- نهاية التحقيق فيما جرى في أمر فدك للصديقة عليها السلام والصديق.
- ١٠- سلوة الأفاضل في المسائل والرسائل، جزءان، مخطوط.
- ١١- قلائد العقيان فيما قيل في آل الخرساني، مخطوط.
- ١٢- على المحك (صحابة وصحاح)، مخطوط.
- ١٣- مُزِيل اللَّبْس عَنْ مَعْجَزَاتِي شَقِ الْقَمَرِ وَرَدِّ الشَّمْسِ.
- ١٤- الكشف الصريح فيمن رُمي بالتجريح من رجال الصحيح، مخطوط.
- ١٥- ذكرياتي في حياتي، مخطوط.
- ١٦- المنحول والمخلخل من الشعر المهلهل (ديوان شعر)، مخطوط.
- ١٧- بعيداً عن السياسة (ديوان شعر)، مخطوط.

تحقيقاته

- ١- موسوعة ابن إدريس، ١٤ مجلد، ١٤٢٩، قم المقدسة.
- ٢- طب النبي ﷺ، لأبي العباس المستغفري، طبع في النجف، ١٣٨٥.
- ٣- طب الأئمة عليهم السلام، للنيسابوريين، طبع في النجف، ١٣٨٥.
- ٤- طب الرضا عليه السلام (الرسالة الذهبية)، النجف، ١٣٨٥.
- ٥- التوحيد، للشيخ الصدوق، النجف، ١٣٨٦.
- ٦- إكمال الدين وإتمام النعمة، للصدوق، النجف.
- ٧- آمالي الشيخ الصدوق، النجف.
- ٨- عيون أخبار الرضا عليه السلام، للشيخ الصدوق، النجف، ١٣٩١.

- ٩- معاني الأخبار، للشيخ الصدوق، ١٣٩١.
- ١٠- ثواب الأعمال وعقاب الأعمال، للشيخ الصدوق.
- ١١- الاختصاص، المنسوب إلى الشيخ المفيد، ١٣٩٠.
- ١٢- تذكرة الألباب في الأنساب، للشيخ أحمد بن عبد الولي البطي الأندلسي.
- ١٣- المنتقلة الطالبية، لإبراهيم بن ناصر بن طباطبا، ١٣٨٨، النجف.
- ١٤- روضة الواعظين، للشهيد القتال النيسابوري، ١٣٨٦.
- ١٥- إعلام الوري بأعلام الهدى، لفضل بن الحسن الطبرسي، طبع ثلاث مرّات، آخرها سنة ١٣٩٠.
- ١٦- مكارم الأخلاق، للحسن بن فضل الطبرسي، ١٣٩١.
- ١٧- البيان في أخبار صاحب الزمان ﷺ، لمحمد بن يوسف الكنجي الشافعي.
- ١٨- فلاح السائل، للسيد علي بن موسى بن طاووس الحلّي، ١٣٨٥.
- ١٩- الألفين في إمامة الإمام أمير المؤمنين ﷺ، للعلامة الحلّي.
- ٢٠- جواهر الأدب في كلام العرب، لعلاء الدين بن علي الاربلي.
- ٢١- تاريخ ابن الوردي، لزين الدين عمر بن مظفر.
- ٢٢- الكشكول، للشيخ البهائي.
- ٢٣- ينابيع المودة، لسليمان بن إبراهيم البلخي القندوزي الحنفي، طبع سبع مرّات.
- ٢٤- نزهة المجلس ومنية الأديب الأنيس، للسيد عباس بن علي الموسوي المكي، ١٣٨٧.
- ٢٥- صلاة الجماعة ويليهِ صلاة المسافر، للشيخ محمد حسين الغروي الاصفهاني.
- ٢٦- ذيل كشف الظنون، للشيخ آقابزرگ الطهراني، ١٣٨٧، طهران.
- ٢٧- بغية الطالب في إيمان أبي طالب، للسيد محمد بن حيدر الموسوي، ١٤٢٨.
- ٢٨- تركة النبي ﷺ، لحماذ بن إسحاق الأزدي المالكي البغدادي (توفي ٢٦٧)، لم يطبع.

مشايخي في الرواية من علماء الحرم الشريفين

أولهم: الحرم الشريف، المعتمد الشريف الحبيب محمد بن علوي العطاس من شرفاء الحضارمة وشيوخ السادة العلويين وأكابر أهل التصوف اجتمعت به بمكة المكرمة في رباط السادة حينما زرت مع الاستاذ السيد هارون العطاس سلمه الله في سنة ١٣٨٩ هـ وقد استجزته فأجازني شفاهاً، ووعدني بأن يكتب لي إجازة مفصلة عند رجوعه إلى بلده، ولم يتيسر لي الاتصال به ثانياً.

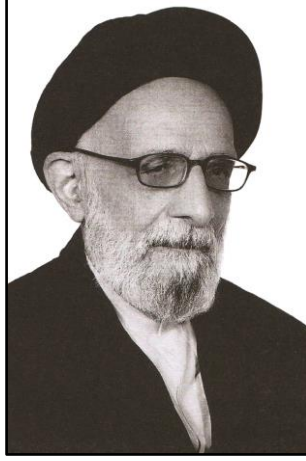
ثانيهم: العلامة الكبير الشريف المكي السيد علوي بن عباس المالكي المتوفى ١٦ صفر ١٣٩٠ هـ. بمكة المكرمة وكان شيخاً مهيباً وقوراً زرت في داره بمكة المكرمة المكرمة في سنة تشرفي بالحج للمرة الثانية عام ١٣٨٩ هـ بصحبة الاستاذ السيد هارون أحد العطاس واستجزت منه فأجازني مشافهة بعد أداء صلاة المغرب في ديوانه وقد كتب لي إجازة في الكراسة المطبوعة باسم (إجازة علمية) ذكر فيها من مشايخي ٣٩ شيخاً.

ثالثهم: الشيخ الحافظ العلامة الشيخ حماد بن محمد الأنصاري التمبكتي السوقي التادمكتي المدني وقد اجتمعت به في المدينة المنورة بداره في ليلة الجمعة ٢١ ذي الحجة ١٣٨٩ هـ. وكان معنا فضيلة الشيخ عبد الله لقادري المرشد الاجتماعي في الجامعة الإسلامية، وفضيلة الشيخ عبد القادر شيبه الحمد أحد أساتذة الجامعة، فاستجزت الشيخ الحافظ فأجازني بقراءتي عليه أول حديث سمعه من شيخه، وكان أول حديث سمعه شيخه عن شيخه فهو من الأحاديث المسلسل بالأولية وهو قوله صلى الله عليه

(والبحر وسلم) الراحمون يرسمهم الرحمن ارحموا مني ارحموا
يرحمكم مني في السلام) وهذا الشيخ الحافظ علو الرستاد
الزير من عن شيخ الاسلام محمد بن علوي الشوكاني بأوضح وسائل
فقد اجيزت من حضرته شيخ الحديث في الحرم المكي من اوله المزمع
انام استجار في ليل الجمعة ٢٠ شعبان المعظم ١٣٨٩

سنة ثمان مائة
لقد استجاني صاحب العلامة الجليل الشيخ هادي الخليلي رحمه
فأجرتني شفاهاً وأسمعته الحديث من طرقنا وطرق العامة فلم
الادام فضله اني وريحي عن مشايخي من الخاصة والعامة وان لا ينسني
من صلح دعوانه في نقل الرواية عن الحرم الشريف





(٤٠)

السيد أحمد الحسيني الإشكوري

(١٣٥٠ - معاصر)

هو السيد أحمد بن علي بن الحسن بن علي بن تقي بن مير جعفر بن محمد بن مير محمد سعيد الحسيني الإشكوري، ينتهي نسبه الشريف إلى الإمام زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام .

قال السيد المترجم في كتابه /المفصل في تراجم الأعلام ما نصّه مع تلخيص منّا بعد أن ذكر نسبه الشريف إلى الإمام أمير المؤمنين عليه السلام :

«إشكُور» اسم مقاطعة كبيرة فيها قرى وأرياف كثيرة، من توابع محافظة جيلان، فيها مائة وثلاثون قرية كبيرة وصغيرة وأكثرها جبلية ذات مناظر طبيعية خلّابة. أصلنا من قرية «كيارمش» من قرى إشكور معروفة، انتقل منها جدي السيد حسن إلى النجف الأشرف وأقام بها إلى حين وفاته، وبالنجف ولد والدي وولدت أنا وانقطعنا عن القرية.

المولد والنشأة

ولدت بالنجف الأشرف في ليلة الثالث عشرة من شهر ربيع الأول سنة ١٣٥٠. كانت نشأتي كنشأة أبناء الطبقة الثالثة الفاقدين لكثير من ضروريات الحياة، حتى الحليب في ثدي أمي قد شحّ بحيث ألجئت إلى الاستعانة بمن يمكن أن ترضعني لمأماً، وسبب ذلك نحافة في بدني لازالت ملازماً لي حتى كتابة هذه السطور.

ذهب بي والدي إلى الكتاب وأنا في نحو التاسعة من عمري، وكنت قد تعلمت عند بعض النساء (الملايات) أوليات القراءة، فقرأت في كتاب الشيخ علي أكبر القرآن الكريم وگلستان سعدي وبعض كتب التأريخ الديني والأدعية والشعر، ومع أنه كان السير الدراسي في هذه الفترة بطيئاً فأنتني أحرزت التقدم بين التلامذة، وخاصة في قراءة القرآن الكريم والخط والإنشاء والإملاء.

١- بدأ والدي بتدريسي في «جامع المقدمات»، وكان أول ما درّسني «صرف مير»، ولكنه لم يستمر في تدريسي حيث أحال ذلك إلى نسيينا.

٢- المرحوم السيد نورالدين الكازروني، فقرأت عنده «شرح التصريف» و «الهداية» و «شرح الأنموذج» و «الكبرى» في المنطق، ثم رأى والدي أن تكون دراستي عند:

٣- الشيخ محمد الرشتي، فقرأت لديه «الفوائد الصمدية» و «حاشية تهذيب المنطق» ليزدي و «شرح الشافية» للنظام و «البهجة المرضية» للسيوطي و «شرح الشمسية» للقطب الرازي.

٤- وأعدت قراءة الحاشية لدى الشيخ كاظم التبريزي حيث درّسها بتوسع وتعمق.

١. في معجم المؤلفين العراقيين (١٣٤٩)، وهو خطأ سرى إلى بعض المعاجم الأخرى، حدث من مقارنة التاريخ الهجري مع الميلادي من دون احتساب اليوم والشهر.

٥- ودرست «البهجة المرضية» و «شرح الشمسية» للمرة الثانية و «مغني اللبيب» و «المطول» و «معالم الأصول» عند الشيخ محمدعلي المدرس الأفغاني.
٦- ودرست المجلد الأول من «شرح اللمعة» عند الشيخ غلام رضا الباقرى الأصبهاني.

في هذه الفترة وأنا في السابع عشرة من عمري تركت النجف وذهبت إلى بغداد - لأسباب مادية وعائلية يطول ذكرها - وأقمت بالكاظمية أربع سنوات مشغلاً بالكسب والتجارة في بغداد، وقرأت في أيام العطل وكلما وجدت فرصة لدى:

٧- الشيخ فاضل اللنكراني «شرح الباب الحادي عشر» ومقداراً صالحاً من «شرح التجريد»، واستفدت منه كثيراً في الأبحاث العقلية والكلامية إذ كنت أألزمه في ساعات الفراغ ويفيض عليّ بما رزقه الله تعالى من العلم الواسع.

٨- وأعدت دراسة المجلد الأول من «شرح اللمعة» عند الشيخ هادي شطيّط.

٩- باحثت في كثير من الليالي وخاصةً في ليالي شهر رمضان المبارك وبعض الفرص المتقطعة مع الشيخ حامد الواعظي السبزواري كتاب «الأمالي» للشريف المرتضى و «القصائد السبع العلويات» لابن أبي الحديد و «القصائد السبع المعلقة» بشرح الزوزني ومقداراً من «المقامات» للحريري وما إلى ذلك من الأصول الأدبية المهمة.

ثمّ عدت إلى النجف الأشرف وأقمت بمدرسة الآخوند الخراساني الوسطى، واتجهت كلياً إلى الدرس والبحث والتدريس، فاستفدت في مرحلة السطوح العالية من:

١٠- الشيخ محسن الهراقي.

١١- والشيخ علي الأخوان الخراساني.

١٢- والشيخ محمدعلي المدرس الأفغاني.

وقرأت كتاب «كفاية الأصول» عند:

١٣- الشيخ مجتبى اللنكراني.

وتعلمت العروض والقوافي وجانباً من علم الهيئة والفلك لدى:

١٤- الشيخ مرتضى المدرس الجيلاني.

وبعد هذا رأيت قلة جدوى الدروس العامة الحوزوية لي، إذ كنت أميل إلى اختيار عمل يملأ فراغاً ولم يشتغل به - في حوزاتنا العلمية آنذاك - الفضلاء والمشتغلون بالتحصيل، فاتجهت إلى تصحيح الكتب وتحقيق الآثار المخطوطة، ولذا لم أحضر درساً عاماً إلا المحاضرات التفسيرية التي كان يلقيها:

١٥- سماحة السيد أبو القاسم الخوئي في ليالي العطل الدراسية. ولكن استفدت كثيراً في مجالس خاصة من إفادات:

١٦- الحاج ميرزا حسن البجنوردي.

١٧- والسيد يحيى المدرسي اليزدي.

- والشيخ مجتبى اللنكراني.

١٨- والشيخ ميرزا باقر الزنجاني

١٩- والشيخ ميرزا هاشم الآملي ومن شاكلهم من أساطين العلم في الحوزة النجفية.

ثم لما هاجرت إلى قم، استفدت كثيراً من:

٢٠- السيد محمد حسين الطباطبائي صاحب «الميزان»، حيث كانت لنا جلسات أسبوعية عصر أيام الجمعة وليالي السبت في بيت ابن عمه المقدس السيد حسين القاضي التبريزي، يحضرها السيد الطباطبائي وتلقى فيها - في الجلسات الخاصة - مسائل أكثرها في الفلسفة والعرفان والتفسير فيفيدنا بأجوبته العلمية الممتازة.

كنت في أيام الدراسة - حسب العادة المتبعة في الحوزة النجفية - أدرس على بعض الطلبة المبتدئين كتاب «شرح ابن عقيل» و «تبصرة المتعلمين» و «شرائع الإسلام»،

وبعد الإقامة بقم درّست في مدرسة سماحة السيّد الكلبيكاني لمدة سنة ونصف في الأدب العربي، ثم تركت التدريس نهائياً واتجهت إلى التأليف والأعمال التحقيقية مع الاهتمام بإحياء التراث فهرسةً وتحقيقاً ونشراً.

في عالم التأليف والتحقيق

سنة ١٣٨٠ كانت أوّل تجربتي في مجال التأليف والتحقيق، فإنني عندما عدت من بغداد وبدأت بالدراسة في الحوزة تجنبت صرف الحقوق الشرعية واكتفيت بصرف مما وفّرت من عملي التجاري، وذلك لرأيي في ضرورة الإجتناّب عن التصرف في أموال الفقراء بالقدر الميسور. وبعد مدة نفذ ما عندي من المال وألجئت إلى تحصيل ما يعيّشني بجنب الدراسة وأخذ العلم، فكان هذا أوّل سبب دخولي في مجال التصحيح المطبعي للكتب.

ممارسة التصحيح المطبعي كانت أحسن موجّه لي للدخول في عالم التحقيق والتأليف، وبالرغم من المشاكل والصعوبات التي اعترضت طريقي لا زلت حتى كتابة هذه السطور سالكاً هذا المسلك مستسهلاً كلّ مشقة.

لقد تحدثت مراراً إلى الإخوة وفي بعض المقابلات الصحفيّة التي أجريتها وما كتبته في مقدمة بعض الكتب، عن ضرورة العمل الجادّ لإحياء التراث الشيعي وإخراج مؤلفات علمائنا الأقدمين بشكل يتناسب ذوق العصر، وأرى أن تراث الشيعة مظلوم في عصرنا - كعقيدة الشيعة - لم يلق الإهتمام المناسب به مع مكانته العلمية الرفيعة، حتّى من جانب الشيعة أنفسهم الذين يتصوّر بعض قليلي العلم منهم فقدان ما يمكن أن يُسمى بالثقافة الشيعية المتكاملة في العصور السابقة. هذه الفكرة الخاطئة ما هي إلّا لأننا لم نوفّر للباحثين المصادر الأوّلية التي يجب أن تتوفر لديهم بالطبع الجيد والتوزيع الواسع، فإن الباحث أوّل ما يرجع إليه هو الكتب المطبوعة التي تقع في متناول يده بالمكتبات العامة أو الخاصة، أما التي لم تطبع من مصادر عمله فقلما يتجشم عناء

الفحص عنها في فهارس المخطوطات ليجد بغيته، وحتى إذا تجشم العناء وعلم أن الكتاب الفلاني موجود بمكتبة كذا، كيف يمكن الحصول عليه والاستفادة منه؟! أحسست بهذه الحاجة الملحة منذ أوائل عملي في تحقيق التراث، وأصبحت أشعر بالضرورة العلمية للسعي وراء تحقق أكثر ما يمكن من هذا الهدف المقدس الذي كان في ذلك الوقت في النجف وقم مهملاً كل الإهمال. من هنا كان أول خطواتي التحقيقية في قم مؤسستي «مجمع الدخائر الإسلامية»، أسستها في وقت لم تعرف حوزة قم العلمية هذا النوع من العمل المفيد، وتُعتبر أول مؤسسة بها تخطو هذه الخطوة مع فقدان الإمكانيات المالية وعدم سعة صدر البعض لها.

في بدء اشتغالي بتحقيق الكتب عرفت أهمية التعرف على النسخ المخطوطة وضرورة الفحص عنها لاختيار أصح متن يكون الأم عند المقابلة والتصحيح، والسعي وراء الحصول على النسخ الصحيحة لفت انتباهي إلى ما لفهارس المخطوطات من القيمة البالغة لتوفير الجهد على الباحث والمحقق والإقتصار في الوقت.

لهذا اتجهت إلى هذا الفن وخصصت بعض وقتي بفهرسة المخطوطات، وكان أول أعمالي في هذا المجال بالنجف الأشرف «فهرس مكتبة الإمام الحكيم» الذي سرقه صديق وطبع الجزء الأول منه باسمه مع خلط فاضح، وأوسع فهارسي في قم «فهرس مكتبة السيد المرعشي» الذي طبع منه سبعة وعشرون مجلداً وتركته لأسباب ليس هنا محل ذكرها، وهو أكبر فهرس في العالم يكتبه شخص واحد بوحده لمكتبة واحدة.

لقد دقت في بدء أمري بالفهرسة - في جملة من الفهارس العربية والفارسية - لمعرفة ما لكل منها من الميزة أو الضعف، ثم وضعت منهجاً خاصاً للعمل وأسلوباً أحسبه ميسراً للمستفيدين، يتلخص في تعريف كل نسخة أتناولها بالفهرسة في قسمين متمايزين: القسم الأول وصف الكتاب من الجانب العلمي والتأريخي وتعدد فصوله

وأبوابه وذكر من ألف له وتاريخ التأليف وما له من الخصائص التأليفية، القسم الثاني وصف النسخة من الجانب الفني واسم كاتبها وتاريخ نسخها وما فيها من الميزات كالصحیح والقراءة لدى أحد العلماء والتعليق والإجازات وما إليها. كل قسم يطبع بحروف خاصة، فالأول بحروف أكبر وفي سطور أطول والثاني بحروف أدق وسطور أقصر.

حاولت في الفهرسة أن يكون الوصف في القسمين دقيقاً وبعبارات قليلة واضحة، لا أطول الكلام بحشر ما يُخرج الموضوع عن كونه فهرساً كما يفعله بعض المشدقين لإظهار المقدرة العلمية، كما لا اختصر بحيث تقل الفائدة أو تنعدم في معرفة الكتاب والنسخة للباحث والمحقق كما يصنعه بعض المتسرعين الذين ديدنهم العجلة فيما يكتبون.

إن المنهج الذي خططته لهذا الفن وطبقته بالدرجة الأولى في فهرس مكتبة السيّد المرعشي، أصبح منهجاً رائجاً في الفهارس الموضوعية للمكتبات العامة بإيران في السنوات الأخيرة، وقد صرح بعض المهرسين باتباعهم المنهج المذكور وبعضهم أغفل ذلك ولم يصرح به. لعله للمنهجة الموصوفة عرّفتني وزارة الإرشاد الإسلامي بطهران لعنوان «المهرس النموذجي»، وقدمت في جائزة ذهبية ولوحة تذكارية في حفل كبير بقاعة الوزارة حضره وزير الإرشاد وجمع من العاملين في حقل التأليف والنشر، وذلك في سنة ١٤٢٠ (١٣٧٨ ش).

شيوخ الإجازة

صلتي بالشيوخ وكبار العلماء كثيرة عند إقامتي بالنجف الأشرف وقم، والتقيت بجمع كبير من شيوخ العلم والفضل بمختلف المذاهب الإسلامية في أسفاري إلى البلدان والحواضر العلمية، وكان بإمكانني الإستجازة من كل من ألتقى به من المعروفين منهم، ومع هذا قصّرت في الإستجازة منهم - على ما هو دأب المشتغلين

بعلم الحديث في الإستزادة من الشيوخ والإجازات الحديثية - فاكثفت بالاستجاسة
ممن عرفني من قريب وكان لي معهم جلسات وبحوث علمية.
في هذا المجال اقتصر بذكر من كتب لي إجازة الحديث من علمائنا الإمامية
والزيدية، ملفتاً نظر القراء إلى أن النية منعقدة في طبع إجازات علماء الزيدية في مجموعة
خاصة بعنوان «تحفة الزمن في إجازات أعلام اليمن».
(فمن الإمامية):

- ١- الشيخ آغا بزرك الطهراني، وهو أول شيوخني في الإجازة، أجازني بإجازتين
ضاعت إحداهما والثانية بتاريخ ٢٠ رمضان سنة ١٣٧٧.
- ٢- السيد عبدالله الطاهري الشيرازي.
- ٣- الشيخ فاضل اللنكراني.
- ٤- السيد مصطفى الصفائي الخوانساري.
- ٥- الشيخ محمد تقي التستري.
- ٦- السيد شهاب الدين النجفي المرعشي.
- ٧- الحاج آقا حسن الطباطبائي القمي.
- ٨- السيد مرتضى الحسيني النجومي الكرمانشاهي.
(ومن الزيدية):

- ١- السيد أحمد بن محمد زبارة مفتي الجمهورية اليمنية.
- ٢- السيد محمد بن الحسين الجلال.
- ٣- السيد محمد بن الحسن العجري المؤيدي.
- ٤- السيد عبدالقادر بن عبدالله شرف الدين الصنعاني.
- ٥- السيد حسن بن عبدالله القاسمي.
- ٦- السيد القاضي أحمد بن محمد الوزير.

٧- السيد حمود بن عباس المؤيد.

٨- السيد أبو الحسين مجد الدين الحسيني المؤيدي.

٩- السيد محمد بن محمد المنصور.

النشاط التأليفي والتحقيقي

ذكر المترجمون لي في ترجمتي عناوين كتب كنت قد بدأت بتأليفها وقطعت فيها أشواطاً ولكنني عدلت عنها وتركتها، كما أنهم ذكروا عناوين كتب ونسبوا إليّ أشياء لم تكن من مصنفاتي ولم أعرف عنها شيئاً. وفي هذه القائمة تجدون أسماء ما طبع من مؤلفاتي وما لم يطبع إلا أنني ماض في تأليفها، وكذا المطبوع مما حققت من كتب التراث وما ترجمته من الفارسية إلى العربية، وهي خُلُوْ عَمَّا عدلت عنه وعمَّا نسب إليّ:

المؤلفات المطبوعة:

١- إجازات الحديث للعلامة المجلسي.

٢- الإمام الثائر.

٣- الإمام الحكيم.

٤- الإمام الشاهرودي.

٥- التراث العربي في خزانة مخطوطات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي.

٦- التراث العربي المخطوط في مكتبات إيران العامة.

٧- تراجم الرجال.

٨- التعريف بالتراث.

٩- تلامذة العلامة المجلسي والمجازون منه.

١٠- حياة الشريف المرتضى.

١١- دليل المخطوطات.

١٢- راهنمای فهرست کتابخانه مرعشی.

- ١٣- السيدة سكينة بنت علي عليها السلام.
- ١٤- شاعران فارسی سرا.
- ١٥- عرض حال.
- ١٦- علی هامش الذریعة إلى تصانیف الشيعة.
- ١٧- فهرست مخطوطات خزانه الروضة الحيدرية في النجف الأشرف.
- ١٨- فهرست مخطوطات الشيخ محمد الرشتي المهداة إلى مكتبة الإمام الحكيم.
- ١٩- فهرست نسخه های خطی جامعة النجف الدينية.
- ٢٠- فهرست نسخه های خطی خاندان ميبدي.
- ٢١- فهرست نسخه های خطی خورشيد گردیزی.
- ٢٢- فهرست نسخه های خطی کتابخانه امام حسن عليه السلام.
- ٢٣- فهرست نسخه های خطی کتابخانه دانشگاه بوعلی - همدان.
- ٢٤- فهرست نسخه های خطی کتابخانه شخصی ميبدي - کرمانشاه.
- ٢٥- فهرست نسخه های خطی کتابخانه صدوقی یزدی - یزد.
- ٢٦- فهرست نسخه های خطی کتابخانه عمومی امام هادي عليه السلام - مشهد.
- ٢٧- فهرست نسخه های خطی کتابخانه عمومی آية الله کلبايکانی - قم.
- ٢٨- فهرست نسخه های خطی کتابخانه عمومی آية الله مرعشی - قم، في سبعة وعشرين جزءاً...
- ٢٩- فهرست نسخه های خطی کتابخانه هادي نجفی - اصفهان، ضمن مجموعه اوراق عتيق، ج ٢، ص ٣٦٢-٣٠٩.
- ٣٠- معجم المؤلفات القرآنية، طبع في مجلدين.
- ٣١- المفصل في تراجم الأعلام، طبع في خمس مجلدات.

الكتب المطبوعة بتحقيقي:

- ٣٢- اختصاص عموم النبوة بمحمد ﷺ ، للسيد علي الحسيني الميدي.
- ٣٣- أطائب الكلم في بيان صلة الرحم، للشيخ حسن الكركي العاملي.
- ٣٤- الإمام الحسين وأصحابه، للشيخ فضل علي القزويني، الجزء الأول.
- ٣٥- أمل الآمل، للشيخ الحر العاملي.
- ٣٦- تاريخ ثورة النجف، للشيخ محمد أمين صدر الإسلام الخوئي. طبع قم في المجلد الثالث من «ميراث إسلامي إيران» سنة ١٤١٦.
- ٣٧- تبصرة المتعلمين في أحكام الدين، للعلامة الحلي.
- ٣٨- تتميم أمل الآمل، للشيخ عبد النبي القزويني.
- ٣٩- تسليية الفؤاد في بيان الموت والمعاد، للسيد عبدالله شبر، حقق بالاشتراك مع الشيخ رضا أستاذي.
- ٤٠- تعليقة أمل الآمل، لميرزا عبدالله أفندي.
- ٤١- تكملة أمل الآمل، للسيد حسن الصدر، الجزء الأول.
- ٤٢- جمل العلم والعمل، للشريف المرتضى.
- ٤٣- حياة الزهراء بعد أبيها الرسول ﷺ ، للشيخ فضل علي القزويني.
- ٤٤- ديوان أبي المجد، الشيخ محمدرضا النجفي الاصفهاني.
- ٤٥- الذخيرة في علم الكلام، للشريف المرتضى.
- ٤٦- الذريعة إلى تصانيف الشيعة، ج ٢٦.

كتب عني:

- «حديث عشق - ٧» إصدار مكتبة مجلس الشورى الإسلامي بطهران،
سنة ١٣٨٤ ش.
- «رنج و گنج» جمع ابني السيد صادق الحسيني، طبع قم، سنة
١٣٨٤ ش.

مصادر فيها ترجمتي:

معجم المؤلفين العراقيين، ج ١، ص ٩١ و ج ٣، ص ٥١٥؛ معجم رجال
الفكر والأدب، ص ٣٣ الطبعة الأولى و ج ١، ص ١٢٥ الطبعة الثانية؛
كنجته دانشمندان، ج ٢، ص ٧١ و ج ٩، ص ٨٤؛ بزرگان تنكابن، ص ٤٩؛
أعلام العراق الحديث، ج ١، ص ٩٧؛ مجلة الموسم، ع ١١، ص ١٠٨٧؛
الغدير في التراث الإسلامي، ص ٢٢٩؛ موسوعة مؤلفي الإمامية، ج ٤،
ص ٢٢٠؛ معجم الأدباء للجبوري، ج ١، ص ٢١٥؛ الأعلام الذين
عاصرتهم (ذكرياتي للشاكري)، ج ١، ص ٦٥؛ معجم مؤرخي العرب،
ج ١، ص ١١٥؛ معجم المحققين العراقيين، ص ١٧؛ معجم المؤلفين
والكتاب العراقيين، ج ١، ص ١٣٩^١.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد سيد المرسلين، وعلى آله الطيبين الطاهرين، واللعنة على أعدائهم أجمعين إلى يوم الدين.

وبعد، فإن صاحب الفضل والفضيلة شيخنا المجلد الفقيه النبيه الشيخ هادي الغني الميرزا صاحب الأصبهان، طلب إلي حسن ظنه بي في المصنف العلوي الشريف إن أجيزه في رواية الحديث على رأب علمائنا الماضين، وإن كنت أراي لست أهلاً لذلك ولكني وفاءً لعهد الأخوة والصداقة أجبته على ما طلب وأجزته شفاهاً أمام الضريح المقدس، ولكنه بعد العودة إلى إيران كرر الطلب في كتب إجازة مرة أخرى، وهما أنا أقول: أجزت لك الرواية عن طريق المصنف بهائي ترجعت المشورة المرفوعة، وأخص بالذكر منها ما روي عن طريق شيخنا الثقة المقدس المغفور له الشيخ آقا بزرگ طهراني - رحمه الله برحمته ورضوانه - بطريقه المذكورة في ثبته المطبوع «الاسناد المصنف إلى آل المصطفى».

ولشيخنا العلامة الغني أن يروي عن من مشاغبي ما صحت لي روايته مع التثبت في النقل والتزوي في إعطاء الرأي والحفاظ على ما يلزم على العلماء من معنعة السعي في خدمة العلم والدين. أقول ههنا مع اعتقادي أنه في عنى من كل توصية إلا أن شباب الطلبة المستفيدين من علمه وسمته بحاجة ماسة إلى الإرشاد والتوجيه وارجو أن يكون هذا دليلاً لهم إلى طريق الخير والصلاح.

كتبته هذه الأحرف بأنا على العازمة في يوم الجمعة الثاني والعشرين من جادى الثانية سنة ١٤٣٤ هـ

السيد أحمد الحسيني



خاتمة

في ذكر طريق واحد إلى المشايخ العظام وأرباب الكتب الأربعة ومنهم إلى الأئمة الهداة المعصومين عليهم السلام وذكر حديثين.

أخبرني اجازةً مشايخي العظام المذكورون في هذه الرسالة.

١- منهم: العلامة الشيخ محمدتقي التستري صاحب قاموس الرجال.

٢- عن الشيخ آغا بزرك الطهراني صاحب الذريعة إلى تصانيف الشيعة، وطبقات أعلام الشيعة، ومصنفى المقال في مصنفى علم الرجال، والإسناد المصنّف إلى آل المصطفى.

٣- عن أبي محمد السيّد حسن الصدر الكاظمي صاحب عيون الرجال، ومختلف الرجال، وتكملة أمل الآمل، وتأسيس الشيعة الكرام لعلوم الإسلام.

حيلولة ومنهم: أبوالمعالى السيّد شهاب الدين النجفي المرعشي صاحب منية الرجال في شرح نخبه المقال عن السيّد حسن الصدر الكاظمي المذكور.

٤- عن الحاج الميرزا حسين النوري الطبرسي صاحب مستدرک الوسائل، وفي خاتمته جملة من الفوائد الرجالية.

٥- عن الشيخ الأعظم مرتضى الأنصاري (ت ١٢٨١) ابن محمدأمين صاحب المكاسب، والرسائل، وكتاب الرجال هو أبسط من الوجيزة للعلامة المجلسي ويقرب من خلاصة العلامة الحلي ونسخة خطّه الشريف موجودة بمكتبة الآستانة المقدسة

الرضوية عليه السلام.

٦- عن الحاج المولى أحمد بن محمد مهدي بن أبي ذر النراقي (ت ١٢٤٥) صاحب مستند الشيعة، والعوائد، المطبوع بإيران الذي أودع في العائدة الأخيرة منه كثيراً من تراجم الرجال وله إجازات مبسطة.

٧- عن السيّد محمد مهدي آية الله بحر العلوم الطباطبائي (ت ١٢١٢). صاحب الفوائد الرجالية.

٨- عن استاد الكلّ ابن محمد أكمل الآقا محمد باقر الوحيد البهبهاني (ت ١٢٠٥) صاحب التعليقات على رجال الميرزا محمد الأسترآبادي الكبير المسمى بـ منهج المقال المطبوعة في هامش الكتاب وفي آخر رجال الخاقاني.

٩- عن والده المولى محمد أكمل الإصفهاني.

١٠- عن المولى محمد باقر العلامة المجلسي (ت ١١١٠). صاحب بحار الأنوار، والوجيزة في الرجال، وكتاب الإجازات، الذي هو آخر مجلدات بحار الأنوار

١١- عن والده المولى محمد تقي المجلسي الأول صاحب شرح مشيخة كتاب من لا يحضره الفقيه في كتابه روضة المتقين في شرح من لا يحضره الفقيه.

١٢- عن بهاء الملة والدين وشيخ الإسلام والمسلمين محمد العاملي المعروف بالشيخ البهائي (ت ١٠٣١) وله الحواشي على النجاشي وعلى الخلاصة وعلى فهرس الشيخ منتجب الدين وله فوائد رجالية مختصرة أدرجها الفاضل المامقاني في مقدمات رجاله المطبوع.

١٣- عن والده الشيخ عزّ الدين الحسين العاملي (ت ٩٨٤) وله الحاشية على خلاصة العلامة الحلي ورسالة مشايخ الشيعة.

١٤- عن الشيخ السعيد زين الدين الشهير بالشهيد الثاني (الشهيد سنة ٩٦٥) صاحب الروضة البهية في شرح اللمعة وله تعليقات على خلاصة الأقوال ونسب إليه

في الأمل والرياض واللؤلؤة كتاب الرجال والنسب ومختصر الخلاصة.

١٥- عن الشيخ زين الدين أبي القاسم علي بن عبدعلي الميسي الشهير بابن المفلح (ت ٩٣٨) وله اجازات مشتملة على تراجم المشايخ.

١٦- عن الشيخ نورالدين علي المحقق الثاني الكركي (ت ٩٤٠) صاحب جامع المقاصد وله اجازات متوسطة ومبسوطة يقرب من عشرين إجازة فيها تراجم المشايخ الأعلام يعدّ كل منها رسالة.

١٧- عن الشيخ زين الدين أبي الحسن علي بن هلال الجزائري.

١٨- عن الشيخ جمال الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن فهد الحلي صاحب المذهب في الفقه وله عدة اجازات فيها ذكر المشايخ وطرقهم (ت ٨٤١).

١٩- عن الشيخ شرف الدين أبي عبدالله الفاضل المقداد (ت ٨٢٦) صاحب كنز العرفان والتنقيح وله رسالة الاجازة.

٢٠- عن الشيخ السعيد أبي عبدالله الشهيد محمد بن مكي (الشهيد سنة ٧٨٦) وهو الفقيه الذي لم ير له نظير حتّى اليوم له الألفية والبيان والدروس والذكرى واللمعة كلّها في الفقه وله مجموعة كانت بخطه وهي ذات فوائد رجالية تاريخية وله اجازات مبسوطة عبر عنها في آخر البحار بـ «رسالة الإجازة».

٢١- عن فخرالمحققين محمد بن الحسن بن يوسف بن المطهر صاحب إيضاح الفوائد في شرح القواعد.

٢٢- عن والده آية الله على الاطلاق العلامة حسن بن يوسف الحليّ (ت ٧٢٦) صاحب تذكرة الفقهاء، ومنتهى المطلب، ومختلف الشيعة، وإرشاد الأذهان، وتبصرة المتعلّمين، وغيرها وله خلاصة الأقوال في علم الرجال، وإيضاح الاشتباه، والرجال الكبير، الذي يحيل إليه في الخلاصة.

٢٣- عن خاله وأستاذه الشيخ نجم الدين أبي القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى

الأكبر بن الحسن بن سعيد المحقق الحلي (ت ٦٧٦) صاحب الشرائع، والمختصر، والمعتبر في شرحه، وله كتاب الرجال، اختصره من فهرس شيخ الطائفة يوجد في مكتبة السيّد حسن الصدر الكاظمي.

٢٤- عن الشيخ حسن الدربي.

٢٥- عن الشيخ محمد بن علي بن شهر آشوب السروي المازندراني (ت ٥٨٨) صاحب المناقب، ومعالم العلماء، في تمة كتاب الفهرست للشيخ الطائفة أبي جعفر الطوسي.

٢٦- عن جدّه الشيخ شهر آشوب بن أبي نصر السروي.

٢٧- عن محمد بن الحسن الطوسي شيخ الطائفة (ت ٤٦٠) صاحب كتاب الرجال، والفهرست، واختيار معرفة الرجال المعروف بـ الرجال الكشي في الرجال، والتهذيب، والاستبصار في الحديث، والنهاية، والخلاف، والمبسوط في الفقه، والتبيان في التفسير وغيرها.

٢٨- عن الشيخ أبي عبدالله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي الملقب بالمفيد (ت ٤١٣) صاحب المقنعة في الفقه، والإرشاد، والأمال، وغيرها. وترجمه تلميذه والمجاز منه الشيخ الجليل إمام الرجالين أبو العباس أحمد بن علي النجاشي الأسدي الكوفي (ت ٤٥٠).

٢٩- عن الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي الصدوق (ت ٣٨١) صاحب كتاب من لا يحضره الفقيه وفي آخره مشيخته وغيره.

٣٠- عن محمد بن محمد بن عصام الكليني.

٣١- عن محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني (ت ٣٢٩ على التحقيق ببغداد) صاحب الكافي وله كتاب الرجال كما ذكره النجاشي.

وبهذا الإسناد عن الشيخ الصدوق عليه السلام في كتابه عيون أخبار الرضا عليه السلام قال: «حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ عليه السلام قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْأَسَدِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصُّوْلِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَقِيلٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوِيَةَ، قَالَ: لَمَّا وَافَى أَبُو الْحَسَنِ الرُّضَا عليه السلام نَيْسَابُورَ وَأَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ مِنْهَا إِلَى الْمَأْمُونِ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ فَقَالُوا لَهُ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ تَرَحَّلْ عَنَّا وَلَا تَحْدِثْنَا بِحَدِيثٍ فَتُسْتَفِيدَهُ مِنْكَ؟ وَكَانَ قَدْ قَعَدَ فِي الْعِمَارِيَةِ فَاطْلَعَ رَأْسَهُ، وَقَالَ: سَمِعْتُ أَبِي مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنَ عَلِيٍّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام، يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله وسلم، يَقُولُ: سَمِعْتُ اللَّهَ عز وجل، يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَصْنِي فَمَنْ دَخَلَ حَصْنِي أَمِنَ مِنْ عَذَابِي.

قال: فلما مَرَّتِ الرَّاحِلَةُ نَادَانَا: بِشُرُوطِهَا وَأَنَا مِنْ شُرُوطِهَا»^١.

وقال شيخنا الصدوق في ذيل الحديث: «قال مصنف هذا الكتاب: من شروطها الإقرار للرضا عليه السلام بأنه إمام من قبل الله عز وجل على العباد مفترض الطاعة عليهم»^٢.

وقال الحافظ أبونعيم الإصفهاني في حلية الأولياء: «هذا حديث ثابت مشهور بهذا الأسناد من رواية الطاهرين عن آبائهم الطيبين وكان بعض سلفنا من المحدثين إذا روى هذا الأسناد قال: لو قرئ هذا الأسناد على مجنون لأفاق»^٣.

وبهذا الإسناد عن الشيخ الصدوق قال: «حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَرَّازِيُّ،

١. عيون أخبار الرضا عليه السلام، ج ٢، ص ١٣٥، ح ٤؛ معاني الأخبار، ص ٣٧٠، ح ١؛ التوحيد، ص ٢٥، ح ٢٣؛ ثواب الأعمال، ص ٦؛ أمالي الصدوق، المجلس الحادي والأربعون، ح ٨، ص ٣٠٦، رقم ٣٤٩؛ ونحوها في أمالي الطوسي، المجلس العاشر، ح ٧٤، ص ٢٧٩، رقم ٥٣٦.

٢. عيون أخبار الرضا عليه السلام، ج ٢، ص ١٣٥؛ التوحيد، ص ٢٥.

٣. حلية الأولياء، ج ٣، ص ١٩٢ ونقل عنه في مسند الإمام الرضا عليه السلام، ج ١، ص ٤٤.

قال: حدّثني عبد الله بن يحيى الأهوازي، قال: حدّثني أبو الحسن عليّ بن عمرو، قال: حدّثنا الحسن بن محمّد بن جُمهور، قال: حدّثني عليّ بن بلال، عن عليّ بن موسى الرضا، عن موسى بن جعفر، عن جعفر بن محمّد، عن محمّد بن عليّ، عن عليّ بن الحسين، عن الحسين بن عليّ، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، عن النبيّ صلّى الله عليه وآله، عن جبرئيل عن ميكائيل، عن إسماعيل، عن اللّوح، عن القلم، قال: يقول الله تبارك وتعالى: ولاية عليّ بن أبي طالب حصني، فمن دخل حصني أمن ناري^١.

تم التحرير الأوّل لهذه الرسالة الشريفة المسماة بـ *طريق الوصول إلى أخبار آل الرسول ﷺ* في مساء يوم الاثنين غرة شهر رمضان المبارك ١٤٠٨ وكان التحرير النهائي في يوم عيد الله الأكبر عيد آل محمّد عليه السلام غدير خم سنة ١٤٣٦ بيد مؤلّفها العبد الجاني هادي النجفي ببلدة اصبهان صانها الله تعالى عن الحدثان، والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً، وصلى الله على محمّد وآله الطاهرين المعصومين.

١. معاني الأخبار، ص ٣٧١، ح ١؛ عيون أخبار الرضا عليه السلام، ج ٢، ص ١٣٦، ح ١؛ أمالي الصدوق، المجلس الحادي والأربعون، ح ٩، ص ٣٠٦، رقم ٣٥٠ وفي العيون: «عذابي» بدل «ناري».

أهم مصادر الرسالة

- ١- آئینه دانشوران، السيّد علي رضا ريجان الله اليزدي.
- ٢- آثار الحجة، الشيخ محمد شريف الرازي.
- ٣- الإجازة العامة الكاملة للسيدة العاملة الفاضلة، أبوالمجد الشيخ محمد رضا النجفي الاصفهاني.
- ٤- إجازة العلامة الطهراني للسيد جعفر بن عبد الرضا الموسوي المهرقي، قد طبعها السيد محمدرضا الجلال في مجلة علوم الحديث، العدد الرابع.
- ٥- الإجازة الكبيرة، السيد شهاب الدين المرعشي النجفي، تحقيق: الشيخ محمد السامي الحائري، مكتبة آية الله المرعشي، قم.
- ٦- أجود البيان في تفسير القرآن، الشيخ هادي النجفي.
- ٧- أحسن الأثر في أعلام القرن الخامس عشر، السيد أحمد الحسيني الإشكوري، مخطوط.
- ٨- احوال و آثار شيخ محمدتقي رازي نجفي اصفهاني و خاندانش، الشيخ رحيم القاسمي، مؤسسة كتاب شناسي شيعه، قم، ١٣٩٤ ش.
- ٩- إحياء الدائر في القرن العاشر، الشيخ آغا برك الطهراني.
- ١٠- الأخبار الدخيلة، الشيخ محمدتقي التستري.
- ١١- الآراء الفقهية، الشيخ هادي النجفي.
- ١٢- الإرشاد، الشيخ المفيد، طبعة مؤسسة آل البيت عليه السلام.
- ١٣- ارمغان اصفهان در شرح حال علامه بهبهان، السيد مصلح الدين المهدي.
- ١٤- أسرة المجدد الشيرازي، الشيخ نور الدين الشاهرودي.
- ١٥- الأسناد المصطفى إلى آل المصطفى عليه السلام، الشيخ آغا برك الطهراني.
- ١٦- اسنادی از خاندان روضاتيان، باهتمام الشيخ الدكتور رسول جعفريان، ١٣٨٢ ش، منشورات انصاريان، قم المقدسة.
- ١٧- أضواء في حياة السيد الشيرازي.
- ١٨- أعلام اصفهان، السيد مصلح الدين المهدي، تحقيق: غلام رضا نصر الله.
- ١٩- إلام الوري بأعلام الهدى، الشيخ الطبرسي، طبعة مؤسسة آل البيت عليه السلام.
- ٢٠- أمالي الصدوق، الشيخ الصدوق، طبعة مؤسسة البعثة.
- ٢١- أمالي الطوسي، الشيخ الطوسي، طبعة مؤسسة البعثة.
- ٢٢- أمل الأمل، الشيخ الحر العاملي، تحقيق: السيد أحمد الحسيني الإشكوري.
- ٢٣- بحار الأنوار، العلامة المجلسي.
- ٢٤- بوستان ولايت، ديوان اشعار السيد مصطفى المهدي النحوي.
- ٢٥- بيان سبل الهداية في ذكر أعقاب صاحب الهداية يا تاريخ علمي و اجتماعي اصفهان در دو قرن اخير، السيد مصلح الدين المهدي.
- ٢٦- بيست مقاله، الشيخ رضا الاستادي.

- ٢٧- تاريخ اصفهان، الأستاذ جلال الدين الهماي.
- ٢٨- تاريخ أهل البيت ﷺ، السيد محمدرضا الحسيني الجلاي، مكتبة دار مخطوطات العتبة العباسية، كربلاء، ١٤٣٥.
- ٢٩- تاريخ حكماء وعرفاء متأخري صدر المتألهين.
- ٣٠- تاريخ القزويني، في تراجم المنسبين والمعروفين من أعلام العراق وغيرهم (١٩٠٠-٢٠٠٠م)، الدكتور جودت القزويني، الطبعة الأولى، بيروت، الخزان لحياء التراث، ١٤٣٣.
- ٣١- التحفة الأحمدية في ترجمة زعيم الإسلام من السادة المرعشية، السيد أحمد الروضاتي، مخطوط.
- ٣٢- تذكرة شعراى معاصر اصفهان، السيد مصلح الدين المهدي.
- ٣٣- تربت پاكان قم، الشيخ عبدالحسين جواهر كلام، منشورات انصاريان، قم.
- ٣٤- تكملة طبقات أعلام الشيعة، السيد محمدعلي الروضاتي.
- ٣٥- التوحيد، الشيخ الصدوق.
- ٣٦- ثبت الأسانيد العوالي، السيد محمدرضا الجلاي.
- ٣٧- ثواب الأعمال، الشيخ الصدوق.
- ٣٨- جرحه اي از دريا، السيد موسى الشبيري الزنجاني، مؤسسة كتاب شناسي شيعه، قم.
- ٣٩- جريان ها و سازمان هاى مذهبي - سياسى ايران (١٣٢٠-١٣٥٧ش)، الشيخ الدكتور رسول جعفریان، الطبعة السادسة، طهران، ١٣٨٥ ش.
- ٤٠- جواهر اللآلي في سلسلة آل الجلاي، السيد محمدحسين الجلاي.
- ٤١- الجيزة الوجيزة من السلسلة العزیزة إجازة أصدرها السيد محمدحسين الجلاي للشيخ هادي النجفي، طبع بقم، ١٤٣٦.
- ٤٢- چهل مقاله، الشيخ رضا الاستادي.
- ٤٣- حلية الأولياء، الحافظ أبو نعيم الإصفهاني.
- ٤٤- خاتمة مستدرک الوسائل، الشيخ الميرزا حسين النوري، طبعة مؤسسة آل البيت ﷺ.
- ٤٥- خمینی شهر شهری که از نو باید شناخت، السيد باقر آيت ميردامادي.
- ٤٦- خورشیدی از افق كربلا، محمد أميري سوادكوهي، قم، ١٤٣٣.
- ٤٧- دانشنامه تحت فولاد اصفهان، اشراف: الدكتور اصغر منتظرالقائم، مجموعه فرهنگي تحت فولاد اصفهان، اصفهان، ١٣٩١ ش.
- ٤٨- دایرة المعارف تشيع.
- ٤٩- الذريعة إلى تصانيف الشيعة، الشيخ آغايزرك الطهراني.
- ٥٠- رجال اصفهان، السيد مصلح الدين المهدي.
- ٥١- رجال قم، السيد محمد مقدس زاده.
- ٥٢- الرسائل الرجالية، أبو المعالي محمد بن محمد إبراهيم الكلباسي، تحقيق: محمدحسين الدرايتي، مؤسسة دار الحديث، قم، ١٤٢٣.
- ٥٣- الرواشح السماوية، السيد محمدباقر الميرداماد، تحقيق: نعمت الله الجليلي وغلامحسين قيصرهها،

- مؤسسة دار الحديث، قم، ١٤٢٢.
- ٥٤- **زندگی در شهر شهادت**، السيّد محمد الشيرازي، ترجمة الشيخ علي الكاظمي.
- ٥٥- **سبزوار شهر دانشوران بيدار**.
- ٥٦- **سه سفرنامه**، الشيخ هادي النجفي، عطر عترت، قم، ١٣٨٩ ش.
- ٥٧- **شخصيت و زندگانی شيخ مرتضى انصاري**، الشيخ مرتضى الأنصاري.
- ٥٨- **شرح حال رجال ايران**، تأليف مهدي بامداد.
- ٥٩- **شرح مجموعه گل**، الشيخ رحيم القاسمي.
- ٦٠- **صفائى نامه**، الشيخ محمدرضا خادميان، مؤسسة كتاب شناسى شيعه، قم المقدسة، عام ١٣٩٣ ش.
- ٦١- **طبقات اعلام الشيعة**، الشيخ آغا برك الطهراني.
- ٦٢- **الطريق الاسلامي**، مجلّة.
- ٦٣- **مُحلّة الداعي ونجاح الساعي**، جمال الدين أحمد بن محمد بن فهد الحليّ، مؤسسة المعارف الإسلامية، الطبعة الثانية، قم، ١٤٢٥.
- ٦٤- **العرفان**، مجلّة.
- ٦٥- **علماء معاصرين**، المّلا علي الواعظ الحياياني.
- ٦٦- **علوم الحديث**، مجلّة.
- ٦٧- **علوم وعقائد**، إبراهيم الجواهري.
- ٦٨- **عيون أخبار الرضا عليه السلام**، الشيخ الصدوق.
- ٦٩- **الغدير**، الشيخ عبدالحسين الأميني.
- ٧٠- **فروغ فقاہت زندگينامه فقيه عاليقدر مرحوم آية الله العظمى حاج آقا رضا مدني كاشاني**، أحمد شريف، نشر مرسل، كاشان، ١٣٧٢ ش.
- ٧١- **فرهنگ ناموران معاصر ايران**، زير نظر شوراي عالی فرهنگ ناموران معاصر ايران، سوره مهر، تهران، ١٣٨١ و ١٣٨٤.
- ٧٢- **فهرس التراث**، السيّد محمد حسين الجلاي.
- ٧٣- **فهرس مخطوطات آية الله الخادمي الاصفهاني**، لنجله السيّد محمد علي الخادمي، مؤسسه كتابشناسي شيعه، قم.
- ٧٤- **فهرس مخطوطات مكتبة السيّد مصطفى الصفائي الخوانساري**، الشيخ رضا الاستادي.
- ٧٥- **فهرست كتابخانه آستان قدس رضوي**.
- ٧٦- **قبسات من حياة سيدنا الأستاذ آية الله العظمى السيّد شهاب الدين المرعشي النجفي**، السيّد عادل العلوي، دار الذخائر، قم، ١٤١١.
- ٧٧- **قبيلة عالمان دين**، الشيخ هادي النجفي.
- ٧٨- **الكافي**، الشيخ محمد بن يعقوب الكليني.
- ٧٩- **كليات في علم الرجال**، الشيخ جعفر السبحاني التبريزي، الطبعة الأولى.
- ٨٠- **كيهان فرهنگي**، مجلّة.

- ٨١- گلشن ابرار.
- ٨٢- گلشن اهل سلوك، الشيخ رحيم القاسمي، الطبعة الثانية.
- ٨٣- گنجينه دانشمندان، الشيخ محمدشريف الرازي.
- ٨٤- گوهری از تبار صالحان، السيد علي الهاشمي، قم.
- ٨٥- لؤلؤة البحرين، الشيخ يوسف البحراني.
- ٨٦- مؤلفين كتب چاپی، خان بابا مشار.
- ٨٧- المجلد النجفي في تليده وطارفه، الشيخ عبدالهادي محمدهاشم، مؤسسة الأنوار النجفية، النجف الأشرف، ١٤٣٢.
- ٨٨- مجمع الإجازات ومنبع الإفادات، الشيخ محمدباقر ألفت، تحقيق: مهدي الرضوي.
- ٨٩- مجمع البحرين، الشيخ الطريحي.
- ٩٠- مختار الصحاح.
- ٩١- مخزن المعاني في ترجمة حجة الإسلام المظاهري النجفي الاصفهاني.
- ٩٢- مزارات اصفهان، السيد مصلح الدين المهدي.
- ٩٣- مستدرک الوسائل، الميرزا حسين النوري.
- ٩٤- مستدرکات أعيان الشيعة، السيد حسن الأمين.
- ٩٥- مسند الإمام الرضا عليه السلام، الشيخ عزيز الله العطاردي.
- ٩٦- مصفى المقال في مصتفي علم الرجال، الشيخ آغايزرك الطهراني.
- ٩٧- مفتاح الكرامة، السيد محمدجواد العاملي، الطبعة الأولى، مصر.
- ٩٨- معاني الأخبار، الشيخ الصدوق.
- ٩٩- معجم رجال الحديث، السيد أبو القاسم الخوئي.
- ١٠٠- معجم رجال الفكر والأدب في النجف خلال ألف عام، الشيخ محمد هادي الأميني.
- ١٠١- معجم مؤلفي الشيعة، الشيخ علي الفاضل القائيني النجفي.
- ١٠٢- معجم المؤلفين العراقيين.
- ١٠٣- المفصل في تراجم الأعلام، السيد أحمد الحسيني الإشكوري، الطبعة الأولى، مجمع الذخائر الإسلامية، قم المقدسة، ١٤٣٦.
- ١٠٤- موجز تاريخ آل الشيرازي في القرن العشرين، الدكتور السيد علي الموسوي.
- ١٠٥- موسوعة أحداث أهل البيت عليه السلام، الشيخ هادي النجفي، طبع بيروت، ١٤٢٣.
- ١٠٦- نقيب البشر، الشيخ آغايزرك الطهراني.
- ١٠٧- نقد الرجال، السيد مصطفى التفرشي.
- ١٠٨- نقشی از سادات در تاريخ ايران.
- ١٠٩- نهج البلاغة، السيد الرضي.
- ١١٠- ولاية المتقين، السيد زين العابدين الطباطبائي الأبرقوثي.

فهرس

٣	تمهيد
٤	مقدمة في فوائد الإجازة
١٢	تذكرة
١٣	شكر وتقدير
١٤	(١) والدي الشيخ غياث الدين مهدي مجد الإسلام النجفي (١٣٥٥-١٤٢٢)
١٤	ولادته - اسمه - نسبه
١٥	تحصيلاته
١٧	عودته إلى موطنه
١٧	مشايخه في الرواية
١٧	يروي عنه
١٨	تأليفاته
١٩	وفاته و مدفنه و مرثيته
٢٤	مصادر ترجمته
٢٥	فيض الباري إلى قرة عيني الهادي
٣٠	إجازة الوالد رحمه الله لي بالإجتهد وبذيلها تصديق الآيتين
٣١	(٢) السيد مصطفى الصفائي الحسيني الخوانساري (١٣٢١-١٤١٣)
٣٣	قالوا فيه
٣٦	مشايخه في الإجازة
٣٧	الراون عنه
٣٨	تأليفاته
٣٩	مكتبته الخاصة
٣٩	وفاته و مدفنه
٤٠	إجازته
٤٢	ما كتبه سيدنا الخوانساري ذيل إجازة والدي رحمه الله لي
٤٣	(٣) الشيخ محمدنقي التستري (١٣٢١-١٤١٥)
٤٤	قالوا فيه
٤٦	مشايخه والراون عنه
٤٦	تأليفاته
٤٨	وأما مؤلفاته بالفارسية فهي
٤٩	وفاته و مدفنه

٥٠	إجازته
٥١	(٤) السيد شهاب الدين المرعشي النجفي (١٣١٥-١٤١١)
٥١	ولادته
٥١	أساتذته
٥٤	قالوا فيه
٥٥	مشايخه في الإجازة
٥٧	الراوون عنه
٥٧	تأليفاته
٥٩	تقريراته
٦٠	مكتبته النفيسة
٦١	وفاته ومدفنه
٦١	رثائه وتاريخ وفاته
٦٢	إجازته
٦٤	تقريبه ﷺ الذي كتبه باستدعاء والدي على كتاب بيان سبل الهداية
٦٥	(٥) السيد أبو الفضل النبوي القمي (١٣٤٤-١٤١٢)
٦٥	ولادته ودراسته
٦٧	سائر نشاطاته
٦٧	الإجازات
٦٨	أما الراوون عنه فلم نعرف منهم إلا
٦٨	مؤلفاته
٧١	وفاته ومدفنه
٧١	مصادر حياته
٧٢	أجازته
٧٣	(٦) الشيخ محمد علي الأراكي (١٣١٢-١٤١٥)
٧٤	شركاء بحثه
٧٤	إقامة صلاة الجمعة والجماعة
٧٤	قالوا فيه
٧٥	شيخه في الإجازة
٧٥	الراوون عنه
٧٦	تأليفاته
٧٩	تدريسه

فهرس الكتاب	٤٥٧
مرجعيتہ	٧٩
وفاته ومدفنه	٨٠
إجازته	٨١
(٧) السيد محمد الشيرازي (١٣٤٧-١٤٢٢)	٨٢
مشايخہ	٨٣
مؤلفاته	٨٤
وفاته ومدفنه	٨٥
إجازته	٨٧
(٨) السيد محمدرضا الموسوي الكلبيكاني (١٣١٦-١٤١٤)	٨٨
قالوا فيه	٨٩
مشايخہ في الإجازة	٩٠
تأليفاته	٩٠
تقريرات أبحاثہ	٩٢
زعامته للشيعة	٩٣
وفاته ومدفنه	٩٤
مرثيته وتاريخ وفاته	٩٥
إجازته	٩٧
(٩) الشيخ محمدباقر الڪمرئي (١٣٢٠-١٤١٦)	٩٨
قالوا فيه	٩٩
أسفاره	١٠٠
مشايخہ في الرواية	١٠١
ولم نعرف من يروي عنه إلا	١٠١
مؤلفاته	١٠١
وفاته	١٠٤
إجازته	١٠٦
تقريظه على رسالتي إزاحة الشكوك عن حكم اللباس المشكوك وصرح فيه باجتهادي ...	١٠٨
ترجمته الذاتية بخطه الشريف	١٠٩
(١٠) الشيخ عباسعلي الأديب الاصفهاني (١٣١٥-١٤١٢)	١١٣
قيل في حقه	١١٤
مشايخہ	١١٥
مؤلفاته	١١٦

- أدبه وشعره ١١٧
- وفاته ومدفنه ١١٧
- مرثيته وتاريخ وفاته ١١٨
- إجازته ١٢٦
- (١١) الشيخ الحاج آقا رضا المدني الكاشاني (١٣٢١-١٤١٢) ١٢٧
- مشايخه وإجازاته ١٢٨
- قالوا فيه ١٢٨
- تأليفاته ١٣٠
- وفاته ومدفنه ١٣٣
- إجازته ١٣٤
- كتب حول تصديق إجازة إجتهد والدي ﷺ لي ما نصّه ١٣٥
- (١٢) السيّد علي العلامة الفاني الاصفهاني (١٣٣٣-١٤٠٩) ١٣٦
- قالوا فيه ١٣٧
- مشايخه في الإجازة ١٣٨
- الراوون عنه ١٣٨
- تأليفاته ١٣٩
- تقريراته ١٤٢
- وفاته ومدفنه ١٤٤
- فائدة في ترجمة السيّد مصطفى المهدي الهريزاني ١٤٥
- [الرسالة الأولى في] ترجمة السيّد علي - آيت - النجف آبادي قدس سره العزيز ١٤٦
- [الرسالة الثانية في ترجمة نفسه] المسماة بحياتي ١٥١
- إجازته ١٥٧
- ترجمته الذاتية بخطه الشريف المسماة بحياتي ١٥٨
- ترجمة ذاتية لجدّي أبي المجد بخط السيّد الفاني ١٦١
- إجازة الجدّ أبي المجد للشيخ محمد علي التبريزي صاحب ربحانة الأدب ١٦٦
- (١٣) الشيخ مرتضى المظاهري الاصفهاني (١٣١٦-١٤٠٩) ١٦٧
- مشايخه في الرواية ١٣٨
- قيل فيه ١٦٩
- مؤلفاته ١٧١
- وفاته ومدفنه ١٧٢
- بعض المصادر ١٧٣

٤٥٩	فهرس الكتاب
١٧٤	إجازته
١٧٥	(١٤٢٧-١٣٤٥) شيخنا الأستاذ الميرزا جواد التبريزي
١٧٦	طريقه
١٧٧	تأليفاته
١٧٨	ارتحاله
١٨٠	تاريخ وفاته
١٨١	إجازته
١٨٢	(١٣٤٣ - معاصر) السيد محمدصادق الروحاني القمي
١٨٣	مؤلفاته
١٨٤	الروحاني في منظار أستاذه السيد الخوئي
١٨٦	إجازته
١٨٧	(١٣٣٧ - معاصر) الشيخ لطف الله الصافي الكلبايكاني
١٨٧	والده الفقيه
١٨٨	دراسته
١٨٩	مؤلفاته بالعربية
١٩٠	وأما مؤلفاته بالفارسية
١٩٢	الصافي في رؤية الأعظم
١٩٣	مشايخه
١٩٤	إجازته
١٩٥	تقرظه ﷺ على كتابي الآراء الفقهية
١٩٦	ترجمته الذاتية بخطه الشريف
٢٠٣	(١٣٤٤ - معاصر) الشيخ حسين النوري الهمداني
٢٠٤	مؤلفاته
٢٠٦	نشاطه السياسي
٢٠٧	إجازته
٢٠٨	(١٣٤٦ - معاصر) السيد موسى الشيرازي الزنجاني
٢٠٨	أساتذته
٢٠٩	من مؤلفاته
٢١٠	طريقه
٢١٠	قالوا في حقه
٢١٢	إجازته

- (١٩) الشيخ علي الصافي الكلبايكاني (١٣٣٢-١٤٣١) ٢١٣
- إجازاته ٢١٤
- مؤلفاته ٢١٤
- وفاته ومدفنه ٢١٦
- إجازته ٢١٧
- رسالته إلى مؤتمر عمي الشهيد آية الله الحاج آقا نور الله النجفي الاصفهاني ٢١٨
- (٢٠) شيخنا الأستاذ الشيخ محمد الفاضل اللنكراني (١٣٥٠-١٤٢٨) ٢٢٢
- مؤلفاته ٢٢٣
- وفاته ومدفنه ٢٢٥
- إجازته ٢٢٧
- (٢١) الشيخ محمدتقي البهجة الفومني (١٣٣٤-١٤٣٠) ٢٢٨
- طريقه في الرواية ٢٢٩
- تدريسه وإمامته ٢٢٩
- من مؤلفاته ٢٣٠
- زهده وتقواه ٢٣٠
- وفاته ومدفنه ٢٣١
- رثاه ٢٣١
- إجازته ٢٣٤
- (٢٢) السيد صادق الشيرازي (١٣٦٠ - معاصر) ٢٣٥
- أساتذته ٢٣٥
- أهم مؤلفاته ٢٣٦
- إجازته ٢٣٨
- (٢٣) السيد عز الدين الحسيني الزنجاني (١٣٤٠-١٤٣٤) ٢٣٩
- مؤلفاته المطبوعة ٢٤١
- وأما غير المطبوعة فهي ٢٤٢
- وفاته ومدفنه ٢٤٣
- إجازته ٢٤٤
- تقريبه بخطه الشريف على كتابي الآراء الفقهية في شهر رجب المرجب ١٤٣١ ٢٤٥
- (٢٤) السيد علي الحسيني السيستاني (١٣٤٩ - معاصر) ٢٤٦
- طريقه واستجازتي منه ٢٤٨
- مؤلفاته ٢٤٩

٤٦١	فهرس الكتاب
٢٥٣	إجازته
٢٥٤	(٢٥) السيد محمد سعيد الطباطبائي الحكيم (١٣٥٤ - معاصر)
٢٥٥	مؤلفاته
٢٥٧	إجازته
٢٥٨	(٢٦) السيد محمد حسين الحسيني الجلاي (١٣٦٢ - معاصر)
٢٥٨	نسبه الشريف
٢٦٢	إجازاته الروائية
٢٦٣	من أكابر علماء الشيعة
٢٦٣	مؤلفاته
٢٦٧	كما ترجمه أصحاب الكتب التالية
٢٦٨	الصفحة الأولى من الجيزة الوجيزة من السلسلة العزيزة بخط المجيز
٢٦٩	الصفحة الأخيرة من الجيزة الوجيزة من السلسلة العزيزة بخط المجيز
٢٧٠	صورة غلاف كتاب الجيزة الوجيزة
٢٧١	(٢٧) السيد يوسف المدني التبريزي (١٣٤٧ - ١٤٣٤)
٢٧١	أساتذته
٢٧٢	طريقه
٢٧٢	مؤلفاته
٢٧٣	وفاته ومدفنه
٢٧٤	إجازته
٢٧٥	(٢٨) السيد محمد رضا الحسيني الجلاي (١٣٦٥ - معاصر)
٢٧٦	مولد المترجم
٢٧٦	نشأته العلمية
٢٧٦	ومن أساتذته
٢٧٨	نشاطه العلمي
٢٨٠	من مؤلفاته المطبوعة
٢٨٢	وأما مؤلفاته المخطوطة فهي
٢٨٣	أما تحقيقاته المطبوعة فهي
٢٨٨	إجازته
٢٨٩	(٢٩) السيد عبدالستار الحسيني (.... - معاصر)
٢٩٢	ملحوظة
٢٩٣	ومما قاله شعراً في كاتب هذه السطور

٢٩٧	الثبت المختار في إجازات السيّد عبدالستار في رواية الحديث
٣١٤	إجازة الفقير البغدادي للفقير الهادي
٣١٦	إجازة الفقير البغدادي إلى الفقيه الهادي
٣١٩	الإجازة الثالثة
٣٢١	(٣٠) الشيخ بشير حسين النجفي (١٣٦١ - معاصر)
٣٢١	نسبه الشريف وسنة ولادته ومكانها
٣٢٢	مع الخطوط الأولى لمسيرته الدراسية
٣٢٣	درسه في البحث الخارج فقهاً وأصولاً
٣٢٤	مشاريعه الإصلاحية وإهتماماته العلمية والخدمية العامة
٣٢٦	مؤلفاته المطبوعة
٣٢٧	مؤلفاته المخطوطة
٣٣٠	إجازته
٣٣١	تقريبه ﷺ على كتابي الآراء الفقهية
٣٣٢	(٣١) السيّد محمد علي الروضاتي (١٣٤٨ - ١٤٣٣)
٣٣٣	مشايخه
٣٣٥	وأجازه من العامة
٣٣٦	من تأليفاته
٣٣٧	تصحيحاته وتحقيقاته
٣٣٨	وفاته ومدفنه
٣٣٨	مرثيته وتاريخ وفاته
٣٤١	إجازته
٣٤٢	سادن تراث الإمامية
٣٥٩	(٣٢) السيّد محمد حسن العلوي السبزواري (١٣٤٩ - معاصر)
٣٥٩	بيت العلوي
٣٦٠	والده: السيّد محمد مهدي
٣٦١	جده: السيّد محمد إبراهيم
٣٦١	أمّه ووالدها وجدّها
٣٦٣	أمّا شيخنا السيّد محمد حسن
٣٦٥	مشايخه
٣٦٧	تأليفاته
٣٦٧	مكتبته

٤٦٣	فهرس الكتاب
٣٦٧	الراون عنه
٣٠٨	إجازته
٣٨١	إجازتي لسماحة سيدنا العلوي السبزواري رحمته الله
٣٨٧	(٣٣) السيد مرتضى مستجاب الدعواتي (١٣٤٢ - معاصر)
٣٨٨	ولادته ودراسته
٣٨٩	طريقه
٣٨٩	مستشفاه
٣٩٠	دار الأيتام
٣٩٠	توليته
٣٩٠	تأليفاته
٣٩١	مختصاته
٣٩٢	مقالة المترجم له في آخر ترجمته التي كتبها
٣٩٤	إجازته
٣٩٥	(٣٤) السيد محمد مهدي الموسوي الخليلي (١٣٤٤ - معاصر)
٣٩٥	دراسه
٣٩٦	في طهران
٣٩٧	من مؤلفاته
٣٩٩	إجازته
٤٠٠	تقريره رحمته الله على كتابي الآراء الفقهية
٤٠١	(٣٥) الشيخ محمد تقى المجلسي (١٣٤٨ - معاصر)
٤٠٣	تأليفاته
٤٠٥	إجازة الاجتهاد
٤٠٦	(٣٦) الشيخ مجتبى البهشتي (١٣٣٢ - معاصر)
٤٠٦	والده
٤٠٧	ولادته
٤٠٧	أساتذته
٤٠٨	هجرته إلى قم
٤٠٩	عودته إلى النجف الأشرف
٤٠٩	هجرته إلى موطن آبائه
٤٠٩	مؤلفاته
٤١٠	ما كتبه بخطه حول تصديق ترجمته

٤١١	تصديق إجازة الاجتهاد
٤١٢	تقريظه رحمته على كتابي الآراء الفقهية
٤١٣	ترجمته الذاتية
٤١٥	(٣٧) الشيخ أبو القاسم الأنصاري (١٣٥٠ - معاصر)
٤١٥	أساتذته
٤١٦	إجازاته
٤١٦	في اصفهان
٤١٦	من مؤلفاته
٤١٧	إجازته
٤١٨	(٣٨) السيد محمد باقر الشيرازي (١٣٥٠ - ١٤٣٥)
٤١٩	مؤلفاته
٤٢٠	وفاته ومدفنه وتاريخ وفاته
٤٢٢	إجازته
٤٢٣	تقريظه رحمته بخطه على كتابي الآراء الفقهية
٤٢٦	(٣٩) السيد محمد مهدي الموسوي الخراساني (١٣٤٧ - معاصر)
٤٢٦	أساتذته
٤٢٧	مشايخه
٤٢٨	إجازتي منه
٤٢٨	من مؤلفاته
٤٢٩	تحقيقاته
٤٣١	إجازته
٤٣٢	(٤٠) السيد أحمد الحسيني الإشكوري (١٣٥٠ - معاصر)
٤٣٣	المولد والنشأة
٤٣٦	في عالم التأليف والتحقيق
٤٣٨	شيوخ الإجازة
٤٤٠	النشاط التألفي والتحقيقي
٤٤٣	مصادر فيها ترجمتي
٤٤٤	إجازته
٤٤٥	خاتمة
٤٥٢	أهم مصادر الرسالة